

كتاب في تاريخ  
٥٠٠

الجزء (١٥٠)

الكتاب الثاني لعماد الدين ابن









بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الارهاب والتطرف

مايو - ديسمبر ١٩٩٢

مواقف واتجاهات

(٥٠)

المجلد (٥٠)

التيار الاسلامي والارهاب

اعداد مركز المحروسة للمعلومات

٤ ش ٩ب المعادي ت ٣٣٠٢٠٣٧



## المجلد : ٥٠ - التيار الاسلامي والا رهاب

١	#٩٢/٠٥/٣١	الجمهورية	*خطوط فاصلة سمير رجب
٢	#٩٢/٠٥/٣١	التيار الاسلامي الا عند مستوى المسئولية النبا	*لن يكون التيار سامي السيد الصفتي
٤	#٩٢/٠٥/٣١	التيار	*انقذوا شباب الصحة الاسلامية من مباحة الجماعات المختلفة
٥	#٩٢/٠٦/٠٣	النور	*لا نطلق على احد لقب الشهيد فان ذلك من التالي على الله الحزمة دعبي
١٠	#٩٢/٠٦/٠٣	النور	*رسالة مفتوحة من المفكر الاسلامي ابو بكر الجزائري ابو بكر جابر الجزائري
١٤	#٩٢/٠٦/٠٥	الوفد	*الحوار هو الحل... وغياب الديمقراطية وراء كل الازمات
١٧	#٩٢/٠٦/١٢	المسلمون	*حين يكون السفور حلما قوميا محمد يحيى
١٩	#٩٢/٠٦/١٨	الا هرام	*تحريك السواكن... وافة النسيان بني الشاطي
٢٢	#٩٢/٠٦/٢٤	الا اخبار	*اقياط مصر... هم ابناء هذا البلد جمال الدين محمود
٢٤	#٩٢/٠٦/٢٤	الوفد	*عجز وسيعجز السلاح في قمع الفتن... حسن روح
٢٥	#٩٢/٠٦/٢٤	النور	*علماء الاسلام يرفضون قانون الا رهاب محمود الخولي
٢٩	#٩٢/٠٦/٢٤	النور	*دعوى "التطرف الديني" التشخيص والعلاج حلمي عبد العظيم صابر
٣١	#٩٢/٠٦/٢٤	النور	*انت مطرف يادكتور ميلاد كمال محمود يونس
٣٢	#٩٢/٠٦/٢٥	الا هرام	*وضعت ضوابط عديدة لمحاربة الا رهاب سعيد عبد الرحمن
٣٤	#٩٢/٠٦/٢٥	اللواء الاسلامي	*ليس هذا جهادا ولكنه جاهلية عبد المنعم قنديل
٣٦	#٩٢/٠٦/٢٧	الا هرام	*الفتنة الكبرى مصطفى محمود
٤١	#٩٢/٠٦/٢٧	الجمهورية	*قران وسنة عيد الجليل شلبي
٤٢	#٩٢/٠٦/٢٧	الا ذاعة والتيليزيون	*مسئولية اسلامية محمد حسين



## المجلد : ٥٠ - التيار الاسلامي والا رهاب

- ٤٦ #٩٢/٠٦/٢٨ \*الا سلام ابعد مايكون عن العنف والتطرف  
حاتم هلال حريتي
- ٥٠ #٩٢/٠٦/٢٨ \*البطالة وغياب التربية الاسلامية... احد اسباب التطرف  
على عليوة السياسي
- ٥٣ #٩٢/٠٦/٢٩ \*الفتنة الطائفية والتطرف  
احمد شلبي الا هرام المسائي
- ٥٥ #٩٢/٠٦/٣٠ \*الا جراءات العاجلة لنزع فتيل الفتنة؟  
محمد جلال كشك الشعب
- ٦٣ #٩٢/٠٧/٠١ \*دور مؤسسات رسمية في التشجيع على اعمال العنف  
الا هالي
- ٦٤ #٩٢/٠٧/٠١ \*العقالي: بعض الخدوات الدينية ساهمت في نمو العنف والتطرف  
صوت الكويت
- ٦٦ #٩٢/٠٧/٠٧ \*حقنا في ان نختلف  
لهمي هويدي المجلة
- ٧٠ #٩٢/٠٧/٠٨ \*هل فشل دعاة الا وقاف والا زهر في مواجهة دعوة العنف المتستر بالدين؟  
السيد رزق الطويل الا هالي
- ٧١ #٩٢/٠٧/١١ \*حقائق الا سلام وابطال خصومه  
محمد حسين الا داعة والتلفزيون
- ٧٥ #٩٢/٠٧/١٢ \*عندما غاب الا زهر عشنا الكبت السياسي  
حاتم هلال حريتي
- ٨٠ #٩٢/٠٧/١٣ \*دائرة التطرف في مصر... هل تتسع؟  
ميرفت المصري الا هرام الا اقتصادي
- ٨٣ #٩٢/٠٧/١٤ \*من اولى بفضيك.. ياميادة الوزير؟  
محمد جلال كشك الا اخبار
- ٨٥ #٩٢/٠٧/١٦ \*الحفاظ على هبة الدولة  
عبد المنعم قنديل اللواء الا سلامي
- ٨٦ #٩٢/٠٧/١٦ \*من ادب الحوار في الا سلام  
حامد محمود اسماعيل اللواء الا سلامي
- ٨٧ #٩٢/٠٧/١٧ \*عن الشباب المسلمين مرة اخرى الروح موجودة ولكن الجسم مريض  
حسن عباس ذكي الا هرام
- ٨٨ #٩٢/٠٧/١٨ \*الا سلام... حوار العقول لا الرصاص  
محمد حسين الا داعة والتلفزيون
- ٩٣ #٩٢/٠٧/١٩ \*ماهو الراي الذي يتبعه الا نسان؟  
السياسي
- ٩٥ #٩٢/٠٧/٢١ \*حكاية الا مراة والجماعات... بجدعة... لا اساس لها في الا سلام  
المساء





## المجلد : ٥٥ - التيار الا سلامى والا رهاب

٩٨	#٩٢/٠٧/٢١	*تطبيق الشريعة الا سلامية مطلب قبطى ايضا محمد مورو
٩٩	#٩٢/٠٧/٢١	*ساحة الا سلام .. والتوحى القبطى نجاح العشرى
١٠٠	#٩٢/٠٧/٢٢	*الطعن فى الدين يزيد الفتنة محمد المسير
١٠٣	#٩٢/٠٧/٢٢	*هل لا يزال هذا المخطط موجودا؟ عبد القار عزيز
١٠٨	#٩٢/٠٧/٢٢	*رجاء من الرئيس على فاروق
١٠٩	#٩٢/٠٧/٢٤	*الشريعة الا سلامية ترفض كافة صور الا رهاب الا هرام المساشى
١١٠	#٩٢/٠٧/٢٤	*الا قباط لهم ما للمسلمين .. وعليهم ما عليهم السيد الطويل
١١٢	#٩٢/٠٧/٢٦	*لستم من رجال السلطة .. ولا يحق لكم تطبيق الحدود حاتم هلال
١١٧	#٩٢/٠٧/٢٨	*هذا ديننا محمد الغزالى
١١٨	#٩٢/٠٧/٢٩	*قانون الا رهاب لن يتهدد الصوة الا سلامية عبد الصبور شاهين
١٢١	#٩٢/٠٧/٢٩	*الاسلام العلمانية فى مصر صابر اسماعيل
١٢٤	#٩٢/٠٧/٣٠	*معذرة الى الكتاب ذوى النوايا الطيبة بنى الشاطى
١٢٧	#٩٢/٠٧/٣١	*اقامة الحد من متقفيان وظيفة الحاكم ولا يجوز لغيره القيام بها كمال ربيع
١٢٩	#٩٢/٠٨/٠١	*الحوار .. الا رهابيون .. على من يطلقون الرصاص الا ذاعة والتليفزيون
١٣٣	#٩٢/٠٨/٠٤	*هذا ديننا محمد الغزالى
١٣٤	#٩٢/٠٨/٠٥	*الغزالى وعمارة ورزق يناقشون ظاهرة العنف النور
١٣٥	#٩٢/٠٨/٠٥	**النور" دعت منذ عددها الا ول الى تطبيق الشريعة الا سلامية النور
١٤١	#٩٢/٠٨/٠٥	*مازق الا رهابيين .. حامد سليمان



## المجلد : ٥٠ - التيار الاسلامى والا رهاب

١٤٣	*الجماعات مطالبة باجراء مصالحة مع الحكومة ولو من طرف واحد مجاهد خلف	#٩٢/٠٨/٠٧
١٤٥	*بحث فى الا سباب والعلاج سلطان ابوعللى	#٩٢/٠٨/١١
١٤٨	*دعوة...للمصالحة الوطنية محمود حياية	#٩٢/٠٨/١٢
١٥١	*ان الذين يغترون على الله الكذب لا يفلحون عبد القفار عزيز	#٩٢/٠٨/١٢
١٥٥	*اللاحق والسابق معا خطوة خطوة بني الشاطى	#٩٢/٠٨/١٣
١٥٨	*القول بتحويل الجماعات الدينية من الخارج سليمان جودة	#٩٢/٠٨/١٣
١٦١	*باب التوبة لا يغلق ابدا عبد المنعم قنديل	#٩٢/٠٨/١٣
١٦٣	*التطرف...بين الغلو الدينى والغلو العلمانى معمد عماره	#٩٢/٠٨/١٤
١٦٥	*لتسقط اصنام الشر اذا كان لنا ان نستعيد ثقة الشباب ابو اسلام احمد عبد الله	#٩٢/٠٨/١٤
١٧٠	*الشيخ الفزالى: السلاح المادى ليس من ادوات الدعوة معطلى البيهوتى	#٩٢/٠٨/١٤
١٧٢	*المتطرفون قاصرو الفكر غالبا والا قباط احيانا يببالغون فى الطلب عمرو عبد المسيح	#٩٢/٠٨/١٤
١٧٨	*الفكر المتطرف لا ينتشر الا بالا تفللق على حسن	#٩٢/٠٨/١٤
١٨١	*حوار مفتوح حول الا رهاب والتطرف حسن روح	#٩٢/٠٨/١٦
١٨٤	*الفوغاء لا يحق لهم الفتوى مجدى مهنا	#٩٢/٠٨/١٧
١٨٩	*اسلاميات صلاح عزام	#٩٢/٠٨/١٩
١٩٠	*الجماعات الاسلاميه تركز على نقاط الخلاف فقط الا هرام الا اقتصادى	#٩٢/٠٨/٢١
١٩٢	*الفزالى: انصح الشباب بالا اهتمام بالقضايا الجوهرية فى ديننا وترك القشور فحنى ابو الملا	#٩٢/٠٨/٢١
١٩٤	*التطرفى لهم النص الدينى... محمد حسين	#٩٢/٠٨/٢٢



## المجلد : ٥٥ - الخيار الاسلامي والا رهاب

- \*خلط الاوراق بين الدين والسياسة  
محمد المسير  
١٩٨ #٩٢/٠٨/٢٤ الا هرام الا اقتصادي
- \*التطرف، الا سياب والعلاج  
محمد صبرة  
٢٠١ #٩٢/٠٨/٢٤ المعارضة
- \*كلنا نريد الحوار.. والبعض يريد خراب الديار  
جلال كشك  
٢٠٤ #٩٢/٠٨/٢٤ مصر الفتاة
- \*هذا ديننا  
محمد الغزالي  
٢٠٨ #٩٢/٠٨/٢٥ الشعب
- \*اولا د اوزوريس.. واولا د ابليس  
محمد جلال كشك  
٢٠٩ #٩٢/٠٨/٣١ الا خبار
- \*اي حاجة  
٢١١ #٩٢/٠٨/٣١ المختار الاسلامي
- \*من هم المتعصبون؟  
محمد الغزالي  
٢١٣ #٩٢/٠٩/٠٤ المسلمون
- \*الا سلام يرفض العنف والتطرف وتكفير المجتمع  
بسيوني الحلواني  
٢١٤ #٩٢/٠٩/٠٥ الشرق الا وسط
- \*دين الا هرام..  
٢١٧ #٩٢/٠٩/١٣ المختار الاسلامي
- \*هذا ديننا  
محمد الغزالي  
٢١٩ #٩٢/٠٩/٢٢ الشعب
- \*المستنثرون و.. المتطرفون  
حامد سليمان  
٢٢١ #٩٢/٠٩/٢٣ اغرساة
- \*انهم يهربون من الحوار  
عبد المنعم قنديل  
٢٢٣ #٩٢/٠٩/٢٤ اللواء الاسلامي
- \*ياهادي الطريق جرت  
سعد ظلام  
٢٢٤ #٩٢/٠٩/٣٠ النور
- \*فرض المبادئ بالعنف ليس من الاسلام  
حامد محمود اسماعيل  
٢٢٨ #٩٢/١٠/٠٢ الجمهورية
- \*ليس عندنا.. تطرف ديني  
محمود غريب  
٢٢٩ #٩٢/١٠/٠٢ المساء
- \*التطرف والمخدرات وجهان لعملة واحدة  
مجدي البدر  
٢٣٢ #٩٢/١٠/١١ نصف الدنيا
- \*((ان وعد الله حق))  
محمد وهدان  
٢٣٥ #٩٢/١٠/١٢ مايو
- \*هذا ديننا  
محمد الغزالي  
٢٣٧ #٩٢/١٠/١٣ المختار الاسلامي



## المجلد : ٥٥ - الخيار الاسلامي والا رهاب

٢٣٨	#٩٢/١٠/١٣	الشعب	*هذا ديننا محمد الغزالي
٢٣٩	#٩٢/١٠/١٤	الشرق الا وسط	*الغزالي:الذين يهاجمون الاسلام مرتزقة)) وعلاجهم الا همال بسيوئى الحلوانى
٢٤١	#٩٢/١٠/١٦	العلمانيين	*هذه هى القشور واللباب عند الاسلاميين والعلمانيين الا هرام
٢٤٢	#٩٢/١٠/١٦	الخطيطة الاسلامى الرشيد الشرق الا وسط	*الامة تميش فى غيبة الخطيطة الاسلامى الرشيد مصمود بيومى
٢٤٤	#٩٢/١٠/٢١	النور	*الداء والدواء السيد رزق الطويل
٢٤٦	#٩٢/١٠/٢١	النور	*العلمانيون...خاشفون...حاشرون... عبد العزيز النجار
٢٤٧	#٩٢/١٠/٢٣	المسلمون	*الحق المر محمد الغزالي
٢٤٨	#٩٢/١٠/٢٨	النور	*انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مؤمنين الحمزة دعبى
٢٥١	#٩٢/١١/٠٣	العروبة	*محكمة الشيخ يوسف البدرى سليم عزوز
٢٦١	#٩٢/١١/١٠	المختار الاسلامى	*وزير هدم الاسلام...والجامع الفرار على محبوب
٢٦٣	#٩٢/١١/١٠	المختار الاسلامى	*وجدوا اخيرا
٢٦٥	#٩٢/١١/١٥	اكتوبر	*الاسلام دين التسامح والصفح بالتى هى احسن محمد احمد السعودى
٢٦٧	#٩٢/١١/١٧	الشعب	*الفروج من الاسلام سيد احمد كشك
٢٦٨	#٩٢/١١/٢٠	الولد	*التطرف...ومحاولة تشويه صورة الاسلام سامى ابو العز
٢٧٠	#٩٢/١١/٢٠	المسلمون	*اخلاق الغرب محمد يحيى
٢٧١	#٩٢/١١/٢٢	السياسى	*فى مصر جماعات ارهابية...وليس اسلامية ابراهيم ابو داة
٢٧٦	#٩٢/١١/٢٢	اكتوبر	*واين المملحة العامة فى ذلك؟ محمد جلال كشك
٢٨٠	#٩٢/١١/٢٣	الشرق الا وسط	*هوامش على صفحة العنف فهمى هويدى





صفحة رقم : ٧

فهرس

المصرومة

المجلد : ٥٥ - الخيار الا سلامى والا رهاب

\*هذه البرامج

الا ذاعة والخليفيون ٢٨٣ #٩٢/١٢/٥٥

\*هل تعرفون...شروط المفتى؟

الشرق الا وسط ٢٨٤ #٩٢/١٢/٥٧

فهمى هويدي

\*الا سلام دين الا من والا استقرار ولا يمكن ان تخرج منه القوة والعنف  
الا هرام ٢٨٩ #٩٢/١٢/١٥

نهاية الفهرس





لم يكن د. عبدالغفار عزيز رئيس قسم الدعوة بكتابة أصول الدين .. يتصور أنني حينما أنشر رغبته في لقاء وزير الداخلية .. أن الوزير سوف يستجيب على الفور .. ويتسح له أبواب مكتبه .. !

لقد ذكر د. عزيز أنه وزملاءه (د. محمود حمادة ، د. حلمي حبار ، د. محمد البري) لديهم الرغبة في الذهاب إلى «المناطق الساخنة» للقاء من يسمون بالمعتقلين لكنهم علموا عرضاً الأمر على وزارة الداخلية حتى تكون على بينة من تحركاتهم ولكي يحموا أنفسهم من التقليل ، والذلل .. أو أية اتهامات جزائية توجه إليهم .. لم يتلقوا رداً .. !!

في اليوم التالي الذي نشرت فيه عرض د. عزيز ورفاقه كان الوزير محمد عبدالحميد موسى يستقبلهم .. وهو يتسائل بنبرة يشوبها الصنق ، والدعشة ما :  
 .. ودل منكم أحد من التجول كيفما تريدون .. وأن تلقوا بمن تشاءون .. ؟؟

وكسبل أن يرد د. عبدالغفار عزيز .. قال الوزير :

« إني أحبي مشاعركم .. وأنا الذي أروكم الذهاب إلى بني سويف .. أو أمويوط .. أو أي محافظة أخرى .. فالدعوة الدولية ليست حكراً على أحد .. !

المهم .. لم يتصل بي د. عزيز بعد ذلك .. على الأقل للإبلاغ ببدأ استقبال وزير الداخلية له .. وهو الذي سبق أن أعلن احتجاجه على هذا الأسلوب من المعاملة ، والتجاهل .. !!  
 ثم اتضح طبعاً .. أنه ليس شمة تجاهل من أي نوع .. خصوصاً أن الذي تكرر لي تفاصيل اللقاء هو وزير الداخلية نفسه .

أيضاً .. لقد عرفت فيما بعد أن د. عبدالغفار عزيز كان قد تقدم للشيخ شبيب لعصوية مجلس الشورى .. والله أعلم ما إذا كان يسوى - وقتئذ - استئثار الموقف برمته - سواء قبل المقابلة أو بعدها - لصالح دعايته الانتخابية أم لا .. غير أن السذي حدث أنه انمحب من المعركة .. !!

في نفس الوقت .. كنت قد نشرت في نفس الوقت .. كنت قد نشرت «صباحة» المواطن علي حسين عريضة (٣٧ شارع ممتاز باشا بالاسكندرية) التي شكها من خلالها لوزير الداخلية تهاون مركز شرطة كوم حمادة متهماً إياه بالتقصاع عن تنفيذ حكم قضائي صدر لصالحه ضد صاحب صيدلية تقع بالقرب من مركز الشرطة كان قد حرر شيكاً للأخ «علي عريضة» بمبلغ ١٤٠٠ جنيه .. ثم تبين أنه بدون رصيد .  
 بنفس الاهتمام .. وبأقصى طاقات الحماص .. أبلغني وزير الداخلية بعد النشر بساعات أنه أصدر تعليماته لأمور مركز شرطة كوم حمادة باتخاذ إجراءات تنفيذ الحكم فوراً .. مؤكداً أن الحق أن يضيع على صاحبيه مهما طال الزمن .. !

لكن يبدو أن صاحب الصيدلية خبير في التعامل مع المحاكم .. حوث هرع إلى نيابة المتكسره بالاسكندرية وقدم «معارضة» في الحكيص حدثت جلسة يوم ١ يونيو القادم لنظرها .. !

... .. وهكذا .. فتأكد الجماهير أن صوتها مسموع .. وأن مشاكلها تحظى دائماً بكل رعاية ، واهتمام تحت مظلة سيادة القانون التي يستمتع بها جميع المصريين بل استثناء .

شكراً للوزير محمد عبدالحميد موسى وزير الداخلية على متابعته الجادة ، واستجابته السريعة .. فهو بذلك يدعم - بل فهم - وعنى - جسور العلاقة بين جهاز الشرطة ، والمواطنين .

*سعيد*





المصدر :

٢١ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# لن يكون التيار الإسلامي إلا عند مستوى المسئولية

بسم الله الرحمن الرحيم  
الاستاذ الكريم-عفيف احمد طاق .. حفظه الله  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد  
سعدت بتفصليكم بنفري تقرير المؤامرة ضد مصرنا الحبيبة . وبعد  
الاسلامي . واسمح لي ان اتحدث معكم حول بعض النقاط التي وبرت في  
هذا التقرير ، الذي يحتوي او يهدف الى اهداف خبيثة ، وتواليا ستة .  
علينا جميعا - حكومة وشعبا - ان نتعاون لاحباطها .. ومن النقطة التي  
اود الاشارة اليها لن التيار الاسلامي لم يعد اسم العواطف المحمودة  
والشاعر الجيشتة ، واتحسب الملتف ، تجاه اي نظام حكم في اي قطر  
عربي او اسلامي . فقام هذا النظام علماني !! ومبغا كل الانظمة  
العربية والاسلامية علمانية . بلا جدال .. الا مارحم ربي ولايعترفون  
بالاسلام الا عندما تنزل عليهم المصائب ، وتحاصرهم الكوارث . ويتلق  
بهم الهزائم ، فيصرخون من افواههم وليس من قلوبهم بوااسلامه .  
فقلنا الاسلامي المنهج تفكره هو الانطلاق من مسلمة العقل .  
وعفايرضه الواقع . ولن ينشئ ابدا التيار الاسلامي مقلعه مصادم  
حسين - صديق الديار الكويتية - من قتل الك المسلمين من الاكراد  
والسنة ، وابادتهم بالاسلحة الكيميائية - المحرمة دولية واسلاميا - وكان  
ذلك - وللاسف - ابان قيام مجلس التعاون العربي !!  
ومازال يطردهم . ويشنت ضلهم ، وتوريعهم ليل نهار .. وهل ينشئ  
الاسلاميون - حزب البحث ، العراقي وميدته الهدامة . واقتاره  
العلمانية التي جعلتها حتى الان ولن تنفع .. اما الاحزاب المصرية  
جميعها تردى عبادة الاسلام . ويتشقق زعمائها بمبادئ الاسلام .  
يعدا والحزب الحاكم حتى اصغر حزب - وكلها ايضا احزاب علمانية !!

حتى الاحزاب الشيوعية من بين كوادرها كلب متخصمون في القضية  
الاسلامية . تون دراية او فهم لايسط لسلطان الطهية مثلا . ويلقبون  
انفسهم بـ -التيار الاسلامي المستنير .. !! لاحول ولا قوة الا بقله ..  
فلن يكون ابدا التيار الاسلامي معول هم للوطن العزيز محب في ابدى  
صدام او غيره . اما الشيوعيون والمعلمانيون الذين يحضون في اطلعة  
الاحي وتصمم الجلايب . كما يقول التقرير - لتحقيق عملياتهم  
التخريبية ضد المؤسسات والمنشآت والمرافق . والفت الشريعة باضطلال  
الاسلاميين لفضله في الاسك والقض على الشرع . اجل ذلك يرعى  
راس نظام الحكم في مصر ؟ فاشريعة تفتل ، والاشريعين . اجل ذلك يرعى  
يعني صديقه سهل !! والشرعية تتحرك طبقا لتعليمات وزير الداخلية  
الذي لا تفهم الا انه اداة متخلفة لقرارات نظام التعليمات وزير الداخلية  
التيتر على خلق مكان يلزم للصورة في النظام الحكم الذي يعمل كما يقول  
تعمل في الاتجاه الذي يقدم اهداف العلماني الجديد . والشرعة  
فما يجري نستنتج ان الشرعة في واد ليس هو وادى رئيس الدولة لهذا  
كل تلك صحيحا لهذه كرامة . واذا كل غير صحيح فليس يتعاون مع  
الشرعة في اضهاد الصورة الاسلامية ؟ ومع اننا لانصدق ذلك الا اننا  
نتسائل لماذا نفس متفعله الاسلامية ؟  
وجوا ؟ وننتقل الى دور امريكا في هذه المؤامرة القارة . لافريقيا لها  
مخططات استعمارية في شتى القارات والاقطار . وليس هدفها ضرب  
التيار الاسلامي - كما يوكد التقرير - فلماذا حاربت فيتنام ؟ وتعدى  
كويتا ؟ واحتل بنما ؟ وتدمر العراق ؟ وتهدد ليبيا ؟ وغيرهم من الدول  
التي لاحصر لهم . فلذا كل هذا ؟ والسبب بسيط . فهي لا تريد ان وجه  
الارض غير امريكا . بمعنى انق فهي تريد كل المواطنين في كل البلدان





الشيء

المصدر :

٢١ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وحكامهم - بالطبع - ان يكونوا امريكيين بالجنسية ، او امريكيين بالجنسية ، ولن ترضى بغير ذلك بديلا ، وتعمل على ان يتم ذلك ترهيبا وترغيبا ، فامريكا تشترك بل تخطط للتمرد على الشعوب سواء كانوا اسلاميين او يوديين او مسيحيين او شيوعيين !!  
اما بخصوص اعلان القذافي لنيبدا دول اسلامية فان برج الاسلاميون ينتسبهم بالتوريط لحمية نظام القذافي بعد اعلانه ذلك ، فلم ينسب التبرير الاسلامي للاح العقيد القذافي تايبده للفرز السوفيتي لافغانستان منذ اكثر من عشر سنوات ، وكانت مصطلحات تسمى المجاهدين الافغان بـ «المتمردين الافغان» ، وتواجههم بخراسه لانتك عن هجومها الان على امريكا .. ومن صفحة الفكر في الوقت الذي يتحقق فيه النصر للمجاهدين والسيطرة على امور الحكم في افغانستان - جند فرار الشيوعيين - يرضى على نظام القذافي عقوبات دولية . يعلم الله عقابها .. والى متى تنتهي ؟ ودعواتنا له بالتوفيق في الخروج من هذا المازق . ودعواتنا للمجاهدين بالتوفيق في جمع صفوفهم وانصرهم الله على خلالاتهم وعلى اعدائهم . فالتبرير الاسلامي ان يكون بين شقي الرخي او بين الحظوة والسندان احسبه كذلك ولا اتركه على الله . وبان الله سيكون عملاقا وسيفلا عملاقا في حجم السلف الصالح . ولو كره العلمانيون !! وفي الختام اتمنى ان تكون له وفقت فيما تتناوله وارادته في حققة .. «ان اريد الا اصلاح ما استسلمت ، وما توفيت الا بقله ، عليه توكلت واليه انيب» . وشكرا

سامي السيد الصفتي - اصطباري - شين الكوم







הַיְּהוּדִים הָיוּ מְשֻׁלָּמִים בְּיָמֵינוּ

السيد الأستاذ الفاضل /مدرس /معاون  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
انا من لباه الدنيا الخليل اراونا من  
بسلطانها ونفرا تحت ظلالها وعساونا  
بين احضانها واغترلوا من نداءها  
وقاموا حدى خطاها ليعاد الحور  
الصالح ولتح ثوبها للعربية  
والديوانية عن طريق المباركية  
مستبقا امه منست حاكمه

والتي إن تذكروا رسالة إلى  
أصحاب العقول المستقيمة المستولمة عن  
الخلق الصالحة الإسلامية في هذا البلد  
العزيز.

قد تكون الحقيقة عندما تكلمت  
الاتجاهات والآراء وقد تهرب المصدقين  
عندما تقتل الحقيقة بين ربوع  
الحياة.

وكلّرت قنواها ولزما والتجاسماتها  
وكلّرت القلاوي والأحكام التي خلقت  
عقولا حائرة وللوبا شاردة يعمّون من  
تألق السبل فلا يدرون أي الطريق  
يسلكون .

والذين من الكفأ والسنة التي تجعلهم  
يعملون في صناعة لهم بها ولكنها بالدرجة  
التي اعتكروا عليها وتقدمهم  
والحكم التي قد تكون من مدرستهم  
والعضات لم تنال عنهم بالثاني  
الحصة فيها طريقها وتكون الورود  
فعلهم بالخدمة الشبية والخدمة

1  
2  
3  
4  
5  
6  
7  
8  
9  
10  
11  
12  
13  
14  
15  
16  
17  
18  
19  
20  
21  
22  
23  
24  
25  
26  
27  
28  
29  
30  
31  
32  
33  
34  
35  
36  
37  
38  
39  
40  
41  
42  
43  
44  
45  
46  
47  
48  
49  
50  
51  
52  
53  
54  
55  
56  
57  
58  
59  
60  
61  
62  
63  
64  
65  
66  
67  
68  
69  
70  
71  
72  
73  
74  
75  
76  
77  
78  
79  
80  
81  
82  
83  
84  
85  
86  
87  
88  
89  
90  
91  
92  
93  
94  
95  
96  
97  
98  
99  
100  
101  
102  
103  
104  
105  
106  
107  
108  
109  
110  
111  
112  
113  
114  
115  
116  
117  
118  
119  
120  
121  
122  
123  
124  
125  
126  
127  
128  
129  
130  
131  
132  
133  
134  
135  
136  
137  
138  
139  
140  
141  
142  
143  
144  
145  
146  
147  
148  
149  
150  
151  
152  
153  
154  
155  
156  
157  
158  
159  
160  
161  
162  
163  
164  
165  
166  
167  
168  
169  
170  
171  
172  
173  
174  
175  
176  
177  
178  
179  
180  
181  
182  
183  
184  
185  
186  
187  
188  
189  
190  
191  
192  
193  
194  
195  
196  
197  
198  
199  
200  
201  
202  
203  
204  
205  
206  
207  
208  
209  
210  
211  
212  
213  
214  
215  
216  
217  
218  
219  
220  
221  
222  
223  
224  
225  
226  
227  
228  
229  
230  
231  
232  
233  
234  
235  
236  
237  
238  
239  
240  
241  
242  
243  
244  
245  
246  
247  
248  
249  
250  
251  
252  
253  
254  
255  
256  
257  
258  
259  
260  
261  
262  
263  
264  
265  
266  
267  
268  
269  
270  
271  
272  
273  
274  
275  
276  
277  
278  
279  
280  
281  
282  
283  
284  
285  
286  
287  
288  
289  
290  
291  
292  
293  
294  
295  
296  
297  
298  
299  
300  
301  
302  
303  
304  
305  
306  
307  
308  
309  
310  
311  
312  
313  
314  
315  
316  
317  
318  
319  
320  
321  
322  
323  
324  
325  
326  
327  
328  
329  
330  
331  
332  
333  
334  
335  
336  
337  
338  
339  
340  
341  
342  
343  
344  
345  
346  
347  
348  
349  
350  
351  
352  
353  
354  
355  
356  
357  
358  
359  
360  
361  
362  
363  
364  
365  
366  
367  
368  
369  
370  
371  
372  
373  
374  
375  
376  
377  
378  
379  
380  
381  
382  
383  
384  
385  
386  
387  
388  
389  
390  
391  
392  
393  
394  
395  
396  
397  
398  
399  
400  
401  
402  
403  
404  
405  
406  
407  
408  
409  
410  
411  
412  
413  
414  
415  
416  
417  
418  
419  
420  
421  
422  
423  
424  
425  
426  
427  
428  
429  
430  
431  
432  
433  
434  
435  
436  
437  
438  
439  
440  
441  
442  
443  
444  
445  
446  
447  
448  
449  
450  
451  
452  
453  
454  
455  
456  
457  
458  
459  
460  
461  
462  
463  
464  
465  
466  
467  
468  
469  
470  
471  
472  
473  
474  
475  
476  
477  
478  
479  
480  
481  
482  
483  
484  
485  
486  
487  
488  
489  
490  
491  
492  
493  
494  
495  
496  
497  
498  
499  
500  
501  
502  
503  
504  
505  
506  
507  
508  
509  
510  
511  
512  
513  
514  
515  
516  
517  
518  
519  
520  
521  
522  
523  
524  
525  
526  
527  
528  
529  
530  
531  
532  
533  
534  
535  
536  
537  
538  
539  
540  
541  
542  
543  
544  
545  
546  
547  
548  
549  
550  
551  
552  
553  
554  
555  
556  
557  
558  
559  
560  
561  
562  
563  
564  
565  
566  
567  
568  
569  
570  
571  
572  
573  
574  
575  
576  
577  
578  
579  
580  
581  
582  
583  
584  
585  
586  
587  
588  
589  
590  
591  
592  
593  
594  
595  
596  
597  
598  
599  
600  
601  
602  
603  
604  
605  
606  
607  
608  
609  
610  
611  
612  
613  
614  
615  
616  
617  
618  
619  
620  
621  
622  
623  
624  
625  
626  
627  
628  
629  
630  
631  
632  
633  
634  
635  
636  
637  
638  
639  
640  
641  
642  
643  
644  
645  
646  
647  
648  
649  
650  
651  
652  
653  
654  
655  
656  
657  
658  
659  
660  
661  
662  
663  
664  
665  
666  
667  
668  
669  
670  
671  
672  
673  
674  
675  
676  
677  
678  
679  
680  
681  
682  
683  
684  
685  
686  
687  
688  
689  
690  
691  
692  
693  
694  
695  
696  
697  
698  
699  
700  
701  
702  
703  
704  
705  
706  
707  
708  
709  
710  
711  
712  
713  
714  
715  
716  
717  
718  
719  
720  
721  
722  
723  
724  
725  
726  
727  
728  
729  
730  
731  
732  
733  
734  
735  
736  
737  
738  
739  
740  
741  
742  
743  
744  
745  
746  
747  
748  
749  
750  
751  
752  
753  
754  
755  
756  
757  
758  
759  
760  
761  
762  
763  
764  
765  
766  
767  
768  
769  
770  
771  
772  
773  
774  
775  
776  
777  
778  
779  
780  
781  
782  
783  
784  
785  
786  
787  
788  
789  
790  
791  
792  
793  
794  
795  
796  
797  
798  
799  
800  
801  
802  
803  
804  
805  
806  
807  
808  
809  
810  
811  
812  
813  
814  
815  
816  
817  
818  
819  
820  
821  
822  
823  
824  
825  
826  
827  
828  
829  
830  
831  
832  
833  
834  
835  
836  
837  
838  
839  
840  
84

العضو يمشي في طريقهم ويجاهد من أجلهم .  
وإن هذا فحسب فإن الخلافات التي تظهر وتنبثق بين الجماعات تزيد الأمور حرجاً وتعوضاً ولذا فإل جماعة تلتزم صراحةً بسلامة أوالأعداء من جهة وتلتزم فضائله الأخرى وذلك عن طريق العتق والسنة .

فهنا يظهر الشبيب امامنا فلا ندري  
اي شاعري ناتجه فلما سمعنا الاول ايقنا  
واذا سمعنا الاخرى صدقنا بانهم  
السيد وابهما الخصال. فقد تحدثنا في  
طريقنا ونجم الكلام على القوبنا وتحدثت  
وعلمنا.

ولمست هذه هي المشكلة الرئيسية ولكن هناك مشكلة أكبر وأصعب من ذلك وهي الخلاف الـ الاجتماعي بين هذه الجماعات وبين علمائنا ووزارة الأوقاف والأعلام وغيرها فتشعر بالإحباط.

الجماعات نجد ان علمائنا لا يسيرون  
شبيهاً وإذا سمعنا للطرف الآخر  
وجنابهم يلقون نظراتنا إلى انهم  
متطرون ويسكنون طريقاً أعوج لها  
بلاننا لانرى الحقيقة فكل منهما على حق

من الإسهال التي جعلت الطبيب في  
السلامة الملا بملا فلك انصرفوا عن دينهم  
وبالقائ انصرفوا عن وجوبهم وعن  
اتقائهم انصرفوا وذلك الخلف في الزوا  
بين الجماعات والحكومة لتصبح  
للجماعات ليدعون (الجماعة) في ذلك  
من انصرفوا عن دينهم

1  
2  
3  
4  
5  
6  
7  
8  
9  
10  
11  
12  
13  
14  
15  
16  
17  
18  
19  
20  
21  
22  
23  
24  
25  
26  
27  
28  
29  
30  
31  
32  
33  
34  
35  
36  
37  
38  
39  
40  
41  
42  
43  
44  
45  
46  
47  
48  
49  
50  
51  
52  
53  
54  
55  
56  
57  
58  
59  
60  
61  
62  
63  
64  
65  
66  
67  
68  
69  
70  
71  
72  
73  
74  
75  
76  
77  
78  
79  
80  
81  
82  
83  
84  
85  
86  
87  
88  
89  
90  
91  
92  
93  
94  
95  
96  
97  
98  
99  
100  
101  
102  
103  
104  
105  
106  
107  
108  
109  
110  
111  
112  
113  
114  
115  
116  
117  
118  
119  
120  
121  
122  
123  
124  
125  
126  
127  
128  
129  
130  
131  
132  
133  
134  
135  
136  
137  
138  
139  
140  
141  
142  
143  
144  
145  
146  
147  
148  
149  
150  
151  
152  
153  
154  
155  
156  
157  
158  
159  
160  
161  
162  
163  
164  
165  
166  
167  
168  
169  
170  
171  
172  
173  
174  
175  
176  
177  
178  
179  
180  
181  
182  
183  
184  
185  
186  
187  
188  
189  
190  
191  
192  
193  
194  
195  
196  
197  
198  
199  
200  
201  
202  
203  
204  
205  
206  
207  
208  
209  
210  
211  
212  
213  
214  
215  
216  
217  
218  
219  
220  
221  
222  
223  
224  
225  
226  
227  
228  
229  
230  
231  
232  
233  
234  
235  
236  
237  
238  
239  
240  
241  
242  
243  
244  
245  
246  
247  
248  
249  
250  
251  
252  
253  
254  
255  
256  
257  
258  
259  
260  
261  
262  
263  
264  
265  
266  
267  
268  
269  
270  
271  
272  
273  
274  
275  
276  
277  
278  
279  
280  
281  
282  
283  
284  
285  
286  
287  
288  
289  
290  
291  
292  
293  
294  
295  
296  
297  
298  
299  
300  
301  
302  
303  
304  
305  
306  
307  
308  
309  
310  
311  
312  
313  
314  
315  
316  
317  
318  
319  
320  
321  
322  
323  
324  
325  
326  
327  
328  
329  
330  
331  
332  
333  
334  
335  
336  
337  
338  
339  
340  
341  
342  
343  
344  
345  
346  
347  
348  
349  
350  
351  
352  
353  
354  
355  
356  
357  
358  
359  
360  
361  
362  
363  
364  
365  
366  
367  
368  
369  
370  
371  
372  
373  
374  
375  
376  
377  
378  
379  
380  
381  
382  
383  
384  
385  
386  
387  
388  
389  
390  
391  
392  
393  
394  
395  
396  
397  
398  
399  
400  
401  
402  
403  
404  
405  
406  
407  
408  
409  
410  
411  
412  
413  
414  
415  
416  
417  
418  
419  
420  
421  
422  
423  
424  
425  
426  
427  
428  
429  
430  
431  
432  
433  
434  
435  
436  
437  
438  
439  
440  
441  
442  
443  
444  
445  
446  
447  
448  
449  
450  
451  
452  
453  
454  
455  
456  
457  
458  
459  
460  
461  
462  
463  
464  
465  
466  
467  
468  
469  
470  
471  
472  
473  
474  
475  
476  
477  
478  
479  
480  
481  
482  
483  
484  
485  
486  
487  
488  
489  
490  
491  
492  
493  
494  
495  
496  
497  
498  
499  
500  
501  
502  
503  
504  
505  
506  
507  
508  
509  
510  
511  
512  
513  
514  
515  
516  
517  
518  
519  
520  
521  
522  
523  
524  
525  
526  
527  
528  
529  
530  
531  
532  
533  
534  
535  
536  
537  
538  
539  
540  
541  
542  
543  
544  
545  
546  
547  
548  
549  
550  
551  
552  
553  
554  
555  
556  
557  
558  
559  
560  
561  
562  
563  
564  
565  
566  
567  
568  
569  
570  
571  
572  
573  
574  
575  
576  
577  
578  
579  
580  
581  
582  
583  
584  
585  
586  
587  
588  
589  
590  
591  
592  
593  
594  
595  
596  
597  
598  
599  
600  
601  
602  
603  
604  
605  
606  
607  
608  
609  
610  
611  
612  
613  
614  
615  
616  
617  
618  
619  
620  
621  
622  
623  
624  
625  
626  
627  
628  
629  
630  
631  
632  
633  
634  
635  
636  
637  
638  
639  
640  
641  
642  
643  
644  
645  
646  
647  
648  
649  
650  
651  
652  
653  
654  
655  
656  
657  
658  
659  
660  
661  
662  
663  
664  
665  
666  
667  
668  
669  
670  
671  
672  
673  
674  
675  
676  
677  
678  
679  
680  
681  
682  
683  
684  
685  
686  
687  
688  
689  
690  
691  
692  
693  
694  
695  
696  
697  
698  
699  
700  
701  
702  
703  
704  
705  
706  
707  
708  
709  
710  
711  
712  
713  
714  
715  
716  
717  
718  
719  
720  
721  
722  
723  
724  
725  
726  
727  
728  
729  
730  
731  
732  
733  
734  
735  
736  
737  
738  
739  
740  
741  
742  
743  
744  
745  
746  
747  
748  
749  
750  
751  
752  
753  
754  
755  
756  
757  
758  
759  
760  
761  
762  
763  
764  
765  
766  
767  
768  
769  
770  
771  
772  
773  
774  
775  
776  
777  
778  
779  
780  
781  
782  
783  
784  
785  
786  
787  
788  
789  
790  
791  
792  
793  
794  
795  
796  
797  
798  
799  
800  
801  
802  
803  
804  
805  
806  
807  
808  
809  
810  
811  
812  
813  
814  
815  
816  
817  
818  
819  
820  
821  
822  
823  
824  
825  
826  
827  
828  
829  
830  
831  
832  
833  
834  
835  
836  
837  
838  
839  
840  
84

ووضح كتاب الله دستور لنا والتدبير  
بسته رسول الله فهم يتجهون إلى فضائله  
ونخبته في الإسلام ويوضحون أن  
قواعد ومبادئ الإسلام ويريدون أن  
تكون مجتمع مسلم يتقرب فيه شرع  
الله ، أما الحكومة فهي تتولى تدبير  
السياسة وحسب ومودة ورحمة والتأخضر  
للتقريب كل شيء على شعب مسلم حتى  
يصلوا إلى الله .

هذه مسائل التي يتخلل عنها علمنا ولا يحولون العرض لها ومنعها هل الفن جلال أم حرام والفرق الذي يشتمل على الفناء والرقص والحشيش وهل التدخين والبيع جلال أم حرام وهل إطلاقه له حيلة للخدمة وأمر

لو غيب واجب حلال ولا حرام من المولد  
فذيذة المولد والفرد لا يؤثم الله حلال

وكانت دول الشرق والحب والعرض  
على كل مسلمة من فوائد البنوك وغيرهم  
للشريعة الإسلامية في البلاد فرض أولاد  
وكل من المسلم الذي إذا تعرض له

بريدوني بيتا بفتحش مع الحيات  
العصري (الاج) وأن الجماعات تترجم  
لنفسه (الاج) الجماعات

[illegible]

انهم فعلوا الطريق .

وَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ أَجْرٌ كَبِيرٌ

وَيُثْبِتُوا إِلَى اللَّهِ - وَإِذَا قُلْنَا لِلْعُلَمَاءِ أَنْ يُعْطُوا

قُلْ وَأَمَّا الزُّمَرُ فَمَكْلُومٌ بِرَسُولِ اللَّهِ الَّذِي يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا لِيُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُ اللَّهِ وَلِيُخْرِجَ الْإِنسَانَ مِنَ ظُلُمَاتِهِ إِلَى نُورِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ مُبْدِئَ الْخَلْقِ ۚ

محفوظة السدقهلية -  
احمد فرحات عبدالباقي  
علم جنيل .. نداء وصرخة .  
نداء من كل قلب مسلم .. نداء إلى كل





المصدر: البيان

التاريخ: ٣ / ٦ / ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فإن تنازعتم في شئ  
فردوه إلى الله وإلى الرسول  
أنظروا على أحمد القريب

الشيء فإن ذلك من التباين  
على الله

التماني دعا بالرحمة لعبد الناصر  
الذي افتقده ولم يرهم العبادات الذي افتقده





المصدر :

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠ يونيو ١٩٩٢

قلت في العدد الماضي انه قد وصلتني اربع رسائل من حيث اسماعيل وانشر في هذا العدد اول هذه الرسائل بنصها ثم ارد عليها لانها اصغرهما واكثرها ايجازا غير انه بالمتابعة للرسائل الثلاث الاخرى فلانها طويلة فاني سوف اعدد بمشيئة الله تعالى الى ثقل فقراتها فقرة فقرة واعقب على كل فقرة منها بما يتناسب معها غير اني اسجل في بداية هذا الحوار ان الخطا المشترك بين كل هذه الرسائل انها تدور حول الاشخاص والصحيح هو ان تدور حول الفواعل الاسلامية والالتزام بتطبيقها فليس للشخص ما ابني قيمة الا بالتسليم الى الله عز وجل ، وليس لقد مختلة الا بطلانته لله سبحانه وتعالى وعدم معصية امره فلن عسى شيئا الاخرين الى عدم اتباعه ووجهناه الى اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم المحصور من الخطأ ، وهو صلوات الله وسلامه عليه الذي امرنا بقتلنا به لقول ربنا عز وجل ، لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا .

كتب اخونا نبيل عطية - ألمانيا يقول بالحرف الواحد - بسم الله الرحمن الرحيم - السيد الاستاذ المحترمة دعيس / السلام عليكم ورحمة الله

لا ينكر احد ان جريدة النور تخدم كثيرا من قضايا المسلمين في العالم ولكن كثيرا من فضائل الحركة الاسلامية في مصر لا ترضى عن معظم ما تكتبه انت في هذه الجريدة - وانا منهم - لاننا لانراك ثابتا على وجهه معيته .. وكثيرا ما تجرح في علماء بعضهم ملت والضي الى خالفه وبعضهم مزال حيا .. لقد تناولت بالتجريح الامام الشهيد حسن البنا وانه كان يحرم على الزعامة ، والكرت من قبل مقولته التي تقول ( نتعاون فيما اتفقتنا عليه ويمعز بعضنا بعضا فيما اختلفنا فيه )

ثم تناولت المرحوم عمر الكلساني الذي شهد الجميع له بصفة اللسان ونذكر مع قول الحق تعالى ، تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبت ولا تسالون عما كانوا يعملون

ثم تناولت بالتجريح المرحوم الاستاذ صلاح ابو اسماعيل رحمه الله وكذلك فضيلة الشيخ المحلوي وكذلك الدكتور عمر عبد الرحمن واتنا نرى ان هذا التجريح لا يضيف لك شيئا ولا ينقص من اقدار هؤلاء العلماء غير ان ما نقله من ذلك هي الاوزان لوقوعك في الغيبة .. وانت تعلم ان الاحوال لاسمح الان بالتجريح والوقوع في الاعراض والسلبه كلها توجب بالفتن وضرب المسلمين في كل مكان .. وهل سمعنا احد القساوسة تناول كبارهم ؟ .. ملما تغفل مع العلماء .. انتي اخشى ان تكون مدفوعا من احد .. الاول والاخرى ان تبادر بالرجوع عن هذا الامر فملكك لا يفعل ذلك



بقلم  
المحامي بالقبض  
المحامي بالقبض

وكنا لا ينكر جهاد بالكلية والقلم في ميدان الدعوة

ورحم الله امرا اهدى الى هويي .. وتسال انه ان يبصرنا بعيوننا ، فضلا منه وجودا ، وارجو في نهاية الكلمة ان يتسع صدرك لهذه النصيحة ، والمؤمن مرآة اخيه والسلام عليكم

هذا هو نص الرسالة لم اضف اليها حرفا ولم احذف منها حرفا وتعليقا عليها ارد تحيته بطلها او احسن منها لاقول له والسلام عليكم ورحمة الله وبركته وبعد فاني لا اكتب ارضاء لاحد الا ارضاء الله تعالى املا في رضاء خلفا من سخطه ولا يهمني بعد ارضاء الله

[ البقية ص ٣ ]





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م

المصدر :

الموسم

تعالى أو رضاه أن يرضى عني الدولة أو أن تسخط فليس بيدها تقع أو ضرر ولا يهمني ولا يشغلني في الليل أو في كثير أن يرضى عني فصائل هذه الحركة .. وإن جاءت نية للعمل عن هذه النية فقد فسد هذا الحركة الإسلامية في مصر أو في غيرها فانا لا نعمل لها ولا ضدنا وإنما نعمل لله وحده وهذا ما أرجو أن يسعى إليه افراد فصائل هذه الحركة .. وإن حدثت نية العمل عن هذه النية فقد فسد هذا العمل وفقد شرط قبوله عند الله عز وجل ولهذا فاني أنفي عن نفسي ما يخفاه الراسل من أن تكون مدفوعا من أحد وإن كان هذا الخاطر قد سيطر عليه فأوفر ..

صبره .. وما أحسبه إلا مجلسا من هواجس الشباب حتى يفهم كلامي على النحو الذي يكتبه فإنه إن قرأت كلامي وتبهرت مقال وأنت تحسن أنني ناصح أمين دخل إلى قلبك بمعناه أما أن تتولاه فتأول من بقرا مدفوع من أحد فإن خيالك يسرح وراء من يدلع الكتاب المكتابة ويظل يسرح في خيالات تصرفة عن حقيقة الأمر وأطمئنت يا أخي أنني أعلم أن هذه الدنيا أن زوال وإنها ليست سوى متاع زائل وأنه لا ينفع إلا الله ولا ضرر إلا الله عز وجل وأن أحدا غيره لا يملك نفعا ولا ضرا وكذلك فإن الدافع إلى كل ما أكتب هو مرضاة الله تعالى وهو الذي أبغى عنده الأجر والثواب في يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم

أذا رأيت عن عيني غشوة أتى مدفوع من أحد .. وأزحت عن قلبك ما يخلفه هذا الظن السيئ من صد عن سبيل الله فأعلم أنني لم أخرج أحدا ممن ذكرت عن الأخطا وكتباتي عنهم هي الشاهد على ذلك لوعت إليها ولكني وجدت كل هؤلاء قد خلفوا قواعد الإسلام في بعض الأمور وظن بعض الناس أن ما يفعلونه هو الإسلام برغم أنه مخالف له فذكرت الناس بالقواعد الإسلامية تذكيرا وأوضحت موطن المخالفة من كل ممن ذكرت ووجهت الناس إلى القواعد وحاولت صرفهم عن المخالفة .. وإن كان المرسل يرى أن ما اسماء الجريح لا يضيف إلى شيئا ولكن الأولى به إلا يسميه

« الجريح » ولكن يسميه « التذكير بقواعد الإسلام » لأن الله عز وجل يعلم أنني مرجوت بهذا التذكير أن يضيف إلى شيئا عند الناس وأنما رجوت أن أجد عند الله جزاءه وأحسنه .. وأني لو رجوت ما عند الناس ما كنت لأحد أوفر حظا مني لأنني أستطيع أن أقول لكل فصيلة من فصائل العمل الإسلامي ما يرضيها وأنا على علم تام بما يرضيها وما كان يسر على من فعل ذلك وأستطيع فبقول الله عز وجل أن أدبر في ذلك قصائد لا ترضيهم لحسب ولكن تطريهم وتشبههم أيضا ولا يصمدن عن ذلك إلا العقيلة فإن العقيلة للمعتلين أما مقولة تتماون فيما اختلفنا عليه ويعذر بعضنا بعضا فيما اختلفنا فيه « فهي مقولة خاطئة تصادم نص القرآن الكريم من ناحية وتهدف إلى جمع الناس وهم مختلفون ولا يمتنعنا من ذكر هذه الحقيقة أن الذي قالها هو

الاستاذ حسن البنا رحمه الله تعالى وقد قلت ذلك وأنا أعلم مدى تقديس الإخوان المسلمين للاستاذ حسن البنا رحمه الله لم يمتنع من ذكرها عدم رضائهم عني لأنني متحيز للقرآن الكريم ولا أرضى أن يخالف أحد وأستكت على خطئه لأنه زعيم لمئات الألوف من المسلمين وهذه المقولة تسرد الواقعة وتطابق حكما وقد سرد القرآن الكريم نفس الواقعة ولكنه أطلق حكما مخالفا كان يعلمه الاستاذ حسن البنا لأنه كان يقرأ القرآن الكريم وقد يكون من الصالحين له رحمه الله

والواقعة هي الاختلاف وهي واقعة مذكورة في القرآن الكريم بوصف الاختلاف وورده في مقولة الاستاذ حسن البنا بنفس الوصف « الاختلاف »

أما الحكم فقد واجه الاستاذ هذا الاختلاف بتركه على ما هو عليه مع تحمل كل مسلم هذا الاختلاف وأن تعذر المخالفين له في الرأي بينما واجه القرآن الكريم هذا الاختلاف بإيتين من آياته كان الأولى بالاستاذ حسن البنا أن يوجهه الناس إليهما فيقول الله عز وجل في أولهما « وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه إلى الله لكم الله ربي عليه توكلت وأليه أنيب » ويقول سبحانه وتعالى في الثانية « يا أيها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم







## النشر والخدمات الصحية والمعلومات

« فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول  
ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير  
واحسن تأويلا »  
فلنذكر كل الخير في رد امر النزاع او  
الخلاف الى الله عز وجل في قرآنه الكريم وهو  
محفوظ بحفظ الله له وبين ظهرانيه والى رسول  
الله صلوات الله وسلامه عليه في سنته وهي  
مبدوءة بتوحيات كاملا بين ايدينا لا يحجبها عنا  
حاجب ويجب علينا ان نجد انفسنا قليلا في  
البحث عن الآية التي تحكم الخلاف او النزاع  
وننزل على حكمها او نبحث عن الحديث  
الشريف الذي يحكم هذا النزاع او الاختلاف  
اما ترك النزاع على ما هو عليه ومواجهته بان  
يعمل بعضنا بعضا لذلك قول فضلا عن انه لا  
يجد له اساسا لاق القرآن ولا في السنة فله  
مخالف لهما ولو كان له اساس في القرآن لكان  
علينا الاستسلام لحسن البنا رحمه الله نص الآية  
التي تسند قوله ولو كان له اصل في سنة رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لروى لنا حديثا نبويا  
يحمل هذا المعنى ولكنه لم يفعل وخالف  
وعلى ذلك فان انكارى لهذه المقولة لم يكن  
تجربيا للاستسلام لحسن البنا رحمه الله وانما  
كان ردا « لاتباعه الى حكم الله من ناحية والى  
الله والرسول من ناحية اخرى لان هذه هي  
القاعدة التي امرنا الله بها ويجب ان تكون  
جميعا مع القواعد الاسلامية لانها واحدة لا مع  
الاشخاص لانهم عبيدون يفرقون الناس على  
اعدادهم ولانه المرد الى القرآن والسنة بنص  
القرآن الكريم لا الى الاشخاص .. ولقد ذكرت  
ذلك عندما لاحظت ان مقولة الاستسلام لحسن  
البنا رحمه الله صرفت الناس عن الايتين  
واما الاستسلام لغير التلمساني رحمه الله تعالى  
فهو كما ذكرت من علة اللسان وقوة الخلق غير

## المصدر :

## التاريخ :

١٩٩١ ٣ ٣

انه لما سلك سلوك غلاة القلوب - ولا حول ولا  
قوة الا بالله العمل العظيم - حاولت رده و  
اقتياعه الى كتاب الله عز وجل لانه في مناقشته في  
الاسماعيلية مع الرئيس الراحل انور السادات  
رحمه الله تعالى اعجب كثيرا من الناس برغم  
ان سلك الاستسلام لغير التلمساني كان يتنافى مع  
القرآن والسنة وقد غفل الناس عنهما فكان لابد  
من اظهار حكم الله تعالى في كتابه وسنة نبيه  
صلوات الله وسلامه عليه في مسلكه ..  
لقد ايدى الرئيس الراحل انور السادات  
رحمه الله للاستسلام لغير التلمساني رحمه الله  
تحجبه من سلوك الاخوان المسلمين  
والشيوعيين سلوكا واحدا في مصر  
الانتخابات في نقابة المحامين وان هذا الامر  
مثير لاذ كيف يسلك الاسلام والكفر سبيلا  
واحدا .. وكان رد الاستسلام لغير التلمساني  
رحمه الله ان الرئيس الراحل جمال عبد الناصر  
رحمه الله تعالى  
اعتقله - اى اعتقل الاستسلام لغير التلمساني  
رحمه الله - سبعة عشر عاما واثناء نومه بعد  
انقضاء هذه الفترة الطويلة جدا ايقظه في  
معتقله واحد من رفقاء في المعتقل وقال له جمال  
عبد الناصر مات فقال التلمساني الله يرحمه  
ومضى الاستسلام لغير التلمساني يشرح للسادات ان  
ملحد في انتخابات نقابة المحامين شتون  
انتخابية صنعها كل فريق من الفريقين  
المتنافسين ولائلا للاخوان بهذه الشئون  
واذ لا يمكن ان يكون خط الاخوان المسلمين  
وخط الشيوعيين خطا واحدا .  
واضاف الاستسلام لغير التلمساني رحمه الله  
مخالفا انور السادات رحمه الله قائلا « لو كان  
حد غيرك قل لي هذا الكلام لشكوتك اليك اما  
وقد صدر منك فلنتي الشكوك الى الله » وقد  
ارعبت هذه المقولة انور السادات واعجبت  
الناس اوبعضهم اعجبا شديدا وتحت هذا  
الربح من خشية الله عز وجل مضى السادات  
بغير بعض الوقائع وفي النهاية طلب من  
الاستسلام لغير التلمساني رحمه الله ان يسحب  
شكواه لله ولكن الاستسلام لغير رفض في غلظة  
عجيبة قائلا « انى اذا شكوك لله فاني اشكوك  
لعقل » ورفض ان يرحم الرجل الذي  
استرحمه





المصدر :

أشهر

## النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ - أغسطس ١٩٩٢

ولكن هذه المنازل لايعلمها إلا الله ولايعلمها أحد بالنسبة لأحد على الله فذلك من الثبات على الله عز وجل وقد روى سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه رواية فقال : لا كان يوم خيبر أقبل نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا : فلان شهيد وفلان شهيد حتى مروا على رجل فقالوا فلان شهيد فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « كلا أني رأيت في النار في بردة غلبا » أو عبادة » رواه مسلم ومعنى ذلك أن منزلة الشهيد منزلة لايعلمها إلا الله عز وجل لأن الشهيد في الجنة وأطلق وصف الشهيد على أحد ممن مات أو قتل هو إبلان بأنه دخل الجنة الأمر الذي لايعلمه إلا الله ولم يبلغ به أحدا وهو نوع من الثاني على الله عز وجل ولذلك فإنتا لم تسمع أحدا من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عن سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعد قتله إن الشهيد عمر بن الخطاب أو الشهيد عثمان بن عفان أو الشهيد علي بن أبي طالب وكلهم قتل بالسلاح ومن يجد من كتاب من الكتب المحترمة علميا من كتب السابقين أطلق هذا اللقب على واحد منهم فليبرزه لنا والشهادة ليست لقباً دينياً يطلق على الناس وإن كانوا شهداء بالفعل ولكنها منزلة لايعلمها إلا الله .

ومثل قول الشهيد قول المرحوم فإن الرحمة لايعلمها إلا الله وقول المرحوم هي أيضا أعلام بأن الله عز وجل قد رحمهم بالفعل وهو عالم يبلغ الله تعالى به أحدا وعلى ذلك فإنتا لا تعلم أنتم ولا فإنتا لا الدعاء بالرحمة فإنتا الله .

أن يرحمهم وله أن يستجيب أو لا يستجيب فذلك محض شأنه أما أن نفترى على الله الكذب ونقطع بأنه سبحانه وتعالى قد رحمهم فهذا كذب على الله وأن كان قد رحمهم بالفعل ونحن ليس لنا إلا الدعاء لهم .

وفي النهاية فإني أعجب على مرسل الرسالة إن يرشدنا إلى القسوس وكبرائهم حتى نفعل مثل مايفعلون فإن ذلك من أصل البلاء ولكن الحق أحق أن يتبع وسلك هؤلاء ليس محلا للاعتبار وإلهم أن يفعلوا ماشاءوا وإن يتغاضوا عن الأخطاء ولا تقول لهم إلا ماأرشدنا إليه ربنا « لكم دينكم ولي دين » .

**الحكمة دافعي**  
**الحامي بالنقض**

وهذا المسك مخالف لقواعد الإسلام من نواح عديدة تقتصر منها على مايلي :

القاعدة الأولى : أن هذا المسك ضد قواعد الرحمة التي شرعها الإسلام وأدلتها فوق الحمى منها قول الله تعالى « وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين » وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم

« الراحمون يرحمهم الرحمن » « ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء »

القاعدة الثانية : قاعدة المساواة بين الناس من ذلك قول سيدنا عمر رضي الله عنه لولائه في خطبته لكل منهم : « أس بين الناس في مجلسك ووجهك » وكان مقتضى المساواة أن يطلب الرحمة للمسادات كما طلبها لعبد الناصر بل أن المسادات كان أولى بطلب الرحمة لأن عبد الناصر أودع القلمسلي السجن ومات

عبد الناصر على ذلك بينما أخرجه أنور السادات من السجن فيدعو أن سجنه بالرحمة ويخجل بها على من أطلق سراحه .

القاعدة الثالثة : أن الدعاء يكون للناس لأعلمهم وقد دعا القلمسلي إلى السادات

ورفض أن يدع له :  
القاعدة الرابعة : أن حفاظة القلب وبعده عن الرحمة يخالف قول ربنا سبحانه وتعالى « فيما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانقضوا من حولك » فأعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الأمر فلما عزمت فتوكل على الله ،

وقد جانب مسك الاستسلام القلمسلي رحمه الله هذه الآية التي أمرته بالرحمة فلم يرحم وأمرته بالعفو فلم يعف وأمرته بالاستغفار فلم يستغفر فعلا بقي إلا حفاظة القلب التي لا تنتج لها إلا انقضاؤنا للناس من حول الإسلام وقد انقضوا عنه بالفعل واخذوه عدا لهم وليس ذلك لشيء إلا مخالفة إتمام الإسلام للإسلام .

ويتحدث مرسل الرسالة عن الاستسلام حسن البنا فيصفه بالإمامة والشهادة فيقول الإمام الشهيد حسن البنا وهذا خطا جسيم شائع في الأفراد الإخوان المسلمين وحسبهم أن يسلكوا سلوك رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلوك خلفائه الراشدين يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم « من سأل الله تعالى الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وإن مات على فراشه » رواه مسلم .





المصدر: الدور

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢ يونيو ١٩٩١

## لقاء الأربعة

# رسالة مفتوحة من الفكر الإسلامي أبو بكر الجزائري تقرأ على خطاب البابا شنودة في الكنيسة المرقسية بالإسكندرية

حصلت ، أثناء ، عمل رسالة من الفكر الإسلامي إلى بكر جابر الجزائري  
المحاضر بالمسجد الحرام بمكة المكرمة .. إلى البابا شنودة الثالث ، على خطاب  
خطير القاء البابا في الكنيسة المرقسية الكبرى بمدينة الإسكندرية .  
والأمر تنشر نس هذه الرسالة .  
أنه من الحيد في الإنسانية إلى بكر جابر الجزائري وأنه بسم الله الرحمن الرحيم .  
أما بعد فأني أعزكم الله ورغبة في أبحاثكم وسعادتكم أدت والطفلة الطبيعية  
المسيحية بديارنا المصرية بعد أن قرأت توجيهاته لأخواتكم ومريديكم الأفاضل  
بالكنيسة .

رائلي مضطرا لأوجه اليك أيها الأب الروحي هذه الرسالة وأجيب الله تعالى  
ربى وربك أن يلهمك رشيد ويلقذ بيدك ويد أخواته نصارى الأقباط وغيرهم  
من ضلوا سواء السبيل فاضبحوا عرشه لخسران الدار الآخرة والحرمان من  
الطور الروحي والزكا للنفس في هذه الدار إن لم يتداركهم الله تعالى بالقوة  
المعالجة بالحقول في رحمة .  
واسمح لي أيها الأب أن أطلعك على قد قرأت ما جاء في كلمتك للتوجيهات التي  
التيها على خواص رجال دينك ولكم بالكنيسة المرقسية الكبرى بمدينة  
الإسكندرية بالجمهورية المصرية .





المصدر : الموسر

٢ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الضخفية والمعلومات

ومن بين تلك الكلمات أولئك : إنه يجب مضاعفة الجهود التبشيرية الحالية إذ أن الخطة التبشيرية التي وضعت ، بنيت على أساس هدف اتفق عليه للرحلة القادمة وهو زحزحة أكبر عدد ممكن من المسلمين عن دينهم والتسك به على أن لا يكون من الضروري اعتناهم المسيحية فإن الهدف هو زعزعة الدين في نفوسهم ، وتخليص الجموع الغفيرة منهم في كتابهم ومصلحهم ومن ثم يجب عمل كل الطرق واستغلال كل الإمكانيات الكنيسية للتدشيك في القرى والبيات بطائنه وتخليصهم من هذه

هذه كلمات أيها الأب الروحي فهل تسمح لي أن أبين لك ما تحمله هذه الكلمات من لاذي وهي لك وإن وجهتها إليهم من أخوانك فضلا عن أربابهم بالأذى والشر من أخوانك المواطنين المصريين فإن كنت تعلم بين ودا أخذك ألا فضلا نعم بين هؤلاء أسلاك باه خالق كل شيء ومليكه ورب العالمين ورب أبراهيم وموسى وعيسى ومحمد صل الله عليهم وسلم أجمعين أن تصحلي نفسك وأخوانك المسيحيين فلا تخطئ ولا تخدع ولا تضلل وتقول الحق فتصريح معلنا أن الله تعالى قد ختم النبيين بعبيده ورسوله محمد صل الله عليه وسلم فلا نبي بعده إذ قال تعالى في كتابه الكريم من سورة الأحزاب ( ما كان محمد أبأ أحد من قبلكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين صل الله عليه وسلم وإن الله تعالى قد نسخ النوراء والإنجيل والإنجيل بالقرآن ونسخ الشريعة الموسوية والعيسوية بالشريعة المحمدية وإن ما نسفه لا يجوز العمل به لفظة صلاحية في الهداية والإصلاح الديني والديني معا

هذا ولولا أنني أعلم بعنا أن أيها الأب الروحي تعلم ما طابك يقتصر به وإعانة من أن النبوءات قد ختمت بشوة محمد وإن الشرائع قد نسخت بشريعة نبينا لله ذلك والنعمة به لأنه ذو علم وعقل وما دمت أيها الأب شهودا تعلم بطلان العمل بشريعة عيسى وموسى عليهما السلام لنسخ الرب تبارك وتعالى لهما بشريعة نبيه الذي ختم به الأنبياء ورسوله الذي أرسله إلى الناس كافة عريهم وعجمهم أبيضهم وأسفرهم هل حد سواء كيف تقول لأخوانك الذين غلبتهم وما نصحتهم واضللتهم ومضيتهم تقول لهم : الله يجب مضاعفة الجهود التبشيرية أسلاك باه لي لي بما تشر بيديته منسوخة بطل مغولها ولا تترني نفسا ولا تطير روحا ولا تحلق عدالة بين الناس ولا إصاحا فهل يجوز لعمال فضلا عن أب ربحي كمنسوخة أن يبدل بدين منسوخ باطل لا يسعد ولا يكفل الماعلين به ولا في الدنيا ولا في الآخرة ولو بشريعة بين من لا من لهم كالتشريع لكان الأمر أن اضللكم في دين باطل منسوخ خير من لا دين بلكه ولكن مع الأسف أنه أيها الأب تشر بدين منسوخ في أمة الدين الحق التليق لكل الأيمان وجميع الشرائع فريد أن تضل الماعلين وتلقي السعداء ولا شيء إلا أرضاء لهواه وحفاظا على منسوخ الاستغلال الذي تستغل به جهل الناس لغميش سميداً على حساب شللكم







المصدر :

التاريخ : ٢٠١٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لقد قلت في كلمات التوجيهية إذ إن الخطة التوجيهية التي وضعت بنيت على أساس هدف التلقين عليه للرحلة القلعة وهو زحزحة أكبر عدد ممكن من المسلمين عن دينهم والتمسك به . قال لي بريده فيها الأب مع من وضعت هذه الخطة التي وضعتوها على أساس زحزحة أكبر عدد ممكن من المسلمين عن دينهم والتمسك به ١٢ والجواب لا يبدو أن يكون وضعتها مع بعض رؤساء الكنيسة .

في دنيا الناس . وهنا أقول لكم أما يتفكرتم أضاللتكم كنائسكم وللشعوب الجاهلة التي اتبعتكم فسللت بشارتكم وأبصمتم محرومين من رضا الله حيث تخلفون في عذاب جهنم لا تغافلون ولا يفارقكم أبداً أما كان يتفكرتم هذا لو كنتم تعلمون فكيف تفسدون خطة أساسها زحزحة أكبر عدد من المسلمين عن دينهم والتمسك به ليضفوا كما ظننتم ويضفوا أو يخسروا كما تظنون ويخسرون . أه لم أ ، ما جعلتم فيها الآباء على هذا الفاس والخداع لانتسكم أولاً ثم كن مثلهم ثم من ملائكة البشر وأن وضعتم الخطط لأضلالهم أيضاً انزعمت الرحمة من قلوبكم أو استولى الشيطان عليكم ففسدكم لغواؤه البشر وإضلالهم ليضلوه في اللغة والغضب والخوف في الشكر ١٢

والخير لصح لكم فيها الآباء أن تحترفوا للجماعات الذين غرقت بهم فاضلتموهم فاصبحوا يبعثون في ناس وقنوط محرومين من رضاء الله والدن الاخرة القويهم مكتسبة لا تعرف مغروفا ولا تشكر منكراً . أن تحترفوا لاولاد واضرحوا لهم بأن كل دين غير الاسلام مشويع بفاسل العمل بعامليه لا يرضى النفس ولا يهيب الخلق ولا يرضى الرب تبارك وتعالى . ولا ينهي من الشر ولا يدخل الجنة دار الابرار وأن تحلفوا انهم أن يحوّلوا القنطاس إلى مساجد وأن يشهدوا شهادة الحق وهي ان لا اله الا الله وأن محمداً رسول الله وأن عيسى عبد الله ورسوله ويعطوا الصلاة ويؤثروا الزكاة ويصوموا رمضان ويعطوا البيت الحرام ويحفظوا الربا والزنا وتاكل الميتة والدم ولحم الخنزير وأن يتحلوا بالصبر والصديق والوفاء بالعهود وأن يتمتعوا عن مظالم القوي وللقب وأن يعمروا ولقاتهم بذكر الله وسماح كلامه وتكليفه للكارين عليها وأن يحفظوا الاخوة في الله المتحابين في المسلم نحو المسلم لا يقاتله ولا يكذب ولا يسلمه ولا يخله كل المسلم على المسلم حرام دمه وعرضه وما له . وذلك تتم لهم ولاية الله عز وجل ويصبحون من اوليائه الذين قال لهم . الا ان اوليائه الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون . اي لا يضلون في الدنيا ولا في الاخرة ولا في البرزخ بين الحياتين . وان عرفهم تعالى بقوله : ( الذين آمنوا وكفروا يظنون ) امنوا بكل ما امرهم الله ان يؤمنوا به من الله لا اله الا هو . وان الملكة والانبيا والرسل عباد الله ليس فيهم من هو ابنة ولا شريكه ولا نظيره ولا وزيره وان محمد كعسى عبده ورسوله وان الجنة حق وان النار حق . وان الاسلام هو دين الله للذي لا يبعد إلا به إذ قال من وجب . ان الذين عن الله الاسلام . (قال ومن يفتق دين





المصدر : ..... الموقر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ جمادى الآخرة ١٤١١

الإسلام ديناً قلن بائيل منه وهو في الآخرة من الخاسرين .  
كانت تلك تصيحى لكم أيها الإيالة فخذوا بها انكلاً لاتنقسم من الدين . وان  
للمؤمنين من حرب وعجم فاصحوا من الخاسرين لا قل تعالى في كتابه العزيز  
« ومن يكر بالآيمان فقد حبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين » وأخيراً الفت  
تظرك أيها الأب شهوداً الى مسالكين هامين الأول أن رسالة عيسى عليه السلام  
كانت لبني إسرائيل خاصة فلم يرسل عيسى عليه السلام للفرس ولا للروم ولا  
لغيرهم من الحرب والترك  
أد قل عليه السلام أنما أرسلت الى خراف بني إسرائيل ولما رفض اليهود رسالته  
عليه السلام واتهموه بالسحر وأمه بالعمى وهووا بكلمته وبعثه الله اليه قام  
الحواريون بعده بالكتشير بدعوته لما فيها من الخير والكامل للناس ولما نزل  
فيها بعض الروم المجاورين لهم واخذوا يكلمون ويظهرون عليها دخل فيها  
يهودى ملك وحول دعوة التوحيد التي نادى بها عيسى عليه السلام في بني  
إسرائيل أد قل بالحرف الواحد يعني إسرائيل اهدوا الله ربي وربكم لك من  
يشرك به فقد حرم الله عليه الجنة ملأء النار وما للظالمين من أنصاف دخل فيها  
يونس اليهودى فبولها الى وثنية بعثه الله قل لهم أن الله ثالث ثلاثة ولا يدرى  
من هو من الثلاثة الأب والأين وروح القدس فشق اولئك الجاهلين الخاطئين  
قراءة خمسائة سنة وسبعين وأربع الله تعالى انكلاً لهم واسألوا البشرية خاتم  
أنبيائه محمد صلى الله عليه وسلم فدخل في رسالة الله من العرب والعجم من دخل  
وأمر على الشرك والكفر من كتب الله شقاهم وهدياه في الدار الآخرة ممن قدوا  
الإيالة المسيحية ملك أيها الأب شهوداً لفرعوا من هدياه الله ورحمته فذكر  
هذا أيها الأب وعلمه غيرك من الإيالة وأرجعوا الى الحق بعد معرفته فنجوا  
ونصروا .

والثانية أن انحراف أكثر المسلمين عن الإسلام وبعدمه منه حيث عملوا  
أكلمة وأشاعوا فرافضه وقطعوا عن دينه وأخلطه وأصبح أكثرهم لا يعرف  
من الإسلام إلا اسمه ولا من القرآن إلا رسمه هذا الانحراف أيها الأب الذي كاد  
يعم المسلمين أنتم أيها الإيالة السبب فيه والعملون بجد في تحقيقه وذكر كلمته  
في الكتنبه وهي : وهو زحزحة كثر عدد ممكن من المسلمين عن دينهم والتمسك  
به . هل أن لا يكون من الضرورة اعتناقهم المسيحية فإن الهدف هو زحزحة  
الدين في نفوسهم وتشكيك الجموع الفائرة منهم في كتبههم وصدق محمد  
هذه كلمته بالحرف الواحد ذكرتها ليعلموا هل أن انحراف المسلمين عن الإسلام  
لا يكون صفاء لكم عنه لأن هذا الصفود أنتم الذين لوجندوه فتنهوا أيها الإيالة  
لهذا والسلام على من اتبع الهدى .

الناصر الأمين

أبو بكر جابر الجزائري





واعتمد أن المسلم الذي يعتدي على المسيحي ويعمل على صدم وحدة الشعب المصري لغرض في نفسه، يعتبر من الخارجين على الإسلام، علاوة على أنه يعمل على تشييت قوى الشعب في مواجهة أعدائه الحقيقيين.

### الذهب والحمل

• بينما يرى الدكتور منحت خلفي أن الحوار الذي بين الجماعات الإسلامية والحكومة هو مثل الحوار الذي بين الذهب والحمل، ويؤكد على أن الحوار الحقيقي - كما أن الحكومة جادة - هو الحوار مع الأحزاب، فقد سبق وأصدرت الأحزاب عدة بيانات حول الدستور وفهائو الطوارئ، والديمقراطية والسلطة، وموضوع انتخاب رئيس الجمهورية، إلا أن الحكومة لا تلتفت لهذه الطلبات الحكومية ليس لديها أي استعداد

للحوار (١). وذلك يكون الحوار بين الحكومة والجماعات الإسلامية ليس إلا مسرحتا هزلية، وعليها أن تتعامل ما الذي أوجد الجماعات الإسلامية؟ ألم توجد كرد فعل، وإذا كان الخوف هو الخوف من الخوف، فإننا نجد الحكومة متطرفة جدا، وهل يمكن أن الشعب المصري يحضره وتاريخه ما زال في قلب حكم القبار، وكل العالم ينادي بالحرية (٢).

وعندما تصر الحكومة على الحكم بالاحكام العسكرية والعقوبات ليس ذلك تطرفا، وعندما تقرر الانتخابات ليس تطرفا بل أنه قمة التطرف، وعندما تنكب وتقول بالاصلاحات في مجال النزاع والاقتصاد والواقع غير ذلك ليس تطرفا، والشباب الذي لا يعمل مثلا يفعل غير الانضمام للجماعات الاسلامية، إن أحوال البلد أن تتحمل إلا من خلال شعير الحكومة وسيفه الحربية.

### الهلال والصليب

• وتحدث المجدد سامر صبري مراد، عضو حزب الوفد قائلا: - إن خوف من الصليب الوحيد الذي يراعى شعير الهلال والصليب ولا يوجد في مصر الآن عصمانان للامة، فقد جمع سعد زغلول الشعب المصري في عنصر واحد، ونشأ الاقباط في مصر مسلمين مصريين.

ومتأزنا ومتضيقا، وإذا كانت هناك بعض المحاولات السطوح مع هؤلاء الشباب فهي تبقى محاولات غير عميقة وغير متواصلة، والمشكلة إذا لم تكن لقربين على الحوار بيننا كقوى وطنية، فمن يقوم بالحوار على المستوى القومي لصد الدعاية الخارجية للإسلام والمسلمين (٣).

### القدرة على الحوار

• حدد المستشار احمد مبدليني دور الإعلام الخارجي فيما يتعلق بالجماعات الدينية بقوله: - أن أجهزة الإعلام في الخارج والصحف والمفوضية اشاعت على الجماعات الدينية صفات واصفا لميت حقيقية، فعلى يسومهم الاصوليين، وترجمه هذا اللغز من وجهة نظر الغرب أنهم يمثلون حقيقة الإسلام، بينما الذي يحمل راية الإسلام هم علماء الإسلام الذين درسوا وتعمقوا وحفظوا القرآن الكريم والسنة النبوية واللغة على المذاهب الإسلامية، هؤلاء موجودون في الجماعات الإسلامية في مصر وغيرها، مثل الأزهر الشريف والجماعات الإسلامية في الدول الأخرى، ومن بين ممثلي هذه الجماعات يفرح لنا

### تابع الفتوة:

### منتصر جابر

اصحاب القدرة على الحوار، وهذا هو الذي دعانا إلى ضرورة إقامة هذا الحوار، فمن طريقه يمكن أن تبرز المعاني الحقيقية للإسلام، التي تعبر عن تكريم الإنسان وشجيرة الرسل والأنبياء والشؤون والأيمان بالعلم، وإن أي مسلم لم يتعمق في أصول الإسلام لم يفرس نفسه موجها للمسلمين في حدود معلوماته، إنما يريد جمودا للإسلام، ولأيد أن نذلل إلى أن المتصرفة اليهودية هي الخصم الحقيقي للإسلام والمسيحية معا، هذه المتصرفة التي كانت معتقدة على الفكر الشيوعي والحادى لتنجس الأديان في تلك تلكا ولكن الفكر القوي وأحق الفكر الديانة الإلهية، ويجب ألا ننسى أن المتصرفة اليهودية بدأت بمعاداة الإسلام منذ نزول القرآن الكريم مصفا بمعززة مريم والمسيح عليهما السلام، وهو الأمر الذي أزعج اليهود لأنهم يعتبرون الطغاة والمسيح أعداءهم الحقيقيين، وإن نزول القرآن الكريم بعد اعتادهم يعتبر أمرا خطيرا بالنسبة لطموحاتهم وأملهم لتحقيق وجودهم كشعب الله المختار (١) وعصوا فإن الحوار يثبت أن وحدة الشعب المصري ترجع إلى روح الإسلام نفسه، وطبيعة الدين الإسلامي تحتم عدم الاعتداء على المسيحيين ساكن مصر.

الحلبة أو قصر اللوب أو غير ذلك، للإسلام لكل الحياة، لهذا نحتاج إلى حوار دائم ومستمر مع الشباب في أماكن تجمعهم المختلفة لتصحيح الاعتقاد، للحوار هام وأجيب وطني، فهذا الوطن مستهدف ولابد من الحفاظ عليه.

### تعلق على

• وتحدث الدكتور عصام العريان قائلا: إن الإسلام ورث لنا في القرآن الكريم من حوارات الأنبياء والرسل مع الوثائق، أهمية الحوار والمناقشة والتفكير، وجهت الناس إلى واقعية الحوار بين الدولة والجماعات الإسلامية، فإننا اعتك أن طرف الحوار في حجة إلى تحديد دوراوة على الحوارات التي تمت بين الدولة والجماعات الإسلامية استلج أن الدولة لا تقوم بالحوار إلا من خلال جهاز الأمن، ولا تتحدد أهمية الحوار إلا من خلال أهمية أطرافه، وبصفة عامة فمن التشجيع على الحوار، ألا نحاول أن نشك طريق العنف ضد الديانة، ولكن الدولة أساسا لا تشك طريق الحوار مع مختلف القوى المسيحية فهي غير واضحة في الحوار، وإنني أرى أن تربة الدولة الحوار لكونه مختلفة، لأن دولة الدولة الآن القومي، والإدارة والاقتصاد وليس الحوار مع القوى المسيحية، لهذا الحوار يمكن أن نحدد حجم العنف في الساحة، والحرية العامة هامة لتجسيم العنف والتطرف.

### الخوف من الإسلام

• وتحدث الدكتور محمد حسن الصالحوني قائلا: - إذا كنا نريد حوارا فلابد أن يكون بين القوى الشعبية، وإذا كانت الدولة لا تريد الحوار، فليكن بين القوى المسيحية للوصول إلى الحد الأدنى للاتفاق فيما بينها، وبالنسبة للقوى أن تتحدد الإسلامية سلمية، فحين تريد أن تتحدد بأسلوب على معنى السلمية، وذلك يجعلنا نتصل بالجماعات

الإسلامية في مد إسلامي واحد، لم نعلم في هناك رؤاها أو أفكارا إسلامية وبينها تشاكيات، وعموما فإن الحوار إذا كان متوليا على المستوى المحلي، فهو من الأهمية يمكن على المستوى القوي، هل مؤثر بتغييره طرح بأن الله الإسلامي متصاعد ولابد من توجهه، ولكن العلم المتقدم ليس خلافا من المسلمين، لأن الغرب لا يريد حوارا مع الإسلام لأنه يخشى الإسلام ولا يخشى المسلمين فالمسلمون كثرة في العالم ورغم ذلك لا خوف منهم (٢) من جهة أخرى فإن الجماعات الإسلامية موجودة داخل الجامعة وخارجها ولكن لديهم تشاكيات تصل إلى حد التصارع فيما بينهم، لذلك يرى حزب الأهمية المصري على الحوار، الذي لابد أن يكون متعادلا





المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ - ٢٢ - ١٩٩٢

# حين يكون السفور حلماً قومياً!



بقلم :

استاذ جاسم مهدي

بعد عدد من حوادث الاشتعال وفك المرفق التي وقعت حديثاً في مصر  
سادت الدعوة في أوساط صحفية وسياسية كانت بعيدة عن الحركات الإسلامية  
إلى ارتداء النساء والفتيات الزي الإسلامي للمنتشر البعد من التبرج والتصبب في  
السواء. وقد اتفق هذا الاتجاه الأصوات العلمانية التي تعلى عدداً من منابر الرأي  
فراحت تصف من مجامعها على الحجاب أو الذي ظهر في المرأة المسلمة. وكان  
من بين هذه الأصوات المفكر محمد عبد الحلي حجازي الذي طرح سلسلة من  
المقالات كان يكتبها عن فن الشعر ليكتب سلسلة أخرى يهاجم فيها الحجاب بصح  
واقعية وغريبة في نفس الوقت لكنها مفيدة في ذلكتها على توجيه المجلات التي دأب  
العلمانيون على طرحها في وجه الإسلام.

في مقال له كتب حجازي يقول: «إن الفتاة المصرية التي تريد أن تنافس الفتاة  
الانجليزية أو الفرنسية في عيوب الماكش مثلاً لا تستطيع أن تكون محجبة. وإن هذا  
حين تريد أن تكون طيبة أو سطة أو واقعة باليه» ويألفها من جهة متناقضة بل  
ومضحكة. فمن يريد أن تكاف نفسه ماء الرد على حجازي أن يأخذ مثلاً بعد  
يستطيع الرد عليه بأن الفتاة يمكن أن تتعلم الحجاب لعموم الماكش ثم ترتديه بعد  
ذلكا. واست أدري ماذا يستمر على الفتاة المسلمة أن تجعل جل همها منافسة الفتاة  
الأوروبية فلماذا لا تكون لهذه الفتاة ذاتيتها الخاصة وعمرتها للتشويه؟ وإن تحدثت  
الناقصة فلماذا لا تكون في عيوب الماكش والآلات وهل ذلك لأن السباحة تتكلم في  
تصوير حجازي ارتداء اللبوة الكلف الفاشية بل كم من الفتيات الانجليزي  
والفرنسيين يعمدن الماكش والمذا لا تكون للنافسة في التفوق العلمي أو التميز  
بالثقافة القومية... ألا وهي الإسلام! ويضيق نفس الشيء على نفس الباليه. فلماذا  
يكون انتفاش مقصوراً على الذرع في تقليد فن غربي يمت لا علاقة له بالثقافة  
الإسلامية والعربية؟ أم أن حجازي قد انتفى هذا الشكل بأذات لاته بطريق فوق كونه  
علامة على التبعية والتفريب على ارتداء زي كاشف خاضع تشاً في عصر النهضة  
عندما كان الأرستقراطيون يرددون للتمتع بزيوة أجساد جميلة في زي شفاف







المصدر : *الموقف*

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ من شهر ربيع ١٩٩٢

#### وحركات طوعية

أما عن التمثيل والطلب في اليوم الذي نطرق فيه حجابي مقالته كانت الصحف تتحدث من توجهات لانتهاج الأسلام في انتخابات نقابة الأطباء المصرية كان الطيبة للسنة الصحية دور كبير فيها سواء بالمشاركة في الانتخاب أو النجاح وشغل التواجد، فالحجاب أو الزي الشرعي الأسلامي هو القاعدة الآن بين الطبيبات المسلمات العاملات واهن للثنيات، والتمثيل لا يحل دون ظهور امرأة صحية في أوتار مناسية وإلى أعمال فنية إسلامية الطابع، ولكن حجابي فيما يبدو لفتنا هذا اللث لا يرتبط بالتمثيل والمثلات من تحمل في اللباس والسلوك في داخل الأسلام وربما خارجها.

من الواضح لأن نحن حجة حجابي دافعة وأهمية ملكة ويشابهها ما تدب إليه في نفس الخيال من أن السفور قد ارتبط في مصر بما أسماه بالطلم القومي على مدى ربع القرن الماضي وإن نهجنا هذا الطلم القومي قد صاحبت ردة إلى الحجاب. وما أعجب هذا من حلم قومي يكون ليبراً تتجاز له يتكبر القضاة حجابي

هو تصمم سفور المرأة، وهو لم يتكر لوذا الطلم القومي أنه حين المرأة بالمعاني التي يحدث عنها مدعو تصوير المرأة في الأسلام ولكن ربه الطلم القومي بالسفور يشير إلى أن القصد هو تحرير المرأة من الأسلام ولم يتكر حجابي لذا انتهاز الطلم القومي الذي وضع السفور وما أسباب الضبط للكتابة فيه التي جعلته بانها، كما لم يتكر لذا جاءت القردة (كما أسماها) من الطلم القومي في شكل القردة إلى الحجاب وكلمة والعقيدة، هنا مهمة للغاية لأن حجابي يذكر في الأسطر السابقة مباشرة أن الحجاب (ويذكر مع تحديد) وتقسيمًا لانتداب والخطر والاشكال المشتم للثقافة) هو الزي الطبيعي والراسخ للبيئة والثقافة المصرية في مستوياتها الأولية والشعبية على حد سواء وعلى مر التاريخ.

فإذا كان الحجاب هو الزي التاريخي والطبيعي للمرأة المصرية (وإن يتكر حجابي الميراثي للحجاب وهو مبرور الأميل) فلماذا تعتبر القردة إليه نكسة وردة، بل لماذا ذهب الطلم القومي إلى معاداة وإلغاء هذا الزي الطبيعي التاريخي الذي لم يبق للمرأة في بيئتها المختلفة إلا أداء أنوارها ونشاطاتها؟ وهل يمكن هذا حلمًا قوميًا حقيقيًا إلا عادي نسمة تاريخية طبيعية من سمات والقوى الثقافية (ولا تقول القديسة) لم يكن كاثوليسا مستوردًا حاول فيه البعض مهاجمة غير المسلمين في صفوفهم كما حاول حجابي أن يجعل من سابعة الخائف أو الرعدة البالية أو المثلثة القردة العليا والحديثة للثقافة المسلمة؟ إن حجابي يعترف هنا من حيث لا يريد بأن الحجاب هو الزي أو الوضع الطبيعي والتاريخي والمنسجم للمرأة العربية ولا نقول للسلمة فقط ويعترف بأن الطلم القومي لم يكن إلا كاثوليسا علمانيًا فرض السفور غير الطبيعي وغير التاريخي على المرأة بحيث أنه ما إن زال هذا الكاثوليسا حتى كانت القردة إلى الحجاب وما الطبعيا من مبداء هي في الحقيقة استئناف المسيرة التاريخية للثقافة الإسلامية للمرأة التي لا تصيب حجابي ومن لاك لله ■





المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤٨٢ هـ ١٩٦١ م

الجمهورية الإسلامية الإيرانية

## د. بهجت الشافعي: تحريك السواكن .. وأفة النسيان

تلك بين الأحداث العنصرية ضالطة على المواقع الدينية للإسلام منزلة بعضها عن بعض، مقدرة بمواهب غفلتنا عن وجودنا المعنوي لئلا نغلق الباب إذا دد أمن الدولة ونظامها، فعندئذ نتركها لأجهزة تتعاقب المتهمين والمشتبهين باعتقادهم إلى جماعات إسلامية منطردة، وننقل أجهزة الأمن ثروتنا بما يغطي أحداث الوقت والساعة .. قد مرزها قصور النظر عن أسسها القريب فضلا عن ماضيها البعيد، فضلت فيها الظنون والأوهام، لم تلتفت إلى تعليق واحدة بعد الأخرى عن رجال الرؤية لثوبل في صميم وجودنا المعنوي من حيث لا ندري

جريمة: الخليل الداعية العلماني  
الدكتور فرج غزوة، القرب شاهد  
ومشال ظلت مشغلة الصحف  
والإذاعة أيام ذات عدد، من نقطة  
بده محددة هي أنها جريمة تطرف  
إرهابي من الجماعات الإسلامية،  
فعلن الحرب على العلمانيين نظيرا لكل  
من يخالف فكرها الإسلامي الموصوم  
بالتطرف والإرهاب، وتحررت أجهزة  
الأمن بولجبهة الجريمة المهددة لأن  
الدولة، وكشفت التحقيقات الجبلي مع  
المطروحين عليه، أمير هذه الجماعة  
التي سبقتها إلى الفكر الإسلامي  
بالتطرف وخصومة الفكر العلماني،  
فطلب مصلون من معهد علي صفائي،  
مصرف. لاجل الأمن، سبق اعتقاله  
بشرفين قبل أن يفرج عنه حديثا، قبل  
جريمة الاغتيل كما أنه أول بلاغ  
رسمي عنها بأن أجهزة الأمن كانت على  
علم سيق بان الدكتور فرج غزوة  
موقوف للخطر، فكلت قارا من جندها  
لحراسه، وأعتزلتهم اللهم والله  
وتميله الهارب، نفذ الجريمة طبقا  
لخطة صممت عبد الغني، حملها  
اليهمما من سجنه محام شاب كان يريد  
عليه بصفته محاميا عنه في قضية  
الغتيال الدكتور رفعت للجواب  
به الناس، الصفة، لحسن، الضعيف،

بها  
ولعل للناسين علما أن قد مضى  
عليها خمس عشرة سنة، مع ما يبدو  
للنظرة السريعة من تفاوت بعيد بين  
الأوقاف بمرحلة تصحيح فكرة سنة  
١٩٥٢، وبين الخليل كاتب داعية  
العلمانية في آخر الأسبوع الأول من  
الشهر الحال  
للتنظر إلى أي مدى انتعزت قضية  
سابقة من ألفة، فضلت الرؤية  
□□□

من مؤنقلى، لشاهد مصر،  
استرجع موجز مأكبته فيها من  
إيرامتي تلك قضية التفكير (الهجرة)  
وقد كانت مشغلة الرأي العام سنة  
١٩٧٧، وليدت طويلا اخرج من  
الوشل إليها قبل مرضها في جلسات  
الحكومة، وصدر قرار الاتهام لأربعة  
مخسبين من أعضاء الجماعة،  
متهمين بجرائم (الاختطاف والاغتيال)  
والتمار على نظام الدولة وتهديد الأمن  
العام فكشف القرار عن خلق القتلون  
ما يهدد الأمن المعنوي، ولم تحرك

وليس الدكتور رفعت، مظنة اتهام  
بـ العلمانية، ولا يبدو في ظاهر الرؤية  
صلة جامعة بينه وبين الدكتور فرج  
العلماني الداعية  
ولم يتغير موقف الكتك والمعلقين  
عما رآوه بفترة خطيرة خاضعة الرأي  
للخلاف والرد، يقابل على الفكر  
العلماني، واعتلت لفتات إسلامية  
إن هذا الأسلوب من الجملة مع الفكر  
العلماني، مناهج لحدن الإسلام  
بصريح أمر الله تعالى لرسوله عليه  
الصلاة والسلام، بالدعوة إلى سبيل

رويه بالحكمة والموعظة الحسنة، وإن  
يجادل المشركين بالتي هي أحسن،  
ما علينا، القضية في طريقها إلى القضاء  
أمن الدولة لجولة تالية تنشط فيها  
الانقسام والخلاف، لم يأتز الانتعاج بها  
بمجرد أن يطوى ملفها في مستودع  
مخفوظات أمن الدولة، شأن كثير من  
قضايا الإرهاب والتطرف الديني -  
بلغة زائغنا - خلج عنا لأفراها  
وغلبت علينا ألة النسيان  
لما من كتب أو معلق على قضية  
اليوم، قضية مصرع فضيلة الدكتور  
الشيخ محمد حسين الأميني، يفتوى  
من أمير جماعة التفكير والهجرة، ولم  
تكن للعلمانية وقت مصرعه، قد  
تفتت لنا، ولأدو مظنة شبهة اتهام





القيادات الدينية ساكنة لتند بصرها الى مباحز نطلق التكفير والهجرة . حيث الاسواق عاصرة ميفسلة التوثيق الخطي والتشويبه للاسلام ولى مدونتي بمفك القضية بلاغ مشهور بجريدة ، الامرام ، يوم العاشر من بوليه سنة ١٩٧٧ عن (يشري) سقوط الازهاب الاسود بالقضيه على زعيمه - امير التكفير والهجرة - بعد ساعات قليلة من القبض على مختطفي الدكتور الذهبي وزير الاوقاف وقتلته ، لتؤكد يشري ان دولة المؤسسات اصبحت حقيقه فعلا وليست مجرد شعار ، فنعما تتكن اجرة الامن وهي ركن من ارکان النظام ، من القبض على القذافي والجنحة وزعماء الازهاب في وقت قبلي دون التخل اى لجراء استثنائي ، فهذا معناه ان كافة مؤسسات الدولة تتحرك وتنطلق وفق قواعد وليس ثورة ١٥ مايو ( للتصحيح )

ولم تتعرض البشرى لسبق علم النظام بان جماعة التكفير والهجرة ظلت تمارس نشاطها في انحاء الدنيا والصعيد ، والنظام لا يتعرض لها طلبا لم تهدد امن الدولة . وكانت صفحة الفكر الديني بالامرام . قد نشرت قبل مقتل فضيلة الدكتور محمد حسين الذهبي ، بانظر من سنتين ، بيانا بتعاليم جماعة التكفير والهجرة مع صور لثلاثة من علماء الاسلام ، سلطوا من اراهم فيها ، فاجابوا : ... ثم خيم الصمت على ما كان من سؤال وجواب . كما طوى خير كنيت نشرته مجلة الوطء والانشاء بوزارة الاوقاف المصرية ، فيه مناقشة هادئة يلقى هي احسن من شيوخ ائهم الدكتور الذهبي الوزير ، لقوات جماعة التكفير والهجرة ، تنويرا

لاعضائها الذين تدعمه الكتيب وزكاهم بانهم (ثلة صالحة يلتصون نقاء العقيدة وصلاح الدين) ٢ .. □□□

ولمما كتلت دولة المؤسسات مضمونة الى نظام حركة التصحيح واند غابت عنها تلك الاوراق السالبة من ملف التكفير والهجرة ، فوجدت باختلاف الدكتور الذهبي وزير الاوقاف - رحمه الله - فابرت الى اعلان (يشري) القضاء على الازهاب الاسود ( يقايطش على زعيمه بعد ساعات قليلة من القبض على مختطفي الدكتور الوزير وقتلته ، تأكيدا لتحركة اجرة الامن وكل مؤسسات الدولة وانظلالها وفق قواعد التصحيح واسمها .

وحين كانت اجرة الامن في شغل شاغل بالقضية من حيث هي قضية تهديد لامن الدولة وتكرار على النظام بالازهاب المسلح . نشطت الصحف والاذاعة لسؤال كل ذى رأى عن اسباب الظاهرة وعلاجها ، فصرها كل منهم في مجال اختصاصه وبدا الى ما يعلم من علل واسباب ، مما هو مكر معك لالتقل على قرأى بذكره . وبعد للحكمة ، عدلت السوائل وغلبت القضية من مجال الرؤية ، والمرحلة تفرز بين يوم واخر انماض شتى ممن يلوتون متلفتي الديني بما يشوه عقلية العامة والخاصة ، ليس عليهم في ذلك اى حرج . ويأتي حادث اغتيال الداعية للعلماني الدكتور فرج لعودة ، فلتأخذ مجراها وتنتهى كسابقاتها ويبقى الواقع الديني الاسلامي مكتوبوا ان يكونوا للاسلام وامنه . ومن يمشون من عقيدة الامة ويمشرون من هكلياته الاسلامية ويمشون عاليا بما لديهم من بشاعة التنوير ..

فول لا تزال القضية عند قومي قضية عمام للعلمانية ونخبنا لعدتها ؟

واى مدخل لاضطهاد العلمانية في قضيا الخيال الشيخ الذهبي ، والتكفير وقتلت للحجوب ، ومحاولة الاعتداء على الاساتذ القليب ، محرم محمد احمد ؟

اي مدخل لها في القائمة المجلنة حديثا للشخصيات المستهدفة للتعصية ، وفيهم فضيلة الشيخ المختار الدكتور محمد سيد طنطاوى ؟

كلا .. لم تكن قضية الاس قضية تكفير وهجرة ، ولاهى اليوم قضية خصوصية اراهم للعلمانية ، بلدر ماهى قضية شيايب محيط معزق بالحيرة والقلق ، يبرهه المسعود بالقشواء الروهي والضياع ، فيترصص به من يلوحون له بوعد الخلاص ، وقد يكون الوعد مدخلا الى متاعه ضلال وضياع ، والشيايب في ازلهم الضاغطة لايتكون الا في التماس مهيب من هذه الازمة اى مهيب وسوق البشاعة الحاضرة مفتوحة لوردي كتب ومقالات تزييف عطفة اسلامية ، لتبرائكة والحواة وطالب الشبهة وجند الشيطان ، يسمون مناخ الفكر الاسلامي بسموم البدع والضلالات ، في مامن من رغبة ايردنا الدينية التي تشفق من اتهاها بالتحجر والجمود ، ومقاومة جديد التنوير ؟

□□□

اخشى ان جهاز الامن في تحركه اليوم لحماية الامن من الارهابيين قد يضطرب الى محاصرة الفكر الاسلامي لحر وقد نقلت جريدة (الامال) - فداة مقال الدكتور فرج فودة - من صفرها (احتمال صدور قرارات خاصة بمنع نشاط للتقدمات





المصدر : **المجمع**

١٨ جمادى ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

وجامعات دينية تمارس نشاطها  
بالمساجد والأماكن العامة ، قد يكون  
من بينها التبليغ والدعوة ، في إطار  
مزيد من الحرص وعدم استغلال  
المساجد والأماكن العامة في التخصيص  
لأعمال عطف ، بجانب خطة محكمة  
لتأمين الشخصيات المستهدفة من  
الارهابيين )

.....  
ولم تعلق قبايعتنا الدينية  
العليا على ذلك الإنذار للفكر  
الإسلامي والاتجاه إلى حلق نشاط  
التبليغ والدعوة في المسجد ،  
ولاعلمنا حركة سكتنا لمواجهة هذه  
النازلة العنيفة ، خشية أن نقيم  
بتشجيع الخطر الارهابي !  
ويصل بنا الحال إلى ما انذر به  
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في  
حديث قبض العلم ، قال : ( إن الله  
لا يقبض العلم وينزعه من صدور  
العلماء ، ولكن يقبض العلماء حتى  
إذا لم يبق علم اتخذ الناس رؤساء  
جهلا سألوهم فافتوا ففسدوا  
واضلوا ) متفق عليه .  
وتعال الانذر ، ضاعطة على الواقع  
الديني منيرة بمراتب غفلتنا عنه ، فما  
تلقى الانذر ، قال تعالى :  
« ولقد جاءهم من الانبياء ما عليه  
حزهم » - حكمة بالغة لما نحن القدر -  
صدق الله العظيم







# أقباط مصر .. هم أبناء هذا البلد

بقلم الدكتور

جمال الدين محمود



والأقباط تتصل بالهوية والوحدة والنظر إلى الأمور نظرة واقعية وتحريص على مصر وأهلها جميعا من المسلمين والأقباط

ان العقائد الدينية ليست ميدانا أو مجالاً للمجادلات على حساب الحقيقة ، وأهل كل دين يساهم في تحرير الدعوة إلى عبادته بالحكمة والبراعة

وليس علينا كسملين ان نشتم من الدعوة إلى الله مراعاة لدينا ما دامت دعوتنا طبقا للقاعدة وبالجملة والمصلحة الصالحة

وليس على الأقباط ان يعاملوا شعبهم بانكاز مطلقهم أو إهمالها أو

الساوية على بعض جوانبها فالمسلمون في الاسلام وفي المسيحية هو الامانة الى البشر دون حق ، وانتهاك مشاعرهم الدينية ، وهو محاطة عليه القانون في مصر ايضا حماية لأهل الأديان السماوية

وقد بلغ الاسلام في ذلك ذكاه بعدما جعله يخدم سب الاوثان والاسنام مع ظهور بطلانها في كل الأديان السماوية حتى ائذى ذلك الى سب الاصلاء على سبيل المقلية واد الاستعلاء ولاستواء الذين يدعون من دون الله فيسيروا الله عدوا بغير علم

ان التزل بين بعض تشدته اجوزة الاعلام الرسمية من برامج دينية هو من بين اسباب التطرف في الفتنة هو اتهام صريح لهذه الاجزوة بالتمييز او التعتص ، وهو سوء ظن بهذه الاجزوة وتوجيهاتها ، وهو قول مرفوض ويستهدف غرضاً خبيثاً هو استبعاد الدين والفكر الديني والعقائد الدينية بآلات من الرصالة الاعلامية ومحاربة اخلاء الخطاب الاعلامي من مصر من كل توجه ديني تخلفي

والاسلام يفر اختلاف الناس في عقائدهم الدينية لأن ذلك من سنن الحياة بقوله تعالى ولا يزالون مختلفين وذلك خلقهم ويقول موارثهم ذلك آمن من في الأرض كلهم جميعا قالت تركه الناس حتى يكفركوا مؤمنين .. ويمتد القرآن المصري القرب الناس مودة لنا وهي حقبة يفسر بها

كل المصريين ، والقوانين والامتنان والوحدة بين الناس التوافق على الاتفاق في العقيدة الدينية ، ولم يوجد على امتداد التاريخ الاسلامي مجتمع اسلامي مطلق أو معزول أو يحل محل غير المسلمين من أهل الأديان السماوية ، فالاسلام يسع البشر جميعا في السعي في الحياة والتعاون على البر وسيع كل أوجه الشراكة بين المسلمين والأقباط من تجارة وزراعة ومأكلة وشراكة اجتماعية تصل الى الاندماج العنق بلقواح بين المسلم والمسيحية

وقد كان المجتمع الاسلامي في عهد النبوة يضم كل أهل الأديان السماوية المصري واليهود وكانت لهم في العصور الاسلامية التالية مشاركة فعالة في نمو المجتمع الاسلامي وتقديمه وشكل الكثرين منهم مواقع علمية وفكرية بل وتنشيطية رفيعة ايضا ولم يعتبر اختلاف الدين مانعا من التعاون والتعاون في ظل الاسلام بما يحقق معنى المواطنة التي تسعى في المواطنة في الوطن الواحد

يدعو التسامح التي يتردها البعض على الاسماء التي قد تحدث لشاعر غير المسلمين تنطلق من بداية خلقة في اساسها فهم يظنون ان المجتمع المصري هو مجتمع المسلمين ويهدم وأن يفرغ من حكم الفقيه الذي يجب كرامته من الحقيقة هي ان اقباط مصر هم مثقالا أصلي البلد وأهله ولأقاربهم في مصر مثل ما لنا تماما ، والمجتمع المصري تسبج واحد منذ أكثر من ألف سنة لا يمكن تفرقة خيطه أو تمييزه عن بعضها إلا بتزق الخيوط المموج

ولذلك يجب ان نخل عقولنا ونفوسنا من حساسية لا مبرر لها ، فالمصريون جميعا يستمدون حقوقهم ويصنعون واجباتهم بناء على مصلية المواطنة التي تشمل الجميع وتسعى إليهم وقد كتب بعض الأقباط من الأقباط تعليقات على جرائم الفتنة

ووجد بعض الكتاب في أحداث الفتنة والارهاب التي اساحت الى وجه الحياة المصرية قرصة سائنة لمهجنة الاعلام الديني بالقول بأن مقلديه اجزوة الاعلام من برامج دينية يعد من الاسباب التي تؤدي الى التطرف الفكري أو تهدم لأحداث الفتنة السائفة بين الجماعات

وهي مقالة بالغة تقتضي ان التلفزيون المصري بثقواته الخمس قد شغل نفسه بالدعوة الى الله وان مقلد من أحداث الفتنة يبدأ بالحوار الفكري ما يشغل الاعلام الديني في اجزوة الاعلام المرئي والسمعي لا يترك يتساور مع آراء واحد من آراء النشاة التلفزيونية (كقنواتي مثلا) كما ان حركات الفتنة العنصرية تتج دأشا بين من لايشغلهم مايلصقه التلفزيون من برامج دينية وهم مشغولون عنها بيهوم حياتهم ومشاكلهم ، وهي لاتع سبب الدين وانما لاسباب دينوية وينفي بعضها وتعالجها والقضاء على آثارها في المجتمع

وتلن ان توجد الاداعة والتلفزيون عاشت مصر بأهلها من المسلمين والأقباط قرونا طويلة لاتعرف الفتنة العنصرية ، وكان الاعلام الديني عن طريق المساجد والكنائس قاشا ومؤثرا ويؤدي دوره بين الجماهير دون ان يكون سببا من اسباب التطرف أو الفتنة

والقاء التهمة على بعض البرامج الدينية القليلة في مساهمتها مؤثر اثرها والتي تقدمها الاعلام او التلفزيون يصدم به اساسا اخلاء الاعلام الرسمي للدولة من أي دور في الترويج الديني والفكري للجماهير ، واسأله عن الاسماع في خدمة الفكر الديني والفتنة الاسلامية بوجه عام وتزجيد الاعلام الرسمي في أية عملية فكرية لا يصح نفاذ لتجارب البحث الفكري والتي في غيبة منظومة كاملة للديم الخلفية والاجتماعية يوفرها الاسلام للفهم مصر كله من المسلمين والاقباط لان القيم الخلفية واحدة في الاسلام والمسيحية ولأن الدين الاجتماعي توحدت بين المسلمين والاقباط خلال قرون طويلة من المشاركة الاجتماعية والوطنية





المصدر : الأخر

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مرحبا بكل فكر وثقافة دينية  
مستتجة في أجهزة الإعلام - ومرحبا  
بكل المفكرين المبرزين من المسلمين  
والإتباط على صفحات المصحف  
والمجلات .. فالجميع له حقوق المواطنة  
سواء .. وهم جميعا اصحاب مصر  
وأهلها وأبنائها وهم مجتمعا للناس  
وأهلها له الاستقلال .

●● كاتب المقال : الشاب السامي  
لرئيس محكمة النقض وعشو  
مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر





## عجز وسيجبر السلاح في قمع الفتن ..

من يوم أن ابتكنا بالظن على اختلاف أساليبها ، واختلاف وجودها ونحن نصرح ونقول إن نكر الفتن لا تنطفيئ نكر الرصاص .. لأن نكر الفتن القرى من كل الأسلحة انطفئة .. لأنها غلظة في نفوس مدعائها ، ومشجعة بحقد الكراهية والتكيد .. والحقد والكراهية والتكيد تحتاج أسلحة أخرى تحسن التعامل معها ..

- فإن نجد هذه الأسلحة :  
● هي ليست في يد وزارة الداخلية .. ولا في يد أية قوة تحمل البطاقات والمخالفات .. وهي ليست في يد موظفي الدين المكونين ، لأنهم متهمون بإقتناء الحكومة أو اللجنة التي يعملون لحسابها ..
- وهي ليست في أقاليم الصحف لأن أقاليمها أو معظم أقاليمها تكتب بأصبع الحكومة ومعدنها ..
- وهي ليست في التلفزيون لأنه من المتهتمين ، ولتهم ليصطحب ألا للدفاع عن نفسه ..

● وكل مجلسات للتشريعية والتفيلية .. وأعطى بها مجلس الشعب والشورى والوزراء كلها متهمة بأنها تعمل للحكومة ، والحكومة في موقع الاتهام .. فإن نجد السلاح ، أو الأسلحة التي تواجه بها الفتن ، الفتن مصغرها ثلاثة :  
الجهل والظلم والظلم ..

● الجهل ككل هو أكبر مصدر للفتنة .. والجهل بالدين هو أخطر ألوان الجهل .. ولا يواجه الجهل إلا بالعلم والعلامة ، والعلامة يبدأ من المهد إلى اللحد .. ولكن أخطر ألوان الجهل التي مستهترة في محور وعقول الصغار [العلم في الصغار كالتفتش في الحرج] أصغار اليوم هم كبار الغد .. والجهرية التي ارتكبت في حق إحيال الماضي والمضي ، لا تزال تجتاز للزمان ، للذين استبعد من التربية ، واستبعد من تعلم ، واستبعد به ، وجاهل ثلاثة ، لا يزال عنه المثلث يوم إختياره ، ولا يحسب على مخلفاته .. فلهذا خلف ظهوره وثقله من حياته .. ومعتنجن مجنى لثمة إختياره في حق الدين ، وفي حق الشيعي ، وكانت النتيجة تشيكة الشيعي بين غلب ، وفوس سخط وريحية في العراق ، وتماثل كل هذا في التسميات الجديدة ، التفتك والهرجة ، والتناجون من النار .. وتقول الشيعي هذه الألفاظ الجديدة وحارب بها ولها وتطلع لاستنهاض من سيولها !! فإذا قلنا أننا في حجة نلتفتن صغفرتنا الدين الصحيح أيقنوا عليه ، وأيقنوا بأمره حتى إذا جاسم من يدعوهم إلى خلاف متعلوا لظهوره ، ولجنتهم .. وألأوا واتصنوا بدينهم الصحيح ، وناس النتيجة ستحتفلها القريبة الدينية في رجل الأمن ، فيترك أيقنوا رسالته ، ولا يستجيب إلا لكلمة الحق والمعدل ، ويأخذ بإقرار في موضوع الرق في الواقعة حيث يجب الشدة .. لحملية لإجبال الله علينا أن نبدأ بالصغار نعيمهم من الجهل بالدين ليكنوا حماة الدين والوطن والقيم ..

● أما الظلم فأمرة لا يال من الجهل أن لم يكن نواصه .. ويعطى أن يحول الله عليه نصلا والسلام استعلا بالله منه استعقلته من الظلم اليوم إلى أعود به من الظلم والظلم ومن عذاب الفتن لا إلا أنت .. والظلم يلعب دورا خطيرا في استئثار الفتن ، والظلماء هم وقود الفتن ثم هم رعاة بعد ذلك .. وفراء اليوم الذين ياترون الفتن ، ومعظمهم من الخريجين الذين أمسيوا بالأحياء ذبح أن قطعت الدولة ومؤسساتها في أيديهم فرص عمل تناسب مؤهلاتهم ، ويلحق بهم من وجوا أصلا ومؤسساتهم عن تلبية حاجاتهم الضرورية من سكن وطعام وليس علاج .. وإذاج .. فأغفروا منهم في أي عمل يطبق عليهم من الدولة ومؤسساتها ..

والحل هو أن نجد كل قوانا للفتنة الظلم ، وأن يتحلق هذا إلا يتلاقى فرص عمل في الداخل والخارج ، وتعمية نفوس الشيعي بأن العمل والفرح هو أول من الوجهة بإجر به انكره في الدنيا بزيده من السفاهة ، ويؤجر به في الأجرة بقدر أخلاصه في عمله .. والفضل مذكور به الشيعي مقلدة رسول الله .. من أنسى خلا من عمل بيده أسي مغفورا له ..

● يا ليت كلمة لحسبنا متوجع نفوس الجميع .. والقصد بها الظلم .. فحن جميعا تقع تحت ظلم .. فهو مدني وفهم معنى الدولة ماهرة بالعلم صاحبة الأمن والقيم في الأرض ، والشعب مطووع لأنه يشعر أن الدولة لا توافيه حقه ، وتأخذ منه أكثر مما تصفيه ، والأولياء والأغنياء يعضطون على عنق المستضعفين ، ليحيوا لهم بقولاء والمستضعفون ياترون على الأقوياء .. وكل هذا الظلم يحسب في قلب المجتمع هيب الفتن ، ويؤجر الاحقاد .. فإذا أريدنا أن نخلص دابر الفتن ، ونجبع الشعب على كلمة سواء ، فلنبدأ أن نتهر «الجهل بالعلم ، والظلم بالدين ، والظلم بالعلم .. ولا نقول لنا ما نخفيه الأيام من أن نطعم الكليل المظلم .. ولنتذكر هذا التنكير الريفي ، ونقولوا لفتنة الاتصمين الذين ظلموا منكم خاصة ..





المصدر: .....  
.....

للتشـير والخدمـات الصحفيـة والعلـومات التاريخ: ٢٤ يونيو ١٩٩٧

# علماء الإسلام يرفضون قانون الأرشاب !!

د. مصطفى الشكعة :

ابحثوا أفضل عن أسباب التطرف !



د. محمد اسماعيل على :

اجعلوا شباب « الجهاد »  
يعملون فوق الأرض !

د. عبد الغفار عزيز :

كفانا قوانين إستثنائية



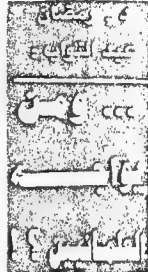
د. أحمد المجدوب :

ليس بالقانون وحده تحل المشكلات !

تحقيق  
محمود الخولي







بعد اغتيال الدكتور فرج فودة ... بدأت الحكومة على وجه السرعة لتحرك لتنفيذ الاقتراح الذي نادى به فرج فودة قبل أيام من اغتياله ... وأعدت الحكومة قانوناً أطلقت عليه اسم « قانون مكافحة الإرهاب » ... وأعلنت أنها ستلجأه إلى مجلس الشعب لإقراره قبل انتهاء دورته البرلمانية الحالية .

وبالرغم من أن مواد القانون لم تعلن بعد ، فإن العديد من علماء الإسلام والمفكرين أعلنوا رفضهم لفكرة هذا القانون - وحذروا من آثاره !

أكدوا أن مصر ليست في حاجة لقانون الإرهاب بل هي في حاجة إلى دراسة أسباب العمليات الإرهابية الأخيرة .

يقول أستاذ الأساطير الكبير الدكتور مصطفى الطنطاوي : حيث قال ولو كان مثل هذه الظاهرة تعكج بقوانين لكن قانون الطوارئ قد نلج في علاجها ومن لم يمسأله التفكير في قانون الإرهاب هو فكرة خاطئة وغير مجدية وإنما في مثل هذه الأمور يتولى القضاء على دراسة الظاهرة وأسبابها لذا ما عولجت

الأسباب ابتزحت القنطرة ومن ثم لأن مثل هذا القانون لو صبح للتفكير أن صدوره قلته يشتغل عبثاً على الظاهرة وليس علاجاً لها .

وأطلب التكن أن التفكير في هذا القانون جاء بعد مقتل المهندس الزراعي فرج فودة ومع الأسف الشديد لقتل فرج فودة أو أي إنسان آخر قلته كثيراً ما يتسبب الإنسان في القتل لنفسه .

ويضيف الدكتور الشكعة وهذا فرق بين الإرهاب وبين ما يسمى بمظاهر التطرف ، وحتى تلك التطرف يكون علاجها بقوانين وخاصة قانون الطوارئ وإنما يكون علاجها بمعرفه أساليب ، وحتى الآن فإن قضية التطرف لم تشخص التشخيص الدقيق السليم المتوازن ، وإنما يضبط التطرف إلى المسلمين وهدمهم دون غيرهم ، ولو أن الأمر بحث بموضوعية وإضافة لوجد أن التطرف في حقيقته قد نشأ في الجانب الآخر وإن ما يسمى تطرف بعض المسلمين لايزيد عن كونه رد فعل لتطرف الجانب الآخر ، لأن الإسلام يحرم ميالت الآخرين ومعتكفهم ويحافظ على لولهم ومعلمهم وأمرأهم ومعكفهم .

**مشغل على الإسلام**

من جانب الإسلام كما يقول الدكتور الشكعة ليست شمة شك في تسامحه وإن للتطرف إما أن يكون دخيلاً عليه أو مفروضاً عليه ويشقى علينا بحث هذين الموضوعين وخاصة إذا ما كان للتطرف دخيلاً أو مفروضاً على الإسلام .

**ضحايا الإرهاب**

ويشير الدكتور الشكعة إلى أن أسباب الإرهاب متشعبة بالتطرف ويقول أن هؤلاء الذين راحوا ضحية الإرهاب ينبغي أن يبحث حالاتهم وهل أسماوا إلى الإسلام بأمر فطبع جعل بعض المسلمين يقتلهم ، وهل أسماوا إلى رموز وطعام الإسلام والمسلمين والتموهف إهانات غير لافتة كتموهف الشهود الجنسي ، وهل اعتدوا على القرآن الكريم كتاب لله الذي لايتبىه الباطل من بين يديه ولأن خلفه وألواؤه تأويلات خارقة عن حدود الآداب العامة مثل التأويل الجنسي وهذه أمور حدثت من بعض من وقع عليهم الاعتداء .

ويستطرد الدكتور الشكعة فوجه الخطورة أصلاً في أن ما يسمى بالإرهاب الذي أدى إلى قتل هذا أو تلك إنما هو رد فعل لعنوان على العقيدة أو الشريعة أو علماء المسلمين ولكنه مرة أخرى تقرر أن مثل هذا القانون لا جدوى منه وإنما دراسة الظاهرة وعلاجها وتصبح الذين يرتكبون عدواناً ضد أي هذا الوطن هو الطريق الأمثل للقضاء على ملبس الإرهاب وإن كل حال وكل مسلم يستطرد القلق ويستطيع أسئلة الدماء .

**هذه هي الأسباب**

ويرى الدكتور محمد إسماعيل هل يستعد القانون الدولي والكتب الصحفية المعروف إن مصر ليست بحاجة في هذه الأونة إلى قانون للإرهاب بقدر ما هي بحاجة إلى القضاء على أسباب الإرهاب .

استطرد فقال : إن أسباب الإرهاب معروفة لدى كل علماء القانون والاحتجاج والسياسة وهي تقتصر في اليأس السلبي الذي يندب الشبيب أن تحسن الأوضاع الاقتصادية وسياسية والتنافس الواضح أو الصريح بين ما تعلنه الحكومات المتعاقبة وما هو خاد في واقع الأمر وكذلك أيضاً في الوجود السياسي لهذا إغتيال الصفات حتى الآن لاتزال الحركات معكوبة بقيده ضديدة ولا تزال الحركة السياسية غير متعلقة كما يجب ولا يزال كثير من القنارات تخضع ونع وأسر فهور من الحكومة مما يؤدي بها إلى العمل تحت الأرض وهي نتيجة معروفة لكل من يلهم في السياسة وأية تلك ما حدث بالعنسية لجهة الانتقال في الجزائر فحيثما كانت تعمل على « التطرف » في السلحة السياسية لم يحدث حدث إرهابي واحد وإستطاعت بالديمقراطية أن تحصل على الاطمين . لكن ساء أعدام الإسلام أن يحدث ذلك فقصوا الألواء والغوا الانتخابات حسب أهولهم بميلعية الأمر إلى العمل تحت الأرض وثبات الاحتكاك بيننا وبين الشرعية .





المصدر :

## النشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ :

٢٤ يونيو ١٩٩٢

### مترات النصوص

ولذلك لمن رأى والقلم لا يزال  
للدكتور محمد اسماعيل على أن أي  
قانون لا يمكن على الإطلاق أن يحارب  
ظاهرة العنف أو الإرهاب فإحداث  
سبب العنف موجودة وإلا لكانت  
قوانين منع المخدرات منع تناولها .  
ثم وإن الحكومة لديها من القوانين  
الراعية ما تستطيع به أن تستغنى عن  
مثل هذا القانون للصمت . فلديها  
عشرات النصوص في قانون  
الوقاية ، وهو القانون الطبيعي ،  
وهي أيضا تحكم منذ عام ١٩٨١  
بالقانون الطوارئ الذي يعطيها  
سلطات واسعة لأحد لها ولذلك فهي  
ليست بحاجة إلى سن قانون جديد  
وإنما الذي يحتاجه الشعب فعلا هو  
إسداء الأمل للشباب وتغيير الأوضاع  
القائمة لتتلاقى الطاقات نحو العمل  
من أجل مصر .

### زيد من الجهود

ويقول المفكر الإسلامي الدكتور  
أحمد الجويدي رئيس قسم العلوم  
الإنسانية والاجتماعية بالمرکز القومي  
للبحوث أنه ليس بالقانون وحده  
تواجه المشكلات الاجتماعية أو  
السياسية أو الاقتصادية وإنما هناك  
معيقات للقانون من صفوات علمية  
وإجتماعية وسياسية وإقتصادية  
تسبب القانون خاصة وأنه يوجد في  
القانون المعوقات المصرية من  
النصوص مازيد عن الحاجة لمواجهة  
مبعض الإرهاب وقد اضطرت إلى هذا  
القانون مواد كثيرة جدا لحاجات بكل  
ما يمكن تصوره من تصرفات أو سلوك  
من شأنه أن يعكر صفو الأمن العام أو  
يشل من طمأنينة المواطنين .  
لقانون العقوبات يبالغ على الصور  
الحالية مبسسي بالإرهاب إما الاتجاه  
أو وضع قانون للإرهاب يتم عن  
إيجاد التنية إلى فرض المزيد من القيود  
التي تلحاحا للمجتمع المصري بها  
وقد علمنا التجارب الكثيرة مع نظم  
الحكم المختلفة في مصر ألا نلحق في  
نوابهم الحلقة أو تصرفاتها لانه  
غلبا ليكون وراء الرغبة في إصلاح

مثل هذا القانون فيقول يبدو أن كل من  
يقول لا إلا أنه مقصود عليه  
ويقول أن فكرة قريب عن الإسلام  
ولكن وعلى الجانب الآخر فإن وسائل  
الإعلام لا يمكن الإغفال عن أنها

إرهابية وقد أصبحت للحجرات  
والصفاء ثلثه صفحاتها للزناجات  
والاحلحة والعلمانيين

أول صياغة لقانون الإرهاب هذا تلك  
الوسائل وهذه الزناجات ؟

إن أي حال صيرف الإرهاب ولكن  
يجب ألا تكون القوانين صادرة في  
إتجاه واحد وفي وجه الإسلاميين  
ومدورهم بل أن تصوب أيضا تجاه  
الذين يفسدون المجتمع .

### « أين الفتوة ؟ »

حكمت لفتحات فاستلمت  
ياهم . بهذه الفتوة بدأت الفتوة  
إنتشراح للفتل الأسفل بكلمة الإعلام  
جامعة القاهرة حديثا حيث قالت  
البحث عن سن قوانين خاصة ما  
أسوء مجرية الإرهاب يؤكد أن هناك  
خللا أو أن الأمور سليمة ما وقعت في  
هذا الخلل . وإذا حدثنا عن الأساليب  
التي نلت إلى ثورة للشباب المسلم على  
الأوضاع فلا يمكن إغفال أن كل من  
يلجأ إلى العنف إنما هو نتيجة عدم  
إحساسه بالامتنان ليهما قبل الهجوم  
عليه وإذا فاجئت عن تلك الأساليب  
التي نلت إلى إحتراق بعض الأفراد  
على المستوى الفكري أو الاقتصادي  
أو الإجتماعي وتطرفهم في تصرفاتهم  
لأن نفع في مثل هذه الأخطاء وهذا هو  
الأجدى بدلا من سن المزيد من  
القوانين دون الحاجة إليها .

ويقول الدكتور عبد الطيف عزيز  
رئيس جمعية « ثورة العلماء » لا  
اعتقد أننا في مصر في حاجة إلى القوانين  
أخرى إستثنائية بالإضافة إلى قانون  
الطوارئ والذي ييجيد كل عام  
دولنا حاجة إليه أيضا حيث أن  
الأوضاع في مصر مستقرة أكثر بكثير  
من دول أخرى لتواجد فيها مثل هذه  
القوانين بالإضافة إلى أن مثل هذه

### « فتنة مصوبة »

ويشير الدكتور الجديوب ولذا في  
الدول الغربية التي نستوحىها في كثير  
من أمور حياتنا ونستلهمها في  
مواجهتنا للمشكلات الاجتماعية  
والاقتصادية وأساليب حياتنا . لنا في  
هذه الدول - الأسرة - إن كل تاسيتا بها  
في كل الأمور هو منتج حكومتها  
الرسمية فإن هذه الدول وعلى سبيل  
المثال بريطانيا تواجه مشكلة إرهاب  
التي في الحجم والخطورة متواجده  
في مصر حيث لا تقضي أيام إلا ويوم  
الجيش الجمهوري الإيرلندي يفتخر  
بأنه هنا وهناك وإغتيال بعض  
المعارضين له وعلى الرغم من ذلك لم  
تقم الحكومة هناك بتعديل القوانين  
ولم تقلد عقوبات ولا زالت بريطانيا  
حتى اليوم لتحقيق عقوبة الإعدام مع  
مركبي هذه الجرائم ولا على غيرهم .

ويشير الدكتور الجديوب إلى أن  
هذا دلالة على تلك الحكومات في  
بريطانيا في نفسها وإستقلتها إلى  
تأييد الضبط لها وعدم إستقلالها لعل  
هذه الأحداث للتفتيش بالحكم الذي  
وصلت إليه عن طريق انتخابات حرة  
تزييه دون تزيف أو تزوير .  
والأصناف الشديدة فإن حكومات  
إجرائها للديمية وتفتيش الدماهي في  
الحكم لكي تبقى أطول مدة ممكنة  
تتمع خلالها بمزايا الحكم وخيراته  
وفوائده .

### « الآراء العلمية »

ويشير المفكر الإسلامي الدكتور  
رمضان عبد القواب رئيس قسم الفتوة  
العربية بجامعة عين شمس لظهور





المفتي وشيخ الأزهر والشيخ الصبراي في المسائل الفقهية بفكر الشهاب الفتية في علمهم كذلك فإن قولهم الدعوة التي نقلتها وزارة الأوقاف فما هي إلا بخان في الهواء ولا تكثر وإن تكرر عن شيء والأفضل هو أن يكون الحوار مفتوحا مع أصحاب الفكر من الشهاب دون بعض الدخيلة وأنها لها لهم.

فصل للمشكلة عندما يكون من صاحب المشكلة يكون الوصول للحل الفصل من فرض حلول « سلطوية » لن تولى شأرها ، ولابد أن نحيا مع هذا الشهاب المسلم ونجلس بينهم كالرفاء وسواء إختلفنا أو اتفقتنا على النهاية سخرح بحلول كثيرة أما فتح المقتلات لهذا الشهاب لهذا تصرف خاطيء من جانب الدولة .

وكان من الأول عند حدوث ما استنوه بقلبتنا الداخلية في بيروت إيفاد اعلام تلك القرى من العلماء والمفكرين والسياسيين ليجلسوا بين أهلهم وإخوانهم لإنهاء مشكلاتهم أما أن يوجهوا إليهم من الإبراهيميين الاستماع إليهم فهذا بالتأكيد يشير سخط هذا الشهاب واستفزازة ثم يقال بعد ذلك أنهم أبراهيميون ... فهذا مرسوحي ... وقوانين الإرهاب مرفوضة ... والحوار هو الحل .

خارجة عن تعليم الإسلام . مرة أخرى القول تريثوا أيها السادة ولا تتعجلوا فلا يوجد أي إرهاب في مصر ويمكن لمشكلات الشهاب وتشدد بعضهم في الدين أن تعالج بأسلوب آخر ونحن نعلماء على استعداد للمشاركة في هذا الدور . وتشمع المتكورة إنشراح للشل

ينبها على موضع الخلل الذي يجب دراسته وعلاجه حيث تقول لقد إهتزت أركان الأسرة وإختلفت المفاهيم وإنشربت صورة الفتوة لدى الشهاب فالتعكس لك على كل من يمثل سلطة في الدولة كذلك فإن الخلاف المستمر بين

القوانين لا تستل بل هي بالفعل تستغل أخنسة إغراض معينة ومحاربة أشخاص بعينهم .

ومن هنا فلننا تعود للأسف للوراء ينتشر معنا لهذه القوانين التي توحى للعالم بأن مصر ليست مستقلة وأن الأمور قد وصلت ذوبا إلى حد يستدعي وجود مثل هذه القوانين . فلنن نعرف أن قانون الإرهاب لن يطبق إلا على من تتلق عليهم الدولة إسم

« الإرهابيين » وهم في الشهاب الجماعات الإسلامية التي تعمل الدولة جامدة على القضاء عليهم وتصليتهم جسديا فلنا منها أنها تقضي بذلك على الكرامة ومعتقداتهم مع أن الضل طريق للقضاء على أي فكر منحرف أو متطرف هو الحوار الذي يقوم به أهل الاختصاص من العلماء والمفكرين .

واعتقد أن هذا القانون « قانون الإرهاب » ، والتكلام لئول للتكثير عبد الغفار عزيز سيزيد الأمر تعقيدا وإن يثني بعض الجماعات الإسلامية التي ستقبلها الدولة بالعلمت عن به العتف بالعتف .

ولذا فاني أرجو للتفكير جيدا في هذا الأمر قبل تشريع هذا القانون . والمعروف أن هناك إرهابيا فكريا

يجب أن كان هناك ضرورة لتشريع قانون خاص لمعالجة الإرهاب لأن يشمل هذا الإرهاب الفكري الذي يقبناه هدم من العتف ومن يطلون عليهم إسم المفكرين ويصل الأمر بهم إلى حد تشويه العقيدة وتجريح رموز الإسلام القداسي والمحدثين ، وهذا الإرهاب الفكري أخطر على الأمة من أي إرهاب آخر لأن عطية القتل والاعتقالات على الرغم من شرورها ولكنها إنما هي مجرد بدود للعل لأسلوب وتصرفات الدولة مع الشهاب وكذا لحماية الدولة للفكر العلماني المتطرف الذي أدى إلى اعتقاد بعض الشهاب بأن الدولة تتبناه وتدعو إليه وبناء عليه يجب عقوبتها ولو عن طريق القوة لأنها تعتبر في نظريهم





المصدر: **السنّة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : تاريخ: ٢٤ جمادى الأولى ١٩٩٢

## لقاء الأربعاء

# دعوى « التطرف الديني » التشخيص والعلاج

بقلم: **الدكتور**

**حملي عبد المنعم صابر**  
الاستاذ بجامعة الأزهر  
وعضو ندوة العلماء

الخلل الاجتماعي والانحراف  
الاخلاقي السائد في المجتمع ، والذي  
لا الله يحميه النظام بقوة القانون .

مثل ابلصة الفجور والتفريط  
بمناخاتها وبيعها وبماضيتها في بعض  
الامكن . مثل ابلصة المحسن لا  
الكريمات والتفريط لهذه الامكن  
وحملتها . مثل ابلصة السلور

الفتنة بملابس البصر العارية على  
الضوايق العامة . مثل التبريل  
الاخلاقي في بعض برامج التلفزيون  
ككلام الدعاة والاعلان والاعمال  
الاستعراضية المشهورة بالسلور  
والعري . مثل تقاسم المؤسسات  
الثقافية والتأطير من الرعية  
الكثيرة للفتنة . والاصرار على تشجيع  
نمطية الفتنة وشخصيات قيادية  
تحت لاسلام بصل . بل تحلها  
وهذا واضح في فتح الباب بلا ضوابط  
لاصحاب الاثام والافتار الهدامة من  
الملايين والشيوعيين وغيرهم .

لهم قيم المجتمع وادبائه والذين من  
الاسلام في عقائده وتشريعته باسم  
حرية الكلمة او حرية النشر  
والصحافة . مثل الخلل الموجود في  
بعض القوانين الوضعية ومعلقته  
الشريعة الاسلامية بما يشع معه  
هؤلاء الشباب ان المصدرية في

الصد لله رب الملايين ، والصلاة والسلام على النبي محمد  
الملايين ، سيدنا محمد ، ورعى الله من له وصحيه اجمعين . وبعد :

فان من يقرأ الآية التكمية من سورة البقرة والتي يقول الحق تبارك  
وتعالى فيها ، ولكم في القصص حية ياتوا الاثام لعلمكم نكتون . .  
يدرك على الفور الحكمة التشريعية او الهدف الاجتماعي من تشريع  
العلوية في الاسلام ، وهو تحقيق الامن والاستقرار في المجتمع ، وذلك عن  
طريق الودع العام ، والردع الخاص ، بحيث يستقر في حس كل فرد في  
المجتمع ان العقاب ينتظره اذا ما اقدم على ارتكاب جريمة تمس امن  
المجتمع او حقوقه ، كما يستقر ايضا في حس الفرد المجرم انه اذا عاد الى  
الجريمة سيبذل العقاب مرة اخرى . وبذلك يكون الهدف الاساسي من  
تشريع العقوبة هو منع الجريمة وليس فقط الانتقام من مرتكبها . فلذا  
لم يحقق الودع او العقاب منع الجرائم ، فلماذا حينئذ من البحث عن  
الاسباب التي ادت الى ارتكاب الجرائم والعمل على ازالها . فليس  
بالعقاب وحده تمنع الجرائم ، وإنما بجوار ذلك لابد من البحث عن  
الاسباب وعلاجها .

اصحاب هذه القضايا لم تفكر في  
التطرف . ولم يحقق الودع فيها منع  
الجرائم التي تصنع عنهم . ولم يفكر  
الودع . ولم يشرأبه . على هذه  
التفريعات ، بل العكس هو  
الصحيح . فلان اصحابها يتلون  
عبدا واصرار على مواصلة المسيرة في  
تحقيق الاهداف التي رسوها .

وهذا يتطلب منا ضرورة الوقوف  
لأمام هذه الظاهرة من اجل تشخيصها  
وبقوة التعرف على اسبابها ووضع  
العلاج المناسب لها .

واستطيع القول - من خلال  
المرام التي فكر هؤلاء وتكبر ما يصدر  
عنهم من تفريعات . بل ومن خلال  
لغائهم مع بعضهم سواء في  
الاعتقالات لم يخرجوا يستطيع القول  
بان ٨٠٪ من هؤلاء الشباب نالهم  
من الخلل الحسني مع كثير من مفاهيم

القول هذا الكلام في مدخل حديثي  
عن دعوى ، او ما يسمى ، بالتطرف  
الديني ، والذي اصبح يحمل  
مظهرها . مما لدى الكثيرين من الفراء  
للمجتمع بأنه يعني التشدد او التزم  
من بعض الشباب لاسلام ازاء الصور  
المطلوبة في واقع المجتمع الاسلامي ،  
وتحدد صور هذا التشدد في الخروج  
على النظام او القيام باعمال العنف من  
قتل او تخريب او الحكم على المجتمع  
بفكر واستحلال الاموال والدماء  
وغير ذلك مما يمس امن المجتمع  
واستقراره .

والذي يتابع القضايا التي نسبت  
الى التطرف الديني مثل قضية الفتنة  
العسكرية وقضايا التكفير والهجرة ،  
وقضايا الجهاد ، وقضايا الشوقيين  
وغيرهم ، ويتضح ما تم حول هذه  
القضايا من تحقيقات وعقوبات ، يجد  
ان العقوبات التي صدرت ضد







ميسور كذلك ، وهو في الحقيقة مسئولية العلماء ورجال الأثر ، ولابد أن يقوموا بدورهم في ذلك من خلال حوار مع الشباب وأن يناقشوه ويبنوا لهم وجه الصواب

في هذه المسائل ، وما عليه اجماع الأمة فيها ، وإن يكون العلماء في هذا المجال دور مؤثر إلا إذا كسبوا ثقة الشباب ، وشعروا بنوعهم بالقدرة والصلاح والنوايا الحسنة ، وهذا يقتضي من سلطات الأمن أن تسعح المجال لعلماء الأثر في هذا الميدان ، وتزكهم بلا تعقب أو مضايقات ، وإن يكون مجال النقاشات بين هؤلاء الشباب وبين العلماء بعيداً عن الأثر الرسمي ، حتى تلعب من ذهن هؤلاء الشباب فكرة ، علماء السلطة ، ولا مانع مطلقاً أن يذهب العلماء إلى مقر لجان الجامعات حتى ولو في بيوتهم بدون ترخيصات أمنية أو ترخيص رسمية حتى يتسنى لهم التوصل بين الطرفين إلى أوجه الاتفاق التي انضمت في الفترة الماضية ، ولما لم يأتهم بأن أمن هذا البلد بهم علماء الإسلام ورجال الأثر ويحرمون عليه أكثر من حرص رجال الأمن أنفسهم إن العلماء حرمين عن إعادة لغة الشباب فيهم وهم جادون في حماية هؤلاء الشباب من الأفكار الضالة ، ولابد أن تضاف لهم الفرصة ، وتترك لهم الخطوة القادمة من أجل تحقيق الأمن والاستقرار في المجتمع حتى يتفهم المجتمع كله ويقل طغرات الشباب من ابتلاء نحو مسيرة الإنماء والتقدم ، وبعد : لهذا ما أراه من تقسيمين لعلاج ما يسمى بظاهرة "التطرف" ، ولست بهذا الشخصين أكبر العنف أو التطرف مهما كانت صوره وأساليبه ولكنني فقط أريد أن أنبه إلى معرفة البناء وقيمة العلاج وأيضاً بضرورة المشاركة فيما بهم المجتمع كله ، واستعداداً لكل المهام التي تضاف لمهام الأمة ولو خضعت النوايا وصفت العرائض استسلمت العلاج وقضيتنا على الخلل وأصبح بذلك أننا مطمئناً بخفاء ، اللهم وفق لئلا يمين رب العالمين وصل الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

نتيجة للتطرف كله على الشباب المسلم بينما يوجد في شباب غير المسلمين من هم أشد تعاطفاً وحذراً للفتن في المجتمع ، وكثيراً ما يستعمل أسلوب الردع في غير موضعه الصحيح فيقع البريء تحت دائرة الظلم مما يزيد حثاً وكرباً للتطرف والمقتنعين عليه ، وقد كان السيد وزير الداخلية استوف

مثال في التعامل مع اصحاب هذه الاتجاهات من الشباب ليلم أن كان محافظاً لاسيما حتى لقب فيها ، بشيخ العرب ، وهو يمثل في الأبهة الحفية التي تزيق بعينها حتى توصلهم إلى بر الأمان ، وتحميهم

بهذه من انفسهم ومن المفترضين بهم من اعداء هذه الأمة .

القول : إن علاج هذا الخلل في السياسة الأمنية المتعلقة مع هذا الشباب سهل ميسور ، وهو يحتاج إلى قرار سريع وحسم منه على خطة مدروسة ومنظمة لاتخاذ هذا الشباب وبكافة مشكلاته من الناحية الاقتصادية والاجتماعية ، ولو استقر الأمر لقطاع جزء من الموازنة للأمة لهذا الغرض ، حيث أن العائد من اليأس من الهنود واستقرار الأوضاع سيعود بأحسن النتائج على مسيرتنا الإنمائية والاقتصادية .

ثالثاً : سبق وأن بينا في بداية التدقيق لهذه الظاهرة أن ٧٨٪ من أسبابها يرجع إلى الانحراف الأخلاقي والخلل الاجتماعي الموجود في الدولة وكذلك في السياسة الأمنية التي تتبناها وزارة الداخلية ، أما الـ ٢٢٪ الباقية من أسباب هذه الظاهرة فانه يعود إلى قضايا فكرية وفلاحية تغلب

النقاش والحوار ، ويتضح حولها الجدل ، مثل الحكم على الحكم بفكر ومثل الحكم على النظام السائد بأنه نظام غير إسلامي ، أو الحكم بتفكير المجتمع كله ، ومثل طريقة أسلوب تغيير الفكر الواقع في المجتمع هل يكون بالقوة أم اللين ؟ وحتى يجوز الخروج على الحكم وعلى لا يجوز ؟ وما هي الأمور التي تخزع فاعلها من رغبة الإسلام أو يحكم على صاحبها بالردة أو الكفر ؟ والقضية التي الله وراثتها ، وهناك الجهد في سبيل الله وراثته ، والحجيات في الشرع ومواضع الاتفاق حولها ، ومواضع الاختلاف في بعضها ، وغير ذلك من القضايا الفكرية والفطرية ومذهبية كل فريق وطريقته في الإخذ بها . والقول : إن علاج هذا الجانب امر

التشريع ليست لله ورسوله ، ولما هي من وضع العقول والأمواء بلا ضابط من فرع أو حين مأل عدم تجريم الشذوذ الجنسي أو الزنا إذا تم بترافق الطرفين ، وغير ذلك من صور الخلل الاجتماعي كحسم على المال العام ، واللعب من البعض بمصائر الشعب في الاستيراد والتصدير ، وبراءة لصالح الخاصة ببعضهم دون النظر إلى الصلحة العامة لأمة ولما قول : إن علاج هذا الجانب سهل ميسور ، وهو مسئولية النظام الحاكم ، ويمكن أن يتم ذلك بفراغ سياسي سريع وحسم فيظهر للمجتمع من مشاكل الانحراف الخلق والاجتماعي ، يمنع الحذور ، ومنع التجريبات ، وتحرير السجون

والعري ، وحماية الدين من كل غش وجرمته ، والفاسقة ، والإسراع في ملأسة القوانين الوضعية لمواكبة التغيرات الاجتماعية ، ومنع التبذل في المؤسسات التعليمية والثقافية والاعلامية ، والعمل على إحياء القوة الصالحة في المجتمع فكر وسلوكاً ولا تبال الحكومة بما يدعيه البعض من ميراث اللبائخ على هذه الظاهرة من التبذل الأخلاقي بسجة حافية الحريات وتنشيط السياحة وغير ذلك ، فإن حماية قيمنا الدينية والأخلاقية هي في الحقيقة حافية لأمن المجتمع واستقراره ، وركيزة أساسية في تنميته واستثماره .

القول : لابد من أن يتم ذلك وبسرعة حتى لا تترك الفرصة أمام اعداء هذه الأمة والمفترضين بأمنها واستقرارها ، والذين يستغلون حماسة الشباب وانفاسهم وعيهم في الإسلام فيواصلون الطرق على جوانب هذا الانحراف الأخلاقي والخلل الاجتماعي مما يستلزم الشباب ويجعلهم يمارسون إلى تكفير الحكم والنظام بل والمجتمع كله في بعض الاتجاهات ويبعدون الخرداء عليه واستبداله ما فيه .

لذلك : في تشخيص لهذه الظاهرة أرى أن جزءاً من أسبابها يرجع إلى الأسلوب الذي تتبعه وزارة الداخلية في تعقب هؤلاء الشباب وتتبعهم ، فهي كثيراً ما تتعامل على الشباب المسلم واصحاب الكفى وتصلق بهم كل جرم يقع في المجتمع ، وغالباً ما يكونون من غير المختصين لهذه الجملعات أو التفتيشات بل وتعمل





المصدر: الزوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٩/٦/٢٤

## انت متطرف يا دكتور ميلاد

كتب الدكتور ميلاد حنا بجريدة الاهال في عددها الصادر بتاريخ ١٩٩٩/٢٧ مقالاً بعنوان (نعم للإقباط مشكلة) يتكلم فيه على حال الإقباط في مصر ويصفهم بأنهم مواطنون من الدرجة الثانية وأنهم مستبعدون من الوظائف الرئيسية، ولست أدري ماذا يعني الدكتور ميلاد حنا بقوله الوظائف الرئيسية؟ وعلى استبعاد الإقباط منها...؟ وإذا كان الأمر كما يقول فكيف يفسر وصول الدكتور بطرس غالي إلى منصبه الذي يشغله الآن؟ ويم يفسر وجود الدكتور مورييس مكرم الله على رأس وزارة الهجرة؟ ويم يفسر تكريم الرئيس مبارك في يوم الاعلاميين لأربعة من الإقباط؟ ثم ينصب الدكتور ميلاد حنا نفسه محامياً من حقوق الإقباط في مصر ويطلب بمطالب أن دلت على شيء فلنسا تدل على أن الإقباط يخططون لأهداف أكبر من ذلك فيقول (أرجو أن يدعو الرجل للحقاني المصري المتفتح حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم لشوة عن المفكرين يعدد فيها نصيلاً كيف أن الشرخ موجود بالفعل في بعض الكتلب المدرسية وأخيراً بعض النصوص في كتب القراءة والتاريخ والعين من الجافين) يقصد المسلمين والنصرى لم يقول (ومن الأجواب أن يعطي التليفزيون مسجلة معقولة للأبدا ليس في الجوانب الدينية فحسب وإنما في كافة النواحي الفنية والثقافية والترائية) .. ولقي غل الدكتور ميلاد حنا أن المناهج التي يدرسها ابنائنا في مدارسهم تتحدث عن الحضارة المسيحية معلماً تتحدث عن الحضارة الإسلامية، ونسى أيضاً أن تلاميذهم يدرسون المناهج الدينية بحرية تامة ودون أي تدخل من أحد. ولكن هذا الرجل يريد أن يدرس ابنائنا في المناهج الدراسية وأن يساعد الناس في التليفزيون دروساً تتحدث عن الوهية سيدنا عيسى (عليه السلام) كما يعتقدون. أو أن يدرس ابنائنا في مناهجهم ويشاهد الناس في التليفزيون دروساً تتحدث عن قضية الصلب والتكذيب كما يزعمون.. والأعزاً يريد هذا الرجل؟ هل يريد أن تصيح المناهج الدراسية والبرامج التليفزيونية أداة للتشهير والتنصير في مصرنا المسلمة؟ أن هذا هو عين التطرف يا دكتور ميلاد!

كمال محمود يونس / دبرمواس





المصدر : ..... الإلهام الإسلامي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : ..... التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٢

إسلاميات

# الشريعة الإسلامية

## وضعت ضوابط عربية للمكافحة الإرهاب

لم الانتهاء بالفعل من وضع التصور المبني لمشروع قانون مكافحة الإرهاب والذي تزايدت ضرورات الاسراع باصداره عقب اغتيال الدكتور فرج فودة ، وسعيها القانون الجديد المبررات الكلية والضمانات اللازمة للسلطة لاتخاذ الاجراءات المطلوبة لمواجهة افعال من شأنها ترويع أمن الإبرياء ، ومواجهة ظاهرة انتشار الفكر المتطرف مواجهة فعالة ستؤدي الى تقليص دور الجماعات التي تتخذ من العنف وسيلة لفرض اراءها ، والتي تستند في افكارها الى فتاوى واحكام غير صحيحة ، وقد سلمت وزارة الداخلية الخطوط العريضة للمشروع الى الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء ، وتم بالفعل تشكيل لجنة على مستوى عال من علماء الدين والفكر والقانون في مصر لتقييم تجارب بعض الدول الأوروبية التي تطبق قوانين مكافحة الإرهاب منذ سنوات وسينم عرضه بالفعل على لجنة الأمن القومي واللجنة الدستورية لكتابة تقرير عنه تمهيدا لعرضه على مجلس الشعب لقراره .

وقد اتخذ الإرهاب الحال اساليب بلغة الدقة في التخطيط والتفكير لتنشيطه التي أصبحت تهدد المجتمع بأكمله ، وتهدد بتدمير النظم الاجتماعية للدولة حتى تؤثر بشكل او بآخر على حرية الخلا للقرار السياسي لها ولذلك كان لابد ان يلاحق المجتمع الجريمة التي تتطور بشكل سريع ويخرج القانون الذي يلاحق هذا التطور . ويقتل الظروف تدعو الى ضرورة الاسراع باصدار قانون

السلطات فيها ليس فقط بالحد الأدنى الوارد في إعلان حقوق الإنسان ، وإنما أيضا بعدم الاعتداء على مشاعره ولجسده ورواحته للضرورة في تحقيق الأمن والرفاهية والتقدم لذاته ومجتمعه وأمنه ومن هنا كان الشعور بالأمن ملازما للشعور بالحرية ، وأصبح الأمن إحدى الضرورات الأولية للإنسان مثل حاجياته البيولوجية وقد قرّن القرن الكريم الأمن باستيفاء الحاجة الى العلم ، الذي اطمعهم من جوع وانهم من خوف ، بل حدثا عن القرية الآمنة التي ياتيا رزقا رفدا . وفي هذا الوصف لأمن الزنق .. وكيف يستقر الإنسان طالما أنه لايمان على نفسه وماله وعرضه ، وعلى هذا الأسس أصبحت حياة الإنسان مفيدة بعدة فوائدها تضيق حركة سيره فوق الأرض حتى لا تضيق غاية ومربعا للوحوش الأنسية التي تريد لنفسها السلطة والمطلق .

ومن هنا اتجهنا الى علماء الدين والعلم والفكر واصحاب الخبرة في هذا المجال لتعريف مفهوم على معنى قانون الإرهاب ، وهل يحتاجه المجتمع الإسلامي في ظل الظروف الأمنية الحالية ؟

يقول اللواء الدكتور احمد جلال الدين من الدين خبير مكافحة الإرهاب والحاصل على الدكتوراة في الاستراتيجيات القومية : ان الإرهاب ليس مجرد عمليات مذبذبة يراه بها زعزعة الحكم والاستقرار الأمني داخل الدولة ، وإنما هو نمط من أنماط استخدام القوة لدى الأفراد والجماعات من أجل التأثير على القرار السياسي في الدولة . وليس تقدم الأمم وتخصرها بمدى احترامها تكرامة مواطنيها ولتزام





## تحقيق : سعيد عبد الرحمن

أدرك الإسرائيليون ، وأحب أن نشر أن  
أن أخرج على هذه القوانين إلى النور  
ليس فقط لخلق معتبة أو لفرض معين  
كما يشاء وإن للاستخدام في مواجهة  
المنك المتزايد وبكل أشكاله التي  
تتلك من استقرار الأمن وتلك ضد  
الدولة لأن الشريعة في معتكها هي  
احترام القوانين التي وضعها المشرع  
في المجتمع ، ويلتزم بها الجميع  
وبلحرامها وعدم الخروج عليها ،  
والاستوجب ذلك عليها ينزل  
بالخالفين في فرض إرثهم على المجتمع  
حملة لأنهم العلم .

ويقول الدكتور أحمد جائل - مكيلا  
حديثه - عندما يفتقد رجل الأمن إلى  
الأمن ويصبح هذا أوليا لأعمال  
الارهاب فإن كل أفراد المجتمع يقعون  
في شرك الخوف والرهبة لأن الشريعة  
وجهاز الأمن نفسه لم يعد يسلم من  
الاعتداء والقتل في وضع النهر .

تجربة الدول الأخرى  
ومن هنا لابد أن تأخذ بتجربة  
بعض الدول الأخرى قبل إصدار مثل  
هذه القوانين الخطيرة مثل إيطاليا ،  
وبريطانيا ، وفرنسا ، وقد نجحت  
الفكرة بالفعل في هذه الدول بشكل  
كبير ، وأقول لماذا لا تطبق هذا القانون  
طلما كان مجتمعا في حاجة إليه مع  
الوضع في الاعتبار أن تؤخذ بنووه من  
مبادئ الشريعة الإسلامية حتى  
يؤاخذ بقدر مجتمعا المسلم .

ويقول الدكتور أحمد عمر هاشم  
رئيس اللجنة الدينية بمجلس  
الشعب :

لقد صاغ الإسلام حقوق الإنسان  
وحذر من الاعتداء عليها فصار حرمة  
النفس وحرمة ملك الدماء وحرمة  
الملك والعرض وحق حبة الدوايح خطب  
الرسول في الناس وقال : أيها الناس  
إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام  
حكمة يومكم هذا في شهرتم هذا في

بلحكم هذا ، ومن هنا فإن الإسلام  
والشريعة - التي تطبق كثيرا منها في  
جوانب حياتنا - تصون حرمة الناس  
الإنسانية ولقد هدد الإسلام الذين  
يعتدون على حياة الآخرين عقابا  
وعولنا لجود اعتقادات تفرق فترهم  
بالإطعام المهلكة ، ومن يقتل مؤمنا  
متعمدا جزاؤه جهنم خالدا فيها  
وعقب الله عليه ولعنه وأعد له  
عذابا عظيما ، فلذا كان هذا جزاؤه في  
الآخرة النار وبألسها الشديد هكذا  
تعد له في الأول لابد أن تعد له  
شوايبت وأولاديين تمنع الخروج على  
مثل هذه الأفعال للشعاع التي  
أترقى الله ولا رسوله أي كان اسم  
هذه القوانين ... قانون المخالفة  
الارهاب ، أو قانون المخالفة للمجرمين  
أو عقابيه ذلك لهم في النهاية أن  
يكون هناك شوايبت تحكم تصرفات  
الذين يريدون عدم استقرار البلاد ،  
والأخلاق الإسلامية في مجتمع تنتشر فيه  
الفن والافتصاب والقتل والسرقة  
بشكل يهدد بالفعل عنصر الأمن لأن  
من أهداف الصلح الأمن الذي يظل  
الشموب والأمن ولذلك يقول الرسول  
الكريم ، سلم تسلم ، فلذا لم يكن  
الإنسان أمنا على ماله ونفسه وعرضه  
فلا سلام وعلى الصلح أن يضموا  
الشوايبت التي تولي للشموب عنصر  
الأمن على كل شيء دونما مخالفة  
لشريعة الإسلام وقانون مخالفة  
الارهاب تحت الدراسة من اللجان  
المشكلة لتوفير مقومات العدالة  
الإسلامية فيه لمنع تكرار الاغتيالات  
والحد من السرقات لأن العقوبة  
المقصدة اعتقد أنها ستكون قارعة  
للسارق والزاني والقاتل وقد امرت  
الشريعة بقطع يد السارق وهذه  
عقوبة إذا نظرت إليها وجدتها  
شديدة ، ورجع الزاني حتى لا يوثق ..  
الآن هذا تشديد من التشريع الإلهي ،  
فلذا وجدنا ضرورة في المجتمع  
الإسلامي لإصدار تشريعات أو  
قوانين تزداد فيها للعقوبات لصلح

الجميع فلا بأس من ذلك إذا اقتضت  
الضرورة ذلك .

### التشريع في التطبيق

وتطبيق الشريعة الإسلامية  
والاستفتاء عن مثل هذه القوانين أمر  
اعتقد أنه لابد أن يمر بطرق من الموت  
لأن التشريع في التطبيق أعلى من  
تطبيق الشريعة فورا لأن الخلل  
سيكون وأخضا فكلية الشريعة تضي  
كل ماشرعه الله ليعيده من المبادئ  
والعقائد ليؤمنوا بها . من عملاء  
وصيلم وركلة ، وحج وبر والوالدين  
والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر  
والجهاد وما إلى ذلك وماشرعه الله من  
معاملات كبيع والشراء والوكالة ،  
وماشرعه الله كذلك من الأحوال  
الشخصية كزواج والطلاق  
والحيثات ، وماشرعه الله من  
عقوبات التي تنقسم إلى قسمين  
عقوبات تقويضية فوض الشارح فيها  
ولي الأمر ، وهذه هي التي تسمى  
بالفقرات كالحبس والضرب  
والغرامة وعقوبات تقديرية فدها  
الشارع وهي الحدود كجلد الزاني أو  
رحمه فلو جازنا وطبقنا هذه المعلومات  
على واقع مجتمعا الآن لعلما يكون  
وشهادة الزور مثل بالحقك ويشرح  
الله قد تلام على الإنسان الحدود ظلمنا  
وعوانا .

يضيف الدكتور أحمد عمر هاشم :  
نريد أن توجد ونهيء المناخ الصالح  
لتطبيق الشريعة بالقوعية الدينية  
السليمة وبغرس الفهم الديني في  
نفسنا .

وطالما لم نستعمل لها من الجليل إذا  
خربت لغة لا تحرف دينها إلا بالقتل  
وسك الدماء وانتشار الوضى اعتقد  
أن لابد من قانون أي كان مساهم  
أرهابيا أو غير ذلك ، وأحب أن نشر  
أن إلى الذين لا يرجعون الناس في  
اعراضهم وأنفسهم مع بكفعل  
إرهابيون يستحلون القتل  
ويستحقون أن يسلطوا وتكف أبهيم  
وأجلهم من خلاف .







المصدر : الأسبوع الأسبوعي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٢

## ليس هذا جهادا

## ولكنه جاهلية

بقلم : عبد المنعم قنديل

ما يحدث الآن من قلة متطرفة ضد المواطنين الأمنيين ، أو ضد رجال الشرطة ، باسم الإسلام ، أو تحت شعار « الجهاد » ، إنما هو عمل إجرامي رفضته مصر ، واعتبره المجتمع المصري مؤامرة خبيثة على الإسلام .

وسلوك هؤلاء المتطرفين المناقض لكل مبادئ الإسلام ليس جديدا علينا ، فقد نشأ مع نشأة التنظيمات السرية التي اتخذت العنف والإرهاب والسلاح لغة للحوار ، ثم بلغت بها الوقاحة أن تدعى أنها « مجاهدة » ، وأن ماتركبه من جرائم إنما هو لون من « الجهاد » ، إذن ، ووفقا لهذا المنطق ، فإن جرائم أهل الجاهلية كانت « جهادا » .

وتحس نسال : من أين هؤلاء المتطرفين بالأموال والأسلحة التي يملكونها ؟ ومن الذي يدرّبهم على القتل والإرهاب ، ويؤمّمهم بأنهم « مجاهدون » ؟ لا بد أن هناك قوى وراء هؤلاء المتطرفين يدفعون لهم ثمن الجرائم التي يقومون بها .

نحن نقول لهؤلاء المتطرفين : نعم إنكم تجاهدون ، ولكن في سبيل الشيطان . وليس في سبيل الرحمن ، وإنكم تتآمرون على الإسلام ، وأنتم محسوبون عليه ، وموجودون على خريبطته !! وإلا فأى جهاد هذا الذي يجعلكم تثيرون الفتن والفتن والقتال ، وترتكبون جرائم القتل !!





المصدر: الأسواق الإسلامية

٢٥ يونيو ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اسمعوا يا هؤلاء .. إن الجهاد الذي تعلمناه  
من الدين الحنيف هو :  
- جهاد العدو الذي يعتدى على ارضنا وديارنا  
ومقدسنا ..  
- وجهاد نفوسنا الامارة بالسوء .  
- وان يقس المسلم تراب وطنه ، ويدافع عنه  
بدمه وماله .  
- وان يحقق لبلده الامن والاستقرار ، وينشر  
الحب بين افراد المجتمع .  
- والا يتخذ من نفسه حكما على الناس ، فيتدخل  
في عقائدهم ، ويقول : هذا كافر ، وهذا غير كافر .  
- والا يظن انه افضل الناس ، وافقه الناس ،  
واعلم الناس ، لان هناك من هو افضل واعلم  
وافقه منه .

وبعد :

إننا نرجى النصيحة لهذه القلة التي جئحت  
عن الدين ، ولم تفكر في عاقبة تطرفها ، ونقول  
لها : إن الرسول ﷺ : أمر المخطئين بالتوبة ،  
فقال : « من زل فليتب ، ومن أخطأ فليتب ،  
ولا يتمادى في الهلكة » .





المصدر:

٢٧ يونيو ١٩٩٢

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# البيان

## البيان

سممنا عن الميليشيات الاسلامية التي كانت تقاتل بعضها بعضا بالصواريخ في كابول .. وكل منها اصولي يقول لا اله الا الله محمد رسول الله .. ولم نفهم فيم كانت تقاتل وفيم كانت تهاجم وقد هرب نجيب الله وسقط قلعة الكهر وأرتفعت نداهات لا اله الا الله من المائتين .  
ولقد سقط قتلى من الجانبين بلا قضية .. وسقط من الأبرياء مائة كانوا يعبرون الطريق ليشترؤا خبزا لأولادهم .  
فيم كان الخلاف .. وفيم كان الترشاق بالنيران .. ؟؟  
وقالوا ان من وراء كل ميليشيا دولة تنفق عليها .. وان لا اله الا الله في هذا الجانب لحساب دولة شيعية وان لا اله الا الله في الجانب الثاني لحساب دولة سنية .. والطائفة الثالثة حيث يقف شاء مسعود مذهبة بانها تقول لا اله الا الله على الطريقة الامريكية لحساب الدولار الامريكي .  
والاصولية اصبحت بذلك تبعية لدول ولم تعد تبعية لله والولاء هذا وهناك اصبح ولاه سياسيا ولم يعد ولاه دينيا .  
والقتل مستمر .. على الخنز .. وعلى الشبهة .. وبلا بيعة من هذا وذلك .  
والهدف .. من يحكم .. ومن يتسلط .. ومن يفلز الى الكرسي .. ؟؟





ورأى في الصور والمصورين ورأى في الفن والموسيقى .. ولقاء للصلاة بهذه الكيفية أو تلك .. وأذان ولحدا لإقامة الصلاة أم أذانان .. وبين الشيعة والسنة خلاف في الرأي حول أحقية سينما علي في الخلافة قبل أبي بكر .. وهي خلافات ثانوية انتهت زمانها ولا تساوي أن يذبح المسلمون بعضهم بعضا ويقتل المسلمون بعضهم بعضا .. إلا أن يكون وراءها أحقاد وأضغان وأطماع وأموال تنفق لهم ديار الإسلام على أهلها .. وهي بالفعل كذلك .. فهي أصولية الفرزتها الإزمات الاقتصادية والمطالة والفقر والكرمان والمزائم المتواصلة وبجأت نتيجة مجاهرة لانتهيار للتعليم وسطحية الثقافة والفرار الديني وضعف المؤسسة الدينية .. وهي في دعوتها إلى تحميم كل أشكال الظلم الموجهة تحت زريعة أنها جاهلية وكفر .. تتوالت مع حدث آخر خطير هو صعود نجم إسرائيل .. وإسرائيل لها باع قديم في تحريك أسيال تلك الفتن .. وهي تدفع بأموالها ومخبراتها لتجميع هذا الغليبان السياسي لتعجل بالانتهيار الذي تترجعه .. والتفكك العربي والأضغان التي تحملها الدول العربية بعضها لبعض تقدم جميعها مناضحا موافقا لتلك الفتن .. بل أنها تنفق عليها وتسلمها

وفكرة إحياء الإمبراطوريات التي كانت في رأس الأصنام الضخمين .. والتي كانت في رأس صدام حسين حينما غزا الكويت .. هي ولا شك تضاليل رؤوس الكهنة من أصحاب الأحلام .. وحلم إسرائيل الكبرى أصابنا على خريطة الواقع مثال آخر .. وكلها أحلام تستدعي هم الظلم الموجهة وتخريبها يقوم البناء الإمبراطوري الجديد على أنقاضها .. وما إشغال الفتنة بين المسلم والمسيحي إلا جزء من المخطط الجهنمي لتسوية الأرض قبل زرع الطغاة الجدد

نحن إننا نعيش في عصر القاتل الكبير .. وتلك أدواته .. وإلزامك المثلث إلا أن يلقدم تلك الأحداث وقفة المراقبين وحراس الغشور يرصد الظواهر كما يرصد الفلكي جنبات اسماء ليطلع متى يظهر القمر الوليد ومتى تكسف الشمس ومتى تنفجر النجوم .. أنه عين كاشفة دورها كشف تلك الفتن التعابنية وتعطيل أدواتها وفضيح وسائلها



د. مصطفى محمود

وكل طائفة تحمل سيف الآية الكريمة  
« ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون » ٤٤ - المائدة  
« ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم المفللون » ٤٥ - المائدة  
« ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون » ٤٧ - المائدة  
وكل طائفة تصور أنها وحيدة التي تحكم بما أنزل الله .. وإن معها التشويش بالخلافة والحكم والقامة شرع الله في الأرض .. وأنها وحدها الأصولية .. وهي كما فهمنا أصولية سياسية لا علاقة لها بالدين .. وربما كان الأصولي الوحيد هو تلك اللاتمسكي الذي خرج يسعى على خبز أولاده فقتلته رصاصة فمات قبل هؤلاء المفلونين .. وما كان يحمل راية .. وما كان يدعي لنفسه شيئا .. وما كان يطلب لنفسه علوا في الأرض ولا سيادة .. بل يطلب القوت لأولاده الضعفاء  
هل تحول أصولية هذا الزمان إلى فتنة كسرى تاكل أولادها وتدفع بالمسلم في مواجهة المسلم في تصارع وتقاتل وتناحر لا يبقى ولا يترى .. إننا نسير بالفعل إلى هذا التحذر ..

إن كلمة أصولية تحمل في اسمها استعلاء أصحابها وتكبرهم وأنهم خلفاء الله وكلأؤه في باسم الحق وأنهم خلفاء الله وكلأؤه في الأرض .. كما أنها تحمل في معناها اتهام الآخرين .. كل الآخرين بالانحراف والمروق والكفر .. وبين هذا وذاك خلافت ثانوية بين حجاب وثقاب .. وبين جلاب وجلباب وبين شارب ولحية وبين رأى في التماثيل







المصدر : "الأمم المتحدة"

## للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ من شهر ١٩٩٢

وفك اشتباكاتهما وحل هذا الترتيب للتدخل من الطرفين المستعمل والايمن الكلاب والشعارات السوقية .

ومنازل الاصولية التي تنفع بالمسلم ضد المسلم الا الفتنة رسمها الاعداء بغتابة وانفقوا عليها في سخاء وجندوا لها الفئات الحاققة واستأجروا لها الابدى العاطلة وصنعوا لها الاحلام الخوغالية واليسوها للنيسة الدينية وزيفوها علينا وانطقوها بكلامنا وروجوها بيننا على انها صحوة اسلامية وهي في حقيقتها كجوة ردية .. فهي شق للصف وهي دعوة الى الفرقة وهي تحريض للمسلم ليقفل المسلم وهي استدراج خبيث لشبابنا ليبيد قواه في معارك داخلية وليضيع ببلده في حروب اهلية .. ولينصرف بذلك عما يحكم له من مسؤوليات في الخارج وضما بيت للإسلام كله من مهالك وللمسلمين من مذابح .. وهي عودة لفكر الخوارج والفراسطة وفرائض تتوسل بها القلة الماكرة لتركب بها اكتاف الناس ..

وتشترك في اشغال تلك الفتنة ايد اسرائيلية وايد اجنبية بل وايد عربية حاقة لاتريد لأي حكم قرارا ولا استقرارا .. وهم يريدون كلاما لم يقل به عرف ولا دين .. فما أمر الله جميع انبيائه إلا بالحقية والرحمة والعدل والتقوى والاصلاح في الارض والتسليف بين القلوب وإشياء السلام والدعوة الى الوئام .. وماسمعنا عن نبي يبدا رسالته بمانيهستو إرهابي من القتل والخطف ..

وفي النهاية لايجري للقرن الا بمراد الله .. وان يجري أبدا بمراد تلك الجماعة او تلك وإن شن الناسمون انهم يهيمون بمكرهم هذه الدولة او تلك فإن الله دائما هو الغالب على امره وماهم إلا أسبابه الى حيث يريد هو لا إلى حيث يريدون هم ..

وهل كانت أمريكا تستطيع بكل ترساناتها الذرية والكيميائية ويؤامراتها ويمقابراتها ان تفعل بروسيا ما فعله بها اهلها .. بل كان

مكر الله هو الذي استدراج اهل تلك القرية النقلة الى هدمها بايديهم . ونسأله وحده اللطف وأن يكون مكره لنا لا علينا وأن يحفظ لنا بلادنا وبيننا وأن يهيننا إلى السداد في الرأي والإخلاص في العمل .

### سراييفو

الامم المتحدة تسمى الزعيم الصربي ميلوسوفيتش - صدام يوغوسلافيا - ومع ذلك لا تعامله كما عاملت صدام العراق ومازالت المحاولات جارية لفتح مطار سراييفو .. ومازالت امريكا تفكر في قطع علاقاتها مع الصرب .. وكل ما جرى ويجري هي قرارات سياسية ومحاولات وتفكير .. وفي داخل سراييفو ثلاثمائة الف مواطن تحت الحصار وتحت القنابل وتحت وابل من الصواريخ وقنابل الهاون .. يموتون من الجوع ولا يجدون اسعافا طبيا ولا لقمة يسدون بها رمقهم .. والماء مقطوع والكهرباء مقطوعة والمواصلات مقطوعة .. والامم المتحدة تجتمع وتنفذ وامريكا تفكر ويمطرس غالي يعلن عن استيائه لاستمرار القتل .. ولا عمل .. ولا خطوة عسكرية من أي نوع .. ورئيس البوسنة يستنجد ويصرخ طالبا النجدة .. ويقول .. الموت حاصرا من كل مكان واذا لم تات النجدة نفورا سوف نهلك جميعا ..

وامريكا وانجلترا وفرنسا اللاتي امن قيامه العالم بسبب سقوط طائرة لوكربي وموت مائتين وسبعين راكبا .. لا ترى لها حركة تذكر أمام موت ثلاثمائة الف مسلم .

والخمس وعشرون دولة التي حشدت جيوشها وطائراتها وبوارجها لضرب صدام لا تسمع منها اليوم الا كلاما .. فلا شيء ييم





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٢

إذا مات ثلاثمائة ألف مسلم فلا توجد مصالح يترولية مهتدة ولا مصالح استعمارية سوف تضار .. والنول الإسلامية ضعيفة ومهينة ولا تجتمع على كلمة ولا يعسبها أحد ولا قوة لها ولا نفير .. وإسرائيل اليوم إذا قتل لها مواطن واحد تقتل اسماء ألف عربي ونش النشارت بالجابات والطائرات على الجنائسين والفلسطينيين والسوريين وتنشر الموت والدمار على جميع الحدود ولاتعبا بأحد .. ثم لا يستنكر العالم ما تفعل ولا تصبر الأمم المتحدة احتجاجا .

لقد اسلكان الجناح العربي المكسور للنظم والظالمين .. وسكت العالم على الهوان وأمريكا الزعيمة المنقرضة في النظام العالمي الجديد هي التي كربت هذا الظلم فهي التي زرعت إسرائيل في الوطن العربي وهي التي انفلتت على استيطان ملايين اليهود المشركين في الأراضي العربية المحتلة وهي التي سلحت إسرائيل بالترسانة الذرية والترسانة الكيميائية .. وهي التي اقتلعت أنياب العراق وهي في طريقها لاقتلاع أنياب أي نظام عربي يعلو صوته .. والطريق مرصوف لتفعل إسرائيل ما تشاء .. ونحن نعيش زمان الماساة .. زمان العلو الإسرائيلي الذي تحدث عنه كتابنا .. زمان هوان المسلمين الذين أصبحوا كالحقصة التي تكثر عليها الأكلة .. كما قال نبينا عليه الصلاة والسلام . ولكن الزمن نوار .. ومن في القصة أن تسوم لهم القصة ومن في القناع أن يستمروا في القناع . والانتقام العربي لن ييوم والهوان الإسلامي ليس قرا . واين الامبراطوريات التي علت في الماضي

وطغت واستعلت .. أين الفرس والروم واين الإمبراطورية النمسوية واين بريطانيا العظمى واين نابليون واين هتلر .. بل واين روسيا التي عاصرتها واينها عظمته رهيبه عملاقة بانبيائها الذرية ومخائيلها النووية وسلاح مخابراتها المخيف . ان الزمن نوار .. والقمع ما ثلث ان يأتي عليها الخسف فتصبح قاعا صلفا وخرايا تذروه الرياح .. وتقبوا حولكم في الأثال لتقرأوا الرواية التي تتجدد فصولا . وهذا ربنا يقول لشعب إسرائيل :

« فإذا جاء وعد الآخرة ليسوا وجوهكم ولن يخلفوا المسجد كما خلفوا أول مرة ولن يتبروا ما علوا تتبيرا » (أي ليدمر المسلمون كل ذلك العلو الذي شيدتموه ويأتوا عليه من القواعد ) . ذلك هو وعد ربنا ووعيده لاسرائيل وهي إشارة لنا بالنصر .

وهي نهاية ان تأتي الا بأسباب علينا بالأخذ بتلك الأسباب علينا أولا ان يكون لنا إيمان المسلمين الأوائل في عمقه وبساطته وفطريته .. وهو غيبس الكلام الأمسولي الذي يروج له السطحيون والمتلجرون بالدين الفنين يتعاركون حول الحية والنقاب والحجاب والجلباب ويتركون لب القضية ليعرفونا في قنوس ومنهريات .

إن أخلاقيات الإسلام وقيمه هي القضية .. ان تكون لنا أخلاق هؤلاء المسلمين الأوائل وان تكون لنا أرواحهم وقلوبهم .. ليست القضية ماذا نلبس على رؤوسنا وماذا يكون طول الجلباب ولون العباءة .. إنما القضية ماذا يكون في داخل رؤوسنا وماذا يشغل عقولنا وقلوبنا وكيف نفكر وكيف نعمل





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٧ رجب ١٤١٢

المصدر:

وبى روح

أن النبى عليه الصلاة والسلام كان بكل باصابعه وكان يقضى الحاجة فى الخلاه وكان يربك البغلة فى تنقلاته وكذلك كان يفعل أهل ذلك الزمان مسلمين وكفرة .. فقد كان هو العرف .. وتقليد النبى فى هذه الانبياء ليس من السنة .. إنما السنة أن نكلمه فيما نأخذ به وتميز .. وقد تميز نبينا بكارم الأخلاق .. فقال له ربه .. وإنك لعلى خلق عظيم .. لم يمتدح ربنا لباسه وإنما امتدح خلقه .. وهذا منادى الأسوة والتقليد وجوه السنة .. أن نأخذ للنبى فى أماته وفى صفته وفى كرمه وفى شجاعته وفى حلمه وفى ثباته على الحق وفى حبه للعزل وفى كراهيته للظلم .. أما أن نترك كل هذا ونقيم الدنيا ونقعدها على تقصير الثوب ويقول الواحد منا .. القل ولا الفكر .. فالقول له .. بل فكر .. فالتفكير فى الإسلام أكثر من سنة .. التفكير فرض ويصف القرآن الكريم خاصة المؤمنين بأنهم .. يتفكرون فى خلق السموات والأرض وأنهم يتدبرون القرآن وأنهم ينظرون فى شيء .. فى اختلاف الليل والنهار وفى الأبل كيف خلقت وفى السماء كيف رفعت وفى الأرض كيف سطحت وفى الجبال كيف نصبت .. وهم ينظرون فى أنفسهم كيف خلقوا ومم خلقوا .. فإذا جاء ذكر الشياطين فى القرآن فيقول ربنا .. وثيابك فطهر .. فالتنظافة كانت نقطة لفت النظر .. وليس الموبد والتفصيل ..

وتقصير الثوب لم يعد معنى فى زماننا أى شيء .. وإذا كانت طالة الثوب رمز خيلاء فى الماضى فإن الناس تختال الآن بالتقصير والبخوص والروايز رويس والطائرات الخاصة

ولا أحد يختال بجلباب طويل .. تلك رموز فقدت معناها .. والناس تقصير لثيابها الآن حتى لا تتعثر فى صعودها الاتوبيسات والترام والسلاكم ولا تخطر بباليها قضايا دينية ..

وفى النهاية لن يوحد تقصير الثوب العرب ولن يضفى على لباسه تواضعا ولن يكسبهم خلقا إسلاميا ..

والموحدة العربية شأن إلهى .. يقول الله لنبيه : هو أنقلت ما فى الأرض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم .. والله سوف يؤلف بين قلوبنا إذا أحسننا بالأسباب .. إذا أخذنا بأخلاقيات الإسلام وقميمة وألقعنا عن تلك الخلافات حول

الطوائف والجلابيب .. وإذا اجتمعت أدينا على البناء وإذا طوفت افتحنا حول الهدف الواحد كما تطوف أفولجا من كل جنس حول الكعبة وإذا لبينا النداء الإلهى وتخلقنا بأخلاق الله وأخلاق رسوله .. وإذا تصابينا وإذا تعاوننا ..

إن الإسلام السياسى ليس انقسامًا إلى جماعات تناقش فى قشور وتختلف فى قشور وتقتل بعضها فى لا شيء ..

إن الإسلام السياسى وعى واستنارة ودعوة بالحصنى إلى كلمة سنوء .. وهو ليس مؤامرات وانتقالات وسباقا على الكراسى ..

إنه دعوة للحرية والعدالة والتقدم فى جميع الميادين تحت راية التوحيد والتقوى ..

الإسلام السياسى هو صناعة رأى عام مستخير يجمع الأمة ولا يفرقها .. يجمع الحلبى والشامى والمغربى والنصرانى والمسلم والعلمانى على العمار والبناء والمحبة أنها مسيرة الألف خطوة .. وأولها نجدة الاخوة فى الله .. فى سراييفوا ..

ويون هذه النجدة يصبح إسلامنا كله موضع شك ويصبح إيماننا كلاما فى كلام .. إن للحاصرين فى سراييفوا بصرخون نحن لم نجد نجد إلا الحشائش ناكلها فى حصار الموت والجوع ..

اسمعوننا بالخيز والسلاح .. والسلاح قبل الخبز .. أنهم يصنعون لمسلمين آخرى فى قلب أوروبا ويشربون شعيا بياكمه ..

فهل نسكت على تلك النكسة .. أم نتكفى بالكلام ..؟

وإن الصوت العالى للأمة الإسلامية وإن الأعمال أم أنها أصبحت جثة فى غرفة الانعاش ..؟

الانعاش ..؟

الانعاش ..؟





لم يكن الاسلام في يوم من الايام عدوا للمسيحية ، ولو عدى المسلمون للتصليبات واضطهدوا للصليبي ما بقي في البلاد التي انتحها المسلمون كنيسة واحدة ، ولا استمرت للمسيحية حجة قوية بين المسلمين .

لصار للماركية القويمة وخصوصا للكنيسة الاسكندرية بقرآن في التاريخ ككل يكي ايام سوريا وابلان يوم تسحب ليوعيدة بجيشه من اراضيهم ليوأجه حملة رومية ولجت لاسي السواحل الجنوبية ، لك رد ايوصيدة اليهم الجزية التي كان حصلها منهم وكال لهم : حصلنا على ان ندافع عنكم والان لا ندافع لنا فلا حق لنا في مالكم فقاتلوا ومسيحيون : وكم الله الرب اعلم قلوبنا لمرائنا وهي في ايديكم ، ولو كانت في ايدي السورم - المسيحيين - ما اعدوا القلوب منها شيئا .

واتصار الماركية بقيادة بمرأون ان مصر التت ونفسها . في ارضان الاسلام وتهاكت عليه بما لم يحدث في اى بلد اخر . وقد كان دخول الاسلام مصر نعمة كبيرة على المسيحية واليهوديه ايضا ، رد مصر لاهللاء كنائسهم وللولئك معالجهم والقس للبطريرك بطولمين الذي كان مستغنيا واحدا الحاكم لروماني دمه واكل لاه اشعث قلته ، وكان ذلك وحده كافيا ان يستوى قلوب الابطاط نحو الاسلام افضل عما في تعاليم الاسلام من سماحة واختلاق المسلمين من تسلمح .

ومرت الاعوام والقرون والابطاط والمسلمون في مصر متآخرون لكل ديله والويعن لهم جميعا . ومن صعب ان نجد غير واحد من

المستشرقين وغير واحد من الباحثين الذين ايسوا على دين الاسلام يشقون على الحكومات الاسكندرية ويحتقون صما كانت تنعم به الرعايا في ظل الاسلام من رفاهية ورغد عيش وسعة كفاة وبيلما نقرأ لكه كله ونسمعه نجد البسح يحل بولنه ويختلون له المساور والصوب !! ولقد كان كلوهم محتلا بعض الاحتال ، ولا ضرر منه على الاسلام ولا خطر على المسلمين ، كلهم - وهم ابرو الخلق ماركية - واي ان يختلفوا اثننا بين المسلمين والابطاط وان يحزوا لاس الاسلام .

لم يقرأ احد من علماء المسلمين لحدثا للتحرف التي ثارت في المسجد ولا يستعد لبدأ ان تكون وراعا صليح صهيونية . ولما قتل شخص مسلم واتهم في قلته مسلم او مسلمان لما دخل القلعة لاطافية وما الذي لاج بالابطاط في حدث مثل هذا ؟ سألها فلم تقوا الله فان له صيا لا تفصل وممسح لا يشق وان ربه ليعرصد .

### ٥. قبة الجليل شبي







المصدر: الزمان والمكان

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٧ من شهر ١٩٩٢

# مسئولية

# إسلامية

## حماية الرأي الآخر

●● هل أصبح التفكير بالرصاص والرشاشات موضحة تغزو عقول شباننا ؟ وهل أصبح التكفير أمراً هيناً حتى جاء اليوم الذي يفتى فيه بالتكفير كل من هب ودب ؟ أين السلسلة التي توصفنا الاسلام بها في حوارنا مع الرأي الآخر ؟ أين مواجهة العقل للعقل والفكر للفكر والكلمة للكلمة ؟ لقد كلن الاسلام يحمي الرأي الآخر ، وكان القرآن يعرض مقولات المشركين بامانة ووضوح شبيدين ويفندھا بالعقل ويدعوهم إلى اتباع طريق الهدى بالحكمة والموعظة الحسنة .. أين نحن من كل ذلك ؟ وكيف السبيل إلى صحوة اسلامية تعود بها إلى إسلامنا الصحيح ، حتى لا يجيء اليوم الذي نتأذى فيه "تكفير للبيع" ؟ ●●





## المصدر: الزبدة والكيفرون

### النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٧ يونيو ١٩٩٢

للإسلام كعقيدة ومنهج وعقيدة، ويعني أننا عجزون عن الباطن عنه وتبليغ حجة القوية.

● ويرى د. الطويل أن الإسلام حق وسلامة بينما أصبح المسلمون يطولون الخلف والخلل والفتن.. ويشيف: هناك خلل يجب ألا تغيب عن أذهاننا أولاً أننا مسلمون بأن نعالج تخلفنا عن أسلحتنا بالعودة الصحيحة إليه، فالتخلف الذي نشكو منه ليس - كما يزعم البعض - تخلفاً عن الحضارة الغربية، ولكن تخلفاً الحالي لأننا نحمل القرب كل أسباب تخلفنا.

● ولذا يرى د. الطويل أن الصحة الدينية التي هي تعبير عن النهضة الروحية في حاجة إلى ترسيخ حتى تنطلق مسيرتها.. ويشيف:

- يرى مظاهر هذا الترسيد من وجهة نظري هو أن التجمعات الإسلامية أو فصول الحرية الإسلامية يجب أن تتخلص من خلافاتها الجزئية والشخصية، وتناق على القضايا الأساسية التي يجب أن تكون لها الأولوية، وأن تساهم من حساباتها المعرفة للقضية بينها وبين المجتمع من أجل الدابة ما قد يظهر أو يختفي من متناقضات، ولابد أن تضع في اعتبارها أن المنهج الأكثر نجاحاً في الاستحواذ على الآخرين هو منهج الرحمة والعمل والمحببة والتسامح..

● ولكن.. هل الأخلاق الإسلامية الصحيح؟ يقول د. الطويل:

- مهما يكن من شيء ومهما تكلم أمور

فنعنما يقول الإمام مالك: "كل إنسان يؤخذ من كلامه ويرد إلا صاحب هذا القطع" مشيراً إلى قبر الرسول، فقلت: قول إن لغة الحوار هي جزء من للكين الإسلامي ذاته، فلما كان هذا الكين قلماً على وجهه الصحيح ستجد كل شيء في محيط المسلمين في مستواء الأكل والأفضل والأقرب، فما إذا كان هذا الكين يبعثنا هزئاً، فإن ذلك يستعصم على المجتمع الإسلامي بصورة أو بخرى، وستجد الفلو والاستبداد في الرأي وعدم القدرة على الحوار البناء، وغيب المنهج الصحيح للدعوة القائمة على الحكمة والموعة الحسنة.. وإذا كانت مخالفة الكثير من المواقف الاجتماعية تميز غير لائق، فإن مخالفة الولجيات والتكليفات الإسلامية والمحررات الشرعية غير جائزة، والمسلم الواعي يجب أن يضع تصوره وأقواله

في أي حد يتبع الإسلام - عقيدة ومنهج - لا يختلف مع الرأي الآخر؟ وهل للمسلم المعاصر أن يطرح رأيه بالقوة والإكراه؟

د. السيد رزق الطويل عميد كلية الشريعة بجامعة الأزهر يؤكد أن الإسلام يقبل الرأي الآخر بإلحاح واسع، ويمنح الإنسان أكبر قدر من حرية الرأي طمأنينة أنه يهدف إلى خير الفرد والمجتمع وعدم الأضرار بالآخرين.. ويشيف:

- الإسلام لا يقبل الرأي القائل على التمكن لحجم الدين ومبفله أو الاستمالة والإسلام أصلي الإنسان حرية كلمة في اختيار عقيدته: "من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر" ولا إكراه في الدين، ومن

الذي لا يرى أن الإسلام يتبعه

الذي لا يرى أن الإسلام يتبعه

هذا فلا اختار الإنسان الإسلام منهجاً له في حياته فلا بد أن يحترم قيمة ومبفله ولا يلق موقفاً مغالياً لها، وهذا مطلب طبيعي لأن الله منح الإنسان حرية أن يسلم أو لا يسلم، وبالقابل فمن غير المتعقول أو المتعقول إسلامياً أن تكون متنبها للإسلام ثم أكثر معلومة من الدين ولا يصح المخالف عليها.. ولذلك إذا رفعت شعار الإسلام فليكن أن تلزم به عقيدة وعقيدة وسلوكاً، وسنجد عندها أن الإسلام يسمع للعالم بما فيها من قيم ومثل وطبقات..

● ولكن.. عندما نتكلم عن الإراء.. لمن يكون الحكم؟

يقول د. الطويل:

- في هذه الحالة لا يجعل الإسلام الفصل هو حكم البشر، بل حكم الله ورسوله، لأن الإسلام على مستويات عديدة يرفض إبلاء الرأي على الآخرين، ومثلنا على ذلك لغة الفخر والغيرة الإسلامية.

ولما للتصور الإسلامي..

● إذن.. أين لغة الحوار من هذا التصور؟

- للأسف - والكلام للدكتور السيد الطويل - أصبحت لغة الحوار - في كثير من صورها الآن - بعيدة عن هذا التصور، وعن هذا المستوى الإسلامي الرابع، فأحياناً نراها تهبط إلى مستوى الاتهام الشخصي وغير ذلك من الألف بما يجعلها تجد كثيراً عن الموضوعية، ولذلك تراءى تلجأ إلى العنف باستخدام المسدس بدلاً من الكلمة، وفي رأيي أن الوصول إلى هذه الدرجة يعني أننا وصلنا إلى مستوى من العجز لم تعد معه قنوين على رد الفترامات الملتزمين والمتكلمين وأولهم للتكلمين، مع أن الإسلام فيه من القدرة على الإقناع العالي ما هو كليل يفرس الأسماء المتوجبة، ولكن عندما تنحرف عن هذا المستوى القوي وتلجأ إلى الرصاص دفعا عن الإسلام، فإن هذا يعني أننا غير للمعنين





المصدر: النزاع والتميز

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٧ - يونيو ١٩٩٢

## الرسول ليس منوة من إيمان الناس أو كفرهم ..

الدين لا يرون في الدين ما يجب أن يكون  
واضحاً للمؤمنين إليه ، وهو كونه المميز  
الحضاري لأينته ، والمصنوع الأول في  
مشروع النهضة للمؤمنين به ..

● ويؤكد د . سليم العوا أن ما تواجهه  
الامة الإسلامية في عصرها الحاضر هو تحد  
حضري في المقام الأول ، فبعد أن كان  
ينظر الى الاسلام باعتباره ديناً ينتمي الى  
العالم الثالث ولا يشغل بل صناع  
الحضارة ، أصبح ينظر اليه الآن باعتباره  
التحدى الحضاري الوحيد امام الحضارة  
الغربية ، خاصة بعد انهيار النظام  
الشيوعية في العالم كله ..

هذه الحقيقة - كما يقول د . العوا -  
يجب أن تكونها الى الاندخال الكام بقضية  
بناء مشروع اسلامي للنهضة المعاصرة ،  
وهو مشروع لا يهدف الى هدم ما يدينه  
الاخرون لانفسهم ، ولكنه يهدف الى  
المحافظة على هويتنا الاسلامية وذاكرتنا  
الحضارية في مواجهة محاولات التقريب  
المؤثرة - بالقطع - في نظام الامة وكينها ..  
وإذا كان البعد الفردي التقديري فرض عين  
على كل مسلم ، فإن البعد الجماعي  
الحضاري فرض كفاية على الامة كلها ، تألم  
بتركه - ويؤكد - المسلمون من قبلنا على  
المساهمة فيه اذا قدوا ..

● ويرى د . العوا أن مشروع النهضة  
هذا يجب أن يقوم على ثلاثة أركان أولها :  
العلم الصحيح بالاسلام ، ثم العلم الدقيق  
بواقع ومعطياتها ومتغيراتها ، ثم المواصلة

● ويرى د . العوا أن الإنحراف عن  
الاسلام مصيره الزوال لأن الله تعالى يحفظ  
دينه ويشيخه :

- الذين ينتمون الى التيار المتشدد ، يقع  
فريق منهم في خطأ فادح حين يستبدون  
لانفسهم استخدام العنف ضد مخالفيهم في  
الرأي أو خصومهم في الفكر .

● وقضية العنف - كما يراها د . سليم  
العوا - بقضية التعقيد اسبانيا وبمفهوم  
والعلا وبنودا وتداعيات محلية وعالمية  
وببواعث حثيثة أو مصطنعة .. والذي  
يعنيها هنا - والكلام للدكتور العوا - أن  
العنف في العمل الديني مفهوم شائع وتداول  
عمن ، ولذا كان الدين في المجتمع هو عامل  
بناء النهضة الوطنية والاجتماعية لأن دور  
مدقة لا يجوز - بأية حل - أن يخرج عن  
الانطار الاسلامي من دعوة بالحكمة  
والموعظة الحسنة والجدال - عند  
الضرورة - بالتي هي احسن ، فلذا تجوز  
بعض الناس هذه الحدود لفتح مسيون ولا  
يحسمون ، ولعلهم منكر حجب مقاومتهم .

● ويشيد د . محمد سليم العوا :  
- أن توعية الشباب بواجب النقلة  
الكامل في امور الدين والتميز تقود الى  
تكوين الاستجابة لمعيرات الصنف وتنضبط  
إليها العمل الاسلامي على وثيرة صلاحية  
من الهدي القرآني والنبوي للصحيح ..  
ومن المفاهيم المنزلة بخطر كبير ان  
قطاعات كبيرة ممن ينتمون الى التيار

وتجد مستحذات ، فمن الخطأ أن تقول ان  
الاسلام الصحيح قد اختلف ، فهو يبق على  
الجانب النظري في القرآن وفي السنة  
الصحيحة ، وعلى الجانب التطبيقي تجده  
باقيا في عقول الكثير من أهل الرشد والفكر  
من العلماء المعاصرين ..

### أبناء بلا أسلحة

● ويؤكد المفكر الاسلامي د . محمد  
سليم العوا أن الأصل في الاسلام هو  
الحوار .. فيقول :

- كل الانبياء امرؤا بمجادلة قوامهم ،  
وكانوا دعاة الى الحق ، ولم يرفعوا سلاحا  
الا في مواجهة معك بكنى بالعموم ، وادى  
سلوكه يحاول صاحبه أن يفرش رايه على  
الناس باعتباره ديناً هو سلوك يرفضه  
الاسلام ، لأنه يتناقى مع قواعد التي يطلق  
بها القرآن وتقرها السنة :

" من اعتدى فلما يعتدى لنفسه .. وما  
انا عليكم بوكيل "

فإذا كان الرسول ليس وكيلاً على دين  
الناس ، أي ليس مسكولاً عن ايمنهم  
وكفرهم الا بمقدار البلاغ ، فكيف يكون لاحد  
بعده منزلة أو حقوق أو سلطات في الدين  
أكثر مما كانت له .. وعلى ذلك فلا بد لهؤلاء  
الذين يتصدون لتوجيه الشباب وتوجيههم  
تحت وايات يدعون انها اسلامية ، عليهم -  
ولاً - أن يتعلموا احكام الاسلام وادابه  
ليقلوا مواقف المعلم من بقية المسلمين ..





المستمرة بين ثوابت الاسلام ومتغيرات الواقع من وقت إلى آخر ..

### نظرة قريبة

● وينظرة قريبة في القرآن الكريم -  
والكلام للدكتور عبدالجليل شلبي - تبين ان  
القرآن يحترم الرأي الآخر ، ويعمل على  
القائه الحجة والبرهان .. ويشيف :  
" يمكن ان نقرأ قوله تعالى : "أنا وإبراهيم  
لحمي هدى أو في ضلال مبين" .. فبرغم ان  
الاسلام هو الهدى - لاشك في ذلك - لكن  
القرآن يعرض الأمر معرض الاحتمال حتى  
يتألب المسلمون في مخالفة الخصوم  
ومحاولة اقتناعهم بالحسنى والعدل اللين  
والاسلوب الذي لا يستفز الخصم : بل  
انما - حتى - منهبون عن صب غير  
المسلمين ، وعندما كان الرسول يحزن  
ويحتمل لأن الناس لا يؤمنون بكلامه الكافي  
كانت كلمات القرآن حاسمة للموقف ، أي ان  
إغراء الناس على الايمان نفسه هو ليس  
ينبغي الشريعة ، وعند التعامل مع الآخر  
يضع الاسلام ضوابط طامحات كانت في حدود

الآن مستقلة يصح فيها للناس ان يعكروا  
إخرا ، مثلا : اذا رأى منه كفرا بيئا ، كان  
يدرس للمصنف أو يلقى في اللقنات ..  
فكيف يرمي الإنسان انسانا آخر بكلمة وهو  
لم يقدم عليه ليطلع على ما فيه ؟! وقد  
أمرنا الله ان نأخذ للناس بظواهرهم ، فلنا  
الظاهر وهو - سبحانه وتعالى - يتولى  
السرائر ..

● ويشيف د. عبد الجليل :  
- ان مصر تعاني كثيرا من المشكل التي  
ترجع في مجملها إلى ضعف الوازع  
الديني ، فله انصرف بعض ابناءها ، وأو  
كان في قلوبهم مشاعر دينية لما جرىوا على  
ارتكاب مثل هذه الماسي ..

والفتنة الكبرى - الآن - هي محاولة  
الايلاء بين المسلمين والايلاء الذين  
عاشوا - منذ ان دخل الاسلام مصر - اخوة  
محتاجين . لكل منهم دينه ، ولكلهم جميعا  
يؤمنون بواجب الوطن ..

● ويشيف د. عبد الجليل شلبي ان  
الصحة الاسلامية تأتي من العمل على  
احياء الضمائر وايلاء النكوس ومراقبة الله  
تعالى والخوف من حسابه ، ويرى ان هذا  
عمل ليس هينا في وقت تنطفي فيه الملة  
على الفكر للناس ، ولكن - والكلام للدكتور  
شلبي - لا يلبس ، لأن الامة الاسلامية حرت  
عليها تقوى كثيرة قلبية ، وبرامها باقي  
الاسلام حيا وسيبقى ..

### محمد حسين

الحوار الموضوعي : إذ يفرض الاسلام  
للرأي المختلف كل شروط السلامة  
والأمان .. فمتى كان المشركون يهيمون  
الرسول بلغة ضامر أو سلح أو كلف كان  
القرآن ينزل ويفند هذه الحجج بمقتضية  
وموضعية ..

● ويكتب - والكلام للدكتور شلبي - ان  
الامر إلى ان القرآن كان يحكي كلام  
المخالفين بأمانة شديدة ووضوح لا  
يستطيعون - هم انفسهم - ان يفعلوها  
بأكثر مما فعل القرآن ، مما يدل على وجود  
عملية كلمة للرأي الآخر حتى يعبر عن  
نفسه طامحات كان ملتزما بأدب الحوار ..

● إن .. متى يتم التفكير ؟ ومن يملك  
حق الفتوى به ؟  
- يقول د. عبد الجليل شلبي :  
- لا يمكن لأحد ان يحكم على ما في باطن  
الإنسان يهيمان أو كفر ، فليست هناك إلا







المصدر :

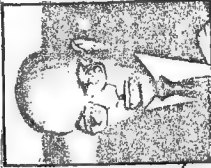
حرية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٨ يوم ١٩٩٢

# مفتون - والله - يا وزير الداخلية والعلمانيون .. ليسوا إلا جبهة .. كلابيين الاعلام أبعد ما يكون عن العنف والتطرف



د. عبدالمحمن بويرى

تحرير: هشام هلال

د. عبدالمحمن بويرى:

خطباء المساجد  
لن يستطيعوا  
على تشويه  
الديين

لأحمد عبد الرحمن:

المحكومة اختارت  
طريق  
التوازن والاستقرار



د. سعد ريدا الفريدي

د. الطويل :

تدين الشباب ..  
هو صمام  
الامن  
القي

د. عزت عطية

استغلال  
حيادات فردي  
لضرب الإسلام  
ر





● في ظل هذا المناخ الإسرائيلي .. جام بيان وزير الداخلية محمد عبد العظيم موسى أمام مجلس الشعب وضع حداً لفضلا لهذا الألف .. وإلا ذلك المخرجون والتفكير أن هناك فرقاً شامساً بين الدفاع عن الدين العربي في مواجهة الإحتلال .. والعرض على تمديد الثاني بينهم من فوق المنابر ومن خلال البرامج الدينية بالاقامة والتلفزيونات وبين تشجيع العرب . قال وزير الداخلية في بيانه : « العديد من الأروم والاتجاهات تتباينت والتفكير والتفكير حدث اغتيال .. فرج فودة .. ولم أغيب ، هذه الخطبات واكثرها شذوفاً ما كتبه القيس من أن أجهزة الدولة أسهمت بشكل غير مباشر في إبعاد المناخ المستقيم لارتكاب حدث الاغتيال ، ولكنه حين تركت عشرات الآلاف من خطباء المساجد وبعض برامج الاحكام تتناول قضايا الدين وموضوعاته باستمرار والحاج شجع جماعات العنف والتطرف باسم الدين على متابعيه مسيراتها ، ولتصاعد دورها . واوبس أجود من هذا إلى ولا أكذب ، لأنه يصعب الخلف والتفكير على الشعب ، وهذا أبعد ما يكون عنه ، وأظهر ما يكون منه ، فالاسلام تدين الحجة والسلمة والافاء ، ورسوله صلى الله عليه وسلم هو رخصة مبدية ، وعلى الكفيل تماماً من هذا الرأي الخاصي أن أولي أنسابي مواجهة العنف والتطرف هي استمرار تعاليم الاسلام بهجرها قللي وديانها : الزخمة ورويتها الزخمة لعركة الحياة والامان » .

وكد الوزير أن تصاعد أصوات العنف والتطرف على هذا النحو وكشف عن حيلتها أكثر وأكثر لتأخذ بتعاليم الايمان المساوية ، والتفكير بكل الانجارية والقطعية للتزخية والتعويض ، وذلك نصد المناقشة تتسلسل منها عناصر تتطرق لخداع الشباب والتفكير به » .

طبعاً .. كان لا بد أن يتحدث علماء الاسلام ليوضحوا الحقيقة .. ويتفكروا .. دعاء الفتنة .. كتابين .. الجهاد .. الذين اغرامهم صوتهم للملأ افكاراً أن صوتههم يظرب ، وأهم شذوفاً آخر على دور وزارته ، ووزارة والامان بها من خلال الصحف والمجلات التي يسيطر عليها .. ولا يسمعون لأحد بأن يمارسهم .

● بإيد التفكير عبد المطلب موسى صيد كية أصول الدين أنه يراش الاغتيال ، ويراء بإدارة جهنمية لا يطمع منها

● كان طبعاً أن تتكشف لأول للشيوخ والعلمانيين حادث اغتيال فرج فودة إيماناً الدنيا نوعاً وضجيجاً .. ويخطروا الأرواق ، ليزالوا بعضاً من مآربهم .. فكد استغلوا حالة الاستفكار العام للأرهاب .. وظلوا يترسون على أوتارهم « النشال » .. حتى وصل بهم الأمر إلى حد استعلاء الدولة على خطباء المساجد وعلماء الدين الذين يتحدثون في الأذاعة والتلفزيون مما أدى إلى زيادة « الجرعة » الدونية في حياتنا .. وأوجد - في زرعهم - مناهلاً ملائماً للأرهاب .

لقد أراونا الفتنة ، والواقعية بين الدولة .. وعلماء الامن .. وقالوا - فيما قالوا - أن الأمر أبان فرج فودة والجهاد قتله .. وهي محاولة « مضبوحة » الربط بين الأمر والجهاد .. ودأبوا على اتهام كل من هاجم تكسر فرج فودة - في حياته - أو اختلف معه بأنه حرض الفتنة على ارتكاب جريمتهم .

المؤيدون له ، فضلاً عن المعارضين ، لا يمكن إلا بالفرق والمساوي ، لا بالسيف والرمح .. فكنت أصعب ، الذين يسيطرون الشباب وغير الشباب بأكثر متطرفة نحو المسلمين ، وأبعد عن حرية الله وعن الفكر المستقيم ، فلماذا ما ولعت الرواية بشوا عن « فصاحت » خارج لشمهم ليقولوا لادوم والمسؤولية على غيرهم .

إلى اتصال : ماذا ينتظر هؤلاء من خطباء الاسام وعلماء من أي فكر يصور الامن والارن تصوراً خصباً ، وشوه مقام التزخج والمجند الاساسي ، ويعرض الدين بصورة غير مسبوقة ؟

ماذا ينتظر هؤلاء من خطباء ، فإن لهم أن يستغلوا على إغراق الفكر وعرج المنهج أم ماذا ؟ إن هؤلاء الخطباء لا يمكن إلا منابر للمساجد بينما الصحف والمجلات تنصح الصلوات المطلوبة لصقل هذا الفكر ، زماً زائلاً للذين المتطرفين العلمانيين الصلوات الواسعة في تشويه القويم الإسلامي .

مصر ليست علمانية ● أشار صيد أصول الدين إلى أن مصر ليست دولة علمانية ، لأن الدولة العلمانية لا علاقة لها بالدين بينما العلمانية علمانية تنقل على المساجد وترعى الدعوة وأنها وزارة للأوقاف وتطوّر الأهرام ، وهذا ليس من منجز أي دولة علمانية .

لقد كنت في اليونان منذ عدة سنوات وشاركت هناك ضجة لأن رئيس الوزراء اليوناني جورج بانيل من المال لعيد يوناني وهذا بخلاف سياسة الدولة لادها علمانية ولا ينبغي أن تنقل شيئاً على أي مؤسسة دينية أو تتدخل في الشؤون الدينية ، لأن إقرارنا العلمانيين في مصر يستغلون الصلوات دافعاً عن العلمانية على أنهم وشيوخ ومواقف الدولة .

ولماذا أقول : على علمانيين أن يرحبوا للدولة قبل أن يرحبوا الدين ، لأن الدين ليس في خطر من كتاباتهم مهما سبوا الصلوات ، تكلمهم وشيوخهم ومواقف الدولة عندما يظهرين كان هناك موقفاً حاسماً

لمحاربة الفكر الاساسي المعتدل لحساب الاتجاه العلماني الذي ينتشر كل فرسة لمحاربة التطرف بل لمحاربة الاسلام نفسه .





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠١٢ - ٢٠١٣

### كلام ساذج

● فضيلة الدكتور سيد زريق الخويلع صيد كالية الدراسات الإسلامية يقول : كلمة وزير الداخلية قيمة جداً ولنا أزيد ما قاله الوزير على طول الخط ، فكله لأن الرأي الذي ورد اتهام خطباء المساجد بالتحريض على الاغتيال ليس إلا كلاماً ساذجاً لا يعول عليه .. وهو استغلال سمير من بعض الممارسين لهذا الحادث .

إن الإسلام يرفض العنف والتصفية ليجسد التسامح في الرأي .. بالتضيق كما يرفض الانغلاق وإثارة المشاعر وتحريض المواقف الدينية وتجهيز على الصحافة والدعوة إلى عزل الدين عن الحياة وجعله مقصوراً على المسائل في المسجد ، الأمر الذي لم يكن له سابقة على امتداد التاريخ الإسلامي ، ولقد كان طبيعياً أن يتصدى الخطباء وخدام الإسلام بالحجج والبراهين لهذا الافتراء .

ويضيف : الشيء الذي أعجب له تماماً هو هذه الكثرة الكثيرة التي صحت مرحلة لواء العنصرية وخرجت من جحورها تنكي إلتشار الدعوة الإسلامية .. ولزيادة مساحلة الذين في وسائل الاعلام .

وأشار صيد للدراسات الإسلامية إلى أن إلتشار تعاليم الإسلام والأخلاق الإسلامية هو سلة الدين في كل زمان ومكان ، فكما ترسخت مبادئ الإسلام بطل معها الدين في المجتمع ، فكيف لنصير أن إلتشار الدعوة الإسلامية هو السبب في إلتشار الارهاب .

إن مصر بسبب إلتشار الإسلام فيها وبسبب ريفاتها الإسلامية هي أكثر بلاد العالم أمناً ، وعلى المسلمين أن يستأرو ويبحثوا في دول أوروبا وأمريكا اللاتينية ، وكيف أن الانسان لا يستطيع أن يمشي وحده في الشارع أمناً .

وإلتشار تعاليم الإسلام وترسيخ مبادئه هو علاج للفتن وترسيخ للإلحاد لا شك .

### تطبيقات خاطئة

أما الدكتور أحمد عبدالحق من إفريقيا إستاذ الفلسفة الإسلامية بجامعة الزرقاء فيقول : في التطاولات والتطاولات التي نشرت وأشار إليها صيد القولية على الخطا العجلى تجاه كادس لحث القولية على الخطا مواقف قديمة ضد خطباء المساجد والمتحدثين في التبرامج الدينية ، وأحمد الله تعالى أن صيد الوزير قد انتهى إلى خطأ تلك التطبيقات وكخطها أمام المجلس .

أضف : أعترف أنني سميت باسم من للأراج بسبب متهمتي أنا نفس من تطاولات عن مثلنا فرج أورد ، فقد أصحست أن

لكتيون يدعون بالقولية في تجاه الدعوة إلى الحزب الواحد وإلى الواحد وسبلات ، واستندوا بالدمع التي صادت في السبلات ، وتكررت مأساة سبتمبر ٨١ جون اعتكالت الرئيس الساعات رحمة الله كل اللغات في جميع الاتجاهات ، وأسست جدا لمصاهرة الاصوات لفاعلة للتزوية لآلتي شهتورت بالحكمة في مثل هذه المواقف ومصادرة كل الآراء للترزية التي شاركت في الحوار الذي افتتحه لحدى المصنف القومية الكبريين لأصحاب المجال العلميين من الطرقيين ، فقمسولون الذين كتبوا طالوبا واستبعدوا من الحياة والأكليل الذين كتبوا طالوبا باستبعاد المسيحية من الحياة وجرهم كلام الوزير ليمد الطالبيات إلى الناس ويكشف عن أن الحكومة لم تنتشر بتلك التطاولات المتحيزة وأنها لا تزال تمنع

في طرقي وكال التزول والاستقرار ، ويمسنا أن نسمع وزير الداخلية يقول : «إن حل مشكلاتنا يتشك في الألف بتعاليم الإسلام في كمالها وسبلاتها» .

وأشار إلى أن ترسيخ مبادئ الإسلام وتطبيقه الشعولي موضع اقتضايات وثبات على طريق الصحيح لمشكلاتنا وكل من يتخيل أن الحل هو في استبعاد الإسلام والمسيحية فهو واهم ومضلل للفتن المصرون المسلم والقطيع شعب مكتفين ولا يبال بحال التخلي عن دينه أو من بعض دينه .

### لا لفائدة من الحوار

ويوضح الدكتور عزت صيدية وكيل كالية أصول الدين أن خلاصة ما أخطاه من أقوال العلمانيين المتعجلة أحمداً والرافضة أحمداً أخرى أنهم يرون أن الإسلام لا يوفق في هذا العصر وإن كل من يقول بسلامته للتطبيق وحاجة الأمة إلى هذا التطبيق فيها يكفل بحياة المجتمع والحياة العائلية مساهم في تخریب الأمة وإثارة الصراع الطبقي وتكريه دين ، ومن أجل ذلك دعا بعضهم إلى القضاء على المتكلمين فضل عن المتطرفين .

وقال قائل منهم إنه لا لفائدة من الحوار مع المتطرفين لأن من يهاجمهم من رجال الدين يشركهم في الرضا في قيام الدولة الإسلامية ، والد لوصوا على الناس وكثيرا في تصوريهم ما يريداه المستولون ، هم يقرؤون أن الدولة الإسلامية التي يريدوها المسلمون دولة الشيوع ، بمعناها شيوع وديارها شيوع ، وأن من يردى العلم الرافض فيها من رجال الدين ولم يقل أحد ذلك ، فهو بكر رضى الله عنه كان تديرا وصر من الخطباء كلفت له أصالة ، وكل خلافا للمسلمين ما بين قائد جري وخير اقتصادي ورجل أمين ، لكن أي حكم من هؤلاء كان يستند في حكمه إلى نصمون الذين تعاليم الإسلام ، وأشار العلماء

لأن تطلوا أخذ بتعاليمهم وإن تطلوا أخذ بما يترجم لديه من أقوالهم ، وقد يخطي من يصبوب شأن كل البشر ، أما الدولة فكلفت ترارف عليها ولاية الإسلام ويعين الجميع لأعلاه ولأحكامه ، وهذه القولية المسئلة كلفت تتسع لكل الدين ويشمل العدل كل من يمشي على أرضها ، لكنها لم تكن تسمح للمسلم أو الغير المسلم أن يبدى رأيه في التشريع الإسلامي ، وأن يمارس أحكام الله بملكه وأن يتجسس بذلك لتصوص للقطعية للثابتة أو يقول لا تأخذ بالمتقول وإنما تأخذ بالمتقول أي تترك الكتاب والسنة جملة ، وتتصلا في الأحكام أيرضى هذا أو ذلك ، وهذه الأفكار لمتهمتها المعنوية تخفف





المصدر : حري

٢١ يونيو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

شعور المسلم وأمنه وحجته وتوثيقه  
وتعدي عليه وتأتيع الطريق لهجوم مضاد  
بدلاً من توحيد الاختلاف وتضالفر القوى  
والاحتكام إلى الحلال .

ويضيف وكيل أصول الدين : لثأب  
ولأن هؤلاء المهاجمون للإسلام وأهله أن  
يتميز وسائل الإعلام لهم بهيج الأفكارهم  
الفاصلة صحيحة أو يطغى على التكوين  
الدني للشخصية المصرية ويثأب عليها ،  
لكن كثرة الكلام بهذه الأسلوب تفضيهم  
وتكشف حقيقة ما يكون للإسلام وأهله ،  
أما الهجوم على أسلوب القتل والسرقة  
للمدعى في مواجهة ذلك فله خطر وعاقبته  
غير محسوبة وأغنى أن يكون هو المبرر  
المناسب لاستمرار الهجوم على الإسلام  
وأهله وتثوية صورته .

ويشير د. عطية إلى أنه من الأسوأ  
المنافاة أن تجعل الدولة مسئولية كل  
ما يصدر عن الأفراد ، فالمصنف تشر  
ورسائل الإعلام تبرز كل الأفكار والأقوال  
ولا تمتك الدولة أن تعيب أفكار الناس في  
الأيام معن وحاية ما تستطيع أن تعيب هذه  
الأفكار قليلة وأن تحدث موقنة بين  
الأفكار ، فلا تسمح لعلقة أن تسير على  
مجال إعلاميون غيرها من الطوائف .

أن الوجهة الفلسطينية التي أعطيت مقل  
أرج لواء لم تكتصر على الهجوم على  
الأهلب وأهله وإنما امتدت إلى الهجوم  
على الإسلام نفسه وعلى صلاحيته للمصر  
والتمويل وهذا مائل كثير واستغلال بيع  
الحافنة لربية للوصول منها إلى تشويه  
الإسلام في عيون أبنائه وإقهاره بالصورة  
التي يمتاها الأعداء .

وكذلك د. عطية على أن زيادة الجرحه  
الدولية في أي نوع بل زيادة الجرحه  
الإعلامية والتوعية الفكرية في أي مجال  
في السبيل لمنع التطرف بشرط ألا يسمح  
للكر بالظهور دون الفكر الآخر ولا يسمح  
بالهجوم على فكر دون السماح لمن يختلف  
بمخاض عنه أو يصبح للقول فيه ، أما أن  
تمنع فكرًا وتسمح للفكر بالانتشار بهذا  
منع التطرف لهم الباب المفتوح للتطرف  
في لغة صورة وترواعه ■







للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

## التاريخ

1992 يونيو

علماء الإسلام وخبراء التربية يؤكدون :  
البطالة وغياب التربية الإسلامية .. أحد أسباب التطرف  
حل مشاكل الشباب .. هو المدخل الصحيح للعلاج

الطفرات لدى الشباب وكيف ننهضدى له ؟





تقول الدكتور هاشم الصاوي  
الاستاذ المساعد بكلية الخدمة  
الإجتماعية بجامعة حلوان : ان أهمية  
موضوع التطرف يرجع إلى ارتباطه  
بغلة من لغات المجتمع لها قيمتها

وأهميتها وهي غلة الشباب فهم عماد  
التنمية الإجتماعية والإقتصادية  
ولذلك ان مسار هذه التنمية قد يتأثر  
باحتياجات الشباب نحو الموضوعات  
والمشكلات المختلفة ، كما ان تحديد  
أبعاد المشكلة ووضع الحلول لها  
يساهم في ترسيخ جهود التنمية وذلك  
بتوحيد لافئ جهود الشباب وكذلك  
الغلق الإجتماعي للخلل في التطرف  
نحو التنمية .

والتطرف لغويا يعنى مجازة حدة  
الإعتدال بغلو والتشد في أى شيء أو  
أى فكرة أو أى اعتقاد .

ان التطرف الديني ليس هو الجريمة  
فالتطرف الديني حركة في اتجاه للقاعة  
الإجتماعية والثقافية والأخلاقية  
للمجتمع يعكس الجريمة التي هي  
حركة في اتجاه معلن تلك القواعد  
ومن هنا تظهر صعوبة تحديد مفهوم

التطرف الديني تحديدا دقيقا بعيدا عن  
المفاهيم الإسلامية الأصلية وإلى  
النصوص والأقوال الشرعية السليمة  
ويدون الأخذ في الاعتبار الظروف  
الصاحبة للمجتمع من حيث البعد أو  
الغرب من تطبيق تصنيف الإسلام  
والتصنيف بها .

ففي مجتمع يتجه على مدارم الله  
ويتنكر لشرائعه قد يعتبر للتصنيف  
بالمبدأ الإلهي من الدين غربا من  
التعصب أو التشدد أو الغلو من وجهة  
نظر القاصدين من أمهات المجتمع .  
وفي دراسة أجريتها على ثلاث كليات  
جامعية من الجامعات المصرية تبين أن  
نسبة كبيرة من الطلاب محل الدراسة  
أيدت عدم موافقتها على سفر القاصدين  
بغير ما ألتهم يفكرون الصديق المسلم  
للأمر دينية والنزعة الدينية ويدون  
أن الاختلاف محرم بين الجنسين في  
مراحل التعليم ومراوض . وأن المرأة  
يجب عليها إرتداء الحجاب ولا يسمح  
لها بالزواج بونهة ولا تدنظر من ٨٩٪ من  
الطلاب محل الدراسة أن الدين له دور  
أساسي في دفع حركة المجتمع وفي تعيين  
أبواب السياسة والاقتصاد .

### الحوار مع الشباب

ويؤكد الدكتور صلاح عبد الملتل  
استاذ علم الاجتماع والمستشار بالمركز  
القومي للبحوث الإجتماعية والجنسية  
: ان التطرف في ذاته جريمة ولكنه قد  
يكون محمودا أو غير محمود ويعض  
الاحتجاجات الفكرية أو للذهنية التي  
توصف بأنها متطرفة لا تدنو الا في  
الحضعات الإستبدادية أما في  
الحضعات التي يتوفر فيها فتر كاف من  
الحرية والمشاركة الشعبية ففي حالة  
ظهور فكر ديني أو سياسي متخلف  
لعقيدة المجتمع فإن المجتمع بمفكره  
ورأيه العام يمكن أن يصبح مسار هذا  
الفكر أى أن آلية التجميع هي العقل  
والحوار وليس القوة أو السمعنا  
الخطيئة .

إن علينا ان نعي ان ما يطلق عليه  
اليوم تطرفا قد يكون شدا سلوكيا  
محمودا فالإسلام في بدايته كان فكرا  
متطرفا بالنسبة للفكر والمجتمع الجاهل  
ومن هنا فسمرة التطرف من غير  
الاعتدال يجب ان تستند إلى نصوص  
الكتاب والسنة .

إن شوات الحوار بين علماء الإسلام  
والشباب التي تتم في المحاضرات  
المختلفة لن تؤدي لغاها في تجميع  
مفاهيم الشباب في الوقت الذي يرى فيه  
الشباب المثاليين وهو يحرض  
برنصيا عن فن القبيح والذي يظهر فيه  
الرافضون والرافضات أثناء بالحرابا  
عقب برنص شدة للراي التي يتم فيها  
تجميع المفاهيم الإسلامية للشباب !!  
فلكي تؤكس شذوات الحوار مع

الشباب النتيجة المرجوة لابد من وقف  
البرامج والمواد المتطرفة في البعد عن  
تجميع الإسلام والتي تعرض في  
المثاليين المصري .

ويرى الدكتور السيد رزق العلوي  
عميد كلية الدراسات الإسلامية  
والعربية ورئيس جماعة دعوى الحق  
الإسلامية : إن التطرف السياسي  
اصطلاح تداولته الصحف المعاصرة  
ووسائط الإعلام المختلفة وهذا  
الاصطلاح لا يعرفه الإسلام وإنما  
المعروف في اللغة الإسلامي هو ما يسمى  
بغلو أو التشدد والإسراف على الناس  
في قضايا الحلال والحرام ولقد حدثنا  
ربنا سبحانه وتعالى من هذا الغلو .

ان البعض يصف شبابنا بالتطرف  
عندما يتذرع بعض هؤلاء الشباب  
بمذاهب من مذهب الإسلام ومعين  
الإيمان إلى تغيير ما يعرض في مجتمعاتنا  
من الأفكار السياسية مثل بعض  
الطوائف الرافضة المختلفة داخل  
بعض الطوائف لإننا نقول : إن شبابنا  
مطرون عندما يجد في أمته ما يخالف ما  
مره الإسلام فتمن جميعا مسئولون  
هذا يقع على صعيد مجتمعاتنا من أمور  
برفضنا الإسلام ولأجل هذا لا نطرد في  
لوم الشباب عندما يثيرون الفكر  
بإيديهم .





المصدر: **السبيل**

٢٨ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ:

ولكننا في الوقت نفسه نريد منهم  
القدرا من الوعي وذلك بأن يشبهوا في  
تفسيرهم المتكسر إلى الأسلوب الذي  
يستطيعون ولا يترتب عليه أضرار  
حسبهم إن يقولوا : « لا ، وإن عكسوا  
بعضهم لما يقع وهذا هو الحق الذي  
كاشفناه النبي ﷺ فقد كان النبي يطلب  
من المسلم إذا رأى منكرا أن يقول : « لا  
يعمل فيه ، وبذلك يكون للشباب قد  
أعزى نفسه أمام الله .

ويلقى الدكتور السيد رزق الطويل  
الضوء على الأسباب التي تدفع بعض  
الشباب للتعرف فيقول : إن أهم تلك  
الأسباب هي الظروف الاقتصادية  
الصعبة التي يواجهها الشباب  
فالجانب الاقتصادي في تقديرى له دخل  
كثير في غلو بعض الشباب فله حياء  
الشباب إلى الحياة ودرج فيها وهو يرى  
البلاء الإسلامية تعيش في خلال فوائين  
أكثرهما مستورد وفي خلال انكسار  
مختلفة ومتنوعة ولم يجد في هذه  
الانتكسة ما يحقق له تطلبه الحمية سواء  
منها ملتحث شعيل الانطلاق أو تحت  
شعيل الانفتاح وكلاهما مستورد من  
خارج أرض الإسلام .

وتناقلت المشاكل على الشباب  
فأصبح من الصعب عليه العثور على  
فرصة العمل المناسب وبهذه أسرة  
والشباب حلجته المضربة





المصدر: **الدراسات**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٩ - ٢٠٠٢

## صراحة

### الثقافة الطائفية والتطرف

كلمتان في القاموس اللغويين، يستعملونهما في شير موضعهما، ويطلقون بهما الجامعين أو الحكومة، وأنا بحكم عمل وثائق الصلة بالآلاف الشبان داخل الجامعة وخارج الجامعة، في المدن وفي الريف، ولقد أجزمت أن بلانتا بعيدة عن الثقافة الطائفية وعن التطرف، ويؤدي لو الخيما هذين الاستعماليين من القاموس لثقتا

إله يحدث خلاف بين مسلم

وقبطي، وهذا شيء عكسي ككاذبي

يحدث بين مسلم ومسلم أو بين قبطي

وقبطي ولم يكن الدين أبدا سببا في

هذا الخلاف، دائما كان السبب نوما

من المنافسة على شراء دار أو أرض

زراعية أو تجارية أو نحوها، وعندما

كثيرون من المسلمين والمسيحيين

يتكلمون... لئلا... بالسلح

والرصاصة وليس بالقلم، فما أسرع

أن تمتد الأيدي وأن يطلق الرصاص،

وهناك أعداء لنا في الخارج

يسعون إلى مصر لوضع مزيد من

الزيت لتزليق التيران وتوسع، ويأتي

هؤلاء في صورة مصطفين أو مؤظفين

في وكالات الأنباء، ويطلقون هذا

وذاك، والحق أنهم في كثير من

الحالات يطلقون رسما مقلدتي،

وأيضا أساليبهم قللا أنهم اهتزوا

لسقوط واحد أو أكثر من الأقباط بيد

المسلمين ولكنهم لا يهزرون أي التفتت

لسقوط الآلاف من المسلمين بيد

المسيحيين في البوسنة والهرسك ولا

بعضيات الآلاف من المسلمين بإيدي

اليهود في فلسطين!! ولا يستطيع

هؤلاء جوابا

لقد حصل عدوان على القتب

المتكبر لرج فودة، واستند التهمة

إلى التطرف، ولو كان الاستناد فرج

فودة قبليا لأصبحت القضية ذاتة

طائفية وأختلت كلمة التطرف، ولهذا

أميل إلى القضاء على الكلمتين وأن

تواجه المشكلات مواجهة صريحة.



د. أحمد شلبي

وليسا يتعلق بالصلالات بين

المسلمين والأقباط يجب أن يفهم

الجميع أننا جيش واحد اختلف فيه

الدين، ونعيش في بلد واحد ونتمتعون

لصالحه، ولا نكاد نجد مؤسسة ليس

بها مسلم وقبطي ولا عمارة سكنية

ليس بها مسلم وقبطي ويجسدا

الذي نرى من الحجاب عندما نطفي في

مصر كأن مفروضا على الجميع

سجلات والتبقيات، وإن المسلم والف

يجب القبطي قوة واحدة تصارع

للحصول الفرصية والاستثمار،

وعندما اشرف يطوف فلم وساعدا

الصلة الفرنسية واجه صورا من

التصدى من المسلمين والأقباط

جميعا، وقد فخت العداوات حتى

الفرقات بين المسلمين والأقباط في

مصر، لذا كان هؤلاء وأولئك جماعة

واحدة

ويقرر التاريخ أن محمد علي باشا

كان يعتمد على الأقباط في المسائل

الحسنية ويثق بهم كل الثقة، كما

يقرر أن صدا منهم تعلم في مدارس

الأولاد وأربط بعضهم بصلقات

الامام محمد عياد.

ويطلق للمسلمين والأقباط في

المدارس والجمعيات طلابا واسلحة

ويحدث أبدا أي صراع بين هؤلاء

وأولئك، وفي البيت الذي نعيش فيه

يسكن مسلمون وأقباط وهم جميعا

يتزاورون ويحفظون بالاعتماد

الإسلامية وأعياد الميلاد، ويلعب

أطفالهم وصيغتهم مما دون أي

أساس بالاختلاف، فكان الجميع

يتبعون آداب القرآن الكريم التي

وضحها قوله تعالى: لا ينهكم الله من

الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم

يخرجوكم من دياركم أن تبرؤهم

وتسلطوا إليهم، (الممتحنة الآية

الثلثة)

بقيت كلمة صريحة أحب أن أقولها

أرجل الدين المسيحي، هي أننا

معظم المؤمنين للمسلمين كتب ونظم

دائما لتعليم الشبان المسلم حسن

الصلة بالشباب القبطي والمسيحي من

المفكرين الأقباط أن يقوموا بنفس

القوم مع الشباب القبطي

وتنقل بعد ذلك للحديث عن

مليسي التطرف، واعتقادي أن

استعمل هذه الكلمة خطأ، فالتطرف

تحتل في مدلولها اللغوي الاتجاه

للتطرف بدل الوسيطة والاعتدال،

فالتطرف بذاته عن تلك شاب لنفخ







المصدر: ..... الإسلام الحسني

٢٩ رجب ١٤١٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بحملته الى الطرف ولم يبق في مكان  
الاعتدال ، ولكن الحق ان الشئ  
الذي يعمل سيلا او عملا ليست له  
درجات اسلامية تؤثر على سلوكه ،  
ولما الذي يؤثر على سلوكه ،  
ويجعله يقتل الدكتور فرج قودة او  
تظيره هو الحق والجهل ، فليتناكب  
ليسبح الاسلام بهذا التصرف  
الاحق ، وعلى هذا فينبغي استبعاد  
الاسلام تماما عن مثل هذه الاحداث ،  
ويؤزم ان تعرف النواحي الحقيقية  
لهذا التصرف وتلقظه ، ويوم تجيد  
لدراسة متصرف للداء ونصف الدواء  
وسيتكون الاسلام علاجا وفطما من  
هذه الامور ، وهذا تعرف الطريق  
للمصحيح لهذا الانحراف ، وبالتالي  
تعرف الطريق الصحيح لعلاج  
والشفاء عليه ، اما النشطة التي تسير  
عليها والتي يسميها ابناء البلد  
« بالسمامة » التي تخلق عليها او تلقى  
عليها المسؤولية ، فهي خطة خاطئة  
ان تعمل بنا الى الطريق السليم  
وكلمة اخيرة تكرر فيها وتكرر اننا  
نطمح ان نسمى الاحداث باسمائها  
الصحيحة ، وعندما نقول ذلك  
سنحتفي هاتين الكلمتين او التمييزين  
( الكلمة الطائفة والنظر ) الى الابد  
والعلاج للحق هو في لقطة حبيب ضد  
البطالة والاضطراب الاقتصادي  
والجهل ، قال واحد من هذه الالفت  
هو مصير البشر .





المصدر : **المصدر**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٢



ورقة للحوار القومي : ما هي  
الإجراءات العاجلة لنزع  
فتيل الفتنة؟

رد على شبهات عند  
المسلمين حول حكم  
الشريعة





المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ - يونيو ١٩٩٢

# وإزالة الالتباس عند الأخوة الأقباط

يختلف الكثيرون بشدة مع الأستاذ جلال كشك في بعض ما يكتب، ولكن لا نظن أن هناك من ينكر قدره كباحث وكاتب مبدع، ونحن في كل الأحوال نلقت نظر الجميع إلى كتاباته الرائدة والعميقة حول وحدة المسلمين والأقباط كمواطنين مصريين، خاصة كتابه الأخير (الأقليات قد سقطوا) الصادر في مطلع هذا العام. ونحن ننشر هنا ما جاء في فصله الأخير

وعنوانه: الأساس والحل. في هذا الفصل يقدم الكاتب مقترحات متكاملة لنزع فتيل الفتنة ومنهجاً للمستقبل في إطار الدولة الإسلامية. وقد اختصرنا بعض ما جاء في هذا الفصل (لاعتبارات المساحة لا غير)، ونرجو أن يغير اعترافنا هذا اهتمام القراء لقراءة النص بكامله، بل ولقراءة كل ما جاء في الكتاب. وغني عن البيان أننا لا نتفق مع كل ما كتبه الأستاذ جلال في

كتابه، ونرى أن كثيراً من المسلمين والمسيحيين سيختلفون مع ما اقترحه في هذه النقطة أو تلك، ولكن ليس هذا حافزاً على إجراء الحوار؟ إن أهمية الحوار تكمن تحديداً في أن الناس يختلفون، وهم يتبادلون الشرح والتفاهة عسى أن يتقاربوا. إننا نعتقد أن ما تقدمه هنا على لسان الأستاذ جلال كشك بمثابة ورقة عمل، أو دليل للحوار الجاد، إذا خلصت النوايا.





المصدر :

٢٠ يوليو ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## يسقط الذمية فسرورج

### الذمي إلى دار الحرب

### أو فسرورجيه عاتيا على

### الدولة الإسلامية

مع التسليم بأن الفتنة هي من صنع وتقذبة القوى الأجنبية، ومع التسليم بأن هذه القوى قد خلقت أوضاعاً وإقامت مؤسسات وعلاقات تقوم على الفتنة وتعيش منه، إلا أنه من المثلث عليه أن القوى الخارجية لا يمكن أن تتحرك في فراغ وإنما تستخدم أوضاعاً معينة، وتحرك قوى لا بد أن يلقي تحركها إلى صدام، وتقع قضايا ربما لم يكن أحد يبتغي إليها، أو لم تترأى قوى الفتنة.. لذلك يجب اتخاذ خطوات تسد الطريق على قوى الفتنة هذه، وعلى الأقل تمزج العناصر المخلصة عن تأثيرها وتسليلها.

ون مواجهة ذلك طرح أولاً تصورنا للموضع وللضحايا للطروحة، كما ورد في كتاباتنا عن الأقليات الصليبية منذ عشر سنوات تقريباً، ثم طرح مشروعاً لمواجهة الفتنة.. ونبدأ بما عرضناه منذ سنوات فنقول:

• الإسلام هو دين القلبية العظمى من الأمة العربية، والحركة الأصلية لقوى هذه الأمة.. وهو القادر وحده على خلق تيار التحول والتجديد، وبذلك يشهد التاريخ للتصحر، وتجارب الحلول الفاشلة خلال سابقين من ملحق سنة، أو منذ الغزوة الأوروبية الأخيرة.

• الإسلام أو التشريع الإسلامي هو وحده التراث التشريعي والقانوني والفكري.. أو الحضاري الذي يمكن نسبه للثقافة، فهو وحده الأصل، غير المستورد ينبع من جذورنا فعلاً، ويضلل في صميم تكويننا النفسي، وما من أمة تنهض إلا على مقوماتها الذاتية، ومهما نشدنا، وبكل حسن نية والرغبة الصادقة فلنيس لنا من تراث فكري أو قانوني أو فنيك حضاري أو مؤسسات في الحكم والتشريع إلا التجوية الإسلامية، ومن ثم فإن التفكير لها - كما قلنا - يعني الإصرار على المبرومة الفكرية والقروية، الحضارات الأخرى للعالمية، والتي لا يمكن التعامل معها إلا كعامل منها على قدم المساواة، بل لا بد من التناهي فيها، فالإسلام هو ذاتية للعربية أو المصرية.

• الحركات المسيحية الوطنية ورجال الكنائس العربية، ولي مقدمتهم كنيسة مصر، نظرو دائماً للإسلام هذه النظرة المسيحية من ناحية، لم تلحظ فكرة بتألق بتطعيم القبول أو الحكم، بل تفتحت ذلك بوضوح كدأ وإصرار شديد منذ قولة المسيح الأكثر من مشهورة: «اعطوا ملكوتكم لقيصر» أي أن الحكم هو من شأن رجال الدولة، وليس لرجال الدين المسيحيين فيه من حق ولا للمسيحية فيه برنامج محدد، لأن من يتوهم عن محبة العالم، وإيقية لا يدر فهم معاملاته، ولأن السمع وقص حتى أن يلزم للرجل موثاق مع كنيسته، وإقامت العلاقة بين

لا أرى أي مبرر  
لمنع غير  
المسلمين من  
المشاركة في  
القيادات  
السياسية..  
ولابد أن يضم  
الجيش جميع  
المواطنين



بقلم: محمد جلال كشك







المصدر :

التاريخ : ٢٠ برمح ١٩٩٢

## النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

الكنيسة والسلطة على هذا التمسك الذي صبره الإنجيل  
التناسيوس دابول لرجال الدين أن يمارسوا حكماً أرضياً  
ولا للأباطرة أن يقوم بعمل كنسي.

### ليس تكاليفنا ثرات سلطوي

فهذه من ناحية للبيئة أما من ناحية للمارساء  
فلم تكن أبداً سلطة مسيحية وطنية في العالم  
العربي، لأن كمالنا بدأت منشقة عن سلطة  
روما منذ نشأة، محاربة من هذه السلطة، ولم  
تأمن على دينها إلا في ظل السلطة الإسلامية بعد  
الفتح العربي، وليس لنا قيس لها أي ثروات  
سلطوي. ومن ثم - كما قلنا - ليس أمامنا جميعاً  
في الوطن العربي، مسلمين ومسيحيين، إلا لحد  
حالي في إقامة الدولة العصرية للوطنية، أما  
الاعتماد على التراث، استمراره وتطويره، أو  
استمرار نموذج اجنبي وتحويل بلادنا وشعبنا  
إلى حقل تجارب، وحيوات مختلر بلا هوية ولا  
ثقافة.

المسيحي العربي قبل أن يحكم ويتبرعات لا تنسب  
للمسيحية، سواء لأن المسيحية لا تقدم تبرعات كالمسيحيين  
لأن القوانين العربية الحديثة لا تمنحهم بذلك، أو  
لأنهم، بل بعض هذه القوانين لا يسمون من دول تترك الدين  
وتجوز باستخدامه، ومن ثم فلا معنى لرفض المسيحيين  
العربي شريعتهم مسالماً لحدود أنه صابر عن الفكر  
الاسلامي.

الفرزاعات الطائفية في اوساط الاقليات والتي ظهرت  
بشكل سائر في الأيام الأخيرة ترجع بالدرجة الأولى إلى  
التضامات الخارجية التي تسهلها حرب الحركة  
الخضراء وتزويج الوحدة الجماعية وهو دور مفهوم  
وقديم ويتم الآن لحساب الهيئة الاسرائيلية وعملت على  
تفكيكه الأجهزة العالمية في الدول المؤيدة لاسرائيل  
والمختلقة من احتمال انبعاث الوطنية العربية، ويمكن  
استخدام الجذور الفكرية، بل حتى التراث العربي  
لتحركات الطائفية في مؤلفات ونشرات صدرت في الخارج  
على يد مؤلفين اجانب اتصالاتهم بالهجرة والمخابرات تنبه  
لها عسدهم من الطوائف، من المسلمين والمسيحيين، بل  
وبعض النخب من المسيحيين، فصاروا اسواقهم  
وحذروا مواطنهم مما يجر لهم (النشر كتابات التي متى  
السكنى والاب فرديوري حذاه والحداس الموسوية  
المسارعة لطرق البشرى، وتكليات الزور والفكر القبطي  
البنار ولهم سلطون الذي يكفهم بالوثائق، الاصابع  
الاجنبية، والاعتماد على استقلالية الكنائس العربية الوطنية  
ودورها في احدث ومعتقدات اللحن. وانظر ايضاً نفاذ  
البروليسور لادين حذاه.

لا أن الاصابع الاجنبية لا تتحرك في فراغ، والفتنة  
تحتاج لتعصب في كلا الجانبين والشارع الاسلامي لا  
يخلص من تأثيرات غربية، ولكن أهم من ذلك كله، في  
انتقادي - أن التيارات الاسلامي لا وقف جامدة، لم يحل  
ان يطرر برتباطها قومية يكسب، إلهي النعمان، والقيادات  
المسيحية الوطنية، وقد أدت العزلة الفكرية، إلى عزلة  
تنظيمية، وجافة، نامتكاكات.

### قضية الجزية.. وأهل الذمة انتهت

وقد ان الاوان لاطرح هذا التراث الاسلامي  
القومي، ولعل هذا الحديث ومثله يثيره من مناقشات  
بشكل مساعمة في خلق للناح الفكرية لللائم للظهور هذا  
الترنامي.

• لم تعد هناك قضية دينية أو اهل ذمة، تلك قضية  
تاريخية مصالحة للفتح، والفتنة التي قامت على أساس  
الفتح الاسلامي، ولا وجود لها اليوم، لكل الاوطان  
العربية يستتبها مواطنون شركاء في الوطن والتاريخ  
والحقوقي والراحيات.

• لا مجال للمحيط عن الجزية، فهي قد شرعت من نص  
الاية، على الحاربيين الذين يهزمون ويرافقون الفحول في  
الاسلام، ومنهم لانحارب مواطنين للمسيحيين ولا تعرض  
عالمهم لا الاسلام ولا السيف.

• ولهم مالنا ولهم ماطينا هي الاساس الدستوري  
الاسلامي في كتابة لفسارة لنهزمين، ولا يجوز لاحد أن  
يطلق الحكم القرمي، فيجعله، ملهم بعض مالنا، ولهم  
بعض ماطينا،. اما عن الممارسات التاريخية، فيجب  
النظر اليها من واقع الظروف التاريخية لعملة ظهرت في

ظروف حديثة الفصومية وامتدت من خلال الصراع  
للمسلم مع دولة مسيحية طالت تشكل الفكر النائم طوبا  
لواجراة القوي، كما يجب الاخذ في الاعتبار الظروف  
التي نشأت فيها الدولة الاسلامية، وممارسات الشورى  
الاولى، فالمسلمين لم تكن بها اقلية مسيحية يعتقد بها في تمثل  
جزء اساسيا من مواطنيها. واليهود كان لهم وضعهم  
الخاص، فهم في النصف الثاني من القرن التاسع عشر  
كانوا يرفضون الاندماج في المجتمعات التي يعيشون  
فيها، ويعتبرون هذا الاندماج مؤامرة على جسمهم، فهم  
لو سمح لهم بالاحتفاظ بدينهم، فهم يمزجون انفسهم  
ويستكون كيانا متصلا. والمثبات ان رسول الله (صلى  
الله عليه وسلم) حاول الفحول معهم في تنظيمات ادارية  
تستند إلى الاشراف يهتقون لهم، ولكن تهرقة مؤلفه  
وحرسهم على التمييز اتخذت هذه التنظيمات شكل  
العلاقات الدوائية بين كينين. حتى وصفت بالمعاملة، وأن  
كانت قد لكت ان العلاقة الطبيعية التي يبدا بها الاسلام  
هي تمايز لا المصاراة. إلا ان عسده المالكي لا تخطو إلى  
الواقعة، أو المماركة، بل رجعت الحرب لافلت الوجود  
اليهودي نهائيا، فهم لم يعتبروا مواطنين ابدا، ولا حتى  
اهل ذمة، ولا هم اعتبروا انفسهم مواطنين، بل جزءا من  
الكيان العربي، أما عمر بن الخطاب فقد أجل اليهود  
والمسيحيين من جزيرة العرب، لشورىات الأمن خلال  
الحرب صرب، فاضتها جزيرة العرب أو حتى عرفتها  
المنطقة، حرب غيرت وجه المنطقة إلى الابد. ول  
الارمنييات من القرن العشرين اعتنقت الولايات المتحدة  
جميع مواطنيها من أصل ياباني وهي تعارب اليابان  
التي فصلها عنها الحيد الهادي كله. وهي مثلك فئلة  
لوية. وعمر بن الخطاب أنه كان يكره حتى السماح  
يوهيوه للعديد العرب المسلمين في الحرب مع فارس  
ويستعمر الخطر منهم عن أمن العاصمة إلا أن فتوى ابن  
عباس والعباس وقد تحققت مفارقة رضى الله عنه  
بالدخول لمن، مصرعه يابى واسى.

• من كان الدين هو الولاء، ولم تكن القوميات ولا  
مفهوم الوطنية قد ظهر، كان من يترك اليهود  
والنصارى في جزيرة العرب وكل ضبابها القادر على حمل  
السلح في قلب فارس وجبال الشام؟ ولأهل ذمة أنه  
ليس مؤلفا طائفا هو سلوك مصر وسلوك الفاتحين  
للمسلمين مع المسيحيين واليهود في الشام ومصر.

• المهم لم يكن في جزيرة العرب، وبالأحرى في المدينة  
غير المسلمين حتى تستقل من عدم اشتراكهم في الشورى  
في ذلك الوقت على عدم جزاء لاشتراكهم فيها للأيادى، أو





المصدر :

٢٠ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والأعلامات

تولى السلطة فصلاً وجاه ثانياً ولايته من قراره بعزل قائد الجيش الذي لم يشتره في انتخابه. وإن كانت وفاء التاريخ لاتصير إلى أنه أي قائد الجيش قد رأى من حقه معارضة ما اتفق عليه المسلمون في الدولة. وقد أشرنا إلى حصر عمر حق الانتخاب والترشيح في ستة. فهل يجوز أن نستبعد بذلك على أن المسجون ليس لهم حق الانتخاب؟

إذا كان عمر بن الخطاب لم يجد معروين من المعاصرين فانت مصر. أملاً لا الترشيح ولا حتى الانتخاب. ونفس الشرع عن ممانعة حاكم الشام وأمر المؤمنين فيما بعد. فهل كنا نتوقع أن يعين عمر في مجلس الشورى فبقيا مصرياً أو مسمياً شامياً. وهل يجوز أن نشتل بأنه لم يطلع في عدم جوان تولي المسجون اليوم عضوية تشكيلات الحل والعقد؟

حسب هذا السبيل الصالح. اتهم الترو مبدا البنية. أي جعل للشرعية. لا تقتل إلا بسواقة الأسد. فالحكم لا يقتضيه. ولا يورث بالمد الأزرق. ولا يتزعمه قائد منتصر. وإنما البداية السياسية. ترشح وتنتخب. ثم تبرز الأمر على الأمة. أي هل الجماهير معترفة بقها في الرضا أو حتى الخلق. وكذا حدث. لقد تكتل الجامع أحد الطوائف. ورفضت الجامع وبعض أهل الحل والعقد خليفة لآخر. ورفض الصبي خلافة يزيد. الخ. ورأى القاصدون أن من حكمهم. وبأوامرهم الإسلامي. مسألة الخلافة أو الأمر للفرش حتى يعطى.

### منصب رئيس الدولة ليس معصية النصيحة

كل شروط الديمقراطية. كل مبادئ الشورى زعمي الرأي الجماهي. لا الاستئناس برأي البشر. كل صيغ الرأية من الأمة على السلطة. كل الأمة التي تزك أن الأمة هي مصدر السلطات. طرحت وتاكتت يمانرسة مؤلام الأمة. في الصيغ المناسبة لظروفهم وبيئتهم. وبقي علينا أن نثبت على هذه الأسس. الصيغ الديمقراطية التي تناسب صيرتنا. ليس من الضروري أبداً أن يكون رئيس الدولة هو الأمة. وأن ينتخب مدني الحياة.

تتم نرى أن منصب رئيس الدولة ليس معصية النصيحة في الإسلام. فقد بويغ للخلفاء ومدعي الحياة. ثم جاء الملك الوراثي مع استتار البنية وهو أيضاً مدعي الحياة بالطبع. الخ. إلخ. إلخ. إننا نقول إنه في النظام الجمهوري. ورغم تكتنا بأن الأغلبية تستأثر برئيس الجمهورية من بينها. فإننا لا نرى ملماً ونظرياً من قبل أن أي مواطن في ترشيحه لنفسه فصلاً عن أن يصوت في انتخابات لرئاسة. أمام الرئيس يفسد على احترام والمستفيد الإسلامي. ويتعهد بحماية وتكليفه.

أما ما يتأتى من نظرك فكلية. مثل أن الرئيس في الدولة الإسلامية هو قائد الجيوش أو الإمام الذي يؤدي الصلاة الجامعة. تلك قضايا تاريخية ونظرية. لم تقع إلا في عصر الرسول. عندما كان الإسلام في الدولة. والمسلمون يمكن جمعهم في مسجد واحد. ولكن لا سيدياً أبو بكر ولا سيدياً عمر ولا سيدياً عثمان قادوا الجيوش التي فتحت نصف العالم. والجيوش الذي انتل مصر في الإسلام لم يصعدوا لخط يمانر. المؤمنين أسماء الصلاة طوال جهادهم ورياستهم في مصر. ولا لأن أن يخبر بول أحد أن رئيس الدولة الإسلامية سيحصل بكل رعيته.

### رؤية جديدة لأهل الحل والعقد

أما أهل الحل والعقد. وهم في الدولة الحديثة.

سقوط حقهم في تولي مناصب الدولة. ثم لا يجوز أن نغفل التمسيد الخاص والمطلق في ذلك العصر المفكرة السلطة. وقد رفض المسلمون أن تكون الإمامة إلا الانصاف بجهة واحدة حاسمة هي أن طعير لاطيع إلا هذا الم من قريش. ورغم وضوح الانصاف. وأن لا يعتمد على شخص أو فئة يحرم الخلافة على غير قريش. وأنه ضرورة سياسية تلجأ إليها الدولة. أي للخليفة الراعية للفاقة. إلا أن بعض الذين يرون في جميع الاجتهادات نصاً دينياً. ويعتقدون أن النص يجمد التاريخ وليس يفسره ويحرك لسلامة هؤلاء مازالوا يتصدون في القرن الخامس عشر عن إعادة الخلافة إلى قريش. مع أننا قلنا لهم أنه في مع حديث «الخلافة في قريش مالمقاموا الدين» لهم من أحداث الترويات وليس التشريع كقولهم صلات الله عليه. لنتبين حتى من سيحكم حتى إذا اخذوا جحرو صبي. أي قوله. ثم يصبح ملكاً مفسوفاً فيكون السنين الأسوأ الله المفسوفاً. بهذا مفهوم - هم الذين قلنا السدة. وإمامي الرسول! »

وهو رضي الله عنه عندما عين مجلس الشورى للخلافة. لم يبد إلا ستة يستطون هذا الأمر. وكما بينا خط الاستدلال بهذه الإصداق. هل حرمنا المسلمين من خراج قريش من حقوق أهل الحل والعقد. كذلك لا يجوز الاستدلال بها أو غيرها في معاملة الأقليات اليوم. لهذه ظروف تاريخية لاجتهد فيها المعتد. فالمسألة الاجتهاد ولا يجوز كما علمنا هم رضي الله عنه أن تجعل اجتهاد البشر فيها على حركة التاريخ. وعلى إمكانات الدين الصالح لكل زمان ومكان. فمن طبيعة الزمان التغير وطبيعة

للخان الاختلاف. ومن ثم فباب الاجتهاد مفتوح إلى يوم القيامة لمواجهة هذه التحولات.

### دروس من بيعة أبي بكر وعمر

لم يعرف التاريخ الإسلامي مجلساً تشريعياً بالمفهوم المعاصر حتى يمكن أن نستفهم به على تمثيل الاتفاقيات. ولا جرت انتخابات بالمعنى للظهور. كانت البيعة تتم في نطاق معين. فمهما قيل من عهد الذين اشتركوا في اجتماع السقيفة. فلا يمكن القول إن بيعة أبي بكر قامت بانتخابات المسلمين في جميع أنحاء الجزيرة العربية كما يفهم من انتخابات اليوم. والذين كانوا خارج السقيفة مباشرة لم يرحلوا الدنيا إلا بعد أن تمت البيعة. وإنما يجوز القول إن الحزب الحاكم أو أهل الحل والعقد رفضوا أبداً بكر في السقيفة واستنقت الأمة عليه في البيعة العامة بالسبب. وكان الحق مكفولاً لأي مسلم في الاعتراض بالبيع.

وجيوش المسلمين في الشام وفارس لم تصروف بانتخاب عمر إلا عندما وصل النبا بالبيعة. وكان قد





إما أن كانت الحرب الهجومية التي يدور فيها الجهرى  
أى هن الحرب إبتداء على دولة غير معادية، وتكفل  
والقائى والممارسة حرية المعتقد لرجالها، وليست  
لديها تعلقات ثوسمية، الهجوم عليها لجرد تطبيق

مفهوم هذا الرفض -الخطأى- من الجهاد وهو وأخارج  
العداء من عبادة أو سلطة الجهاد وإقامة سلطة إسلامية  
منه، فهذه الحرب من هن غير المسلم معارضة، لأن  
لم يعلل استنبط كل جهندا لضمه إلتيا في معارضة، بل  
وعبدا لتسبون ضد قرار الحكومة من هذا النوع، بل  
وتسعمل على إسقاط الحكومة وإلغائه لجهادها  
الخطأى-، هذه حالة موجودة في البلدان الشيوعية  
حيث يرفض عدد من المواطنين، والتجنيده لأهم لأقربى  
مشرعية الحرب التي تؤيد دعم الدولة له، وهم  
يضعفون الموقبات التي ترفضها الدولة، وهذا طبيعي  
وشروى، حتى يتصهر السراى الأخرى ويعطى هو  
القائى، ولكنه لا يسلط المواقبة على أن من لا يقرين،  
- وهذا مطالب به من نظر مولانا الإسلامى، شرب أن  
يقبل كل الإحتيانات من الظاهر البشرى، ولا يبدى لعدائه  
يخرج من قبل الله أو يتفوقى من الله، أو أن روح القدس  
تتقمصه عندما يتولى منصبيا بين أهل المل، وهكذا، فكنا  
يشرى وكنا خطا سحرى ولا سويل لتعيق الضلال إلا  
بمعارضة ودمية الناس إلى إيداعه لتفكيك  
وهكذا تسقط الجزية لسببها أنه لا فلاح ولا مطوح،  
ولأنه لا يمكن تصور أية دولة حديثة تحرم على قسم من  
مواطينها الخدمة العسكرية.  
والآن وقد صطينا موقفا مع المسلمين، نصل غير  
للمسلم: ما هو غير لمعارضة شعبنا ثقافتنا الأفغانية  
الإسلام هوية للدولة، وتضع التقرىصات التي  
تتمتعها مستوحاة من سلطة وتطريع الإسلام، وفي  
معارضة معها.

ما هو وجه الممارش؟  
التشريعات الدستورية - كما رأينا - ستكون في الأمل  
الديمقراطى سواء انتخب رئيس دولة ملكا أو رئيسا  
وسكون للمسيحيين كافة الحقوق، وعلى أساس المساواة  
القائمة في تشكيل المؤسسات الدستورية.  
تبقى القوانين الاقتصادية والاجتماعية والجنائية  
والشخصية.  
النظام الاقتصادي، وهو قضية وطنية تهم جميع  
المواطنين، وتؤثر فيهم على سواء، ومن ثم فإن اختيار  
هذا النظام من حق الأمة - وطالما لم تكن هناك قضية دينية  
مسيحية ترفض نظاما اقتصاديا معينة - لا تحرم نظاما  
بعينه، فإن المسيحيين أن يضاربوا معنيين - أي تبني  
للجمعة أمسية اقتصادية بعينها، والمسيحيين يعيشون  
- الآن - على كافة أشكال النظام الاقتصادي المعروفة،  
ولا يرون في أي منها عدوانا دينيا على معتقداتهم، ومن ثم  
فلا مبرر لمعارضاتهم منهم سيمانون نظريا اقتصاديا بعينه  
لجرد أن لآخرتهم المسلمين يمتحنون من بينهم.  
والحقائق للمعرفة حتى الآن من النظام الاقتصادي  
الإسلامى والتي يطالب المسلمون برفضها، تكاد تعد على  
أصابع اليد الواحدة.

#### المسلمون يطالبون بالزكاة..

وهي لا تفرض إلا على المسلمون وهي على حال  
مضربة غير كافية لمواجهة أعباء الدولة في الظروف  
الحالية، ومن ثم ستكون هناك شرعا أخرى يفتحن لها

القيادات السياسية والمؤسسات الدستورية، فإننا لنرى  
أى مبرر نتج غير المسلم من معسوقتها وانتخاب  
أعضائها، فقد قرر ابن خلدون أن أهل المل الحقة هم  
الذين يطعمهم السواد الأعظم من التماسى، ويقبلون  
أراهم، أو يحلمهم أهل المل ولقدعه بما لهم من قوة  
وتفوق على الساعا، أى القوة التي تضمن وحدة الأمة،  
وتتمتع انفصالها، أو الفتنة، بالمصطلح الإسلامى، وقد  
رأينا أنه لا فلاح لأهل المل والعدو في الدولة، السيطرة على  
العاما انتقلت الشرعية إلى السلطة للبيت الذى تعود حكم  
العرب والسيادة قبل ظهور الإسلام وانتقل مركز القيادة  
نواكيا من الحجاز، ولم يعد إليه أبدا، فلما تبذرت قوة  
العرب سقط الالتزام بأن تكون الخلافة في قرين، وانفتى  
الولاية بأنها لمن غلب، وظهر ثم من كل جنس وأون-  
وبالتالى فاعل المل والطرف الذى يحتلون السلطة  
العاما، وحدث الأمة وسلاما القرين، أى مع القيادة  
السياسية لهذه الأمة، التي تكفل لها حرية وأمن ممارسة  
عقائدها، وليس من الضروري أن تكون قيادتها الدينية،  
لأن عباس وابن عمر كانتا يتنازلان في الدولة، ولهم منه  
يسمك في منطق، ويوفر لهما الأمن من القسرة القارى  
والدوى-، والفتنة والتناحيل.

وكما قلنا من قبل، لا يمكن قبول حزب سياسي في  
السلطة يسعى للسلطة، حتى ولو كان تحت شعار بناء  
الدولة الإسلامية أو حكم الإسلام إلا أننا ضم بين صفوفه  
شيء من المواطنين غير المسلمين للذين يرتسمونه  
السياسية، وأن رفضهم من الشاهية الدينية، يعنى أنهم  
يراققون على هذا الترتيب- هو السبيل الوطنية  
والمضاربة المثالية لتطبيقات الضم، وأهل الأمن  
الشاهية الدينية والخرافية، ولكنه ليس من هذه الله.

من الطبيعي أن يطالب هذا الحزب المسلمين من  
مسلمين وغير مسلمين بالتصويت لفرصتهم، ومن  
الطبعين أن يكون له مرخصون من كل الفئات، ومن  
الطبعين إذا فاز بالحكم أن يشكل الوزارة من أعضاء  
حزبه بنسبة كبرى.

#### متى تسقط الذمة؟

ما الجيش لأباد أن يضم جميع المواطنين على قدم  
المساواة، يقاتل فيه المسلم جهادا في سبيل الله ويقاتل فيه  
المسيحي وطنية أو مع أسابهم، ولا يجوز أن تنهم فتاح  
من المواطنين بأنها غير مؤمنة أو غير رغبة في الدفاع عن  
الوطن، إن هذا الاتهام -أو صبح- يسقط المواطنة، ويسل  
إلى الاتهام بالخيانة العظمى، ويصبح فيه «متهوى البهلع  
والمقتدر» بأن الذى يسقط الذمة، خرج لأمسى إلى  
دافع أو خرج على الدولة الإسلامية علنا وبث  
الفتنة في البلاد، وهى أصلا كما تدرى تسقط الذمة  
والحداد من ضم الإسلام أو تركها.

ورفض الدفاع عن الوطن، إذا ماتعرض لهجوم أو  
احتلال هو خروج على الدولة، والاتفاق على الحرب، وإن  
من ناحية المواقف المعنوية، أما إذا كانت الحرب هجومية أو  
جهادية بالمفهوم الذى طرحناه وأيده في معكم كتابنا  
الضيق سيد سابق، أى أن الدولة الإسلامية تشن حربا  
على دولة تعدى على حرية العقيدة، أو حرية الاختيار، أو  
تحاول الهيمنة وفرض سيطرتها الإيديولوجية أو  
السياسية، فإن المسيحي ملزم أو حتى متمسك للفتنة  
لأن تسقط الدولة ينص على ذلك، ولأن هذا المستقر  
ينص أيضا على خروج، إذا ماتعرض دوى للأعداء  
في ذلك البلد، حتى ولو كان ملكا إسلاميا، فهو موقف  
إسلامى وإنساني في نفس الوقت، ينطلق من الدفاع عن  
حرية الاختيار والعقيدة، ويؤيد الدولة بمقتضى كل حكم  
مسلم، يحاول فرض الإسلام على رعاياه غير المسلمين،  
ومن سواك ينقسم فقد فصلك وزنا











المصدر :

٢٠ محرم ١٩٩٧

التاريخ :

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

- ٦ - يحظر التمييز تماما بين المسلمين والاقباط من رعايا الكنيسة القبطية، وتوقع أقصى العقوبات على من يثبت عليه محاولة تحويل مسلم أو قبطي عن دينه.
- ٧ - تسعى كنيسة القبطية مع السلطات لإدلاء حق المصري في اللجوء إلى الولايات المتحدة أو غيرها بحجة الاضطهاد الديني حين لا يوجد اضطهاد ديني في مصر.
- ٨ - لا يجوز إنشاء أي تنظيم سياسي مقصور على فئة واحدة من مصريي الأمة.
- ٩ - تشدّد كنيسة القبطية على مجلس الكنائس العالمي، وحظر الانضمام أي مؤسسة مصرية دينية إلى تشكيل عالمي إلا بموافقة الدولة.
- ١٠ - وزارة الأوقاف والشؤون الدينية تتدبر الإشراف على جميع الأوقاف والمعايير في مصر وإذا كان الوزير من المسلمين يكون وكيل الوزارة الأول من الاقباط والعكس بالعكس.
- ١١ - جميع المصريين من المسلمين والمتمتعين بالكنيسة القبطية متساوون في الحقوق والواجبات ولا يجوز منع أي مصري من شغل أي منصب بسبب الدين إلا للتناصب الدينية البحتة علما بأن رئاسة الدولة في الدولة الإسلامية ليست مقصدا دينيا، بل مدنيا تتخللها من قاعدة ليس في الإسلام كنوز، وأنه لا وجود للدولة الدينية في الإسلام.
- ١٢ - المميز بسبب الدين محظور بالقانون ويمال على بالمسيح وجورا، ومن حق كل مصري اللجوء للقضاء لرفع الدين أو النظم الذي يعتقد أنه يتعارض له بسبب دينه.
- ١٣ - جميع المعاهد والمدارس التي تفتق عليها الدولة أو الهيئات أو الخاصة مقسمة ومزمنة بأبواب سائر المواطنين بلا تمييز إلا الشروط العلمية.
- ١٤ - تشجع الدولة المشروعات الاقتصادية المشتركة بين المسلمين والاقباط فيكون لها اعطاء خاص في الضرائب.

لأسلمة في صعيد مصر أو ريف الشام، وكل الرجال والنساء من المسيحيين والمسيحيات يبريدون ويصعدون أن تفرض علاقات اجتماعية سليمة تحمي إيمانهم وديانتهم من مشاكل الأيديولوجية، ولا ظن أن كثيرا من المجتمعات تبني لبعض أفرادها الأعداء من القاتلون الأخلاقي أو الاجتماعي قبلد بحجة أنهم لا يؤمنون به ولا يؤمنون هنا أن لنقد موقف رجال الدين - وقد ذكرنا ذلك في أكثر من مقال وكتاب - الذين يجعلون عورة المرأة محور الفكر الديني وقضية القضايا، والذين يهتسون اعتمادا مبالغ فيه بالجنس.

بعض القرارات العاجلة التي يمكن إتخاذها لتقطع الطريق على اليد الثالثة وعملنا:

- ١ - الإقرار بأن مصر دولة إسلامية الهوية، إسلامية الانتماء، إسلامية التوجه، إسلامية الدور الحضاري. تقوم بدورها الريادي القائد في الملتقى العربي والإسلامي، وعلى هذا الأساس لدورها الرسمي في الإسلام، وتتميزاتها تستوحى الطرقة الإسلامية، ولا يتناقض أي تشريع فيها مع الإسلام، مع التأكيد في الدستور على بطلان أي تشريع يمس معتقدات أتباع الكنيسة الوطنية أو يفرس عليهم مسلكا وأي تعليم ديني.
- هذا الإقرار يتم من طريق الإرادة الشعبية التي تعبر عن نفسها في صيغة الديمقراطية وإقرار من الأغلبية الشعبية.
- ٢ - الكنيسة القبطية: قضية هي الكنيسة القبطية وتاريخها وحجزه لا يتعصب من تاريخ مصر، وحمايتها مسؤولية الشعب

المصري كله. ولحسان طلبة الوطني الأصلي لا يجوز أن يزل أي منصب فيها إلا بالقبول المراد في مصر وللشعب بجنسية واحدة هي جنسية مصر.

الكنيسة هي المؤسسة الدينية العليا للناطقة القبطية، وأما السيادة المطلقة في كل مملكتين بالدين القبطي، فهو ملكها التي حدها السيد المسيح. وأيس الكنيسة أن تشارك أي عمل سياسي ولا أن تفرس اتجاهات ولا مواقف سياسية على أحد من جماعة من المصريين، لما له هو الكنيسة وما تقوم هو للسلطة الشرعية التي تحكم كل المصريين.

٣ - يتم انتخاب البطريرك من المرشحين للمنصب وفقا لتقاليد الكنيسة القبطية ويخضع للرضح المنصب أن يكون قبطيا مصرية، من أبوين مصريين، لا يعمل أية جنسية أخرى، وقضى الجوانب الأكبر من حياته في مصر. ويقتضيه يصبح الرئيس الديني للكنيسة القبطية، ويمثلها أمام الرب والشعب. ويصدر مرسوم من رئيس الدولة بأعضاده نتيجة انتخابه واعتماد منصبه كرئيس للكنيسة ومعهها أمام الدولة. ولا يجوز عزله دينيا. ولكن يجوز عزله من الشق المدني من منصبه، إما بقرار من الجميع أو بقرار من الشق المدني من مرسوم من رئاسة الدولة. وفي الحالة الثالثة يرضح المرشح الجمهوري على البرلمان لإقراره أو رفضه بالأسلوب المتبع في القرارات الجمهورية.

٤ - يشكل شيخ الأزهر هيئة كبار العلماء من شخصيات مصرية يحكم مناصبهم وتلقايتهم، ثم ينتقل هذا الحق للهيئة بعد تشكيلها لأول مرة. ولا يكون السلطة التنفيذية دخل في اختيار عضوية هيئة كبار العلماء مدى الحياة وهم غير قابلين للحل من قبل السلطة التنفيذية ومهمتهم هي انتخاب شيخ الأزهر والمفتي، ويتولى شيخ الأزهر والمفتي مهام منصبيهما مدى الحياة إلا إذا قررت هيئة كبار العلماء عزلهما. كما يجوز لرئيس الدولة عزلها بنفس الطريقة التي يعزل بها البابا.

٥ - يستعث الاقباط وكنيستهم القبطية وفروعها في مصر بجميع الحقوق التي يتمتع بها المصريون المسلمون في الميادين وأماكن العبادة التي تخضع كلها للقانون ولعدم يصر على المسلمين والاقباط. وتعتبر أعباد كنيسة القبطية الأرثوذكسية للدينية أعباد وطنية تعطل فيها جميع الصالح الحكومية. ويترتب عيد الشهداء بالثبات حيدا قويا لكل المصريين.





المصدر : الإمام إلى

١ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### طلب إحاطة حول :

#### دور مؤسسات رسمية في التشجيع على اعتصال الضحايا

وجه النائب أحمد طه ، طلب إحاطة إلى رئيس الوزراء ، علطف صديقي ، حول تدخل بعض المؤسسات الحكومية الدينية في قضايا الرأي ، وتحولها إلى مؤسسات سياسية ، واستخدمتها كمنابر في الصراع الفكري بين الاتجاهات السياسية المختلفة .  
وربط النائب في طلب إحاطته بين تلك الظاهرة ، وبين التحول في مسار العنف داخل مصر ، والذي تعدى ما كان يتسم به من صراع ضد الدولة وأبعاد طائفية ، إلى تهديد لحرية الفكر والرأي لكل مواطن بلغ ذروته في اعتصال د . فرج فودة .  
وأوضح أحمد طه في تصريحات لمنذوب « الأمانى » أن تلك الظاهرة بدأت تنتشر في مساهمة جمعية العلماء بالأزهر ، للكتاب التي قد تختلف مع إهتساباتهم ، واعتبر ذلك منوالاً مع موقف جماعة الجهاد وغيرها التي تستطيع انتقاصها بمبادرة ما يتعارض مع إهتساباتها .  
وأضاف أحمد طه أن البيان الأخير لجمعية العلماء ، تجاه حزب المستقبل الذي أسسه د . فودة قبل اغتياله ، غير من موقف سياسي تطابق مع جوهو لشاري د . عمر عبد الرحمن ملحق الجهاد واعتبر النائب أحمد طه ، أن الحكومة مسئولة عن عدم متابعتها لاجتهادها الرسمية .







المصدر: صوت الكويت

١ ٢٥ ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**آراء لرجال السياسة والدين في  
مصر عن كيفية امتواء أحداث**

**الصعيد**

**العقالي: بعض الندوات  
الدينية ساهمت في نمو  
العنف والتطرف**

**التفتازاني: الحل ليس أمنيا والحوار ضروري  
مع الجماعات الدينية**

بالديكتاتورية رغم ادعائها أنها  
تتمسك بالحرية والديمقراطية فهي  
ترفع شعارا ولا تعمل به. كما أنها  
تجعل الحوار من طرف واحد.  
يقول: لأجل ذلك ضاقت صدور  
الشباب للفتل بعرضها العصر  
والحرية والديمقراطية والتطلع  
لحرمة نوره وطرحه العائدي بغير  
وصاية حكومية.

يطالب العقالي بعدم إتاحة  
الحرية المطلقة لفتاة أو فتى يسير في  
شوارع القاهرة متمتعا بحرية العربي  
والعلاءة، بينما إذا أرادت أن تتمتع  
بحرية ارتداء الحجاب أصبحت  
محل لفتاد وتثديد ومعارضة. ولهذا  
فإن الشباب يطالب بتكافؤ الفرص  
مع غيره من أرباب الحرية المطلقة

يقول المستشار المصري  
العقالي عضو البرلمان السابق  
بالإضافة إلى أنه أحد الرموز  
المسيحية ومن أبناء محافظة  
أسيوط يقول إنه من الخطأ  
تصوير تلك الأحداث التي تمر  
بها المحافظة - بقصد أسيوط -  
أنها ذات طابع إقليمي بمعنى أنها

خاصة بها وحدها كما أن وجود  
ظاهرة العنف والتطرف لا يقتصر  
على أسيوط. ولكن يعني ذلك أن  
مجموعة من الظروف تمر بها أسيوط  
رضختا أن تصبح ميدانا للعنف.

وفي رأي المستشار العقالي أن  
الذين يهدفون إلى علاج تلك الظاهرة  
عليهم الخوض باستفاضة في  
دراساتها، معتبرا أنها جزء من الواقع  
العالم، وعدم الاستقرار الذي يمر به  
الجمتمع الدولي وأوضاع العرسي  
والعربي على وجه الخصوص.

يضيف: هذه الظاهرة تكشف من  
أن العالم بعد ترويعه عهد الحك  
الشمولي وانتقال إلى مرحلة الحرية  
فإن أنظمة كثيرة مازال تطبقت

القاهرة. صوت الكويت:  
تصاعد أحداث العنف في صعيد  
مصر بين الشرطة من جانب  
والجماعات الدينية للشدة من  
جانب آخر بما يهدد مستقبل  
الأمن والاستقرار ويهدد البلاد إلى  
الجهول بحيث دفع هذا الأمر  
بعض الكتاب المصريين إلى  
التحذير من تكرار سيناريو آخر.  
وكان المقصود بذلك ما حدث في  
نهاية عصر الرئيس المصري  
الراحل أنور السادات وقاد إلى  
حملة الاعتقالات الواسعة في  
سبتمبر ١٩٨١ التي انتهت إلى  
تداعي الأحداث بعد شهر.

صوت الكويت: استطلعت آراء  
المفكرين المصريين لحرارة  
انطباعاتهم من تلك الأحداث  
وكيفية وضع العلاج لاستمرار  
أثارها والجمولة دون استمرار  
مسلسل إراقة الدماء لولاية مصر  
من فتنة تستهدف منجزاتها في  
مرحلة مهمة من تطورها  
الاقتصادي والاجتماعي  
والسياسي.





المصدر : صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢ - ١٠ - ١

المتطرفين والفاقرين من رجال الدين وعلماء النفس والاجتماع على الاتباع ومحاوله وضعمهم على الطريق الصحيح للذهم الصحيح لخدمتهم وفراغهم.

ويقول د. ابو الوفا التفتازاني ان الحل لا ينبغي ان يكون امسيا فقط مهما كانت الحاجة الملحة اليه، وان اقتضت الظروف بقتل رجل الشرطة لمنع حدوث مثل تلك الظواهر، وينبغي ان يظل القرار هو الحل الأفضل.

ويعتبر د. التفتازاني ان من يلقي مصرعه من رجال الشرطة او المواطنين من ضحايا تلك الأحداث في حكم الشهداء لانهم مجتبي عليهم.. أما المتطرفون فلا تقع عليهم صفة الشهادة لانهم رغبوا سلاحهم باسم الدين، ولكن الاسلام لم يقرر ذلك ولم يسل به الاسلام دين السلام.. وقد قالها الامام علي للخوارج عندما رغبوا شعار لا اله الا الله، قال لهم: كلمة حق اريد بها باطل.

والفضية ليست شعارات ترفع، بل سلوك كما تحبه رسول الاسلام بيده للعنف وحله على الرق واللين في حديثه الشريف ما دخل الرق فيها الا زانه، وما دخل الحنف فيها الا شانه، وكذا الآية القرآنية الكريمة ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة واجعلهم بالتي هي أحسن.

وفي هذا الصدد يكشف العقالي عن مفاجأة كبرى إذ يؤكد - وهو من أبناء الصعيد - ان جميع الندوات التي عقدت طيلة السنوات الماضية وشارك فيها علماء أرسلتهم السلطة، لم تساهم هذه الندوات إلا في زيادة حجم ظاهرة العنف واتساع رقعة التطرف... والسبب في ذلك - يقول العقالي - ان الشباب، چه به إلى تلك الندوات وحشد بالآلاف لا ليتحاور ويستمع ويناقش ولكن للتصيحاح إلى الرأي الآخر ولهمسوق لذلك وكان يعقب كل ندوة إنشاء خلايا جديدة لجماعات التطرف والفرار للزبد منها، وهو عكس ما خططت له الدولة وسعت إليه.

رأي شيخ مشايخ الطرق الصوفية وفي رأي د. ابو الوفا التفتازاني طموح مشايخ الطرق الصوفية في مصر ان أحداث العنف في صعيد تطرف بعض الشباب وإيادته بهاجلة للجمتع وتكثير بعض رموزه ومؤسساته، من ثم التسعي المقاومة إلى جوانب أخرى بعضها الاقتصادي كمشكلة البطالة وفلاذ للمصصة وهي التي قطع بالشباب إلى العنف واستخدام الأسلحة الآلية لمقاومة للجمتع.

وعلاج هذه الظاهرة حسب اعتقاد د. التفتازاني يتلقى بالحوار الذي ينبغي ان يجري بين هؤلاء الشباب

والذين ينشرون صرعاتهم في كل مكان. وعن توصيله لظاهرة العنف والتطرف يقول: لا شك ان الصعيد كغيره من مناطق مصر يعاني نقص الديمقراطية، كما ان الشباب أهل تلك المنطقة يتمتع بروابط عشائرية تجمع فيما بينهم، وبالتالي فإنه عندما تواجه الشرطة مجموعة منهم فإنها لا تستعدي هؤلاء الشباب فقط بل تجد نفسها في مواجهة مع جميعاتهم العائلية وقياداتهم الممتدة بحكم التضامن الريفي، لذلك فقد لاحظنا ان أحداث بيروت وصنوبر ومنشأة ناصر، ومجموعة قرى الجبل الشرقي بأسبوط تعطي مؤشرا خطيرا بانتقال المواجهة الدائرة والمحدودة بين الشرطة وبعض الشباب إلى ان تصبح أكثر اتساعا بين الأولى وجميع المواطنين، ويوضح ذلك إحصاء للمعتقلين الذين يصل تعدادهم لأكثر من ٥٠٠ معتقل يومها.

وفي رأي المستشار العقالي ان علاج تلك الظاهرة ليس بإصدار مزيد من القوانين التي تشيد الحريات، لأنها مهما بلغت من قسوتها ان تمنع وقوع العنف.

بضيف: والعلاج يتجسد في وقفة موضوعية من الأمة تواجه بها شبابها العليل بالحوار وليس بالاعتقال، ويتم تبادل الرأي بالرأي وليس بنكره من ذبل بعض للسؤولين.







المصدر :

التاريخ : ٢٠٢٠ ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# حقنا في أن نخالف

بتم فهمي هويدي

وجه الانتباس الذي أعنيه أنه على فرض أن ذلك كله صحيح إلا أنه ينصب على أداء الرجل وتعبيره عن موقفه، وإذا تعارض مذهبه وتدين مسلكه لكن تلك الإدانة ينبغي ألا تسقط من حسابنا أمرين: أنه إنسان له حقه في الحصانة والكرامة ثم إنه يمارس حقاً مشروعاً في الاختلاف ينبغي أن نقر له به. لقد انقلب كثير من إلى حد بعيد بالإساءة أو الكيفية التي عبر بها الرجل عن نفسه وفكره وأستغرقهم تلك الانفعالات حتى ابتوا استعداداً - بدرجات متفاوتة - لقبول العدوان على الإنسان وإهدار حقه في الاختلاف وذلك مكن الخطأ أو الخطر الذي يتعين الانتباه إليه إذ اختلطت الأوراق وألقت مشاعر السخط

قصة قتل أحد غلاة الكتاب العلمانيين في مصر التي اتهم فيها بعض المنسويين إلى إحدى الجماعات الإسلامية ينبغي ألا تمر دون تدبر واعتبار كافيين ليس فقط لأن الحادث خطير وفريد في ذاته ولكن لأن وقوعه وأصداه يثيران عدداً من القضايا المهمة التي أحسب أنها ينبغي أن تكون واضحة ومحسومة في أذهان الجميع وعلى رأسهم المعنيون بالشأن الإسلامي. وأرجو ألا تكون بحاجة إلى إعادة ما سبق أن قلناه - وما قاله غيرنا - يصيد الوجه الشرعي للمسألة القاطع في التعبير عن حرمة دم المسلم ولذا فإن نتوقف أمام هذه النقطة وإنما سنعبرها بسرعة لنعرض لقضايا ثلاث في إطار محاولة التدبر والاعتبار.

## هكذا اختلطت الألوان

القضية الأولى تتعلق بذلك القدر من الانتباس الذي وقعت فيه شرائح ليست قليلة من الإسلاميين الذين لم يترعجوا كثيراً للحادث بالدرجة الأولى لأن الطرف الآخر كان جارحاً للمشاعر الإسلامية ودائم التريص والتصعيد للإسلاميين وهناك كثيرون يذهبون إلى أنه لم يكن ناقداً موضوعياً ولا خصماً شريفاً باعتبار أنه كان يتقوّل على الإسلاميين بما لم يقولوه وينسب إلى التاريخ وقائع لم تحدث ولم يكف عن تحريض السلطة ضد الحالة الإسلامية بكل تعبيراتها وفصائلها.





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢ رجب ١٤٢٢

المصدر :

المجلة

والاستغفران بظلالها على الموقف كله فكانت تلك النتيجة السلبية التي أزعج أنها تسيء كثيرا إلى منهج التفكير الإسلامي ولا تسهم في تهيئة مناخ صحي لإدارة الحوار مع الآخرين.

إن إسائة استخدام الحق لا ينبغي أن تكون سببا في إهدار أصله وإلا كان ذلك بابا لمقاسد لا حدود لها خصوصا أن تلك الإسائة تمثل أحد الأنماط السلوكية السائدة في والعتنا وقد كان فقهاء المسلمين سباقين إلى إحداث تلك التفرقة القبيحة بين الحق وإسائة استخدامه حيث اعتبروا أن الأصل واجب الضيامة دائما وإن إسائة التعبير عنه أو التصرف فيه تقوم في ذاتها دون أن تؤدي إلى إسقاط الحق.

وإذا جاز لنا أن نحاول إزالة الالتباس في المسألة ووضع القضية في إطارها الصحيح فقد نقول باننا لا ينبغي أن نتردد لحظة في إدانة الإغتفال الذي يمثل عبواتنا صارخا غير مقبول على حياة انسان تفرض حرمة منه من وجهة النظر الفرعية فضلا عن الحضارية والسياسية. بذات القدر فإن إقرارنا بحق الآخر في الاختلاف ينبغي أن يعد من الثوابت التي لا تتأثر منها أية وقائع أو نزائل. أما وجه الاعتراض والمؤاخذه فهو محصور فقط في دائرة إسائة استخدام ذلك الحق.

وفي هذه الحالة فإن التعبير عن الاعتراض ينبغي ألا يتجاوز حدود رد الرأي بالرأي ومقارعة الحجج بالحجة أما المؤاخذه فتمت عبر الاحتكام إلى القانون إذا كان في الإسائة ما يدخل تحت طائلة القانون.

### لا يزالون مختلفين

القضية الثانية تنصب على شرعية الآخر ومدى الاختلاف المقبول في المفهوم الإسلامي. ولا صغر من الإقرار هنا بأن صدور كثيرين من شباب التجمعات الإسلامية التي ظهرت في السنوات الأخيرة لا تحتمل الاختلاف وتضيق به، ومن هؤلاء من يقرن الاختلاف بمغفنة الاتهام سيرا على نهج من قال: إذا لم تكن معي فأنت ضدي. من جانب آخر قلعة انطباع سائد بين أوساط بعض المثقفين المختلفين مع الإسلاميين، وفي العالم

الغربي أيضا خلاصته أن الآخر لا مكان له في الخريطة الإسلامية.

مثل تلك الالتباس يحتاج إلى استجلاء ومفستاحنا ولبيلنا في ذلك هو تلك النصوص القرآنية العديدة التي تقر بوضوح شديد أن الله سبحانه وتعالى أراد الناس مختلفين لحكمة قدرتها مشيئته. من تلك النصوص على سبيل المثال قوله تعالى: «ولو شاء ربك لجلد الناس أمة واحدة ولا يزالون مختلفين، إلا من رحم ربك، ولذلك خلقهم» (هود - ١١٨) وقوله: «ولو شاء ربك لآمن من في الأرض كلهم جميعا، أفأنت تتركه الناس حتى يكونوا مؤمنين» - (يونس - ٩٩)، وقوله: «ولو شاء الله لجمعكم أمة واحدة ولكن يضل من يشاء ويهدي من يشاء» (النحل - ٩٢).

وفي تفسير الآية الأولى - من سورة هود - ذكر الشيخ رشيد رضا صاحب «المآثر» أن خطابها موجه إلى النبي عليه الصلاة والسلام في رسالة تقول: «يا أيها الرسول الحريص على إيمان من في الأرض على إعراض أكثرهم من إجابة دعوته واتباع هدايته، لو شاء الله لجعل الناس أمة واحدة على دين واحد بمقتضى الغريزة والفطرة، لا رأي لهم فيه ولا اختيار، وإن لما كانوا هم هذا النوع من الخلق المسمى بالبشر وينوع الإنسان بل كانوا في حياتهم الاجتماعية كائنات أو النمل، وفي حياتهم الروحية كالملائكة، مغفولين على اعتقاد الحق وطاعة الله عز وجل. فلا يقع بينهم اختلاف، ولكنه خلقهم بمقتضى حكمته كاسين للعلم لا ملهمين، ومعاملين بالاختيار على ترجيح بعض المكتات على بعض لا مجبورين ولا مضطرين، وجعلهم متفاوتين في الاستعداد وكسب العلم واختلاف الاختيار».

انطلاقا من إقرار ذلك الحق في الاختلاف فإن الإسلام اعترف بالبيانات السماوية الأخرى واعتبر أصحابها أهل كتاب، لهم شرعيتهم في الواقع الإسلامي وأبعد من ذلك فإنه عندما اتسعت رقعة الدولة الإسلامية وانضوى تحت لوائها «آخرون» من غير أصحاب البيانات السماوية اكتسب هؤلاء شرعيتهم أيضا واعتبروا من أهل الأمة في عهد أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز.

وإن قبل الاختلاف خارج المحيط الإسلامي فإنه قبل بذات القدر في داخل





في هذه الفتوى التي ستنتشر بالقاهرة خلال اسابيع في طبعة جديدة من كتاب الدكتور القرصاوي (فتاوى معاصرة)، قال شيخنا ما يلي: انه لا يوجد مانع شرعي من وجود أكثر من حزب سياسي داخل الدولة الإسلامية. إذ المنع الشرعي يحتاج إلى نص، ولا نص بل إن هذا التعبد قد يكون ضرورة في العصر الراهن، لأنه يمثل صمام أمان من استبداد فرد أو فئة بالحكم وتسلطها على سائر الناس. كل ما يشترط لتكسب هذه الأحزاب شرعية وجودها أمران أساسيان - أن تعترف بالإسلام عقيدة وشرعية، فلا تعادي أو تتنكر له، وإن كان لها اجتهدا خاص في فهمه في ضوء الأصول العلمية للفرقة - ألا تعمل لحساب جهة معينة لإسلام ولأمة.

واعتبر الشيخ القرصاوي بناء على ذلك أنه لا يجوز أن ينشأ حزب يدعو إلى الإلحاد أو الإباحية أو اللادينية، أو يطعن في الأديان السماوية عامة، أو في الإسلام خاصة، أو يستخف بمقدسات الإسلام، عقيدته أو شريعته، أو قرآنه، أو نبهه عليه الصلاة والسلام.

بنى الدكتور يوسف القرصاوي فتواه باباحة الأحزاب السياسية على أساس أن ما تقوم به في الحياة السياسية هو من قبيل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. بل هو أداء لذلك التكليف الشرعي بصورة أكثر تطورا وأشد فاعلية (حزب التحرير الإسلامي اجاز الأحزاب في مشروع الدستور الذي أصدره في عام ١٩٦٣، واستند في ذلك على الفكرة ذاتها).

رب سائل يسأل هل معنى ذلك أن الأحزاب يعترف بها فقط إذا كانت إسلامية؟

ردى على ذلك أن المطلوب هو ألا تكون ضد الإسلام. ولكي أوضح هذا المعنى فإنني أرجع إلى ما أورده وأيده ابن قيم الجوزية - الأصولي الكبير - في (إعلام الموقعين) حين أشار إلى مناظرة ابن عقيل مع بعض الفقهاء حين قال وأجروا لا سياسة إلا ما وافق الشرع. فرد ابن عقيل إن السياسة ما كان من الأعمال بحيث يكون الناس معه أقرب إلى الصلاح وأبعد عن الفساد. وإن لم يشرع الرسول عليه الصلاة والسلام ولا نزل به وحى. فإن أردت بقولك لا سياسة إلا ما وافق الشرع، أي لم يخالف ما نطق به الشرع فصحيح وإن أردت ما نطق به الشرع فقط وتغليب

ذلك المحيط الذي تعددت فيه للفرق والمذاهب والملل والنحل على النحو الواسع الذي يعرفه كثيرون، وإفاض فيه الشهرستاني وابن حزم ونهب المسلمون في ممارسة حق الاختلاف إلى ما هو أبعد من ذلك حين تعددت مذاهبهم داخل أجل السنة والجماعة التي هي الفرقة الأكبر بين جموع المسلمين.

تلك السعة بعيدة الأمد التي استقرت في الواقع الإسلامي منذ قرونه الأولى، وسمحت بالتعايش بين كل مرجحات المختلفين وملهم من الاختلاف في الدين إلى الاختلاف في الفرقة وفي المذهب، ألا تحدثا اختلالا ممانا في أمور الخلق ومناهج إصلاح حال الأمة؟

#### فتوى في التعددية

كشحت في هذا المعنى قبل خمس سنوات أثناء بحث حول «اشكالية الآخر في التفكير الإسلامي» نشرته مجلة (العربي) الكويتية وقلت فيه ما خلاصته أنه إذا كان الإسلام قد احتمل وإجاز الاختلاف في أمور الدين فالوحي به وأجوز أن يحتمل الاختلاف في أمور الدنيا.

جاء ذلك في سياق مناقشة موقف الإسلام من مسألة الأحزاب وقضية التعددية السياسية، التي تثير لغطا في الساحة الإسلامية تراوح بين الرفض والقبول. ورغم أن عددا غير قليل من الباحثين المسلمين أبدوا فكرة قيام الأحزاب في الدولة الإسلامية إلا أن هؤلاء كانوا من المخصصين في الشؤون القانونية والدستورية. ولم ينج لنا أن نطالع رأيا في هذا الاتجاه من جانب أحد من فقهاء الأصول، إلا حين أصدر الشيخ يوسف القرصاوي فتواه هذا العام بإجازة الأحزاب السياسية.





## للمصاحبة

واحسب ان شيخنا القرطبي في المسألة في أنقرة التي مررت بها تواء التي حدد فيها إطار ما لا يجوز أن يقوم من أحزاب في الدولة الإسلامية حيث تنحصر دائرة عدم الجواز في محيط هدم أساس الدولة أو خلخلته وتجريعه. فإذا قال قائل أو دعا حزب علماني مثلا إلى الفصل بين الدين والسياسة متصورا أن الإسلام رسالة ليس من أهدافها أن تقيم ملكا أو دولة أو مستخوفا مما يسمى بالسلطة الدينية، فرغم أننا نعارض هذا

الرأي تماما إلا أننا نعتبره حدا مشروعا من الاختلاف يتعين إفساح المجال له في ساحة التعبير والعمل السياسي. ونذهب في ذلك إلى أنه مؤلف ليس ضد الدين في الأغلب، وإنما ينصب على علاقة الدين بالسياسة، وهي علاقة لا غمضاة في الاختلاف حولها، طالما أن الجميع متفقون على عدم انكار الدين.

## نحو حوار متكافئ ونزيه

القضية الثالثة تتعلق بقديم الحوار وتقاليد. ذلك أن حادث الإغتيال يكشف عن فئتين أساسيتين ينبغي تداركهما في كل حوار، حتى لا يتفلت ويؤدي إلى ما لا يخدم عقيدة. الأولى ضرورة توفير فرص متكافئة للحوار، بحيث يكون من حق كل طرف أن يبسط وجهة نظره على قدم المساواة مع الآخر المختلف معه، حيث لا معنى لأن يفرط طرف بتوجيه النقد إلى منافسه أو غريمه، بينما لا يتاح للآخر أن يرد سواء للدفاع عن نفسه أو لتفنيد آراء المناقدين.

أما اللغزة الثانية فتتمثل في أهمية الالتزام بأداب الحوار على وجه العموم، خصوصا إذا ما تعلق الأمر بالمقدرات والرموز الدينية. فتجريح الشريعة غير نقدها، والحديث عن التاريخ الإسلامي لا يقتضي بالضرورة طعنًا في الصحابة والإساءة إليهم. بل إن قراءة التاريخ ينبغي أن تنقسم بالموضوعية والنزاهة.

وأذا جاز لنا أن نفكر الآن في هدوء، ونقلب ملايسات وقوم المسألة، فسند أن الوقوع في أمثال تلك المحظورات كان له دوره في إثارة غضب كثيرين، واستفزاز مشاعر آخرين. الأمر الذي تفاعل في النهاية على ذلك النحو المفجع الذي حدث. ولا بد أن يكون واضحا هنا أننا نسوق الكلام لتفسير ما جرى، وليس لتبريره بطبيعة الحال.

أن السلوك الجماهيري لا يشكل فقط في ضوء التعاليم، ولا هو مباشر تبعا للتوجيه أو التلقين، لكنه يتأثر إلى حد بعيد بالمثل والقوة، وبالمناخ العام، سلبا كان أو إيجابا.

ومن ثم فهمنا تحدينا عن ضرورة احترام الآخر وحقه في الخلاف وشرعيته في الحضور. ومهما أضنا في شرح آداب الحوار وقيمته فإن ذلك كله لن يؤدي إلى ما لم يرب الناس على تلك القيم في واقع حياتهم، والفضل أنواع التربية وأجدها هي تلك التي تدم عبر النموذج وضرب المثل وهي المهمة الموكولة إلى النخب السياسية والثقافية بالدرجة الأولى. (البس الله يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن) ■







المصدر : الأية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ ربيع ١٤١٢

# هل فشل دعاة الأوقاف والأزهر في مواجهة دعوة العنف المستقر بالدين ؟

## مطلوب حوار من نوع جديد ودعاة من نوع جديد



د. سيد رزق الطويل

عميد كلية الدراسات العربية والإسلامية  
والرئيس العام لجماعة دعوة الحق

نغوصهم في البداية لكن الدولة لم تحتل بل امور الاستعمار بالرغم من الاعتراف الواسع للرد على كل مايقابل . واؤكد اننا ان لم نسمع من هؤلاء القسيسين استنكون النتيجة مأساة كذلك التي شهدتها ارض مصر ممثلة في الرصاصات التي اغسلت اروج لودة الذي لاق كل مثاءه عن الاسلاميات والدعاة مما يختلف معه في كثير لكن ليس هذا هو المهم المهم ان الأطراف للثاني الذي كان يتحدث عنه . فودة ويهاجمه لم تتح له فرصة الرد والمنقشة .

القول هذا مؤكدا ان الاسلام دين سلام ومحبة ورحمة وعدالة واعمل . وان الاسلام لا علاقة له بالرصاصات والاباسلح ولا بالجنائز والمورث في هذا المصدا بلا عتيا وكذب . واكد ان نيه ان الان نبدأ في اعداد الداعية المؤهل من البداية الداعية القادر على المواجهة والمصلح بسروية اسلامية عميقة والفاهم لمعاني الوطنية والمضاهيات الدولة الحديثة والدارس للتاريخ بلاء بعيدا عن التبدلة التي تشع الاسلام تارة في مواجهة العروبة وأخرى في مواجهة الوطنية وثالثة في مواجهة امكانيات الاستفادة من التجارب الاسلام في مجال القواعد السياسية والإسلام الكريم واعظم من كل ذلك .

ان هذا الداعية للأسف لم يوجد بعد كما ان منطقة سوء الظن العارلة بين الدعاة الرسميين وبين الشباب لم تجد من يصدى لاحتياجهم بعد وليس امكانا وقت طويل فالفريق ضمن اطار معين لمصلحة مصالحهم يريد ضرب الاسلام وقد اعلنها نكسون مريحة وعليها يأسر مايعكس ان تقدم الاسلام الحقيقي . . . الاسلام الذي يرفض الاستبداد والعنف والتخلف والتقليد المجدد الاسلام الذي هو رسالة الرحمة والتطهير والتضحية . وعلى مصر التي عرفت التوحيد على يد اخلائون منذ عصور سميلة ابدعت من فكار روحها الدينية التي الحضارات وتوجت اطرافها بالاسلام ان تستعيد العصرية بالوقتها وان تحرقها بتسنيها وعلمها وسجلاتها ويوعيا وعيا ومشاكلها ومشاكل انهم العربية وعلمهم الاسلامي ويتابعهم فمن لها يرثي ؟

بادي الامر اريد ان اقول ان الحوار هو الطريق الاجدى لاحتواء ظواهر العنف والفتن التي جددت على الساحة الاسلامية في مصر وغيرها من بلاد العالم الاسلامي .

ولا يسأل السائل أي حوار وكيف ومع من وبأية قواعد فالتتي اجيب الحوار المطروح الذي يعلن فيه كل طرف رأيه بكامل الحرية وفي ضوء القواعد التالية :

- ان يتلقى الذي يحمل السلاح سلاحه . فحوار لغة عقل وقلوب ومنطق وحج وليس لغة سلاح ودماء .
- تامين كافة اطراف الحوار من كافة المخاطر التي يمكن ان ترتب على مشاركتهم في الحوار .
- الإيمان بنسبية الحقائق والاجتهادات وهذه قاعدة اسلامية أصيلة .
- الصديق والأخلاص والحيطة والصراحة في الحوار .

لقد نشأت ظاهرة العنف والفتن ... الى جانب عوامل أخرى . نتيجة لخطأ من الحكومات الاسلامية ويسبب موقفها السلبى من الفتن الفكرى الذي لاحتاح بلاد المسلمين ان جانب الفتن السلوكى والقيسمى . وانا أقصد بالفتن هنا مصطلح قدم الجماعة الاسلامية بيلم جديدة تخدم مصالح اصحابها أو لا . ولما عدا هذا فأيدي من الشائكر الى لسلطة العرب وحضارته بعين الحصر والافتد والتحصين لاشاذ منها ونعطها ولطفها لآخذ الحرب عنا وهذه هي سنة الحياة .

وفي مواجهة العنف والفتن تحركت وزارة الأوقاف وتحرك الأزهر لكن جهودهم لم تكن ثمراتها انتقارها اعلاميا لم تحزن النجاش المطلوب وذلك لأن الحوار الذي ادير من خلالها أخذ صورة منظورية أكثر منها صورة واقعية وشطيع بساطية طبيعة الرسمية بأكبر مما أخذ من الطبيعة الشعبية ولقد فشلت في بعض اللقاءات ولقد ظنرى أن المعنيين بالحوار اساسا غفلت عن مفسر عيبتهم هذه قضية أخرى لقد فقد الشباب معه التثقيف في كثير من موعون بيده الحوار على اساس انهم المباحثون او يستندون الى سلطة المنصة التي يجلسون عليها أو يندمون لهم فتنوا وي أحكاما لائمة على أحاديث وأهلية أو قصص خرافية . ذلك كانت البداية في الحوار موقلة من وزارة الأوقاف لكن الاستعمارية التفتت . قوة الباع وفوة للسلطين واكد ان نسمع ليرة الا الشيف ايا كان مغلولونه ونحتل . تحتل لقد ظهر معهم في التليفزيون وأفصحوا عما في





المصدر: الدائرة والتلفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١١ كانون الأول ١٩٩٢

مستند  
مستند





عندما أرسل الله نبيه بالحق كان الهدف ، إخراج الناس من الظلمات إلى النور ، فلا حد ولا قتل ولا جسد واستطاع صلى الله عليه وسلم ترجمة السلوك الإسلامي الصحيح وأسس جوهر العقيدة التي أحترم الآخر ومراعاة أهل الشرائع المخالفة .

ولما حول المستشرقون تشويه الإسلام قالوا إنه انتصر باليسف . مستشهدين بمعالج أسقطها التاريخ .. والنبيوم يعود هؤلاء العجزة لتأكيد النهضة التي حول أعداء هذا الدين الصالحين به .

وفي حديث الإعلام الغزالي محاولة للتوضيح والكشف عن حقائق وجه الإسلام للناسمة وبين لما اختلط فيه الأمر على الناس . فظنوا أن ما يفعله هؤلاء من صميم الدين .

سوري عن مشوره عند حصوله على جائزة .. وهل حصل على جوائز مصرية من قبل ، فيقول : إنه مشور بالمشور والفرسي وحيدا لله على ما وهبني من نعمه وأشكر المسؤولين على ما أسوا من جميل .. ولأنه ان هذا مقام يستحق للتقدير والحقيقة انني لم تحصل على جائزة مصرية من قبل ، وإنما حصلت على جائزة الملك فيصل العريقة وكذلك جائزة بستان وسانم التقدير من الجزائر ، الجوائز كثيرة لكن المهم ان يكون لنا عند الله شأن وعزلة واعتقد ان هذا مطلب لا يعمله شيء على الإطلاق .

• ثم يتحدث الشيخ الغزالي عما يسود الساحل من تيارات مفسدة وعن المسألة واسعة بين جوهر الدين وما يدور برؤوس الشياطين ويجعلهم يجرمون الواقع ويكفرونه .. فيقول :  
• لاشك ان الأمة الإسلامية بكل أقطابها ومواقفها الآن دون المستوى الذي يرقىها

له لتعلموا للإسلام ، فالإسلام دين يقوم ببطيئته على الحوار العقلاني المنهجي وعلى تفكير الأفكار دون ان يهمل الرأي الآخر او يتجاهل له بل يعترف به ويدخل معه في أخذ ورد ، فحين باسم الإسلام نبحث عن الزهراء ، ونحتمل إلى الخليل ولا نجا إلى العصا ، ولا نعرب القوة والحدة في معاملة الرأي الآخر ، بل نتركه له الحرية لكي ينس عن نفسه في ميدان الجدل الحر وبسط الآراء وطرحها وتقدمها والتعليق مما فيها من خير وشر قبل القبول

او الرضى .. والإسلام ذاته قال ومن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر لكن يبقى بعد ذلك لو ان هذا التكفير مضي في طريقه بدون ان يكون له صلة بين فيجب الا تكون في صلة به فلا إكراهه او اغتر صوره ، لكن اذا اعتدى هو على وحاول انتكاس فدرى واحتراق ديني ، لابد ان نواجه الموقف بكون آخر من المواقف لزيادة عن كل شره شيء . لما عن هذه المسألة الواسعة بين جوهر الدين الإسلامي وما يدور برؤوس شياطينا من

تكتيل للناس وتجزيم للواقع فإن تكثير الناس امر سهل لانه وظيفة العجزة الذين لا يفهمون الا الهمم في محاولة لطمس الحقائق ونقل الحوار من الفكر إلى الصراع او القتل فليس هذا هو منهج الإسلام من عزيز او بعيد كما انه لا يمثل الحضارة المصترعة ، ولا ما يجب ان يسود بين الناس من رؤية معقدة ، لان الدين أسسنا قلب يحتمل إلى النظرة المتكيفة ، وعلى سليم يحتمل إلى المنطق ، فلماذا فسدت هذه

الفترة او شغلت هذه الحقبة ليعتمد الفرد من الدين الصحيح الذي هو بناء حضاري داخل الناس البشرية . فلهذه الفارغ من المبررة ليد ان يملأ بالمعزلة ، لان الذي يفهم كيف يسير في الطرق المعوجة ، يجب ان يتعلم كيف يسير على الصراط المستقيم او على المنهج الإسلامي الذي يحتاج إلى مدة طويلة لاستيعابه وتشريعه من أجل روية الناس واجمعها عن الأمواء والشبهوات والدنيا وكل تلك لاشك يستغرق

أمدًا من السنين وليس امر استعجال أو امر

أعزاء ، بل ان بلوغ الكمال للنفس قد يأخذ أمدًا أطول من بلوغ الكمال العلمي ولكن شبيهاً - فالتأثير الشديد عجزوا عن التجاوب مع تعليم الإسلام ، فبدلاً من ان يقضوا الأيام والأعوام في صال معارفهم ونهتجيب اخلاصهم والتقرب إلى الله بحسن النية وسهولة الطبع تراهم يشقون في طريق أخرى ، للنتيجة انهم أسسوا إلى أنفسهم كما أسسوا إلى الدين على حد سواء .

ان عدم فهم الإسلام على وجهه الصحيح من خلال فهم آليات النفس القرآني في شقوى دقيقة ، وفي رأيي ان المسلمين ، كثروا دالماً بين وجائين رجل تجد من الدين والبؤس للنفس واسلم زمامها لها ، ورجل تدفن كتيبا جامعا جملته لا يحسن العمل بدينه ولا الاستفادة منه ولا تطوير الحياة لمصلحته ولا خدمة الحياة بشيم الإسلام الرفيعة ، ولابد ان نذكر ان الحرب عندما سفوا للعالم لم يسودوا .. بجاهليتهم بل سكونهم وبفهم الوعي للإسلام ، وبذلك كانت هذه الأمة مثلاً رائعاً فيما يتصل





● يقل أن هجوم المعلم العربي والإسلامي كثيرة وبكبرية وطريق النهضة مملوء بالأفلام والإشواك فكيف ترى ذلك ؟؟  
● هجوم المعلم العربي والإسلامي فوق المصير ذاته مليا وأديبا ومبدعا وعسكريا علم متعب وقد استطاعت مملكة كندا أن ترحب به سكتها لايتجوز ٣ ملايين أن تؤجر نحو ما يزيد على ١٠٠ مليون عربي لتعرض نفسها على مثل من المعلم الإسلامي أو لكسر والنسب في هذا أمور شتى منها أن العقيدة قد أخلت مجرى غير

● إذن .. ماذا تقول لشباب اليوم ؟  
● قول لهم كلوا من التثديف على أنفسهم وعلى النفس ، فلفظك في زماننا هذا يحملون على انتكاهم هوموما كثيرة ولا تضيقوا اليها بلسم الإسلام هوموما جديدة وانكروا أن الإسلام لم يكن أبدا وما أراد له ربه أن يكون مشقة وعسرا .. لم يكن صرامة ولا جهامة ولا محاربة للاستماع بالحياة ، وحذار أن تكابروا في هذا وإن تحول بعض الدعاة بدوايتهم أو جلوة طبامهم أو شيق صبورهم إلى دين يلزمون به النفس ، لأن الإسلام لظرة تأتيه التكلف ، والإيمان دراسة للكون ثورث معرفة الله ، والجهاد عمل في الكون لاعلام كلمة الله والأرض كلها محراب لمن شاء أن يجهد .

● لكن ترى ما هو السبيل لمواجهة

● معالجة تهديد الشباب بكل طوائفه التي تملك ثلاث وكيف ترى مسئولية علماء الإسلام في ذلك ؟

● من رأيي أن الحكومات لا تستطيع أن تقوم بهذا وأما لابد أن تقوم به جمعيات تعمل من ليل الليلية ولا تشغل بطالب الحكم أو السياسة التي يرد بها نفع فله أو حزب معين .. الأمر يحتاج منا إلى منهج آخر غير الذي تعمله أممنا الآن . ويمكن أن أسميه منهج التربية الشعبية ومن الخير أن يقوم به أناس وهما أنفسهم لله وطلبوا خدمة العدل العليا بطريق التطوع والذاتية ، فكما يقول محمد عبده : «إن الفساد يبيد من أعلى إلى أسفل» وإذا الإصلاح أبدأ من أسفل إلى أعلى ، وإذا كنت لئلي بإصلاح للجمعيات فإن هذا يبدأ بإصلاح النفس الإنسانية وهذا ممكن الإندياء ، فالإندياء لم يظهروا ليشبوا على الحكم ويستقلوه لمصلحتهم أو بصلحة معاولهم ورسلهم بل بدؤوا بتربية الجماعات والأفراد ، فلما اتسعت القاعد التي ينتشر الإصلاح فيها بدأ الإصلاح يتسلل منها إلى أعلى فشمعت القاعدة كل الكيان ويشتت كافة لأن كل نهضة تتجامل بينة الإنسان فهي ديني هي هيا أو على رمال .

ولاشك أن هناك تقصيرا واضحا ومفوضا من قبل علماء الإسلام لكن هذا التقصير من الأمثلة أن تحملهم مسئولية وحدهم .

بصفة حقوق الإيمان وكرامات الشعوب عن غيرها . وانظر اليوم إلى تلك الحقوق التي تبتكها الأمم الأوروبية والغرب كله ، انظر إلى هذه الحقوق فإن تجددها إلا حبرا على ورق والصدق أنها جعلت الإنسان كانه ترس في لكة ، له حقوق لكن عليه قبلها واجبات مجتمعية لا يستطيع أن ينفذ منها إلى هذه الحقوق !! إنك تقول إننا لابد أن نعقد أنفس المستوى العلمي الأول لإيجادنا حتى يمكن أن تكون أملا للنظم والصدارة لكن في ظل أدوات ومعدات النقص ، لأن الوسائل لاغيرت كما وكيفا ، فلكثرة التي كانت تتكلم من مكان لمتان وتأخذ شهورا طويلة هي الآن لا تأخذ في ثقلها أكثر من دقائق !!

● ويضيف الشيخ القرطبي  
● من الأساليب التي أقوى العمل عندنا في الحال الإسلامي أن يبتني لها خلاف ولا تقي أحوالها بوحدة قريبة مع أن الضموم ارتفعوا فوق منزلاتهم ويستنون شيطانها في موجهة أي محدث واتصور أن فقد المعرفة وراء هذه الفرقة ، فلا يزال شيلينا لا يرون من تعاليم الإسلام إلا البشر اليسير لم يغالون بها عرفاوا على ثقافتهم ويحفظون ما جعلوا على ثقافتهم ويطلقون في الدنيا مخربين لا معمرين ومغفلين لا مجتمعين ، القول أن لغير المعرفة ، وراء جملة من الرذائل ، ووراء صموح كثيرة علت منها الآفة فحيما وتغلق منها حديدا .. ولقد رأيت البعض يغلق بغير لا تساوى شيئا ، العلم بها لا ينفق ، والجهل بها لا يضر أي أنهم يقدمون النوازل على الأركان ويهضمون بها لا يفسر فقدان الدين والدنيا ، إننا على أية حال لارأي بدأ من أحاط الحق وباطل النبايل ومطردة الشواهد والفتاوى حتى تسوى الصفوف وتجنح الكلمة ، فلا حتى إنك قد نبهنا وتحدثت لجهنك التي يحيا بها ، ويستحيل أن يتصرفين لا نبينا له ولا صناعة ولا حضارة ولا اقتصاد ولا إدارة ولا سياسة أو هيئة ، ومن هنا فعلى إحيائنا الحاضرة من المسلمين أن يدركوا ذلك إدراك اليقين فإن يرتفع لهم لواء لذا بقوا مهملين في دنيا طويت كل شيء لفخمة مارها وغلبتها ، فلتقبل للقيمة أصبحت صواريخ تحبر القارات والزواجر القديمة أصبحت غوامسات ويوارج حصل الطائرات .

# ● ديننا بحاجة .. لا يعرف تقريبا ولا دموية

● مجرى تحويل لوري الشعوب ضد الإعداد ، فاضيع الناس يكرهون بعضهم بعضا ويهيمون بعضهم بعضا ، ويتركون ضوهم دون أن يحاولوا النيل منه ، ولا تزال الفرقة بين الشعوب العربية موجودة ، وأما لشعر بحزن عنينا لجد ضاروخ نحو الأقبال على الحكم وطلب السلطة ، فإلانة الإسلامية هوموما كثيرة ولا يملأ فراغها ، النفس إيمان ، ولا يملأ فراغها العقلي حضارة ، ولابد أن تعود إلى أصلها وتعرف الطريق الذي مشى فيه الإندياء الأقوياء حتى تكون ملهم .

● ويؤكد الشيخ القرطبي أن اللغة لو لم تشغل الأمة الإسلامية لما أصبحت لها إشارة العلم للثقاة وإن كانت تريد الخروج إلى دائرة العلم الأول فلا بد أن تعود أدراجها إلى حياة أسلافها الأولين ، فإذ ظل المسلمون حوائى لك علم هم العلم الأول ولم تستلغ أوروبا أن تتحرك إلى الأمام إلا بعد أن أخذنا نحن خطوات اللوراء







## ● العقيدة الإسلامية .. منشقة للأجوار العفلى

النهضة شملت الأمة العربية والعصرية على وجه الخصوص وبيئاتها بقرية النفسية واحياء للتقليد القومية واعادة بناء الأمة على قواعد الأولى أما أن ننظر إلى الغرب وننظر أن المرأة ليست إلا مستقلا على أحدث طراز والقول أنه لا ينبغي أن نتخذ الغرب تقليداً مسوخاً لا يتفق مع منصفنا وقيننا ومثلنا لا يعني أنه تمثل المرأة نصف قمتها .. لأن النموذج الذي اطلبه هو النموذج الإسلامي الذي يحقق الاتصال الفكري والتاريخية ويعلم أو يخلق روح المعاصرة .. ونحن نقول أحد بلا تحقيق هذا النموذج صعب القول لماذا ؟ والنموذج البالياني تحقيقاً ولتلتفت الباليان

بأوروبا حضارياً وصناعياً ولكنها بقيت على أصالتها .. ولو تحدثنا عن دور الغرب في الاستخدام المقلوب للأسلام بما أولفنا إلى هذا الموقف الرافض ماذا يقول الشيخ الغزالي ؟

● ● ● الغرب للأسف الشديد يكره الإسلام من أصناف قلبه ويحاول تصوير الأما الإسلامية على أنها تتلجر أو تقامر ببعيائه. فلو كن مسلولاً المعيشي أفضل ما فكرت فيجعله يتخلف ويحاول أن يطرخ بجلا في جهه أو استشهاده وهذا كلام قديم للأسلام للشامل الكامل للفكر المتكامل للأوربيين بتوجيهه البنا والمفيدة أن من مذاهب أخرى يعلمها عليه خصوم الأمة الإسلامية مظلومة وأن الأوربيين مصره ثم يقولون له : «أين أنت بين الأمم» أساموا لكها كثيراً كما أساموا إلى العالم إنشاه .. لأن أنت الإسلام المتخلف .. وهم كثيراً أيضاً ولما هذا الكلام للحقدين حين يعلمون يقيناً أنه مختلف بذاته ولكنهم قيل له : كم تحتاج من الزمن لكي تجعل يحاولون أن يقتنوه أو يجمعهم تخلفه غذا لنهذه في مستوى المعيشة الانجليزية ؟ على إسلامه حتى يضيحوا على الاجيل فسكت ثم قال : ان بلوغ الانجليز هذا للقمة فرصة الانتقال بفسم الإسلام بمعنى المستوى في معيشتهم ثم على الفكر سكتا لنهذه لا يكافون بفسه بذاته وإنما يتفلقون هذا للتوكب واليهبوط بمستواهم المعيشي عينا إلى دن الإسلام منه في قيره وبذلك يكون السؤال كم تحتاج اليهذه الوقت حتى تقار أهل لتجارتنا والتلف وتخلص مسؤولاً حتى يتطلع مستوى اليهذه المعيشي .. نقول ان الأوربيين يفكرون ألا في فاسهم ..

## محمد حسين

وأنا لا استغرب اشتغال المستشرقين بحماية الإسلام لانهم جزء من العلم الأوروبي الذي لا يزال يحيا بعاطفة جبروس النكس .. وحده على الإسلام وهوياله الذي

والسؤال الآن هو : هل القرب المسلمون من الفاع خلال تاريخهم الطويل مثلما ، اقربوا منه هذه الأيام ؟ ان اليهود أسروا المسجد الأقصى وبين الحين والحين تذهب الفواج منهم للاقعة المشاعر اليهودية به .. ان الخطة المرسومة ان يهجموه لينبوا عليه هيكل سليمان والحق يقال ان المسلمين ينام ويخشى ان يستيقظوا من رقادهم على لفتحة ومن هذا الفواج علينا ان نكشف هذه الأوضاع منبهين إلى نتائجها اليوم وغدا ..

إن لمعركة الخشن ضجيجاً يسم الإسلام ، والشعوب الطغية لرغيفها سوف تموت كونه .. علينا ان نوقظ لهم إلى المعركة الأسمى .. معركة الأرض والعرض .. معركة الأرض والسلم معركة الإسلام الذي ينتزع من نتائج الضربات على كيلة ١١ غسيلة الشيخ الغزالي : قد قول قائل لا تكشام فامتنا بخير .. ألا ترى كيف تزول للشريعة أهمزائم ثلاثة زكأت بها بينما شعوبنا تحمل الصبي الألام لتتسبب دينها وتاريخها وهي ظالمة ترفض المسلمين وجاهل بيلانها الصبور .. فما ريك ؟ نعم ان معلن صلبة لا تزال تلمع في تراب الهزيمة وامتنا حقا لم نغفد صلاحيتها للبناء والتلف لكن إلى الجيد طلع فجرها .. ولا مكان لاسترخاء أو كسل وحرارة الولاء والانتماء لها دخل كبير في دوران المعركة وبلوغ نتائجها ، فمن المستلكن ان يكون شيرنا صافي الانتماء لمعيلته .. على الصياح بها على حين ترى مسلمين في ولائهم لدينهم خش .. وفي انتمائهم اليه خفوت .. ومن هنا غسفت الإيمان بالحق ينهزم أمام قوة الإيمان بلابل لا محقة ..

● المرأة المعاصرة كيف ترىا بين التقليد الرائدة والتقليد اولادة ؟ ● المرأة الآن لا يصرنى موقفا كثيراً لاجباب متعددة ومتنوعة منها انها يجب ان تنطلق لتصبح كقمرات الباليانية التي استلقت من الحضارة الأوربية وماجا من تقدم علمي وتكنولوجيا ولكنها بقيت رغم ذلك على تقليدها وحسن بينها وتربي اولادها .. وانعز فيهم المعايير التي تريدوا ويظن ان الشرع هذا إلى ان الشعب اليقيني يرى ان الشعب الأوربي كسول ازاء هذه الشظون .. ومن هنا كنا ننسى لو ان





المصدر : ..... حرم

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ ربيع ١٩٩٢

□□ الدين .. سماعة □

شهادة الدكتور المسير ..

في قضية التطرف ،

مؤدوا في باب الأندلس

عشنا الكتب السابرة !





المصدر : حريمي

١٢ يوليو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# الناصريون يريدون إسلاما مموخا .. وهذا مستحيل



إذا كانت من ترندى المصباح من  
المنبهات لمنع من الظهور على شاشة  
التلفزيون ، فإن الأمر يبدو محيرا للطل  
والمنطق .

## [حرية شخصية]

والتي وتشيرونها حرية شخصية ، وهي  
التي مراتها اعتبارها حرية شخصية . إن  
لم تكن تدينا ، فلماذا يصادرون على الناس  
حريتهم للشخصية فضلا عن علاقاتهم  
الدينية ١٢

اختار الدكتور محمد سيد أحمد الميسير أستاذ العقيدة بجامعة  
الأهرس أن ينسب بشهادته عن «التطرف» من خلال  
«حريتي» .. وقد سررنا كثيرا لهذا الاختيار .. فلنحذ لعرف أن  
الدكتور الميسير أحد العلماء للعاملين في مجال «الدعوة» ..  
وأنشرك في قوافل التوعية الدينية التي تديرها وزارة  
الأوقاف .. ومن خلالها أجرى محاورات ومناقشات مع أعضاء  
الجماعات الإسلامية الذين تسميهم بالمعترفين .  
بدأ الدكتور الميسير حديثه قائلا : إن التطرف بعيدا عن الدين  
هو السبب الجوهري والأساسي الذي أدى إلى التطرف في  
الدين .. بمعنى أن وجود ظواهر وقطاعات في المجتمع بعيدة  
عن الدين قد مكن للتطرف في الدين أن يكون له وجود .. لأن  
التمسكة فعل ورد فعل .

بأن ولاده للدين يجب أن يكون وإنما  
وأولها يتألف مع الواقع الذي يعيشه .  
وأولاً في الدولة قامت بتغيير الفكر ، وأول  
أن أولياء الأمور لم يروا بواجهتهم في  
تصحيح واقع الناس لأرجحاً تلك كثيراً من  
هجوم للتطرف .

بما لا شك فيه أن في مجتمعنا منكرات  
كثيرة ، وهذه المنكرات قد تلح تحت سمع  
الناظرين بل قد يحسبها الناس .. من هنا ...  
وسبب هذه الصورة للتلح بعض الخيالات  
إلى الناس أو إلى التطرف ، لأن أصله ؛





المصدر :

١٢ يوليو ١٩٨١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

## لجوز الحوار :

## حسام هلال تصوير، هشام محمود

إن الإسلام هو دين الدولة الرسمي أين المشركون ؟ .. وبالتالي يجب على الدولة أن تهيئ المناخ لتطبيق الإسلام بحكم الدستور الآن .. ونبدأ بتفصيل خطوات عملية ..

### ● وماهي الخطوات العملية ؟

● الأوليون هناك يصل ويتناسى مع الإسلام .. الأعلى المستوى الشعبي ولا على المستوى الحكومي لأنه إذا وجد مايتنافى مع الإسلام على المستوى الشعبي أو الحكومي تكون هناك مخالفة للتسويق .. فضلاً عن مخالفة دين الله سبحانه وتعالى ..

● للجنة التطبيقية خطر يهدد المجتمع .. لأول نحن مصرّون في حق وحنسنا الوطني ؟

● ذلك يوم ليلتي لصراتي ودار للنفس ببيتنا في نور الوحدة الوطنية .. ومايوسى بالفتنة الثقافية قبل أن كلمة مصرية حكيمة .. قال .. ياأخى فيما مكني كان في حماية الإسلام .. يوم كان الإيمان متمكناً في القلوب .. ودم ضحك الإيمان في نفوس المسلمين أصبحنا في حماية للفتن .. ووالله إن حماية الإسلام أحب إلينا من حماية للفتن ..

أقترح اليوم أذكركم المعنى الحقيقي .. حماية الإسلام لهم الفضل من حماية القلقون .. لأن حماية الإسلام مرتبطة بالإيمان يعني أن تتعامل معهم من مطلق أن الله يوصيكم بهم .. وعلمنا في قراب الله تعالى فلا نصيبه .. فلهذا تعالوا أوصنا بالتصديق والهدى الذين يهتدون معنا ولايتهم علينا .. وإن ضمن إليهم وإن نعمل معهم وإن نعطهم حكولهم كلمة .. والله تعالى يقول :

«لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» الله عن الذين لم يلتزموا في الدين .. ولم يخرجوكم من إيمانكم أن تروهم وتسلموا إليهم .. إن الله يحب المسلمين ..

لكن يوم وشبه هذا المعنى المرتبط بالإيمان يصبح في حماية القلقون .. والقلقون أيضا مشكلة لأنه مرتبط بالشرطي .. وإذا غلب الشرطي وجدت الفوضى .. كذلك الشرطي محتاج لشرطي آخر لأنه ليس مضموا .. فحين نولا ونلجأ لمصرّون في بيتنا لانا في التزامنا

هذه الاتجاه لاروب تفضي الشوب المتكون واستقراره وكلمة إلى قتل وقد لمست ذلك من خلال ملاقاتي معهم .. هناك أيضا أسباب عامة متمثلة في الفراغ والبطالة والتهجير التعليم وخراب الكفاءة سواء في البيت أو في العمل .. وخراب الخدمة في تجمعات كثيرة القدر الشباب ولاهم بأنهم .. لأن الشاب هذه حرص على العمل فإذا وجد الفتوة طاعة وليس هناك أحد أمامه يمثل تتنول لأنه ينطع إلى التمدد وعدم الانتماء لهذه الأمة ..

ونحن في حاجة إلى أن نعيد اختبار القدرات على أسس أخلاقية وعلى أسس إسلامية .. بدلا من أن تكون لغة على مصريات أو مبالغ شيعية أو جهالات ذاتية ..

## حرية الحركة

### ● وكيف يكون العلاج ؟

● العلاج يكمن في إزالة أسباب الظلمة ونظاما عرفنا السبب وكسبون العلاج .. إذا كنا حريصين على الشباب .. ولهم مسئولية الأمة للقدح لهم حرية الحركة المسئولة ولكن لهم في أن يهيئوا مكانتهم في إدارة المجتمع .. ونحن نعلم أن الدولة الإسلامية إحتضنت الشباب وأقامت على أكتافهم ..

كذلك لابد أن تكون مصرامة إن مايقوم به الدولة في رعاية الأخلاق والقيم والدين لودي مما يقوم به النظام .. والعلاج الأمثل لهذه الظاهرة يكمن في الجانب التعليمي الذي هو أهم من الجانب المادي بكلمة .. فالكلمة تقال ولكن تأثيرها مرتبط بالبيئة التعليمية ..

لها ما تكن الدولة على جهاد لتتليذ الكلمة الصالحة منتقل تعوش في صراع .. فالتطبيق أهم من القول وكلمة في غاية رعاية الدولة لأهمية لها .. وللاذلة من كل ما قبل من غير مشرات وماسيق .. وثنا نقول الكلمة لكن واقع التطبيق غير هذا ..

وعندما نجد بعض وسائل الإعلام متخصصة الآن في عدم القوم والاعتد المساهات الطويل للمؤلف المستهجة لإشاعة الجرمية .. ماذا نودى لكلمة التي تقال في زاوية صغيرة أو في تجمع شبابي صغير أو بعيدا عن عين المسؤولين ؟

نحن بحاجة إلى أن نتعامل وبمثل الاعمال دورها في التربية الأخلاقية .. وفي غيبة هذه النقلة لا نودى الكلمة .. وفي حين رسائل الجميع أن يصاروها لعلاج مشكلة التنافر ..

لم إننا دولة إسلامية ويحكم الدستور ..

الإسلام هو دين الدولة الرسمي .. نظامنا

يتعامل دينا سواء مسلمين أو مسيحيين مارجد للفتنة هذه إلى أثر .. لولا تكون المسلم وتكون المسيحي فإن تكون هناك أفضى مشكلة على الإطلاق ..

ويجب أن لا نصيب كل صراع بين مسلم ونصراني على الوحدة الوطنية .. لنادا لارتجعه إلى العوامل الاجتماعية المعادية التي تحدث في كل زمان وأي في كل مكان ؟

لكن إذا كان هناك بعض المسؤولين في الكنائس يصورون الآخر على غير ما هو ورد فيالقرآن والنصراني إلى مهاجمة هؤلاء المسلمين وإلى التفتهم في بينهم لهذا

وضع مبروضين ومبروضين أيضا من قبل المسلمين .. نحن نقول كلمة الحق لكن لا نجرر أحد عليها فلا إكراه في الدين ..

### العقل والراضين

● ما رأيك في بعض الإضرابات التي يريدنا قطعائون .. من أنهم يتجاوزون باطل .. والأستاذيون يردون باليأس ؟

● هذه أكتوبة بعلمها كل مصرى .. والمسلمين لا على لهم ولا يعرفون طريق الحوار الحقيقي .. هم جماعة مستوحون بالدين والقيم .. ويصرعون بالآسنة ويريدونها فتنة .. فمن البداية ليس هناك فكر يناقش حشد هؤلاء .. إلسا هم «صهيبة» مرمزة على أركان الدولة

وكل يلقى الكرة لآخر .. وعندما تراجع سول هؤلاء فيما نشره من أفكار لا نجد إلا الفتنة .. ومع ذلك نحن أننا نرفض بشدة أي إضراب لأي شخصه مهما كانت ..

لأننا يوم نود الإصلاح ونكلم مع شخص ما .. قد يكلم بالحق .. وقد يكلم بالباطل .. لأن مثل هذا الشخص الذي نكلم ويبدأ ليس مؤتمنا على شيء .. ويدع لغيره الفرصة أن يحكم وأن يظلم ويتقلب بأي شريعة الغد

وتصبح الفتنة للآخر .. والإصلاح لو كان معي اليوم أيسر من مع عدوي هذا .. وبالتالي نعيش في غابة يأكل القلوي فيها الضعيف .. نحن نريد حرية الدولة وحرية الدولة في إسلها وفي تطبيق أحكام الله عز وجل ويوم تبتني الدولة رسميا وتلتينز

الإسلام وننظم به مستطاني كل هذه العيوب وكل المظاهر السلبية في المجتمع







المصدر :

حريري

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٢ ذو القعدة ١٤٩٢



● د. محمد أحمد المصير ●

استنتا القارئ صلى الله عليه وسلم بأن :  
« من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل  
خيرا أو يمتنع » فإنا إن نقول كلمة الحق

عقب حاش التوبة لقرا أرضوا لقرون  
الاضغاص وعقب حاشة مخبرات صاموا  
وشدوا لقرون المسخرات حتى أوصلوه إلى  
الاصطلاح .. وكان هذا الكلام غير منطقي .  
لماذا ؟

● لماذا لم تطبق الحد الشرعي للذين  
إنكراه .. يعني شارب الخمر ويحصد ، هل  
تحن جنتاه ؟ الأصناف الذي يركب فاحشة  
أو يزني أو يتعاطى أدنى هل طهنا عليه حد  
الله الأبدى .. لم نعلق ذلك ، لأن عندما  
نأتي لتضاعف العقوبة أو لنشدنا دون أن  
نأخذ بالاسباب القويمة وبالاسباب التي  
شرعها الله لعلاج جريمة لذنن والهموم  
وفي خطا كبير وإن نتفاجع أن قضية بهذا  
الوضع ، لماذا كل لقرون بشدد ، أريد أن  
نطبق حدود الله ونعطي بملج التجزية  
الاستراتيجية .

● البعض يجهل لقبه إسحاق إسحاق  
الاصفة قبل قرار كلبية .. لما ربه ؟  
● هذا مظهر قلما ، وأي قلب في  
الاعراض أو إشاعة فاحشة بين مجتمع  
المؤمنين أو نقول على الناس بغير ما سبب  
هذه كلها جرائم لها وزن شرعي وعقوبة  
في الدنيا والآخرة وعلينا أن نتحافظ على

● التحذير العلمانيون حدث د. فرج فودة  
' فرصة للهجوم على الأئمة وعلمائه ..  
فكيف نواجه هذه الحملة للمرة ١٢

● هذا استمرار لاسلوب الاشارة  
الرخيص الذي تتخذه الصحافة العلمانية أو  
الصحافة الحمراء .. هؤلاء لا يعيدون  
إلا في القسام كالمسخرات الفكرة ..  
والاسلام إذا أشرقت نوره انفلتت كل هذه  
« الخفايا » .. لا تراه لا بد أن يتحمل  
دوره وأن يقدم بأسمائه ، فهو الحليف على  
الاسلام والدين على الكلمة وهو المصير  
لأهداف الأمة .. وبمراجعة علماء الأئمة  
هم المكافحون من أجل الاخلاق والقيم ،  
وهم الذين يربون الناس التربية  
الصحيحة ، يروم حول بينهم وبين قلوبهم  
بواجبهم ، على الشعب حتى فكيت  
السويس وفي هزيمة يرايون وفي الاحتكاك  
اليهودي لخصم دول عربية إني أقول  
لهم : نحن في أمس الحاجة إلى أن نقلق  
أرباب الفتنة .

#### إنهم حالفون

● ترى من ألقى بمسئول أن يلقأ أبواب  
هذه الفتنة ؟  
● أنا لا أستطيع أن أغلق أبواب الفتنة  
التي يفتحها العلمانيون وبكبار الشيوعية  
والناسريين كل يوم في صلبهم وإنما هذه  
مسئولية الدولة إنكاد .  
● البعض حاول أن يتخذ كذلك من حدث  
د. فرج فودة فرصة لتليل من الدعوة إلى  
تدوين السياسة أو الاسلام السياسي لما  
تطيلكم ؟  
● هؤلاء حالفون .. ونقول نعم موارا  
بفيلكم والاسلام قائم .. والاسلام سياسة  
والقتصاد وإجتماع رغم أننا الحالفين ،  
فإذا كان البعض يحاول أن يتال من الاسلام  
أن يفعل شيئا .

● ماذا يعني الاسلام السياسي ؟  
● الاسلام السياسي في المنطوق  
لحقائي أن بكاء : الحدم وأروام الامور  
على مستوى الاخلاق وخدمة المجتمع ،  
وأن يسير الحكم بالعلم والشورى وأن  
يعيش الناس أمنين على أموالهم  
وأعراضهم وديارهم وأن تشيع الفضيلة في  
مجتمع المؤمنين وأن تتراحم جميعا ، ماذا  
يعني الاسلام السياسي أكثر من هذا ؟  
● كل القوانين الاستثنائية لا تغير من  
الهيمنة شيئا قلما حدثت حاشة قلوا نريد  
تشديد العقوبة ، وهذا الكلام بمراجعة غير  
منطقي وغير ترووي ويهدد عن جوهر  
الدين ، لقوانين العبادية القائمة على المناخ  
الدولي والاخلاقي هي التي ترى وهي التي  
تحمي الناس .

لقيمة كلام العلماء ...  
إذا لم تطبقه الدولة





# نظام الحكم الديني في الاسلام

وأبداً ، المقود تقوم على التراضي والالتزام القديم يمنع التراضي ، ثم أن القانون القديم يورث العبد رغم أنبأ أصحابه وهذا يتقالي مع الشريعة تماماً كذلك يمنع المسالك التصرف في ملكوته سواء بائع أو بخر ذلك وهذا كله اعتقاد على مبادئ إقتصادية شرها الاسلام ، فعودة العلاقة الطبيعية بين المالك والمستأجر هي ما يجب أن رسود .

- ويسأذا تفسر الهجة الشريعة التي يشنها المتصرون على القانون الجديد ؟
- هؤلاء يريدون أن يمسحوا الاسلام ، يريدون أن يهوه عن قضايها الحية ، وهذا الموقف من قانون العلاقة بين المالك والمستأجر هو إعتداد للكرهم الزماني الذي يرفض أن يستغنى الاسلام في الاستعداد في أي مصلحة أو في الاجتياح أو في أي أمر من أمور الدولة ، لهذه هي مهمتهم في الحياة ويجب الله إلا أن يتم ثوره ، والمتصرون وأصحابهم يتأخرون عن أوقاف بالية تجاوزها العهد وتجاوزها الزمن ، وهم يحثون إلى ماض عاتقنا فيه الامرين وسقط فيه الكرامة الاقتصادية ، وضاعت الاعراض واستبدت الطغاة بمصور هذه الأمة .. وإن يتحقق لهم ما يريدون بأن الله .

أو نصبت ، أما أن نفوض مع الخاضعين لهذا وضع مريب وينفخ إلى مزيد من القاضية والقلم للثبات .. لكن توجد قضية ثانية هنا وهي نشر المصاوغ في المسحب ، واعتدافها على أساليب الاثارة وهذا الأسلوب خطير جداً .. فمن لنشر الجريمة وولعها دون أن ننشر أحكامها ، وبالتالي هذا يهيء للتشبيب الزرع أن يقوم بتكليف الجريمة .. معظم الجرائم بين الشباب هي قراءة لمصاوغ أو مشاهدة الافلام السيئة .. والتفحرج أن لا ننشر الجرائم إلتقاء وإتفا تنشر الجرائم عقب صدور أحكامها فهذا يكون رادعاً أبالي المجرمين .

- لاسباب كثيرة القضاء المصري يأخذ وقتاً طويلاً لعل إصدار الحكم .. للقاعدة هنا بطيئة .. لماذا ؟
- القانون المصري مبني في ذلك ، للقاعدة البطيئة ظلم ، ولحق الذي يتي بعد سنوات لا قيمة له ، لماذا لو كان هناك إسراع في القضاء بحيث تصدر الأحكام عقب انتهاء تحقيق القضية ، للثقل إذا لم يقتض منه بسرعة أي ذلك إلى إحتشار الثقل لأن وإلى الثقل يضر بأنه في حجة إلى أن يادر ، رغبة في نفسه ، فإذا لم يكن القضاء سريعاً وحسناً أدى ذلك إلى إضاعة الوقت وفي زيادة الجريمة أكثر .

## الملك والمستأجر

- أخيراً أذكر مجلس الشعب للقانون الجديد الذي ينظم العلاقة بين المالك والمستأجر لها رأيك ؟ وهل القانون القديم يتقالي مع الشريعة الاسلامية ؟ ولماذا ؟
- القانون العلاقة بين المالك والمستأجر القديم كان القلم للثبات في الدولة .. فهو القلم العلق ، لأنه ليس هناك علاقة إجبارية تقوم على الاعراء ولما





الأهرام الأسبوعي

المصدر :

١٢ يوليو ١٩٩١

التاريخ :

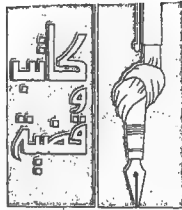
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من الغريب أن الجماعات المتطرفة في مصر تتزايد عاما بعد عام لأسباب سياسية أو دينية وبالتالي يزداد حجم العنف الذي يترتب عليها وبالتالي يزداد العنف من جانب الجهاز الأمني لمقاومة تلك الجماعات ولكن دون جدوى .

ولا شك أن التطرف أو الغلو الناتج عن التطرف السياسي والديني أدى إلى ابتكار القيم الاجتماعية المصرية والكفر بها وأن مثل هذه الظواهر تكتسب كبرياء على الدول مما يساعد على انهيار الأمم .

وهنا يطرح الدكتور محمد سليم العوا تلك القضية الخطيرة المطروحة على الساحة الآن والتي تهدد المجتمع المصري بعد أن تعدد ظواهر ومظاهر التطرف في الآونة الأخيرة .

وبغية كيفية علاجها وكيف تخلص الدولة من دورها في حماية قيم المجتمع .



إشراف : ميرفت المصري

دائرة التطرون في  
مصر .. هل  
تتسع ؟ ؟ !





في عنوان هذا المقال تسعمل كلمة ، المتطرف ، بالمفهوم الشائع لها في الاستعمال المسياسي والاعلامي ، وهي تعني مجاوزة حد الاعتدال والقصد ، والخروج - بالإعتقاد أو السلوك - عن الحدود المقبولة لدى جمهرة الجماعة الوطنية أو الدينية في مصر .

واللفظ الاصح في وصف هذه الحال هو لفظ ، المتغلو ، وهو اللفظ الذي استعمله القرآن الكريم حين نهي أهل الأديان السابقة على الإسلام عن الغلو في موضوعين من الكتب العزيز ، أولهما في سورة النساء ١٧١ : ، يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق ، . ولثانيهما في سورة المائدة ٧٧ : ، قل يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا أهواء قوم قد ضلوا من قبل وأضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل ، .

وهو - الغلو - منححره حرمه التراث النبوي ، فتغللت أجيال متتالية من العلماء ما يروى عن الرسول صل الله عليه وسلم من قوله : ، ان هذا الدين متين ، فاولغل فيه يرفق ، فان الغلو لا ارضا قطع ولا تقهرا ابقي ، أي ان المسرع في سيرة المتقطع ( المعتد ) عن الجماعة لثني يساريها لن يصل الى ما يريد ، وسوف يملك الدابة التي يسافر عليها .

وكذلك سمي علماء الفرق اصنافا من المسلمين باسم الغلاة ؟ لتجد في كتبهم وصف بعض فريق الخوارج بأنهم من ، غلاة ، الخوارج ، ووصف بعض فريق الشيعة بالوصف نفسه ، وهم يسمون هذا الوصف موضع السدم والقدح - عادة - لا موضع حكاية الحال المجردة عن الرأي .

وقد عاشت مصر تاريخها كله بريئة من الغلو بصورة كاثلة ، وطبعت مسلماتها واقتباطها والمتشغلين بالعمل العلم من انشغالها بطابع متشابه تبو فيه السملحة المتلفة مع لعمول ، دينها الكبيرين كما لو كانت فطرة مصرية . واستمر ذلك حتى بعد ان حكمها الفاطميون ( وهم من الغلاة ) فانهى حكمهم دون ان يترك الشرا في طبيعة التقدين المصري ولا في طبيعة العمل السياسي المصري .

وتحت منذ ربع قرن - اقل قليلا - نتعرض بين وقت وآخر لاعراض نفسها بسلها من صنع المتطرفين ، وتواجه جماعات تسميها بسلها :

الجماعات المتطرفة ، والعناب لما ينشره الاهرام في تقريره الاستراتيجي العربي سنويا عن هذه الظاهرة يلفت نظره تناميها عاما بعد عام ، وازدياد حجم العنف الذي يترتب عليها من جانب هؤلاء الموصوفين بالمتطرف ومن جانب الجهاز الامني على سواء - ويلفت نظره ايضا التصاع دائسة التطرف ، فبعد ان كان يقع بين المتتمنين الى الاسلام - ديننا ومنهجا سياسيا - اصبح يقع ايضا بين المسيحيين ، ففي تقرير الاهرام عن عام ١٩٩٠ ( من ١٤٢ ) انه قد القى القبض على تنظيم مسيحي متطرف في المنيا !! .

وعند المتطرفين - سياسيا او دينيا - يقابله ويزيد عليه في التنازع عنف أجهزة الامن في التعامل معهم ، ففي تقرير الاهرام الاستراتيجي لعام ١٩٩٠ - ايضا - ان قتل المتطرفين في هذا العام كان عددهم ( ٢٧ ) قتيلا ، وجرحاهم كانوا ( ٦١ ) جريحا ، ووصل عدد قتل رجال الامن الى اثناسية . وعند جرحاهم الى واحد وعشرين ( من ٤٢٤ من تقرير الاهرام ) .

واخطر من ذلك كله ، على خطورته ، ان الغلوم يعد دينيا سياسيا فحسب ، بل تجاوز هذه الدائرة ليصبح سمة من سمات العلاقات الاجتماعية بين المصريين ، ويولد - بالنتال - عنفا متزايدا في قطاعات الحياة المصرية كلها .

ففي الاسرة عنف يبلغ حد قتل الاباء ابناهم والابناء اباءهم وفي الطرقات الصلابة عنف دائم ويومي ، وليس من يوم الا وفي الصحف حوادث متعددة تدل على ان الغلو والعنف اصبحا من الامور المعتادة في التعامل اليومي المصري .

واذا كان العنف المترتب على الغلو - او التطرف - في التعامل السياسي يتولد مشاعر متزايدة من الاحتياض والكتبت السياسي ، ومن فقدان الثقة الواجبة بين المتشغلين بالعمل السياسي وبين اللقمتين على الامن ، فان العنف في العلاقات







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### الدكتور سليم محمد العوا

الاجتماعية والاسرية يمتزج الروابط المقدسة بين ابناء المجتمع الواحد او ابناء الاسرة الواحدة . والانشغال الرسمي والشعبي بالغنف المتولد عن الغلو السياسي يشيخنا الاهتمام السولوج بالغلو في العلاقات الاجتماعية ، ويلفتنا عن البحث في اسبابه ودواعيه وسبل علاجه . والتأمل في هذه الظاهرة يلود -بغير كبير عنه - الى اليقين بان السبب الرئيسي في هذا الغلو وما يتولد عنه ويترتب عليه من علف في السلوك الاجتماعي يعود اساسا الى انهيار نظام القيم الحاكمة التي تلوق الجماعة المصرية وتوجه ناسبتها وتحمك علاقات الاجيال والفئات والمطبقات بعضها ببعض .

ان من بين ما ترتب على الغلو في فهم ما اراد له ان يسود مصر من الفكر مستوردة من تجارب الشيوعية العفكية ان كثر كثير من الناس - او زين لهم ان يكثروا - بالقيم الاجتماعية المصرية التي ظلت حاكمة في بينتنا الالف السنين . ووصف المتمسكون بهذه القيم بـالرجعية والتخلف والقصور عن مجازاة العصر والبراعة الدائمة في استبقاء الماضي ، الذي كانت الحولة كلها ، والاتحاد القومي لم الاشتراكي - ومن قبلهما هيئة التحرير - والقيادة السياسية النصرية نفسها ، حريا لاتهدأ عليه وعلى من يمثلونه وعلى القيم التي تنتمي - ولو زمنيا - اليه .

وانهيار القيم وكفر الناس بها ليس مرضا هينا ، ولا هو بالمعرض البسيط ولكنه داء عضال يفعل في الجسد الاجتماعي فعل فقدان المناعة للمورثة في الجسد الانساني ، فيؤدي الى فناء الامم وسقوطها المقابل لموت الانسان وانقضاء حياته .

وليس العلاج - لذلك بالامر السهل - ولكن التأخر فيه يبيد بيننا وبين الامل في البرء من هذا الداء . وللعلاج لا يكون الا بان نعود القدرات السياسية والفكرية والترربية والاعلامية ( وهي اهم القيادات اليوم دورا ) الى تأكيد الإيمان بالقيم المصرية الاصيلة ولنضرب مثلا بـقواير السكير كقيمة انهزمت وماذا يفعل في الناس اعكستها الى سابق مكنتها :-

ان الموالدين من الكبار ويوقرهم كل من يتقوى الى الاسرة والعلماء كبار ويوقرهم طلاب العلم واهل

البيت

## المصدر : الأهرام الاقتصادية

التاريخ :

١٢ يوليو ١٩٩٢

الانتماء الديني والمعلون كبر ويوقرهم الطلاب والمشتغلون في قطاع التعليم كله ، والسلسلة والقدرة والمطرون التي كبر يوقرهم النظام الاجتماعي نفسه فهل يظن يمجتمع يعرف كبره ويوقرهم ويحفظهم حقوقهم في الريادة والقيادة والتوجيه ان يصل الى ما وصل مجتمعا اليه من انقلاب شنيع في التعامل بين الصغر من كل نوع والكبار في كل مجال من مجالات القيادة ؟؟

لقد المعنى - بكسر ما ادعشني - ما اعلمه رجل امن كبير مسئول في ندوة عالت بلدى النقابات

المهنية مؤخرا من ان الدولة لا تحارب التطرف ، وليست شدة ولكنها ضد العنف فقط . وهذا الكلام لا يسعد بعض الناس ، ولكنه عند التأمل يعنى تخطي الدولة ولا اعني جهاز الامن وحده عن دورها المفترض في حماية قيم المجتمع والساعة بين الناس كافة والحض على التمسك بها والنزول عند حكمها .

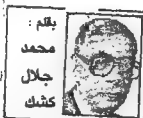
ويغير هذا الدور فان طواهر التطرف ( الغلو ) في مصر سوف تزداد وسوف تتفقم لانها خطيرة وسوف تنمك الليبية الباقية من بنيان الامة وعندئذ لن يكون هناك من يقول عليها السلام .

فهل يدرك القلمون على الامر هذا الغرض المعنى باحياء قيم المصريين الخالدة ، واعادة الناس - جميعا - الى سنتها الرائدة ؟؟





# من أولى بغضبك يا سيادة الوزير ؟



بالم :  
محمد  
جلال  
كشك

ولكن هامو استاذ جامعي مادة التاريخ يجعلها ثروة دينية ملطقة ويوصل الجهد لاثبات عدم اشتراك الاقباط فيها وان وثائق التأييد انزعجها عرابي نعم بهذا التلطيذ وكافة التحدث

لا فائدة من الجدل .. ولكن لك تسال السيد الوزير ومن غضب غضب ؟ ايها اولي بغضبك ، وايها لشاعر على الوحدة الوطنية ؟ المدرس الذي يراق بين المصريين في الجنة والنار لم استاذ التاريخ الذي يعلن ان الاقباط لم يشتركوا في الثورة العربية التي تعلم جعلنا وعلمنا بغيرها ما اتبع لنا ان الوحدة الوطنية تحولت فيها بتكاتف شيخ الازهر وبوريوك الاقباط ويجعلهم اليهود الذين وعروا يونانيا ؟ وكان البعض يتطرق لـ حب الثورة العربية فيوشيد بانها لم تكن دينية الدولة في برنامج المذهب الرئيسي .

غضبت كاتبة كثيرة جدا لان مدرسا ممما تجرا وقال لتلميذته المسلمة ان المسلمين وحدهم سيخضعون للجنة ويكن التلمذة لانها تريد سديتها من المسيحيين واليهود واليهانيين معها في الجنة ، وانفتحت الكاتبة وسمت المدرس بالسماوي وعاليت وزر المدرسية باداء مهمة في استئصال السماويين من مدرستها والتحقيل مع المدرس . وكما اكدت حرفيا بغضب الوزير غضبا شديدا لودا الامر واته طالب بالتحقيق فيه وبعرض القضية واسم المدرس لاشتمال الاجراءات اللازمة والمصدر ٧/٢

ولا يصعب استنتاج الاجراءات اللازمة فهي اما فصل المدرس وإدراجها على قوائم الاسويين او استئصاله حتى يعلن ان كل الاديان على بعضها وانه لا يهم الطائفة أي دين اعتنقت فكله يؤذي للجنة . ولكن الله لطيف بعباده نهي ان الحكاية لا اصل لها وهي من ادب الفتنة القبيح الذي سن سلكه في بلادنا حسين احمد امين .

مأملنا . لقد تعرضنا لنفس القضية في مقالنا يبردين الوحدة الوطنية في الجنة .. الذي نشر في ٩٢/٧/٨ ويبدو انه لا فائدة من الجدل او تكرار القول بان الوحدة الوطنية لا تكون الا بين متعددي الاديان ، وانه لا يمكن الا بالتعذيب انتزاع اعتراف من المسيحي بان المسلم الذين لا يؤمن بالوحيه المسيح سيؤمن مع المسيحيين في ملكوت الله . ولكنهم يبردين اجبار المسلم وحده على الاعتراف بان اليهودي والمسيحي سيخلان الجنة ، وهو ذل لم يتعرض له المسلمون ولا في محكم القضاة الاسبانية وهو ذل في المحكمة القبطية واتارة المستحيل وغير المستطاع . ولا اثر ابد خلال ذلك وبمستطاع سنة . وهو لا يخفى الا التفتين والمخبرين الذين يبردين التآمر بقتلتنا واستدراجهم بحجة انه لا فرق بين الاديان ، ولا يفهم ان تهوت او اصحت بيهانية . وهامو اليهاني يتمتع بصفتين يهاجم ليهما المسلمين ويطلب بالتخلص من كل مظاهر الدين الاسلامي ويمنع على الدولة انها تتأسس للمطريين في التمسك بالاسلام .





## المصدر: الأجنبي

التاريخ: ١٤ ذو القعدة ١٩٨٩

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

باسم الأسطول البريطاني .  
استند التاريخ اشد يتعاضد  
الايكاط المزعوم مع الاحتلال الفرنسي .  
ول نفس الوقت يحل أن الايكاط لم  
يشتركوا في الثورة العربية ولا مقاومة  
الاحتلال البريطاني .  
والسبب هو اسلامية الثورة  
والمستول عن هذه الجريمة جعل  
الافغانى وتلاميذه بكل بصماته التي  
خلفها على الفكر السياسي المصري  
والتي اشاعت على الثورة العربية  
بعض مبادئها مما لا يوسع للايكاط  
مكانها فيها ، وقد استمع هذه الصيغة  
ان نظر قادة الثورة للتدخل الاوروبي  
الذي حبرا لواجهته باعتباره عدوانا  
على دينهم كما انه عدوان على وطنهم  
مما زانهم شكاً في المتأخر نحو  
الاسلامية وما زاد الايكاط نالاً من  
مجزبات الثورة .

وإذا كانت ثورة وجمعة خليفه ان  
يعتبر المسلمون للتدخل الاجنبي  
عدوانا على دينهم ، فقد شهدت أيضاً  
انهم اعتبروه عدوانا على وطنهم فكيف  
لنيت من الايكاط سهمه الوطني لماذا  
لم يشاركوا للمسلمين احساسهم  
بالعدوان على وطنهم ؟ لماذا قبل  
المسلمون ان يحاربوا الغدير الحاكم  
للسلم بل والايكاط وفسوا الا القتل  
وتزعم ان الايكاط وفسوا الا القتل  
ثم رايه الحقل الفرنسي ، وسكتوا  
والبريطاني يحل بلطنهم لان الدافع  
من هذا الوطن مسلمون السم تنفي  
بهذا الوطنية عن الايكاط ؟  
هل يقول ان درس الحلية ان  
الايكاط وفسوا القتل ضد المسيحيين  
الانجليز ؟

بل ان استند التاريخ يندد وقلع  
التاريخ فيعلم تلاميذه الاتي :  
مصمم ان يطيريك الايكاط وعددا من  
وجهاتهم قد وفسوا على قرارات  
الجالس العربية التي انتزعها عرابي  
وفداحة الثورة لكسبه في مواجهة  
الغدير والتحركت الاوروبية ، الا ان  
الجميع تتصلوا بعد ذلك من  
مستألفهم عن هذا اقتراح ، بوجه  
انهم كانوا مرغمين عليه حرياً من  
كتاب ، والوطنية الى ايته .

انتزعت والاكراه ونايله انهم  
تتصلوا منها بعد سقوط مصر  
وضومها للجيش الغازي ويده  
التتكل بكل من ايد مقاومة الذر

نحن لا نصدق هذا .. لانصدق ان  
رئيسا يختار وزيراً لمحاربة الدين او  
الدين في المدارس ولينقد انها محاولة  
شديدة السذاجة لتأسيس الدولة  
اهدافهم الخاصة ولتنتزح ربه بامساده  
الوزير على مؤاننا : من الحق والغضب  
والايكاد من التدريس ؟ ايها الخطر  
على الوحدة الوطنية ؟  
ان كانت هي غايتنا !!

الايكاط وفسوا القتل ضد المسيحيين

الايكاط وفسوا القتل ضد المسيحيين

الايكاط وفسوا القتل ضد المسيحيين

الايكاط وفسوا القتل ضد المسيحيين

الايكاط وفسوا القتل ضد المسيحيين

الايكاط وفسوا القتل ضد المسيحيين

الايكاط وفسوا القتل ضد المسيحيين

الايكاط وفسوا القتل ضد المسيحيين

الايكاط وفسوا القتل ضد المسيحيين

الايكاط وفسوا القتل ضد المسيحيين

الايكاط وفسوا القتل ضد المسيحيين

الايكاط وفسوا القتل ضد المسيحيين

الايكاط وفسوا القتل ضد المسيحيين

الايكاط وفسوا القتل ضد المسيحيين

الايكاط وفسوا القتل ضد المسيحيين

الايكاط وفسوا القتل ضد المسيحيين

الايكاط وفسوا القتل ضد المسيحيين

الايكاط وفسوا القتل ضد المسيحيين

الايكاط وفسوا القتل ضد المسيحيين





المصدر : الولاء الجديد

التاريخ : ١٩٩٢ / ٧ / ١٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



## الحفاظ على هبة الدولة

بسم عبدالمنعم قنديل

الرسول صلى الله عليه وسلم : « من أفتى بغير علم لعنته ملائكة السماء والأرض » .

ولاشك أن في الاعتداء على رجل الأمن ، اعتداء على هبة الدولة ، ونحن كمواطنين ، نتقلى الله في بلدنا ، يجب أن نتعاون على حفظ هبة الدولة من أن يمسيها عابث أو مستهتر ، فما من عاقل يقلل أن تقوم شرامة من الخارجين على مبادئ الإسلام للسمحة بأى عمل من شأنه أن يسفد إلى الإسلام ، ويفتح الباب للهجوم عليه ، والتشهير به .

والرسول صلى الله عليه وسلم علمنا أن نكاهل من أسدى إلينا معروفها ، فقال : « من أثم إليكم معروفها فكافئوه ، فإن لم تجدوا فادعوا له » . وهل هناك معروف أعظم من أن يتولى إنسان حمايتي ، وحماية أولادي ، وحماية تجارتي ، وحماية ممتلكاتي ؟ إن رجل الأمن هو الذى يقوم بذلك .. يسهر لأتنام ، ويتعرض للأخطار لكي أعيش في مأمّن من اللصوص والسفاحين .

لما جزء من يعتدى عليه ؟ جزأه إسلاميا أن توقع عليه أشد العقوبات دين تأخير أو إبطاء . أن كرامة رجل الأمن من كرامة الدولة ، وكلنا مسئول عن الحفاظ على هذه الكرامة .

الرسول صلى الله عليه وسلم أمرنا بأن نحافظ على هبة الدولة من كل عابث ومستهتر وشرير ، فقال : « من حمل علينا السلاح فليس منا » لأن أى مساس بهيبة الدولة يؤدى إلى الفوضى ، وإلى الإخلال بالأمن ، وإلى وضع معوقات في طريق الإنتاج . ولذلك فإن الرسول حذر من الخروج على الشرعية ، لأنه خروج على مبادئ الإسلام ، ولا يكون لمن يحمل السلاح ضد الدولة مكان في صفوف المسلمين .

وعلى هذا فإن الذين يشتمون على رجال الأمن ، وهم مظهر من مظاهر هبة الدولة ، ينطبق عليهم هذا الحديث الشريف ، ويكون موقفهم من الإسلام موقف المعادى والمتعدى على تعاليم هذا الدين الحنيف .

فالإسلام لم يمنع أحدا من التعبير عن رأيه . ولكنه منع أن يكون التعبير بالسلاح ، لا بالكلمة ، ومنع أن يقوم أحد بتفريق جماعة المسلمين ، ومنع التهور من إنجازات الدولة ، بل أن الرسول صلى الله عليه وسلم شدد عقوبة من يشق عصا الطاعة ، ويثير الفتن ، ويمزق شمل الأمة ، فقال : « من اتاكم ، وأمركم جميع ، فزيدهم أن يفرق جماعتكم ، فاقتلوه » .

أما لماذا جعل الرسول الإعدام عقوبة لمن يحاول أن يزعج وحدة الأمة ، ويشعل نار الفتنة بين أبنائها ، فلأن الأمة لا تستطيع أن تنهض وتقوى وتزدهر وتتخذ مكانتها المرموقة بين الأمم إلا إذا كانت على قلب رجل واحد . مترابطة الصفوف ، تتعاون على البناء ، وتتنافس في التقدم العلمى والحضارى .

ولكن من المؤسف أن هناك من يتميزون غيظا ، لهوى في نفوسهم ، من أن تنتفيا الأمة ظلال الأمن والسكينة ، فيختلقون أسبابا ينسبونونها إلى الدين ( !! ) لإثارة الفتن والفتن ، غير مباليين بقول







## من أدب الحوار في الإسلام

بـ قلم : د. حامد محمود إسماعيل

استلذت الفقه للفكر جامعة الأزهر  
خالق الله الإنسان في أحسن تقويم وفضله على كل من خلقه وكرمه بفكر  
السلام والمنطق المستقيم والعقل الذي يفرق بين الحق والباطل ويميز بين  
الحسن والقيح  
بيد أن العقول البشرية لتستقل وحدها بإدراك مصلحتها ولا تهتدي بمفرد ما  
إلى تمييز المعروف من المنكر والحق من الباطل والخير من الشر ..

× × ×

فك تدل على الحق إلى الباطل بعد أن ليس لوب الحق .. وقد تعرض عن  
الخبر بعد أن كثر لها في ليس الشر .. وقد تنحرف عن الصلاح إلى الفساد  
بعد أن خفي عليها وجه المصلحة فيه ..  
وقد اضل القرآن الكريم إلى هذه الحقيقة بقوله تعالى : « عسى أن تكرهوا  
شيئاً وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئاً وهو شر لكم والله يعلم ما أنتم  
لاتعلمون »

ولما كتبت العقول البشرية قصيرة عن إدراك جميع مصلحتها في هذه الحياة  
وعاجزة كذلك عن الوقوف على حقائق الأمور وعواقبها - وكانت عريضة لتقلب  
الاهواء والشهوات - وكان من طبيعتها اختلاف المادرات والأهواء والتميل جاءت  
رسالات السماء بفيها العظيمة وبما فيها السامية لتمد البشرية بأساليب الهدى  
والرشاد ليستقيم خطوها على درب الحياة فتضي إلى غايتها التي خلقت لها من  
عبادة الله وعبارة الحياة ، كما تزودها بوسائل القوة والرشاد التي تضمن لها  
البقاء والصلاح في عالم تضلهم فيه التيارات المختلفة والأفكار المتجاذبة ،

× × ×

وكان من الطبيعي أن ينشأ الحوار بين الآراء والأهواء والاتجاهات .. وبعد  
هذا الحوار ظفيرة صريحة إن كان حواراً صحيحاً بأن يبتشى به وجه الحق  
والوصول إلى الحقيقة والوقوف على المصلحة العامة التي هي هدف للتجاوزين  
ورائدهم ، وكان ثانياً من الشؤون بعيداً عن التعصب ضالفاً عن الأعداء .

× × ×

كما يكون الحوار ظفيرة مرشدة إن كان جدلاً بالباطل بدافع من اللقطة  
والتعصب .. وكان مبنياً على الجهالة والهوى .. واتخذ سبيلاً إلى العنف  
والفتنة والجولة والتجريح والمبايعة والفتن السوء والانتقام بالباطل وقد سبق  
الإسلام إلى كلمة حرية الرأي .. حيث دعا إلى تحرير العقل وحرية التفكير  
والتعبر . بل ودعا إلى إبداء الرأي واحترام الرأي الآخر على اعتبار أنه يضرب  
العقل البشري ويشيد به ،

وقد دعى على أولئك الذين يلقون عقولهم ويهيمون فكثيرهم بدافع من التقليد  
الاعمى لما كان عليه الآباء والأجداد ، أو محاكاة بعض الأعراف الفسدة  
والتقليد المسادة دون وعي أو تفكير . قال تعالى : « وإذا قيل لهم اتبعوا ما تأمر  
الله فقلوا بل نطيع ما لفلان عليه آياتنا أو لو كثر آياتهم لاتبعون شيئاً  
ولا يشعرون »

وقل النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه : « لا يكن أحدكم إمعة يقول أنا  
مع الناس إن أحسن الناس أصحت وإن أسوأ أصابت ولكن وقلوا انفسكم إن  
أحسن الناس إن أحسنوا وإن أسوأ إن تتجنبوا إسمائهم ، وإذا كانت حرية  
الرأي مكفولة للإنسان في الإسلام فكافة تامة بحيث يمكنه أن يقول كلمته وأن  
يعبر عن رأيه سواء في محل التشاور والتناصح أو في مقام التوجيه والارشاد أو  
في معرض انتقاد البناء والتعليق الهادف فإن مصلحتنا يجب أن تكون في إطارها  
والتي هي من القيم الدينية أو دينا من وحدة الأمة أو يمرض المجتمع للأخطار ..  
وإن نك يقول الله تعالى : « وهذا الطيب من القول وهذا آل صراط الحميد .  
ويقول الله تعالى : « يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقلوا فولا سبيداً يصلح  
لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم »





المصدر : **الأمم المتحدة**

١٢ شهر ١٩٩٢

التاريخ : **النشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

## عن الشيطان المسلمين مرة أخرى الخروج موجودة ولكن الجسم مريض



١. حسن عيسى زكي

تحدثنا هذا في الأسبوع الماضي عن جمعيات الشبان المسلمين في المحافظات وبورها في مكافحة الإهاب والتطرف، وطالبنا بعودة الروح إلى المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين في القاهرة وقد بعث إلينا الأستاذ حسن عيسى زكي الرئيس العام لجمعيات الشبان المسلمين برسالة تحدث فيها عن نشاط المركز العام والجمعيات في مختلف القضايا ومنها قضية التطرف والإهاب وتضمنت الرسالة عدائاً على الإعلام لعدم مشاركته في القضية هذا النشاط وتعريف المجتمع به.

وفيما يتعلق بحديثنا عن عودة الروح إلى المركز العام جاء في الرسالة أن الروح موجودة وقوية، ولكن الجسم مريض، ولم يجد المعاونة والمأزرة والتأييد والعلاج.. ويرى الرئيس العام لجمعيات الشبان المسلمين أن خير علاج لهذا الجسم هو معاونته على ممارسة نشاطه وتعريف المجتمع بهذا النشاط الحيوي الهام، ودعمه من جميع النواحي وبخاصة النواحي القانونية والأدبية، ومد يد المساعدة له، ويقول في معرض الحديث عن نشاط المركز العام والجمعيات: إنه بذل جهوداً مضاعفة مع المجلس الأعلى للشباب والرياضة ووزارتي الأوقاف والشئون الاجتماعية والأزهر الشريف لتحقيق هذا الدعم واستمرار الاعانة التي تساعد على مواصلة هذا النشاط وتحقيق الأهداف الأساسية التي يقوم عليها المركز العام وجمعياته على مستوى الجمهورية، وهي أهداف سامية من أهمها:

- بحث الآداب الإسلامية والأخلاق الفاضلة
  - السعي لأنارة الأكتاف بالمعارف على طريقة تناسب روح العصر
  - العمل لإزالة الاختلاف أو الجفاء بين الطوائف والفرق الإسلامية
  - العمل على تنشئة الشباب نشأة صحيحة دينياً وثقافياً ورياضياً واجتماعياً، وتهئية الوسائل والظروف التي تعينه على تفهم دينه والزود من بذائعه الصادقة.
  - بحث الجهود على ازدياد وإتماء روابط الأخوة الإسلامية في ميادين الاقتصاد والثقافة والفكر والاجتماع وغيرها.
- وقد عرضت الرسالة لما قام به المركز العام في الفترة الأخيرة، ومن أهمه عقد مؤتمر ضم جميع رؤساء الجمعيات لمناقشة ومعالجة كثير من القضايا التي تهم الشباب ومنها التطرف، وخرج المؤتمر بقرارات وتوصيات محددة، وسوف تشهد محافظات الإسكندرية والمنوفية ومنبسط هذا الشهر أولى الخطوات التنفيذية لهذه التوصيات والقرارات.. ونحن إذ نحني هذا النشاط ونرجو من كافة الجهات دعم المركز العام وجمعياته مائياً وقانونياً وأديباً، نسال الله تعالى أن يتقبل دعوات الرئيس العام لجمعيات الشبان المسلمين لنا بأن يسبح الله علينا لوب الصحة ويديم علينا نعمة التوفيق





# السلام من حوار الفتوى في الرصاص

●● إذا اشتعلت النار وانطلق الرصاص من كل جانب وأرتفعت رايات الفتنة والعنف والإرهاب فلن يبقى أحد سليماً .. فهل هو مخطط "كبيشة" مصر بإحلال لفة الرصاص بدلاً من لفة العقاب ؟ هل هي محاولة لتشويه صورة المسلم وجعله إرهابياً لا يعرف إلا الرصاص والقتل والدم ؟ وابن تخشيه جنور شجرة الإرهاب ؟ ومن الذي يرويها بالأسلحة والأفكار الضالة ؟ ●●

○ وكما في المستشار محمد سيد  
المشاور عن موقع الإسلام الآن  
بين حوار كالمقول ورصاص الإرهاب ..  
فيجب !

●● بكل أسف اعتقد أن الصحيفة المطروحة .. غالباً .. للإسلام مطبوعاً وتوزيعاً واعلمياً هي صحيفة الإسلام السياسي التي لا تقبل أي حوار بالعقل أو تفكير بالمنطق أو اجتهاد بالفكر ، ولأنها سياسية ، فهي تعتقد أنها تستحوذ على الكل وتحكم الإسلام ولا تسمح بوجود صحيفة أخرى بجوارها ، وإذا اعتبرت هذه الصحيفة كرا وحلماً .. ولقد جاءت مع غيري لتقديم صحيفة أنصح وأصح وأعلم للإسلام وسعيها : الإسلام المستنير ، لكن جماعات الإسلام السياسي المدعومة بقوة خارجية ترفض أي حوار معنا أو مع غيرها ، وليس لديها إلا أن تغلق الثقلة مسلماتها وسلمتها للضلالة والميؤسرة وإلا ألهمتها بالفكر صراحة أو خسناً ، وكان هذا الاتهام من عقولهم وعلمهم إشارة إلى التشبيب المتطرفين

لاشكناً ، فهم يضمنون الفتوى بالقتل والضياع غير للتفكير والمسير والمسير يعيق هذه الفتوى ليقال ويقتل أو على الأقل يشرع في ذلك .. وهكذا لم يعد من حوار يكتمل في مجال الإسلام المطروح من جانب جماعات العمل الإسلامي السياسي ، ولكن الحوار أصبح رصاصاً من جنبيه ، ولا نقول حواراً بالرصاص لأن الرصاص يصوب من جانب واحد ، وأن معي المستنيرين في المعاملة بالعقل أو استنوا بالرصاص ولو للدفاع عن أنفسهم صوف يتنقى الدفاع إلى حرب لعلى .. والمستنيرين بعد أن يسلموا على تشوب حرب لعلى بدأها الإرهاب لا بد أو يقولوا أن يكونوا أعداء للاقتتال دون أن يفعلوا شيئاً ، ولما اعتقد أن قبولهم السموات على الرصاص والقتل والتهديد بالأفكار هو ليكن على اللسان المسلم التكني الذي يرضى أن يبه الأذى بجعله حتى يرضوه الإسلام أو يجعل منه حرباً لعلى في مصر أو غيرها ..





المصدر : ..... المراجعة والتحرير :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ..... ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م

● ولكن أين نحن الآن من منهجية الإسلام في الحوار في ظل مليونج به تاريخنا الإسلامي من متنازع ٢٢

●● الإسلام بحسب الأصل يدعو إلى أعمال العقل واللجوء للحوار وفي القرآن آيات كثيرة تدعو إلى ذلك مثل "وجعلهم يكتفي هي لحيمن" - لكتل ١٢٥ "ولا تجعلوا أهل الكتاب إلا يفتي هي لحيمن" - العنكبوت ٢٦ "غير أن دعاء الإسلام السياسي الذي إنزاع إلى العنف لم انحدر إلى الأذهان قد نسخت من القرآن الكريم آية السيف "ولقتوهم حتى لا تكون فتنة. ويكون الدين كله لله" أو بآية "ولقتوهم حيث لقتوهم" ولكني اعتقد

أن آيات الجدل من محصلات القرآن لم تنسخ وإن آيات القتل المنوّه عنها خاصة بقتل أهل مكة دون غيرهم لقلدي يظهر من أسباب التزويل وسيلق النصوص أن آيات الكتاب مقصورة على قتل أهل مكة فهي آيات مخصصة بزمان والمكان والحالة أي أنها آيات موقوفة. وقد نذات بالعقل من جانب النبي وجماعة من المؤمنين ولم يعد من الجائز أن يزعم أحد لها آيات عامة تقضي بقتل الناس عموما مسلمين وأهل كتاب في كل زمان ومكان. بل الأصل هو المجعلة بالتي هي لحيمن والحوار بالتي هي لفضل. أما القتل والدعوة إليه على خلاف أحكام القرآن فهو ملحق لقنواج أو كما أسميه المذهب التحريبي في الإسلام الذي ظهر في عصر علي بن أبي طالب وظل يظهر في التاريخ الإسلامي فترة بعد فترة لأسباب سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية. فهو يظهر لآلته ونتيجة للتفسير الخاطئ. ثم يتخذ من الظواهر السياسية أو الاجتماعية أو الاقتصادية مظهرًا في حين أن الحقيقة تكن في التفسير المغلوط للقرآن وأن آية القتل نسخت أكثر من عشرين آية من آيات الرحمة وحرية الاعتقاد وجسن المجعلة ويأتي أن هذا الاضطراب سوف يقل في الفكر الإسلامي مشوهًا للإسلام وسيئًا إلى الشريعة حتى يضع المسلمون المظالم نظرية النسخ. فمع أن النسخ وارد في القرآن ويعترف به وتوجد كتب كثيرة خاصة بذلك إلا أن الظاهرات لم يضعوا نظرية

علمة شاملة للنسخ والمنسوخ إقتال الأبر عتويا واعتصاميا ومنوكة لكل طلبة أو واعت في مذهب يزعم أن آية قد نسخت آية أخرى بغير دليل إلا بمجرد قوله وتفسيره الذي قد يأخذ به البعض.

وقد رأى بعض الإرهبيين في ترويج الإسلام أن آية السيف المنوّه عنها كما قلنا قد نسخت آيات الرحمة وحرية العقيدة فصار ذلك اعتقادهم واعتقد اتباعهم وبذلك قدموا صيغة جريئة للإسلام ومنهجًا عسكريًا للشريعة أبيسيه للإسلام والمسلمين ويصورهم على أنهم أرهبيين خطرون لا يثبون جدلا ولا يصنسون قولا ولا يعملون علنا. وليس لخطر على الإسلام من هذا الفكر المتطرف وهؤلاء المسلمين الشائين الذين أساءوا للإسلام أسامة بالغة وظهور المسلمين في صورة كريمة أمام العالم كله وفي تدمير أن الصهيونية العنصرية وراء ذلك لأنها كسبت من هذا تشويه صورة الإسلام وإحلال صورة المسلم الأرهبي المرفوض مكان اليهودي القلة المشهود ١١

● في ظل خيار تسييس الدين بالعتف والطرف والأهالي ما رايد في شعار "الإسلامة...الحا"

●● هذا الشعار علمة حق يراد بها بطل. فلما اعتقد أن الإسلام في الأساس عقيدة وشرعية. أي إيمان بالله ومنهج في السلوك. والإيمان بالله بغير منهج رابع في السلوك يعد إيمانا فارغا من جوهره أو زائفا من حقيقته وقد يتصرف ليصبح إيمانا بالقسط وليس إيمانا بالرحمن.

أن منهج السلوك علم يؤسس على الإيمان بالله بحسب الأوصاف التي ذكرتها للشرائع عنه ويتبين أن لهم المصطلات لله في الرحمة والعمل والسلام ويعتقد أن في سلوكه بغير ذلك الإيمان يصبح سلوكا منحرفا. في الغالب ينحدر إلى الجريمة فالإيمان الصحيح كوجهي العملة إيمان بالله الحق العمل بالرحيم السلام.

وكلمة الإسلام هو الحل هي في الحقيقة تعبير صحيح إذا أخذنا الإسلام في مفهومه الصحيح أي أنه خلق رابع وإيمان صحيح أيضا غير أن العبارة تتصرف إذا كتبت مجرّد شعار يقصد به تدمير المجتمع وتوطئة الأسباب للثورة على الحكومة والناس وإبادة القتيل الضعوم وقتل أموال الناس بغيرهائل وتشليل للعوام وتدمير صورة الإسلام وتشويه شكل الشريعة.







## □ الرسول تنبأ بما يحدث الآن .. □ البحث في أسباب التخزيل هو الطريق إلى الفهم الصحيح للإسلام .

عن مجتمعه ، ويتكه يكون مرفوضا من الغلبة التي تحول الإسلام إلى سياسة وحرب وضرب ولكل لأموال الليكسي بقباط واسعة للبطولة في غير أماكنها ولغزاه على الحق والحيلة ، وليس كل من يدعى الإيمان بأنه هو مؤمن حقا ، إذ لابد أن يؤمن بالحق والعمل والرحمة والسلام والحضارة والإنسانية والمساواة بين البشر جميعا ، أما إن كان يؤمن بمس ذلك فهو زائف الإيمان .

● لذا قلنا إن هناك ضرورة لوجود مشروع نهضوى إسلامي ... فمن أين يبدأ هذا المشروع ؟

●● في كتابي الإسلام السياسي ذكرت أن ما يسمى بالحركة الإسلامية مجرد مدعى وفعل حركي كان من الأبطال أن يعبره إلى نهضة حقيقية وقد أخذ البعض عن هذا التعبير ودعا إلى مشروع إسلامي نهضوى ، وبفضل عن أن هذا التعبير بهذه الصيغة صغر الحيز إلى التغييرات

السياسية وأدنى إلى التغيرات الحركية فإنه مع ذلك لم يقدم أى مشروع إلا عبارات عامة غير محددة وصنع منطقة غير منطقية وكلام هائل لا يؤدي إلى فاعلية .

ولا أزمع فتى في هذه المسئلة الضيقة لاستطيع أن أقدم مشروعا للنهضة الإسلامية ، لأن هذا مسبوقة في كتابي وأنى دستور الإسلام المستنير لكنى أقول أن مشروع النهضة أن يكون مشروعا حقيقيا إلا إذا استهدف الرحمن واستقبل الإنسان وجعل محوره الأخلاق وسبيله العلم ثم للعمل على تنمية الفكر الإسلامى وتصحيح المفاهيم حتى تنهض الشعوب المسلمة الإسلامية واتزوج القيم الدينية . ويكون ذلك بوضع تعريف لكل لفظة الإسلامى ثم الإسلام وبإحداث في اللغة الإسلامى ثم وضع منهج للتصحيح للقرآن بحيث يتم التفسير على أساس أساليب التخزيل لا على

إذا أخذنا الإسلام في مفهومه المعنوي على أنه إيمان تلى وخلق سلم تحول المسلمون إلى مؤمنين حقا بالرحمن لا بالشيطان وإلى ملازمين حقا بالأخلاق الحميدة لا بالسلوكيات البليدة .. إذا حدث ذلك فسوف يكون الإسلام حلا لكل المشكل ، واعتقد أن ما كان يقصده ريجان في محله الانتخابية والتي حضرها في أمريكا حيث كان يحمل الكتاب المقدس وكان يقول هذا الكتاب هو الحل أى أن الأخلاقيات المسيحية في نظيره كانت هي الحل ولم يمدد بالقوله لانتظام سياسيا ولا ترتيبا حربيا ولا انشاء أيونك خاصة ولانتشارا لشركات توظيف الأموال ولا إطلاقا للرصاص على أفراد المجتمع كيدا كانت عملياتهم ولاترويج الأمنين ولا لقتل أركان المجتمع فكل ذلك ليس حلا لى مشكلة ولكنه تصمييب وتصعيد للصراعات ونشر الفس ، ويده الحروب الأهلية .

● ولكن ما الذى أدى إلى ذلك ؟  
●● لقد تنبأ الرسول بما حدث ويعبرحت الآن حين قال "بدأ الإسلام غربيا وسيمود كما بدأ ، فتوحيب للفرقاء" وهذا قول حق أثبتت الأيام صحته ، فقد بدأ الإسلام الحق غربيا مرفوضا من الناس وما

أن ساء حتى التحول به الناس سريعا منذ الخليفة عثمان إلى السياسية واتصرفوا به إلى الحزبية ، وهكذا أراء الله للإسلام أن يكون دينا وأرادت له الناس أن يكون سياسة ، وأدت السياسة إلى أن يتفكس أربابها وأصحاب المطامع في السياسة والعمل والحزبية والتكسب ، مما دعا المسلمين حقا إلى الابتعاد والافتراق عن مجتمعاتهم فصاروا يعيشين عن الدنيا متولين عن المطامع ، واستمر الوضع على هذا النحو منذ عهد الفتنة الكبرى حتى وقتنا للحالى حيث زاد الافتراق للمسلمين حقا ، فاصبح المؤمن الذى تلقى مقلدنا





المصدر : ..... **الدراسة والتفسير** .....

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ..... ١٤ جمادى ١٩٩٢ .....

وأرى أنه لا بد من التفريق بين الإسلام والأيديولوجيا الإسلامية . لأن الدين هو مجموعة من التعاليم التي وُجدت في المصدر الدينية المعتمدة والتي تتناول بمسألة المعبد بربه وبالأخرين . وهي تعاليم تتراوح بين الوضوح والبهام والتشبيه وتتراوح بين الأحكام الإعتقدية وأحكام المعاشات والأحكام الأخلاقية والأحكام التشريعية وتتراوح درجة لزامها بين الآس والنهي الجزمين وبين الاستحسن والكتفيل والكرامة وتتراوح بين مالم ثابت لا يتغير من أحكام وبين ما قبل التغير يتغير عادات الناس وأعرافهم .. أما الأيديولوجيا الدينية فهي فهم الناس وتصوراتهم في كل عصر من العصور أحكام الدين ومبادئه وتعاليمه وقواعده . وهو فهم يتداخل وتتداخل في تكوينه ومبادئه مجموعة من العوامل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي تستعصم على العصر . واعتبرا ما يتبنى الأيديولوجيا الدينية إلى موقف متباين عن تعاليم الدين النقية الأولى بل كثيرا ما تتعارض بل وتتناقض هذه الأيديولوجيا التي تستند من دين واحد باختلاف مصورها للتاريخ ومفكرات الحضارة واستند للناس إلى هذه الأيديولوجيا سواء لتبرير المبركات والمواقف الاجتماعية أو لمقاومة هذه المبركات لإيماني بالضرورة أن موقفهم هذا مطابق لتعاليم الدين ولا بهذا نستطيع أن نقدر ما يحدث الآن ؟؟

وجامعات الإسلام السياسي تتجه جميعا لتجلبها منطريا إلى ذلك أنها تتطرق جرحا إيمانية لأزيد من الآخرين . لأن التطرف الديني شيء يختلف عن الدين وهو تحديد ليس جرحا زائفا من الدين بل هو

أساس عموم لفظ القرآن بمعنى أن يبحث عن أسباب تنزيل كل آية لتفهم تفسيرها وفقا للظروف التاريخية وللواقع والاجتماعية والسياسية التي كان يقصدها النص والالتفات بذلك عن القاعدة الخلقة التي ترى للتفسير على عموم معاني اللفظ بحسب ما يراها المفسر لأعلى أساس أسباب التنزيل .

وتلي كل ذلك ضرورة وضع منهج للتدقيق في القرآن حتى لا يظهر طبع مدح بقول أو يزعم أن آيات الرخصة وحرية الاعتقاد والاستثنائية والسلام قد نسخت من القرآن . والخطوة الأخيرة في هذا المشروع هي أن يتحدد العمل الإسلامي من القيود التي

فرضت عليه من القرنين الرابع والخامس الهجري ليحتل على عقل علمي يقوم على السببية ويقتدر العلمية ويتبنى على المنطقية ليعبر السببية ليقيم فهم ودون العلمية ليسوى علم ويظهر المنطقية يتحدد المعامل والمستخدمون . إلى موهوب الخرافة والأفانيل .

● ويؤكد المستشار سعيد المشهور أن الشعائر مهما كانت حارة والأفانيل مهما كانت حادة فانها لا تنصر ديناً ولا تنقذ دولة ولا ترفع فردا ، إنما ينتمى الدين وترتفع الدولة ويسمو الأفراد بخلق الرابع والعلم للشامل والحركة الدائرية والطرح المتصل ، فهذا هو منهج الإسلام الحقيقي الذي يوجه الإنسان السوي والمجتمع المفضل والحكومة الإسلامية وكل منهاج غيره هو مجرد شعاع فارغ وسراب كذب . ● ثم نسال الدكتور أبو الوفاء الشافعي عن سر انتقال لغة الحوار من الفكر إلى الرصاص .. فيقول :

● بداية أبحث تطفي على تسمية الصراع السائد الآن حوارا ، لأن للحوار شروطا أولها بلورة الموضوع ووضعه ، وثانيها الاتفاق الصريح على الاستخدام الموحد للمفاهيم ، وثالثها الالتزام بالآراء المعتمدة للحوار ورأيها مراعاة لقب الحوار وتلقيده وخامسها إعلان الاستعداد المسبق لمخاطبة منطقة الرأي الذي والاتقارب من منطقة الرأي الآخر لوجه الحقيقة وحدها .. هذه كلها شروط تكوّن غلبة ثمنا عن المشركين في الصراع الجاري الذي نسميه - تجاورا - بالحوار .





المصدر: النزاع والمصلحة

١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢

التاريخ

النشر والخدمات الصحفية والفعاليات

كل هذا البعد عن روح الإسلام وجوهره وبذلك فلا صلة لهم بالتصرف الذي هو خلق وسلوك ومرتبطة رافعة من مراتب الإيمان ولا كانت بعض المجتمعات الغربية قد بدأت لتتعلق بعلوم الأخلاقية الإنسانية كالعلمون والعقل والإيمان والرحمة ، فكيف تكون نحن المسلمين أقل التزاماً بهذه القيم وهي قول وعمل الدين الإسلامي والرسول يقول "لعل المؤمنين ليمتلكوا أحسنهم خلقاً" ١٢ .

● ويضيف د. الانتقاضي : إن أدهم بعض المتطرفين الاختلاف جلالاً للمسيحي دعوة زائلة لأن الإسلام السياسي في ذاته خلق وسلوك ورحمة بالعباد وبعد عن العنف والتطرف .. وقد قال الرسول في أهل الكتاب "لهم مالنا وعليهم ما علينا" وقال "من أدى نعمة فقد أداني" فكيف إذن نخطو بين الإسلام السياسي وأعمال العنف والقتل ؟؟

بسم الإسلام كل من الولج أو من الضروري أن يقدم كل منا في مجاله لطلوحت خدم الإسلام وتقدم واقع الحياة بمقتضياته السريعة . وباسم الإسلام وحرصاً عليه فنحن مدعوون لتقيم أسساً ثقافية وأخلاقية للكيان الإسلامي تتواجه به مع الحرب إذ إن تخلفنا الحقيقي ليس في البعد عن الحضارة الغربية وتدهورها ولكن لانفصنا كل أسباب تخلفنا على الحرب وعموماً نحن مطلوبون بأن نتكيف مع الحياة ولانرضينا وهذه حقائق بسم الإسلام ينبغي ألا نغيب .

محمد حسين

مؤلف سياسي اجتماعي . ويمكن أن نقول إن معطيات التوجه الاجتماعي والاقتصادي لجماعات الإسلام السياسي واحدة على اختلاف أنواعها .

وهذه الجماعات لاتملك تصوراً محدداً للمستقبل فهي إذ تستعيد الأسماء والشعارات والزى والرؤية والمفردات فإنها تختلف إن ما سيحقق من نظام اقتصادي ولجتماعي هو ذات مكان مطابقاً لإيم الرسول والخلفاء الراشدين وهم الذين انقسموا في استجداء تفاصيله لأن التفاصيل قد أتبع حين ملائمة للتطبيق اليوم وهذا طبيعي ، كما أنهم في أغلب الأحيان لا يمتلكون رؤية واضحة لما كان يجري في هذا الزمان ومن هنا لجماعات الإسلام السياسي لتتحرف حيناً لتطوّلها والتفلق فكرها على النص وحده ، وهي قادرة على رفض الواقع بل وتحميه حتى لو ارتكبت أنها تعاند الحقيقة ؟؟ وأنهم في هذا يشبهون من قرب أو بعد اتقاء الخوارج الذين انحرفوا بهم توجهاتهم السياسية عن فهم الإسلام فرفعوا شعاراً لحكم إلا لله ، والشئ المؤكد أنها كلمة حق يرد بها بطل .. فهذا للخروج عن الإسلام دفع أولئك المتطرفين إلى استخدام للرصاص بدلاً من الحوار لأنهم يعلمون معلماً أنه ليس في مصلحتهم . لكن ذلك يقتضي منا التساؤل من أين يحصل أولئك للمتطرفون على الأسلحة ؟؟ وإذا كان أولئك قد دعوا

بالتحرر  
والعدل والسلام  
يصبح « الإسلام  
هو الحل »





المصدر : **الأسبوع**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : **التاريخ : ١٩ رجب ١٩٩٧**

عندما يختلف  
علماء الإسلام  
في قضية



## ما هو الرأي الذي يتبعه

الإنسان ؟ قديما قالوا : اختلاف العلماء رحمة ! واليوم يبدو أن اختلافهم صار نقمة !!

فمنذ أن أعلن الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الديار المصرية بيانه حول اباحة بعض المعاملات المصرفية والتي كان العلماء قبله يعتبرونها محرمة شرعاً - وحتى الآن - تنهال الكتابات التي تخطيء فتوى طنطاوى وانتق عليه أغلبية اساتذة الأزهر

هذا الاختلاف الرتيب أوقع الناس العاصمين في حيرة ولغوا يتساءلون بجاء رأى من هذه الآراء نأخذ ؟ وماذا نفعل إذا اختلف العلماء في قضية من القضايا أحدهم يقول : حلال والآخر يقول : حرام والآخر يقول مكروه ؟

يقول الدكتور شعبان محمد اسماعيل استاذ ورئيس قسم الشريعة الإسلامية بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بجامعة الأزهر بأن اختلف الناس على امر وارد وستة من سنن الله تعالى في خلفه ، والعلماء بعض من الناس والاختلاف بينهم لاسبه فيه مادام الاختلاف قائما على الحجة والبرهان وبالأب الذي ورثناه عن السلف الصالح رضوان الله عليهم .

الناس علمه امر وارد وستة من سنن الله تعالى في خلفه ، والعلماء بعض من الناس والاختلاف بينهم لاسبه فيه مادام الاختلاف قائما على الحجة والبرهان وبالأب الذى ورثناه عن السلف الصالح رضوان الله عليهم .  
لذا اختلف الفقهاء أو اساتذة العلم فيما بينهم حول قضية من القضايا - كعروض الحاصلات المصرفية الذى أحدث كل هذه البلبلة سواء فى الأوساط العلمية أو على المستوى الجماهيرى ، القول :







مالطمانت اليه الناس . والإثم ما جئت  
في المصدر وخشيت أن يطعن عليه  
الناس حتى ولو افكك الناس أو  
للقوى .  
فلذا اختلف العلماء أو اجتهد كل  
منهم برأيه فعليه أن يراجع نفسه  
وقسمه .

ويقول الدكتور أحمد عمر هاشم .  
أن القول الفصل في العصايات  
المصرية مائة النبي ﷺ : - الحلال  
بين والحرام بين وبينهما متشابهات  
فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه  
وعرضه .

فقد حكم النبي ﷺ - هل الأمور  
المشبهة فيها بان على المسلم أن  
يتجنبها ، وقد قال العلماء إن حكم  
المتشابهة الأعراض عنه حتى يسلم  
الإنسان من المسئولية والحساسية  
وذلك لأن النبي ﷺ - قال : فمن اتقى  
الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه .  
ومن وقع في الشبهات كمن وقع في  
الحرام .

وفي هذه الحلقة فإن الناس غير  
معتدوين بإتيان رأى المفتي أو رأى  
من خلفه وليس من قبيل الكلام الحق  
أن يقال : ضعها في رقبة عالم وأطلع  
سالم . هذا كلام مرفوض تماماً  
والناس إذا لم يتقوا الشبهات تلغ  
عليهم المسئولية .

لقد اتى في ذلك سينما رسول الله  
ﷺ - بما لا يدع مجالاً للشك ، ووجهه -  
ﷺ - تنظم القسم إلى أنه يجب عليه في  
هذه الحالة بعد أن يتقار في الفتوى  
وعلى أي أساس للفتي المفتي ، هل أخذ  
من كتاب الله ، أم أخذ فتواه من سنة  
رسول الله ﷺ ؟ أم استمدت فتواه من  
فتاوى الصحناء - رضوان الله  
عليهم - ؟ . فلذا لم تكن الفتوى قد  
استمدت من أي من هذه السبل  
الثلاثة - كتاب الله وسنة رسوله  
وأجماع الصحابة - فعل المسلم في  
هذه الحالة أن يرجع إلى نفسه  
وشميره كما أوصى النبي ﷺ - فلذا  
ما استراح إلى الأمر الذي قبل عليه  
فهو حلال ، ولذا لم يسترح إليه فهو  
حرام . وعليه أن يضرب بقول هؤلاء  
العلماء عرض الحائط ما لم يكن قولهم  
ماخوذاً عن نص الكتاب أو السنة ،  
أما إذا كان قولهم اجتهاداً من عند  
انفسهم فلا يأخذ به ما لم ترتج إليه  
نفسه وقد ذهب وأصبة بن معبد إلى  
رسول الله ﷺ - فلما رآه النبي قال  
له : يا أوصية أخيرك عما جئت تسأل  
عنه ؟ قال وأصبة : نعم يا رسول الله .  
فقال النبي ﷺ - يا أوصية جئت  
تسأل عن البر كله والإثم كله ، فقال  
وأصبة : نعم يا رسول جئت أسأل عن  
البر كله والإثم كله . .  
فقال النبي ﷺ : يا أوصية البر





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

ॐ नमो भगवते वासुदेवाय ॥  
 श्रीकृष्णाय नमः ॥

THE





مارأى الدين في الجماعات الإسلامية التي تتخذ كل منها شعاراً خاصاً بها مع أن الجميع دينيون بعقيدة واحدة ويعترفون بالله واحد ويصلون نحو قبة واحدة .. أليس من الأفضل توحيد هذه الجهود لخدمة الإسلام والمسلمين ؟ .. وملحكم الشاهد المصلي مسورة لأمرأة غير محتشمة ؟ .. وهل طول معاقاة سكرات الموت أو قصرها دليل على صلاح أو فساد المتيقلى .. وهل هناك علامات لكل حالة ؟ ورويت إلينا هذه الأسئلة الدنيئة من القراء لمرضائنا على فضيلة الشريعة عبد العزيز الشافعي الميرور العام لأفارة بحوث الدعوة بورأرة الأوقاف .. فلجلب عنها بالاجابات التالية .

البيعة .. ومقاراة اليوم منتشراً على الساحة من تكوين الجماعات وتصيبه لحد الأشخاص أميراً عليهم كل هذه الأشياء بدعة ولا أساس لها في الإسلام بل كان لكل يعمل جاهداً من أجل وحدة المسلمين وجمع كلمتهم تحت لواء لا اله الا الله محمد رسول الله ولقد تم الله الفركة حيث يقولون : «ولقطنا أفراسهم بزيهم دبرا كل حزب بما لديهم فرحون» ويقولون أيضاً «وان هذه انتمكم لسة واحدة وثنا بكم لأعدائهم» ..

لهذا يجب التمسك بالوحدة الإسلامية التي هي من أخص خصائص الإسلام ويعلم المسلمون أن طريق الله واحد .. وان هذا مرامى مستقيماً لقصوه ولا تنتموا لسبل ففرق بكم عن سبيله لكم وصاكم به لعلكم تكونون» .. قاله واحد القرآن واحد . والمسانيد الفريدة من فركة المسلمين هم اعداء الإسلام لسان الله أن يجمعنا على الخير وأن يهينا جميعاً سواء الصديق ..

رسال - جسد السلام المسيد خطاب - مدرس من المنيا .. مارأى الدين في الجماعات الإسلامية التي تتخذ كل منها شعاراً خاصاً بها مع أن الجميع دينيون بعقيدة واحدة ويعترفون بالله واحد وسبحانه وتعالى .. ألا من الأفضل توحيد جهوس المسلمين لان الإسلام هو دين التوحيد والوحدة ؟

من مميزات الإسلام أنه لم يجعل الولاء إلا لله سبحانه وتعالى .. ولم يجعل القدرة إلا في رسول الله صلى الله عليه وسلم «لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر» ولكن الله كثيراً .. وبعد ذلك جعل الناس كلهم سواء لا فضل لعربي على جهمي إلا بالتقوى والتقوى في القلب ولا تطلع على القلب إلا خالقه سبحانه وتعالى لذلك نجد الأمة والمسلم الصالح كل منهم كان يبحث وينتقل في الدين على قدر طاقته وما هو من شأن من هو ألقه منه وله الحرية في أن يرأس غيره من الطعام ولم يثبت أن فيها أزم أحداً يراه بل أنه يرى أن سبيله ما كان بين أنس رضي الله عنه كان إذا رأى أحد جهنم يكتب ما يسمع منه نهاية وأمره أن يحوه وقال له لكتب حتى شينا فلي أطلع على خطي فيه غداً فأرجع عنه وجمهت انت للأنس نيدا .. وكان الاسم أبو خديفة ويقول لي مارأيت ولنرى مارأى .. واليه في تاريخ السلف الصالحين لا يوجد أحداً منهم كون جماعة وجعل نفسه أميراً عليها ولم يطلب منهم



الشيخ عبد العزيز الشافعي

## الصور القارية

رسال - محمد أحمد عبد الله - من أسبوط .. هل تفضل الصلاة إذا شاهد المصلي خلال الصلاة صورة امرأة غير محتشمة .. وهل يحرم النظر إلى الصور القارية ؟

من المعلوم لدى كل مسلم أن الصلاة عبود الدين وأن بين الرجل والكفر تركه الصلاة وأن أول شيء سيجلب عليه الإنسان يوم القيامة (الصلاة) فإن صلحت الصلاة كان ذلك خيراً له ولا كان الخطأ والخطأ ..

لقد ذكر الله تعالى ضمن الأسباب التي أدت إلى دخول أصحاب القمائل النار من هذه الخيليات (الصلاة) .. قال الله تعالى : «مما سلك في سقر قالوا له ذلك من المصليين ولم يك تعلم المصليين» .. وكذا نخوض مع الخافضين .. ولقد بين الفقهاء من خلال السنة الشافعية ما يتعلق بالصلاة من أحكام ، وإذا ذكر الفقهاء ميولات الصلاة ومنها الإكل والعمل الكثير والضحك والكلام الصد وغير ذلك ولم يذكر الفقهاء من ميولات الصلاة رؤية المصلي لأمرأة غير محتشمة والمصلي الذي يتنكر بشرع الله تعالى يكون نظره في الصلاة إلى موضع سجوده ولا يكون همه أن يلقى عين بعض امرأة كما أن المصلي عليه أن يتخذ المكان الذي يجتمع فيه الله





## النشر والخدمات الصحفية والإعلاميات

التاريخ :

٢١ رجب ١٣٩٢

المصدر :

في الصلاة ولقد نهانا رسول الله أن نمر  
أعلم الصلوة فإذا سلمنا بأن امرأة غير  
محتشمة مرت أمام قسبان وهو يصلي  
لهي تركب بهذا ما يحبطها أهل للآثم  
حيث بين ذلك رسول الله صلى الله عليه  
وسلم .

وعلى ضوء هذا فالصلاة صحيحة  
وأنت بأخ محمد عليك إتمام الصلاة لأن  
يكون نظرك إلى موضع سجودك لأن  
هذا يؤدي إلى الخشوع والخضوع في  
الصلاة ..

أما بقية سؤلك الخاص بالنظر إلى  
الصور الخليعة والمبارية لئلا نلوث لك  
إن نأثر إلى أي شيء يؤثر الشهوة  
تحرام لأنه ربما يؤدي إلى شيء محرم ..  
لذا فإن الله تعالى نهانا عن كل شيء  
يوصل إلى الحرام والفتنة ذات الصيغة  
الشهوانية ينهي عنها الإسلام . وهذه  
الصورة المبارية والخليعة التي تنشرها  
بعض المجلات وتحمل أصحابها جزءاً  
من الإثم لأن الذي يصل على إشارة  
للشباب يرتكب إثمًا يعاقب عليه يوم  
القيامة قال الله تعالى: من تشبه  
بشيء من ذلك فبشيء مما تشبّه به  
في الدنيا والآخرة .

ومن الأشياء التي تساعد على إشاعة  
الفاحشة في المجتمع الإسلامي الصور  
المبارية والأخلاق الساجدة والأغصان  
الفاحشة ذات الألفاظ البذيئة ولقد بين  
الله تعالى من خلال الآية الكريمة جزاء  
هؤلاء في الدنيا والآخرة ولم يصغر  
الجزاء في الآخرة لخطأهم لأن الجزاء في  
الدنيا كذلك ومن هنا فليس ولي الأمر أن  
يسارع عن طريق السلطة التشريعية  
بإصدار القانون الذي يعاقب كل من  
يعمل على إشاعة الفاحشة في المجتمع  
سواء كان بالصورة أو بالكلمة أو  
بالألفاظ وغير ذلك ولا به أن يكون هذا  
القانون منطبقاً مع الشريعة الإسلامية  
وبما هو جاز أن نمرع إلى ترسيخ  
مبادئ الإسلام في مجتمعاتنا حامية  
لديننا وديننا حفظهم الله . والله أعلم  
بمسكرات المسكات

رسائل - شكوى محمد حمدان -  
من المنوافية - هل معاشرة  
مسكرات الموت من بعض الناس  
لمدة طويلة دليل على سوء  
صحتها وقصرها دليل على حسن  
الخلافة .. وكيف تعرف خصم  
المتوفي أو شهادته بعد الموت ؟  
من الأمور التي يجب أن نتعلم بها  
ما يتعلق بالموت وما يتبعه لأن هذا من  
الأمور القلبية التي لا يعلمها إلا الله  
تعالى والموت في حسن الختام وعلى  
الإيمان أن يدعو الله تعالى بأن تكون  
الخلافة على هدي القرآن الكريم  
والسنة الطاهرة والذي يعلم شهادته  
الإيمان ومعرفته الله تعالى ولقد ورد  
في الحديث الصحيح أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال (إذا مات ابن  
آدم شيعته ثلاث الله وماله وصحبه  
وعند قبره يرجع أربع ثمان ويكفي عمله)  
يرجع الأهل ريثه الميت ماله ولكن  
للعمل هو الذي يكون مع الإنسان في  
قبره ولذا يروي أن رجلاً صالحاً تتلمذ  
على يد الإمام الحسن البصري فدخل  
له مائة تسعة وتسعين من الحسن  
البصري ؟ قال : تعلمت ماله أن كل شيء  
لا يلازم الإنسان عند موته سوى عمله  
فأجبت أن أصل عملاً صالحاً ليكون  
معي في قبري .

وليس هناك أية علاقة بين كل على  
سعادة وشقاء الإنسان وعلم ذلك عند  
علم الغيوب ولقد أخبرنا رسول الله  
عن ملك الموت في ليلة الإصرار أن  
روح المؤمن يخرجها منه كحسب  
الشجرة من المجون بخلاف الفاسق  
والكافر . الله وأزعمها منه بقصوة  
وتدعى ولقد ذكر علماء التاريخ أن  
الحجاج بن يوسف الثقفي الذي أعدم  
الكثير من المسلمين ظمأً وضوفاً وجد  
ثناؤه موته الآتية القلبية وكان يكون  
مالي سعيد بن جبير الذي قتله بدون  
وجه حق .  
وعلى ضوء هذا فإن أعمال الإنسان في  
الدنيا تكون بمثابة المقاييس الحقيقية  
لنهائيتها وعلى كل عاقل أن يسعى إلى  
العمل الصالح حتى يكون معه في قبره  
ومعه يوم القيامة تسأل الله حسن  
الخلافة والله أعلم ..







المصدر :

التاريخ : ٢٠١٠ - ١٠ - ١٩٩٩

## تطبيق الشريعة الإسلامية مطلب قبضي أيضا

من الطبيعي أن يكون مطلب تطبيق الشريعة الإسلامية مطلباً للمسلمين على أساس أن هذا جزء من واجبهم الديني، وعلى أساس أن الشريعة الإسلامية شكل من أشكال الاستقلال عن الثقافة الأوروبية، وعلى أساس أن الشريعة الإسلامية شكل من أشكال التميز في الهوية والانتماء.

ومن الطبيعي أيضاً أن يكون مطلب تطبيق الشريعة قبضياً أيضاً على أساس أن الشريعة الإسلامية تتعلق بالأمن والعدل والاستقرار، وعلى أساس أن الشريعة الإسلامية جزء من الثقافة والحضارة الإسلامية التي ينتمي إليها الأقباط في مصر.

وعلى أساس أن الشريعة شرط أساسي من شروط الاستقلال الوطني الذي يحرص عليه الأقباط مثلما يحرص عليه المسلمون، وعلى أساس أن الشريعة الإسلامية أيضاً شكل من أشكال التميز في الهوية والانتماء عن المشروع الحضاري الغربي، وهو الأمر الذي يحرص عليه الأقباط أيضاً مثل المسلمين.

بقلم:

د. محمد مورو

وإذا كان من الأمور الثابتة أن الأقباط ينتمون إلى الإسلام كثقافة وكمضارة وكمكون وهم لحرص ما يكون على تطبيق الشريعة الإسلامية انطلاقاً من هذا الإطار وكوسيلة لتأكيد هذا الانتماء.

وهذا الكلام الذي قلناه ليس كلاماً عاطفياً بل هو كلام علمي تؤكد الإحصائيات الرسمية. ففي بحث أجراه المعهد القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية بالقاهرة سنة ١٩٨٥ حول تطبيق الحدود الإسلامية تحت إشراف الدكتور دأود المجذوب كانت نسبة المطلوبين بتطبيق الشريعة الإسلامية من المسلمين ٧٨٪ ومن المسيحيين ٧٢٪.

وعلى كل حال - فإن نسبة ٧٢٪ من المسيحيين هي نسبة طيبة ولا بأس بها، وهي تؤكد أن تطبيق الشريعة الإسلامية مطلب قبضي ومسيحي، أو هي مطلب الأظنية المسيحية أو أغلب المسيحيين - إن هؤلاء الذين يرددون الشبهات حول عدم إمكانية تطبيق الشريعة الإسلامية في مصر بسبب وجود الأقليات لا يستندون على أي حقائق موضوعية.

فمن البديهي أن الأقلية لا تتحكم في إرادة الأغلبية. فما بالك وهذه الأقلية ذاتها تطالب ٧٢٪ منها بتطبيق الشريعة الإسلامية، على أن الأمر يحمل من الدلالات ما هو أكثر.

فمن المعروف مثلاً أن البعض يعارض تطبيق الشريعة الإسلامية، بل ويصوم احتجاجاً على التفكير في الأمر، وينبئون أن هؤلاء نقوداً كبيراً على الأقباط بحكم التراث الكنسي - ومع ذلك فإن ٧٢٪ من المسيحيين يطالبون بتطبيق الشريعة الإسلامية رغم معارضة هؤلاء. أي أن الأقباط هنا تمسكوا بالتراث القبضي التقليدي في الانتماء إلى الحضارة الإسلامية رغم خروج البعض عن هذا التراث.

أضف إلى ذلك أن نسبة الـ ٧٨٪ غير المرافقة هذه تضم عناصر مسيحية غير قبطية مثل البروتستانت والكاثوليك وغيرهم. وبعض هؤلاء ليسوا بناطقين في المشروع الحضاري الإسلامي بالذات، ولم تطالبهم بذلك، بل كل ما في الأمر أننا نطالبهم باحترام عقائد الأغلبية ومشروعها الحضاري.

إن وجود مسيحيين غير أقباط في مصر، أو بسبب مسيحيين من أصول غير مصرية، فإن النسبة تقل. ولو اقتصر البحث على الأقباط لكنت النسبة أكثر من ٧٢٪.

وأي كان الأمر فإن نسبة الـ ٧٢٪ تكفي جداً. خاصة إذا أدركنا أن الهيئة التي قامت بإجراء الإحصاء ليست متحيزة بالانحياز للمشروع الإسلامي فضلاً عن أنها هيئة علمية محترمة.





المصدر : **الشيعة**

التاريخ : **٢١ يوليو ١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## سماحة الإسلام.. والتوجس القبطي

إذا كان بعض كبار المصلحين يظهرون من لدن الإسلام ومن محاولة تطبيق الشريعة الإسلامية شيئاً من التتوقع والمُنْتَظَر - منهم - لأن في لدن الإسلام وتطبيق الشريعة ما يكشف هؤلاء ويضعف أسوأهم المكتنزة ويكرهم على الضياء هي من الهجمات عليهم. ولكن يكون من المستغرب لعل أن يفضي لدن الإسلام إخراجنا إخراجاً إلى أهل الأمة على وجه العموم. لأنهم لم يتعلموا بحرية العقيدة والتعبد إلا تحت كتف الحضارة الإسلامية وهي في أوج قوتها وعظمة بنيانها. ولم يحدث يوماً تجاوزاً من بعض المتطرفين من الجانبين إلا في فترة ضملت فيها الحضارة الإسلامية واشتد ثيار الحكم الأجنبي والحكم المحلي للثمن. وليس هذا الكلام من منظور محدود وتصعب للفكر الإسلامي فهنا مرفوض لأن الأديان السماوية من مشكاة واحدة برغم التفرع والتفرع الذي أسبق بعض الأديان على مر الأيام وكر المعهود. وهذا الرأي للعلماء قد أثبت بعض المؤرخين للفتنوع رغم عقيدتهم اليهودية. ومنهم الباحث الفرنسي اليهودي «الدريه شورالي» وقد استنوب وانفص من حقيقة ثابتة على مر للتاريخ بين حضارتين: الحضارة الإسلامية العربية والحضارة المسيحية الغربية. وتصل كل حضارة مع اليهود خلال الأرون الأوسط. وقد لطن رايه يوحسرح بأن اليهود قد تمتصوا خلال التاريخ الإسلامي بالمصرية والعقيدة ولم يمسسهم أي ضرر حينما كانت الحضارة الإسلامية مزدهرة مثيرة البنيان والتكوين بينما كانت الحضارة الغربية المسيحية تنيق اليهود أسوأ أنواع الاضطهاد والتعذيب. ولم يتوقف الأمر على مدى استيعاب الحضارة الإسلامية لليهود بل حدث لله مع أصحاب الديانات الأخرى. كما حدث أيام الخلافة العباسية واشتراك عدد كبير من المسيحيين في صياغة مرحلة الترجمة والنقل والتي انتشرت من أصحاب الحضارات الأخرى. وقد أصبح عدد غير قليل من هؤلاء المترجمين والعلماء على مقربة من الخلافة العباسيين، ونذكر - منهم - على سبيل المثال لا الحصر ابن توما البرعاوي للسيشي فقد كان ناهياً في الطب والفلك ولذلك أصبح للملك الخليفة للهدى وكان جرجيس بن جبريل بن يفتخروح الطبيب المشهور من سدة للتصور وكان هذا الرجل رأس المقابلة التي اشتهرت في التاريخ الإسلامي بجهودها في الترجمة والطب. بل شارك في أعمال الترجمة والتأليف - خلال التاريخ الإسلامي - بعض الصابغة وعلى رأسهم ثابت بن قرة وكان له دور في ترجمة أفكار أرسطو وأفلاطون. وهذه للرافف تعطي دلالة واضحة على المبدأ الأساسي في جوهر للحضارة الإسلامية وهو سماحة الإسلام النابعة من القاعدة القرآنية «لا إكراه في الدين».

وقد طبق الرسول صلى الله عليه وسلم هذه القاعدة القرآنية على اليهود والكفار ونصارى نجران. ولم يطبق على هؤلاء إلا القواعد الشرعية المتعلقة بأقارب الاجتماع والتي لا تتعارض مطلقاً مع حرية الطمينة وسماحة التنديد كالحكم للدين في التفضيلات التجارية البيعية والحدود والمقويات ولم يفرض على أحد طمينة الإسلام. ومع معرفة بعض القباط - في مصر - بهذه المعاملة ولكنهم يفضون لدن الإسلام ومحاربة تطبيق الشريعة الإسلامية فكان منهم من التتبعين سوف يفضي على عقيدتهم ومنفسكهم أو على الأقل يضييق الخناق على تعديهم ويقلل من شأن جرحهم في التمسك بالعقيدة. وهذه للظرفة الضيقة للأمر تدل على عدم استيعاب التاريخ الإسلامي مما أدى إلى نصيان سماحة الإسلام وإيقوله للأديان الأخرى دون تصيب أو نظرة محدودة للأشياء. وهنا ما يدعونا أن نطالعهم - قبل التوجس - أن يدروسوا التاريخ الإسلامي بحضارته الواضحة قبل الفصل في الأمور بشكل محدود ومرفوض.

تجاذع العشري





المصدر: النشور

التاريخ: ٢٢ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# فكر اليساري : فاتح

بمقام :  
محمّد سيد  
أحمد المسير

١٠٠٠ طلب مكالمة : فيق اوجيه دكتور - جويك  
ويكثف الايام بين اليساريين واليساريين جويك وان  
اليساريين مكره وان تركوا القصور  
اليساريين وان كل علماء الاسلام للزعم اليساريين  
اليساريين اليساريين واليساريين واليساريين  
ويكثف الايام بين اليساريين واليساريين جويك وان  
اليساريين مكره وان تركوا القصور  
اليساريين وان كل علماء الاسلام للزعم اليساريين  
اليساريين اليساريين واليساريين واليساريين

فكر اليساري : فاتح





وعليهم ان يعاقبوا المفكرين الخاصة بهم بون الاسلام حتى تتحدد المواقف ويتضح موضوع النزاع ..

ولقد بات معارفا ان الفكر اليساري فكر ايراضي في نشأته ومسيرته ويولد عن النصف اوروبي . ولقدت الحكومة الروسية في موسكو الان بطلان امام المحكم في شرعية بقاء الحزب الشيوعي على سلسلته ان حزب ايراضي .

ثانيا : ان هناك تركة ضرورية بين شام الامة والمجتمع في الاسلام وبين النزاعات القبلية في الدين والارضية في المجتمع ..

ان الامة جمعاء تشعب في عرق شيعرها وعربها وفطرتها الكفية التي تنفصها دفعا الى الولاء لله ورسوله والاستنداد بالقرآن والسنة ..

هذا الشعور القوي العميق الانساني منه وهو مكنى او فطوري بدعة او انحراف سلوكي لدى البعض .. فطبيعة الانسان انه يختاره ويمسح ويختار المعصية ويتبعه بحسنة ويقتل في مجاهدة عليقة وروحية ونفسية حتى يفصل للحق والفضيلة ..

ولقد شجع البعض وفدى بالثأف البرامج الدينية في الاعلام المرموم والسوق والغري وضي او تنكس ان الفكر اليساري هو الدخيل والغريب والعنيل على هذه الامة ..

ثالثا : ان التهمة بالاسلام السياسي مرامضة شكلا وموضوعا . فكل السياسية حكم على اليساريين والاشتراكيين ومن لا دين له ؟

ان السياسة في مفهومها السهل اليسير هي الادور للمصلحة بحكم الشعب وعظمة مصالحه . فكل تركه حكم للشعب ومصلحته لا لدين له ؟

وهل يسجد كل من حب ودين ان يتكلم في السياسة ويحضر على علماء الاسلام التتلمع فيها ؟

اليس علماء الاسلام مواطنين لهم حق سياسي يحفظ لهم القلقون والادسور .. وهل يرتبون مواطني لا دين حتى يسجد له بالخوف في السريسة ؟ ان الاسلام سياسي

والاقتصادي والاجتماعي . ويوجد الحياة باسرها ويتنقل بالحائز والواجبات ويصون الحريات ويحلي من شر

الاسلام ويحفظ لامة كرامتها .. وان العلمانية التي رفعت اوروبا شعارها وقدمت قبرا للدولة من الدين لم يكن الدين فيها هو الاسلام ومن الظلم البين والجهل الفاضح تال فكرة مون وعي باسبيلها ولا زولها

وملاحياتنا ..

وان الدولة في مصر بحكم المسئول تحمي الاسلام وتضمن الاخلاق وتمشيق بقديتها ..

وعندما يرفع اليساريون شعار العلمانية يكونوا خارجين على الدستور . مايزين عن القلقون .

يريدون تدمير نظام الحكم والانتقال على الدولة . هذا وقد قوت مقلدا عجيبيلا في صحيفة الاحرام بتاريخ ١٧ / ١٩٩٢ / ٧ بعنوان : خطا الاوربي بين

الشيوع والفتنة بشوايف خايل عبدالكريم يرى كلفته ان الجدال بحسني ليس له موانع في صراع فرج لوهه مع معارضيها وان العلماء

مضطرون حين يتنون بضرورة الجدال بحسني انشغالهم من قوله لعمال : ارجع الى سبيل ربك بالمصحة والمصلحة الحسنة وجادلهم بقضي هي

للمسن . وقوله جل شفته . وقولوا للنفس حسنا ..

ويزعم الكاتب ان هذه الايات مجاليا في الدين وليس في السياسة ويقول : « والشاك الذي تلث بين

د . فرج لوهه وبين من افكروه سواء يكترسوا في الكتيب او الفحل لم يكن ميثاقا او عقدا بل هو سياسي مصغر ومن يرى غير ذلك فهو

مفطره .. بقوله عازم اي خاض للارواق اوضح من هذا ؟ واي حيث يعطول

لنكر من هذا ؟ ان الكاتب يرى ان خائب فرج لوهه مع معارضيها ليس لنيوتا ولا عقيدا وانما هو خلاف سياسي ..

ان الامر اوضح في القول في كثرات فرج لوهه هو الاستدراك بالايات القرآنية في غير موضعها . واستخراج

المعنى من بطون كتب الفرائد حفا عليها للزمن . والاستدراك بالكتيبين .. فكل هذه سياسة وليست مدقا ؟

ان الدعوة الى سبيل الله بالمصحة لاتعني الجانب الباطني لعلها يزعم الكاتب وانما تحمي الاسلام بكل شموله لصورائب الحياة السخيا والاخرة .

فسيبل الله هو التوحيد وير الوادين والمطلة على الدماء والهدى عن اللواطش وميثاقه الاموال والعمل الاقتصادي والاجتماعي ..

ولنقرأ ايات سورة الانعام من قوله تعالى : ان تعالوا لقل ملحدو ربكم عليكم ان لاتشركوا به شيئا

ويكولون لاجلنا . ولاتلقوا لوتكم من اساق نحن شركهم منها وما بين . ولا تلقوا الناس التي حرم الله الا بالحق ولكم وصاكم به لعلكم تحذرون . ولا تقربوا مال البنيام الا بلكي هي احسن حتى يبلغ اقصاه

ولولا الفيل والجزان بالمتسبب لانتكفوا لا وسعها . واذا قلم لاصلوا ولو كان ذا قربى . ويمهد الله لولوا

لكم ومسلم به لعلكم تتذكرون . وان هذا صراطي مستقيما فتقوه ولا تتبعوا السبل التي غرتكم من سبيله ..

لكم وصاكم به لعلكم تتقون . : ان رفض الكاتب للقول للمسن والجدال بحسني ان يكون له مجال في السياسة يؤكد طبيعة اليسار

المضطربة للصراع والشقاق والدماء . فهم لا يعبثون ولا يكرهون الا في

الصراع العنصري والاجتماعي والاثري . بل ان شعورهم الذي اعطاه الفتى الاول كل ماركس هو : ان سلاح اللند اليبين .. بالكتيب ان

يحل نقد السلاح .. ان اليساريين دفعا يزينون الفبيح ويعولون مالا يفعلون . فهم يزعمون

متناصرتهم لحقن العمل والفلاحين في الوقت الذي يسحقونهم .. وينفون بقلع العلم وسيطرة

الدولة على وسائل الانتاج وهم الذين يسمرون لروات الشعوب ويستنزفون

مداهم .. ويوزع الكاتب من خط الاوربي والطن في الدين فيرى ان ايات

الجهاد في القرآن للجهاد لصوص ترويضية انتهي لمفولها وان حكم القوت كان ملائما لها ويجعل الكاتب

من ناسه مهمتها في القرآن بالهدى مفهوي ويراض ما يتعارض مع

سرايته ..







المصدر : السنن

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ رجب ١٩٩٢

ان الجهاد مغشى الى يوم القيامة ،  
والقوة مأثورة في كل وقت ، والدولة  
الاسلامية هي حصن للمسلمين ،  
والاسلم للعالم هو الامل الذي يراود  
الشعوب الاسلامية .. قال تعالى : يا  
ايها الذين امنوا هل انبئكم على تجارة  
تجيبكم من عذاب اليم ، تؤمنون  
بقوله ورسوله وجاهدون في سبيل الله  
بأموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان  
كنتم تعلمون .

وما ضمنت ارض الاسلام في  
الانفاس والمسلمين وغيرها الا في شية  
القوة الاسلامية وما استكتفت الدول  
الاسلامية الا في شية المنهج القرآني  
من الحكم والتشريع وما تفككت الامة  
الاسلامية الا بعد ان تسلط عليها  
الضالون واصحاب المذاهب  
للهداية ..

وليعلم الكتاب الهام ان تعطيل  
احكام الجهاد نكرو بها من قبله انصار  
الدينية والمجاهدية بتعريض من  
الاستعمار الانجليزى في شبه القارة  
الهندية ..

ان احكام القرآن في الجهاد  
والفيلق والاضحية والشهيدات لا تقل  
اهمية في دين الله عن احكام الزواج  
والطلاق واحكام المعيدات .. فكلها  
تشريعات الهية نزل بها الوحي الامين  
على قلب محمد صلى الله عليه وسلم ..  
ويذكر الكتاب بقول الله تعالى :  
ويقول الذين امنوا اولا نزلت سورة ،  
لهذا انزلت سورة محكمة وذكر فيها  
القتل رايح الذين في قلوبهم مرض  
يتفكرون اليه نكرو الغشي عليه من  
الحوت فاولى لهم طاعة وقول  
معروف ..

ولا عجب ان يتسخ الكتاب احكام  
الجهاد لأنه قد اكتشف من قبل  
الجنود التاريخية للشريعة الاسلامية  
ان تعذب يجعل هذا العنوان ونسب الى  
ان المعيدات والمعاملات في الاسلام  
موروثات جاهلية ..  
يريدون ليظفروا نور الله بالواجب  
والله متم نوره ولو كره الكافرون .





الصدر

التاريخ : ٢٢ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

三 二 一

للسنة إلى حليجة لأن تحدثت عن الخطط الهوائية المسبقة على العلم من خلال اتعاظ الهندسة والسيطرة الاقتصادية على أسلوب الحكم وصيانة حكم الشيوعيين في القوقاز عن السيطرة على الاقتصاد. حتى الترابون الكاروس الكبار التي لا يتعدون في سدادهم إلى حلي حلي لوالدهم. كما يفسر حكم هذه التوراة المتأخرة الانحلال إلى تفتيح إلى بوجه لليم من لورس والمحيطات عن تراسمهم الكبري التي تفتك اقتصاديها ويشرح عن العلاقات في العلم والتسامح وسامساعهم من جوار اقتصاديها

الحكماء الراشدين لاسلوبهم الذي أدى الى اخصام الدولة عسكريا والادبيا ، ثم يوصل الامر في النهاية الى الاستسلام الكامل لهذه الدول التي تتبنى سلوبية الحظوظ على استمرار هذا النظام والحكم الحكام ضرورة تراثية

100





## بقلم / الدكتور عبد القادر عزيز

والفجر وبغضه أن مثل هؤلاء الحكماء قد يستسلمون لعداها إن يلزمهم بقرار الأمر كله لهم وتحمل مسؤولية مجيئهم والبقاء على دولهم ووجودهم ووضع الخطط الملائمة والتفسيه التي تمكن هؤلاء الحكماء أن يصلوا إلى أهدافهم عند تنفيذها وإذا لم يكن غريباً أن تتحول وثائق رسمية تشرعها بعض الصحف والكتب في الداخل والخارج في عهد عبد الناصر وتكون الصفات التي تدعى كفة القضاة على الحركة الاشتراكية مصر والحكم الإسلامي وكيف شكلت لجان رسمية على أعلى مستوى بناء على أوامر رئيس الجمهورية شخصياً لدراسة والتفكير التي تم الوصول إليها بخصوص مشكلة التبريل الإسلامي الذي كان متحلاً في أيام عبد الناصر في جماعة الإخوان المسلمين وحدها

ووضع برامج لأفضل الطرق التي يجب استعملها في معالجة الإخوان في أيام عبد الناصر ومكافحتهم مع غيرهم من التيارات الأخرى في عهد السادات من المفارقات واللياليات المعلة والتي نعتقد أنها لا تزال موجودة حتى الآن وإن كانت الظروف والأوضاع المعقدة الآن في مصر لا تسمح بتبليغها بنفس مستوى الطريقة التي كانت تنفذ بها في أيام عبد الناصر ثم في أيام لسلطات المهم إن هذه الخطط التي تضمنتها بعض الوثائق التي نشرت كما قلنا كان الغرض منها بلوغ هدفين

- ١ - غسل مع الإخوان والسيارات الإسلامية الأخرى من فكرهم
- ٢ - منع عدوى فكرهم من التفتت والفرار

نعموا صريحة عن ضرورة اختيار حكم اللاه بمرسومهم كطعن الأسطوخ، وهل أن يتم اختيار وزيرهم من بين هؤلاء الأوسا بدنه على توجيهات هذا الحكم المختار دون أن يكون لهم في ذلك رأي أو يكون لهم حق الاعتراض وذلك واضح ومباشر في كثير من بلدان العالم العربي والإسلامي الذي وقع في برائن هذه المخططات، وقورط بالقلم هو وبلايه في بيوت عسكرية ومدنية واستسلم تماماً لأوامر وتعليمات السلطة الكبرى من خلال صندوق النقد الدولي وما يشابهه من منظمات أصبحت تتحكم حتى في أسعار الطعام والضراب وتقبل أو ترفض منح الإعانات أو زيادة المرتبات أو غير ذلك من فومن الخصومات الدول والحكومات

لذا ترى أن من لا يملك قوته وسلطته لا يملك حريته وهذا إلى أي مدى يمكن الدول القليلة الضعيفة عصر أن تستسلم لكل ما يطلب منها. ولا قانون والتبرير وعقلان الأمور، يشاف إلى ذلك أن حب الناس للسلطة ورغبتهم الفريزية في الاستمرار فيها يدفع الحكم إلى فعل أي شيء من أجل البقاء فيها والتمسك بها ومن هنا كان الخوف من فقدان السلطة وسقوط النظام سبباً من سبب قبول ما يمسى بمقتضيات أو رأي أهل الخبرة في كيفية المحافظة على هذا النظام واستمرار بقاءه حتى وإن كان ذلك على حساب الأهل والأولاد، لأن فريزة الحكم وحب السلطان قد يدفع الولد لقتل أبيه والولد لقتل والده، وسناب صلة الدم والقرابة، والتاريخ القديم والحديث خير شاهد على صحة ما نقول إذا كان الفكر الإسلامي ككل والأخوان المسلمين بمصلحة خاصة يريدون تطبيق النظام الإسلامي وتحكيم فريضة الله وإخراج البلاد من ظلمة الجهالة والاقتصاد وأعداء العلم والفكر إلى المجمع بعد أن خشيها العلمانيون ولكن الحكم أن لا ضياعاً أخيراً لقوة التيار الإسلامي الذي يعتمد على تدبير انتمائه لأنه لا مانع عند هؤلاء الحكم الراغبين في البقاء في السلطة من عمل المستحيل لمنع وصول هذا التيار إلى الحكم حتى وإن جاء من طريق الدعوة إلى الحل

أولها - الوثيقة الخطيرة التي أعدوا للصوابين عن ليلة الحركة الإسلامية في مصر عام ١٩٦٧ م إلى رئيس الجمهورية (جمال عبد الناصر) والقرام الرئيس. وقد تكرر اللجنة التي كانت مشغلة لهذا الغرض كلفت مكونة من خمسة أشخاص هم رئيس مجلس الوزراء ولقد اتخذوا ولقد المبعوثات العسكرية ومدير المباحث العامة ومدير مكتب الرئيس عبد الحكيم عامر، وقد طرقت لهذه اللجنة اجتماعات متتالية لم تعد لتقريرها إلى الرئيس جمال عبد الناصر، الذي اعتددها والقرام وطبق تنفيذها تنفيذاً حرياً

ويعد دراسة التقارير والتبليغات كما قلنا ومعرفة واقع الحياة الاجتماعية في مصر ووضع الإخوان المسلمين في هذا المجمع، قدمت مقترحات خاصة بكيافة الوثائق من سيطرة فترة ارتباط الساسة بكمين وثلاثي الفكر الإخواني للأخوين والامر الثاني: كيفية استئصال السرطان المزعوم، (أي الإخوان) والذي يأمر ما جاء في هذه الوثيقة يجد أن أعضاء اللجنة قدموا مقترحات كثيرة لولاية الناس من فكر الإخوان أي الفكر الديني للربط بعقائدهم، وأهم ما قدم في هذا: تغيير مناهج تدريس التاريخ الإسلامي والدين في المدارس ويطبقها بالمعتقدات الاشتراكية مع إيراد مفاهيم الخلافة وبخاصة زين العظمانيين وتقدم الفرق السنية على تربية التنمية وأصلها من السليمة هذا بالإضافة إلى ضرورة





التحري عن رسله وكتب الاخوان  
وملااتهم وحرمان القريب من  
الانخراط في السلك العسكري او

البوليسى او السيسى وتوحيد معاملة  
المتبئين من غير الاخوان بمعاملة  
الاخوان قبل ان تلجأ الدولة  
بإتخاذهم معهم ضد الدولة لانهم  
يمثلون الاحباط لهم وفك حتمية  
طبيعة الالتقاء السلبى على المدى  
البعيد ، هذا بالإضافة الى ضرورة  
التفريق فرس التهور والعمل لى  
المتبئين عموما الى الحالات العلمية .

والعملية وعزل للتدوين عموماً عن أي تنظيم أو اتحاد شعبي أو حكومي أو طلابي أو مهني أو إقليمي ولعل ذلك يأسر عدم موافقة الدولة حتى الآن على إقامة نقابة لعلماء الأزهر أسوة بجميع الهيئات الأخرى للهندسة والزرع والصيد والجلوبين

رغم وجود تقاليد لطوائف صغرى  
الطوائف وغيرهم ....  
لنا منهم ان تجمع العلماء في نقابة  
يعطيهم الفرصة للخدمة للدولة  
والوقوف الجماعي في وجه مخالفتها  
الذى قد يؤدي الى اضرار العلة  
الجماعية الامة نظرا لما للعلماء من  
اثر وثقل عند الناس

أو التكوين الثاني أو الأولية؛  
 فالحقيقة: هي عبارة عن تكوين يقع إلى  
 يمين السور السدات وهو مختلف  
 عن علوه من ضمن السور الهلبي  
 الثاني السور الأول والسور الثاني  
 للجنة التي أطلق عليها اسم «جنة  
 السور» تسمى السورين أو السورين  
 ويسمى «جنة» وتحتل الجنة من  
 السورين / ضمن السور الهلبي ويسمى  
 السورين / يرى عموم علماء  
 بالولاية إلى وزير الداخلية  
 وليس لمخازن العفة والعربية  
 وليس بمبدأ من الدولة بالولاية  
 شخصيات استعانت اللجنة  
 وأهمهم وزيرهم من السورين  
 جنة والجنة والجنة والجنة  
 جنة جميع وتحتل الأخرى  
 من السورين للسورين في الدار  
 والجنة والسورين والجنة  
 السور / ليس غيبة اليها  
 يسألون عن التفتيش مع الجمعية

خبير الشؤون الإسلامية بالقاهرة  
مريكية وهو النائب المقيم في مصر  
بمكتب النساء لجنة مكافحة التطرف  
سلامي، التابعة لوزارة الأمن  
قوى الامريكية

٤ - مساعد الرئيس بيجن للشؤون الإسلامية

وقد سجل التقرير أن اللجنة قبلت معويات بسبب تحرج وحساسيات بعض الخصائص على تلك الجوانب، التحضير الأمريكي - مساعد الرئيس يدين وإن مؤلفه، والفقو، إن النهاية إلى العمل مع اللجنة بعد أن ألتهم اللجنة بأنها هيئة علمية وموضوعية بحثه وأنه لاأصل لها بحساسيات يمنية أو محلية وإن اللجنة بحاجة إلى خبرات في هذا الموضوع للموسو في اللوب في أقرب مدة ممكنة ويينع اللجنة أنهم أصروا إلا أن يراقبوا إسلامهم ويقتربوا لتكدم مع المتطابقين مع المتطابقين

[illegible]

فإن جماعة الإخوان المسلمين قد  
ولدت من جماعة إسلامية إلى مدرسة  
دينية عليّية تتحرك بلا مركزية  
تضمي ببعض العناصر المشوّهة  
لظهور العلني وتترك بعض الأفراد  
بحركون في سرية أنشئ الأفكار  
وسيع راحة الاتباع في المحيط المحلي  
تقول

يبحث اللجنة انه ليس من  
مستبعد ان تكون الفكارم وعظيمهم  
التي طبلت في الثورة الدينية في  
في بواسطة الخوميني لم تحدث  
بجانب اهداف العمل الفلاح وهي  
يبدأ نفس الاهداف التي تكرها  
وزير الاول وهو لمرصد لجامعة  
نوران والتابعه وسبق منهم ومنع  
ان انتقل الى الغير  
واضا وعزا على ضرورة تدريس

للتاريخ الإسلامي بصورة أخرى  
بحيث يحاولون بث فكرة الارتباط  
السياسي بينين - مع حقيقة الابتداء  
للتاريخية العامة والعمومية والتفدية  
للجميع القديم لعلنا من معتقدي  
الافتقار وقد قدمت الحقيقة لمقارن  
مبسطة والعقيد لم سياسة جديدة  
الموجودة الآن في والدي بقليل  
بين القوميات الأولى والى هذا  
والتيروير الثاني من هذا السناد  
أن التاريخ القديم لم اسديت جديدة  
تختلف كثيرا عن الاسبقين كتي  
القديم التاريخ الأولى وربما كتي  
السبب في ذلك فهو جملة اسامية  
أخرى على الساحة لم كموجية في  
قد عرفتنا بلاراضة الى احصائ  
الحجبة بين التاريخ الاسلامي و التاريخ  
من ذي قبل ونفهم مايسمى بمسحوة  
الاسلامية التي زادت في «مهرلة»  
التي اعني كثيرا من ذي قبل والتي يظن

أنها لاشك أنه دفعت الخططين لوقف  
العمل الإسلامي خفية سيطرته على دول  
الخطقة كلها إلى تقديم سياسات وطنية  
أخرى وسياسات محلية أكثر مما هم  
على استعداد أن يفعلوا. إلا أن الخططين  
في سوريا من الأسبانيين لم يفتحوا لجنة  
المستشارين إلا بعد أن وافقوا على شروط  
عسيرة وتنازل حريفاً كما جرت  
الأمور أيضاً في جبلتنا لاشك  
في ذلك في صيغة هذه الوثائق  
ويخلصون من الوثيقة التي أقرها  
بها خبراء الدعوة الإسلامية في مصر في  
عهد عبدالناصر قد تلعب دوراً هاماً  
فيما نؤمنه الحضي الشهور التي تقضي في  
الوثيقة بالانحسار لشيء من  
باصمض إذا أحيضنا لذكر المثلث الذي  
أخذ منهم اعتراضاً بمصداقهم وأخذ  
لهم قد فهمهم هذه الوثيقة التي  
عزيت على رئيس الجمهورية بأنها  
وكان وزير داخلية في ذلك الوقت  
وتعاني مني الدين، وقد بلغنا  
وبعضها وقد أعلن د / عبدالله  
ويؤمن ذلك أننا قد قلنا من شكري  
معمولي في قضية ليد د / لاهدين  
وكان أملاً حلالاً للوثيقة التي  
أخذنا اللجنة بالأسف إلى أمانة  
النظر في نتائج التتبع الإسلامي  
والدين بصفة عامة في المدارس  
التي نؤمنه سمعة أكثر من  
العلميين

١٠ - تحريك قضايا التطرف الديني من  
قمت لآخر وتسليط الضوء عليها  
عالميا مع تشجيع غلاة المتطرفين







التي اقترحتها فركز على الاعطاء الكبير بل الاسفي على النصري في مصر وضرورة الاستخانة بعنصر نصرانية في الامكان الحساسة التي يمكن لشرب المعلومات منها او التعاطف المبني بالافاضة الى شرب شباب النصري على مكافحة الشغب بتسلحهم حتى يمكن للمبشرين النصرانية مساعدة قوات الحكومة النظامية في حلة وقوع هجوم فيس متوقع من المظفرات... وحتى اتهم الدولة ان يؤول فيها ندعية اجنبية على تحارب اخوانها في العقيدة بالافاضة الى ضرورة الاستخانة باغضاء نوادي الزولاري واليونان واعطاهم مزيدا من التسهيلات والريعية، هذا بالإضافة الى تسليحه بضرورة اعدادها بمضخمة مسلحة وبسفن الصنابل حيث توصله بباريس جهاز الامن القومي ورئيس اللجنة كما كان معمولاً من قبل مع رئاسة الجمهورية اما الاقتراحات خبير الشؤون الاسلامية بمسيرة الامريكية فقد جاءت متوافقة ومعلقة مع الاقتراحات مسندة ببعض الا بندا واحدا اختلفا فيه حيث ان مساعد بيجن لم يوافق على الخطوة الاحتياطية التي وضعتها اللجنة وهي التخطيط لعمليات محاولة نسبة اغتيالات لهم او نسبة تخريب اليهم وقال انه يجب الاستمرار في سياسة ابطال لمطعن الفتن وتجنب المواجهة الحتمية بغض الامكان حتى لا يوصف العهد بأنه عهد ديكتاتوري،

وقد كان خبير الشؤون الاسلامية بمسيرة الامريكية يفضل ان تسير الخطوط كلها متوازنة ويقول ان سياسة حكومته هي بتر الشكر من اوله بدلا من مواجهته عند استخانة، واضاف بأنه يجب عدم الاستخانة بباريس الاخذ بدورهم تجاوز سن التسامح والسعيين وفكر بان القوميون كان كثير منه سنا ونحني تلمني ان تكون ميساسة الدولة لا تخبرني هذه الازم وان هذه

الخطوط التي تفضلها وان كان بعض التحليل يرون انه ربما تخبرني فقط بعض الخطط والاشيايق نظرا للظروف الحالية الحاضرة من مائة اعتقد النظام بضرورة الاستمرار في منع الاسلاميين من الوصول الى

مريديه وتجنب للقبض عليه لاي سبب حتى التوافق العملية بلانا بداية فتح العلاقات وحتى يمكن غلب كل العناصر الجيدة التي يمكن ان يواقع بينه وبينها. اما اشتر ملجا في هذه التوصيات فهي التوضيحية الاحتياطية التي تناولت تكلف لجنة جانبية بتخطيط عمليات يلجا اليها وقت اللازم، اما محاولة انقلابات تصب لهم او محاولة اغتيال وتخريب او محاولة تعاون مع دول الرض ضد الحكم ورغم هذا يجب بل كل الجهود اللازمة لعدم استعمال الاشيايق المنيعة او الاعتقال او السجن بغض الامكان حتى تقل الحكومة القدرة على الذبح امام الرأي العام المحلي من الديمقراطية والحريات للثورة وحتى يمكن الاستمرار في اكتساب لغة شرب في ذات نظام الحكم وقد بينو للثورة لنتي توصيت كثيرا في الحديث من هذه الوثائق والمتضمنة من مقترحات وتوصيات اعتد ان للثورة سيكتد من صحتها

ان التفكير ما جاء فيها ليس بعيدا في الزمان او موقلا في اللهم.. ولما لخصي ان تكون هذه المقترحات لاتزال تنفذ حتى الآن، على الرغم من وضوح غلطها لانه لا يكون من بين من يقف اليهم السيد الرئيس عملاء يومسون له ويخدمونه ويحاولون اقتحامه بخطورة الاسلاميين. على النظام لاقم، ولهمه بانهم يهربون للقب

نظام الحكم، وانه يجب ان يستمر في تاييد ملجا في والفق عبدالنصر والسفارت الا لنتي لغة كعلة في السيد الرئيس ولان بطيعة لقيه وحده لكل ابناء شعبه وريعية ن ان نقل سمعته وصورة وتاريخه تصنع البياض لاثله اعمل حقيرة كيهه تطيح لثريعه وتضعه في مساحات هذا القريب من الحكم للظلم اعداء شعوبهم واسمهم.

والخريب ان هذا التقرير الذي استخانت فيه اللجنة بلأه ذلك البياض وخبير الشؤون الاسلامية بمسيرة الامريكية ومساعد الرئيس بيجن قد ارافق بهذا التقرير بعد التوافق عليه من جميع اعضاء اللجنة الاقتراحات مسندة الرئيس بيجن، وكذا الاقتراحات ممثل لجنة مكافحة التطرف الذي هو خبير الشؤون الاسلامية بمسيرة الامريكية بالقطعة ولذا يوافق في الاقتراحات مسند الرئيس بيجن ويختلف ان معظم الاقتراحات

بعد القبض عليهم وتصعيد العفرون فيهم حتى تكون تصرفاتهم للثورة المتزينة مادة لاثارة الجمهور عليهم بدلا من التعاطف معهم ثم ربط هذه القضايا بالمعلقة لبعض دول الرض المظفرة مثل ليبيا والعراق

٣- تحريض بعض زعمائهم من الشبان في الجامعة بطرق غير مشروعة وتيسير حصولهم على الاسلحة والمفرقات المحسوبة لتسلية بعض العناصر غير المرغوب فيها في غراب قضية الشيع الذين لم التلخص منهم بحدكم لاسبب تكون عيرة للثورة من العمل على تصعيد استعمال تحبير، جملة الكثير،

٤- التركيز على العناصر النظامية والجائعة وبمختلف اللغة لمحاربة افكار الجماعة الاسلامي واعضاء الاتحاد، حيث ان علاقة الطليعة بطلانية بالجماعات والمعاد لها دافع ملغي، كما ان العناصر النظامية تخشى الكثير من تطبيق القواعد الدينية في تحريكهم ومناصبهم وحرثتهم، وقد احدث هذه الطريقة في تشويه وجه الثورة في ايران بمطالبة النساء للثورات

٥- الاهتمام بالاستمرار والاسراع في سياسة تطوير الاثر في اجماعة كاستراتيجية حتى يتوافق سيل الخريجين من مختلر الدين وحتى يمكن تطوير سلوك والفتن الائمة والمربين وربل الدين واعادة النظر في التكوين الفكري المرتبطة بالمظفرات الاسلامية القديمة وتسلط الدعابة والاعلام على مجدي ومطوري الدين مثل هه حسين وخلاله...

٦- توجيه رئاسة مجلس الشعب للامطاع من الاقتراف الاسلامي من ناحية القوانين الخلفية والجنانية علنا مع اعداء التحليلات لجان للقتل اي مشرور يحصل اليهم بهذا الخصوص او تزويبه، هذا بالإضافة الى توصيات اخرى في التسمية

الوكلية كما اسودها تعلق في كلتيه ملجا في توصيات التقرير الاول. لجنة عبدالنصر، ويعني هذا فيما جاء في هذا التقرير عن سياسة مكافحة الجبهات الموجودة والتي قدمت توصيات خاصة بالرؤس الايديولوجية اي كبر القلدة في الاخوان وبخاصة المرشد العام والتي رأت اللجنة ان تستعمل معه (المرشد) سياسة (خاه معه في رحلة مقلعة حتى يجهد ثم دعه يعود وحيدا) اي عدم التصادم معه للثمة





الحكم ومقومة سيدهم على الخارج  
السبيل وإن التطرف والاضطهاد  
السياسية والاقتصادية ورفعة الدولة  
في القضاء على مشاكلها الاقتصادية قد  
يدفعها إلى تصديق أمريكا ودول  
الغرب والاستماع إلى نصائحهم  
وفوجيتهم غدا منها بأنهم يسمون  
الخبرة الحرة والقوية للصيغة  
التي يمكن أن تؤدي إلى الاستقرار في  
المنطقة عموماً ولأن مصر على وجه  
الخصوص.

ويرى المحللون أن توجيحات  
ونصائح الغرب أن تختلف عن  
التوجيهات والنصائح السليمة والتي  
ترى ضرورة القضاء على التيار  
الإسلامي لفساد ما على يتم هذا  
الاستقرار المزعوم وبخاصة أن  
الإسلام قد أصبح الآن بعد زوال  
الاتحاد السوفيتي قوة كبرى يجب  
مواجهتها ويعلمنا كبريا يجب القضاء  
عليه لأنه يشكل خطراً ويطلق وأحتم  
ويشكل خطورة كبرى بالنسبة لهم .  
وإن صرح بذلك كثير من قادة  
الغرب ومفكرين من خلال قنوات  
عقروها في بلادهم وكتب ومجلات  
نشرها وصلوهم وتعلموا وأعلنوا فيها  
رسمياً أن عومهم الأكبر هو الإسلام

وإذا سئلنا الآن عن مستقبل التيار  
الإسلامي في مصر بعد الأحداث  
الآخيرة نقول وبصراحة شديدة يجب  
على الدولة أن تتوقف عن سلوك هذا  
الطريق المبلوغ إلى هلاكها إلا أنها قد  
تستعمل وسائل المهادنة والانتقال  
حول بعض التيارات المعتدلة لا يمكن  
التخلص من التيارات الأخرى التي  
تخلق عليها اسم الجماعات المتطرفة .  
ومع أنني أقولها وبصراحة إن كثيراً

من فكر هذه الجماعات المتشعبة لا  
توافق عليه الجماعات المعتدلة بل  
ترفضه وتعارضه وتعمل على تصحيح  
الفكر الإسلامي عند هذا الشائب  
وليس لديها مخرج من الغرام بدورها  
لجاء تصحيح هذا الفكر عند الشائب  
لذا مخرجهما للدولة لتتصل مع هذا  
الشائب بطريقة الخاصة واسخوبها  
لأنه تراه صليحا للمصلحة والمواز.

وعلى أن تتوقف الدولة قوياً عن  
مقومة هذا الفكر عن طريق استعمال  
القوة والتضييق الجسدية . وإن  
كنت اعتقد سواء وأقلت الدولة على  
هذا أم لم توافق على أن المستفيد في  
نهاية الأمر هو الإسلام الذي لن  
تتوقف صحونه ولا مسيرته ولا  
انتشاره مهما وضعت الخطط للقضاء  
عليه لقد أصبح قوياً إلى حد استعانة  
القضاء عليه أو امتكان السيطرة على  
تتابعه ولم تعد أي قوة في العالم  
تستطيع خلق هذه العقيدة من القلوب  
ملايين من البشر أموا بأن الدفاع عن  
هذا الدين هو الدفاع للعالم وإن  
الابتلاء في مسيله منه من سنن هذا  
الكون وأمر مكتوب جعل الله لوائه  
عظيم وأجره جليل وأمر فكر حكم  
السلطان بمطالبة وخطفوا أنفسهم  
وأمر على المدى البعيد من الاستعانة  
بأحد وأضمن نصب أعينهم مصلحة  
الدين والوطن أوصفوا إلى ما يريدونه  
من سلطان الدنيا وألهمهم التاريخ كما  
خلق خيراً من الحكم المخلصين  
للعالمهم وبلادهم وتكون مع ذلك  
أيضا لفضل الله ورحمته

بسم الله الرحمن الرحيم















المصدر : الأخرى

٢٤ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# القباط لهم ما للمسلمين .. وليس لهم ما ليس لهم

وفي هذه المسيرة لعنة المراقبة اربع  
واسي من هذا المسير الذي امر به  
الذي عليه الصلاة والسلام في مجال  
التعامل مع اهل الكتاب وبخاصة النصارى  
منهم ان قال عليه الصلاة والسلام لهم  
ماتمسلمين وعليهم ما على المسلمين !!!  
هل حلفت النظم البشرية هذا للمسير  
الفرار من العدالة بين المواطنين الذين  
تختلف دولتهم ؟ ان تجد ذلك الا ان  
الاسلام ورسالته الشافية !!!  
لما الواقع التاريخي فلا اعتكاد عليه  
لحدائق عن الكتاب شديدة وهو من داني  
التاريخ ، انه يعلم تماما راحة العيش  
وحرية العبادة ، واحترام الشخصية الانسانية  
التي فيها القباط مصر في ظلال الاسلام  
والثقافة تمت سيطرة الرومان مع انهم  
اشركهم في الدين !!  
ان المسيحيين يستر لانوا بكتاب دولة  
الاسلام حيث الأمن والامن ، كما تترك  
الديانة بالخير .

واما ولما حلفت وشهد بها تاريخ القنرات  
الزمنية التي حلفت فيها البشرية .  
اما من الاول فلا ليد باعدا على لغوي  
بل على الحس في نصيب الكتاب والسنة  
براعت حصل على الأمن والعدالة . وفي  
تجد اهل على ذلك من قول الكتاب الحق  
لا يولكم الله عن الذين لم يقاتلوا في  
الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبرؤهم  
وتصبروا اليوم ان اده يبي المسلمين ،  
لماذا يتكلم المواطن في وطنه من قديم  
لكبر من ير يسهله عليه موافقه وحمل  
يؤلمه فيهم ؟  
ان البير والعمل من نسي العناني في  
الوجود وانده يبي وهذا القرآن الكريم لاهل  
الكتاب .  
وفي طلب من الدنيا وما فيها التي مسند  
صلى الله عليه وسلم والقباط مصر ؟ !!

فلما قرأت لراة المتمر الصملى كلبا شديدة  
الثالث الذي جاء في مرهده تملأ واجاب  
ايه عن تساؤلات الصمليين بما عرب منه  
من روية وأناة ومبارة مكررة هادئة ، غير انه  
استوفى لتي عبارة كلبا كلبا عندما سئل  
عن رايه في شريق البشرية ؟ قال لا بد ان  
يعلمن المسيحيين على مستهلهم في ولائهم  
وان يعرفوا بالشريعة : على اذا حلفت  
الشريعة سيتم التعامل معهم كاهل لمة لم  
سيكون لهم حق المراقبة ؟ !!  
عجبت لهذه العبارة التي ادها مغلفه ،  
وعجبت به الرجل الفطن الحبيب !! لان  
الغفول لابد ان يكون وراءه بواحد توجده  
وتجمل له على انفس البشرية سيطرة  
ويطأنا وهذه البواحد اما ان تكون  
سناير ، ولشباب كركية وثقافية لها  
موراثتها في مساهرة البشرية وتحصونها .





المصدر : الأخبـار

١٢ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاسلام ١١٢

إن أسلافك من قبلك مصر عرفوا هذه  
اللعنات فلا ينبغي أن تلبس عتا وسط  
الفضيحة وموجبات الانتكاس والانتكاسات  
والتي لم تكن مصر بمسليها والباطلها  
تصلهم سفينة واحدة تنسج في محيط  
الحياة المصرية بما يكتنفها من أمواج  
حاشية ومخاض عاتية .  
وإنه تديرى وتحياى  
وإنه من وراء القصد وهو حسبنا ونحم  
الركن .

د . السيد الطويل

الرئيس العام لجمعيات  
دعوة الحق الإسلامية بمصر

اهـ ، وثـ كل شرائع البشر التي تصورها  
الأمم والنزوات وتتجلى فيها الفجوات  
المنصرية والاحتكـ ..  
ولقد أركـه عجب من تساوـك أهـ لـذا  
ملئت الشرمة سبوت التعامل معهم كامل  
لـمة لم سيكن لهم حق للمواطنة ؟ !!!  
عجب هذا !!! لأن المواطنة هي لـمة  
وعهد بين المواطنين كل منهم يرحى حق  
الأخر ، وقد سمى الإسلام للتسلي  
واللهو الذين يلهمون لـ كل دولة إسلامية  
لعل لـمة حلقا على حلقهم ، وتبشها على  
حرماتهم وإن أهم حقها مصوبة لـ لـمة  
أخواتهم المسلمين ، وأى عدوان عليها  
يرش للمكـى القتل في موقف المسـب  
عندما يقوم للثـى لرب العالمين .  
لـمة أنظمة وأية قوانين تنشد وتنسج  
البلد مصر أماتا أسس وأهدى من هذا

واذكر البابا وهو لـكور بما فعله عمر ابن  
الخطاب من أنصاف ابن القبطى المصرى  
من ابن صوب بن المصـ لـ جعل القبطى  
يقتنى من ابن عمرو ، ويخربه على مشهد  
من الجميع يوم الحج الأكبر ، يومها لـزهر  
القبطى بهذا المستوى الرابع من العدل ،  
ويكنة قالها الفارق أصفى لها التفرغ لـ  
كل متى استمديت الناس وقد ولدتهم  
أموالهم أحرارا !!!  
فـبرنى أبى بعد ذلك عندك أو عند  
أحد من الأشراف الأبطال مغاريف من تطيق  
شرمة الإسلام !!!  
وهل الأمن يترأسه الله وإن معه من  
تخيل قوانين فرنسا ، أو شرمة الرومان ،  
أو أى قانون من القوانين المستوردة ؟  
إن وفى الناس بمشهم على بعضى لـذا  
الخطا لـ الدين إن يلج إلا لـ شية شرمة





المصدر : حريز

٢٦ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**الدكتور الطموني ينصح الامراء :**

«... انتم (أي رجال السلطة)

.. (لا يبق) لكم تطبيق الدستور

**العزلة اوصلتكم للكبت..**

**انضموا للاحزاب افضل**

دوركم.. ينحصر

في الدعوة بالحكمة

والهوية الحسنة



**الحاكمية**

لله..

ولكن انتموها

أولا

**في الماضي**

**في الحاضر**

**في المستقبل**

**الانبياء رأت الناس قبرا لهم**

اجرى الحوار :

حاتم هلال

**مؤمن الهبياء**





المصدر: حريتي

٢٦ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تلقا أكثر من مرة،

# الديمقراطية ليست كفسراً ونفسياً التي لا يمكن إيلادها شرعاً

ما يكتب عنهم من حق وباطل ، ولا تشر لهم شيئاً قط .. و «حريتي» بهذا السلوك الجريء حطمت الأمثال التقليدية لوسائل الإعلام ، وبخاصة «الصحافة القومية» وأخذت خدمة عظيمة للقضية نفسها . فنحن في حاجة إلى سماح وجهات نظر هؤلاء الشباب ، وإجراء حوارات موضوعية ومفصلة معهم تتسم بالحياد التام ..

الأفكار .. والوقائع .. والتصورات .. التي طرحها أمراء الجماعات الإسلامية في مؤتمر أمية .. والتي نشرناها في العدد الماضي .. في حلقة إلى تطبيق موضوعي .. ورد محاذي .. بحق الحق وببطل الباطل .. حتى تتسع دائرة الحوار .. ونجلى ثماره الطيبة .

ومن حسن الحظ .. أن تزامن نشر حديث أمراء الجماعات مع وصول الداعية الإسلامي الكبير عبد العظيم المطعني من السعودية حيث يعمل هناك استاذاً في جامعة أم القرى .. وهو عالم مشهود له بالحيدة والنزاهة .. ومن ثم كان لابد أن نسمع رأيه في هذه القضية .

قال الدكتور المطعني :  
أولاً .. أود أن أفتسي «حريتي» على التزامها كل «المواقف» وإجراء حوار موضوعي مع بعض قادة الجماعات الإسلامية تلك الجماعات التي لم تقم وسائل الإعلام لها وزناً .. تنشر







للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## التاريخ :

٢٦ مئی ۱۹۹۲ء

منكره باليد فإن ذلك يؤدي إلى حدوث الفتنة لأن السلطان إذا أقبل قاتل وأخذ البريء بذهب الإثم. ومبدأ القروعة المولوية إلى الفتنة أقصى علماء أهل السنة والجماعة بأن منكرات السلاطين يكتفى فيها بالنصح القولي. وهذه

لا مع ، ولا على .. بل يكون الحق ،  
والحق وحده لحمتها وسنانها ، أما عما  
تثير مع أعضاء الجماعات ، وما تثاره  
هم في لقاء «هزيتي» معهم فلنا أمامه  
موقفان نعلمهما بكل صراحة .. موقف  
مؤيد لبعض ما تثير ، وموقف  
رافض . أخرج أن يتسع صدر الجمع  
لما نندبه حسنة لوجه الله الكريم .

••• أما معهم في أن الحاكمية ليست

• نبدأ - لو تفضلت - بقضية تغيير المنكر التي يثار حولها عادة جدل كبير.

•• أتانا الجماعة في أن تغيير المنكر باليد واجب على كل فلاح من عامة المسلمين وليس مقصوراً على ولى الأمر وعورائه ، فهذا تكليف عامي وأدله واجب على كل فلاح ، فلذا قام به بعض المسلمين سيقط عن الباقيين ، بل على الأرجح فاضى كراهة مثل الجهاد . وقرض الكفاية المخاطب بها جماعة يمتازة .. أي أن المجتمع ككل يمتازة المنكر ، وقد امتدحت أعضاء الجماعات الإسلامية إلى عموم

المعنى الوارد في الحديث الصحيح :  
 ( من رأى منكماً متكرراً ... ) ونضيف  
 إليه أن عامة المسلمين كانوا يأتونه  
 المنكر باليد في عصر النبوة وفي عصر  
 الخلفاء الراشدين ، ولم تكن عليهم  
 إلا لأصحاب الدعوة ولا خلاف من  
 بعده ، وهذه الوقائع معروفة وبعضها  
 ورد في صحاح الأئمة فلا سجل  
 نتجاهلها . وللحديث المذكور : من  
 رأى منكماً متكرراً فيقريره " بيده " <sup>١</sup>  
 أحيايت ربه يعضها يراه الشواشن  
 البخاري ومسلم . بيد أن تغيير المنكر  
 لا يباله له ضوابط نص عليها الفقهاء  
 والمتمسكون .

وما هذه الضوابط ؟  
منها : أن يكون المكلّف قادراً على إزالة المنكر ، وأن لا يؤدي تغيير المنكر إلى مغاناة أو فتن مع المنكر الذي يراد تغييره ، وأن لا يخشى من غير المنكر ضرراً على نفسه .  
الممكن ما تلقى عليه علماء الأمة ، فلا يجب تغيير ما اختلف فيه العلماء تحليلاً وتحريراً وأن لا يكون المنكر من صنف « السلطان » .  
فصاحب أهل السنة أن السلطان إذا حاول أحد تغيير

[illegible]

• • وضعية التعامل بالريا  
• • ومعهم في أن التعامل الريوي  
الذائع في اقتصادنا الآن من أخطر  
الآفات المدمرة لاقتصادنا .. لأن  
يمحق الريا كما جف من محكم كتابه ..  
« يمحى الريا ويذهب »  
« تصدلت .. » وهل غاب عنا قولنا  
تعالى : « يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله  
وأخروا ما بلى من الريا إن كنتم

مؤمنين . فإن لم تفعلوا فلتكونوا حُرَباء  
من الله ورسوله .. وحُرَباء الله  
رسوله لا تكون بالمدافع والقنايل  
ولكن لها أسلوب آخر كالأمم  
والقنن وحبس الفتوى .. أما القول بأن  
الدولة مضطرة للتعامل بالريا فهو قول  
مرفوض لا يضطر بالشرع  
المحظورات أقرب طرقي .. وعلمنا  
الأصول بالقول : إن الشرع لا يقرر  
بقدره أي لا يتجاوز طرقه الشرعية ..  
ويدلنا من الطائفة المعطلة ما لو  
استمرناها لا غناها هذا عن الريا . أما  
وعد الله بالأعمام على القدر  
والمجتمعة إذ أنفت الله فهو وعد  
صانع لا ريب فيه ، ووعده بأنه كلام

[illegible]

ثم جاء خطاب أبي بكر إلى الأمة بعد توليته خلافاً للأئمة الشيعة الإمامية  
مقال :  
• تحليل المفسر الذي تقوم عليه  
شؤون الحياة وهو كتاب الله وسنة  
رسوله .  
• مراعاة الأمة لحاكمها وهو يمارس  
مهام الولاية .  
• وجوب طاعته إذا لم يخرج عن  
المنهج الذي رتبته الأمة ، ثم عزله  
وتوليته غيره .  
• نصيح الأمة لولايتها ، وجهادها  
الإلزامي وتسيده صوابه وتوقيفهم  
خطئه . - هذا الجانب من النص  
الديمقراطي يرى من نظام الحكم





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٠٦ يوليو ١٩٩٢

المصدر:

حرس

الإسلامي إلى دول الغرب وفي حكومتها  
الجنترأ أولاً ثم فرنسا ثانياً .

أما الجانب الآخر وهو حكم الشعب  
للشعب ، بمعنى أن الشعب أو الأمة  
تضع تشريعاً مخالفاً لتشريعة الله فهو

من ابتذاعات الثورة الفرنسية وجان  
جاك روسو الذي كان يسمى فكره  
« إنجيل اللشوار » .. ثم سرى هذا  
الجانب إلى أكثر الدول الإسلامية ،  
وهو المزاق الخطير في الديمقراطية  
المعاصرة .. فالإصلاح يسر المبدأ  
القال : الأمة مصدر السلطات ..  
بمعنى اختصار الإدارة البشرية  
ومراقبتها وتصحيحها ثم عزلها وتوابعها

الاصح منها إذا انحرفت الحراقبا  
جسوما ولم تستجب للصح .. أما مبدأ  
الأمة مصدر السلطات أو صاحبة  
السيادة بمعنى وضع تشريع بشري  
مخالف لتشريعة الله فهذا مرفوض  
مرفوض في الإسلام .

إن نظام الحكم في الإسلام يلقى بين  
هذين الاعتبارين : الديمقراطية  
بالاعتبار الأول إسلامية ١٠٠٪ .

والديمقراطية بالاعتبار الثاني جيت  
وطاوعت وكفر إذا جحد الحاكمون بغير  
ما أنزل الله شريعة الله ولم يقرؤ بها .  
أما إذا اعتقدوا صحتها ولم يتقروا فهم  
عصاة لا كفار ، وقد حسم علماء الكلام  
مسألة ترك العمل بشيء من شريعة الله

هل هو كفر لأن العمل داخل في حقيقة  
الإيمان ؟ أم معصية لأن العمل غير  
داخل في حقيقة الإيمان ؟ فأهل السنة  
والجماعة يرون أن الإيمان يتحقق  
بصدق الاعتقاد مع الاقرار باللسان أما  
العمل فشرط في كمال الإيمان . وذهب

بمعجم الثلاثة : الاعتقاد الصالح ،  
والأقرار باللسان ، ثم العمل .  
وللقهاء تفرقات كثيرة مبنية على  
مذهب أهل السنة . فمثلا ترك الصلاة  
يقتل كفرا إذا تركها جاحدا لفرضيتها ،  
لأنه أكثر ما علم من الدين بالضرورة .  
وفي هذه الحالة لا يقبل ولا يصلى  
عليه ولا يدفن في مقابر المسلمين .  
أما إذا تركها كمسأ مع الأقرار

بفرضيتها فيقتل حدا ، وتجري عليه  
أحكام المسلمين .

ووصف مسلم بالكفر ينبغي التحفظ  
منه ، فقد يكون معذورا بجهل مثلا ،  
وقد اشتهر القول عند العلماء بأن  
لا يكفر أحد من أهل القبلة . ولهم قول  
آخر حاصله إذا أتى مسلم ٩٩ عملا  
تنلى عنه الإيمان وعملا واحدا يزل على  
إيمانه فلا يجوز الحكم عليه بالكفر  
وأمره إلى الله إذا لم يتكر ما ظم من  
الدين بالضرورة . وكفى أن نقول إنه  
عصى أو فاسق . هذا هو الاصط  
والاشتمل بأدب الإسلام .

### تطبيق الحدود

ننتقل إلى قضية أخرى .. وهي  
إدعاء الجماعات بأحققيتهم في تطبيق  
الحدود .. هل هذا من الإسلام ؟

•• امت مع الجماعات في دعواهم  
حق استيفاء الحدود بأنفسهم .. فتتخذ  
الحكم الشرعي ليس لأحد المسلمين ..  
بل لولي الأمر ، لأن قتل المرتد كرجم  
الزاني المحصن حد من حدود الله  
واستيفاء الحدود وقف على الإمام  
الأعظم .. « الحاكم » وطسبي

معاونيه .. وإذا قالت الجماعة : وابن  
إمام المسلمين الآن الذي ينفذ حدود  
الله ؟ قلنا لهم : إن عدم وجود الإمام  
المنفذ لحكم الله لا يبرر لنا كافرين أن  
نباشر هذا العمل بأنفسنا ، وأجست  
علينا - كافرين - مسئولية أمام الله ،  
بل للمسئولية تقع على الوالى

ومعاونيه فلماذا نلزم أنفسنا بما لم  
يلزمنا به الله ؟ .. وكون استيفاء  
الحدود وقفا على ولى الأمر الحكمة فيه  
أن الحدود لا تنفذ إلا بعد التحقيق  
للمؤدى إلى اليقين بأن قلنا ارتد أو  
زنا ، وفي الردة قيد آخر هو استنباط  
المرتد ومناقشة ، الشبهة التي أتت  
إلى ارتكاده ، وإعلانه بالحكم الذي

سينفذ فيه إذا لم يتوب .. وهذا لا يكون  
إلا لأهل السلطة .. والجماعات  
الإسلامية ليست من رجال السلطة ،  
ليس لهم استيفاء الحدود ولهم الأمر  
بالمعروف والنهي عن المنكر دون  
مرتبة الحدود أو الفصل . والمرد  
إذا جاء في الدنيا فلن ينجو في الآخرة .  
والخطأ في البراءة غير من الخطأ في  
الإنسانية . أضف إلى هذا أن هذه  
الاعتصالات تزيد الناس نفورا من  
الجماعات ويسدقون ما يقال عنهم  
أنهم إرهابيون عمويون . وهذا ليس  
في مصلحتهم ولا في مصلحة الدعوة .

الجماعات إن كانت صادقة في  
دعوتها فهي في أمس الحاجة إلى  
اكتساب مواقع جديدة ، والتكاثف الناس  
حولهم وهذا إن يكون إلا بالحكمة  
والموعظة الحسنة ، أما الاعتصالات  
والحدف فقد أعطى خصومهم أمضى  
سلاح ضدهم محطا وعالميا . فطوبهم  
أن يتكبروا العواقب ويستفيدوا من هذه  
التجارب . احباب عليهم قول الله  
لرسوله : « ولو كنت فظا غليظ القلب  
للفضوا من حواك » .

لا .. للعزلة

• « ما ريك في رفض الجماعات  
الانضمام إلى الأحزاب ؟  
•• ليست معهم في اعتزال العمل  
السياسي فحيثا لو انضم أعضاء  
الجماعات إلى الأحزاب وكونوا لهم  
أكثرية فيها وهذا يتيح لهم فرصتين  
هم في أمس الحاجة اليهما .

أولاهما : نشر الدعوة للعمل  
بالشريعة على نطاق رسمي واسع مع  
الامن من المخاطر التي يحشدون  
عنها .  
وثانيها : إيصال فكرهم للناس  
عقبا جهارا ، والخروج من العزلة  
التي يعيشون فيها الآن .





المصدر :

٢٢ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ورحم الله الشيخ عمر التلمساني  
فقد سأل : لماذا انضمتم لحزب الوفد  
مع القروقي للتصعيد بين ميانسة  
وميانكم ؟ فكان جوابه :

« ليحمل بعضنا بعضا وندخل  
مجلس الشعب .. أما تحت قبة المجلس  
فلنا منتهجا ولهم ميانهم ... وهذا  
رأي سليم فيما أرى .

أما عزلة الجماعات عن للتقنيات  
السياسية المعقدة فقد أسلنت عنهم  
الستار وأورثتهم الكبت . اخرجة أنهم لا  
يملكون الوسيلة التي يدافعون بها عن  
انفسهم أمام الاتهامات التي توجه اليهم  
في كثير من الصحف .

والضمام الجماعات السى حزب  
سياسى ليس معناه القنصى عن  
ميانهم ، بل إتاحة الفرصة امامهم  
ليترفعوا على مسرح الحياة فى حرية  
وأمن ، وفى إطار من الحصانة  
البرلمانية .

واختتم حديثى هذا ببيان موقف  
الامام ابن تيمية حين كان بمصر يجاهد  
ويقاتل عن الاسلام فى اعقاب

الحروب الصليبية . قيل له : المقام  
بمصر افضل أم بالحرم المكي  
الشريف ؟

فقال رحمه الله : « بل بمصر من  
أجل الجهاد ونصرة الاسلام » ولا نزاع  
أن الحرم المكي أشرف بقاع الأرض .  
ولكن الامام بن تيمية فضل المقام فى  
مصر حيث تعثر الفتن الدينية فيها على  
المقام فى الحرم لاستقرار شئون الدين  
فيه .

ووجود الجماعات تحت قبة  
البرلمان لاعلام كلمة الله أعظم جهادا  
من وجودهم فى مساجدهم .

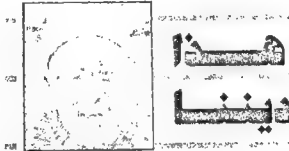




المصدر : **القدس**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠٨ يوليو ١٩٩٢



## هنا ديننا

استعدت إلى ندوة عن التعصب الديني من إضاءة لندن، وسأهني أن يكون ذلك المناسبة ما ينشر من حوادث تلمية بين مسلمي مصر وأتباعها.. إنني خير بالأرضاء في بلادى وموقن بأنه لا توجد حروب دينية ولا فتن طائفية، وأن كتلة الشعب سليمة، وأن أحداثا فردية أريد تضخيمها دون سبب معقول، وأن الذين يصطادون في الماء العكر يروجون هذه الأحداث لنيات مفسوخة، بل إن عقد هذه الندوة يثير التساؤل والصجب! فلن أهدأ من المشاركين فيها لم يتحدث عن التعصب الديني اليهودي، وكيف أنه باسم الدين يجاه بأقوام من روسيا وبولندا وألمانيا وأستراليا ليحتلوا أرض فلسطين ويطردوا أصحابها من دورهم! هذا العدوان الواقع باسم الثورة يسكت عنه، ويهاب ساسته ويمر رجاله بسلام! والمجزرة التي وقعت في البوسنة والهرسك، والتي لم يعرف العالم شيئا لها في نصف القرن الأخير، والتي أكل الحقد الديني فيها الأطفال والنساء والكبار والصغار لأنهم مسلمون مهذرو الحقوق.. هذه الجزرة لا يطول الحديث فيها عن خشية التعصب وقساوته المفرطة!! إن الحديث يطول عن التعصب الديني في مصر ليخلق خرقة ما أنزل الله بها من سلطان، ثم يفت الانتظار إلى النخاع للمقتل والمعروف أن المصريين من أهدأ الناس أخلاقا، وأن مسلميهم علماء عظام، وأن أفعالهم سعداء موفونون.. ولكن الذين يثيرون القضية كلها يطيلون حيل الكذب ثم يكشف عن خبيثتهم سائل يقول: إن الأجهزة الحكومية تخلق هذا التعصب عندما تصر على إثبات العنصرية الدينية في صحيفة الهوية الشخصية! لماذا لا تخلو هذه الصحيفة من النسب الديني؟ يقال هذا الكلام واليهود يطعنون عن بقاياهم في الحبشة واليمن ليدعوا حكمهم في فلسطين، ويقال هذا الكلام وأول حارق للمسجد الأقصى قادم من أستراليا! ويقال هذا الكلام والفاتيكان يعتبر لليهود ويرثهم من التهم!! يؤسفني أن تكثر المؤامرات ضد الإسلام وحده، وإن تعدد المحاولات لإضمار الصخرة الإسلامية، وإثارة القوايل السوء حولها!! إننا نعرف الكثير من الوقائع، ونبهر الأيدي العابثة في الظلام، ومع ذلك فنحن نقدر الصمت كي لا يتسع الخرق على الراقع ويحس العلاج على محبب الإصلاح.. لا توجد حروب دينية في مصر، وإنما يوجد علمانيون يريدون أن يطعن الدين كله وأن تنقطع صلة الأرض بالسما، وأن يعيش البشر وفق الموائيم لاتباع لما جاء به المرسلون.

محمد الغزالي







المصدر : **النور**

التاريخ : ٢٩ رجب ١٩٩٢ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصبور شاهين الأستاذ بكلية دار العلوم جامعة القاهرة وخطيب وأمام مسجد عمرو بن العاص ليفتح هذه النداءات موضعاً راية في كثير من القضايا السياسية والإسلامية وتعرض المسلمين للأخطار في كثير من البلدان الأجنبية وبالتحديد في البوسنة والهرسك

تعرض المجتمع المصري في الآونة الأخيرة لهزات عنيفة ذلك أوصالها العلمانيون والشيوعيون بقلمهم على صفحات الجرائد الحكومية والحزبية رافعين شعار لا للشرعية الإسلامية ولا للجماعات الإسلامية يزعم أنها منبع التطرف والأرهاب . حرصت « النور » على اللقائ بالكتور عبد

د . عبد الصبور شاهين يتحدث لـ « النور »

**أنا من النور**

**الإسلام**

**• الحاكم • وحدة • صاحب الحق**

**في تغيير المنكر .. باليد**

**• مأساة البوسنة والهرسك**

**• رسالة عربية**

**• القضية العربية ..**

**قريبة في ديارها**





## اجرى الحوار هشام الدهمراوى

الذين مازالوا قسفين على انفسهم  
في الصين وغيرها .

### اليوسنة والهرسك

□ □ المستوفين في اليوسنة  
والهرسك ما يجب لحومهم ؟  
□ المسلمون يتحفظون مع هذه  
الدولة الاسلامية الناشئة  
باعدوات الخليفة لهم بانصر  
ويرسلون اليها الاعنات  
والترعفات وجزاها لله كل خير  
لانهم يهدمون ملبسهم عليه  
وهذا شيء طبيعي في امة متفوقة  
لانك امرها ولو كانت تملك امرها  
لكن يجب عليها ازاما ان تكف  
وجها لوجه ضد الصرب ولكنها  
لانك الا ان تدعو للمساكين في  
اليوسنة بانصر وترسل لهم  
الاعنات وغيرها .

### الموقف الاوربي

□ □ ماذا ترى للموقف الاوربي  
من الاعتداء على اليوسنة  
والهرسك ؟

□ اوربا لاتريد دولة اسلامية فيها  
ويقبلون حكاما على اوربا بذلك  
لانها حينما اعتدى الصرب على  
كرواتيا قتلت اوربا كلها وقعدت  
ولم يهدا بالها حتى اوقلت الصرب  
عن قتل الكروات اما موقفها حاليا  
فهو مغاير تماما للموقف السابق  
لان اوربا لاتريد ان تكون هناك  
دولة اسلامية في وسطها .

ولذلك فاقيا تتعامل مع هذه  
المسألة بوجهين فاللاس كانت  
تقف بجانب الكروات ضد الصرب  
اما الآن فهي تترك الصرب لكي  
يبينوا للمسلمين في اليوسنة  
والهرسك . ولكن الله غالب على  
امره وسينصرهم

هو العلاج الحقيقي والفعل  
للارهاب

تغيير المنكر  
□ □ من له الحق في تغيير المنكر  
الاسلام ؟  
□ الذي له الحق في تغيير المنكر هو  
الحاكم المسلم فان غاب الحاكم  
يكون دور علماء الاسلام . واقول  
ان يحاول ان يغير المنكر دون علم  
ان لكل انسان قدرة فلحاكم عليه  
تنفيذ الحدود والعلماء عليهم  
النصح بالمعروف والنهي عن المنكر  
الاكتل بقلب

### التحديات

□ كيف يواجه الاسلام  
تحديات الغرب ؟  
□ لقد سيطر الغرب علينا حتى  
صرتنا نجاهل والتخلص من ذلك  
يكون بالوحدة الكلية بين الدول  
الاسلامية بعيدا عن القوميات  
التي يلجأ اليها البعض ولابد من  
ان تتحد وحدة تجمعنا على الاخوة  
في الله لان الاسلام هو قوميتنا  
وكرتنا .

□ عادت قوة في امريكا في  
معهد الشرق الاوسط تدعو اوربا  
والغرب ان ياخلوا حذرهم من  
صحة الاصوليين الاسلاميين في  
البلاد الاسلامية ؟

الغرب يحسب حساب الاسلام بعد  
سقوط الشيوعية لأنه يرى ان  
الاسلام يهدد حضارته .. مع انه  
من المألوف على شعوبه ان  
يوجهوا عداوتهم الى الشيوعيين

□ تتعرض الآن الصحوة  
الاسلامية في مصر لاضطهاد ...

فمن وراء ذلك ؟  
□ من قال ان الصحوة الاسلامية  
تتعرض الى الاضطهاد ان المبالغة  
في كل شيء ينقلب الى العكس  
والضد ولا احب ان تصل الى حد  
التصور او التوهم بان الاسلام هو  
السبب والمصيبة الكبرى في هذا  
البلد ولابد ان تعلم ان الاسلام هو  
طوق النجاة وان العدوان عليه  
هو عدوان على مستقبل الاجيال  
كلها وهو عدوان على هذا البلد  
الامن مصر قلب الاسلام وينده  
واذا كانت النعمة التي يكتنها  
بعض اليساريين والمطريكين ضد  
الاسلام حادة الآن فهي قاعة  
لا يمكن ان تستمر ولان تحثير  
تيارا معانيا بسلام .

### الارهاب

□ □ الارهاب ما هو ومن هم  
الارهابيون في نظر الاسلام ؟  
□ ان كلمة الارهاب استخدمت  
حديثا وظهرت في الغرب واذاها في  
كل الانحاء . والارهابيون هم  
الذين يهدمون ويصنعون القاتل  
الذي تضعبه البلاد وفقا لدستورها  
ويعتبر الخارج على القانون  
والمعادي له منظارا او ارهابيا .  
اما الارهاب فقد نشأ في اسرائيل  
والغرب منذ ان جاء الاستعمار الى  
بلادنا لارهابنا .  
□ كيفية معالجته ؟  
□ من يعمل سوء يجزي به ، هذا





المصدر: السنن

التاريخ: ٢٩ ٢٥ ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لننا لانحترم اللغة العربية في بلادنا ما هي قيمة اللغة العربية في التعليم عندنا فهي منبوذة من كل معاهد التعليم عندنا مثل الهندسة والطب والزراعة والتربية وما الى ذلك ما قيمة اللغة العربية في بلادنا حتى ننسى على ضياع حروفها في بلاد الكومنولث قضية محلية

□ □ الصنوعة الإسلامية في الجزائر ومحاربة الحكومة لها ؟

○ القضية محلية في الجزائر ويصلي بعضهم البعض ونسأل الله أن ينصر الإسلام في هذا البلد الضعيف وقد قلت ذلك لوزير الصناعة الجزائري في منى الغاء ادائي فريضة الحج

مركز الدراسات

□ □ ماذا قدم او يقدم مركز الدراسات الإسلامية الذي تديره في كلية دار العلوم ؟

○ سوف يقدم المركز في باكورة انشائية شجوة عن الاقليات الإسلامية في العالم وما يجب منحهم والاعتراف بهم . والمركز يقدم خدمات كثيرة الى العلم الإسلامي من التلخيص الاكاديمية والعملية ايضا .

□ □ ما الذي يجب علينا كقول إسلامية ان تقدم المسلمين المستقلين في اتحاد الكومنولث ؟

○ ليس في وسع المجتمع الإسلامي ان يقدم سوى ما قدمه لهم من مصالح وكتب ومعلمين للقرآن واللغة العربية لكن المشكلة هي صياغة العلاقات بينهم وبين العالم الإسلامي لهم في حاجة لتطبيع العلاقات وصياغتها بشكل جدى شيء سيء

□ □ اتخذت التريبيجان الحروف اللاتينية لكتيب العربية كما فعل مصطفى التكاوي باللغة التركية ؟

○ ○ هذا شيء سيء للغاية ان تفعل ذلك دولة إسلامية أجيبت هذا لئلا يأس به من علماء العربية والدين الإسلامي . لكن هذا شيء ليس غريباً او طيفاًه بواقعا العربي فهذه الصومال قام محمد سياد بري رئيسها بتحويل حروف اللغة العربية الى اللاتينية ايضا فعندما تنتظر ان تفعل دولة مثل التريبيجان .

وهل العربية محترمة في العالم العربي حتى ننسى على حروفها في دولة التريبيجان او دول الكومنولث





المصدر : القرآن

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٩ ذو الحجة ١٤١٢

## الاسلام العلمانية في عهد

تكريس الفكر العلمانية في عصر مولود سبيحته وإتصاله في سورة الزمر : « وإذا ذكر الله وحده لاندماجت القلوب الذين يؤمنون بالآخرة وإذا ذكر الذين من دونه أذا هم يستبشرون »  
ويؤلفه من أجل في سورة غافر : « تكلم بك إذا نعى الله وحده تكلم وان يدرك به مؤمنوا فاحكم الله العلم الكبير »  
لهذه الأركان علمنا نزلنا في العلمانية ، ولأنه في إن لله قلوب من أعجاز القرآن وعقيدته نجده في آيات نزلت في أصول مغلطة ، وتطبيق على أصول النصيب .  
فقد حرص العلمانيون جهودهم في عصر نهضة الإسلام والتحديث وادعوا

من أجل أو عن عدد أن الإسلام والعلم على طرفي نقيض . ولقد كتب ادعاهم تكريم العلم والعلماء في البلدان الإسلامية طوال أربعة عشر قرناً من الزمان وسعوا في بين أهل العلم في عصورنا وهو اتفاق العلم مع مبادئ في القرن الكريم والسنة الشريفة . بل أن كثيراً من التعريفات والتعاريف العلمية الحديثة ويدا تكريماً أو التواضع إليها في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة ، وهذا مدافع تكريم من علماء العرب إلى إعلان تصديقهم بأن القرآن الكريم مثله من الله عز وجل لم يخترعه محمد صلى الله عليه وسلم من تلقاء نفسه ، وأصبح العلم بذلك اليوم مخرجة من معجزات القرآن توائم المعصر . وتطبيق مع الحق له ، ألا وهي مبادئه مبادئ في بعض آياته النبوية ما كتبت عنه العلم في هذا العصر .







ان للعلم مبدئية وقاعد ولجاري لاتعرف الحياه . لهذا لم يكن عجبا ان يقل في جبهة القرن الكريم والسلة النبوية الشريفة وامصاره عن العلمانيين في مصر هو انهم لايتقيدون بقواعد المنطق واداب المناظرة . فهم يخطئون القضايا ، ويطلقون مسجلات كذبية من التوجيه والتضليل ، ويحاولون طمس الحقائق وسنن معلتها ، ويشعرون مزينعون انه لفة في غير مواضعها . وما عجل بإفلاس العلمانيين لانهم لم يقدموا افكارا ثابعا من المجتمعات التي عاشوا فيها ، بل انهم لم يطوعوا الفكر الذي استوردوه ليتواءم مع تلك المجتمعات .

فعل سبيل للثال حاوي لمعظمهم ان يشبهوا مؤلف الامم الاسلامية من الدين الاسلامي وعلمائه منحنما استلبات النهضة الحديثة بمؤلف الامم الأوروبية من للتصراثة ورجالها عندما استلبات النهضة الحديثة . لكن اليونان التاسع بين المؤلفين كتب هذه المحاولة والقصاها عن سلطة الفكر السليم . لقد وجدت الامم الأوروبية الكنيسة ورجالها سلطة استبدادية اعالت مسيرتها الحضارية . اما الامم الاسلامية فلها وجدت ان تقصرها في بعض واجبات دينها وامعاليها بعض تعاليمه هو الذي اعاقل مسيرتها الحضارية . بل ان علماء الازهر وطلابه في مصر كانوا هم اوائل الذين اخذوا في مصر صوب النهضة الحديثة حينما ضحكوا عزائمهم والكوا شعهم ليقدموا لاتهم علوم الغرب وحضارته مجردة من كل زيغ بعيدة عن كل رذيلة .

والشيخ رفاعة بن الطهطاوي الذي دانت له مصر بادر عظيم من تعهدا ورفاهيا قل : ان هذه العلوم التي نقلناها عن الغرب ماضي في الحاقلة الا علوم اسلامية نقلها الغرب من المكتبات الاسلامية ثم لفت الشيخ رفاعة انظارنا الى الكثير من كتب التراث الاسلامي التي اعتمد عليها في مقولته .

لايجرؤون على مهجمة اليهودية على وهبها من امتان للانسانية لان نظام العلم الجديد مبرع الحصا فوق رؤوسهم ان هم فعلوا ذلك . لقد استنكر صاحب المقال ان يكون الاسلام هو العل دون ان يبحث هذه الفكرة بحثا علميا لان العلم سيكشف سقم فكره . كما استنكر ايضا بشاوية الهوجا في ظهور دور للنشر تخصصت في نشر الكتب الاسلامية بينما ظهور هذه الدور وانتشارها بعد مؤسرا صادقا على رفاهية الجماهير . ولتجاهلها ، فهذه الدور تجارية في المقام الاول تصعي لنظر ما يحبه الرأي العام ومقرنضيه الجماهير . فهل يريد صاحب المقال ان يكتب للرأي العام وان دعم تطلعاته ؟؟ كما استنكر صاحب المقال ظهور صحف اسلامية وتخصيص صفحة اسبوعية في بعض الصحف اليومية والحزبية . لكنه فض الطرف عن جريدة ، وطني ، لانها ارثوذكسية . لم اطلق اكنوية متحكما وهي ان الاذاعة المرئية خصصت مساحات عظيمة من ساعات بثها لرجال التيار الديني ( يقصد علماء الاسلام ) دون ان تخصص جانبها مهما بدا صغيرا لدعاة الملتجش الذي ومنهم الدكتور لوده .

يتسبح بالعلم ليصل ال اهداف مشبوغة تنكرها مجتمعنا دينيا ووطنيا والخالقا . وقد قرأت مقالا للدكتور بولان رنق في جريدة الاهرام لصادرة في ١٩٩٢ حول مصرع د/ فرج فودة تحدث فيه عن كل شيء الا مصرع الدكتور فودة الذي لشدة افطرة هبور الى اهداف اخرى . وما لانه فيه ان الاصلاح الذي ادعاه صاحب المقال يحتم عليه ان يشخص الداء ويبل حل الدواء . لكنه خيد في قضايها من المشرق والمغرب خيط عشواء . وخط بين التباعد منها ، وياعد بين المقلرب منها وراح يذاب النظام على بعض الحكوميين ، ويذاب دولا اسلامية على اخرى ، وفي النهاية لم يشخص داء ولم يدل على دواء . ولتخصاير بليغ ان الاصلاح في مجتمعنا لايفل على قديمه الا يشرف المقاصد ، وشرف الكلمة ، واحترام الاسلام . لان الاسلام في مجتمعنا اقل من الاعراض والانفس والاموال . ولست بحلجة الى ان اسأل صاحب هذا المقال هل مجموعته من الدين يعني مجموعته على الكاثوليكية والارثوذكسية . والبروتستانتية لان مقله يؤكّد من اول وهلة ان للتصود بهذا الهجوم اما هو الاسلام . واعتقد انه والعلمانيين في مصر لايجرؤون على مهجمة الكاثوليكية والارثوذكسية والبروتستانتية ، بل





المصدر : **المنشور**

٢٩ يوليو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



د. عبد الجواد  
صابر اسماعيل :

ولو أننا كنا نعيش في أرض  
غير مصر لاحتجنا إلى قصص الحقيقة  
نكتب هذا القول أو نلقيه ، ولكننا  
ونحن نعيش في مصر وعيننا على تلك  
الإذاعة العراقية ، ونرى أن برامج  
الثقافة الإسلامية فيها لا تزيد على

ولقد في ثقافة لاشك إلا أن تقول : إن  
من الكذابين محترفون يملكون نصيبه  
الحديث ويستطيعون أن يخلقوا  
عقول الناس ساعة ، وإن منهم  
متهورون لا يصعد كتبهم لحظة .  
كما أطلق الكتوبة أخرى تعد أمثلة  
لحلول المثاليين والعلميين  
والجامعيين حينما زعم أن الدينيين  
يقتصد الإسلاميين ، استولوا على  
المنشآت والائتمادات الطلابية  
ونوادي التدريس . ونحن نعلم أن  
هؤلاء من لئس الفئات تمسكا  
بالحريات ورفضاً للتوصية ، وإن  
لجامعاتهم الإسلامية تعني الحرية  
والوطنية الصادقة والإنسانية وفريق  
العمل .  
ومن الإنصاف أن نقول : إن تمسك  
المنشآت والائتمادات الطلابية  
ونوادي التدريس بالثقل والعمل

وتراحمها .  
ومما استنكره صاحب هذا المقال  
احتواء المناهج الدراسية على شيء من  
الثقافة الإسلامية . وأنشأ الأول له : إن  
هذا الاستنكار يبيك إليه الصهيفة  
والأمريكيون .

ومما زعمه في مقاله أن أحد أعضاء  
مصر حكم بما خالف القانون الذي  
السم يمين الولاء له لأنه حكم بما  
وافق الشريعة الإسلامية . ولم يسمع  
صاحب هذا المقال بأن في مصر  
دستورا ، وأنه أساس كل قانون صدر  
في مصر . وإن المادة الثانية منه تنص  
على أن مبادئ الشريعة الإسلامية  
هي المصدر الرئيسي للتشريع ؟ أم أن  
الدستور أيضا لا قيمة له في نظر  
العلمانيين ؟

التيقنية في العدد القادم  
بسم الله تعالى









## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الأدب

رام

التاريخ :

٢٠ ربيع ١٩٩٢

الكتاب في مجمله تصور لخطي محمد عليه الصلاة والسلام في سيرته الزكية، وما كان من التاريخ في الفتن والاضطرابات مع التنظير لها خطوة خطوة بخطي للمسيح عليه السلام. في كتاب الكتاب. في صفحاته التي قاربت خمسمائة صفحة من القطع الكبير. يكون مضافة بينهما.

مع فارق جوهري بين ما كتبه من لاسمع عليه السلام. والمسيحية يتصور نقوله من مصنفها المؤلفة عنه، وما كتبه من محمد صلى الله عليه وسلم والإسلام، مسترسلا إلى خواطره وسوانحه. تلك لأن المؤلف فيما تابع من (خطي محمد) كما تكلها من سيرته، لم يشأ لها فيما يبدو أن تكون على نمط السيرة النبوية بتسليها للمتلعب وتوضيحها المؤلفة ومصطلحاتها المقررة، وإنما هي مضافة عاطفية لثباتها وأفكاره، تألق في أسلوبها غاية التأنق فيما يشبه مناجاة وجدانية خالصة حول سنا الثور وأربع الزهر وشذا الحنن مع قيس من أيات قرآنية. ورجوع إلى (سيرة ابن هشام) فيما التمس من مادة السيرة النبوية، بالإضافة إلى مواضع عن (البلاذري، في فتوح البلدان) فلا عن المورخ اللبناني فليتب حتى.

على أن فيما يرجع إليه من (سيرة ابن هشام) يلخذ منها مقتضيسه عن التوضيح والمواظف، فيما شغله الاسترسال مع خواطره من التثبت مما يكرا ويثقل، فيأتي به على غير وجهه الصحيح.

ولسنا نؤاخذ على ما يجوز على بشرية جميعا من سهو وغفلة وقصور، إنما المؤلحة على ما جاء به من مادة السيرة النبوية، فليقع في لخطأ لا تلتفع له فيها نوايا الطيبة ومقصده للتبليغ. ومن هذه الأخطاء ما لا ينبغي، بمصطلح علمائنا.

ويسهل أن نتجاوز عن نحو التناقض بين الكلمة الشريفة التي صدر بها المؤلف كتابه، وبين ما تلاها مباشرة في محله من تعريب لخالق نثرا بالفرنسية قبل منتصف هذا القرن، يهذي أحدهما باستورة الوحي، ويهذي الآخر (بالفحاسة التي خطها لها محمد ص) قبل ظهوره بالنبوة بعض سنين) عريهما الاستاذ سلبي في الثاني عشرة صفحة، أول مدخل الكتاب، متوجين من نتائج كثيرة كانت عنه : (في صدر الأسباب لوفد العالم المسيحي من الإسلام مؤلفا بعيدا عن الحق) ص ٤٠

ويصعب أن نسمع ما يجرح حس المؤمن من قول الأستاذ سفيح عن (مصرح الأحداث) في مكة ويترتب (أولادها) أبصر فيها تلك الذك العظيم الذي أرسله الله بنو الإيمان والحق. ولذا يتبين أملا فيها عيتاه - كذا - من النور ذك العظيم نفسه! - ص ٣٩

وقوله في انتصار المزيكين (يوم أحد) - (الاول مرة - وكانت دجيمة لأنها الأخيرة - ترجح كلمة الكفر على كلمة الإيمان) وتتضمن اليفضاء على الحية، ويتفاهل الله أمام اللات والعزى - ص ١٧٤ وتتضمن له عذرا عن إطفائه منزلة صروب بن العاص رضي الله عنه، في الإسلام، إذ يقول يتحوز (تسمية) (ابن العاص) عند التجاني ليرد مهاجرة الحبشة إلى قومهم.

[وكم في العيش اليوم من ابتلاء عاصم] كثيرين أملاهم مع الأسف - كم يبتلى اليوم من بشر يلجأون إلى هذه الوسائل ليعيروا الخواطر ويسمووا الأثام ليعيروا بنو الفتنة! ١٧٧

ولذلك من الأطفال لولائين الرجال والقدارهم فينا. ١٧٨

وإما ما لا يهون التجاوز عنه، فمن أملاهم: ١٧٩ قوله فيما لى محمد صلى الله عليه وسلم من أشد قريش عام الحزن.

كلا. لابد له بعد هذا أن يغادر مكة ويكتفي بالثبي التريم إذ يتخذ هذا القرى، قرب هجرة موطنه كان يراد قول المسيح للعالي الناصرة: طيس نبي مقبولا في وطنه، غادر مكة وقصد إلى الطائف وأبنة الحجاز، فيها إلقاء تفرغ والانشغال بقرى. ولن صولات الله عليه من بعدها عن موطنه يجعله في (مازن) - ص ١٧٨

والقول لا خلاف اعلمه بين علماء السيرة في أن خروجيه عليه الصلاة والسلام إلى الطائف لم يكن قراره غير أن يخرج إليها وحده بالتمس للفسرة من القيد، وعاد إلى مكة آخر النهار متعبا يأسا من خير قلب.

قوله بعد ذلك في حزمه صلى الله عليه وسلم الهجرة إلى يثرب

[تسبحي مكة موطنه. سيقرك الكعبة أولئك الذين أوتواها بالاصنام. ولكنه سيغيب إلى حيث سيغيب] إلى بيت الله ويحمده إلى الله نفسه، فلا يبقى فيه سوى للحجر الأسود رمزاً إلى خضوع البشر إلى خالقه وتكبرا من إبراهيم أول ناطق بالتوحيد على وجه الأرض.

والقول أما هذه ففكرة لا نهوض منها وجرح لا تنجس، بما تعني صراحة أن سافر الرسول قبل إبراهيم لم ينتظروا بالتوحيد، والذي إلى أصول عقيدتنا أن التوحيد جوهر الدين كله، وما من رسول إلا أن عبادة الله وحده، باستقرار آيات التوحيد في دعوات الرسل من نوح وفود وصالح... إلى خاتم المرسلين عليهم السلام، فكيف يتصور أن يدعو الرسول الأوان إلى التوحيد وهم لم ينتظروا به؟

ويتحدث في ما قبل الهجرة إلى يثرب من [حبة الزرع للى الكفا في قلوب الأنبياء من الحجاج إلى مكة، فاصل عام ٦٢٢ مسيحية حتى كانت قد نشأت وترعرت لهذا هي شجرة بأسطة الإصمسان صلبة الجذع. ولقد إلى مكة ولا من هؤلاء وقابوا لثني سرا. وعقد الحلف بين الرسول والميزبيين واستقر الرأي على هجرة مكة إلى يثرب...]

والقول. كلا. ما كانت العقيدة الكبرى. التي لم يكن المؤلف لسمها. حلما على هذا الوجه من لتجديد ولا كانت قرار هجرة بل إيفاء بتجاه مسجى الأحداث إلى يثرب.

وتكر متوازن (أول مسجد) أن مستقبلي النبي العظيم تنشأوا على نزوله لديهم وهو يقول: تنشأوا سبيل ناقلتي إليها مأمورة، حتى ولقت في مكان غير تن بناء عليه بنى النبي أول مسجده بنى إلى (الإسلام) ١٦٠

وهذا خلط متكرر بين دخوله صلى الله عليه وسلم المدينة وميثا للمسجد النبوي، وبين ما سبقه من منزله بقاء بظاهر المدينة. وبناء مسجد قباء، أول مسجد بنى في الإسلام.







على أني أوجه النظر فيهما جاء بالكتاب عن  
(الخطبة للبردية) في مجال ذي سعة بمشيلة الله  
والأخصر هذا على ملاكين من أوهماء فيها:  
● قال بعد النص على الأحزاب وبني قريظة:  
بعد النظر عندما أخذ للبيان في عرض صلح على  
قريش معلنا لها ضمان سلامة قواكلها لقاء السماح  
له والمسلمين بإداء قريضة الحج - ١٨٤ -  
قلت: الكلام هذا عن هيئة الصحابية، لا تعرف إلا  
باسمها، ولا شيء على الإطلاق مما ذكره المؤلف عنها  
تعرّف، فما كان عرض الصلح منارة من النبي عليه  
الصلوة والسلام، ولا اشارت وثيقة الصلح إلى قواكل  
قريش، ولا كان من شروطه أن يخرج النبي والمسلمون  
إلى مكة.. بل كان الأمر متعلقا ببيعة الصحابية التي  
صنت قريش النبي وصحبه عنها، ثم كان الاتفاق  
على أن يرجعوا عليهم ذلك  
واسطرت لهم هيئة الصحابية أن يدخلوا مكة  
معتزين - وليس للحج - في العام الذي يليه.  
● وفي (حجة الوداع) قال الأستاذ مشهور  
إنما بلغت جموع المؤمنين في جبل عرفات، ارتبى  
النبي صلى الله عليه وسلم أحد سطوحه وألقى فيهم  
خطبة جاءت معمرة عما جمعه في شخصه من سعة  
افق وعمق للفكر والحكمة إلى السماء ونهضة إلى الله  
كما جاءت على (سماهاها موجزا) لادناه الإسلام  
واعترفت بحق دستورنا صابرا عن نيته الكريم تلك  
الخطبة الخالقة جدير بنا أن نورد بعض فقراتها وأن  
ندلى في شأنها ببعض من خواص وفكر إنها تكثيرة  
كثيرة للعبر عميقة للمعاني بعيدة المراسم، وحسب  
بالذي أنه القاهها ليكون في طليعة خطباء التاريخ.  
وإن أروع ما في الخطبة بل أعرق ما فيها واتمثل  
قول النبي عليه السلام: «إنها للناس إن ربحوا واحد  
أكرمهم عند الله لتفاني لا فرق لعربي على عجمي إلا  
بالتقوى» في آخر ما نقل من فقراتها في صلحتي  
٢٥٠ - ٢٥٢

واسأل: هل يتلوه هذا المتعظم للخطبة والتتويه  
يعلو قهرها، ليجعلها عند المؤلف في حجة الوداع،  
وهي في الواقع مصابرة لخطبة الوداع ليس فيها أي  
كلمة من نصها في نقل المؤلف؟  
والتي تقوم في أخذ الإعجاب بما (في خطي  
محمد) من تعظيم خطبة الوداع، أن يرداها في  
أونها ليست خطبة الوداع وإنما هي (خطبة فتح  
مكة) قبل سنتين من حجة الوداع التي لم يجر  
تصطفى عليه للصلوة والسلام حجة فيها في  
الإسلام؟

● ● ●  
وأختتم بكلمات ربي في مسؤولية حمل العلم سمها  
وحسرا واعتقاد:  
(ولا تغف ما ليس له به علم إن السمع والبصر  
والأذان كل أولئك كان عنه مسئولا).  
صلى الله العظيم.





د. عزت علي عطية - «صوت الكويت» :

# إقامة الحد من مقتضيات وظيفة الحاكم ولا يجوز لغيره القيام بها

الناشرة : كمال ربيع

المبالغة تؤدي إلى مزيد من التفریط  
والمبالغة في التفریط تؤدي إلى مزيد  
من التشدد وغير الأمور الوسط.

## من أسباب الغش

□ ولكن ما هي أسباب الغش التي  
تحدث بين الدين والأمر؟

الغش قد تنشأ بسبب حسن  
الثقة مع التطبيق الخاطيء وقد تنشأ  
بسبب سوء الثقة، والمطلوب من  
المسلم أن يحسن الثمن أيأ كان  
منشأها، أن سبب الغش قد يكون  
الاصرار على تنفيذ قول في مسألة  
خلافية خلافا لغيره أو سببه وهو  
تعصب بغض وقد يكون أساسه  
مبالغة في الاحتياط من  
الجانبيين، وقد تكون بسبب  
مساءلة الفتنة وإسحاب الأضرار  
للمتطرفين والدين أو للمتطرفين  
بالوسطية، والسبيل للقضاء على  
هذه الفتنة في ما أرى هو أن يجمع  
المصلحون من جميع الطوائف في  
المجتمع، ومن جميع الأطراف وأن  
يتحاشوا بصراحة بعيداً عن  
استعمال القوة، لتحديد الإصلاح أو  
في تحقيق من الأمة ثم يستخلص  
من ذلك كله منه يلزم به الجميع  
ويعد الخروج عليه من أي طرف  
عمواً وظلماً يستلزم للقائمة من  
الأمة كلها له، وكل القضايا الشارة  
الآن محل نقاش وفي الأمر الصحيح  
في ما يتعلق بالحرمان بين المسلمين  
أن يوجد، كن عبدالله القاتل، وفي الحديث  
الصحيح: «تكون قسمة القاتل فيها  
خير من القسمة والقاعد فيها خير  
من القاتل، وهناك القرار بالدين من  
الفتن بأن يلزم الانسان نفسه  
ويصلح حاله إذا عجز عن إرفاق  
الفتن التي هدت الأمة الإسلامية  
تحت مظاهر مختلفة بعضها تشديد  
والآخر تمزيق، وكلها بعيد عن  
للنهج الإسلامي السليم.

□ هل من حق هذه الجماعة أن  
تفكر المجتمع أو الحاكم؟  
من أصعب المسائل في ما يتعلق  
بالمقتضى الحكم بغير مسلم يشهد

عملية تكثير المجتمع ليست جديدة في الفكر الإسلامي المتطرف بل قامت  
عليها معظم الجماعات الإسلامية المتطرفة وتكثير المجتمع أمر غير جائز  
ولذلك تتزايد الأسئلة من الكثيرين هذه الأيام التي تتم فيها ممارسة العنف  
تحت غطاء الدين أو باسمه حول من الذي يطلي الجماعة من الناس الحق في  
أن تعصب نفسها حكماً على الآخرين وتصفهم ما بين كافر أو مهين؟ ولماذا  
يعطون أنفسهم حق التغير بالهدا؟ وما هي أسباب الفتنة للثارة بين الدين  
والأمر في البلاد الإسلامية؟

صوت الكويت عرضت هذه التساؤلات على د. عزت علي عطية، استنالا  
في كلمة أصول الدين جامعة الأزهر، وكان هذا الحوار:

□ ترايحت في الفترة الأخيرة  
مصفحات الصحف التي تصاريفها  
جماعات أو أفراد باسم الدين  
واستناداً على الحديث الشريف من  
رأى منكم منكراً فليغيره بيده، فإن  
لم يستطع فليأشبهه، فإن لم يستطع  
فليقلبه، وذلك أحسن الإيمان، فما هو  
رأيكم في هذه الأعمال باستنالاها  
هذه؟

هذا الحديث مثل غيره بقصد به  
إصلاح حال الأمة الإسلامية بالتكافل  
والتحصن بين أفرادها، وحل  
المشكلات التي تنشأ داخلها وذلك  
بتكوين فتح جماعية أو عرف  
أسلامي يهدف إلى إتمام الحركة في  
المجتمع، فإذا خرج لسان على ذلك  
بقوله أو بفعله وجد من يدينه ومن  
يرشده ومن يساعده على الرجوع  
إلى السلوك السليم، فإن تخالف في  
فعله أو ارتكب أمراً كبيراً من  
الكبائر المحرمة رفع أمره إلى الحاكم  
ليتولى منزهة أو إقامة الحد عليه،  
لأن مثل هذا المستهتر للركب  
الكبير يعتبر خيراً في المجتمع  
تدريجياً أو تدريجياً، والتغيير  
بالهدى ممكن في ما تحسن فيه  
التغيير بالهدى كإتقان أماكن الحج والعمرة  
أو منع الفتن أو يقلل من بريد قتله  
أو منع سارق، فإن ترتب على هذا  
الانكار بالهدى خير أكبر كوجود من  
يدافع عن هذا الفكر وتوقع سقوط  
ضحايا نتيجة لهذا الاشتباك بين  
الطرفين كانت الطريقة الثانية وهي  
الانكار بالقتال، وهذا لا يستلزم  
من المقاومة ما يستدعيه الانكار

بالهدى، ولذلك جعله الإسلام في  
الدرجة الثانية من الانكار، لأن  
الهداية والاعمال والتعريف بمواظبات  
النظر، كل ذلك يحدث في النفوس  
قوى من المقاومة للمعكر وتروا من  
الثورة الداخلية عليه، وهو ما  
يعصره ويمنع الانتشار، فإن وجدت  
مقاومة أيضاً لهذا النوع من التغيير  
للفساد وشيوع المعكر، كانت  
للدرجة الثالثة من التغيير، وهي  
بالقتال، وهي التي بد من هذا الفكر  
وعدم التورط فيه ولو بالفكر، وليس  
وراء ذلك من الإيمان حجة خردل.  
والرد بالامان هنا العمل بما أمر به  
الله سبحانه وتعالى، لأن من لا ينكر  
قلبه للمصيبة فقد الإيمان في نفسه  
وينتج من هذا كله أن الحديث  
أسلوب للإصلاح وسيلة للتصحيح،  
فإذا استعمل على غير الوجه الذي  
ورد له الفساد للتطبيق الخاطيء،  
المقصود منه وقد قال بعض الشيوخ،  
أن انكار بعض الناس على بعض  
الحكام لشيء من المصاعب أدى  
بعض هؤلاء الحكام إلى منع الأمر  
بالعرف والنهي عن المنكر جعله  
فحدث بسبب هذا فساد كبير، وفي  
الانكار على وجه غير سليم فتحت  
عن ذلك اضطراباً كثيرة وأسيء  
استخدام بعض منابر المساجد  
بالمبالغة في التشجيع على بعض  
المصاعب، وقد تكون صغيرة فاقى  
الأمر إلى متابعه ما يقال والتشديد  
في المتابعة وعدم المساجد ببعض ما  
كان يقبل قوله وهو أمر معروف





ونأتي الى سؤال الأخير: هل من حق جماعة من هذه الجماعات أن تقيم الحدود بنفسها وأين لمن ولي الأمر؟

## التزام أداء الزكاة كاف لإعادة مجد الاسلام

يقول محمد رشيد رضا رحمه الله في تفسيره: «إن الإسلام يمتاز على جميع الأديان والشرائع بفرض الزكاة فيه. كما يعترف بهذا حكماء جميع الأمم ومفلازيها. ولو ألقم المسلمون هذا الركن من دينهم لما وجد فيههم. بعد أن كثرهم الله ووسع عليهم في الرزق. فليس مفلح، ولا ذو غرم مضجع، ولكن أكثرهم تركوا هذه الفريضة، فنجحوا على دينهم وأمتهم، فصاروا أسوأ من جميع الأمم حالا في مصالحهم المالية والسياسية حتى فقدوا ملكهم وعزتهم وشرعهم، وصاروا ماله على أهالي اللئالي الأخرى حتى في تربية أبنائهم، فهم يلقونهم في مدارس دعاء النصرانية، ويغفونهم وروابطهم الدينية والجنسية ويغفونهم ليكونوا عبيداً أذلة للأجانب منهم.

وإذا قيل لهم: لماذا لا تؤسسون لتفسيكم مدارس كمدراس هؤلاء الرهبان والمبشرين أو لللاحدة الإيسانيين؟ قالوا: إننا لا نجد من المال ما يقوم بذلك. وإنما الحق أنهم لا يجدون من الدين والعقل وعلو الهمة والفيرة ما يمكنهم من ذلك. فهم يرون أبناء اللئالي الأخرى، ينجلون للمدارس والمجمعات الخيرية والسياسية ما لا يوجب عليهم دينهم، وإنما أوجبته عليهم عقولهم وغيرتهم للدية والقومية، ولا يذكرون دينهم، وإنما يذكرون أن يكونوا ماله عليهم. تركوا دينهم فاضاعت باضاعتهم كل دينهم» نسوا الله فانساهم أنفسهم، أولئك هم الفاسقون». سورة الحشر.

فالواجب على دعاء الإصلاح فيهم أن يبدؤوا بإصلاح من بقيت فيه بقية من الدين والشرع بتكليف جمعي لتعظيم جمع الزكاة منهم، وصرفها قبل كل شيء في مصالح المرتبطين بهذه الجمعية دون غيرها. ويجب أن يراعى في تنظيم هذه الجمعية أن لهم (كإضافة قانونهم) مصروفاً في تحرير الشعوب المستعصرة من الاستعباد، إذا لم يكن له مصروف تصريف الأقراء، وهو لهم من الجهاد لحفظه في حال.

إن لا إله إلا الله وإن محمداً رسول الله، ولا ينكر أمراً معلوماً من الدين بالضرورة، ذلك لأن التفكير بمعناه الحكم بالغاء للشخصية الإسلامية إن حكمنا عليه بالكفر مع أنه ظاهر الإسلام ولم نسمع أن الرسول عليه الصلاة والسلام قال لاسلم يشهد الشهادتين قد كذرت، وإنما يحكم على عمل معين أو تصرف معين مصدر من انسان أنه موافق للإسلام أو مخالف له، واستعمال لفظ للكفر في وصف هذه الحالة يعد مبالغة في التشهير مما يخالف الإسلام ويراد به كثر نعمة الله على الإنسان بارتكاب المخالفة عن سلامة الاعتقاد وعلى أساس ذلك حكم الرسول صلى الله عليه وسلم بعدم إيمان بعض العصاة حين قال: «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن، ونقل عن ابن عباس قوله: «كفر دين كفرة» يعني كثر يوصف كره للسلم إذا ارتكب معصية ظاهرة وهو غير الكافر بمعنى الخروج عن الإسلام وإنكار أصل من أصوله، لكن الحكم على شخص بالكفر يختلف عن الحكم على الحاكم بالكفر، لأن القول بكفر الحاكم يعني القول بخلعه من الحكم والذول بخلعه من الحكم بلفظ مبهم أو بلفظ لا يميز عن الحقيقة كما هي للأعب.

بالمصوب والامة، ومن هنا يشهد في هذا الاتهام، وأنه يؤدي التشديد إلى محاربة قائلة دفاعاً عن للنصيب ودفاعاً عن الامة التي يمثل بها هذا المنصب.

وفي الحديث من قال لأخيه اسلم يا كافر فقد باء بهما أحدهما أي أن أحدهما كافر، للكفر لأنه اتهمه بالكفر ظنّاً بالكفر فروع الاتهام عليه مكذبة، الذي قيل أنه كافر لكثرة حقيقة، والذي يحكم بين الاثنين هو الطرف الثالث وهو جمهور المسلمين، فالإتهام لا يكفي ولا بد من معان الدفاع وإذا وجد اتهام ودفاع احتاج الأمر إلى حكم يفضل بين الاثنين وإذا تم الفصل في القضية حكم على أحدهما بالكفر، وغالباً ما يرجع الكفر إلى من قاله لأخيه يا كافر لأنه اتهم مسلماً بالكفر دون وجه حق، ولو اتصب الكلام على عمل معين ووصف بأنه موافق أو مخالف للإسلام لاكتفى بالنفي إلى معرفة الحكم الشرعي بدلا من التثبت في الأسباب والمبررات الذي ينتهي بالانتقال والتمل.

الحاكم هو الكلف

وجوده من عنوان الكثر، ومصرفاً آخر في الدعوة إليه والقيام عنه بالأساسة والأحكام، كما تضمن الدفاع عنه بالسيف والانسنة والسنة النيران، «لا أن أيتنا جميع المسلمين أو أكثرهم للزكاة، وصرفها للنظام، كان لإعانة مجد الإسلام، بل لإعانة ما سليه الأجنب من دال الإسلام، واتحاد المسلمين من ريق الكفار، وما هي إلا بذل المشير أو ريع القنصر، مما فضل من حاجة الإغنياء، وإنما نرى الشعوب التي سادت المسلمين بعد أن كانوا سادتهم يبتلون أكثر من ذلك في سبيل أمتهم وملتهم، وهو غير مفروض من ربه».

مكتب الشؤون الشرعية، بيت الزكاة الكوفة

«القصة الحدود ضابطها الإسلام بالحكم ومن يماونه في التشديد والإلزامتها شروط ليس لبوت الالتزام وعدم وجود شبهة تسع من تشديد الحد، والحكم هنا منصف لآسر الله، قائم به لأن إقامة الحدود من مقتضيات وتطبيقه كحاكم، فإذا وجدت معصية تستوجب الحد ولم يقع الحاكم الحد عليها فلا يجوز لغيره أن يقيم ذلك الحد ما دام الحاكم موجوداً ولا حدث الفتنة لوجود حاكم يرى عدم تنفيذ الحد المعين لظروف تقتضي ذلك عنده ومن يريد أن يحكم بتفسيك الحد لظروف تقتضي ذلك عنك ولو قلحنا هذا الباب لوجدنا من يخلق مشروعا رأى الحاكم إقامة أو يهدم مشالا يرى أن الامانة غير صالحة فيكون في الامة من يني ومن يهدم ما بناه ومن يتحرك في اتجاهه وغيره يشرك في اتجاهه على له، وهذا تفقد الامة وحدتها وتجمعها ونظامها.

إن الذي يجهن هو أن يطالب الحاكم بإقامة الحد أن وجد، أما القيام بعمله فورا عنه فهو اعتداء على السلطة واقتصاص للحكم ورغبة في للنصب وهو ما يحرس الإسلام تلقا على اغلاق الباب أمامه لتعيش الامة كامة.





# المسوار .. الإرهابيون من الفكر للإرهاب .. على من يطلقون الرمصاص ؟!

أسلوب يلهم الإسلام ، هذا الأسلوب الذي  
يهدف إلى فرض الرأي بالقوة .

وهناك أسباب عديدة تعمل على تكوين  
هذه الظاهرة أي أن هناك أسبابا ثقافية  
و دينية والاقتصادية واجتماعية ونفسية  
وتربوية ولذا كانت هذه الأسباب تشكل  
منطقا عاما فلو يمكن أن ينتقله الإنسان  
وما لا الذي يفرزه هذا كمنهج العلم ؟  
إن الخطأ الذي تقع فيه أننا نعالج هذه  
الظواهر من ناحية دينية فقط من طريق  
أية أحداث مؤسفة ، ولكن الأمر في رأيي  
يتطلب معالجة جذريا يراعي كل جوانب  
المشكلة ويتشخص من أجله كل مؤسسات  
الدولة ومفكرى الأمة وعلمائها سواء كانوا  
علماء دين أو لاجتماع أو تربية أو اقتصاد  
أو اعلام ، فينبغي أن تكف عن أسلوب  
المستعجل .

مبدأ قرأني

● ويشفي د . زقزوق : إن الحوار  
مبدأ قرأني له شروطه الحميدة ، والدعوة  
الإسلامية في مجملها دعوة للحوار ، وقد  
حدد القرآن ذلك بأسلوب الحوار حتى مع  
أهل الديانات الأخرى والخلاف في وجهات  
النظر هو الذي يدفع للحوار والله تعالى  
يقول : : « ولا شاء ربك ليعمل الناس أمة  
واحدة ولايتكون مختلفين إلا من رحم ربك  
وذلك خلقهم » وقد حوّل الأنبياء والرسلهم  
بل إن امرأة قد حاولت الرسول وتلى  
شأنها قرآن ينال ويصعب به ويكون عبء

● حملتنا ضد الإرهاب كن  
تتوقف إلا يتوقف هذا الإرهاب وقطع  
شجرته من جذورها بالبحث عن  
الأسباب المؤدية إليه ومعالجتها ..  
وفي هذا العدد نواصل دعوتنا  
إلى العودة لأسلوب الحوار بالعقل  
لا بالرمصاص ●

□ ونسأل د . محمود زقزوق استاذ  
الخطبة الإسلامية بالأزهر عن لغة  
الحوار الإسلامي والفجوة بين الدين  
والمفاهيم الخلقة له .. فيقول :  
● في رأيي أن انتقال الحوار ضد  
الكلمة الهائلة إلى استخدام العنف  
والرمصاص يرجع إلى حدوث خلل في  
المجتمع ينبغي العمل على تلافيه قبل أن  
يصبح ظاهرة عامة . وهذا الخلل في  
تقديري يرجع لأسباب عديدة أهمها الفراغ  
الفكري لدى الشباب ، وكذلك اللهم  
المحدود للدين وللثقل هرم الأولويات ، ثم  
الانكشافات الحادة في المجتمع ، والبطالة  
والفساد الاقتصادية ، وإثراء الأزمات  
النفسية المتولدة عن ذلك كله . ويتربط  
على هذا ضيق الأفق والشعوب الرأى  
والحجوع على الرأى الآخر ، وإيمان للشخص  
بأن رأيه هو الصواب وهو الحق لا الذي لا  
جدال فيه ، وكل من يخلفه يهده دعوا لا  
جعلنا أو فسقا أو كفرا .. وهكذا نجد أن  
أسلوب للتفكير والحوار يتحول إلى







المصدر : الزمان والمكان

التاريخ : 1 ربيع 1997

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الإسلامية نفسها لا الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية هي الخطر المباشر على مستوى الفكر وعلى مستوى المعالجة الذي يحدد أمن المجتمع ويحدد من إمكانية تطوره الديمقراطي والملائمة ، وإنما لمعالجة أن تتولد هذه الجدلعات عن بعض الأوضاع التبرية بقوة مطروحة ، لهذا بها تصبح قوة تكريس وبهم وتجميع لها .

حوار مع الله

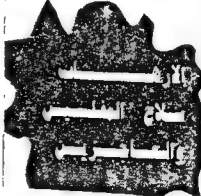
●● أما الدكتور عبدالمصير مرزوق أمين عام المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية فيذكر أن الإسلام يرفض - ويكفل - حرية - منطلق الرصاص - ويكفل - منطلق الحوار ، مشيراً إلى أن فكر من تصف إيات القرآن في حوارات متصلة بين الأنبياء والمؤمنين . لا أمستع كل شيء لغة في الحوار والمنوعة لربانته وبذلك إزده الحوار في القرآن حتى أصبح حواراً مع الله ويمثل لذلك بموقف سيدنا نوح ، وموسى وإبراهيم وكريرا عليهم السلام . ويرى د . مرزوق أن الحوار منهج وخمسة من خصائص الإسلام وإن هذه عدد كبيراً من الآيات الحسنة في هذه القضية ، وهي إيات الإكراه بل إن الأثر قد وصل إلى رفض الإكراه المبني .

من الفكر للإرهاب

●● ويشيف د . مرزوق : - في تقرير أن لنقل الحوار الإسلامي من الفكر إلى الرصاص والقول والاعتقال له أسباب عدة أولها أن لغة العنف قد سادت العالم كله ومنها العنف المتصل بالأحوال السياسية والصنف الذي تعرض له بعض المسلمين في قطاع مختلفة من الأرض ، والصنف الذي بدأت بعض الأنظمة الإسلامية - بكل أسف - تصطنعه منهجاً للصحن عيادتها ، ونحن الأسى كذلك ليس العميق الذي يصيب الشباب عندما لا تطوعهم الظروف في أغلب الأحيان ، فيقتل توازنه وينجا العنف والظروف والأرهاب ، وفي هذا الإطار لابد أن أتوه عن أن هناك ميقات وتنظيمات تحثير العنف سبيلاً إلى فرض أولها على المجتمع ، أو تصور أن الفلسف لا سبيل إلى مقولته إلا مختلف !!

لعم إراد أن يعتبر : - قد سمع الله قول التي تجادلته في زوجها . . . أن الدعوة الإسلامية هي دعوة إلى المحبة والتكلم والتعاون وليست دعوة إلى التغيير ، فلشعار الذي رفعه النبي عليه الصلاة والسلام ينبغي بلا فني شه أن يكون شعارنا وهو : يسروا ولا تعسروا ويسروا ولا تعسروا . . . ولقد أن أخيف أن التخلف الذي تعاني منه الأمة الإسلامية ليس سببه الإسلام ، ولكنه عقوبة مستحقة من الإسلام على المسلمين لتخلفهم عنه لا لتسببهم به كما يظن البعض ، والقول ذلك لأننا نتحدث عن الإسلام أكثر من أي شيء آخر ، لكننا لا نعيش قيم الإسلام التي تدعو إلى العمل الجاد وعمارة الأرض ومروسة التكون من أجل خير البشرية . . . ولم يكن من قبيل الصفة أن الآيات الخمس الأولى التي نزلت من القرآن وفيها الأمر بالقراءة ، قراءة الوحى ، وقراءة كتاب التكون المفلوح والأشامة بعلم والقلم الذي هو وسيلة تدوين العلم ، فمن مسئولون عن تخلفنا وتغلبنا تحليلاً لأخطائنا على شعاعات الآخرين . . . ويكفي أن أقول ونحن على أبواب القرن الحادي والعشرين أن الجماعات الإسلامية برهنتها اللاعقلانية والفكرية الجامدة ومواقفها المتعصبة غير المتحضرة تقوم بتكريس الأوضاع القلقة بدلاً من تغييرها ، بل تصبح هذه الجدلعات

□ أكثر من نصف  
أيسك التبران  
تقوم على الحوار







ويهم ما يفر النعم عن اسلام الخلقة  
واسلام الحضارة الا انني لا قبل هذه  
الخلقة الحادة متكليا بالاشارة للمجتمع  
الاساسي في النتيجة ، حيث لم يعرف الاسلام  
صفة البداوة والخلقة الا في مراحل تخلله  
حيث حدث الارتداد من صيغة الامة الى  
صيغة القبيلة ، حين اصبح سلطان

القبيلة بتقليدها يسيطر سلطان الله  
فلاسلام الحقيقي اعتمد صيغة الحضارة  
منذ المهد الاول للدعوة في العميلة بمعنى  
ان السلوك الانساني كان مكملا وعبريا  
على نحو لا يخبره اليوم وهذا لابد ان فعل  
واشهر الى تجربة المواجهة بين المهاجرين  
والانصار ، ولغير ايضا الى خروج  
الاسلامي واضح ، فستما القيم قول حد للثقة  
يعد ان اعترفت امرأة به فقام احد الصحابة  
برجمها وبينما يحدث ذلك سبها لعمهم  
بكلمة ، فما كان من الرسول الا ان غضب  
وقال فيها قد تليت توبة لو اُصبت بين  
سبعين من اهل العميلة لوسعتهم !!  
ويجوز ان اشير هنا ايضا لوصايا  
الرسول لثقتهم للنساء الحروب بالا يطولوا  
يقبل ، او يجهزوا على جريح ، او يفرقوا  
معمر .. فاني لآخذ بذلك ان الاسلام اعتمد  
الحضارة قولا وفعلًا منذ بداياته اعتنا  
الان ، وبعد اربعة عشر قرنا لا نقوى على  
لاننا حتى الآن لا نفهم الدين ولا خراه الا  
مجرد كتاب يتلى ونصوص تسترجع ،  
وجهلنا تماما ان الدين تواجد واقعي وعلمي  
في حياة الناس ، ولا يمكن ان يكون للدين  
هذا التواجد الحي الا اذا كانت مناه  
قائمة ، ومن ليرز الأمور في هذا عن الرسول  
حين قام الدولة في العميلة ، وجاء بعده

الخلفاء الراشدين وقلعوا ايضا ووسموا  
لطرفاها من المحيط الى الخليج ، وخالل  
هذا المد كان الاسلام كعلمية وبين معمولا  
على لجة الدولة وشكله في أرضها لكن  
بشرط ان تقوم هذه الدولة على الاسس  
الحضارية التي تكفل بقائهما .  
فلا كان رسولنا هو رسول الانسانية  
وإلا لكان لا يست مظهلة الحضارة الاسلامية  
لنعم لكون لمن هذه الحضارة المستمدة من  
القرن والسنة هي حضارة انسانية في  
عومها وشمولها ، وليست حضارة قروية

غريبة ، ولا حضارة تقليدية منخلقة او  
مخلقة جديدة او خلوية متعصبة ، كما انها  
لم تكن مغربة بجهة او وحية بجهة ، لكنها -  
كما قلت - حضارة انسانية شاملة متكاملة  
يمتزج فيها الجسدي والفروحي والقلبي  
والفكراني ، ويتكامل فيها الرزائي بعقلي  
فالفعل يؤدي الى المصير الفخاد .  
وليس لي الا ان اقول لمشيعلنا انكروا الى  
مسلك الحضارة الجادة ومسلك الحضارة  
الترنائلة ، واتقوا الله في انفسكم واعلمكم  
ويلكم وامكنكم لانه عزيز علينا ان نرتيقوا  
دماء الآخرين او ان تراق دمناكم ..

#### اسلحة المسلمين

● ويقول الدكتور احمد شفيق استاذ  
التاريخ الاسلامي والحضارة الاسلامية :  
.. الاسلام اصبح منظوما بين الله ، ان  
يربطون بينه وبين الفرص ، او ما لا قبل  
له به من مفاد وعنوان وغرور وتطول وفي  
جميعها يقبلح وسلحة المسلمين  
للمعجزين الذين يرفضون لغة الحوار ،  
وللجنة الاسلامي يحتم علينا ان نتصدي  
لعمل هذه الظواهر الشائعة في ممارسة  
للخلاف ، وعلى الطرف في واي لا تقتصر  
على الجانب القسطل والتعصب ايضا ، لانه





المصدر : النضال والحرية

التاريخ : ١٩٩٩ - ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ المستقبل لن يعيش في كهوف الماضي

□ لابد من حلول جذرية بلا أي مكنت

□ نحن مسئولون عن تعلقنا ..

نؤكد على أن العيون المصممة لا ينبغي بحال من الأحوال الاسماء لأصحاب الديقات الأخرى أو تكيد حريتهم بل على العكس ، فالإسلام ككل على الدول حرية الآخرين في عيادتهم وعقائدهم ، لكن من الطبيعي في كل مجتمع أن يكون هناك من يقف عن المنهج ، وعن الجماعة لسبب ما أو لتأويل معين . ومن هنا فإن واجب الأمة جميعها بكل شاعلتها أن تلتزم في مواجهة مثل هذه الحالات حفاظاً على وحدة كيان المجتمع ، وإذا كان لمصر دورها الزائد في قيادة الأمة الإسلامية ، فإن الحفاظ على أمنها واستقرارها واجب إسلامي وقاية مصر هذه لا تؤيدها أحداث التاريخ فقط بل الأهم من ذلك هو ما ورد بشأنها من مكنت وصور متميز في القرآن ، وحديث استعادة مصر لدورها الريادي والإسلامي أن يكون من خلال المنهج والمنهج والجزيرة بل من خلال المكنة الرسمية وبعثتها المكنة المستترة .. لمصر لابد من الآن أن تستوعب درس التاريخ وليس الواقع ، لابد من معرفة حقائق التصوص وقراءة الماضي وتطوير حياتنا واقتصادنا وأمننا وأمننا سلطة العدل والحرية ، كما لابد أن نؤمن ونؤمن بأننا لن نأخر على المستقبل في كهوف الماضي وأن نضعه بأجوار جازمة ونفك في البداية الحقيقية ..





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

نفس ١٩٩٢

المصدر:



## منا دينا

أرفض أن يتحول ذم للتطرف إلى ذم للإسلام نفسه! ما ذنب الإسلام إذا تحدث عنه متطرف أباه، أو إساءة تصويره مكيين جهول؟ لكن حقيقة من الكتاب للحادثة تريمس والحدين وحفاظه وتنتهج الفرص للثقل منه. وقد حدث في إحدى الثنويات النسائية أن قلب امرئ سليم الإنسان يلهدي الإسلاميين للثلاذ مالا يتلقمونه للناس في عالم الطيف!

تقولون الشفاء في أبواب الإبل والبائها؟ ثم رفع عطفه بشفاء الازع يحاكى بالهي العرفوس في الأحياء الشفعية! تقولون: شفا وخمر يا بول البعير! لم أشهد هذا الحفل، ولكن بناء جامعي من عشرات الناس، وشعرت بسخونة في رأسي من شدة الغضب، قلت: إن الحضارة الإسلامية قدمت الشفاء الكثير في عالم الطب! وقد ظلت أوروبا قرنين من الزمان تعتمد على كتاب القانون الذي ألفه ابن سينا، كما أن ابن النفيس كان أول من كشف لكلى العنصمات في خدمة النظر البصر! أعكذا يجحد فضلاً شيعوي عربي؟ وينتقل من محاربة للتطرف - كما يزعم - إلى محاربة الإسلام نفسه! إن علماً منضلاً مثل ميري فايغ تحدث في جلسة الافتتاح لجمعية الصداقة الألمانية للعربية فقال: إن جميع العلوم التي تدرس الآن في الغرب، لابد أن تكون من صنع الغرب! إن العرب استفادوا من الحضارات التي سبقتهم وأسودوا جديداً أن جاء بمحدم. لكن شيعوي عربياً لمز ما يهجو قومه ويخرج دينه ويقول الحجة للناس أن الشفاء في أبواب الإبل والبائها! قال لي صديق: لا أتعين بك الغضب، إنه شخص معروف بالشفاعة والتبذل! أ قلت: بل هو كما قال رب العالمين في أمثاله، ولأن سالفهم ليولون، إنما كنا نخوض وتلعب! أ قلت: إن الله وأبائهم ورسوله كلهم تستهزئون. لا تهللوا! أ كبرت بعد إيمانكم، إن تعف عن طائفة منكم تحب طائفة باتهم كانوا مجرمين... إني لأحس العائدين بالإسلام من اللعاب بالشار فإنها حارقتهم حتماً. لقد ألاحظت أن السُنَّانية من حملة الأعلام يتسترون وراء محاربة للتطرف فينادون من الإسلام ذاته، لقد حاربنا التطرف قبلهم وكنا على أصحابهم لشف وطاعة وخطة هؤلاء الأذئاب إلى كتب التراث ونقل تنق منها مبتورة عما قبلها وما بعدها لتضليل السذج على نحو ما قال الشاعر للجان

ما قال ربه: ويل للآوي سكرها بل قال ربه ويل للمصلين  
يلجحون للذين يخالفون من أمره أن تصيبهم لعنة أو يصيبهم عذاب أليم

محمد الخزالي







النسور : المصير :

١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### الغزالي وعمارة وريق يناقشون ظاهرة العنف

تعداد جمعية دعوة الحق  
الإسلامية يوم الاثنين القادم ندوة  
علمية حول ظاهرة العنف بين  
الشباب وكيفية للقضاء عليه يشترك  
فيها فضيلة الشيخ محمد الغزالي  
والفكر الدكتور محمد عدوة والدكتور  
السيد ريق الطويل رئيس الجمعية  
وعديد كلية الدراسات الإسلامية  
والعربية بالقاهرة .

أكد السيد ريق الطويل رئيس  
الجمعية بأنه سوف يشترك في هذه  
الندوة عدد كبير من المهتمين بفعل  
الإسلام في مصر وذلك في إطار للتوسع  
للثقافة الصيفية للجمعية .





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٥ أغسطس ١٩٩٢

المصدر:

السمسرة



وطبعت مختلف قضايا الحياة استفادوا الى القرآن والسنة

« النور » ذات منها عددها الأول الى تطبيق الشريعة الإسلامية

مذاهب  
للمسلمين في كل مكان





المصدر: القدس

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩١

الكتاب: ١٤٤٤ هـ / ١٩٢٣ م

شروط الفرائض الألفية أيام لجنة الفرائض

٦٠ عالم إسلامي يطالبون بتطبيق الشريعة

قوانين الترفية .. أفضت من بطن الشعب !!

وجدت محاربة شديدة من

موسى صبرى والشرقاوى

استنكرت الأزهاري سوا

كان حكوميا أو شعبيا

الكتاب: ١٤٤٤ هـ / ١٩٢٣ م

الكتاب: ١٤٤٤ هـ / ١٩٢٣ م





المصدر: \_\_\_\_\_

التاريخ: ٥ شهر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في مظلة الحمرة معكس مع الرئيس مبارك  
الكلمة بعبارة الحكام السيرة مع الأمانة  
لجنة التحرير والقضاء على الأزمات







المصدر :

١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أبكت للدراسة العلمية التي حصل بها الدكتور محمد أحمد علي درجة الدكتوراه بعلوم الدين لعفته جريدة ، النور ، في الدعوة التي تطبق أحكام الشريعة الإسلامية أشارت للدراسة أن ، النور ، لم تتوقف في أي عدد من أعدادها .. ومنذ صدورهما من الدعوة إلى تطبيق الشريعة باستخدام الخير أو التأثير الإيجابي أو التحليل أو المبالغة .. وإنما عالجت مختلف قضايا الحياة من منظور إسلامي واستندت إلى القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة ..

ووضعت رسالة الدكتوراه من ، النور ، تميزت بحملاتها الصحفية ضد التيارات المنحرفة عن الإسلام وانفردت بنشر لموايل الأقليات المسلمة .. ونشرت صفحاتها الخاصة عن المجاهدين في أفغانستان .. أبكت للدراسة العلمية أيضا إلى أن ، النور ، استنكرت الإرهاب إيا كان مصوره

سواء كان حكوميا أو شعبيا .. ورهفت الفوائد الربوبية واقرحت البديل الإسلامي ..

أوضح صاحب الرسالة أنه كان من الطبيعي أن تتعرض النور لحملة عنيفة من التشكيك قدها كل من موسى صديري في جريدته الأخبار وعبد الرحمن الشرايبي في ، الأهرام ، حيث حاول الإيصال بينها وبين الدولة وشككا في مصداقية تمويلها

أبكت الرسالة العلمية أن ، النور ، لم تتلقى أي دعم مالي أو مادي .. وإنما تنشر الورق الذي تطبع عليه بالسفر غير المدعوم وإن مصداقية تمويلها تنحصر في قيمة عمله التوزيع .. وفي الإعلانات التي تنشرها ، النور ، فتشخص لجلاء في رسالة الدكتوراه التي كان عنوانها ، قضية الدعوة إلى تطبيق الشريعة الإسلامية في الصحف المصرية من ١٩٧٧ إلى ١٩٨٧

وعلماء الدين الإسلامي بالتشكيك في خط الجريدة ، وسياسة تحريرها وصحة النور لا تتلقى دعما ماليا أو ماليا من الدولة على الإطلاق .. وإنما تنشر الورق الذي تطبع عليه بمسافر غير المدعوم .. وأن الحزب الذي تنتمي إليه لم يسهم بدين واحد في إنشائها ، أو استمرارها .. وأن مصداقية تمويلها تنحصر في لمن توزعها .. وفي الإعلانات التي تنشر بها .. وفي لمن قبل من عدد النسخ الأقلية المترجمة لغربها ، وإعادة صنعها ورعا ..

عالجت ، النور ، مختلف قضايا الحياة وأحداثها من منظور إسلامي استنادا إلى القرآن الكريم وصحيح

تحمل الإسلام ، الحمزة دعيس ، مسؤولية رئاسة مجلس إدارة جريدة النور ، حتى نهاية فترة البحث وإعداد تأمين الجريدة ماليا ، لخرج بانتظام صباح كل أربعاء فلم تتوقف الجريدة أسبوعا واحدا عن الصدور ..

ووضعت لها الضوابط ، التي تجعلها إسلامية أكثر منها حزبية ، وتعتبر ، النور ، أول جريدة إسلامية تصدر عن حزب معارض ، هو حزب الأحرار الاشتراكيين ..

وللثبوت حول جريدة النور حملة عنيفة من التشكيك قدها كل من موسى صديري شوهه ، في جريدة الأخبار ، وعبد الرحمن الشرايبي في جريدة ، الأهرام ، ، لك وجها هذا من الاتهامات للجريدة ، وحاول الإيصال بين الدولة وبين الجريدة ، إذ شككا في مصداقية تمويلها ، واتهامها بالعملية للقرى الأجنبية والمبالغة الفلتة والتماعيا بين طوائف الشعب كما حاول استهداف حزب الأحرار على جريدة ، النور ، ، كما استنميا كافة القيادات والسلطات الشريعة ..

من خلال تحقيقاتها ضد التيارات المنحرفة عن الإسلام منها ، الاشتراكية التبشيرية والمسيحية وعائلة البهية وأبيهاية والاشتراكية ، والشوعية وتكثرت النور على امتداد فترة البحث كافة القضايا الإسلامية وكانت لها طريقها المميزة في معالجة هذه القضايا ، حيث دأبت على كشف المضطربات ضد الإسلام والمسلمين من التحقير الإعلامي المقصود حول مؤتمرات لفة الإسلامية ، وتبعت نشر التحقيقات حول قبرص الإسلامية واعتدت ، النور ، بالأخبار الإسلامية التي تهم جميع المسلمين في العلم كله فنشرت الأخبار والأحداث التي تهم الإنسان المسلم

وانفردت عن غيرها من الصحف بنشر التحقيقات حول أحوال الأقليات الإسلامية في جميع أنحاء العلم فأبكت صدر صفحاتها لنشر ما يعتنه المسلمون في العلم التي تعتمد وسائر الإعلام العالمية لتجاملها والتعليم عليها ..

فكثرت ، النور ، في الصحافة المصرية الوحيدة التي تتابع هذه القضية وتعرضها على الرأي العام الإسلامي والعالمي ، وعرضت صفحاتها لخدمة المجاهدين في أفغانستان

وطبقت المسلمين في كل بقاع الأرض بأن يتصلوا بمسؤوليهم تجاه شعب أفغانستان المسلم





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

نفس ١٩٩٢

المصدر :

ويشغل كل واحد منها بما ليس له من مصلحة فيه ، ويوقف عجلة الإنتاج ، وتلكات يوضع قانون للارهاب الذي يدمر الوطن والحكومة والشعب ، ويشتم الأعداء ، ويفتح الباب أمام المملاء والفساد ، ويحارب الغلو في الدين والنشاط منه .

وتعتبر جريمة ( النور ) هي المصلحة للوحيدة ، التي تشارك فيها كل رئيس مجلس الشعب للمغفرة التي قدمها له أكثر من سبعة وستين عضواً ( سنة ١٩٨٥ ) يتكلمون كلمة الانجاعات السياسية ، يتكلمون لمجلس بمناقشة قضية الشريعة

وتكررت ( النور ) بتدبيرها لعدد من مشروعات القوانين الإسلامية التي أعدها رئيس تحريرها بمشاريع حزب الأحرار ، مشاركة فيها في تشكيل هيئات تقنين الشريعة داخل مجلس الشعب . فهدت مشروع قانون بتعديل القوانين العقوبات ليصبح بمقتضاه القانون اسلامياً كاملاً ، وقد نشرت قصته ، ونص حكومتها الايضاحية

وقدمت مشروعاً بإلغاء الفوائد الربوية ، والقوانين التي لا يتفق عليها ، ومشروع قانون إنشاء محكمة العدل

الدعوة إلى تحقيق هذا الهدف . إن تامل الحديث عنه والدعوة إليه ، فبعد عدها الأولى ، لا تقف دعوة إلى تطبيق شريعة الله على خلق الله ، بل لا يتكلم بل هو عدد من أعدائها من الدعوة إلى هذا المطلب الإسلامي ، حتى يمكننا أن نطلق عليها ، صوت الشريعة الإسلامية في مصر ،

وترى أن في تطبيق الشريعة احترام للبشر ، ولقيمة لاحتياجات الإنسان المعنوية والروحية وصالحيتها لكل زمان ومكان ، وببنت ملائمته به للشريعة من المرونة .

ولكن تطبيقها يشغل مختلف جوانب المجتمع وأمواره من قانون مدني وقضائي ، وقانون بحري ، وقانون عقوبات وغيرها وكلمها متكاملة .

وتكررت ، ( النور ) باستكراها للارهاب أي كان مصدره حكومياً أو شعبياً ولا يمكن أن كان لديه ذرة من دين ، أو عنده ضمير حي أن يسوغه أو يتغاضى عنه ، وحظرت من الارهاب الذي يشيع الخوف ، ويبعث الكراهية ، ويؤثر على الدولة ، ويحطم دعائم الأمن ، ويخترق روافد الأمة ،

وتعتبر الجريمة المصرية الوحيدة التي وضع رئيس تحريرها لتصور مشروع وسفلة اسلامية بين العراق وايران ، ونجحت النور في اجراء حوار رسمي بين وجهي النظر الايرانية والعراقية من خلال صفحاتها ، وبذلك تغير النور أول جريدة مصرية وعربية لتكتسب احترام الدولتين للتحريكين .

اهتمت ( النور ) منذ صدور العدد الأول منها بالدعوة إلى تطبيق الشريعة الإسلامية ، في مختلف موضوعاتها التحريرية ، حيث احتلت موضع المصدرة في ( النور ) سواء بقضية أو المناقشة أو التقرير الإخباري ، والتحقيق والقتل والحديث ، وفي هذا المجال أعطيت التثاق والحقا لفضية الشريعة الإسلامية ومناقشتها داخل مجلس الشعب وخارجة في المؤتمرات الدولية والعلمية والشعبية والدولية .

وكان أبرز أهدافها الدعوة إلى تطبيق الشريعة الإسلامية ، وحث كافة الجهات والأجهزة المستولة رسمياً وشعبياً على ضرورة الإسراع في تحكيم شرع الله ، فالتفت على مقالها





المصدر : الدستور

التاريخ : ٥ شهر ١٩٩٢

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الإسلامية نفس الممارعات بين الدول الإسلامية سفيا وهو مكون من خمسة وخمسين مدة . ولتمت مشروعا بتعديل الدستور لصوى ، تحديلا حل بالنيابة الإسلامية وهو مكون من ١٨٩ مدة . ورسمت ( النور ) الطريق التوجيه الى بلوغ عمليا وهو تطبيق الشريعة الإسلامية بدعوتها للحاكم اليه بعناصر عشرة أوريثها في

ملاة عدد من اعدادها توخت فيها الدعوة بالرفق والعماد والهداية ، وحدث الشباب بالبعد عن العتاك والظرف والأزهاق . على ان يقوم العلماء بدعوة الحاكم لتطبيق الشريعة ، وان يتسلح العلماء عند

دعوتهم للحاكم بالنية والعلم والإيمان والعمل الصالح والتحذير من سلوك سبيل غير المسلمين والمعجزة والدعاء لهم ومؤازرة أهل الصلاح والتقوى والذكر ودعوة الحاكم الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة والعدل اللين وان تستعمل دعوة الحاكم على الترغيب والترهيب وحذرت الشباب من الدعوة التي تسخرى المختومين بالحكماء . وتعرضهم على الثورة عليهم والبطريرك على انتظهم . لاهلك الأخضر والبليس . ونرى ان دعوة

العلماء للحاكم اذا كانت مشتملة على هذه العناصر ، فانه لا يكون اسم الحاكم الا واحدة من التثنيين اما ان يطبق شرع الله تعالى ، واما ان ينتقم الله منه .

ولم تكتف « النور » بالطلاقية على صفحاتها بضرورة تطبيق الشريعة الإسلامية وإنما قام رئيس مجلس ادارتها ( الأستاذ الحمزة دميس )

بتنفيذ ذلك عمليا في مقالته مع الرئيس حسني مبارك في ١٥ مايو ١٩٨٢ ، حيث طلبه بضرورة العمل على تطبيق الشريعة الإسلامية .

وبين للرئيس ما ينتقوه والامة الإسلامية من خير عميم في هذه الدنيا والبعد عن انشغال والشطام فضلا عما ينتقوه في الآخرة وان عدم تطبيقها يترقب عليه هذه الآيات وتلك التفاعلات فضلا عن المذاب في الآخرة





المصدر : أضواء

التاريخ : ٥ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

**بلا أقنعة**

**حامد سليمان**

## مأزق الإرهابيين .. !!

المأزق الكبير الذي يقع فيه الإرهابيون .. ليس مأزقهم مع وزير الداخلية ، ولا الأجهزة التي تطردهم .. ولكن مأزقهم الحقيقي مع المسلمين .. ولهم الاسلام .. فانزويعة التي يشيرونها .. والرسالة التي يحملونها : هي باسم الاسلام ( ١١ ) .. ولكن أي اسلام هذا ؟ وأي رسالة ؟ ومن أين جاءوا بها ؟ وليس من .. ١٩  
إن الحق سبحانه وتعالى الذي يحدث بهذه الرسالة السماوية إلى الأرض .. رفض أن يعبد بالاكراه أو القوة ، لا إكراه في الدين .. ويهمل سبحانه أن يأتي الناس لسلحته ، إختياراً ، لا إجباراً : « وقال الحق من وعده ، فمن شاء فليؤمن ، ومن شاء فليكفر » ( الكهف : ٢٩ ) .. وذلك إحتراماً للعقل الذي خلقه الله .. فالمهمة الأساسية لهذا العقل هي : الإختيار ، بين الشر والخير .. حتى تكون هناك عدالة ، في الثواب والعقاب .. رغم مقبرة الله في أن يجعل كل الناس مؤمنين : « ولو شاء ربك لآمن من في الأرض كلهم جميعاً ، فلماذا تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين » ..

وإذا كان الله قد ترك ، للكافر ، حرية إختيار ( الكفر ) فكيف يرفض قادة الجماعات .. ألا يكون ، للمسلم ، حرية الاختلاف في ( الرأي ) ؟! هذا خروج عن منهج القرآن والرسول في الدعوة .. وهو منهج تحدده بدقة ( الآية رقم ٢١ إلى ٢٦ ) من سورة « الغاشية » : « فذكر إنما أنت مذكر ، لست عليهم بمسيطر ، إلا من تولى وكفر ، فيعذبه الله العذاب الأكبر ، إن إيلينا إليهم ، ثم إن علينا حسابهم » ..

إن فهمة الداعية التكفير .. بغیر عرف .. أو جهالة أو جاهلية .. أو إرهاب .. فلماذا رفض الداعو للهداية واختلاف معي في الرأي .. فإن مهنتي تتوافق .. لأن العذاب .. والحساب .. والعقاب هو من اختصاص الحق سبحانه وتعالى .. وليس من اختصاص قادة « فقه » بخطوبون بالدليل ، وصبية يتقنون بالنهار ؟! وقد لخص سبحانه وتعالى هذا المعنى في سورة « الرعد » الآية رقم ٤٠ : « إنما عليك البلاغ و .. علينا الحساب » ..

فلاسلام يقدس الحرية الفكرية والدينية والحوار والجمال : « ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن » ، إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين ..







المصدر : آخر ..

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : الخامس

فن إن جاء هؤلاء بكل هذا التطرف ، وهذا العنف .. يقول البعض إن هذا العنف هو رد فعل لعنف الأجهزة .. ونقول ومن الذي كلل المجتمع ، وكثر الحكومات ، وأقام الحكومات ، الأمة ، التي تصدر الأحكام وتقيم المحاكم وتحكم على المخالفين بالعقاب والإعدام .. فيساء للإسلام .. والحركة الإسلامية المعاصرة .. وغير المعاصرة .. نتيجة الولوف أمام اجتبهادات جزئية ، لبعض المجتهدين دون معرفة بأحكام الإسلام وشروط الاجتهاد .. وما يستتبع ذلك من الخضوع للقواعد الاجتهادية المعروفة .. من قياس .. وإجماع .. ومصالح مرسله .. واختيار لطف الضرويين .. إلى آخر هذه المبادئ المعروفة في إصدار حكم جديد أو قانون جديد يطبق على المسلمين ..

السائلة ليست « مزاج » ، « أمر » ، يصدر أمرا أصميا صغير .. لاطلاق النار على بريء .. أو خفي .. المسألة إننا إذا كنا ندعى إننا نمثل الإسلام فالإسلام كبير بكثير من هذه الألعاب الصيبانية ..

### دولة داخل دولة

وزير التعليم حسين كامل بهاء الدين طرح منذ شهر بانه ( إن ) يسمح لأي سفارة عربية بإجراء امتحانات لمرسبيها الذين وقع اختيار الوزارة عليهم .. للسفر إلى الدول العربية .. ورغم ذلك فقد ضريت بعض السفارات بهذا الكلام عرض الحائط .. ومنها سفارتا الكويت والسعودية .. وحدثت مواعيد من أول هذا الشهر لإجراء امتحانات هؤلاء المعلمين - ميني عيك - في مركز تدريب البنات بالهندسين .. وقد استلجرت لهذا الغرض بعض قدامى المدرسين المصريين ، يرأسهم مدرس كويتي أو سعودي تكون له الكلمة النهائية في سفر المدرس !! مع أن المدرسين المعلمين من قبل وزارة التعليم هم خيرة مدرسي مصر والعالم العربي ولا يتقرر إعارة أحدهم إلا بعد حصوله على - درجة إمتياز - طوال الخمس سنوات السابقة لأعاقته .. فهل هناك دولة تدخل دولة .. ومماذا سيكون موقف وزير التعليم بعد تصريحاته الحازمة والرافضة مثل هذا الاجراء السفيف ؟

### د . مؤنس و .. للطب النبوي

اهدائي الدكتور علي مؤنس نسخة من كتابه الجديد .. الطب النبوي .. في البداية دهشت .. صحبح انني كنت اسمع عن إتجاهه الآخر في علاج بعض امراض الكبد بقرص النحل وعسل النحل .. ولكن سطور الكتاب عبرت عن إيمانه الشديد بهذا الموضوع خاصة بعد ان اكتشف خلال تجاربه وإبحاله - ان كل ما وصل إليه الطب الحديث في علاج مرضي الكبد والجهاز الهضمي .. قد سبق إكتشافه إليها الطب النبوي قبل ظهور هذه الوسائل ( التكنولوجيا ) بانكث من ألف علم - وهذه شهادة لها أهميتها خاصة عندما تصدر عن طبيب باطني شهير .. واستلذا لأمراض الكبد والجهاز الهضمي في جامعة عين شمس ..

الكتاب في السوق .. يقرأه المرضى والعلماء .. ونحن في انتظار رأي الطرفين ..





المصدر: **الحج** - **هجرية**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢ رجب ١٩٩٢

## نحو حركة إسلامية راشدة

د. عبد العظيم المطعني

### في الحركة الإسلامية

## الشجرة الموضوعية.. وثقه منبع الدعوة شروط أساسية للحركة الرائدة

البروز الشاب إلى التلاحم والانسجام.

● تتخذ العنف طريقاً من طرق الدعوة ينظر الناس ويعد بهم من ملهج الله سبحانه وتعالى، وذلك على الرغم من تأكيدات القرآن الكريم على اتباع ملهج:

«ارجع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن».

● بالاشارة إلى أن غير المؤمنين للدعوة اصحاباً لا يتسمون حتى القيادة والامانة، هذا بان الحق الذي يدعون اليه واحد وكيف يختلفون فيه لأن الحق والخطاب الحق هو الذي تغدو وسيلة لمعرفة ما يختلف فيه 11

ويقول د. المطعني: نحن في حاجة إلى توحيد الجهود، ولابد من وجود الدعوة التي تيسر للناس والهداية بالطريق الاصل الذي ينبغي ان يسيروا فيه، اما ان يكون في كل فرقة امام ويمير فلهذا ما ينبغي الا يكون وبخاصة بين جماعات ترفع شعار وراية الاسلام.

سبب الزهد في الدعوة ويرى د. المطعني ان توافر الدعوة في الجماعة شرط اساسي لضمان تفردها في التغيير من حولها من الجماعات والناس الآخرين، اما ان يراهم الجمهور ويتأخرون ويتأخضون فهو مما يجعل الناس يدخلون في الدعوة، والاسباب وراء ذلك ترجع إلى ان كثير العاملين في

التي يتكثرون عبد العظيم المطعني الاستاذ بجملة من الاثر واما القرى والمملكة العربية السعودية لجماعات الاسلامية بشروط اجراء مصلحة مع الحكومة .. وحذر من خطورة استمرار المقابلة الى جانب التسليبات الاخرى التي تعرض «صلى الكثير من اصحاب التيار الاسلامي على مسيرة العمل الاسلامي والمسيرة العامة للناس والمسلمين في الداخل والخارج».

وقال د. المطعني «للمجهرية» حول رؤيته للحركة .. الاسلامية الرائدة: انه يشترط في الحركة الرائدة توافر مجموعة من العناصر المهمة أبرزها التجرد والموضوعية، والافلاص الى جانب الاستعجاب الجود لله الملهج في الدعوة الى الله سبحانه وتعالى.

وقال انه يشترط في الاعضاء العاملين والمتسبين في الحركة الاسلامية ان يكونوا مجربين عن الهوى والمطامع الشخصية، وان يتأثروا في حب العمل من اجل اعلام كلمة الله سبحانه وتعالى، غير مختلفين حول موضوع فيها سواء كانوا قلائد أو مغلوبين.

ويؤكد د. المطعني على أهمية الفهم القام للملهج القائم على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم لان اخلاص للتيه مع الجهل بالملهج يؤدي الى كارثة.

يقول: أساساً الدعوة والمثل في اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم وخلفائه الراشدين فقد كانوا اهد الناس عن المطامع وحب الاستعلاء، وكذلك كان كثير التامين من بعدهم

#### تحقيق

#### مجاهد خلف

حتى ان الامام الشافعي رضي الله عنه كان يقول: ما جاملت احدا في شأن من شئون الدين الا وددت انه امكته لحجته متى، ووددت ان ابرؤى على العلم دون ان ينسب الي من ينسبه.

فالذا تحلى اصضاء الحركة بهذه الاخلاق فان الامل كبير في ان تتجج الحركة وتستطيع ان تجمع شمل الامة.

#### عند الاختلاف

ويحذر د. المطعني من خطورة التناحر والتنازح والجهل بحقيقة الاسلام ويرى انها من اخطر الاضرار التي اصابت واضرت بالدعوة ويعرض فضيلته لبعض الاخطاء التي كان لها اثرها البالغ في حركة التيار الاسلامي منها كما يقول:

● اختلاف وجهات النظر اختلافاً أدى الى الانقسام التناحر بين الجماعات والمختلفين لهم في الراي مع ان الاختلاف امر مشروع، لكن يجب





الدعوة في كل مكان ، وإن تم الدعوة بالاحلاق الفاضلة والالتزام الاسلامي مما يجلب عناصر كبيرة من فصاحات مختلفة من الجاهل ويحبهم في الدعوة اما المقاطعة فانها ستخرج الناس من كل هذا شي فرضنا مثلاً ان احد الاعضاء تولى ادارة مدرسة ، واستطاع ان يرسم من خلال عمله مبادئ الجهد والمثابرة والنظام والتميز وغير ذلك لكن هذا الفضل خصه الدعوة ولما ان لتصور الامر لو ان عدداً كبيراً منهم توزع في عدد من المؤسسات المختلفة .. اعتقد ان الصورة ستكون افضل بل واكبر الى كبر وعقول الناس في كل مكان .  
ويشير في هذا المصدر في ان الانساب الشاذة الاخرى من استعمال للعنف وكتمان الفكر والتي خلقت نوعاً من القنوط والتراجع لدى الكثيرون في كس يستلها اعداء الاسلام في الغرب وفي الدول الانجليزية في شن حملاتهم لدمار ضد الاسلام والمسلمين ويحاولون في تشويه الصورة وتصوير الاسلام على انه دين العنف والارهاب والقول في الهزيمة .. طما بان الاسلام لا يعرف العنف حتى مع له خصومه .

الدعوة من الشباب - الذين تنقصهم الخبرة والتجربة ، وهؤلاء لابد وان يتفكروا علواً كبيرة واصحاب تجارب صلبة ويعدون عليها ويعيدون ملها ، لان الشباب تطلب عليه الماطلة والحماس دائماً ، ولما قد يدان الى ان يسلكه الشباب طرماً لاتحمد عليها بالاضافة الى مبالغة البعض في الامور الداعية والمصارعة في اصدار الاحكام بالفكر اي اعتزال المجتمع في بعض الحالات وهذه الامور ليست من شأن الدعاة الذين يتسمون بالبصيرة والناقد .. هذا الى جانب افتقاد القدرة على ترتيب الاولويات في مسائل الدعوة والتنقل في تطبيق المقاصد بالحكمة والموعظة الحسنة ، والبعد عن اللطافة وغلظة القلب ، لان النتيجة في هذه الحالة كما اخبر الله سبحانه وتعالى رسوله صلى الله عليه وسلم في القرآن الكريم :  
« وار كنت لظاً غليظ للقلب لا يلفوا من حواك » .

ويؤكد د. المعطى ان الجماعات الاسلامية في حاجة الى دعوة الناس للاسلام بالاحلال قبل الاكوال ، والتعصب والتوحد الى الجميع ، الى جانب ترتيب الاولويات وترك العنف .  
لاتقاطعوا الحكومة

ويصبح د. عبدالمعطي المعطى الجماعات المختلفة الاقطاع الحكومية وان تعمل معها مصالحه ولو من طرف الجماعة وحدها .. كما وحت افراد الجماعة على عدم رفض العمل في الحكومة لان المطلوب ان يكون





المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ نوفمبر ١٩٩٢

□ الإرهاب والتطرف في فكر المثقفين (٤٨)

## بحث في الأسباب والوسائل

أظهرت كتابات عديدة سبالة أهم الأسباب التي تؤدي إلى الاضطرابات ، ونجعل أهم هذه الأسباب فيما يلي :  
الأسباب الاقتصادية :  
ما من شك أن التفاوت الاقتصادي الراسخ دفع البعض إلى ارتكاب أفعال ما كانوا يريدونها في غياب هذه المشكلات .

المعاملة ، ووجود فوارق كبيرة في مستويات المعيشة حيث يراق البعض في يد صانع ، والبعض الآخر يعيش في ظروف بعت جد الفلل .

وربما لم تَزِدْ عدم عدالة توزيع الدخل بين فئات المجتمع عما كانت عليه في الماضي ، إلا أن ما تغيّر تغيراً جديراً هو اتساع سلوك أصحاب الدخل العليا ، لقد كانت هذه الفئة في الماضي تراعى في سلوكها عدم التمييز حفاظاً على النعمة من ناحية ، وحفاظاً على شعور أصحاب الدخل الدنيا ، وعدم استفزازهم من الناحية الأخرى ، ولكن الآن أصبح التباين في أسياس الاستهلاك ، والتباين بين مراعاة شعور الآخرين هو النمط السائد ، وليس أدل من البرهنة على صحة ذلك من النظر إلى سلوك الأول في المصارف ، ففي الماضي لا يختلف مصروف أبناء الأغنياء بطريقة كبيرة عن مصروف القرانهم ، أما الآن فإن الأوائل يتباهون بما يتفقون بهون استحياء ، وهذه السلوكيات تضاعف من الشعور بعدم الرضا ، وتجعل العنف متولفاً في أية لحظة .

### ● تناقض هيئة الدولة :

إن الشعور بقوة الدولة ، واحترام هيبتها ضروري لانضباط المجتمع بطريقة صحيحة ، وإذا لم يستطع هذا الشعور في أذهان المواطن .. فلا بد أن يسود المجتمع الشك ، والتخلف ، وعدم الانضباط . ومن أسوأ في مصر الآن هيئة الدولة حالياً تحتاج إلى التحليل ، وقد أسهمت عدة أسباب في ذلك ، فنكس بعضها في سبيل المثال ، فلم تكن مسئول اتهم في قضايا اختراق دم لبنت براته أن شئت قضيت ، معاً

### د . سلطان أبو علي

وزير الاقتصاد السابق

مصر لسبب أو لآخر ، ولتقويضهم عن هذه الخبيثة الحقنوا عليهم بالمال مما دفع بعضهم إلى انمان المخدرات ، والسلوك الإجتماعي المتفسر ، وكذلك فإن ندرة الحرفيين - بسبب اختلال هيكل التعليم ضمن أسباب أخرى - أدت إلى تخلفهم لدخول امرتفعة انعكست بطريقة سلبية على سلوكهم . كما انعكست هذه الظروف على سلوك المعلم في مختلف مراحل التعليم ، ويزن ذلك في تفشي الدروس الخصوصية ، وعدم العناية بالتدريس في الفصل ، ومن ثم انتفت بصورة عامة صورة المعلم القوي الذي قيل فيه . فف للمعلم وفيه التحجلاً .. كاد المعلم أن يكون رسولا .. ويصبح ذلك بالنسبة لكثير من الرموز التقليدية للمجتمع التي كانت تستوجب الاحترام ، وألف حل محل ذلك ما أسماه البعض ، بالتخويف الشؤني ، وهو سلوك يقترب من سلوك الغابة .

### ● الشعور بعدم العدالة :

من الممكن أن يعاني المجتمع من التفاوت الاقتصادي ، وأن يوجد فراغ سياسي ملموس .. ومع ذلك تحدث فتنة طائفية ، أو اضطرابات اجتماعية كالتي نشأ عنها هذه الأيام ، ولكن نعتقد أن ما يزيد من تكرار حدوث مثل هذه الأحداث هو انتشار شعور بعدم العدالة في

وهذه ليست خصيصة متطرفة بمصر بل يمكن مشاهدتها في أي مجتمع يمر بمثل هذه الظروف . ففتحت منها البرازيل مثلا ، ولا تنحصر عن دول أمريكا عديدة مثل نيجيريا وغيرها : فالبلطة تدفع إلى السرقة ، والعنف فضلا عن انحراف السلوك الاجتماعي بصورة عامة ، إلى خروج الجانية التي لم يعثر على عمل بعد تخرجه لآخر من فضاء سنوات ولا يلقى ملى سوا في حياته الأخرى من الزواج ، وتكوين أسرة .. والمسلم على سكن مستغل .. الخ ، هذا الخرج لابد ، وأن يكون كالتفلية القابلة للانفجار في أي وقت ولأنه الأسباب . كما أن التخلف وعدم مواكبة الدخول لارتفاع الأسعار يدفع البعض إلى محاولة التكسب بأي وسيلة مشروعة وغير مشروعة . ومما يضاهي من الآثار الضارة للحوامل السابق ذكرها انتشار فورة التطلعات غير المدعومة لدى جميع فئات الشعب تقريبا .

### ● الفراغ السياسي :

بالرغم من أن لدينا تعبئة حزبية إلا أن الصراحة مع القليل تقضي الاعتراف بأن وجود هذه الأحزاب جميعها بين صفوف الشعب أو جموع الشعب لا يترك شعرا به أحد إلا شعرا تكون هناك انتخبات . كما أن معظم الشباب لا يرى شيئا عن برامج الأحزاب القائمة ، ونحن نوجد هذه البرامج فانها لا تكاد تكون ملقاة أو جانية لشعب ملموس من الشعب لاسهام بطريقة نشيطة في الحياة العامة .

### أسباب مجتمعية :

لقد مر المجتمع خلال العقدين الأخيرين بتغيرات مجتمعية عديدة من أهمها انتقال الجزء من العاملين إلى دول الخليج . وقد ترك بعضهم انبعاثهم وأهم في







والاجتماعي الناتج عن المعوز ،  
والضائقة الاقتصادية .  
ب - لتاحة الفرصة الحقيقية  
للأحزاب المختلفة للمشاركة في  
الحكم ان من اهم العناصر التي  
يمكن ان تحيط العمل الحزبي  
واقبال الناس على المشاركة  
السياسية في الباس من الوصول  
في يوم من الايام للمشاركة في  
الحكم . ولعل هذا هو السبب  
الرئيسي لعزوف كثير من  
المصريين عن المشاركة في العمل  
السياسي ، ولاننا نحتاج  
لدراسات مستفيضة تبين كيفية  
وضع ذلك موضوع التنفيذ ، الا انه  
من الضروري ان نتسلق هذه  
المساهمة المشروعة لكافة  
الاتجاهات السياسية ، واذ ان  
نقل فان الاجتهادات المختلفة قد  
تجارس نشاطها بطريقة غير  
مشروعة او تحت الارض ، مما يزيد  
من العنف والارهاب ولا يقضي عليه .  
ج - مراعاة العدالة الاجتماعية  
في البرامج الاقتصادية بما يجاوز  
انشاء الصندوق الاجتماعي ، كما  
ينبغي الاهتمام بعبارة توزيع  
المشروعات على المناطق  
المعاصرة اقتصاديا في الوجهين  
المصري والقبلي . وكذلك يجب  
زيادة وجود الخدمات الاجتماعية ،  
والصحية في المناطق الريفية  
المحرمة منها ( من مياه صالحة  
للشرب ، وخدمات صحية جيدة ،  
ومدارس ، وسكائن ، وغيرها ) .  
د - اعساده النظر في النظام  
التعليمية من حيث البرامج ،  
واعاد المقبولين في انواع التعليم  
المختلفة ، والامتناع بتكوين  
المدرس القدوة ، ومحو الامية .  
الخ . والغاية الرئيسية من كل ذلك  
هو اقامة مجتمع ذي نسج  
متماسك وله القدرة على التطور ،  
والتحديث بما يحقق الامل التي  
يصبو الشعب الى تحقيقها .  
هـ - اعادة هيكلة الحكومة  
واجهرتها المختلفة بحيث تستعيد  
هيبتها ، وتكون نموذجا للانضباط  
تفرضه على الشعب ليس عن طريق  
القمع ، والقوة ، ولكن عن طريق  
القوة ، والاقناع .  
الخاتمة :

والاجراءات المطلوبة تنقسم الى  
قسمين رئيسيين هما : اجراءات  
عاجلة ، واخرى تؤتي ثمارها على  
المدى المتوسط والطويل .  
● اجراءات عاجلة :

ان الاجراءات العاجلة التي يمكن  
ان تخفف من تكرار وحدة الاحداث  
المشاهدة عديدة نذكر منها :

1 - العناية بافراد الشرطة وتطهيرهم  
بالمظهر اللائق ، وان يسلكوا السلوك  
الذي يليق برمز الدولة .

ب - اعساده لشرب ، وتأهيله  
رجال الدين من المسلمين والاقباط  
كي يتقوا التعاليم الدينية السحرة  
بصورة واضحة ومعاصرة .

ج - اقامة فرصة حقيقية اكبر  
ام رجال الفكر لمشاركة الناس  
من خلال وسائل الاعلام المختلفة  
عن كيفية السلوك القويم الذي يزيد  
من التأييد الاجتماعي ، وتضام  
نسيجه ويقلل من الاستقطاب والعداء  
د - العناية بالاعلام الجيد ،  
والمصاحبة والمكافئة بين الحكام  
والمحكومين .

هـ - تسرعة ليت في القضايا  
محاسبة المسئولين فمن المصطنع  
به ان العدالة الطبيعية هي الظلم  
البيان . كما يجب مراعاة عدم  
توجيه الاتهام الا بعد التثبت من  
جدية الوقائع حتى لا تتزعزع ثقة  
المواطنين بالقيادات المسئولة عن  
ادارة الاقتصاد القومي .

و - مراعاة التناحي السليم في  
اجراءات اصلاح الاقتصادى  
بحيث تسرع في ايداعه بتعطيل  
الاجراءات التي تزيد من مساهمة  
القادرين في تحمل اعباء اصلاح  
الاقتصادى .

ز - ان تضرب الحكومة المثل  
والقدوة في ترسييد الانفاق  
والاستهلاك ، وتجنب الانفاق  
الحكومي البذخي قبل ان تنقلب ذلك  
من البراء المجتمع وحيثاته .

● الاجراءات متوسطة الاجل والطويلة :

ان الاجراءات التي تحدث تغيرات  
جارية في المجتمع هي اجراءات

متوسطة ، وطويلة الاجل بطبيعتها  
ومن اهم هذه الاجراءات :  
1 - الاستمرار في استكمال  
اجراءات اصلاح الاقتصادى بحيث  
تنتهي مرحلة الركود الاقتصادى  
المشاهد حاليا ، وتزيد من فرص  
العمل الحقيقية ، وتستأنف مسيرة  
نمو الدخل القومي ، مما يؤدى الى  
انفراج الاحوال المعيشية لملاية  
الشعب ، ويزيل التوتر الشفصى .

يدخل في روع الشعب انه لا توجد  
محاسبة ، وعدم مساهمة للمخطئين  
كما اشتهرت مصر في وجه الشرطة  
في الشارع المصري من حيث  
الشكل والموضوع ، فكثير من جنود  
الشرطة يبدون ، وكانهم يعانون من  
سوء الشهية ولا يتعففون عن  
استخدام المنهج . ومن لم ففوا  
كثيرا من الاحترام الذي يجب ان  
يتوافر لرمز الدولة ، اضف الى ذلك  
ان الحكومة قد كتبت نفسها بكثير  
من الانشطة التي لا تدخل في  
اختصاصها الاصيل ، وبرزت  
عزوت عن الاصطلاح باحدا وظائفها  
الاساسية على الوجه المناسب ،  
وهو منع الجريمة قبل وقوعها ،  
ومن زاوية اخرى فان قيام الدولة  
بممارسة النشاط الاقتصادي  
بمناشئ بصورة متوسعة ( اى  
القطاع العام في كافة الانشطة مثل  
القطاع ، والفنادق ، والمصانع  
وغیرها ) ادى الى ارتكاب ميثاق  
عامة مخالفات بومية ، وتفاضت  
السلطات الرقابية للدولة من هذه  
المخالفات على اساس ان تركيبتها  
جزء من الجهاز الحكومي ، غير ان  
هذا شجع الطوائف الاخرى ( من  
الفراد ، وشخصا معنوية ) على عدم  
احترام القانون ، والتفويض عليه .  
ولم لا الناس على دين ملوكهم .  
والامثلة كثيرة لدرجة لا تحتاج الى  
تكرار الا تريد ، وهذا كله ادى الى  
تآكل هيبة الدولة ، ومن ثم نشط  
الخرج على النظام العام ، وبرز في  
صور مختلفة من جرائم ، وعنف

وارهاب ولقطة طائفية ، وغيرها .  
هذه هي اهم الاسباب التي تعقد  
انها المسبب الرئيسي للاحداث  
التي تكثر في اقاليم مختلفة من  
مصر ، وتشترك بعض هذه الاسباب  
مع أحداث تونس انجلوس ، حيث  
يعيش الزوج في ضائقة اقتصادية  
نسبية ، ويتقون معاملة لا تتكافأ  
مع مواظبتهم من البيض ، ولا  
يتقنون ذات القدر من التعليم ،  
وغیره من صور عدم العدالة  
الاقتصادية ، وربما الاختلاف  
الرئيسي ان احدا لم يقل ان احداث  
لونس انجلوس فتنة طائفية وهذا ما  
يدعونا الى اعساده النظر الى  
الاحداث في مصر ، وتكبيها  
الكثيف الصحيح .

● سبل العلاج :  
لا جدال ان العلاج ليس هينا ،  
ويحتاج الى مزيد من الدراسات  
الاقتصادية ، والسياسية  
والاقتصادية والمجارية . وما  
سوف تشير اليه هنا ما هو الا على  
سبيل الاشارة الى اتجاه العمل





المصدر : الأهرام - رام

11 أغسطس 1992

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفي الختام أرى أن ما يحدث ليس فيه من الفتنة الطائفية إلا قليلا ، ولكنه ممتزج بعناصر عدة . وليس ذلك للتخفيف من الآثار التي يمكن أن تنجم عن الأحداث المتفرقة ، ولكن بفرض حسن معالجة المشكلات من جذورها .

كما يجب ألا ننخل في روع القارئ أن ما يحدث من اختلالات لها صفة العموم ، ولكن الحقيقة هي أنها تحدث في قطاعات محدودة ، وهذا مما يسهل معالجتها وهي ما زالت في مهدها . وكذلك فإنه قد اتخذت إجراءات عديدة مما سبق ذكره لعلاج هذه الظواهر ، ولكن ينبغي الاستمرار

في علاج المشكلات المعاصرة بطريقة شاملة ولا نركز على جانب واحد قد لا يكون هو المحرك الرئيسي للمنف والاضطرابات ، أن الإصلاح يجب أن يكون جزءا متكاملة ولا لن يؤدي النصارى المرجوة .





# دعوة .. الصحافة الوطنية

للدكتور محمود حمادة  
رئيس قسم الدعوة  
بجامعة الأزهر بسيوط  
وأمين عام ندوة العلماء

استعمل القوة في تغيير الفكر أو يصرون على مواجهة الدولة بالقوة كره فعل لما يلاقونه منها من عنف واضطهاد يصل إلى حد التعذيب والقتل إن من الخطأ إن تفتح الدولة المواجهة مع كل الجماعات وجميع الفئات ، خصوصا وإن منها المعتدل والمخاضد ، يهجه أن الجميع متطرفون ، وأن الغلبة عند جميعهم هي الوصول إلى الحكم لاقامة الدولة الدينية ( التوتوقراطية ) وأست الآن يصعد الحكم على تلك الجماعات وبيان الخطيئة من الحبيب ، إنما يريد أن يوضح أن أكثر الجماعات الإسلامية التي توجد في مصر ، يمكن التعامل معها في هدوء ، على عكس ما يروج بعض المفرضين الذين لا يسمون مدة يكتبونها إلا التشهير والتزوير ، وتحويل الأحداث بحيث يجعلون من الصحة كفة ، ويصورون مصيرنا العزيزة الأمة وكأنها على وشك الضراب والتمسف والإنهيار ..

فمن الخير تحديد المسؤوليات ، والتعيين الواضح بين كل جماعة وأخرى ، بحيث لو ارتكبت جماعة عملا مريئا ينسب إليها فحديدا ، فبالجماعة كذا فعلت كذا ، دون تعميق للأحكام وخطب للأوراق ، حتى لا تضل بقية الجماعات إلى موازنة هذه الجماعات وسناتنها ما دامت الدولة قد اتهمتهم أيضا بما اتهمت به الآخرين ..

ثالثا : مفاجئة تطرف لا يكون بتطرف ملة ، فيجب أن تتعدد الدولة عن التسمية السببية التي تكم في الشواهد دون محاسبة ، لأن الثوارين لدينا كافي في مواجهة الخارجين على الأمن والسلام ، فباللطف في الانتظام إن يؤدي إلا أن يزيد من العنف ، بل قد تحول السجون وكثرة الاعتقالات المعتدلين إلى متشددين ، لذلك فإن وسائل القمع التي تتبعها الدولة

وهؤلاء الكتاب مثقلان : صنف بجاهل الإسلام عن إدراك قصد ، وصنف لآخر بجهلهم عن جهل بتعاليمه وأحكامه .. ومن الضروري أن يجمع مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر لبحث الأمور العقيدية والمفاهيم الإسلامية التي يجب على الكتاب عدم الإقتراب منها أو المساس بها ، واعتقد أن جميع العلماء يتفقون على أن الحرية لا تحتمل تجاوز الحدود ، والأسامة إلى القيم والمقاسات ، ولا تلمح الحياة فوضى لا ضابط لها ، فيتفرط عند المجتمع وتعود الفوضى ويعم الفساد ..

وما يتفق عليه في وسائل الإعلام المألوفة لابد أن نلتزم به وسائل الإعلام المرئية والمسموعة ، فلا نسبح لأحد أن يستغل الجماهير يعرض ما يسهل إلى الإسلام ويخرب القيم ، ويشيع الفوضى في المجتمع . ثانيا : يجب أن نفرق في الخطاب والمعاملة بين فصائل التيارات الإسلامية المختلفة ، ولا نسوي بين المتشدد والمعتدل ، لأن الواقع يؤكد أن تلك الجماعات تدين فيما بينها من حيث الفكر والحكم على الناس والوسائل التي يستعملونها لتحقيق غاياتهم ، فإذا أردنا أن نعالج الأمور بهذه الأوزان فلابد - لصحة مصر - والإسلام أن نفرق بين كل جماعة وأخرى ، ولا نحكم على أي جماعة في خلال أعمال أو تصرفات بعض أعضائها ما دامت الجماعة ككل لا تؤمن بهذه التصرفات أو تمان مسؤوليتها عنها - حيث إن اللغة القليلة من أنصواب هم الذين يصرون على

يقان كثير من الكتاب أن قضية التطرف من الأمور العامة التي يمكن أن يتصدى لمعالجتها كل الناس مهما اختلفت لغاتهم وتخصصاتهم ، ولذلك طالعنا الصحف بكثير من المقترحات التي لا تمت إلى المشكلة بصلة ، بل رأينا بعض الآراء الغربية على فيينا وبغسلستان والتي تحدد المسئلة ولا تحلها .

ولست بصدد تقييم الآراء والمقترحات التي كتبها بعض المفكرين طوال الفترة السابقة ، وإنما أريد أن أشيع بين يدى إخواننا المسلمين والمفكرين خطلة علمية يمكن أن تكون أساسا لمصالحة وطنية تجمع الشمل وتقرب وجهات النظر ، وتعيد الأمن والسلام لوطننا العزيز . وذلك بالأمور الآتية :

أولا : يجب أن يلتزم الإعلام فيما ينشره تجاه مشكلة التطرف بما يأتي :

- (١) الإرتقاء في لغة الخطاب ، وذلك بالبعد عن العبارات الجارحة التي تلحق المشاعر ، وتوفر الصور وتفرق ولا تجمع ، وليس في مصالح السلام الاجتماعي أن تستعمل مثل « الجماعات الظالمية » ، « جماعات الكذبة » ، أهل البؤس ، أو غير ذلك من العبارات التي تأس ولا تصلح ، وتشعل النار ولا تطفئها ..
- (٢) عدم الخطب - عندما نكتب أو نكتب - بين الإسلام وبين ما يسمى بالتطرف ، فالحق الذي يقع فيه بعض الكتاب أنهم يخطئون في كتابتهم بين الإسلام وبين التطرف ، أو بين الدين وبين التشدد والتطرف في الدين فزاهم بجاهلهم الإسلام ويصورون من تعاليمهم ويضربون تاريخه العظيم بحجة أنهم يحاربون التطرف ..





المصدر:

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ

١٩٩١

يجب ان تتوافق - وفي تعامل المسؤولين مع الشباب معاملة الولد لوامه. وان يعملوا في هذا الشباب - وإن كان بعضهم متشددا في دينه - لكنه ليس منحرفا في سلوكه كغيره من الشباب الذي يتعامل بالخرافة او بعكس الحقائق، او يسير بسلك في العفريات، فهو جنس بالمرءية.

الاجتماعية، ومحاولة تفهم مطالبه، والانتفاع من مواهبه كما تفعل الدول الأخرى.

رابعا: لابد للقضاء على التطرف من تمكين الأزهري من أداء رسالته، وإعادة النظر في مناهجه بحيث يخرج لنا دعاة اكفاء صافحين يستطيعون بمهارة مواجهة الاعتراض للتطرف. ويكون ذلك بدعم الأزهري ماليا ومعنويا وإعادة الثقة في علمائه، حتى يثق فيهم الشباب، ويمثلن ما يصدرونه من آراء وأحكام تصل بالاسلام.

إن واجب الدولة الآن ان تقهر اجرامها لعلماء الأزهري وسبغها، وتبرز في جميع وسائل الاعلام موهوم التاريخي في خدمة الاسلام والوطن طوال ارون كثرية. كما يجب ان يترك الأزهريون يختارون قياداتهم بانفسهم فلا تتدخل الدولة في تعيينهم، بل يقوم الامر على الانتخاب الحر، بحيث لا يتولى المناصب الكبرى في الأزهري العلماء اجلاء لهم علمهم وشجاعتهم في مواجهة الأحداث في الداخل والخارج.

ويجب ان يلتفت اولو الامر ان إضفاء الأزهري ليس في مصالح الله، بل يعود وبالله على الحكومة والشعب جميعا.

ثم: إن صلاح الأزهري فيه خير لصر وغير الاسلام، ولا يضر مصر ان يكون شيوخ الأزهري فيها علماء الوفاء يدلون الأمة على الخير، وينبهونها على موانع الشر، وتكون كلمتهم فضلا، وتوجيهاتهم موضع تقدير وإجلال من العلماء والخاسه، والحكام والمحكوم.

خامسا: إعطاء التيارات الاسلامية حلقها السياسية المشروعة، ومعاملتهم باعتبارهم مواطنين لهم كل حقوق المواطنة، وليسوا رعايا من الدرجة الثانية، ويكون ذلك بتعيينهم من تكوين الأحزاب السياسية كغيرهم

من المواطنين على اختلاف توجهاتهم. لأن تكوين الأحزاب يتيح لهم فرصة مشروعة للتعبير عن آرائهم، وإنشاء صحيفة لتحدث باسمهم، ليس من العجيب حقا ان تمتع الدولة الاسلاميين من تكوين الأحزاب، وتجريم - ايضا - العمل السري، فعلا يفعل الشباب المتدين إن؟ وقد حرم من كل فروع العمل السياسي سرا وعلا؟ كيف يعمرون عن آرائهم، وتغل الأبواب المقروعة وغير المشروعة أوصدت امامهم؟

ويدخل في الحقوق السياسية للتقارير الاسلامية حقهم في التعبير، بحيث تتاح لهم فرصة الكتابة

والحديث في وسائل الاعلام بصورة متكاملة، وليس من العدل ان تفتح وسائل الاعلام المقروعة والمسجوعة والمربطة لطلقة معينة دون غيرها من طوائف المجتمع، والعجيب ان الكتب تكثروا عند مقتل الدكتور فرج قودة على ضرورة مواجهة الرأي بالرأي، والحجة بالحجة، وقد نسي هؤلاء - ان نقتضوا - ان الرأي لا يطير في الهواء ولا يبقى على لسان حتى يصل الى الناس، بل لابد له من وسائل مادية مشاحة كالصحف والمجلات والأذاعة والتلفزيون، لعلنا لا نضج لأصحاب الفكر الاسلامي وعلماء الأزهري ان يظهروا أفكارهم، ويصححوا مغلات غيرهم في الصحف والمجلات القومية؟

سادسا: من الخطأ استصدار قانون «الأزهري» لمعالجة قضية التطرف، لأن القضاء على التطرف لا يكون الا بالقضاء على اسبابه وموافقه، فهل الدافع الى العنف واستعمال القوة عند تلك الجماعات طبيعية إجرامية تحتاج الى العقاب الرادع والظري بيد من حديد؟ حتى يخاف الشباب ويتقشروا الى الوراء؟ لأنه سيعلن ان الموت سيمنطقه والسنن المؤبد مسيره إذا علم على شيء من هذا؟

إن شباب تلك الجماعات لا يخاف ولا يرهب الموت او السجن، وكثير منهم يعتبر القتل شهادة، والسنن سيادة، والعقوب ربح لدرجاتهم عند الله!!

لقد صلبت جوار احدهم سمعته يقول في سجوده: « اللهم ارزقني الشهادة في سيك، فهل الشهادة إلا الحكم بالإعدام الذي سيأتي به لقون الأزهري !!

إذا كانت بعض الدول الغربية لديها قوانين للأزهري بالمشقة مختلفة، والذائع مغفيرة، لشباب الجماعات الاسلامية في مصر يختلفون عن جماعات الأزهري في أوروبا، لأن الشباب عندما ينطلق من العقيدة - وهذا سر صومدهم وكثرتهم - اما شباب أوروبا لينطلق من رغبات بشرية يسئل معها استعمال العنف في مقابلة عنهم. اما في مصر فلا بد من إفتح الشباب فكريا لئلا ما يفعلون لا يأمر به الاسلام، وليس في صالح الدعوة الاسلامية، وهذه مهمة علماء الأزهري، للذين أقمنا دورهم والاعما حجازا بينهم وبين الشباب، وليس وظيفة رجال الأمن الذين نشهد أنهم

أدوا واجبهم (!!!!) وما تناولوا مطلقا مع المخالفين لهم، بل جربوا كل اساليب التعذيب والأذى البدني والنفس بصورة كانت - ولا تزال - محل اعتراض الكثيرين!!

فكيف بعد ذلك كله نطلب مزيد من العنف والقتل في مواجهة هؤلاء!!

لا يبادىة إن مشكلة التطرف مشكلة فكر وعقيدة، والعقائد لا يبدى معها استعمال الحديد والنار، وما نحن الا جريما لوى الوان

الحقوية فعلا كانت النتيجة، لقد تعطلت الأمور، وابتدع الضبط، وزاد البلاد!!

أود فالحص المشكلة والعلاج

أقول:

إن مشكلة شبابنا المتشدد - بالدرجة الأولى - مشكلة عقيدة، وليست مشكلة التصعيد او اجتماعية او غير ذلك لحلها من جانبين: حل جديري يطهر المشكلة من أسسها، وحل اخر يملك الجو، ويهدئ الأمور، ويمكن ان يعالج الجميع في تلك في دواء وسلام على الرغم من اختلاف الفكر، اما حل المشكلة جديريا فلا يكون الا بتطبيق الشريعة والبدء فورا بتفكك خلاوات أجنة يستنصر معها الشباب ان أمة صالحة، وإن المسألة لطف مسألة وقت يقصر لو يقول ..







لما الحلول الأخرى التي يمكن أن  
نسميها بالهذات والمسكتات فهي إلى  
يد وزاريتين : وزارة الاعلام ، ووزارة  
الداخلية .  
وزارة الاعلام عليها أن تبعد فوراً  
عن الهجوم على المقدسات والتسخرية  
من الأديان . وعدم استفزاز الشيعي  
المشدين قولاً أو فعلة .. كما يجب أن  
تفاجئ فتواتها للرأي الآخر لتجبر عن  
لوائه ..

لما وزارة الداخلية فتوصيها  
بضبط النفس ، والبعد عن استكباب  
العنف والاستفزاز ، ولذا لئلا نرجو  
من الدولة عدم التسرع في إصدار ما  
يسمونه بقترون الإرهاب الذي يعرف  
الذات جميعاً أنه لن يستعمل إلا مع  
أصحاب التيارات الإسلامية وحتى لا  
يجد بعض الشيعي المتحمس لدينه  
الفرصة لدعوة الآخرين إلى مشاركتهم  
في جهاد الدولة التي أعلنت عليهم  
الحرب وقررت عليهم استعمال القوة  
الإلزامية فلنلتهم اللههم للفتنة .





المصدر : **النفس**



التاريخ : ١٢ شعبان ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## لقاء الأرباء

# إن الذين يفكرون على الله الكتاب لا يفكرون

تحت عنوان (حلفية على البيان الثاني لندوة العلماء  
كتب أ. خليل عبد الكريم بجريدة الأمل ٨/٨/١٩٩٢م يعترض على ما  
تشرته جريدة النور الأسبوعية ٧/٧/١٩٩٢م باسم ندوة العلماء - وطالبت  
فيه المسؤولين بوقف طبع كتاب د. فرج فودة على نفقة الدولة وتأكيد اعترافها  
السابق على قيام حزب المستقل ، وضرورة عرض القوانين والتشريعات على  
مجمع البحوث الإسلامية قبل الموافقة عليها من مجلس الشعب بالإضافة إلى

اعترافها على التعديلات الأخيرة للقانوني العقوبات والإجراءات الجنائية .  
وقد بدا أ. خليل مقالته بالتأكيد على أن ندوة العلماء هي المحرض على قتل د.  
فرج فودة مستدلاً بذلك على ما نشرته جريدة العلم اليوم وما ادّاعه وانبغ لشأن  
على لبنان متحدث باسم الجماعة الإسلامية في مصر . لأنهم نقضوا في فرج فودة  
حكم الردة بناء على فتوى أصدرتها ندوة العلماء برئاسة د. عبد الغفار عزيـز .  
ول هذا القائل يرد د. عبد الغفار عزيـز فيقول :-

بقلم الدكتور :

**عبد الغفار عزيـز**  
رئيس ندوة العلماء





المصدر :

١٢ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقد نكر الاستاذ خليل عبد الكريم في مقاله السابق أن اعتراض النشوة على طبع كتاب « الإسلام وأصول الحكم » للشيخ علي عبد الرزاق وطبع كتب الدكتور فرج فوده وطرحها في الأسواق بأسعار زهيدة إنما يسمى للإسلام

والسلف الصالح ، كما يسمى للنشوة والمسلمين المعاصرين وبين أن الاسماء للإسلام يمثل بأظهاره في صورة الدين الضعيف الهش الذي تهزه على حد تعبيره - حفلة من الموالف ( وتقول أن النشوة قد خلقت منهج السلف الصالح الذي لم يناد بحظر الفكر الآخر وإنما شعروا عن سواعدهم والقوا الرسائل والكتب للرد على الخصوم وضرب أمثلة لذلك بما فعله الإمام أحمد بن حنبل مع الجهمية والزنادقة وما فعله الإمام الغزالي مع الباطنية وابن تيمية مع فلاة الشيعة وغير ذلك مما هو معروف .

ويرى الاستاذ خليل أن التاريخ قد أثبت أن حرق الكتب أو مصادرتها أو منع نسخها أو طبعها يأتي بالنتيجة العكسية وأن من يقرأ بيان النشوة سيقول إن علماء الدين الإسلامي يشنون حرباً شعواء على حرية الفكر وليس في جميعهم إلا الحجب والوصاية على الرأي وبذلك يضرون دينهم والمؤسسة العريقة التي يتقربون إليها ، وظاهر هذا الكلام جيد ولكن على الرغم من إيماننا بضرورة التزام الكتاب

بأن الذين قتلوا فرج فوده إنما نفلوا فيه حكم الرده إستفاداً إلى فتوى النشوة بذلك فلما نتجدي أن يثبت أحد أننا اقتيناهم بحل قتله أو أن أي بيان أو مقال نشر قبل اغتيال فرج فوده قد تضمن ذلك تلميحاً أو تصريحاً وأن كنا قد اضطررنا بعد إعلان بعض المؤسسات الحكومية تبني طبع ونشر كتب المرحوم - وعرضها بأسعار رمزية إلى إعلان رأي النشوة في حكم من يسخر من الإسلام ويسب الصحابة ويحل الزنا والخمر ويرى عدم صلاحية الشريعة للتطبيق وقد ضمننا ذلك كتبنا الذي يوزع الآن بالأسواق وهو بعنوان ( من قتل فرج فوده ؟ ) ونحن نرجو الإيقاع بعد ذلك أن هذا الكتاب حرق أو كان يحرص على قتل أصحاب الفكر المستنير لأننا بينا في نفس الوقت من هو صاحب الحق الشرعي في إصدار تنفيذ الأحكام وتكون مقصرون في حق ديننا أن لم نفل ذلك .

وإذا كان الأخ ١ . خليل عبد الكريم ينكرنا في مقاله بحديث النبي صلى الله عليه وسلم ( من أعلن على قتل مسلم يشطر كلمه لقي الله مكتوب بين عينه أبس من رجمة الله ) فلما نقول له إذا كان إعلان الحكم الشرعي يعين على قتل مسلم يخلف هذا الحكم - فإن مسلم يعلن هذا الحكم يتسبب في مقتل كل المسلمين - لأنهم أن اقتنعوا بما يدعوه اليه هذا ( المسلم ) وهو انكار ما علم من الدين بالضرورة ضلوا وأضلوا غيرهم وأخرجهم عن ملة الإسلام وكانوا بذلك من الهالكين .

يبدو أن الأخ ١ . خليل عبد الكريم يظن أن اتهامه واتهام غيره من شركاء د . فرج فوده في فكر العلماني أو حتى اتهامه كلها لنشوة العلماء بآن بيانها الذي نشرته قبل مصر د . فرج هو السبب المباشر لإغتيال زميلهم الراحل سيئتي اللجنة عن القيام بدورها تجاه الدفاع عن الإسلام والدود عن حياضه ونحن نقول له أن يحدث هذا طلالاً أنهم يستعملون الأساليب المشروعة والتي يرفضها عليهم دينهم ووظائفهم والبيان الذي أشار إليه ١ . خليل مثله على البيانات الأخرى التي صدرت قبل في النور وفي مجلة حريتي لا يوجد في أي منها أي تحريض على قتل د . فرج فوده أو غيره ، إنما تضمنت فقط بيان افكار د . فرج فوده والرد على مكن يثيره من شبهات حول الإسلام ، وكان البيان الذي نشر قبل الاغتيال عبارة عن نص للخطاب الذي أرسلته النشوة لرئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشعب والشورى ورئيس لجنة الأحزاب وعدد آخر من المسؤولين ، تحترض فيه كما اعترضت جمعة القاهرة وجامعات أخرى ، على اسم د . فوده واحد صبحي منصور . للأساليب التي ذكرناها ونكرها وقد كانت بالنسبة للدكتور فرج فوده منقولة حرفياً من كتبه ومثالاته - التي يهاجم فيها الإسلام ويعترض على كثير من أحكامه وتشريعاته ويؤول بعض الفصوص الدينية ليحل الحرام ويحرم الحلال .

إما أن يقول زعماء الجماعات أو تنيع إذاعة لندن أو غيرها





المصدر: ...

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٢ أغسطس ١٩٩٢

والمفكرين في هذا العصر بقواعد وضوابط حرية الفكر التي يجب ألا يلتزم عليها طعن في العقيدة أو تشويه حقائق الدين حتى لا يتأثر العوام بما يعرضوا عليهم من فكر خارج يدعو إلى التخلل من القيم والأخلاق فانا نقول للاستاذ خليل: ان البيان الذي نشرناه وطالبنا المسؤولين من خلاله بمنع طبع هذه الكتب التي يهاجم فيها الإسلام قد جاء محمداً في وقت اصدار هذه الكتب من خلال دور النشر الحكومية حتى لا يتصور كثير من الناس ان الدولة تتبنى هذا الفكر بالاضافة الى ان نشر هذه الكتب وبهذه الكميات الكبيرة وبالإسعار التي تقل كثيرا عن التكلفة الفعلية بالاضافة إلى

الترويج لها في كل وسائل الاعلام، واعداد الاعلانات المضخمة لدعوة الناس لشراؤها ان يجعل اي جهة غير رسمية او جماعية محدودة القدرات مثل ندوة العلماء قادرة على طبع ونشر الكتب التي يمكن ان يرد بها على هذا الفكر لأن العدالة تقتضي ان جاز السماح بنشر هذه الأفكار تحت مسمى حرية الفكر اعطاء نفس الفرصة للكتاب الاسلاميين ليردوا على هذا الفكر - على ان تساهم هذه الدور في طبع هذه الكتب كما ساهمت في طبع كتب لفرج فوده، ومقالاته، والتي تكلفت ولاشك عشرات الآلاف من الجنيهات حيث اصدرت الهيئة العامة للكتاب ثمانية كتب لفرج فوده بلفة واحدة، على الرغم من وجود عشرات

الكتب والأبحاث العلمية الجادة الأخرى التي كان يمكن ان تنشرها ليستفيد منها عامة الناس.

١. خليل عبد الكريم يعلم ان معظم الصحف المصرية الآن لاتسمح للاسلاميين بنشر افكار الاسلام الصحيحة، لأن الصحف القومية الحكومية، يشرف على معظمها وابوابها الشاذية كتاب علمانيون لايسمحون بالرد على كل مايكتب او يثار في صفحاتهم بالاضافة الى وجود عدد كبير من الصحف والمجلات اليسارية التي تحارب الفكر الاسلامي وتدعو الى الفكر العلماني الذي يتبناه الاخ خليل ورفقه في حزب التجمع وغيره من الاحزاب الأخرى ممن يخشون بلذم علمانيون حتى النخاع.

فقد كان الاعتراض على طبع كتب فوده بالوسائل الشعبية

وبتعليمات حكومية وقد قلنا فعلا في بياننا بان هذه الكتب لونتشرتها دور نشر خاصة ماعرضنا ولاتحذنا في هذا الموضوع.

١. خليل يعترض على اصرار الندوة على عدم السماح بقيام حزب المستقبل، ونحن نقول له: يتكفى ان مؤسس الحزب وساعده الأمين احمد صبحي منصور وكثيرين غيره من مؤسسي الحزب معروفون بغيرتهم الاندادي واستمراءهم بكثير من احكام الاسلام واتكأ بعضهم للنسبة النبوية المظهرة. في الوقت الذي يعلم فيه ا. خليل عبد الكريم ان الدولة تمنع قيام اي حزب ينتمي بعض اعضائه الى التيار

الاسلامي حتى وان لم يسلم باسم اسلامي بحجة ان الدولة تمنع قيام احزاب دينية كيف يسمح بقيام احزاب شيوعية كحزب التجمع - واحزاب لادينية كحزب المستقبل مع ان دين الدولة هو الاسلام ويمنع قيام حزب يدافع عن دين الدولة ويدعو إلى تنفيذ ما جاء في دستورها اما سخريه الكاتب اليساري خليل عبد الكريم من مطالبة بيان الندوة بضرورة عرض التشريعات (القوانين) على لجنة من الازهر واعتبار ان ذلك مطلب في غاية الخطورة كما يقول وان ذلك مخالف للدستور ولقانون الأزهر نفسه فهي سخريه اعاد عليها هذا الكاتب منذ زمن بعيد وشعب لايعارض الشيخ خليل مطالبنا بعرض القوانين قبل اصدارها في الأزهر الشريف في الوقت الذي أعلن فيه رئيس الدولة وبكبار المسؤولين فيها بأنه ان

يصدر اي تشريع في مصر يخالف الشريعة الإسلامية ومن الذي يستطيع ان يكشف مخالفة هذه القوانين للشريعة ام عدم مخالفتها؟ اليسوا هم المتخصصون في هذا الجانب اللقضايا التي تهم المسلمين في كل بقاع الأرض للشيخ خليل يسخر ويقول لماذا لجنة من الأزهر فحسب؟ اين دار الافتاء ووزارة الأوقاف والمجلس الأعلى للشئون الإسلامية والمجلس الأعلى للطرق الصوفية ثم بدأ بعدد الجماعات الإسلامية على سبيل السخرية التي ترى انه يمكن ان يكون لها رأى في هذا الموضوع، فالجمعية الشرعية







المصدر : .....  
.....

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ شهر ١٩٩٢

والشبان المسلمين .. إلخ  
ونحن نقول للشيخ خليل :  
إن مجمع البحوث الإسلامية  
هو الجهة الرسمية المختصة  
التي يتحتم على الدولة أن تتكثف  
بقراراتها التي تأتي بعد  
دراسات علمية مستفيضة  
ونتيجة اجتهادات علماء كبار  
لم يصلوا للمجمع إلا بعد  
جهود علمية مضنية

واننا نعجب من سقوط  
الشيخ خليل على عبارة قال إنها  
وريت في بيان ندوة العلماء  
واعترض عليها أشد الاعتراض  
وهي قولنا ، فاننا ننطلق في هذا  
البيان من ولائنا للدولة وحبنا  
للوطن ويرى أن هذا يخالف ما  
نعتقدوه وهو الولاء للدولة  
وحبنا للوطن ويؤكد اننا نرى  
في هذا كلاما يواجا ونحن نعجب  
من هذا الكلام والمفروض منا  
ومنه أن يكون ولائنا للدين  
والوطن وننطلق كل أعمالنا من  
خلال هذا الولاء للدولة والحب  
للوطن





المصدر : **الأمم المتحدة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : **التاريخ : ١٣ نوفمبر ١٩٧٧**

## شاهدة عصر (١٤)

د. بنت الشاطي

# اللاحق والسابق معا خطوة خطوة

يؤكد موضوع الإرهاف والتطرف الديني الإسلامي ، أن يكون كما أريتنا له ، السادة اليومية التي تتصدر ما ينشر من منابر الفكر والرأي لصحفنا ومجلاتنا على اختلاف اتجاهها وولائها ، حيث يتوارى الكتاب من أقصى اليسار إلى أقصى اليسار على أي مجال منها متاح للنشر ، بصرف النظر عن المعروف من انتعاشهم المذهبي ( الأبيولوجي )

وهذه طائفة المسماة من بعيد والحقن تفسيرها ، ولم الفرغ بعد من كتاب ( في خطي محمد ) للكتاب الإيراني الأستاذ نصري سلوب ، وأعلى لو سكنت اليوم ما لمسا سكنت من قبل عشرين سنة عن رأي فيه ، لا تثير عليه بما هو أهل له نيل مقصد وصديق لهجة ، ثم لا يفوتني العرفان لأهل المسيحيين بكرم سماحتهم وسعة في الفهم عرفها الأستاذ سلوب رسة في قومه فلم يتهيب دعوتهم إلى أن يسيروا معي ( في خطي محمد ) كما مثلها مع ( خطي المسيح ) عليها السلام ، ولا تخرج من التبشور فيهم مثل قوله :

( لا ملا عقل محمد وقله ، ملا خاطره ملا كيانه هو ، جل جلالة ، في عروته لم يسرى وفي صدره أنفاس تجرى هو نسمة الحياة ) استحدثت في عيني برقا يسبح ويتودع وأثبت على أسنة أنشودة تسبح وتستغفر .

لا ، بين ليس الوصل واحد كمحمد عاش وصالته عمقا وصمدا ، بعد مدى ودوب كيانه ، عصف بيان عتق إيمان ، لقد جعل من الله نقطة انطلاق ونهية مطاف والمدى للفاضل بين بداية ونهاية كل شيء ...

( يالين عبد الله ، ماعبد لله كما عبته ، ولاجد كما عبته ، ولاكنر كما كبرته . لقد قصرت المسافة بينه تعالى وبين عباده ففكرتهم يعبدونه عبر كتاب أنزل فأنبت الأمالة كما لم يبعدها بشر من قبك وس بعدك ... ) من ٣٧١

وسفي يرفع إليه نهواه علانية في كتابه المطبوع ببيروت :

( في الأخير لي رسول ، فإن انت لم تلق ربك طيب الناس فمن من الناس بقاءه ؟ رأي انسان عدل في سبيل الله مامسته بل أي الناس عسسل من أجل الناس ماعسل انت ) من ٢٨٩

اليد وفي أملاك تروى القلوب ونهف ، ولكن لنا لن نجد أملاك ؟ لك لسحابة مرحت في سماء هذه الدنيا حسينا ملها بعض فطرات تهمل على قلوبنا كالغنى فتزول منها بيسا كاد أن يبيتها عطشا إلى الله ، حسينا أن نعود إلى مآلات وفعلت نستوحى لأفئتنا عبرا ومعات ونهتدي بأقوالك والأفعل ، جاعلين منها قوة في الحياة ونبراسا ... فلكي طلي يومه ربنا طوبى لنفسوس على غراب النبي صلى الله عليه وسلم ، طينا أن نلتقي

أثره ، أن نمشي مآلات وفعل ، أن نحب من قرآن كريم بعض عبر وفكر ، بل أن نرعى أفئتنا ببعض فطرات من لك البحر الذي لا ينضب ... فيا رسول الله ، أصفا أن تتخذ منك سبيلا ، سد خطانا في طريق العمل واجمعا قواسم بالفسط شواء لله لا تظلم أحدا ...

أبتعدا عن الله لانا عتق أبتعدا ، عن وسواك وتعاليك ، وأم نعد بك نقدى .. أبتعدا يارسول الله نستطيع أن نهتدي بهديك ضماما نحن ، استعبدتنا للشهوات ، وبنا الهوى استبدت فقيمتنا ، وعتد وعن الله أبتعدا ، عتلك مرتجنا فهل يعلى لنا أن نباع المرتضى ؟ من أتواك رائحة الطيب تفوح بل العنبر تجسد عبارات وعبرا : ، أتق دعوة المتكلم منها ليس بينها وبين الله حجاب ، كفاك منه يسكن أن تردمعا كل يوم ، كما أمتنا الصلاة ولكنك مع الله في الشهادتين لم تتنشر أحاديث في كتاب وتوزع في الناس زادا لحايتهم والأخرة ؟





والسؤال الوارد عليه هنا : قيم إذن اقتراه المسيحية بأثر يهود يثرب في تهيئتها دينياً لاستقبال الإسلام أتدياً الحقبة الأثرية بهجرة مكة إليها . نقطة الانطلاق ونواة المصاف ١ وهذا لفظة عن رجوع النبي صلى الله عليه وسلم من الطائف إلى مكة حينما

(سبيهم مكة وإلى يثرب سيقصد إلى المدينة التي ستفتح فرايعها ولكنها لاستقباله لا ، وإلى ستمسك فيما بعد إلى الأبد فقلوب مباركة بين المدن لأنها نقطة الانطلاق ونهاية المصاف ... ومن اليهود البربريين والمخمين في شواحي يثرب ، أطلع الأوس والخزرج - عرب يثرب المشركين - على بعض ماورد في أسفار العهد القديم في وصايا تتعلق باليهود والبعد يوم الصلابة إلى آخر ماكان من أحكام متابع شئون الأخيرة عبر شئون الدنيا ... ومن الجانب الاقتصادي أن يثرب بسبب وجود يهود فيها كانت تربة خصبة صالحة لزروع المبادي ، والأفكار التي جاء محمد ليهب بها . والواقع أن نشاط محمد أشم حتى يثرب . قبل الهجرة . لأن الأوس والخزرج كانوا يحسون إلى كمية مكة فطروا لهم الأصناف التي التي والتعبد ، ومنهم من اعتنوا وأسلموا . ولماظ النبي بما أعطى من تألب الرأي والمسيحية ، أن البربريين من أوس وخزرج كانوا يدينون وهم يصنفون إليه ، معهم ، نفيسا واستعدوا للاحتفال والإيمان . وأنهم لم يكونوا شرياء عما كان يصنعهم عنه وأدرك أن يثرب ستكون نقطة الانطلاق ومركز القوة [ ١١٢ - ١١٥ ]

ومستشفى مع فكرته في اعتنائه اثر اليهود في الحقبة الأثرية : فيها بنى المسجد النبوي أول مسجد بناء الإسلام . وفيه كانت الصلاة الأولى والمسجدة الأولى للمسلمين ( ١١٠ - ١١٢ ، ١١٤ ) ويبلغ به اعتناهم أن يقول : [ على أن تامة - صلى الله عليه وسلم

(وإلى عام لخادم هودا ، قال يا قوم ليهودا الله مالكم من اله غيره أن نتمن ألا مفترقون )

(وإلى ثمود فاعلم صامحا ، قال يا قوم أصبوا الله مالكم من اله غيره ... ) حتى خاتم الرسل عليهم السلام . وتلقظ القضية صفة العموم للمؤمنين كافة ، بنص أية الأنبياء . خطايا لخاتمهم عليهم السلام : ( وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحي إليه أنه لا اله إلا أنا فاعبدون )

وأترك للاستاذ سلوب رأي في الاسماء [وهو أن الله جل جلاله أراد أن يجعل من القدس مركز عبادة للمؤمنين المسيحية

والاسلام فلتتقن وتترعرع على انظار اليهودية التي أراد لها أن تنزاري لمكة منه لتترك]

وأثبت رأي هذا بنصوص من انجيل متى وانجيل لوقا بنوثة المسيح عليه السلام بخرب أورشليم وهم يحكمها حجرا على حجر . وتحقق النبوة ( في سنة ٧٠ مسيحية حيث انقضت جيوش طيطس على القدس نهبتها ومحت ميكها محروا . وتنقض الف وتسعمائة سنة ولم يعد بناء الهيكل لأن إعادة بناءه ستكون تكليفا صاعدا للقرآن كلام الله . فالمسجد الأقصى الذي أسرى بالنبي إليه ، بني في المكان الذي تملى فيه فيما مضى ميكال اليهود مزموا مكابرا . ذاك الهيكل الذي أقال عنه المسيح . أنه لن يترك فيه حجر إلا ينقض . [ ١١٧ - ١١٩ ]

هذا الرأي أتروه له على شيقى بسطط اعتمداه في قول أبية الاسراء ، معلما تألب أبية الوعد الحق :

(أن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة ، يقاتلون على سبيل الله فيقتلون ويقتلون ، وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن ، ومن أوفى بعهده من الله )

تألبها الأستاذ سلوب حذف التوراة ليقول :

[ألا يلقى الإسلام هنا بشكل رائع مع المسيحية ؟ فبعد اله هذا ورد في الانجيل قبل أن يرد في القرآن ، ذلك أن كلام الله وأحد الانجيل [ فم استعد فقل من نصوص انجيل متى وانجيل يوحنا للثاني مايبقى به محبة الوعد الحق في كلمات الانجيل قبل مسيحه في القرن . ١٢٤ ]

ففي شأن في الحياة لم تبالغ ٢ بحر أنت بل محيط تواتر شطفت حتى حدود السماء وأمدت منه إلى ملكوت الله . ليت الحكماء والمفسرين يتخذوا قدوة ومثالا [ ٣٩٦ - ٣٩٧ ]

ومسجلة عما أطلت النفل من هذه المنجاة بترتيب المزل وأسابره وأهيجته على المضاف قومه بها وبساتها قومه علانية غير إسراء . تتجتم صمهاا فيهم فما أصبحت ثناء . فكان أن أطلت نفلها ، ضامعة لبل نفل سماحتهم التي زما بنتها ميون .

وأرأس مع ذلك مكلفة بمقابلة ما ( في خطي محمد ) على المصطفون من لتروضا والسعوف من عقيدتنا في الإيمان بكتب الله تعالى رويلا ( لتشرق بين أحد من رسله ) لأعلى وجه التمسك بل على وجه الاتزام النبوي ، أصلا من أصل عقيدتنا ويتسع هذا الأصل لثقل مايتراض للمزالت ( في خطي محمد ) مع خطي المسيح عليه السلام ، على وجه التمسك والتذكير ما هو في القدر المستوفى من جود الدين كله . مسددا لقوة تعالى خطايا لغاتم الرسل وأمة : (شمر لكم من الدين ماوصى به نوحا والذي أورثكم آيك وماوصى به إبراهيم وموسى ويعيسى إن الله سوا الذين ولاتنزلوا فيه )

... (لا يا يختلف ما ( في خطي محمد ) عما في أصل عقيدتنا ، كتفريه [إن اليهود هم أول شعب توحده في كتاب منزل من الله . ٥٢] وإن [ينهم دين توحده بل أول دين توحده في التاريخ ٧٣]

وقوله في خروج النبي عليه الصلاة والسلام إلى الطائف عام الحزن وبعثه آخر النهار معزوا إلى مكة [سبيهم مكة موطنه . سبىمرك الكمية لأزلك الذين لوزروا بالاصنام ... ولكنه سبب إلى حين ، سيورد ليظهر بيت الله ويومعه إلى الله نفسه . فلا يبقى فهم سوى الحجر الأسود ورضا إلى خضوع البشر لخالفهم . وتكر من إبراهيم أول ناطق بالتوحيد على وجه الأرض] . ١٤٢ خلافا لما في أصل عقيدتنا : فتوحيد جرهم الدين كله ، دعا إليه رسل الله جميعا من أولهم نوح عليه السلام ، قال تعالى :

ياخذ أرسلنا نوحا إلى قومه التي لكم نذير ميون . أن لتؤمنوا إلا الله أني أخاف عليكم عذاب يوم الهم )





المصدر : الأمل - ١٢

١٢ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

✽ :

في الأعلى [ ١٥٩ ]  
ونظائر ذلك مما يقتضيه أو يهيم أن  
التي عليه الصلاة والسلام كان على علم  
بالانجيل ، خلافاً للفسور في أصول  
عقيدتنا من كونه عليه الصلاة والسلام لم  
يكن يتلو من كتب الأبرين سوى ما نقل به  
فوحى . مصداقاً للآية البينة من دلائل  
نبوته .

• ( راسكت تتلو من قبله من كتاب  
ولتخطه يمينك إذا لارتاب المبطلون ) .

\*\*\*

وإن ينتهي الاستاذ سلوب ( في خطي  
محمد ) إلى قوله :

• [ لماذا تأمر المسيحية ولايسر به  
الاسلام ؟ ]

وهما تنهى ولاينهى عنه ؟  
وغير مجهول للكافة إن المسيحية  
سابقة على الاسلام بقرون لدت عدد ،  
لحق للمسيحيين أن يسألوا الاستاذ  
سلوب : فيم لئن الجامعة في دعوتهم إلى  
الاسم منه ( في خطي محمد ) ؟ وهل  
يسير السابق في خطي اللاحق ؟  
ويحق لمن نهجوا على الاسلام أن  
يحمداؤ له أن زعمهم بما يؤيد مقولاتهم  
القصاة :

[ إن محمداً - عليه الصلاة والسلام - لم  
يات بجديد قط - غير ما أخذ من  
المسيحية واليهودية . ]

ونؤمن نحن المسلمين أن الهنا جميعا  
واحد ، وأن الدين واحد ، ونستشرق  
الرسالات والشرائع لكل أمة رسولها  
وشريعتها وكتابتها الذي تدعى إليه ،  
وتتلو من كتابنا المتكلم قوله تعالى :  
لكل جعلنا ميثاقاً شرعاً ومنهجاً ، وأمر  
شأن الله ليعلمكم أمة واحدة ولكن ليبارك  
فيما اتاكم فاستبقوا الخيرات . إلى غير  
مرجعكم جميعاً فبينكم بما كتبت فيه  
تشتغلون .

صدق الله العظيم

• في يثرب كانت في الواقع مرحلة أعداد  
وتصميم ودرس ، وتنظيم وتشريع ..  
مرحلة العمل الراعي التي أهل النبي  
للقيام بالعمل الجليل الجليل الذي من  
أجله بعث الله تعالى إلى العالمين [ ١٥٩ ]

خلافاً لما هو معلوم بالفسورة  
للمسلمين كافة . أي بقية الانطلاق كانت  
بده نزول الوحي في ليلة القدر ، وما نقل  
من سور الوحي المبكرة أوائل المعين ،  
من آيات التكليف بالصلاة والركعة ،  
وما يؤمن به من أن النبي عليه الصلاة  
والسلام مهمل لرسالة المعظم منذ  
اصطفاه الله تعالى خاتماً لرسالة طوهم  
السلام

ونحن أن يشير الاستاذ نصري سلوب  
إلى وجهة مسيحية يثرب في الحقيقة  
اليثربية يفسى ( في خطي محمد ) مع  
خطي المسيح عليهما السلام ، لا على  
وجه التمثل والتذكر فحسب ، بل على  
وجه التمليل كذلك ، بالتفسير  
والاستحضار لأحوال وشهاد ومواقف  
للمسيح عليه السلام ، بنصوصها في  
أصول النصارى المسيحية المعتمدة ،  
كقوله مثلاً في عبادة النبي عليه الصلاة

والسلام من الطائف :  
[ عاد إلى مكة حينما صامعتا مفكراً ،  
وأوما راح وهو في طريقه إليها يفكر بما  
جرى للمسيح في القنصرة يوم وف  
يعطى في ميمها .. فلما سمع الذين في  
المجمع هذا الكلام ابتلوا حقاً وقاموا  
ويلعنه إلى خارج المدينة والقنادية إلى  
أمة الجبل ليخرجوه عنها . أما هو فجاز  
في وسطهم ونفى ولها - لرايح - ]

وقوله في ( الاطالة على يثرب )  
[ دخل المدينة دخول الفاتحين فاعد  
إلى الأمان دخول المسيح إلى اورشليم  
والجمع تلو يوسف للفيل وتهافت  
صارخاً بصوت واحد : هو شمتا لأن  
داود ، مبارك الذي يمس الرب هو شمتا







المصدر: **الرفد**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٢ - شهر ١٩٩٢

حين طلبت من الدكتور كمال أبو الجند وزير الاعلام الاسبق والفكر المعروف، موعداً للحوار، بفر وسألني عن الموضوع، أو الحوار، الذي سيصور حوله الحديث

قلت: لطرف الجماعات الدينية في مصر.  
قال: من أية زاوية؟  
قلت: من ناحية جدوى، أو لفعالية الحوار معها.  
قال: دعنا أولاً نتكلم طريقاً.  
قلت: كيف؟

قلت: هذا موضوع - الجماعات وتطرفها - واثيق الصلة لا بمشاكل الأمن وحدها، ولكن بالأوضاع الاجتماعية والفكرية والاقتصادية لجيل الشباب في مصر. ومن المؤكد أن الوسائل التي أنتجت حتى الآن، للتعامل مع هذه المشكلة، وسائل غير كافية وغير منتجة، مهما لك البعض غير هذا.

هل لنشي اخشى ان يكون التكفير، سبباً للاستمرار في سياسات إن فُتحت خيراً، وإن تحقق غايتها

قلت: هل تعتقد أن المشكلة التي نتحدث عنها، والتي أعتقد جميع مؤسسات الدولة لواجبتها... هذه المشكلة واضحة أمامنا؟

قال: هذا ما أردته عندما قلت إن علينا أن نتكلم طريقاً أولاً، إن علينا أن نسال: عن أي شيء نتحدث؟ هل نتحدث عن مجرد وجود جماعات من الشباب يؤمنون بأن نهضة مصر، يجب أن تقام على أسس إسلامية، ويدعون الناس إلى مشاركتهم هذا الرأي؟

أم نتحدث عن طغوح بعض جماعات المتطرفين للوصول إلى السلطة السياسية، ولو بالطرق الديمقراطية



مع... **أفكاركم في الحوار**

# القول بتمويل الجماعات الدينية من الخارج حيلة العاجز... للفرار من مواجهة المشكلة

والسياسة؟  
أن الحديث ضروري للغاية، وأنا هنا أقصر حديثي على طائفة محدودة وهي: وجود مجموعات من الشباب، تتخربط في تنظيمات أكثرها ليس له طابع العلانية، وتتصور أن التزامها الديني يقتضيها أن تعمل على تغيير الواقع الاجتماعي

أم نتحدث عن ظاهرة العنف، بصفة عامة، والعنف الذي تمارسه بعض جماعات تحمل الشعارات الإسلامية بصفة خاصة.  
أم نحن في النهاية، نتحدث عن تطرف في الفكر، الذي يجعل بعض المؤمنين، بالنسبة لعدم من القضايا الاجتماعية

حوار:  
**سليمان جودة**





المصدر: **الرفد**

١٢ شهر ١٣٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات: التاريخ:

## عالمات الفكر في العراق الحديثة

والسياسي. ولو بطريق القسر. وبالعبد. على اعتبار أن ذلك جزء من فريضة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. ويؤدي بهم هذا كله إلى تجاوز حدود القانون، والدخول في سبيل لا آخر له من العنف والتهديد. بينهم وبين القانون، على تطبيق القانون وحفاظ احترامه.

● ولكن، بعداً نفس استنحال هذه الظاهرة، في الفترة الأخيرة؛

● فال... في تقديري أن لها جذورا اجتماعية، والقصدير، ولها أيضا جذور لغوية. على أن استنحالها في الفترة الأخيرة، يرجع بالإضافة إلى ذلك، إلى الأسلوب الذي جرى به التعامل معها.

● أي أسلوب للصد...  
● المصد أن هذا الجيل من الشباب، يبدأ مسيرته شبابا مشددا، والنوحيه إلى الذين ظاهريه متملصه في والفتا المصري. وفي تعبير عن الاحتياج جدا على العالم، وهو تعبير عن الاحتياج على الوجه غير الإنساني، الذي لا يلبه تطبيق كثر من النظام الاجتماعي والسياسية، فضلا عما سببه الثورات العلمية والتفنية، من اندفاع نحو اللغة والثراء، على حساب نوعية العلاقات الإنسانية.

● أمام ملا، لأن

● يجب أن يستوفينا أن الاختيارات الفكرية كلها، موجهة توجيهيا سوداويًا مضادا للمجتمع. وهذا مريض لنا أمام مشكلة نفسية.

ون والفتا. هذه المخلطة اسبيلها الاجتماعية والقصدير، تتمثل في أن الرخاء في مجتمعنا لا يزال سحرا. وأن كثرة من الناس تعاني هذه المخلطة، وهذا يرجو ألا يركز البش على الجهود التي بذلت أو لن يتبدل إلاصلاح الاقتصاد، فهي جهود مشكورة. ثم أن الذين يعيشون في الشرع المصري، يعرفون أن الظلم غالب، والمعاملة شديدة، والحيثية بين هذه الشرائع الدنيا، عذابات تنوء بها الجيل.

فلا غرابة أن تملأ نفوس هذا الجيل، من الشباب، احساسا باليأس وضيق الأمل في المستقبل، والاحساس بالفقرية تجاه الشرائع الدينية في المجتمع، وتجاه المجتمع كله، بما في ذلك مؤسسات التي تسمح لهذه الأوضاع، وتفتقر في نظر أولئك الشباب، مسؤولية عنها، فغدا أشتا إلى ذلك لوائح البطالة واستنزاف للشباب الدينية أحيانا، واستنزاف مشاعر الطبقات الدنيا لحياتنا أخرى. والتقصير الشديد في عمليات التربية والانتشئة الفكرية، وهجز الأحزاب السياسية الضعيفة، جميعها من تقديم أي مشروع قومي، وإى هدف كبير تجمع حوله أمل الشباب، وتوجهه إليه طاقاتهم... أرقتا سبب استنحال الظاهرة ونصاعدها.

● قلت: ألا تستوفيك المداخل الفكرية التي يتم من طريقها الانحراف إلى فكر ديني غير سوى؟

● قال: طبعاً تستوفيني وأفكتها، والهدف من مناقشتها ليس تغيير فكر المشوطين عن هذه الجهات، لأن تصحيح هذا الفكر، أو تغييره، امر بالغ العسر. مدغموا يفتلون أصابعهم إلى أنهم، ومدغموا غير مؤمنين فشتيا ولا نفسيا للمشاركة في حوار حضري.

ولكن المصود أن توضع أيدي ملايين الشباب على مداخل العوج الفكرى، الذي لا ينجون إليه بكل حسن نية.

● ملى هذه المداخل:

● تستنح أن تشدها في أربعة الأول لهم خطيها تماما احتاكي القسر والاجتماعية.

الثاني: فهم خطيها تماما، لمعى الجماعة التي تثبت لها حقوق تجاه القلة، وتوضع على عاتقها تلك واجبات مقابلة.

الثالث: خطا فصح في فهم حدود واجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وضوابط ممارسة هذا الواجب الرابع: فهم خطيها تماما، لمعالجة المسلم بغيره، سواء كان فردا آخر في الجماعة، يشركه نفس المعتقد الديني، أو فردا لا يشركه نفس المعتقد، أو حتى علاقة المسلمين بغيرهم كله، يسووه

والمسألة

هذه المداخل في تقديري، حين تكامل، يشا عنها موف

شعاره ومصطلحاته

اسلامية. ولكن

جوهرة مثال أروح

الاسلام، ومضاد

طبيعيته، وبعيد كل

البعد عن سمت

الرسول الكريم

وسمه، وهي الخطأ

يدفع المجتمع كله

تحتها، وادلت بأن

نهوض العلمام

للمصحيح هذه

الإخلاء على أسس

تحكم روح العلم،

كما تحكمه التقوى،

يعد امرا ضروريا





المصدر: الوزن

١٢ شهر ١٣٩٢

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● تقول إن هذه الجماعات غير مهيأة.

للحوار. لا ذهبيا.

ولا نسبيا. فهل

تري - في الغالب - أن

المواجهة الأمنية

معها. والتي تجرى

حاليا. جديدة؟

● واجب الأمن.

الذي لا شك فيه. هو

تعطيل كل خروج على

اللقانون. تعطيل لا

هوادة فيه ولا تردد.

ونقطة لثقة. إن

شرط هذا الواجب.

أن يلتزم القانون به

حدود القانون.

ولا يتجاوزها مهما

أشد الإغراء. لأن

هذا التجاوز يسطط

عنه الشرعية.

ويعتج بها الخارجين على القانون. كما

يقتضون تجاوز السلطة بمقتضى

السلطة كما لو كانت صراعا بين قوتين.

كل منهما خارج على الشرعية. بل إن

تجاوز حدود القانون من جانب ممثل

الدولة. قد يخلق موقفا عدائيا بين الدولة

وبين قطاعات واسعة من الجماهير.

ونقطة ثلاثة وأخيرة. هي أن الجميع

لا بد أن يدركوا جيدا. أن المشكلة التي

تحدثنا عنها لا يمكن أن تحل لا

بالإجراءات الأمنية أو التشريعية

وحدها. إنما لا بد من التعامل مع

عناصرها الاقتصادية والاجتماعية. وإذا

كان التعامل مع هذه العناصر

الاقتصادية والاجتماعية - يعمد عسيرا في

المدى القريب. فإن هناك بابا مفتوحا من

خلال توظيف دائرة ومجالات العمل

السياسي مع الشباب. فهذا هو الجهد

الغائب أو شبه الغائب.

● وهل تعتقد أن هذه الجماعات. تتلقى

توتولا من الخارج؟

● هذه قضية معلومات. وليست قضية

رأي. ولكن حتى إذا سمع أن بعضها

يتلقى شيئا من التمويل. فإن ذلك يظل

أمرا محدودا جدا. ويعيدنا عن تحديد

دلائل المشكلة. بل أظن أن تكون حيلة

سهلة للفرار من مواجهة المشكلة ذاتها.





المصدر: اللواء الإسماعيلى

التاريخ: ١٣ / ٨ / ١٩٩٢ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



## باب التسوية لا يفتلق أبدا

بهم: عبد المنعم قنديل

إننا نرحب بكل فكرة بناءة تأخذ بيد الشباب ،  
وتضع أقدامهم على الطريق الصحيح الذى لا عوج  
فيه . ومن بين الأفكار التى قدمتها الدولة هذا  
الأسبوع : فكرة إنقاذ الشباب الذى تورط فى  
الانضمام الى تنظيمات غير شرعية ، حتى يتجه الى  
خدمة بلده ، ويسهم فى عمليات الإنتاج والتنمية .  
ويقلع عن العنف والارهاب ،

\*\*\*

ولا شك أن شباب مصر شباب متدين ، ولكن  
بعضاً منه لصغر السن ، وقلة الثقافة الدينية ، وقع  
فريسة المضللين الذين وعدوه بأشياء مستحيلة اذا  
هو انضم الى تنظيماتهم . وحمل السلاح . ونفذ ما  
يطلبون منه ، وهنا أخطأ الشباب طريق التدين  
الصحيح ، وسلك طريق التشدد والغلو والتطرف ،  
ثم وجد نفسه يسير فى ظلمات لا يعرف كيف يخرج  
منها .

\*\*\*

والآن وقد مدت له الدولة يد التسامح والعفو ،  
وطالبت اليه أن يتخلص مما انزلق فيه ، وأن ينسحب  
من هذه التنظيمات غير المشروعة ، فإذا كان يريد  
أن يتخلق بأخلاق الاسلام ، ويطبق مبادئه على  
نفسه ، فإن مجالات العمل الصالح كثيرة ،  
ويستطيع أن يؤدى عملاً بقيده ويفيد بلده

\*\*\*







المصدر : الامام والامام

التاريخ : ١٢ من شهر ١٩٩٢

ومن رحمة الله بعباده أنه جعل باب التوبة مفتوحاً على الدوام . فإله يقرح بتوبة عبده ، ويبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ، ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل . أى أن يده منبسطة للتائبين . يعفو عنهم إذا جاؤهم أوابيين صادقين .

\*\*\*

ومن منطلق حرصنا على شباب الإسلام نطلب إلى الذين تورطوا منهم في الانضمام لتنظيمات غير مشروعة ، أن يبادروا بالانسحاب منها ، وأن يوظفوا علمهم وخبرتهم وحماستهم في خدمة وطنهم . وإله لا يضيع أجر من أحسن عملاً .

\*\*\*

لقد تعلمنا من القرآن والسنة أن الإنسان إذا عصى ربه ، وأرتكب ذنباً كثيرة ، ثم ندم على ما فعل ، وعاد إلى الله . وقرر ألا يعود إلى المعصية مرة ثالثة ، فإن الله يصفح عنه ، ويقبل توبته ، وقد يبدل سيئاته حسنات .

\*\*\*

ولقد قلنا أكثر من مرة : إن أى تنظيم يعمل في الخفاء إنما هو تنظيم ضد الإسلام فلو أن أعضاء هذه التنظيمات أرادوا أن يفعلوا خيراً ، فليفعلوه علانية ، وأن يقف في طريقهم أحد . ولكن الذين ضللوهم سلكوا بهم طريق الجريمة ، وليس طريق الإسلام .





# التطرف .. بين

## الغلو الديني والغلو العلماني

د. محمد عمارة : الغلو العلماني يصب الزيت على نار الغلو الديني

د. بحبي الجمل : لخلل الاجتماعي يفرز التطرف ويؤدي إلى العنف

### كتبت الفت الخشبي :

التطرف هو الغلو والخروج من الوسطية سواء إلى اليمين أو اليسار فهناك غلو يظن من الالتزام الديني وغلو يظن من الانطلاق من الاسلام وهو مانسبه بغلو العلماني .

هذا مايقوله الكاتب والمفكر الاسلامي الدكتور محمد عمارة والكاتب المستشار الدكتور بحبي الجمل .

وفي محاولة لتحديد المصطلح على تسميته والتطرف يعد ان اختلعت للعلوم اختلافا شديدا جعل التفرع متطرفا والتطرف متطرفا والاشتين في بعض الاحيان ازمهيين .

يقول الدكتور محمد عمارة : ان التطرف هو الغلو .. فلدينا لويان من الغلو غلو يظن من الالتزام الديني وغلو يظن من الانطلاق من الدين وهو مانسبه بغلو العلماني . ومعالم الجديد والتكذيب والتضيق وحمل الامارات والتكذيب على الاسلام ولكن اعم مظاهر هذا الغلو هي الحكم العلم والمطلق على مجتمعاتها بأنها كاذبة وجاهلية فهو خروج من الوسطية التي اتى هذا الرأي ولا تراه .

وبدلا من الدعوة الى تلبية هذه المجتمعات من الشوائب الجاهلية بالاسلوب السليم والمحكم الذي يبدأ بتغيير النفس الانسانية فالمجتمع كالموتور .. ترى هذا اللين من الغلو يرض هذه المجتمعات جملة وتفصيلا ويخت منها موقف الغضب والاحتجاج والتغيير والمقتل .

### أصله المسئولية :

يشير د . عمارة .. اما اللون الاخر من الغلو وهو الغلو العلماني فلنا شخصيا كصلة المسئولية الاكبر في استقراؤنا للحس الديني لدى شريحة من شبابنا ، فهو ما يطرح من مطالب ليس في الحركة الاسلامية وإنما في الاسلام ذاته وفي رموزه وفي حضارة وفي تاريخه انما يصب الزيت على نار الغلو العلماني فيزيد اشتعالا .

وإذا كنت قد شريت امثلة على مفولات الغلو العلماني ليجسد ان تضرب بعض الامثلة على المظاهر التي تفرقها في بعض المجتمعات والمصطلح والكاتب لفضلة العلمانيين والتي تطلع في ذات الاسلام وليس في الحركات الاسلامية .

وعلى سبيل المثال نقرأ كلاما يتحدث من تاريخية التعميم المقدسة في القرآن والسنة اي انهم يريدون في صفحة هذه التعميم ونسج الاحكام الشرعية المستنبط منها والتعميم عليها فيها .

ولمّا في بعض مصنفات كلاما لاسلامي في تاريخنا .. فهناك كاتب كتب ان صنف قومية وجزئية ان القرآن يرض للناس على الصيغة لانه يقول .. ومما كان المؤمن ولا مؤمنة الا قضي الله وبمسألة امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم .

وهناك من يكتب عن اسلام النبي والصحابية فيصف بله اسلام البدوية . ومن الشريعة الاسلامية فيصفها بانها شرعة الوداعة . وهناك من كتب فقال : ان الاسلام

خاص بالعرب ويحمي بل قال ان الله معوه عربى قدم .

وهناك من قال ان لقمانا كثيرا لقهاء سلاطين ومفكرين وان الله الاسلامي هو استشارة من القانون الروماني .

وهناك من كتب من ان الاسلام دين غير تشرعي بينما الشريعة جاءت في اليهودية فقط .

وهناك من قال : ان الحضارة الاسلامية هي ردة حضارية وان الحجاب الاسلامي هو حجاب على العقل ، بينما الذي قال هذا لم يعترض يوما على العري وعلى الانحلال !!

لئن هذا الغلو العلماني الذي يلعن الاسلام وحضارته وتاريخه ولقائمه وصحابه رسوله هو الطرف الاخر من

تظاهرة الغلو في حوزتنا بل ان له دورا كبيرا مع الازمات الحائلة التي يعاني منها مجتمعنا وتديمه لظاهرة الغلو الاسلامي .

### حالة عقلية ونفسية

اما الدكتور المستشار بحبي الجمل الوزير السابق والاستاذ بكلية حقوق القاهرة فانه يقول :

للتطرف حالة عقلية ونفسية وليس حالة قانونية .. بمعنى ان التطرف في ذاته عالم يتحول الى عدوان ضد القانون او على المجتمع بمعنى انكسار فعل مادي يجرمه القانون ليس امر يتعلق بمسألة ولا يتعلق بغيره .





لنقل دوجل يعرف أن أضرار الخمس فرائض ولكن يحصل في اليوم خمساً مرة .. هو الذي متطرف .. ولكنه لا يترك بذلك جرماً .. صحيح أو بحث عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن جهره على ذلك ولقال : أن القمل أولى .. ولكن هذا جهره والأجرم فيه الآخر .

أكثر : التعارف حالة عقلية ونفسية وليس وشعماً فأنهنا .. وأن المتطرف ليس بالشريرة إرماني ولكن الإرماني يكون بالشريرة متطرفاً ونفسياً ، فقد يوجد إنسان متطرف في معتقده لكنه يأنم نفسه ولا يأنم غيره .

#### أسباب .. ووسائل

وهن أسباب العنف وكيفية علاجه وليس الدكتور محمد صابر وهما حساساً في هذه القضية حيث يقول : في تعديري أن السبيل لتجفيف ظاهرة العنف في حياتنا هي القضاء أسبابها ، وفي مقدمة هذه الأسباب السبب الذي واد هذه الظاهرة في حياتنا ..

فقل علوه من السنين كنا نشهد مظاهر العنف كمالات فردية .. لكن اللجنة التي مرت بنا في الخمسينيات والستينيات حاولت العنف الفردي إلى ظاهرة لها نظرية تفق وأساساً .. إذن فاللجنة وتقيد الحريات وتقيد الحريات سبب يحد العنف وليس علاجاً لظاهرة العنف .

الوسيلة الثانية التي تساعد على القضاء لظاهرة العنف أو تجفيفها هي أن تتيح للتيار الإسلامي الوسطي والمعتدل والأصلاحي والذي يعتمد التربية سبيلاً لنظر الديمقراطية الإسلامية ، فرصة للعمل الفرعي من خلال التعددية السياسية التي ارتفضتها مصر في حياتها السياسية ، وإذا كنا نرفض الفكر والعنف فلماذا أن نتفق الباب للتيار الوسطي لأنه هو البديل لتيار الفكر والعنف وهو القادر على أن يمسح الإسلام من تحت أقدام الفلاة وهو القادر على أن يحجم ظاهرة الفكر في بلادنا .

ينتقل دكتور محمد صابر إلى السبب .. الوسيلة .. الفكرة لأفشاء على العنف فقال : أن تعدد الحولة موقفاً من الفكر العلماني الذي يستغل الحس الإسلامي حتى ولو كان طليماً وصحوراً .

إن الدولة تسيء إلى نفسها وتتحمل أضراراً كبيرة عندما تبني أمام الرأي العام متباطئة مع الفكر العلماني الذي تنتشر مخاطبته في الإسلام على صفحات الصحف والمجلات القومية .

#### الخلل الاجتماعي

ويضع الدكتور يحيى الجمل يده على جرح غائر يزين التعطيل .. هو وجود الخلل الاجتماعي .. ليقول عندما أكون في مجتمع أرى فيه إنساناً يمتلك سيارة ثمنها مليون جنيه ويقيم حفلات بتلف عليها عشرات الآلاف في الليلة الواحدة .. وأعلم أن هذا الإنسان ليست له أي قيمة ذاتية وليس له أي عطاء ليلده بينما أنا شاب متفرج من الجامعة أبحث عن أي عمل فلا أجد .. مثل هذا الظل الاجتماعي يزين التعطيل الذي يؤدي إلى العنف .. وأن تصالح الفكرتين للتعطيل في هذه الحالة أننا نعالجه تصحيح للخلل الاجتماعي .

تسأل كيف ؟  
أقول بأن يكون العمل والانتاج هو معيار ومقياس تقييم للناس .. ولنا أرضع من هذا متعلق في فرنسا .. وفي إنجلترا .. وأرجو أن يتحقق عندنا

يؤلف الله ..





# علماء الإسلام: لتسقط أصدان

## الشر إذا كان لنا أن نستفيد

### ثقة الشاب

د. عبد الصبور شاهين،  
الموصوفون  
بالتطرف طلاب  
إصلاح لا يصلح  
لنقاشاتهم  
«فقها» وقراء  
«ترب»

فضيلة شيخ الأزهر،  
وسائل الإعلام  
تستثير غيرة  
الشباب الدينية  
بالترويج  
للمخنثات











المصدر :

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٤٤٠ هـ / ١٩١٩ م

إلى الجانب المجهول، قالوا إن الدين  
شايخ شرط ترك من بعده زوجة خاية  
وطافيا، وبالأمر كان الدين خايبا  
جامعا لم يسد له بعد بصره التي  
تعقل العلم الصغر الذي عاشره من  
أجله سقرات، بالأمر الأول كان الدين  
مسلمًا وبالأمر الثاني سقلا كان  
نصرانيا.

الجاليين والمشرقين وتجار الدم  
والكلام قالوا ماتوا كل الضباط لنقلهم،  
وخصومهم من أصحاب نفس للهنة  
قالوا ماتوا شباب المسلمين فسلمهم في  
الواديين وترميمهم بالرماس ليكنوا  
عرة.

الفاطون والمخلصون والمتزويدين  
بالتقوى قالوا ماتوا إلى كلمة سواء بيننا  
وبيكم ويؤمنهم وتساووا، من الدين  
المشركين جاءت كل الأجابات أنه من  
أبناء البلد.

تساووا! هلصلة من قلنا الضابط؟  
هلصلة من قلنا الطالب؟  
هل من قلنا الضابط عند أهله أقل من قلنا  
الطالب عند أهله؟

إلى متى تستمر حملة الثلاث بين  
الحراس والمرويس؟  
الأجابات تولدت من شيوخ الأزهر، من  
علماء القلعة، من علماء النفس، من  
القبائل، من الدعاة، من الضباط، من  
الطلاب.

أولئك سيدنا الفساد وتدريج  
الفراش تنه الفتنة، طيقوا شرع رب  
السموات تسلمكم الأرض،  
الاعلام المصروف والثقلات المأجورة  
والسياسة يرومها الحال في لهجة  
الفتنة التي اجتمعت على أباتها كل الأراء  
والأحكام. وهي بكل وضوح معام

حمايات الدم المفتحة والتي لن يخلقها  
غير إقرار لحاكم ربا لا ينتمي لغير الله.  
أما الدعوة والدعاة فهم للشعاعة التي  
سوف تضع على كاهلها كل الأخطاء  
لأنهم بكل وضوح هم السكين محموا  
للفساد أن يستشري فلما غلبوا في غيرها  
من حقن ديتهم.

ومن تحت حمايتهم خرج الرافضون  
لمصمتهم على الباطل ليعلموا تردعهم على  
الباطل والسالكين طيب وأرقتوا أن  
يرسلوا بالتحريض. أيروا العتور  
محمود حمايتهم وليس قسم الخدمة  
بأسود وأمن عام شدة العلماء غير  
الرسما.

لأنه إن الدعوة والعلمة يحمون  
جزءًا من مسيرية ما يسمون في الضارب  
السياسي بالمتفهمين، دعونا نعرف  
والعجز للقيود الذي يواجهه الدولة في  
الك والكيفية فالسلوك تعاني من نقص  
الدعاة، من أهل العلم قللة محدودة  
تزامنها أعداد هائلة ممن يمارسون  
الوعظ هداية أو استرقاها بآذن الله دين  
حد أدنى من المعرفة الدينية وهذا واقع

يصنع كل خير على دينه.  
فالناس ينصرون إلى المساجد يوم  
الجمعة وينتظرون من الخطيب حلولاً

لحلتهم وكلمات تضيء لهم الطريق في  
قضايا الحكم والسياسة والاقتصاد  
والاجتماع وغير ذلك من جوانب الحياة  
التي تحتاج إلى نقاش ولا حول ولا قوة إلا  
بالله.

إن لفظة التجسد يروضون في شباب  
يقروا ويتعلم ويصغر في علم اجتهاد  
ومحكيات التزويل، ثم ترتطم رؤاه النقية  
الصالفة مع الواقع إلى فلا يملك أمامه إلا  
الرفض الطلي، أو العزلة القلعة، أو  
الانحراق في دائرة الأيمان والتفكير كرسية  
من وسائل التمسك بالثبات، أو أنسه  
بحصر نفسه في دائرة القليلة وعظام  
أفقه لأثر ذلك أمام جرحه التشبيب  
والتحلل والنسق والحيث الذي تتلجه  
وسائر الآلام للتمسك للحوالة.  
والطوبى لأن لن نجد العالم الذي  
يستطيع استيعاب هذه القضايا كلها التي  
لها أبعاد الشباب بعلا عن وسيلة  
للخروج من المأزق.

### فتنة العلم بلا حكمة

قول حقيقة إن ميدان العلماء الدعوة -  
وهذا محال إن ظل قوانين تضع حرجا  
علمانية الدعوة الربانية - يمكن الخروج





والإعلام وتشويش الثقافة والتخريب تحت ستار السيادة، فإن هناك طرقاً أخرى لمؤثر نفس البوصلة هو الذي يضيء الاتجاه الصحيح لها ويحدد الواقع بدقة أو هو دور وثيقة المخلية في جرائم الخبيث والثار للثقافة، ليقول الدكتور طحس صابر الأستاذ بكلية الدعوة جامعة الأزهر:

إن الذي يجب أن نواجهه انفسنا به، ونفكره كل الأجهزة في بلادنا أن (٧٨٠) مما يتشبه به هؤلاء الشباب يسور في تلك التناقض بين الواقع الإسلامي الصحيح بمبادئه وصورة المجتمع الخاطيء بمرذائيه، فالاختلاف بين القوانين الوضعيه وضوابط الحرية الاسلاميه واضمح، والسلوك الأخلاقي في المجتمع والسياسة والأعلام مخالف تماماً لا لضوابط الحرية الإسلامية، بل للقوانين الوضعية أيضاً.

أما لـ (٢٠٠) الباقية مما يتسبك به هؤلاء الشباب فهو ضاعف لجهود العلماء لأنها تقف بقتضيا إتهاميه وفكرية تتعلق بأصول العقيدة ولعنايير الحرية ويمكن تطبيقها في أسلوب تغيير الفكر، ثم الحكم على المجتمع بالمعصية أو الكفر، ولو كانت أجهزة

والإعلام والثقافة والسياسة وكلفة أجهزة الدولة، بحيث تلتزم كل مؤسسة بما يتخدم مبدأ للشروع على أسس إسلامية واضمة وليس على نطق صا يسمى حالياً بالإعلام الفبري عن طريق الفن، حتى تحرق الدعوة إلى الله، إلى تمثيله سعيًا لأن يكون الدين ككفورية يقولها الفنان يسلطه في حين يشهد حاله على معصية، فالممثل الذي يؤدي دور الشهيد في الأفلام تساء يؤدي دور العاصر في ذات الوقت.

والخلاصة التي يمكن أن انتهى إليها: أن الإعلام للقيام برفع حل للحرية ويدعو إلى الانصراف ولو لجهنم استقصاء بيانيا لسلوك الشباب لوجته ترجمه وأقعية لحرافت ضاعفوها على المشاهدة المسيرة أو الكبرية، وقد لعل لحد الطمأنينة:

سلمتي أمانة الغناء في أمة، وأنا كليل بتغير قوانينها

**حازيو الرذائل**  
**بدل الحجاب**

وإذا توجهت البوصلة بشفة نحو قواعد الحرية وأسلوب الدعوة ونظامه

من المازق، وينتهي عصر الخنثى في معالجة نتائج محمية النفس والانتقال؟ يقول الدكتور محمد أحمد المسير: أستاذ العقيدة والفلسفة بجامعة الأزهر: الدعوة الإسلامية لفتحها لاندواء وروح للمتمسك من كل مشائخ علم اللسان ينتقد للإخلاص، وويل لمجتمع دعائه بغير علم والإخلاص، والدعوة بغير حكمة حتى لو توافرها للإخلاص والعلم تصبح فتنة وطمع مستطير والحكمة تمنى أن يعرف الداعية ماذا وكيف وكين ومتى يقول:

ولاشك أن كثرة زوايا الصلاة بحجة أن صلاة الجمعة يكفلها لجماع أربعين رجلاً في أي مكان، وكذا غياب المسجد الجامع، قد لعبا دوراً كبيراً فيما نحن فيه من خلل في مجال الدعوة.

أما عن شباب الجماعات الإسلامية فهو للحق يمتاز بالغيرة والإخلاص للدين لا يمكن انكاره، بينما يقتصرهم اللهم الصالح للعلم والمكة في التلويح ولا أحب أن احضر الإسلام في جامعة أو مجموعة من الشباب، أنا يجب على المجتمع كله أن يعيش بالإسلام للإسلام وهذا ما يمكن له أن يتحقق إلا من خلال مشروع قومي يبدأ بالثروة والتعليم





المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

١٤ أغسطس ١٩٩٢

يستهدف الشارع والديار، وهو انضمت  
الحركة لسركنت حمله في هذه الايام  
الليلة.

١- البسار الذي كان يحتجب موجات  
المناف له تعد له الان رسالة

٢- للولايات السياسية غير مقبنة  
والسلطة لا يوجد فيها زعامة سياسية  
شلا للفرار، وهذا ينتج بالضرورة الفرار  
زعماء مقسوب عليهم ليتسلفوا  
السلطة.

٣- كلما زاد الضبط بدت الدولة في  
شكل الحاكم القاطم لاستقليلت الضباب  
اكثر وبخاصة إذ لم تكن هناك مواجهة  
شعبية صريحة ومناقشة مع هؤلاء  
الضباب دون تزيف اعلامي وموثناج.  
ثم عقب فضيلة الدكتور عبد الصبور  
شامخ قائل:

لقد نال من خصميا للواء حسن الاماني  
محافظ اسير من الجماعات الاسلامية  
لم يكن لها وجود بها في الاحداث  
الاخيرة، وما حدث كان مناعة اعلامية  
للمتنوع والتضخيم، كما اعادت مذبحة  
الاذاعة البريطانية بمراتبها للجماعة  
الاسلامية في مصر ثبات فيه ان الاطراف  
هم السبب وهم الذين ترحشوا بالمسلمين  
وليس ان يهاجم عليهم وهم المسلمون  
مستوراة المواقف التي اتت قبل ٢٣ من  
الماضي، من ١٦ من البصري، فتمت تعوي  
الكلية بين اطراف الاساءة وفي حساب  
الناش سواسية دون حساسية ذلك في  
علم القعيد

ثم يضيف الدكتور جمال عبد الهادي  
قائلا: هذه هي صورة كثير من برامج  
شعار الديمقراطية في العالم، ملا هو الاثر  
الذي يتسبب تطوير التطبيق في بلاد  
السلطنة، انها اميرالسياسة خضه  
مجتمعيه بلا جنس، فإذا كان سقوط  
الشيوعية شطر كلياتها إلى قوميات فإن  
سقوط الصنم الأمريكي سوف يعني  
انقراض عدد من يضاهيه له أثر.

أما في بلادنا، فيلد غير مستقر لاسس  
في القيادة من يله مستقلى.

### لسنا بهائم ولا حمير

إن موضوع التطرف والارهاب والفئة  
وتطبيق الشريعة واسلاف الاعمال  
والتنازل للتاليون ولحق الصبيد. الخ  
كلها قضايا قديمة، جديدة، تاراتها مراكز  
الايام المصرية والعربية الرسمية وغير  
الرسمية التمسسية، وتناولها  
الخراسات والمؤتمرات الفكرية،  
والتحقيقات الصحفية والحوارات  
والمناقشات، الاب والاراء، وكلها انتهت إلى  
توصيات وقرارات فما هي الخلاصة  
وإن الحقيقة الفاشية خلف استمرار  
الجريمة والذبح والقتل

يقول الدكتور عبد الصبور شامخ:  
هذا الضباب الهم، هم خبة المناصر في  
مصر، وخلاف اصلاح، ولكن للفتاة أن  
ما يكثرون فيه يس خضيا سياسية  
والاقتصادية، وهي جوهر وبك القضية.  
ولذا فإن الدولة حريصة على استرجاع  
بعض (الفتاة) (وآراء القرب) المناقشة هذا  
الضباب الواسع فتكون النتيجة فضلا  
دائما بسبب عزز امكانيات للتصديق،  
لأن الدولة حريصة على عدم مناقشة  
القضايا التي يتسبب بها هؤلاء وحريصة  
أن تصنعها بالمناقشة وعدم الحداية  
والجولة وأثر في الدولة مساندة لانت  
والتخصصين للإسكاد وزيام المناقشات  
باسلوب منهي وظني، القولة تروى  
علماء سبأ وكما سبأ بليون نور عيون  
السلطة وانك سبأ سبأ الفلكة والظلية  
بعده العلف فهو القالب لاسماء، وكلما  
حلت بعد هؤلاء الضباب يتراءى مله  
منا، والجامع التي كانت تستقبلها  
الدينية قسيدا، يستقبلها هؤلاء  
الضباب اليهم، فهم ضحية الشارع الآن  
فهل ستفهم الدولة لك؟

إن تعد الدولة دعوات وتحضر علماء  
وتجهز الاسئلة مسبقا أو تطبق من  
الجمهور للمتنى بعناية لضمور الدعوة  
أن يريد هذه الاسئلة أو أن تفسر  
للمناقشة أسئلة في الواقع ثم تحذفها على  
الذر، فهذا يعني اننا سنحل كالبهائم  
والحمير) وللهذا يضع لاصحاب جبان  
وتزايد من مدعهم ومن يبينهم مؤثر  
العلم والاصحاب، لأن هؤلاء الضباب  
بصرحة هدية يكثرون، من القضايا ما

الدولة مساندة في الإصلاح الذي تدعيه  
واصلت أولا المسار الأخلاقي والحوار  
الرفاهي والتكسرات بدلا من محاولة  
الحجاب والتعظيم وأبعدت إلى تغلق البيت  
الاعلامي ووسائل الاعلام من الاسلاف  
والنذل، لأن ذلك ببساطة لا يمكن أن  
يتعلق الا بضيق القوانين السوشعية  
حسب الاحكام الشرعية.

فإذا تحقق -وهذا هو المبدأ- فسوف  
تستبد حجة هؤلاء الضباب، خاصة أن  
الجميع قد اتفق على أن هناك قوى داخلية  
وخارجية معادية للإسلام كعقيدة  
وسلوك، تربيض بأمن المجتمع وتستغل  
حساسيات الضباب لتزكية شعورها على  
الواقع، مستغلين في ذلك الضباب الذي  
يستوي الجون والفلسف.

فلو كانت القوانين مساندة في الاستقرار  
لالتزمت الدولة بالأشعر الشرعية  
ولا ستقام أكثر من ٨٠٪ ممن يفسلون  
بالتطرف والتشد.

### سقوط الصنم الأمريكي

فما الذي يطلع صديق النوايا، ومن ذا  
الذي تضرع إليه، الامم الامم انه يتبرس  
ببلادنا في الداخل والخارج؟

أراه طمية كثيرة تؤكد أن كتاب فريد  
وتابع العلاقات مع الصليانية في  
التدخل الأمريكي في تشايب المجتمع  
والتصميم بالاصنم الأمريكي كمثل أهل  
الحياة هو الذي يركب ثار الفتنة بين أبناء  
المجتمع الواحد، ويذكر روح الاتحاد في  
الأجهزة المسقولة للتصميم ضد الاسلام  
وشباب المسلمين، فمن هو هذا الصنم  
حتى تتفحم القروسة، وتجل مسورة  
الاحلام الوردية للزعومة؟ يقول الدكتور  
جمال عبد الهادي الداعية المعروف:

لقد حدث آخر التقارير الدولية عددا  
من الاحصاءات المذهبية حول هذا  
الصنم، اذ اكدت البيانات أن اسريكا هي  
أكثر دولة مساندة في التاريخ بصوال  
(١٠٠٠) بليون دولار بما يعادل ستة  
أضعاف مديونية العالم الثالث، وتساعد  
بشكل ثابت منذ (١١) سنة، فكانت  
(١٠٦) بليون عام ١٩٨١، وبهاجمز  
سبوت لا يقل عن (٦٦٠) بليون دولار  
سنة.

في أمريكا (٢٥) مليون فتح أو  
(٢٤) من مجموعة اللواتي والبطالة  
(٢٤) والمالين (٢) مليون يلاح في  
مجنون قوت البور، (٢) ملايين شرب،  
ول واشنطن معقل البورس والغفيرة  
تنتشر مصابات المضطرب التي تنفذ  
(٢١٠) من مجموع جرائم القتل، وتبلغ  
حالات السوفلة بين الأسلاف (٢٢٢)  
(٢٢) مليون أمريكي فوق (١٨) سنة  
أميون، (٩٤) مليون لا يملكون أن  
الأرض توتر مليون مرة في السنة  
(٢٠) مليون فاشة في سن (١٢) سنة  
انتفكت اعراضهن.







في ندوة حول ظاهرة الارهاب في القاهرة،

# الشيخ الفزالي : السلاح المادي ليس من أدوات الدعوة د. عمارة : تيار العنف محدود عدداً وتأثيراً

القاهرة :  
من مصطفى البسيوني

أكد الشيخ محمد الفزالي الفكر المصري مجدداً ان السلاح المادي ليس من أدوات الدعوة التي يبتها الله عز وجل في قوله وإلح إلى مسيبل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة فالدعوة يجب ان تقتصر على مقارعة المروج بالآلة والبليان التي يملأ بها القرآن والسنة والتاريخ الإسلامي. وأضاف ان آيات القتال نزلت في أوقات كان المسلمون في حالة اشتباك مع قوى الشرك وكانت تمثل أجهاماً محدداً ظهر عندما تبين ان الحاملة الحسنة لن تعطي نتيجة فعالة.

وقال في ندوة حول الارهاب عقدت بجمعية انصار الحق في القاهرة ان هناك من يكرهون الاسلام ويؤذونه نتيجة تأثير جهات اجنبية عليهم، وعليها مواجهة من يكره الاسلام بالتعليم وكشف الحقائق والارغام.

ولكد ان الاستعمار العالمي احدث شروخاً في بعض للتتمين للاسلام فاصبحوا مهملين لانهم نشأوا في بيئة غير نقية الكون وعليها مواجهة هؤلاء بالحكمة والموعظة الحسنة وكشف زيفهم فإنا لا نضاف من الجدل على الاسلام فللأسف وقت الذي نهد

ان اصلاطنا يستعمل الطمع للرة قلو للرة كما نقل البنا لفظ الامويين وهو لفظ موقوف عالياً للاشارة الى للتوجهات الاسلامية فكل ما هو اسلامي اصبح لاصوليا يتسم بالعنف وكل هذا بهيف تضخيم

العنف في التوجهات الاسلامية بالرغم من ان تيار العنف في الحركة الاسلامية تيار محدود بجانب تيار الفكر والاجتهاد والتأويل الذي يصوغ مشروعا للفكر الاسلامي. وقال اننا امام شرعية محدودة العدد ومحدودة التأثير وتظهر ارتباط بينا معينة ليس لها علاقة بالسياسات الدعوية الاسلامية.

ورأى الدكتور عمارة ان مصطلح الارهاب ليس مصطلحا دقيقا لتوصيف الظاهرة والاصح ان يطلق عليها ظاهرة استخدام العنف المادي في فرض الاراء والافكار لان معركة الفكر لها اسلحتها الفكرية سواء كان الفريق حاكما او محكوما، وعليها دراسة لماذا تحول العنف المادي من حالة استثناء الى ظاهرة عامة ويجب معالجة هذه الظاهرة ليس بالقانون ولا بالمواجهة بالأسلحة لان هذه الأساليب هي التي خلقت ظاهرة العنف لأنها نصيب القول على التالي.

واكد ان استخدام العنف في الدعوة منوط برفض حرما على





المصدر : الشرق الاوسط (التدنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ شهر ١٣٩٢

انفسنا مدافعين عن الاسلام حيث تتوالى الحجج والادلة والبراهين والدعوى القوية.

وقال ان علينا الان شغل اوقاتنا في الجدل حول الشكليات في الاسلام بضع وبضعون شعبة ادناء اساطير الاثني عن الطريق فلا ينبغي ابدأ ترك الاشياء العظيمة والانشغال بالاشياء التي لا توثق.

هناك حملات لشغل المسلمين عن القضايا الهامة بالقضايا الطفولية التي يراى بها لىهاء الشعب من القضايا الكبرى، وعلينا ان نتصاعف معرفتنا بالواقع والمقائق الكبيرة والصغيرة بين الدنيا والدين فلا انشغال بالصغائر في الرات الذي تقتل الامة في بعض البلدان وتقتصر في البعض الاخر على سرى ومسمع من المسلمين ونحن نتشاجر في كيب نصلي.

واضاف لنا في حاجة لتبصير اهل الغيرة على الاسلام ان يتعلوا على الصغائر حتى نتجاوز للمنة التي تتعرض لها الامة الاسلامية، وقال ان الشيوعيين في البلاد الاسلامية لا يفتكرون الا بشهراتهم ويريدون ان يجعلوها علمانية حتى يصيروا خلايا في الارض.

وقال الدكتور محمد عمارة الفكر الاسلامي المعروف ان قضية الارهاب يشوبها تضخيم اعلامي كبير وهي ضحية لخططات اعلامية تستهدف الاسلام، واصناف بقوله:

المسلمين، ويستخدم انقطاع المد الاسلامي فلا تريد مواكب للشهداء في جسد الامة وان علينا التزود باليحي الكافي لادارة الصراع حتى نعتبر بالمسقية الاسلامية في ير الامان.

وتسابق الدكتور السيد رفق الطويل محمد كلية الدراسات الاسلامية فقال هل يوجد فعلا ما يسمى بالارهاب وهل وصل الى درجة الظاهرة وهل الدين الذي تدن به هذه الامة هو سبب الارهاب وما العلاج ان كان ذلك يمثل ظاهرة.

وقال إنه لا شك ان هناك خلطا لان كلمة الرهبة قد تكون جزءا من ايمان الامة، والقران امر بالاعداد والتجهز للاعداد لتكون لها رهبة في قلوب اعدائها لكي تحافظ على القيم التي جاء بها الحق، لا شك ان للفساد هو مسمى اخر وهو العنف وهذا هو المرفوض اسلاميا سواء كان من الافراد او الدولة واعتقد ان معظم فصائل الدعوة الاسلامية بعيدة من تيار العنف وارضى الآراء بالقوة لأنها تقهر معنى الدعوة الى الله على بصيرة.





حوار فكري وسياسي مع الداعية الاسلامي الشيخ محمد الغزالي

# المتطرفون قاصرو الفكر غالبا والأقباط احيانا يبالفون في الطالب

هاورة في القاهرة:

عمر وعبد السميع:

■ اذعية الحوار مع الشيخ محمد الغزالي  
تتبع من ان الرجل يركب خطا اسلاميا فكريا  
يختلف تماما من ديس ما يطرح من بعض  
المسائل الخطيرة الآن، ويختلف تماما من الملاح  
الصورية الدينية التي يود اعداء الاسلام افسادها  
به، وهو في هذا الحوار يركب خطا اسلاميا اساسا  
الفكري والسياسي طارحا ملامح رايه ويؤكده  
الاعتدال، مؤكدا في كل لحظة ان ما يطرحه في  
الحدث الذي يتبناه القادسي المسلمة من المسلمين في  
مناخه العربي.

هذا نص الحوار:

■ حسن ان عبرت من مرفأ اسلامي مستقل  
لغزة طيلة من هذا التاريخ كوف توي الحركة  
الاسلامية في العالم العربي في التحلة القامدة  
فيما هي تتجه في كثير من الاحيان الى الصدام  
مع الحكومات في غير دولة  
فكتت وما زالت مستقلة للفكرين ومع  
انتي تطلعت على استاذني حسن البنا،  
المرشد العام للاخوان المسلمين فابنتي وانما  
داخل زيار الجماعة كتلت احفظه برياني  
وايبل جهدي في ان اكون مرضيا لكافي  
وضميري قبل ان شي.  
الاسلاميون لهم حقوق كثيرة في ان  
يتحركوا، وقد تناول احفظهم هذه عندما  
تكون الشهور ممرحة من خلفا المسلمين  
الانصار والموافقة وفي الحالة الاجتماعية  
وفي التقدم الحضاري  
بعض الحكومات العربية او الغمها  
يمكن القول انها من بقية الخلف القديم  
وهي تضن على الشعب بما يضمن حقوق  
الانصار ويضمن حرية الاكراد البشرية  
الرقية.  
والذك من حق الاسلاميين ان يتكلموا  
ويتحركوا ولا يتكلم عليهم هذا الحق الا  
مقتضبا لا وعي له.  
■ في شكل من ليلك الكلام والبركة يا

الكلاب والحركة التي تضمن لكل  
مواطن في العالم الحر.  
ماذا يكون للمواطن في اميركا حق  
الكلام والحركة ما دام داخل السياج  
القانوني العام، من دون ان يكون للمواطن  
في عالمنا الاسلامي الحق نفسه  
وهذا لا بد ان نقوله من نون شبه ان  
بعض الاسلاميين لا يحسن اداء هذه  
الوظيفة، وربما تطرفوا واستعملوا الخروج  
على القانون العام.  
هذا، بالطبع، خطأ، والذين يستغلون  
هذه الاخطاء منهم زكوا في الالتزام  
لانفسهم.  
واشرك مثلا، بقصة الجزائر، فان  
الجزائريين المسلمين اجاؤا في الانتخابات،  
وفي الصورة الواجدة التي يعرضها العالم  
للمر للتصوير عن الراي علما وصفا الى  
التصحية التي كرمها الآخرون عموما اسوا  
معاملة، وانما لا تصون ان جملة الانتقاد  
معمية في كل شيء، ولكنني اري ان ما  
ينسب اليها من اخطاء يزول عندما ننظر  
الى الطريقة التي يعامل الاثلاثيون بها.  
■ لكن كان ذلك، بولاق، الذي سكر تجاه  
اسلوب الجبهة الاسلامية للانتقال في الجزائر، قبل  
ان يتساعد الصدام الذي لدى في حياها، فكيف  
تقيم الربع القرن ملك وما توي اثلا لمصلحة  
بين الملكية الجديدة وجبهة الانتقاد  
... عندما تكتل الاوضاع الدينية او  
التصور الديني للاصلاح في الجزائر، لم  
اكن الصمد جبهة الانتقاد، فهي لم تكن تكونت  
بعد انما كتلت اناج بالمطلق الفكر الاسلامي  
الذي قد تصون ان الديمقراطية ويبدل او  
الذي يتصور ان لاراة لا بد من جسمها في  
البيت، او مثل هذه التصورات.  
والتي اكل، وان يكن على ضد جبهة معينة،  
واكن ضد تفكير معين، ضد هذا وبين  
تكونت جبهة الانتقاد، وكنت اود ان تتركه -  
ان كانت لها اخطاء - لتجني مرفاة  
لخطاها، كما جات من طريق التمسوت  
الحر تشعب من المجتمع بطريق التصويت  
الحر ايضا، لكن الذي حدث غير هذا، عولت  
الجزائر بالانتقال الصمدى، واشر كره حكم

الصمدى ولا اري عنهم ما قلتهما كما من  
الفعال والحرية.  
■ لكن حكم الصمدى منع بصيل اسلامي  
لخر اسمه الجبهة القوية الاسلامية في المكي في  
سنتين، الا ان تجد للهاير التي تحكم بها على  
حركة الاسلاميين في العالم العربي  
- نعم هذا حدث في السودان، ولكن  
هناك ملاحظة لا بد ان نتبه اليها، وهي ان  
هذا الفصل العسكري دخل في معركة  
مصرية مع الاسلاميين في الجنوب،  
واستطاع ان يظن الاثلاثيون  
لله كانت البلاد في حالة متكة امام  
الجزء الجنوبي الموالي بالشيوعية من جهات  
الحكومة، ولا استعمار الصليبي من جهات  
اخرى.  
وقد مجزت الاحزاب الصيرة عن مواجهة  
هذا الوضع، واحظلت جزئيا بتعسي، فقد  
كتت في الجزائر، ووجدت عمدا من  
الموالاتين الذين اعرفهم جاؤوا الى  
الجزائر من الخرطوم، لفرام اسلحة، ولما  
سألهم عن السبب اجابوا: نخشى ان  
يقتحم جون ايرني الخرطوم.  
فاذا كان التصيب الديني عند الفرق  
واتباعه سببا في تحول الجبهة الاسلامية  
وانصارها الى الجيش من حكم الثوري  
الصمدى، الى الحكم العسكري لكي  
يواجهوا حكما عسكريا اخر قاما من  
الجنوب بمنزلة بيعة سبلة، فعلى هذا لانه  
يمكن لنا ان نقسم لهم الحذر، ولعنه حذر  
وموته لا يجد ان ياكل من نعم السودان  
من نون انتخابات خفا.  
■ هذا الحذر القادسي، ان قسبه لاجابة مع  
ثوري شريعة وصليبي، يخرج من جديد، قضية  
الديمقراطية والثوري وما تسمك الفصل  
الاسلامية الجديدة يا...  
■ اعترف ان عدد من الاسلاميين ليس  
بالمنح للوعي في لهم قضية الثوري، وانه  
قد تداخل في الديمقراطية لخر غير واعية  
وغير دقيقة، ولكن قاصروا،  
الديمقراطية في التصور في حرية  
للصمد، هذا كلام غريب، وباطل.  
الديمقراطية في ملامحها الاعلى اطلاق





الحدود أمام الجوانب البشرية في أن تسنوي وتنشج وتؤدي وتبلغتها في خدمة الأمل والفلول أن الديموقراطية هي حق للعصية لفظ كلام سخيخ، والفهم الإسلامي الذي يتفوق داخل هذه الدائرة، غير مقبول ولا يؤيده بل يتحارب.

● بعض القوي الإسلامية الجديدة كالجمية الغربية الإسلامية في السودان، تنسب انتكاري شعيرة وديمقراطية، تنتسب نسيجات وأحدة على غرار الجاهل الخبيثة اللبية والاتحاد الاشتراكي السابق في مصر، ينتسب علاقات وثيقة مع الزمرين واليساريين في العالم العربي بما يجاهي خبيثة الديموقراطية التي ارتكب في الحديث عنها. ما تسديمك لهذا الانتاخر؟

● من يملك نموذج الاتحاد الاشتراكي عليه أن يعلم أن هذا التنظيم سلب مصر حرية كانت أوسع، على رغم القيود التي عرفناها في أيام طارق وفؤاد. مع ذلك فإن العالم العربي توجع ساحته بتيارات لا آخر لها، ولكنها تيارات محبوسة، ولا تستطيع أن تكون في العالم العربي ديموقراطية.

● هناك، إذن، في العالم العربي ● العالم العربي فيه حكومة الأمر الواقع، ولذلك عندما طالب بالشورى الإسلامية، وأنا رجل من حمة الفكر الإسلامي، لماذا - في الواقع - أطلب شوري ضمن رجل الشارع من أن يعيش في إطار الحمبر الحديث.

● الخليفة الإسلامي يقول: القوي فيكم ضعيف عندي حتى أخذ الحق منه، والضعيف فيكم قوي عندي حتى أخذ الحق له.

هذا هو الفكر الديموقراطي الإسلامي وهو ما أراه متحققا في بلد كإندونيسيا، فالحرية هناك بالغة القوة، واسعة الأفاق ومع ذلك فهي لا تخشى الفوضى، إذ يعرف كل إنسان ما له وما عليه، والحاكم يدرك أنه مواطن عادي.

● العالم العربي يحتاج إلى جرعات كبيرة من الحرية، كما يحتاج الصحراء إلى فيضانات من المياه لتخصيبها. أنا أدرك أن عدد من المثقفين لا يجد في الحرية سوى أنها تخرجه من الإجماع، لذا أقدم رجل الدين ليوحيك، قيل له: أنت مختلف ورجعي عد إلى أخلاقنا الحربية ليست هكذا.

● الحرية أن تقول ما عنك، وأقول ما عندي، وأن اعطي من يخالفني في العقيدة الحق في أن يقول ما عنده. لأن القرآن قال للخصومة: بماقوا برهانكم أن كنتم صادقين.

● من حق من يخالفنا أن يعرض ما عنده من خرافة، ومن حقنا أن نرد عليه ردا كمالا.

لذا جاء بعض المثقفين وراى أن الحرية هي للخلف فقط، فلنفي قول له أن الحرية هي لخاصة والصواب معاً. نحن نرى شائفا عركضا بين طرفين أحدهما يطلب حرية التمدل بمعنى حرية تكوين حزب أو جماعة، فيما يطلب الثاني ببتكار حق الآخرين في الاختلاف وممارسة التعدد ...

● في عالمنا العربي، وهذا في مصر طرأنا مثاقلمان: الأول، علماني، لا يعترف كلمة عن الدين أو عن الأخلاق ويعطيهم هالي في هذا الفأير حتى قلل مل فرج فوده الذي تنصرف في شتم المثقفين ونسبهم إلى اللوغانية، هذا نوع من الناس والنوع الآخر شمة لهذا الفكر العلماني الضيق ويد عليه وهو يقول: لا يجب أن تعطي الحرية لهؤلاء ولا يد من محاربتهم حتى الموت.

● ولكن هناك فريق للمعدل الذي لا هو كافر بالاسلام ولا هو متحجر في فهم الاسلام هناك الجمهور الكثير، ومن حق هذا الجمهور أن يتحرك وأن يتكلم ● سلبا هذا التمدل الإسلامي في مصر

● بغير سياسي إسلامي، من في يطر لمسيك استجابة لاحتياج الديموقراطية الإجتماعية والحد من التثاير أم استجابة لاحتياج ديموقراطية بمنعها السياسي لثقت على سيادة القندا؟

● طبيعة الحياة هي الاختلاف ويقول سبحانه وتعالى: ولا يزالون مختلفين إلا من رحم ربك.

● ولكن يجب أن نلهم ديموقراطية الاسلام أو الشورى الإسلامية والحريات العامة على أساس أن الدين ليس جلا في المطلق، ولكن الدين قبل كل شيء تربية لأخلاق.

● الأخلاق نوعان في الإسلام: نوع رعاينة ونوع إنساني، والقصد بالأخلاق الربانية تلك التي تحدها العلاقة بين الإنسان وربه مثل أن يكون شديد التوكل على الله، شديد الاحساس برأيه، يخافه ويرجوه، ويتقذ الطاعات المطلوبة منه بأمانته، وهكذا.

● أما النوع الآخر من الأخلاق فيحتاج إلى تربية، فمن الغيت أن تنصون أن التمييز يكون صادقا إذا قال له الأستاذ أن صادق، أو أن الولي في المثير الناس كونوا صادقين فتكونوا صادقين، لا بد للمعري أن يكون طويل البال حتى يضع الفرس لم يرويه بما يشبه، ثم يحجمه من الحشرات.

● لا ليعة لأي ديني إذا لم يدرك أن الدين تربية وأن مهمته الأولى صقل النفس الإنسانية وتهذيب طابعها.

● وأن يظهر حزب ديني يطلب الحكم وليس عنه هذا أنهم سفهاء أنه حزب

كتاب في لتمامه إلى الإسلام، لو في لتمامه لأي دين.

● لذلك أنا أطلب من الأحزاب الدينية في العالم العربي أن تعمل على تحويل النقواعد الشعبية إلى قواعد ذات تربية قبل العمل على طلب الحكم السياسي.

● بعض المسلمين وخاصة جماعات الأحرار، يرفضون بعض أفكار حسن الترابي وروشد القادسي، فكيف يقبلون هذا الخلاف بين الأحرار ويمثل أن لواء الدعوة السياسية الإسلامية الجديدة في العالم العربي؟

● أنا لا أحرر أحدا حق الانتماء إلى الإسلام وتعاليمه لجره لله يخالف شخصاً معيذاً، وأن كنت أعتقد أن الخلاف بين الأخوان وبين هذه الفصائل الإسلامية دليل حول الوسائل غالباً.

● الرابى والفنوشي صديقان لي، وأنا اعتبرهما من حملة الأساخر الإسلامية، وأنا لا أهتم بالخلاف في الوسائل فالخلافات هي التي تفتني، أنا لا أوم هذا ولا رة فكل منهما وجهة نظره وطريقه تصوره للأمر، ما هو لثوبك لتجربة الحكم في السودان؟

● كل ما يعطيني ألا يسيطر السودان في يرائل وبعض للضعفين من الجنوب أو بعض الشيوعيين من أمثال منصور خالد، وانكسار شوبة مؤلم على صخرة

● المسلمين أعطى الإسلاميه، في ظنري، صلاحية القيام، ومنهم فرصة للبقاء في الاصلية الشورى الإسلامية.

● ما هي الأسباب التي تدفع للشعيرين العرب لتسك بخطهم السياسي في ردم أن القيدية لتنت في الدنيا كما تقرأ؟

● أنا سيرة الفن بالشيوعيين الحرة لانهم ليسوا أصحاب آراء، لك كتيبت كتابي من هنا نبدأ، ردا على كتاب خالد محمد خالد من هنا نبدأ ولما كان خالد ميلا للشيوعية.







يجب ألا تفتح باب المناقشات حول بناء المعابد والأصنام مصر مثل لبنان مليحة ببيوت الدين وليس فيها بيوت الدين ليس مباني، الدين بناء نفسي وليس بناء طوبى، وعلى أية حال لا يقاوت استعداد القلة في ظل الحكم الإسلامي.

● في هذا الإطار لا ترى أن مطالبة للتأثير الإسلامي بحزب سياسي قد تدفع للتصليب الآخر

● ليس هناك مانع في أن يكون للأقباط حزب.

● لا يذوي هذا إلى تمصيل الجدل في مصر من جدل سياسي في ديني

● هذا ما يجب منه، فإذا كان المقصود بالحق، هذا التصويب وتحريش الناس ببعضها وليس الدين فإن هذا لا يجوز.

● مصالح الأقباط الذين أن تراس، بحيث يعيش القبطي معي بالحقوق والواجبات نفسها، ولكن هناك شيئا حساسا ينبغي معالجته بكل بقة وهو أن القانون لا بد أن يكون إسلاميا، أي يحرم ما حرم الله.

● لا يمكن أن نترك الأمر ليحدث ما لعلة رئيس كنيسة كاثوليكي حين انضم إلى مطلب أحد الأحزاب السياسية في بريطانيا مطالبا بإباحتها للزناوات حتى على مجلس المعمود هذا بموافقة الكنيسة.

● أنا لا أستطيع أن أقبل شيئا حرمة الله، ما حرم لا بد أن يحرم.

● لا يمكن أن يباح الفصح مثلا، إلا للمسيحيين أنفسهم.

● ما تصور لسماتك لأساليب الحد من الشبب الباطني في مصر، وما هو توجيهك للتصليات التي امتدت لحدود، على بعض القوانين بهدف مواجهة الأرباب

● لم أعلق النظر في التصريحات لكنني لا أخاف تطبيق القانون ولو كان جائرا، ما يحدث ضد القانون هو ما أخافه. أنا أعرف أناسا عنيدا بالكنهية والاعتقاد الجسدي في فترة السبعينات وليس هناك قانون يفر هذا.

نعم أنا لا أخاف القانون، ولكنني أخاف الإسلام.

● ما يجري في العالم.

● لقد اعتنقت بغير قانون مرات عدة، أولها مدة سنة أيام تلك الأفواه، ثم فترة أخرى أيام تلك الفاروق ثم فترة ثلاثة أيام جمال عبدالناصر، في هذه المرات تم أعمال القانون، وعوقبت بما يشاء القوي.

● أنا أصلي بمواجهة الشبب الباطلي خارجين من الحريات وتبادل وجهات النظر والمزيد من التزميزات الفكرية.

● يجب ألا أخاف من القول ما دمنا صاحب الحق.

الخبير بمساعد حين يكون هناك حرج

● يستمر كثير من الرتلين إن هناك شدة روحية بين القربى والإسلام، في تصديق ما هي حدود هذه الروحية بولانها؟

● التاريخ القديم له دور كبير في هذا.

● وقد كنت أستمع إلى راديو لندن صباح اليوم للحديث في تقريره له من اليوسنة - الهرم أن المسلمين كانوا يقرؤون من إحدى القرى بعد أن شربت من الجبل وخلف المسلمين كان المهاجرون يصحجون دابن ريمك الآن، معنى هذا أن الحشد الديني على الإسلام والتصوير الديني للمسلمين على الأروحية لا يزال مثيرا للحقد والغضب عند هؤلاء المسيحيين.

● هؤلاء المسيحيين، إلى الآن لا تزال فكر يروح صليبية.

● والأوروبيون لا يفهمون الدين على أنه تربية معارف ما يفهمونه على أنه رباط جامع مله بالحد على هؤلاء المسلمين، نحن مهوونون في هذا العصر، ونحن أساسا هؤلاء، لأننا لا نتجهد في منع أسباب الضعف والاستفالة من اعتادها كما استفادوا هم منا.

● أوروبا انتقلت من ويتزالنا من بعد القرن ١٩ م بينما بدأنا نحن في الهبوط.

● يجب أن ندرس أسباب هبوطنا، لأن من ضمنتها أصليا نصل بالحكم والسياسة وإسبانيا وأسبانيا بأكملها العامة، وإسبانيا بشلون الدنيا التي قبل فيها أقمنا علم

● بشؤون دينكم.

● كيف تنظر في تزايد التوتر الثقافي في فترة المناسبات؟

● إلى الآن لا أستطيع أن أقول إن هناك لحظة طائفية في مصر، ولكن هناك شعريا طائفيا يمر على عاصم المجتمع، ولا تزال الأمة الإسلامية حريصة على أن تعيش حياة مختلفة ومتوازنة مع الأقباط هناك الخطأ مشترك، نعم، هناك خبراء من بعض المفكرين وكذلك بعض الأقباط مسلمون أحيانا ما لا ينبغي أن يعطوه، كأنهم يريدون أن يفرضوا وصاية على الأمة الإسلامية.

● الأقباط ه ه ه في الأمة من تعداد مصر، وأد دار بيني وبين ألبانيا بشونة، وهو رجل نكي جدا، حوار ذات مرة، حين قال أنهم مطلوبون في تحديد عند الكنائس التي من جهنم أن دينوها، فقلت له: لنضمد عن المناقشات واتخذ مساجدة مئة كيوتر مريح مثلا لبناء لاسباه، منها نضمة ه ه ه في الأمة لبناء التكنيض طيحا للتعهد ولم يرد البيايا أو يعطيه فهو رجل نكي جدا.

● إلا أنه كان ميلا لها بعقله وليس بشهوته، وأنا أخش من خطي بعقله لأنه ما دام صاحب عقل فسيصل إلى الحواب يوما، ولكنني أخش من خطي لأنه صاحب هوى وغيرة.

● أكثر الشيوعيين الحرب عندي، لو عاشوا في روسيا أو الصين زمن الشيوعية لقتلوا ولهم لا يخطرون شيوعيين أصحاب ميادير محترمة، بل انشوا زعيم أصحاب رغبة وخلق الشوابة، فالشيوعيون العرب لا قيمة لهم عندي.

● اختلاف مع جماعة الإخوان في مصر منذ فترة طويلة، لما قد تشرع أبرشها أفران؟

● هم يعيدون من التطرف والدولة باجودتها لاختلاف لا تنسب لأحدهم أنه قاتل أو أنه أطلق الرصاص.

● بيانهم الأخير من لمداد لفتة لثلاثية في الصعيد، أو انقلاب فرج كانا كانت منظمة من بيانهم الأولى التي كانوا يبرسون فيها برة على تمييز أنفسهم عن المفكرين. كان ظهرك لمة تيربية في البيانات الأخيرة.

● ليست خبرتيه، فقد رفضوا قتل فرج فوده، ولكنهم أوصوا السب في قتله وهو أنا كان مطاير شديد الجعاج وأنا - شخصيا - من حجابيون قرة، كان يقول لا سياسة في الدين لما هو المقصود؟

● من حق الإخوان وغيرهم أن يفرضوا هذه الأفكار، وليس معنى هذا أنني ضد المناقشة الحرة أو الأخذ بالرأي، لقد قبلت أن أذهب لله في سوق الكتاك الدولية للعام والمات وأنا أشق المفاراة وأخذ وأرد.

● في تلك المناقشة كان جمل طريف بينكم وبين فرج فوده حول الحركة الدينية والحكومة الإسلامية، فأتيت ترمج من الفدية في الجدل الإسلامي، الدائر الآن.

● العنوان غلط، لا يوجد في الإسلام شيء اسمه الدين فمصمبه فالإسلام حياة كاملة، والحكومة فيه مدنية بضعها، لأنه ليست لها فادسة أو كهنوت، ليس عندها حكومة دينية بالمعنى الذي عرف في أوروبا حيث يخلع رجل الدين فادسة خاصة.

● ربما جاء هذا السبب بين الدولة الدينية والدولة المدنية من مرجعية إله لا في إيران، الحكم في إيران له وعليه، أما في أن هذا الحكم خلق جدا على من سبب تقريبا خرج منهم ولم يمدنوا قرشها، إيرانيان ليست مدنية لأحد وهذا في نظري على كبير، كما استطاع الحكم الإسلامي أن يهزم الاستعمار السياسي والمادى وأن يبال منه، واستطاع أن يصل إلى حكم القليل، أي اختيار أقل الناس ليكون حاكمه وهذا في نظري كسب كبير كان أقرب إلى الشاذية للخدمة منه إلى الشاذية الدينية، ولكن الدعاية ضد إيران تملأ إيران إلى حد كبير.





## المصدر : البيان الإسلامي

## النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ أغسطس ١٩٩١

● - عبد القاصر لم يتعجب ولو حوكم على ما فعل فقال العرب كله عنده أنه سبب الحنة التي يعيشونها الآن لأنه سبب شعاع سيناء واليوآن والضفة والقطاع والقدس في ست ساعات لا ستة أيام. كان حاكمنا مملو لا يدري ما يدعل وهو الذي أوقع الأمة في هذه الحنة الهائلة التي تعاني منها إلى الآن ولا تستطيع الخروج منها. ونحن بعض الناس، إما كانت تسميتهم، ويريدون لحياة هذه الفترة من الحكم وأعاندنا، فهذا دليل على أن الأمة للعربية تعيش بلا وهي وبلا ضمير.

● ماذا كانت نتيجة الحوار الذي بدأ بين بعض الفصائل الإسلامية والألمان؟

● - لهم أن يقوم الحوار ويستمر، فلا شيء يترك في الظلام لينمو بل يكلف عنه فورا ليتم القضاء عليه.

● طرح الدكتور أحمد كمال أبو الدرد من عام تقريبا رورة لشهرها بعض الرأىين برناميا لحزب إسلامي...

● - قرأت الوثيقة وأرى أنها تعمل كثيرا وما الفكر فيه فالحوار صاحب وهي راشد وتصير حديد وكونها تحتاج إلى تفصيل أكثر فهذه مسؤولية المفكرين الإسلاميين الآخرين.

● هل ظهور حزب بهذا البرنامج كامل بأن يستوعب تلك القضايا المسامة ليلية في الفكر الإسلامي؟

● - نعمك هذا. فالعالمية الصاعدة هي التي تمثل الإسلام الصحيح في الغالب بموروثها الطيبة، وبغيتها هي أن تعيش حياة معتدلة، ولعمها البديهي للفضائل وللزكّال، وأين تقف سلطات الحاكم، وأين تلف حقوق الجماهير.

على الحريات فحسب.

● في هذا الإطار يتأدى البعض بحوار مع الجماهير للتغذية هل تجدون أساسا جديا لهذا الحوار؟

● - أنا أؤيد ولجبي في القطاع الآخرين بما عندي.

● ربما كان بعض الناس خاضعا لفكرة استولت عليه لا يدري ما تأنها من أين وبالتالي تكون مهمتي أن أذهب إليه ليس لأروعه بجهنم، أو أروعه بالعقاب في السجن هنا، ولكنني أذهب لكي أتكلم عقله.

● في خلال حوارات تفصليكم معهم، ماذا وجدت من فؤاد عام لتكديركم؟

● - القدر المشترك بينهم هو تصور الفكر. لديهم عناد نفس، أو لون من لارضى النسبي، الواحد منهم صغير يريد أن يكبر ولا يجد وسيلة لأن يكبر سوى التصويب لما يعتقد. هذا شيء موجود في التاريخ الإنساني كله، بل وفي التاريخ الإسلامي. ومع ذلك أن كانت هناك ضرورة لتقديم الأفكار المتعارفة فتتقدم الأفكار المتعارفة من دون أن يعطي أحد الحق في أن يكلم الآخرهم بوسائل الإرهاب الذي يعتقدهم عليه.

● هل كنت تمل إلى نتيجة من الحوار معها؟

● - إن لم تكن أصل، فعلى الأقل قصد الأسلحة التي في أيديهم، ويستشعرون أنهم في تصرفهم مستقلون، أو غير مفهومين على الأقل، مما يجعل جرحهم لكل في المساحة وفي الوقت.

● لماذا أصاب كل من كتائر الإسلامي ونظم ثورة ترمز (أولوا) الآخر بعامه مستجيبة؟

● - جمال عبد القاصر كان مستقوا، وقد أتى من طريق مؤامرات النظام التي حاكها مع الضباط الأحرار، وإذا كان يضيق من الإخوان الذين يعملون في الخفاء أن يدمروا مؤامرة ضده وتنتج كما تحدث مؤامراته هو ضد النظام الملكي.

● أما وقد ذهب عبد القاصر، فما هي نتائج هذه الحركة الأتية بين كتائر الإسلامي وسيسون انتمهم بالتناصرين؟





المصدر: ..... (المرجع)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤٠٢ هـ

### رسالة الى حكام الامة

■ تطرق المشهور مع الشيخ  
الفرزالي الى ما يشبه توجيه رسالة الى  
«حكام الامة الاسلامية» تنطوي على  
مبادئ عامة في التفكير والموقف:  
قال الفرزالي للحاكم: «تستطيع ان  
تجمع بين المعاصرة والسلفية  
بحكمته. فالتراث والمعاصرة يلتقيان  
عند الحاكم المعتدل الذي يريد ان يبني  
امته على قواعدهما.  
نحن ايها الحاكم، لا نستطيع ان  
نطرح الاسلام جانبا. ونحن نرى دولة  
اسرائيل تقوم الى جوارنا على اساس  
ديني».

ولا يفلل للصعيد الا للصعيد. وانذا  
كانوا يحملون التوراة فلنعمل القرآن.  
ايها الحاكم:  
ارجو ان تقيم الامة الاسلامية على  
بينها والا تباعد بينها وبين تراثها، مع  
ضمنية اخرى، لا بد منها، وهي  
التطبيق للمعاصر للحسن الراشد».





المصدر: الحج: ١٤٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٤٠٠ هـ

### محطات في سيرة

■ ولد محمد الغزالي في ٢٢ أيلول (سبتمبر) ١٩١٧ في محافظة الجيزة في مصر، وحصل على شهادة «العالية» من كلية أصول الدين في ١٩٤١، ثم أجازة الدعوة والأرشاد. عمل واعظاً في الأزهر، ثم مفتشاً للمساجد المصرية فمديراً لها.

تولى مناصب مدير قسم الأوقاف الإسلامية، ومدير إدارة الدعوة الإسلامية، ووكيل وزارة الأوقاف المصرية لمفوضي الدعوة.

له أكثر من ٤٥ كتاباً ترجم بعضها إلى لغات أجنبية، منها «الاسلام والأوضاع الاقتصادية»، «الاسلام والمناهج الاشتراكية»، «الاسلام والاستعداد السياسي»، «الاسلام المفقود عليه»، «بين الشيوعية والرأسمالية»، «تأملات في الدين والحياة»، «خلق المسلم... عقيدة السلام»، «التعصب والتسامح بين المسيحية والاسلام»، «فقه السيرة»، «في موكب الدعوة»، «كيف نفهم الاسلام؟».

زار الشيخ الغزالي دولاً عدة للتداول في أمور نشر الدعوة الإسلامية، منها السعودية وقطر وسلطنة عمان والجزائر وإيران والكويت، وحصل على جائزة الملك فيصل تقديراً لجهوده في خدمة الاسلام عام ١٩٨٩، كما حصل على وسام من الجزائر ووسام «تمعة أمانيان» من باكستان في ١٩٩٠.







المصدر: صوت الكويت

للتشيع والخدشات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٢

وزير الأوقاف المصري الأسبق د. الأحمدي

أبو النور - «صوت الكويت»

## الفكر المتطرف لا ينتشر إلا بالانغلاق ولذلك أطالب بالحوار المفتوح مع المتطرفين

القاهرة - علي حسن

أكد الدكتور الأحمدي، وزير الأوقاف المصري السابق وأمينه إجماع حوار مفتوح مع معتقلي الفكر الإرهابي والمتطرف الذي يحاول ارتداد عبادة الإسلام، بهدف كشف زيف هذا الفكر ومخالفاته للقيم ومبادئ وتعاليم الإسلام.

وأشار إلى أن التراث الإسلامي يحمل ردوداً واضحة على كل هذه الأفكار التي لها جذور منذ صدر الإسلام وسبق لها أن قُلت بحثاً وتم الرد عليها، موضحة أن لياقات هذه الجماعات تعجز الشباب من الإطلاع على كتب التراث لأنهم يعلمون أنها شهوية ودوناً شاذية على مناسبتهم.

وذكر أن تجريته الشخصية في الحوار مع مجموعات من هؤلاء الضباب أسفرت عن عدولهم عن هذا الفكر وموالتهم للتمسكاً بدينهم الحنيف بما يدعو إليه من سبلحة ودعوة إلى الإسلام بالحكمة والموعظة السليمة.

«صوت الكويت» نقلته وأجريت معه الحوار التالي:





□ ما هي اسباب اعتناق العديد من الشباب لفكر متطرف يعضو إلى العنف والإرهاب وما هي سبل مواجهة هذا الفكر؟

لا نستطيع أن نحدد سببا واحدا لانتشار ظاهرة التطرف أو العنف في البلاد الإسلامية لأن لكل بلد ظروفه وأسبابا قد تختلف عنها في الدول الأخرى وإن كانت هناك أسباب يمكن أن تكون عامة. وفي اعتقادي أن أهم الأسباب لنشوء ظاهرة العنف أو الإرهاب تكمن في غياب الوعي بالدين حين يلبس الإرهاب عباءة الدين، والذين منه براء. وقد تكون هناك أسباب اجتماعية أو ظروف اقتصادية لكن السبب الحقيقي قد يكمن في عدم شعور الشباب بالذات أو قد يكمن في تصور هذا الشباب أن المجتمع لا يحبر مشكلاته الاقتصادية والاجتماعية والفكرية أيضا أدنى التفات.

ولا شك أن تجاهل الشباب أو مزله عن التعبير بحرية وسط المجتمع الذي يؤمن بالديمقراطية يحدث آثارا عكسية لدى هذا الشباب لأنه يعتقد أنه على رعي ديني وفكري يستوجب أن يسمعه الآخرون، وقد يتصور هذا الشباب أنه وحده الملتزم، كما كانت بعض الخطوط الفكرية في بعض المجتمعات الإسلامية تقول نحن الجماعة المسلمة، وهذا زعم خاطئ، بيد أنه يتصور أنه الصواب.

#### حوار ملغوج

وإمطة اللثام من الساقطة في هذه القضية تستلزم أن نتيج الفرصة

للحوار المفتوح إلى أبعد مدى إن أي فكر يبرأ له أن يفرس على الساحة الإسلامية في حياته للعاصرة ليس جديدا وليس يدعا من الفكر، فكم ساحات المجتمع الإسلامي من ذي قبل، وتم تحصيل هذا الفكر والتعامل معه بالحوار والمناقشة في مختلف العلوم الإسلامية كعلوم التفسير والحديث والفقه والأصول والحفيدة والفلسفة وكان المستهدف من هذه الحوارات الدفاع عن خط لعل السنة والجماعة والذود عما كان عليه الأمر أيام النبي (ص) وإيام خلفائه الراشدين، أعني سلف هذه الأمة. ولقد كان التصدي بارعا كما كان التحليل راجعا لأنه كان وما زال معتمدا على النظرة المستوعبة وعلى الاستمرار الكامل للقاعدة الإسلامية وتطبيقاتها المختلفة سواء في عصر النبوة أو في عصر الصحابة والتابعين وعندما اختلس الفكر الزهري فرصة لفرض نفسه على الساحة كان من أقوى ركائزه أن حرم هلى الشباب الذي يبرأ له أن يعتقد هذا الفكر المغالي والمتشدد أن يقرأ كتابا واحدا من كتب التراث سواء في ذلك كتب أئمة للذهب الإسلامية أو علماء الفقه والأصول أو علماء التفسير والحديث أو شرح الحديث النبوي، لا لسببه إلا لأن قيادات هذا الفكر لمست أن فكرها المغالي سبق طرحه في المجتمع الإسلامي وسبق تحليله وأقر عليه بالآلة الدافعة من الكتاب والسنة فلن تركزوا الشباب يقرأ هذا التراث فسوف يفرى فكرهم وسوف تزول

عنه عباءة الإسلام. ومن هنا كان هذا الشباب يكتفى بقرائته ما تسطره قيادته في أوراق يتداولونها تسجل فيها هذه القيادات فهمها الخاص للكتاب والسنة واليهض الآيات والأحاديث حتى يمكن السيطرة على هذا الشباب، وحين فتضا جهون هؤلاء الشباب على كثير من كتب التراث في التفسير والحديث والفقه والأصول زالت عن بعضهم غشاوة كفيفة طالما حجبته هذه الحقيقة، وأصبحت المعلومات عن الإسلام وفهمه ونهجه وعهده واضحة وما لبث الكثير من قيادات هذا الشباب أن طرحوها ما كانوا يعتقدون أنه الحق وأقبلوا بقراءون بنهم كتب التراث الإسلامي التي طالما حرمها قياداتهم عليهم.

ولهذا فيسبون من الخير أن تتاح الفرصة الكاملة للحوار الحر المفتوح ولست أخشى من إتاحة الفرصة الأوسع لفرض الإسلام والاستماع إلى مختلف الخطوط الفكرية التي تزعم أو تعتقد أنها هي الخطوط الصحيحة ولا أخوف مطلقا من ذلك، بشرطين:

الأول: سمعة الحق العالم المتصدي بحيث يكون ملما للما أكلا وكافيا ولا أقول بالإسلام كله ولكن بالفضيلة التي يتصدي للحوار فيها وإن يكون على وعي كامل بأصول الفكر الذي يناقشه وعلى معرفة تامة بدرويه وشبهاته.

الثاني: أن تكون هناك رغبة صدر للاستماع للفكر المعارض مع احترام هذا الفكر لأن اختلاف الرأي لا يبيغي





المعصية وإن هلك من جملة فيه  
الفرار.

وإن المسألة ليست مسألة إيمان  
وكفر بقدر ما هي تصد للحكم على  
ما لا يملك الله أن يحكم عليه لأن  
الإيمان تصديق ولأن الكفر تكذيب  
وكلا العاملين من خصائص أعمال  
القلوب ولا يطلع على ما في القلوب  
إلا الله، ولهذا حرم الإسلام الحكم  
على الناس بالإيمان على أساس  
الأعمال الظاهرة بل اتاح الحكم  
بالإسلام فإن الناس لا يملكون إلا  
الأمر الظاهرة وكما أن الإيمان أمر  
مجهول لا يسوغ لمؤمن أن يحكم  
على غيره به فكذلك الكفر لا في ما  
لو أنكر الله حكماً معلوماً من الدين  
بالضرورة واستعمل التكفير فهو  
المستحل للمعصية أو هو المنكر  
لواجب وصيئته فلا بد لنا من الحكم  
بكفره.

لكن أن نقى إلى شخص ضرب  
الضرب فقلوب الجرد شرية الضمير إنه  
كافر، فهذا أمر يتناقض مع صريح  
القرآن والسنة، وأن الحكم بتكفير  
شخص ما إنما يستعمل في التكفير  
على من يراوهم أن يكونوا مخالفين  
للقول من يحكمون بكفره وليس للقتل  
سفير أسرع من الكفر  
[ما هي الشروط الواجب توافرها  
في من له حق القتل؟]

القتل من أخطأ الأمور التي  
يدين، أن يوجب منها قلب المسلم  
لأنها أجهاد الأصطاء حكم بالاحليل  
أو بالتحريم، ومالم يكن لدى المفتي  
المعلم الواسع والمصنف بكتاب الله  
وعلمه وسنة رسوله (ص) وعلمها  
والفقه وأصوله واللغة وأدبياته وسائر  
العلوم الثقافية التي يبني الإحاطة بها،  
فإن يكون أهلاً للفتيا وعندهما تحدث  
القرآن من خصائص من يكون له  
حق الإجابة من تساؤلات الناس قال  
بمسألوا أهل الذكر إن كنتم لا

تعلمون.  
وأمرنا أن تكون رعايتهم والرأياني  
هو العالم الملمع، إذ لابد أن  
يكون هناك علم واسع وإحاطة إلى  
مستوى الرسوخ في العلم، ولهذا لا  
تكن العبارة في الآسام بصحة الفتيا  
بل بصفاته القلب إلى الفتوى.  
وهو الذي صلى الله عليه وسلم  
أعير ما أطمعت إليه النفس، والإيم  
ما حاك في النفس وتردد في الصدر  
وإن اتكأ الناس واقتروا.

أن يقطع الأوصار أو يسابق للحكم  
على إيمانهم سلباً أو بالحكم بعزلهم  
عن الاستماع إليهم وتسفيه أرائهم  
لأن هذا أمر لا يتقضى إلا عند ضعف  
الحجة أو عدم الانتذار على الحوار.  
وعلى كل دولة أن تتعريف على  
الدوافع التي تدفع شياها إلى الغلو  
والتشدد أو إلى اتخاذ موقف معاد  
لها، وعليها أن تعالج هذه الدوافع  
والأسباب بما تقتضيه طبيعة العلاقات  
في مجتمعتها وهذا أمر نشأ به  
جانبا عن مقتضى الحس، ويعامل  
بالخصاص فتعامل معه بالقانون  
الإنساني، لأن الإسلام يحرم تحريماً باتاً  
ومصرحاً قتل المسلم الذي يشهد أن  
لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله.

#### فهم القرآن والسنة

[ما هو موقف الإسلام من الذين  
يبدعون دين مسلم ورواية بالحكم  
بتكفير الآخرين؟]  
ليس هناك أمر على المجتمع من  
القول بالتكفير بحق وبغير حق، إذ  
أن أصول الإسلام واضحة في أنه لا  
يكفر أحداً بلذهب طالما لم يكن  
مستحسناً لهذا الذنب وطالما كان  
معتزلاً بالله رياء وبالإسلام ديناً  
وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً  
ورسلاً.

وكيف نفهم قول الله تعالى: «إن الله  
لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون  
ذلك لمن يشاء» وكيف نفهم ما رواه  
الشيخان من حديث أبي سعيد  
الخدري عن النبي محمد (ص) أنه  
قال يدخل أهل الجنة الجنة ويدخل  
أهل النار النار، ثم يقول الله تعالى  
«أخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة  
من غرير من إيمان».

والسؤال كيف دخل هؤلاء النار  
وكيف خرجوا منها لقد دخلوا  
بذنوبهم التي لم يشأ الله أن يغفرها  
في ما يشير إليه قوله تعالى: «إن الله  
لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون  
ذلك لمن يشاء».

إن دخول هؤلاء الناس النار يعني  
أنهم ظلوا مصريين على ذنوبهم إلى  
أن ماتوا دون توبة منها لأن التوبة  
الصحيح تكفر الذنوب وتدخل الجنة،  
وإن الله تعالى لم يشأ أن يغفرها بل  
شاء أن يقضوا مدة عقوبة في النار ثم  
أخرجوا منها لما في قلوبهم من  
إيمان، ومعنى هذا أن الإيمان جالس





## حوار مفتوح حول الإرهاب والتطرف

كثر الحديث عن الإرهاب والأرهابي .. حتى خيل إلينا أن الإرهاب صار سمة من سمات الشباب المصري .. وأن من واجبنا ملاحقة الإرهابي لنخلص المجتمع منه .. ثم التصق بهذا المسمى مسمى آخر يشجع على اللامعة وهو التطرف والتطرف .. فصرنا من واجبنا تعريف هذه المصطلحات حتى يتبين لنا شخص الإرهابي وشخص التطرف ثم نجد موقفنا منها.

يستغلني هذا النص القرآني الذي يستعملنا على أن نكون من الإرهابيين .. وادعوا لهم بالاستعانة من قوة ومن رباط الخيل ترميهم به عو الله ووعودكم .. وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله بعثهم .. هذا نص ملغى للأمة وإذا فرحت في الالتزام به فإنها تألم .. وعلى البوالة أن تلتذ هذا الالتزام لأعد لها جيشاً وتزودها بالأسلحة حتى ترهب أعداءها وتشرّفهم فلا يكونون في العدوان عليها .. فإذا أعدنا جيشاً لحماية من الأسرائيليين ووزنائه بالأسلحة فإن الحكومة ستكون حكومة إرهابية وجيشها جيشاً إرهابياً فتم الصفقة ونعم الموصوف هذا بالنسبة للإرهابي والإرهابي

أما عن التطرف والتطرف .. فإن الصائق هذا اللفظ بالفتح الذي يطالب لحيته وبصره جليده .. ويلقطة التي تابس النقلب .. فإن مال هذا الوصف .. يجعل من صاحبه انساناً مشبوهاً .. ويحمله بالإرهابي .. فهل هذا مقبول ؟ أن التطرف في كل شيء .. وفي كل موقف .. وفي كل عمل غير مقبول .. فالحسن يجوز الاعتدال بطريقهم .. ومن أكثر الشعوب تطرفاً هم بني اسرائيل .. وهم وصفهم الرسول عليه الصلاة والسلام بالتطرف حين قال .. أن بني اسرائيل تشبهوا تشبهوا تشبهوا عليهم .. ثم نسج أصحابه بعدم التمسك حتى في أمور الدين .. وما يروى عنه أنه قال .. هلك المتطرفون .. وقال .. عليهم بما تطرفون .. فوالله لا يهلك الله حتى لا تموت

لكن هل إرسال الحياة .. وتغطية الوجه بغطاء يعني التطرف وغفلنا يستوجب اللوم .. ثم اللامعة من المجتمع .. إن مثل هذا الموقف من صاحب الحق وصاحبه التثالي فيه ظلم للحرية .. حرية النظر والنسب والصلح .. فإذا كان هذا المظهر لا يتناقض مع الأرباب العفة .. ولا يتعارض مع الدين فلم تتحمل على حرية الغير .. فعلياً أن نترج صفة التطرف من أمثل هذا الشباب .. ولتركهم يفسون حريتهم التي كلها لهم الإسلام .. وتكفلهم كل القوانين الوضعية ..

إذاً كلنا لهذا الشباب حرية في المظهر الذي يشاء .. فتكون لهم ألبينا واجبنا نحده .. ويكون من حقنا أن نقول له أنه ليس من حقه أن تكرر فرك لباسك مسكك .. وماعليك إلا النصيحة والتوجيه .. ونصيحته لهذا الشباب أن يأخذ بالأسر من شئون الدين .. وأن يراعى مقدسات العصر .. وأن يوق قضايا المجتمع المحلة اهتمامه الأكبر ..

بعد أن عرفنا الإرهابي وركبناه .. والتطرف وبيناه بقي علينا أن نعرف هذا الذي يطلق عليه .. الإرهاب والتطرف .. إن الحوادث التي تلحقنا كل يوم .. والتي تنسب للشباب المسلم .. القطع بأن مرتكبها يغلظون أمورا أسسية .. ولو ظهروا لكان لهم موقف لفر منها ..

ما ألكه ليه أن هذه الحوادث ليست تلقائية .. ولكنها تصعد عن تفكير وتغيير من جماعة كبرت أو صغرت .. وهذا نكف قليلا عنه عبارة جماعة .. ونشخص القضية بمعنى الهوية والصراحة .. إن من حق كل مواطن أن تكون له جماعة .. وأن يكون لهذه الجماعة قانون ونظام .. فإذا تصورت أن الجماعة تنسب للفكر الإسلامي .. وأنها تعمل لتوعية المجتمع .. ولها تسمى تطبيق الشريعة الإسلامية .. وأنها ستأخذ بالإساليب التي توصفها لخالقها .. ليس من حق مثل هذه الجماعة أن توجد .. وأن تؤدي دورها في المجتمع أداة بكل الوسائل المشروعة .. ثم ليس من حق هذه الجماعة علينا أن نتاصرها .. ونبارك جهودها ونوجهها .. وننقادها هذا هو واجبنا نحو مثل هذه الجماعة .. أما أن تدعى هذه الجماعة مهاد كبر شأنها أنها جماعة المسلمين .. وأن يسامعها هم أولياء أمور المسلمين .. وأن من حقها أن تفتن وتشرع وغفلت والغنى وتناد لهذا لا يقل منها .. حتى وإن كانت على حق فلا تقول للجماعات الإسلامية أنه اضطلت الطريق .. وإن عليك أن تراجع نفسك وسيرتك .. فإذا ارتكبت فعلاً من شأنها الإضرار بالغير فإن هذا لا يعفيها من المساءلة القانونية في الدنيا والمساءلة الكبيرة بين يدي الله ..

السؤال المبرع والذي أجده يتوالى بين السطور .. وملا فقل والحكومات تحول بيننا وبين أداء واجب النصيحة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .. هل نستطيع ؟











المصدر: **الوفد**

التاريخ: **١٦ شهر ١٩٩٧** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يوصيها القرآن الكريم وبأسلوب رسول الله تحول عمر من الخطاب وخالفه من الوليد والآلاف من أهل مكة والمدينة ومنحوتها ليكونوا أئمة للمسلمين إلى يومنا هذا . إن الحكمة والوعظة الحسنة والكلمة الطيبة هي التي حولتهم من كثر إلى أيمان . فهنا ليكن هذه الكلمة وإيمانها أداء جميل . كم انتظرتنا سمر الزها في قومتنا . ولومتنا ليسوا كفر ولا شركين . ودعاة الجماعات الإسلامية ليسوا ملائكة ولا مفرجين من السماء سيقول الجماعات الإسلامية إن الحكومات تحول بيننا وبين أداء واجب النصيحة . والقول لهم لا تموتوا وأصبروا وتحملوا . وماعليكم إلا البلاغ .. ولا تحملوا أنفسكم ما لا تستطيعون .

على حديث قصير أفسس به في إن وزير الداخلية .

- إن التطرف والأرهاب الذي نحاوله يصور لنا الأمر وكأن جيشين يتلاقين في ميدان حربي .. أو يصور لنا الأمر وكأن عمليات إجرامية تتمصم بالجبال والحصب إن الأمر غير هذا . فارجو أن تصحح هذا المفهوم لدى المواطنين حتى لا يروعوا في أنفسهم وإيمانهم .
- والحقائق الأخرى أن هذا الأسلوب فشل من قبل في علاج مثل هذه الفتن .. فبحث عن أسلوب جديد يرضى عنه دينك . ومصححة إبتكرك من رجال الشرطة . وإبتكرك من الذين تصفهم بالارهابيين .

والنصيحة لشخصية لوجه الله .

« اغزوا قلوب هذا الشعب بالكلمة الطيبة والصمتي ولا تخزوها بالرمصاص . فإن موى الرصاص يصد الأذان ويصد القلوب ويعمي البصائر . ويرتكب العداوات وتتوجه للجميع بالتحذير الرباني . من قتل نفسا بغير نفس أو فسد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا .. »

الذين يغفلون بجدية لمحب مصر وسلامته .

**عن روح**





المصدر: **الخطاب اليوم**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٧ أغسطس ١٩٩٤

**حوار**

**DIALOG**

**بعد حديث**

**د. عمر عبد الرحمن**

**لـ «العالم اليوم»**

**الأسبوعي**

حديث المفكر عمر عبد الرحمن مفتي الجهاد لـ «العالم اليوم» الأسبوعي الذي نشرناه الاثنين الماضي انار ردود فعل عديدة تحاور وتنهب و«العالم اليوم» الأسبوعي من جانبها توجهت إلى علماء المسلمين وإلى رجال أمن كان لهم دور في التعامل مع «الطرف» تسالهم رأيهم فيما طرحه د. عمر عبد الرحمن من الفكار وذلك عملاً بالبيان الذي تحرص عليه «العالم اليوم» وهو طرح أنه كل الأطراف في أي قضية خاصة. إن ما طرحه د. عمر عبد الرحمن حول الفتوى بقتل «الضال» أو فرض الجزية على الأقباط أو رفض الديمقراطية أو منع المرأة من العمل.. ما كان يمر بوزن أن يقول علماء المسلمين الحريصون على دعوة الحق كلمتهم. فلتحدث فضيلة الشيخ محمد الغزالي.. كما استطلعت «العالم اليوم» الأسبوعي رأي علماء فؤاد علام مدير مباحث أمن الدولة سابقاً وهو رجل الأمن الذي عانت له تجربة طويلة وغنية مع «تيارات الجهاد» وما يعاها..

الشيخ محمد الغزالي لـ «العالم اليوم» الأسبوعي

# الغوناء لا يحق لهم الفتوى ومن طلب الولاية.. لا يولى

أجرى الحوار - مجدى مهنا

هاورت «العالم اليوم» فضيلة الشيخ محمد الغزالي الذي وضع النقاط على الحروف لكثير من اللغامع الخاطئة.. فالجزية على الأقباط غير واجبة، وإنما هي فرض فقط إذا تخلف الأقباط عن أداء واجبهم العسكري في الدفاع عن البلاد.

الفسوفاء عسند لا يحق لهم الفتوى، وإنما تطبق من لعل العلم والاختصاص.. وأكد للشيخ الغزالي أن تنفيذ عقوبة الإعدام أو القتل ليس من حق الأفراد، وإنما من حق الدولة والقضاء.. وإن هناك أوجهاً للتشابه وأخرى للاختلاف بين الديمقراطية بمفهومها الحديث والشورى في الإسلام.











لا ينسب إل ما يسمى بجماعات العنف والتطرف من القيام بعمليات إجرامية؟  
 - الشيخ الفزاني: هذه حالات فردية.. ولا يمكن اتهام الأمة الإسلامية في مصر بأنها أمة زنادة. فالجماعة غيورية على عرضها وعل دينها.. والمسائل الفردية لا يجوز أن تنسب إلى الأمة الإسلامية.  
 وأنا عندما التقيت بالبابا شنودة في ندوة الافتتاحية تفقاه المؤمنين قلت: لي طوطي كان أبي يطبخ ميني أن أرسل الشاي إلى جارتنا عم ميخائيل.. كما كنت أذهب إليه في العيد والمناسبات للزينة.. وكان هو أيضا يفعل ذلك.  
 - «العالم اليوم»: ربما هذه المساحة تصمد من الشيخ الفزاني.. ولكن ماذا على المستوى العام؟  
 - الشيخ الفزاني: لا.. فسنده هي الخبرة المصرية.. والمسلمون والأقباط يعيشون معا.. ويعلمون معا ببلد مشاكل.

● «العالم اليوم»: ما حكم الإسلام فيما تسميهم بعض الجماعات الإسلامية من «جزية» على أقباط مصر في بعض محافظات الصعيد.. وهذا ما

قاله أيضا د. عمر عبد الرحمن في حوار مع «العالم اليوم» الأسبوع الماضي؟  
 - الشيخ الفزاني: هذا الكلام خطأ.. وجول.. لأن الجزية في الإسلام أساسها أن المسلم يحمل أمانة القتال في الحرب.. فإذا تحمل القبط معه هذه الأمانة فلا جزية عليه.. فالجزية هي بديل العسكرية؟

● «العالم اليوم»: الجيش لا يوصى وجود خلاف بين الإسلام والمسلمية.. فأي طمعية هذه التي تنفق والدين الإسلامي؟  
 - الشيخ الفزاني: أولا لابد من التسؤل ما هي طمعية؟ إذا كانت الطمعية تقول إن الله حق.. وأن الأنبياء حق.. إذن فلا فرق بين الطمعية والإسلام.  
 ولكن إذا كانت الطمعية هي مغامرة الأديان فنحن نشهد.

### وحش الجنوب

● «العالم اليوم»: بعض الجهات الأمنية.. وكذلك بعض المسؤولين يشعرون إلى اتصالات تجري بين الجماعات الإسلامية في مصر والمسلمون وتونس والجزائر. وأن هذه الاتصالات تستهدف زعزعة الاستقرار في هذه البلاد؟  
 - الشيخ الفزاني: الأمة الإسلامية مزقة.. قطعة إلى أجزاء.. فكيف نقول إن هناك اتصالات وتتسبب بين هذه الجماعات؟

لنا صديق من مشيرين علماء في إرشاد الغنوشي في تونس.. ولحسن الترابي في السودان.. ولا أعرف يوما أنهما خرجا على إجماع الأمة الإسلامية.. أو أنهما يشككان خطرا على الاتحاد.. والحقيقة أن هؤلاء شعروا من أنفة كثيرة.. مثلا.. في الجزائر: كان يجب أن يسمع رأي الشعب عندما حلت جبهة الإنقاذ بقلعة الشعب.. فإذلا فشل الإسلاميون في حكم البلاد سقطهم الشعب ويمنعهم عن كرسي الحكم.

والذي حدث في السودان.. أن الفن المناطية كانت تزدحم.. هناك جون جسر أرتج السدي أراد فصل جنوب السودان من هناك.. وأنا رأيت بنسبي مسؤولين في الجزائر ذهبوا لشراء لسمكة لجيش جون جسر أرتج والحكومة العسكرية في السودان استشارت أن تستأجر الزمرة الليبية ضد حسن الترابي وحشد غيره وحشدتهم

لمقاومة هذا الوحش القادم من الجنوب وعرسته.  
 ● «العالم اليوم»: ولكن ماذا من التهديد أو التتسيق الذي يستهدف زعزعة الاستقرار في مصر؟  
 - الشيخ الفزاني: أين هذه التهديد؟ وأنا وجد شتمه.. إذا كان هناك تتسيق ضد للصلحة العامة في مصر نمنعه.

● «العالم اليوم»: هل هناك حدود لعمل الرأفة.. هل لفرانز ومفسان من المحرمات كما ذهب إليهم؟  
 - الشيخ الفزاني: للرأفة تعمل إذا امتدحت إلى الفصل أو امتداد العمل إليها.. والسؤال ما هو المكان الذي تعمل فيه الرأفة؟  
 أما لفرانز ومفسان فهي أهر سواء قامت به امرأة أو رجل.. هذا نوع من التسوية الصحيحة.. والهم بالخدمة للخدمة أن تقي عليها بالثقان وأن تكون مستخدمة.

● «العالم اليوم»: إذن الإسلام ليس ضد عمل المرأة؟  
 - الشيخ الفزاني: .. إلا أن غريبت على قواعد الإسلام الصحيحة.. وعلى مبادئ التمسك.. تصانف أن شاعرت بعض للثقان.. تصانف أن برخلونا.. وشاعرت فتاة عارية تسبح في الماء.. وألمة رجلها على شكل حرف V وترتص على للسويس.. ماذا تسمى هذا؟ هذا عمل لا معنى له!

● «العالم اليوم»: تصانف أن شاعرت هذا العرض ولم أضع بأي معنى جنسي أو استشارة جنسية؟  
 - الشيخ الفزاني: ما هي الفحرة وراء هذا العمل؟

وما معنى أن تسبح للراة بهذا الأسلوب؟ ما هي التسمية الأخلاقية أو اللبية التي منكبسيها.. ليس كل ما يحدث في الحضارة الأوروبية صالحا.. تلك الحضارة الأوروبية فيها ابتلال للإنسان.. وأصلية اللذين يظاضون قصص الإيدز أكبر دليل على مدى الانحلال الذي وصلت إليه.. أليز هو نتاج الحضارة الأوروبية.









## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

العالم اليوم

التاريخ:

١٧ شهر ربيع الثاني ١٤١١



● العالم اليوم يرفض الدكتور عمر عبد الرحمن الديمقراطية بدعوى أنها تتعارض مع الإسلام ومع مبدأ الملكية لله!

- اللواء فؤاد علام: أنا استغرب كيف يتكسر د. عمر عبد الرحمن للديمقراطية ويضعي لها منافية للإسلام.. لقد دار بيني وبينه حوار طويل حول الديمقراطية.. وكان مفهومه الأساسي عن الديمقراطية أنها السبيل الوحيد لحل كثير من المشاكل في منطلقتنا. ووجه القراءة أنه يضع ذلك في الوقت الذي بدأت مصر محاولة تطبيق الديمقراطية!

كما أن القول بأن الملكية لله وليس للشعب.. هذا الأمر يحتاج إلى إجماع علماء المسلمين لهجته ومنافته.. ووضع النقاش على المروء في مثل هذه المسائل الخلافية (لنا لا أتصور أن هناك خلافا بين الديمقراطية وبين أن يكون تنفيذ حكم الله من خلال أجهزة تنفيذية ويقوم بها مواطنون مسلمون مؤمنون،

تريد أن تسمع منه ماذا فعل في أمريكا؟

● العالم اليوم: وماذا تقول عن رؤية الشيخ عمر عبد الرحمن في الأمة الدولة الإسلامية من واشنطن؟

- اللواء فؤاد علام: أولا، ليس من مصلحة الإسلام أن يوجد عالم إسلامي في أرض كثر.. كما يقول عمر عبد الرحمن نفسه.. فلم يحدث في تاريخ الإسلام أن يضع عالم إسلامي إلى الإسلام من أرض كثر.

لنا لا نسمعنا د. عمر وأيه في الحكومة الأمريكية، ووقتها ستعرف كيف يستصرف منه أمريكا صالحة الكلمة الحرة معه؟

أما التفتيش بما قام به الرسول (ص) من الهجرة إلى المدينة.. فكان هدف الرسول (ص) هو إقامة الدولة الإسلامية وحماية المسلمين من أذى الكفار.. فلما كان عمر عبد الرحمن يريد من القامة في أمريكا إقامة الدولة الإسلامية فانا شخصيا ساكن معه.. ولكن عليه أولا أن يقول ماذا فعل في العالمين للمسلمين: وهل أقام للجهنم الإسلامي والدولة الإسلامية أم لا؟

الخارج.. وأبسط ما يمكن أن يقال أنه لا توجد في مصر سجون تستوفي نصف هذا العدد ولا حتى ريمه!

● العالم اليوم: إن سامو في تفكير الرأسمالية؟

- اللواء فؤاد علام: كثير صدد للمعتقل حدث في تاريخ مصر هو ٤٥٠٠ معتقل.. وكان ذلك طبع عادت اغتيال الرئيس لبرتل لثور السادات في عهد وزير الداخلية النوبي إسماعيل.. وتم الإفراج عنهم في قتل من ثلاثة أسابيع.

وأكثر حملة اعتقال لاشراوان المسلمين في عام ١٩٥٤ لم يتجاوز العدد ثلاثة آلاف معتقل.. وأحدث من وكذبني.. أو يضيف أسما على الكشوف التي أحفظ فيها بأسماء كل المعتقلين.. في كل حملات الاعتقال منذ عام ١٩٥٢ وحتى عام ١٩٨٤





## ولا يزال الاستفتاء مستمرا

في الأسبوع الماضي كثبت عن قاسمارة إعلان (بيسوى) الاستفتاءى .. والموضوع بطريقة (تكية) تضفى عليه الحصة لهم على جالده ملك (البريركية) أولا .. ويحقق رؤية المارين في شارع رئيسى له .. ثانيا ..

وقد فلتنت .. أن إدارة الكنيسة سوف تفتتح .. أمام هذه السئلة التي لم تحسب في ترويج فور العبادة .. بعد أن أحسنت الثفن بينهم المعرفة أو الحصول السيق على وضع الإعلان فقامى برابعه فورا .. وفتنت أن الأجهزة السياسية والامنية .. سوف تمار برافع هذا الإعلان .. بعد أن امرت برافع كل ما هو موجود وفى أى مكان خاص بتجنيد البعثة للرئيس والتي لا تحتاج في يقينى إلى أى إعلان والحمد لله

بل فلتنت أن الكتائب .. منا ومنهم .. والمفتشون دائما يسبب أى تصرف .. أو كلمة .. أو عمل .. ما دام من المسلمين .. عما ليس ما يصرخون تحت سميات جديدة (كالحودة الوطنية) (والفتنة الطائفية) .. مع أن غيرنا وكثيرون .. ويحذرون .. ويرفعون أعلامنا تشعل النيران .. وللحال إعلان (بيسوى) فهو معلوم .. لأنه من غير مسلم .. ولو نثار (استفتاء) ملايين المسلمين .. (بالصغير) ومن أجل ذلك .. فلتنى لدعو هؤلاء الذين تكلف الأيام والأحداث عن أواباهم .. أن يرفعوا أيديهم فورا عن كتبتهم .. في تضاعف .. أحد طرفيها (الاسلمى) ويبحثون لهم عن مجالات أخرى .. وكفى ..

ثم .. ثمود .. بعد هذه اللقمة الطويلة .. والتي كان لابد منها .. لنرد على السؤال الذى يسأل ال ذهن القراء .. حول الإعلان (البيسوى) .. والاستفتاء .. وما مصيره .. وما فعل به .. ونقول لهم لقد وفى الإعلان .. بنص الحجم .. وفي نفس المكان .. وتغيرت بعض الكلمات فيه .. فبدلا من (بسم) ٨ مليون قبلى .. (اصبح بيسوى) ولرثاته ومعهم ٨ مليون قبلى) الله كثير .. ولاننا كتبتنا في الأسبوع الماضي أيضا .. من بطرس غال .. لقد قرأت هذا الأسبوع ما نشرته صحف امريكا وانجلترا وفرنسا .. من تعليقات حول تصرفاته بقضية عظمى اليوستة والهرسة .. وأرائه حول قضايا المسلمين في العالم .. وتدخلاته والتي تنقضى لغير مصالح المسلمين .. وكل الرجاء أن تنشر صحفنا المصرية فيما تنشره من نقل عن صف العرب .. ما تؤوله من بطرس غال الذى لا زال البعض يصدق به .. وهم على حق .. لأنه نقل كل المخططات الصليبية .. ويعمل على تحقيق أهداف صليبية المعلم .. القديم والحديث منها .. ولكنها لا يمكن أن تدير عن الأصالة المصرية العظيمة ..

والفهد أننى كتبت وهل مدى سنوات .. وإن هذا المكان ٤ مرات اطلب بتحية بطرس غال من منصبه .. وتسلمت مرة .. كيف يكون هو واجهة مصر الأزهري .. في اجتماعات واستقالات وزراء خارجية المعلم الاسلمى عند اجتماعهم في القاهرة (١٩٩٠) .. و .. لقد اخبر (بطرس غال) .. رايه في حوب الابدية على لرض يوغسلافيا .. انها (حرب المثرلين) وكما رأى جلة شهيد مسلم .. أو صورة لتحذير آخر .. مسلم أيضا .. لا يشده إلا القنار إلى وجهه .. ويقول إن حوله .. (مثيرين) .. ومع ذلك .. فلا زال بطرس غال يحمل البطشبة المصرية .. ويعد من يشبه به ..

وتتوقف عند هذا الحد .. من استقراعات بيسوى وغالى ومن يستوفونهم .. ويقضون العين عن ما فعلته .. ونذكر حلة واحدة .. من قضية بعض .. يجب التنبيه لها .. وإن لا يكون بعض العرب كافر .. وسوسع (اختراف) .. و (استفلال) .. لتوجهات بعض الصليبيين ..)

لقد قرأت حديثا لجره مجلة عربية .. مع الشيخ عمر عبد الرحمن ولذا يسأل (ريس) في الحديث .. وهو بالقطع (مطلق) عليه مع المسئول التحريرى .. أو واحد منهم ..

ما هو مشغون السؤال .. أن الجماعات الاسلمية تقرب (الجزية) هل الضارى وفصل عليها .. فما هو الرأى في ذلك .. ويقتصدى كلمة السؤال كما تفرقتها للجزية العربية

أن ما رايك فيما ترضه لجماعات الاسلمية من (جزية) على القباط مصرالآن]

ولقد اجاب الشيخ عمر على السؤال وغيره فيما تعلق بالحلقة الحبيبة والتاريخية بين المسلمين والضارى .. ونفى وجود (فتنة طائفية) .. الفخ وهذا ليس موضوعا .. اما ما يهتف في الاس .. هو هذه الاكثوية الكبرى التي لهد بعد مزيد من الترقق .. ومزيد من الخلافات داخل مصر .. والاسامة للمسلمين خارجها الفذين يعيشون بيتنا .. والذين يتبعون الخلافات بين افراد الشعب .. والقضايا التي خلق فيها على مدى سنوات .. والتي يجرى التحقيق فيها .. هل ورد بين القومها أو التفتان (الباط مصر) .. يدعون الجزية .. لاى جهة .. حكومية أو شعبية .. ليس الآن .. بل عبر السنوات الطويلة

لذا أى ضمير هذا الذى يبع نشي مثل هذه (التأليلات) .. ولخصي من .. ومن المسئول عن ذلك ليس هذا الحديث كشف لخطه خبيث .. ففتنوا له .. ولنا معه عودة إن شاء الله

صلاح عزام







عندما يتخذ الإنسان من الدين سبيلًا للمتعة واللعب يفسد الناس .. والحصول منهم على أموال ليست من حقه .. عندما يتخلى البعض وراء الحجة ويحتكون في السلجود بحجة ما يسمى ، بالصفوف .. عندما نتحدث كثيرا .. عن قادة البنوك وشهادات الاستثمار وكيفية تطبيق النظام الاقتصادي الإسلامي من أن نفعنا شيئا .. فإن ذلك لا يجب أن يمر دون تأمل ودراسة .. والفكر حسن عيسى زكي .. وزير الاقتصاد الأسبق ورئيس جمعية الشبان المسلمين ليست له آراء واضحة لحسب بل له العديد من التجارب والخبرات في تلك الموضوعات الشائكة .. وهو اليوم يكشف كل .. أوراظه .. له .. الأهرام المسلمة ..

## حسن عيسى زكي يكشف أوراظه له الأهرام المسلمة

# الجماعات الإسلامية تركيز على فتاوى الخلاف فقط !

### ○ نقاط الخلاف ○

□ عمل منه "أختلاف بين الجماعات الإسلامية وبين الجماعات الإسلامية ؟  
لم أنها سميت فقط بالهدى واحد ؟  
■ تلك الجماعات والجماعات تركت النقط الأساسية وركزت على نقاط الخلاف .. فالدين يعلم على أصل دأروهم وأدورهم فالأصل لا تختلف عليها جميعا مسلمون .. لقد اختلف الأمة واختلافهم وحدة وتكلم على الدين السليم لهم في أنظار دائرة تصب فيها حقيقة إسلامية واحدة .. ولكن توجد عوائق كثيرة منها : الجهل أو التعصية أو التعصية وكما تعارضت على ثقلتي الاتفاق الذي يبدأ .. لأننا تركنا التركيز على نواحي الخير التي هي أسس سعادة المجتمعات .

فانفرد بعض الجماعات لا يمكن أن يفهم عالم مسلم وكذلك الفلاح أو الاستيلاء على سلطة الغير ولا تعارض المسألة إلى فرهي .. فأسلوب الحياة تغير الهمية الذي منه بعض الجماعات خطأ ولم يدعوا إليه أحد .. فوجب ألا تنكسر أحدا .. فكل هذه الجماعات ولا كل أصولها على إنشاء لها أسس من الدين لدرجة أن الحاكم إذا أخطأ فلنأخذ يجب أن نسمعه ونعنه له لا أن ننقله .. فذلك بدوره دين ولا عقل ولا عرف ولا تالين

■ كيف تجتهد شركات تمويل الأموال في جمع تلك المبالغ الطائلة .. في الوقت الذي تلتفت فيه البنوك والمكرونة بمصالحاتها في جيب تلك الأموال إليها ؟

○ الفصل من المؤمنين ■ كنت عسرا .. في صغر شبابه - بالعديد من الجماعات الإسلامية - "الهداية الإسلامية" و"السنّة الحسنية" و"كتاب محمد" وأخيرا رئيسا لجمعية "الشبان المسلمين" وكانت ترى أن تلك الجماعات تهتم بالفصل فقط دون المؤمنين .. فدل تغير رأيك بعد أن أصبحت رئيسا لجمعية الشبان المسلمين ؟

■ بده .. ذكي يصوت تشويه نبرات قوية قللا .. إن هذا الرأي لم يتغير فعني الآن تهتم الجماعات الإسلامية بالفصل فقط دون المؤمنين .. وذلك لأننا نفرض في عالم مادي ثابت في القديرة حوالا لاسوة .. وأصحاب الرأي والإقليم عليهم مسؤولية كبرى في ذلك .. ولتسلي أن يوجد قادة الرأي والأعلام إلى الدور الذي يجب أن يقوموا به تجاه الجمهور .. فلهذا نقيم - مؤخرًا - مؤتمر مستقبل الثقافة العربية ولم تهتم به الصحافة كما تهتم بدور برشونية والتي تعد داعية كبرى لاسلانيا ..

وصموا لهذه الجماعات لا تفرق دورها لأنها التفتت للقادة وطلبت عليهم

التأدية اللغوية .. فكثرت طروحات الكماليات إلى ضروريات وهذا لا بد أن تكون لدى القدرة على اختيار ما يريد والا لكون عبدا لبعض المبادئ والتقاليد فتك حياة استعصا عاشت الله بها من سلطان .. فالأمرين لديه حرية خبر خليفة الله في أرضه وليس الحاكم فقط هو الخليفة .. فكل مره خليفة في رسالتك ولكتنا حصرنا لطبقتنا في أشياء ضيقة وخسنا أشياء لم يمتيناها .

في بداية حوارنا يتحدث د . حسن عيسى زكي عن الأسباب التي دفعت به إلى طريق التصوف فيقول .. تصور أن الإنسان يعيش في عالمين في وقت واحد .. فهو جسم متطور وعالم روحى .. فهو جسم وروح معا .. ولا يعيش الإنسان وحدة جسدية متوازنة يرى بها ربه يحقق أهدافه في الحياة إلا إذا اشبع رغبات روحه ورسدته فالإنسان مكن من قلب وهوى وحواس وبينها مشاعره وجوداته وضميره والمؤمن العاقل السليم هو الذى يستعمل قلبه على عقله وعقله على حواسه ..

والإنسان بذلك يستخدم قلبه في السلوك والأخلاق وعقله في أمور الحياة وحواسه تستير في طاعة الله محققا التوازن بين القلب والعقل .. لا بد للإنسان أن يمشي على الأيمان الحق كما يتحرك ليها مع الله سبحانه ويتعالى عن جسده والرافعة يتكون له ساعة لتعصب نفسه وضميره .. ولذلك فالعصوب ليس شيئا ترفيها ولكنه جزء أساسي من حياة كل فرد .. وكين الناس لا يهتمون به مهم مسئولون مفهوم التصوف

■ كيف ترى المفهوم العقائدي للتصوف بعد أن اختلفت واختلطت الآراء حوله ؟

■ التصوف .. ليس تنزلا عن المجتمع أو وضع مسيحة في خلق الفرد ولا أن تجلس في المسجد للصلاة فقط .. فكل من يعمل الفضل منه .. وأما التصوف العقائدي أن تؤدى مافرضه الله عليك من فروض من غيره من الزيادة في تادية السنّة والتصوف ليس متزينا ولكنه يملأ وقتا أكبر للعبادة ولكن ليس على حساب عمل وجهات .





المصدر: الدرام الاقتصادية

التاريخ: ٢١ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التعامل مع البنوك في الخارج  
للضرورة تبيع المظنرات رعل تلك  
للجنة ان تحدد تلك الضرورات وطريقة  
السير فيها ومبدأها فالمظنرات مؤتمت  
للاقتصاد العربي يقوم على مصلحة  
الامة ذات .. في حين الاقتصاد  
الاسلامي يقوم على مصلحة للجموع  
ويؤمن بالملكية ويعتبرها عارضة بمعنى

لها لله سبحانه وتعالى ولكن ملكها الفرد  
لانه خليفة لله . فلدينا الحلال والحرام  
والشراب والمقام .. ومن هنا فالتنا حينما  
نتكلم عن الفائدة او عن شهادات  
الاستثمار والتي اياها العلماء لانها  
مخصصة لمشروعات انتاجية تقوم على  
المصلحة الجماعية فالتنا تأخذ تلك  
المانى بشكل واضح .

■ أولا لا نحل مشكلة .. الحية .. ليمه  
حدث كما يقوم البعض لذلك فيجب ان  
نتركها جانباً .. وننتحدث عن السلكه  
والاساليب الذي اتبهم للالتزمين على  
شركات توظيف الاموال فالمحبة لتجلب  
الاموال .

ولكن مشكلة هذه الشركات كما يقول  
د . حسن عباس ركي - انها دفعت في  
عمليات خاصة بالمشاربة في الذهب  
والنفط وهي لا تتسبب تلك عمليات تحتاج  
الى خبراء متخصصين . وكذلك البت  
بمشروعات زراعية وصناعية غير  
مدروسة ولا تقوم على اساس اقتصادية  
صحيحة .. بالاضافة الى انهم لو كانوا  
اصحابهم لم يمتروا القلقين ولما  
بممارسة اشياء بدون تراضين مثل  
جمع الودائع ليس لاثم الا عن طريق  
بنك .. وكان لابد ان تكون تلك  
التصرفات في إطار القانون واحترامه .

■ الاقتصاد الاسلامي  
كيف يكون هناك اقتصاد اسلامي

■ هناك ضرورة اساسية لذلك وهي  
احترام القانون والشرع .. فلذا كان  
المفتي قد اقرى بين فائدة البنوك خلال  
لمور المسئول امام الله وايض علينا ان  
انتم وانا ان في لغتي تماماً لمور لايجوز  
شيئاً لايزال به او يرضى به احداً .. كما  
يريد البعض - فقد تالفت معه وهو -  
مقتنع تماماً بضرورة ان تغير البنوك  
طريقها لتأخذ الشكل الاسلامي حتى  
تصبح الوضع .. مثل الودائع .. فلا  
يرجع في النظام الاسلامي مايسمى  
بالرهينة .. وانما تضع الاموال باليدك  
ويقوم بتشغيلها ثم تتحول سعر الفائدة  
التي يحصلها لك .. لذلك لابد ان تكون  
هناك لجنة مكونة من البنك المركزي  
والبنوك التجارية والمفتي والازهر للتغيير  
المصطلحات المصرفية الموجودة بالبنوك  
ووضع صيغة تتفق مع الشريعة  
الاسلامية حتى لو اقتضى الامر تعديل  
نظام من الانظمة المصرفية حتى يتم





# في ندوة عن الارهاب بجمعية دعوة الحق :

## الفرزالي : انصح الشباب بالاهتمام بالقضايا الجوهرية في ديننا وترك التشنور

□ □ حول مفهوم الارهاب وطبيعته وسبل علاجه نظمت جمعية دعوة الحق الاسلامية ندوة شارك فيها فضيلة الداعية الاسلامي للشيخ محمد الفرزالي والمفكر الاسلامي الدكتور محمد عمارة والدكتور مصطفى عبد الواحد مدير مركز تحقيقات التراث بجامعة ام القرى والسفير محمد عز الدين مساعد وزير الخارجية الاسبق وادار الندوة فضيلة الدكتور سيد الطويل عميد كلية للدراسات العربية والاسلامية بجامعة الزهر ورئيس الجمعية

### ■ د. سمارة : العنف منهج مرفوض ويؤدي إلى نتائج عكسية

تابع الندوة :

#### فتحى ابو العلا

وحول طبيعة الارهاب ومفهومه وسبل علاجه اوضح الدكتور محمد عمارة عدة نقاط من اهمها :  
□ وجود تضييق اعلامي كبير لظاهرة الارهاب وهي تمثل شريحة محدودة العدد في مجتمعاتنا  
□ اننا في حاجة إلى تحديد طبيعة الارهاب فنحن امام ظاهرة ليست ظاهرة غلو فكرى لان الغلو الفكرى يحارب بالفكر وليس توصيلها وتوسيعها للارهاب لان الارهاب ليس هذا معناه والتشويق ليس هو القضية التي تثير المشكلات لنما هي

طالب المتحدثون في الندوة الشباب بتوجيه اهتمامهم إلى القضايا الجوهرية في امتهم وعدم الوقوف كثيرا امام المسائل الشكلية والقضايا الشكلية لان إقامة الدين تتطلب مزيدا من الاخلاص وحسن الصلة مع الله وان كانت غشوة أن معالجة العنف ليست بمن السهل وانما باستخدام الوسائل للبروز وفق المنهج الاسلامي للشكاف وان العنف مرفوض من جميع الاطراف خاصة وان العنف الذي ارتكب في فترات تاريخية قد أدى الى نتائج عكسية ونحول من ظاهرة اربية الى ظاهرة عامة وانه بعد سقوط النظريات الوضعية فإن التغيير السلمي وفق المنهج الاسلامي ضرورة.  
في ندوة الندوة قدم فضيلة الشيخ محمد الفرزالي عدة نصائح للشباب من اهمها :

■ الانقسام بالازيد من ثقافتهم الدينية فالخلافون لهم فخر شديد في ثقافتهم الاسلامية واذا كان لهم زاد فمن اولئك شاحبة بعيدة عن الفكر الاسلامي الصحيح والاقوال الراجحة لظهوره ولذا كانت المدارس الفكرية في تراثنا كثيرة لهم مع فخر النص وهم مع الشوق ضد الامة الاربعة وهم مع الجمود ضد التطور مخبرا في ان إقامة الدين تتطلب الازيد من الاخلاص والبقاء وقوة الصلة بالله في القول والعمل في حين ان البعض يسمع ان شعب الارباب يسمعون شمية بيد انهم لا يعرفون فيها راسا من ذنب ولا فريضة من ثقافة التزيين على القضايا الجوهرية لباردة لا الفنون لان للدين المحرف اسمايات نفسية واخرى علمية تظهر في افقهم والاعمالهم وان طنائهم تحول الدين عن وجهته إلى وجهتهم فيدل ان تهدي تهل وتلن ان تسيطر تسليط. وأهم في عباداتهم يلقون عند الشهور الظاهرة والسقوط المزعززة فلا يتجاوزون صور الطاعات إلى حقائقها. وأضاف في عدم الفهم لحقيقة الدعوة الاسلامية كان وراء مشايخ كثيرة وحسنات كثيرة بل ربما زاد خصومها تمكينا وضراوة





تجاهرة العنف الشايع في فرض الآراء والأفكار والإسلام بوجه من الأوهي.  
□ لو سألنا لماذا ظهر هذا العنف في مجتمعاتنا فإنتنا نؤكد أن العنف الذي انصب على الحركة الإسلامية في فترات تاريخية سابقة هو الذي أنتقل بالاعتداف من استئثاره وقاشره فريدة إلى قفاشر عامة □ لابد أن نحرص على تطهير الفكر من صور الإجهاد والإحياء والتجديد لأنه يقدم بعيدا للفكر الغربي فنبذ الجمود والتقليد ضرورة لئلا نلجأ شرعي.

□ بعد سقوط النظريات الوضعية يجب أن نلتزم بالمنهج الإسلامي الذي يتضمن أهم سبل العلاج لقفاشر العنف وفق المنهج المحدل وأن يكون علاج لقفاشر العنف بالقوانين التي تدرج في تزيده ولا تقضي عليه ويحلل د. عمارة حديثه قائلا: إن معركتنا مع العلمانية تدور في أن العلمانية فكر يريده أن يصف الإسلام ويعيد صياغة اللغة وأيضاً الحضارة الإسلامية التي أشتارها لنا سبحانه فالقضية ليست العلمية مسلمة والقيمية مسيحية وإنما القضية إسلام وعلمانية.

ونريد أن نلج من مطلق وطني وقومي وحضاري على أرض مشروعة ولحد لواجهة الحضارة للقافية □ موضوع الطائفية لا علاقة له بالقضية الإسلامية ولا بالصحة الإسلامية وإنما نريد أن نحدد المسؤول عن الزيف أو عدم صحة ما يقال في مجتمعاتنا الأمن والذي عاش فيه المصريون مسلمون ومسيحيون في إثناء.

أما الدكتور مصطفى عبد الوالد الأستاذ بجامعة أم القرى فقد أكد عدة أمور هامة في الشوة منها □ أن الخلاف في الرأي من طبيائع البشر ومن الخطأ استخدام العنف عند الاختلاف

□ أن الإسلام ينتهي من استخدام الجرائم للوصول إلى هدف معين ويجازى مرتكبها بالقوانين حد الصرامة عليهم

□ أن القضية الأمن في المجتمع هدف إسلامي أصيل ويجب على استئنا أن نحرص عليه كل الحرص □ ليس من حق أحد أن يتصور أنه يملك مصير إنسان وينفذ فيه حكمه وليس من مصلحة الحركة الإسلامية مواجهة السلطة والأهل أن تتكوى بها على تلك الدعوة الصحيحة

□ من الخطأ أن يصفن الشباب بسجون نوافذ التمتع ويرافقون النقاش والحوار مسيلا.

وأوضح السفير محمد عز الدين مساعد وزير الخارجية الأسبق في الشوة أن الإسلام يرفض اللجوء إلى العنف أو الإكراه أو استيلاء حقوق الآخرين باسم الدين ومطالب الشباب بأن يتعدوا عما يسمى إلى الإسلام فعلاج مشاكل المجتمع المتحددة في نلج للمشكلات الحالية يتم بالإلتزام والحوار العقل والقدورية الإسلامية وفق المنهج للتكامل

وإن مصر دولة الإسلام ولجست كما يزعمون فالإسلام يقوم على التلافة والهدم وليس على التمياع والقوفاة فنبذنا ينفوذا للعمل والإنتاج والتكوى وللعمل النافع لأمتنا







المصدر: الزمان والالتزام

٢٢ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رؤية جديدة .. التطرف في

فهم النص الديني

حوار الحضارات وحيرة المسلمين

بين الثوابت والمتغيرات

صراع الاشتراكية والرأسمالية

نحو الاقترب من الإسلام ..

●● من أين يجيء المتطرفون بفتاواهم التي يكفرون بها الأفراد والجماعات وكل من يخالفهم الرأي ؟ وكيف يطوعون النص حسب أغراضهم وأهوائهم ليخرجوا علينا بهذه الفتاوى العجيبة كهذه الهرم مثلا ؟  
ومن أين يأتي هذا الفهم المغلوط للنص - والذي يبيرون به كل ما

ياتونه من أفعال هي في واقع الأمر بعيدة كل البعد عما نص عليه القرآن ؟ وأين تختبئ جلود التطرف ؟

رؤية جديدة للقضية التطرف يطرحها د. سعد مصلوح استاذ الدراسات اللغوية بجامعة القاهرة في حوارنا معه ●●





الذي لا يمكن أن يكون عليه خلاف كبير، أما إذا تركنا الأمور وأدخلنا التفسير الرمزي أو الصوفي أو الأيديولوجي فنحن هنا نحول فن مفهوم النص الديني لأهواء البشر ومعتقداتهم. ولاكر نحن لهذا قريب في مصر كان الإسلام أربنا للتشريك والويل ذلك كان على لسان البعض مصداقا لحركة رأس المال الحر والنقلات الاقتصادية للإنحدود وعلى مجيبي أن كل زمن يحاول أن يجد في النص الديني مكانا لمعتقداته ولكه هي القضية.

واعتقد أن الإسلام إسلام لكن وصفه بأنه إسلام سياسي في مقابل الإسلام الديني أو اللاعنوني فانا لا نلتقي مع هذا على الإطلاق، لأن الإسلام بما هو إسلام يكن أن يضمن للناس حركته الحرة في المجتمع وفي تصرف الأمور بدينه وقد كان فيما ليس فيه نص قطع الدلالة وحسن الحظ أن الرسول صلى الله عليه وسلم انتقل إلى الرابح الأمل ولم يحدد شكل الدولة ولم يحدد ذلك إطارا سياسيا معينا بل إن جفاهه فيهم من استخلف كاتب بكر وفيهم من أطلق الشورى كعمر وعلى يد بعض الصحابة بدأ تلك العنود الوراثي، وبالتالي فمن الواضح أن كل هذه الأشكال قليلة لأن تستقل بمفظة الإسلام مدامات لاتعارض نصا قطعي الدلالة، ولو أراد الرسول أن يثبت نظاما معينا لكان عليه وأمرنا به... في هذه الحالة لم يكن لدينا أي ملر من التباهة ولكن أراد الله قصدا أن يترك للبشر مسحة واسعة من الحركة. واليني الربط بين الإسلام وأى حركة سياسية أو نظام سياسي فالإسلام مفظة كبيرة يمكن أن يحدده الإنسان بأي مهتدي بمفظة وأشد.

وهذا أعطى القرآن والسنة درساً عاماً، فالقرآن الكريم وهو النص الإلهي الذي تعتمد به لم يجد حرجا على الإطلاق في عرض جمع الآراء المختلفة لأفيدة الإسلام بمتنبي الأمية والموضوعة والصنق عمناء كل باسمن المشركين: «وماهى إلا جفنا الدنيا شوت ونحيا ومهلكنا إلا الدهر وماتن بمجولين».

التزول أو إلى مساهمة العلماء، لسباب النزول، وإلى واقع البيئة السياسية والاجتماعية التي توجه إليها هذا الخطاب لا لتقيد دلالة هذه البيئة، وإنما لكي نفهم النص بدرجة أكثر واقعية وارتباطا بهذه البيئة، وإذا كان علماء الأصول يلحون على أن العبارة بعموم اللفظ لا يخصصون السبب فإن السبب يظل مهما لأنه ملقي للعقل أو محد لسلطة العقل، أى أنه يرد الإنسان عن الفهم الجاهل إلى بيئة فيها للنس يتحركون ويتصرفون ولهم أهداف وغايات وحركة حياة ومن خلال هذه الانشياء كلها نستطيع أن نجعل للنص معادلا موضوعيا في حالات البشر والإنطلاق من هذا المعمل الموضوعي إلى حد كبير ليس جاسما. والفكرة الثانية أن القرآن الكريم نزل بلغة العرب ومن هذا فإن المحدثات للسانية واللغوية ذات أهمية في تحديد المراد من النص، فليذكر أن الله أعلم بمراده ولكنه خاضنا بهذا الكلام ولذلك فنحن لسنا طرفا مستثنى من عملية التواصل أو عملية الإبلاغ التي يقوم بها النص القرآني بل نحن طرف أصيل فيها.

● إذن هل نستطيع القول أن هذه المحدثات اللغوية يمكن أن تحسم هذا لخلاف أو هذا الصراع في فهم النص؟ ● التحسم للقضية بعيدة إلى حد ما ولا نستطيع أن نقول بها فنحن نتذكر قول الإمام على ابن أبي طالب لبيداه بن عباس عندما أرسله ليحفل الخوارج وقال له: لاتجاهلهم بالقرآن فإنه حمل فوجه، ولكن جاملهم بالمسنة لأن السنة حركة حياة وفعل أما القرآن فنص فزول وهو حمل فوجه، أولا لأن الله أعلم بمراده من كلامه، ولكنه وإن كان القرآن نزل في زمن يعينه لكنه نزل مفظا للزمان ومهيما عليه، وهذا هو الحال أو نتيجة المفارقة للقرآن بما هو متصل خطي محصور بين فئتين وبماهو متصل لفتي محصور في أن. لكنه من حيث المعنى والدلالات يمكن أن يند عن هذا الحصر، لكن المحدثات للسانية المختلفة ولاسيما المستوى الدلالي أو أنواع المعنى يمكن أنى حد ما أن يكون ملها إلى الفهم

□ ونسأل د. مصلوح عن التطرف في فهم النص الديني وكيف يراه... فيقول أن التطرف مفهوم شبيبي جدا، ولا يمكن أن يكون هناك تطرف مطلق لأن ذلك يرجع إلى معيار معين وعندما تختلف المعايير لن نجد مفهوم واحد للتطرف، فالحين يحتلون قسمي البينين والذين يحتلون القسمي اليسار هم متطرفون، ومن هنا فالتطرف ليس حركا على جماعة أو حزب بعينه، والأمة التي تستطيع أن تدخل في حوار محتى وسليم في الأمة التي تستطيع أن تقارب بين وجهات النظر ولا تعطي مساحة لما يمكن أن يسمى تطرفا من وجهة أى من الآراء المخالفة والداخلية في عملية الصراع السلمي العقلي، ومن هنا فالمعطوب أن تكون هناك سمة مصر ونوع من المساحة لتقبل الآراء المخالفة والتعامل معها بموضوعية شديدة.

● ويضيف د. مصلوح أن النص الديني نص غير بشرى لئله الله من فوق سبع سموات إلى البشر، ولكن بما أنه رسالة للبشر وعقولهم فلم يكن هناك ملر من أن يتعامل البشر مع هذا النص ولا يكون لهذا النص مفهوم مطلق للمفاهيم المقصودة لذلك، للألف الشديد عندما يتعامل البشر مع النص الديني فإنهم ينطلقون من قنليات وقطعيات سابقة وفي غالب الأحيان يحاول كل منهم أن يجعل النص الديني مصداقا لتركيباته ومصداقا لمعتقداته السلبية ومن هنا يبدأ الشقاق في فهم النص الديني، وتطوع هذا النص لم يكن للأغراض البشرية على وجه التحديد وإنما كمبادئ سبق للبشر أن اعتنقوها وأمنوا بها وأرادوا للنص الديني أن يكون مصداقا لهذه المبادئ ووجه في يدهم على خصوصهم، ومن هنا سنجد أن القرآن الكريم يسير ومزال يكسر وأغلظ اللحن أنه سيظل كذلك ليدخل طرفا أصيلا في الصراع السياسي والاجتماعي. ومن وجهة نظري أعقد أن النص الديني لابد أن يضمن ضد مثل هذا التنازع لأمرين الأول هو: الرجوع إلى سياق





الإسلامية وأصول الفقه والعقيدة . هذه كلها أمور اعتبرت دائما من الثوابت ولم تكن مجالاً للقول بالتطور لكن هذا لم يمنع العقل الإسلامي من التعامل مع تراث البشرية كله وقرائنه والافادة منه والإضافة اليه وتطويره وتوسيعه الي أوروبا في الحضور الوسطي لنبأ حضارتها وتنطلق فلائسان الذي يؤمن بثوابت العقيدة ليعني هذا على الإطلاق ان يكون متحجرا إذا كانت قد عرضت للانسان المسلم فترات جمود حضاري وتقلص من الاسلام والاسهام في المسيرة الحضارية فربما كان هذا السبيل في مفهوم الحثيثي للاسلام وليس لتعلم التسلسل بهذه المفاهيم .

● إن كيف ترى النور الحضاري المطلوب آراء فهم النور الديني؟  
● تصور ان هذا النور باخض خضوات اولها التمييز الذي يقوم على عدة اساس هي : التمييز بين هذا النص الديني وبين فهم البشر لهذا النص وعدم إفساده أي فادسه على فهم البشر المتخصص وإسماه الجميع من متخصصون التية ومن يهلون لغة النص فهم متساوية في الاجتهاد وفيما يتعلق بدور النص وفاعليته ثم التمييز بين ما هو قطعي الدلالة في النصوص وبين ما هو مجال للاعتقاد . ولحسن الحظ ان الاحكام قضائية الدلالة محدودة جدا في الفقه وان الاجتهاد يرد على تطبيقها وعلى شروطها وعلى الاحكام المتعلقة بها ، وباتى بعد ذلك الاسس الثلاث والآخر الذي هو الوعي بالمطلوب من الانسان المسلم في هذه الحياة لا لابد ان يوجد لنفسه مكانا في حوار الحضارات يستفيد به للمثاقفة والحضارة الإسلامية دورها الفاعل والمنتج وكيف يمكن ان يتحقق له : هل يتحقق له الاستعلاء ؟ هذه كلها أمور اعتقد انها لا يمكن ان تكفل للانسان المسلم مكانا في عالم لا يؤمن بالاحوال ولا يؤمن بالابتغى الخيرات ، ومنه لا تكون في القوة العسكرية غير مطلوبة ولكنها ليست الوسيلة على الاتصال لعرض مفاهيم الحضارة الإسلامية على العالم واما هذا الحضارة لا يمكن ان تجد لها مكانا لا يعقل فكرة الحوار المفتوح الذي لا يتخوف من أي احتمالات فقد استطاع الاسلام ان يفلح كثيرا بفتح بالوجود والاستمرارية بفتح بالفضل ولم

يرشد . وهو نوع من تحصيل النص الالهي مضامين لاصلة له بها او على الاقل لانتوقع ان يتعامل معها من مستحبات الحضارة والتفكير الرياضية والطبيعية وغير ذلك . وما لكن القرآن مطالبا بان يكون كتابا في إحداهما للقرآن دين يحكم السلوك ويحدد غاية ومسير الوجود الانساني ويهدي هذه الحركة في سبيل اختلاف هذا الجنس في الأرض واستعمارها فيها ومن هنا اعتقد ان هذا أحد مظاهر التخلل والضعف لتجاوز حركة الانسان المسلم عندما يعي ذاته وقيمه وعقليته التي يتنسى اليها .

● ولكن هل ترى ان للعلماء دورا في صناعة التطرف ؟

● ● التطرف لا يمكن ان تصنعه فئة . هي قد تخفيه ، لكنها لاتصنعها لان صناعتها مرتبطة بالحركة الاجتماعية وبمجال العلاقة بين السلطة والبشر بوجه عام لكن على أي الحالات بعض الذين يتنمون او الذين يصنفون في طائفة العلماء ربما تكون لنا ملحوظة على فهمهم للدين ، والرسول كان يري الدعاء الي الله بطريقة معينة فيها قدر من التيسير لا التفتير . فيها قدر من السهولة وانفتاح الذهن والبصيرة والوعي بالضعف البشري . لذلك عندما يقتدر الدامية هذه الصلوات مهما يكن خلاصه للعقيدة التي يتنسى اليها فإن سلوكه يؤدي دائما الي عكس المراد منه من زرع بذور الخلاف وتفتير للناس . إن الدعوة الي الله امر ليس مينا ولا ينبغي ان يعرض له إلا من يجيده ويحسنه ويخلص الاداء فيه .

● في عصر ثورة المعلومات لاتزال المعرفة عند المسلمين ثابتة وغير قابلة للتوسع ، فهل يلف وراء هذا القصور في فهم النص الديني ؟

● ● لم يكن المسلمون كذلك في عصورهم الاولى فقد كان الاجتهاد واردا بل كتلت مخالفة الرسول في الاجتهاد واردا ايضا ولما ضللت الشواهد على ذلك في السيرة النبوية ، ويكفي ان نقول ان العقل المسلم في بدايات النهضة الإسلامية استطاع ان يميز تمييزا واضحا بين ثوابت العقيدة ومتغيرات المعرفة البشرية ، واستطاع ان يتعامل مع هذين المنظورين بكفاءة عالية فتوابت العقيدة هذه لاجل للقول بتطورها إذ فيها ملتحق بالالوية والوجدانية وصالته الله والرسالة والاصول

، وقلوا أسطير الاولين لكتبتها فهي تملئ عليه بكرة وأصيل .  
وما اريد ان اؤكد من العقيدة القوية لا تخشى المخالفة والمناقشة والحوار - وعلى مستوى السنة فحين نعلم ان سهيل بن عمرو الذي كان الطرف الآخر في صلح الحديبية مع الرسول عندما وقع اسرا في إحدى الغزوات طالب عمر بن الخطاب من الرسول ان يسمح له بنزع سنتيه لكي لايقوم خطيبا بعد ذلك في مقام يهاجم فيه المسلمين لكن الرسول لم يسمح لعمر بهذا وقال له : دعه يسي ان يقوم مقامه صديقه ، وكان ان اسلم سهيل وكان سلاحا ماضيا في حروب الردة ضد المرتدين وكان لاسنة في هذه الحرب لربال قوة وحسنا من سيف خالد بن الوليد .

وهذه الدروس او بعضها تحركت بها الحياة الفكرية في الاسلام وهذا يدفعني للقول باننا في الآن نقرأ رسائل الروادى ورسائل اخوان الصفا وكذلك قرا كتابه الكامل والتحل للشهر سنتي الذي يحمل اشد الآراء تطرفا وغلويا ويعدنا عن السواء ونعتبر هذا تراثنا نتألمه وتعامل معه وتأخذ منه ونترك . فتاريخ الاسلام والمسلمين على مستوى الدراسات الخفية والكلامية والفلسفية بل على كافة المستويات الاخرى مصادق لهذه الحرية ومصادق لهذا التحرك ، ومن يقرأ رسائل الروادى يكاد يعجب كيف يمكن ان يصل اليها هذا الكلام بدون ان يحرق او يصغر ، مما يؤكد ان العقيدة التي مصورها لهي لا يمكن ان تخشى بشرا لها كتلت درجة مخالفة هذا البشر بل من الامداد للاسلام ان تجعل العقيدة الإسلامية في موطن الخلاف المرتك الذي يحسب لآثار البشر حسيا . ومن هنا كتلت قول اننا لم نردك تاريخنا الفكري والثقافي جيدا .

● الصلح في فترات التراجيح الحضاري للمسلمين لنهم مع ظهور أي جديد في أي مجال يجعلونه عنه في القرآن . وهو ملجئنا الآن .. لها راك ؟

● اعتقد ان هذا أحد مظاهر التفتير وراء محاولة اثبات الذات عن طريق





المصدر : الأناضول العربي

٢٢ شهر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحيطه التعميدات التي بلغت أحيانا مبلغ  
للتناقض . فإذا أخذنا أنفسنا بالإخلاص في  
فهم النص وبخلفنا على أنفسنا بدون قصد  
مباشر إلى أن نجعله طوعا لاغتر سبيلنا  
ولمعتقدات أصنا بها فإننا نستطيع في كثير  
من الأحيان أن نضل إلى كلمة سواء في فهم  
النص أو على الأقل سيكون حجم الخلاف  
ليس مؤديا للتناقض والتضارب ولعتقد أن  
أسس المعاملة كلها أننا لا نعالج النص  
الديني من منظور أو من منطلق الإخلاص  
في فهم ومحاولة الالتراب منه ولعلنا  
تلك نصيحة والد الفيلسوف والشاعر  
محمد اتقيل لآيته عندما كان يحفظ القرآن  
حيث كان يقول له : يا بني اقرأ القرآن كأنه  
لترى عليك !!

معنى ذلك أن نتجرد للقرآن وإن تأخذ  
منه ونرى عليه بدون إرادة سبيلنا لفرض  
مفاهيم البشر على النص . والشيء كما  
أننا إذا أخذنا أنفسنا بالإخلاص فإن كثيرا  
من مفاهيم الشقاق والخلاف يمكن أن تزول .

**محمد حسين**







المصدر : الأهرام الاقتصادي

٢٤ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## خارج الأوران بين الدين والسياسة

د. محمد الحبر

استاذ العقيدة بجامعة الأزهر

الدكتور محمد المسير استاذ العقيدة بجامعة الأزهر يرى أن الحملة على التطرف والارهاب امتدت الى الدين ، ويحذرننا من ذلك ، ومن وجهة نظره هناك خلط للأوراق بين الدين والسياسة .. وعملا بمبدأ حرية النشر هاهو رأيه كاملا ،

عقب معلق د. فرج فودة تعاليت منجات وثلاث بان الإسلام السياسي جريمة وان تبين السياسة منكر ، وان تركية الشعور الديني رذيلة ، وان على علماء الإسلام التزام الصمت في امور الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

ووصل الامر الى حد الطعن في الدين نفسه ، واخراج العلم فلكه والفكر خاطلة تصنف كعقيدة من اسسها ..

ونصب ان تركية مجموعة حقائق جوفرية هي :

اولا : ان اليساريين الذين يتسحون بكلمة الإسلام ويؤمنون ان هناك يسارا إسلاميا .. ليس لهم فكر صحيح في الإسلام يعنى الالتقاء حوله او مناقشته او التبرير له ..

وعليهم ان يعلنوا افكارهم الشامة بهم دون إصمائها بالإسلام حتى لتحدد المعلم وينفتح موضوع النزاع ..

ولقد بات معلوما ان الفكر اليسارى ارهابي في نشأته ومسيرته ويقوم على العنف الثوري ، وقامت الحكومة الروسية في موسكو الآن بالطعن امام المحاكم في مشروعية بناء الحزب الشيوعي على اساس انه حزب ارهابي .

ثانيا : ان هناك تفرقة ضرورية بين قيم الامة والمجتمع على الإسلام وبين النزعات الفلكية في الدين والازمالية في المجتمع ..

ان الامة جماعة تشعر في عمق ضميرها ووجدانها بالضرورة الدينية التي تدفعها دفعا الى الولاء لله ورسوله والامتصاص بالقرآن والسنة ..

هذا الشعور الفطري العميق لا يتأثر منه وجود منكر او ظهور بدعة او انحراف سلوكي لدى البعض .. فطبيعة الانسان انه يخطئ ويصيب .

ويتجاوز للعصية ويتبعها بالحنسة ، ويقاتل في مجاهدة عقلية ووجدانية ونفسية حتى يتخلص للحق والفضيلة ...

ولقد تبيح البعض وثائق بيلوفات الجبرامج الدينية في الاعلام المأفوء والمنسوخ والمزوى ونسي او تناسى ان الفكر اليسارى هو الدخيل والغريب والظالم على هذه الامة .

ثالثا : ان الامة بالإسلام السياسي مفروضة شكلا وموضوعا ، فهل السياسة حكم على اليساريين والراسخين ومن الذين له ؟





المصدر : الأهرام الإبراهيمي

النشر والخدمات الصحفية والعلوم التاريخ : ٢٤ أغسطس ١٩٩٢

إن السياسة في مفهومها السهل اليسير هي الأمور المتعلقة بحكم الشعب ورفاهية مصالحه ، فهل تترك حكم الشعب يومئذ بحكم الذين له ؟ وهل يسمح لكل من هب وبه أن يتكلم في السياسة ويحظر على علماء الإسلام التكلم فيها ؟

ليس علماء الإسلام مواطنين لهم حق سياسي يكفلهم لهم القانون والدستور .. وهل تريدون مواطنين بالدين حتى يسمح له بالخوض في السياسة ؟ إن الإسلام سياسي والاقتصادى والجنماعي ، ويقود الحياة بأسرها ويتكفل بالحقوق والواجبات ويصون الحريات ويعمل من قدر الإنسان ويحفظ لأمانه كراماته ... وأن للعلمانية التي رفعت أوربا شعارها وفصفت فيها الدولة من الذين لم يكن الدين فيها هو الإسلام ومن الظلم البين والجهل الفاضح نقل الفكرة دون وعي بأسسها ولزومها وملاستها ..

وإن الدولة في مصر بحكم الدستور تسمى الإسلام وتصور الأخلاق وتعيش بالدين ..

وعندما يرفع اليساريون شعار العلمانية يكونون خارجين على الدستور ، مارقين من القانون ، يريدون تغيير نظام الحكم والانتقال على الدولة . هذا وقد قرأت مقالا عجبا في صحيفة الأهرام بتاريخ ١٩٩٢/٧/٧ بعنوان ، خلط الأوراق بين الشيوخ والفتية . يرى كاتبه أن الجدل بالحسني ليس له موقع في صراع

فرج فوده مع معارضية .. وأن العلماء مخطئون حين يتكلمون بضرورة الجدل بالحسني انطلاقا من مثل قوله تعالى ، ادع إلى سبيل بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن ، وقوله جل شأنه ، وقالوا للفتى حسنا ... ويزعم الكاتب أن هذه الآيات مجالها في الدين وليس في السياسة ويقول ، والخلاف الذي نشب بين د . فوده وبين من اغتلكوه سواء بالتحريض أو التدبير أو الفعل لم يكن دينيا أو عقائديا بل هو سياسي محض ومن يرى غير ذلك فهو مخطيء ..

بالله عليكم أي خلط للأوراق أوضح من هذا ؟ وأي عبث بالمقول أكبر من هذا ؟

إن الكاتب يرى أن خلاف فرج فوده مع معارضية ليس دينيا ولا عقائدي وإنما هو خلاف سياسي .. إن الأمر الواضح الجلي في كتابات فرج فوده هو الاستشهاد بالآيات القرآنية في غير موضعها ، واستخراج الفكر من بطون كتب التراث عفا عليها الزمن ، والاستهزاء بالمذنبين .. فهل هذه سياسة وليست دينيا ؟ إن الدعوة إلى سبيل الله بالحكمة لا تعني الجانب الباطني فقط كما يزعم الكاتب وإنما تعني الإسلام بكل شموله لجوانب الحياة الدنيا والآخرة .. فسبيل الله هو التوحيد وبين المؤمنين والمسلمين على الماء والبدع عت للواحش وصيغة الأموال والعقل والاقتصادى والجنماعي .. وانتقرا آيات سورة الانعام من قوله تعالى ، قل تعالوا إلى ما هم بركم عليكم أن لا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا ، ولا تقتلوا أولادكم من اصالح نحن نرؤكم وإيمان ، ولا تقربوا الفواحش مظهر منها ومبطن ، ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق نلزم وصمكم به لحكم تملكون ، ولا تقربوا إلى البيت الا بالتي هي أحسن حتى يبلغ الله وأولوا الكيل والميزان بالقسط لا تكلف نفسا الا وسعها ، وإذا أقمتم لأعداء ولو كان ذا قربى ، وبعهد الله أوفو نلزم وصمكم به لحكم تذكرون ، وإن هذا صراحي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ، نلزم وصمكم به لحكم تملكون ..





إن رفض الكتائب للقول بالحسن والجمال بالحسنى أن يكون له مجال في السياسة يؤكد طبيعة اليسار المتعطشة للصراع والشقاق والنمء . فهم لا يعيشون ولا يفكرون إلا في الصراع الطبقي والاجتماعي والتاريخي ، بل إن شعارهم الذي أعلنه القائد الأول كارل ماركس هو : أن سلاح النقد لا يمكن - بالتأكيد أن يجل نقد السلاح ..

إن اليساريين دائما يزينون القبيح ويقولون مالا يفعلون ، فهم يزعمون مناصرتهم لحقوق العمال والفلاحين في الوقت الذي يستغلونهم .. ويتكلمون بالقطاع العام وسيطرة الدولة على وسائل الإنتاج وهم الذين هم الذين يسرقون ثروات الشعوب ويستنزفون دماهم .. ويزيد الكتائب من خلط الأوراق والطعن في الدين شيرى أن أليات الجهاد في القرآن المجيد نصوص تاريخية انتهت مفعولها وأن حكم الوقت كان ملازما لها ويجعل للكتائب من نفسه مهيمنة على القرآن يأخذ ما يهوى ويرفض ما يمارض مع يساريته ..

إن الجهاد ماض إلى اليوم القيامة ، والقوة ماض بها في كل وقت ، والدولة الإسلامية هي حصن للمسلمين ، والإمام العقل هو الأمل الذي يربو الشعب الإسلامية ... قال تعالى : يا أيها الذين آمنوا هل إنكم على حجة تقيمكم من عذاب الله . تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون »

وما ضاعت أرض الإسلام في الإنجليس وللسطين وغيرها إلا في غيبة القوة الإسلامية وما استكملت الدول الإسلامية إلا في غيبة المنهج القرآني عن الحكم والتشريع وما فككت الأمة الإسلامية إلا بعد أن تسلط عليها الحاققون وأصحاب المذاهب الهدامة ..

ولنعلم الكتائب الهام أن تعطيل أحكام الجهاد نأدى بها من قبله النصارى البليدة والبهلانية بخير من الاستعمار الإنجليزي في شبه القارة الهندية أن أحكام القرآن في الجهاد والنظام والأضحية والشهادات لا تقل أهمية في دين الله عن أحكام الزواج والطلاق وأحكام العبادات فكلها تشريعات الهيئة نزل بها الوحي الأمين على قلب محمد صلى الله عليه وسلم ونذكر الكتائب بقول الله تعالى . ويقول الذين آمنوا أولا نزلت سورة فإذا أنزلت سورة محكمة وذكر فيها القتال رأيت الذين في القلوبهم مرض ينفرون إليك نظر الخشي عليه من الموت فلول لهم طاعة وقول معروف .





المصدر: ..... الحارثي

التاريخ: ..... ٢٠٠٢ ١٩٩٢  
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## التطرف ..

# الأسباب والعلاج

الشيخ الغزالي : الاستبداد السياسي أهم أسباب التطرف

د. يوسف القرضاوي : حرية الفكر للعلاج الأمثل للمشكلة

تمت عرضها :

عمد صبره

سيد قطب والودودي أبرياء من التطرفين







اعلم ان التحدث في هذه القضية عمل وقد لا يلقى شهية القارئ فيعرض عن قراءة ما اكتب .. لكن الهروب من الواقع وتجاهله لا يجدي في شيء ... كثيرون تناولوا القضية بالبحث والدراسة والتعليق واقتربوا لها العلاج .. ولكن خطرهما لا يزال قائما .. في رأينا ان المسألة لها ابعاد كثيرة لازالت بحاجة الى بحث ودراسة وتدقيق وصولا الى جذور المشكلة وبحيث عن افضل طرق العلاج - من هذا المخطط نطرح القضية على مائدة البحث عملا بقول ربنا عز وجل ، فلنكن ان نفتح الذكري .. ماعليا الا للتذكير فلانها قد تنفع اولي الالباب ....

في هذا المخطط يستطلع محرر الصفحة رأي ثلاثة من عملة الفكر الاسلامي الذين اتوا مريم في الدعوة الى الله .. وهم يلينا خبر في رصد الظاهرة ويبحث عن علاجها .  
●● للتدوين للتحريص اصحاب نفسية واخرى علمية تظهر في اقوال المزم والمعلم وتحفظ فيها بمسند من احكام على الشخص والاشياء ، وتفتقر هذه الاساليب قوة وضغط وقلة وكثرة ولكنها على أية حال ذات اثر عميق في تحييد المواقف والاتجاهات .. هذا مقلد الداعية

الاسلامي الكبير الشيخ محمد الخزاز في تحليله للظاهرة التطرف .  
والاستناد السليم هو البيئة الخصبة لانبت هؤلاء الفرعانيين الطغيان ويؤسسا القول : انه في الشرق اكثر منه في الغرب وهو السد الاعظم امام ارتقاء امم شتى والصبر في اكتشاف ردائل الحق والصبر في جبنائها ...

وعندما ابحت عن جرائم الانحراف بين المتدينين اجد هذا اللون من الفرحة وراء جملة من المسلك التي تشجها وتضيق باهلها . فيعض الجامعات تنشأ المفكرات في السجون وتمت اشواكها وراء القضبان انا لا انازع بهذا القول عن التطرف .. فاني علم مسلم يلبي الدعوى الفكرى والانحرافات النفسية ... ان هذا الظهي مقلد الخراج فاصحاب الرسالة ملغى بين اميرين الا اختار اميرهما هؤلاء الشبيبة ملغوا بين اميرين الا اختاروا اصعبهما ..  
والاسلام يقدم الليل ويؤخر

الخلاف العربي لزمة ....  
والخلاف لا تشب يكون لاسباب علمية وجيهة وهؤلاء تكن وراء خلافهم على تسحق الكتب ....  
ويضرب الشيخ الخزاز مثلا على مظاهر الغلو في الدين عند الشيب بقوله : ساروي تلك للواقعة .. مثلا ايلم لك رجل حول تابه الصلاة كسلا فلم يذكر احد في شأنه الا انه عاير مستوجب للقتل مقلد في النرا وقت رأى في هذه الواقعة : ان تارك الصلاة كسلا مجرم حقا ولكن الحكم لتأني ترحمته هو في تركها جرمها وتلك ماعو معلوم من

الدين بالشريعة خروج من الدين اما التكسير فهو على باطل القديع قالوا : يقتل حشا .. قلت : بلذا تفسون حديث اصحاب السنن في ان الرجل لا يعد له عند الله بتكسره ان شاء الله عليه وان شاء الله عنه او يخلو هذه الجريمة فيما عدا الشرك اهني امكن الحق الابهي منها هو رأى جمهور المسلمين ومذهب الاحناف الا يقتل للتكسر ... وعلينا بالتحفظ والتمسح الحسن ان نقوم الى السجين لا الى المشقة .

بيد ان المتطرفين يابون الا القول يقاتل وان هذا وحده هو الاسلام !! عصر ابد الديني ● يحال للفكر الاسلامي الدكتور احمد كمال ابو الجعد ظاهرة انتشار للجماعات الاسلامية بقوله :

تطوّر الجماعات الاسلامية له سببين :  
الاول : اننا نعيش ظاهرة احياء ديني ومد اسلامي وشمل المعالم الاسلامي من انشاء الى الامم يصاحب هذا المد بعمق روحية وحماس هائل من للشباب كفع يفتح منهم الى مواقف تقرب بهم قبيلا او عكسا من مواقع اقدام الشيب الذين سيوقعهم الى الوقوع في فوامة الفساة ...

الامر الثاني : ان ماضي خلق الاموم القليلة الاخيرة عن هذه الجماعات وعن ظاهرة الغلو في التكفير .. ومانتقلا المصنف من اخبارها يهد بضفر

المنطق فما يلجا اليه الا كلاما اما اولئك الشيب فقد تنظروا الى الاسلوب الذي عوملوا به ... فلم يروا امامهم الا السلاح ...

ويوجد بين المتدينين قوم اصحاب فكر متبع في تفكيرهم الاسلامي واذ كان لهم زاد علمي ضمن اوراق شلمبيه بعيد من الفكر الاسلامي الصحيح والاقوال المرجحة لظهوره .. وهم يؤثرون للحديث الضعيف على الصحيح او يلهون الصحيح في غير وجهه

خوارج جند .. هل بين اولئك القوم وبين الفوارق الدامى قرابة روحية وفكرية ؟

●● يقول الشيخ الخزاز ... ربما .. بيد ان لهما خوارج بالانتماء الى الامة يمكن ان يستمع من خليفة راشد اعني من حكم وايد شورى صحيحة له مكانته الخلقية للزنية !!

اما ان يتوجه بالظلمة حكم مستبد متسلط على رقاب العباد مثلا فلان الرد معروف سيقل وممتلكته انت من الامة ومصلحتها وايضا : ان الجو الحر هو للكتان الوحيد الذي يموت فيه التطرف ويتوارى امله على بطن او على عمل انهم لا يبقون ولا يبقون !!

●● للتدوين المطلوب ●● قلت للشيخ الخزاز : ليس للدين بين الشيب مطلب ؟ وهل في الخلاف بين المسلمين حول فروع دينهم - لاسولها - معروها ؟ ●● اوضح فضيلته الامر قللا : الخلاف الظهي لا يوهي بين المؤمن قوة ولا يبحث واقعة و هؤلاء يجعلون من الحية لبة ومن





المصدر: الحارثي

٢٤ أغسطس ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ:

فادح .. وهو القاء الغلال والخوف  
وغيوم الانهيار على كل تشاؤميين وكل  
تجمع يرفع شعار الإسلام ويبدو  
اليه ..

فكر الميرودي (سيد قطب)

● ويتناول الدكتور كمال أبو  
الجد معالم الفكرة التي نحن  
بصددها قائلًا:  
إن المأساة على اختلاف حلقاتها  
المكتوبة معالم مشتركة بعضها ناسي  
وبعضها فكري وبعضها يتداخل فيه  
المزاج الشخصي لقدة تلك الجامعات  
مع النسيج الفكري الذي يقدمونه  
لأتباعهم ..

أول هذه المعالم: الانفراد  
بتعريفات خاصة لعدد من  
المصطلحات الدينية وهي تعريفات  
تتجه كلها إلى الفصل النفسي والعلل  
الكامل بين المسلمين وبين غيرهم ...  
وفي مقدمة هذه المصطلحات  
«الإيمان» و«الكفر» و«الجاهلية»  
و«الطاغوت» وأضاف إليها البعض  
مصطلحات أخرى هو «الحكمية» ..  
والحديث في هذه المصطلحات حديث  
قديم له تاريخه المعروف في تراث  
الإسلام .. وأراء أهل السنة والجماعة  
والمذاهب والمعتزلة فيه مسوغة  
ومؤاترة ... ولكنها ظلت لروا  
طويلة مجرد تراث عكس في الكتب  
والمؤلفات حتى جاء عالمان معاصران  
فتناولوها من جديد فسبححت  
والتحليل .. وهما العلامة والداعية  
البيكستاني المعروف أبو الاعلى  
الميرودي .. والداعية والمفسر  
والأديب الاستاذ سيد قطب رحمه  
الله ...

وإذا كانت الجملة في قضايا الفكر  
خيانة لإمانة الكلمة فإن من الحق  
علينا أن نقول لهذا التشاؤم في غير  
مؤاربة إن كل أحد منها بلغ علمه  
وورعه يؤخذ من كلامه ويتركه إلا  
الشي المعصوم صلى الله عليه وسلم  
وكل من عداه يخشى ويهيب ..  
ونحن وإياهم كما قال القائل: هم  
رجال ونحن رجال ... والمأساة  
الميرودي رحمه الله كتب مكتبتي في  
أطار مجتمع يسعى للتمييز وشبه  
مسلم يتوجه للانفصال السياسي ..  
وتوكيد الذات في مواجهة الآخرين ..  
أما الأستاذ سيد قطب رحمه الله  
فقد كتب كتابًا كبيرًا مما كتبه بعد

معقاة هائلة من الاضطهاد والظلم  
ومن خلال العزلة التي أحاطت به جو  
الاعتقال والسجون ... والوقوف عند  
الإنها وحدهما .. واسقاط ماعداها  
من القول غيرهم من العلماء  
والفكرين والمجاهدين من عهد النبي  
صلى الله عليه وسلم والمصطفى  
والتابعين مسلمة كيمكن قبوله ....  
الإفلاء دون علم

● وبموضوعية تامة يؤكد د .  
كمال أبو الجعد على أن افتراء هؤلاء  
الشعبي بتعريفات خاصة لبعض  
المصطلحات الدينية لا يرجع كما  
يتوهم البعض إلى متابعهم ولو  
بالتفسير الخاطيء لتعريفات العلامة  
الميرودي والمرجوع سيد قطب ..  
ولما يرجع ذلك إلى تصديق لما  
يسمونه «التفصيل المبني» مع  
القرآن ، دون أن يكون لديهم الحد  
الآمن من أدوات الاجتهاد ومع شذالة  
تصديقهم من اللغة والتجربة وقلة  
رأبهم من أدوات التفصيل  
والترجيح ... وقد انتهى بهم الأمر إلى  
الغلبا في كبريات المسائل المتعلقة  
بفكر والإيمان على علم ولاهدي  
أزالة التناقض

● إذا كانت الأمة الإسلامية قد  
أصبحت بداء التطرف الناتج من سوء  
الفهم للإسلام حسبما أجمع عليه  
أصحاب الأراء السلفية .. فما  
العلاج ..

● في رأي الدكتور يوسف  
الأرسلوى معيد كلية الشريعة في قطر  
أن خير علاج للتطرف أن تكون حياتنا  
إسلامية ولايعني ذلك أن تكون حياة  
مرويض جاسين في التكنيا والتزوايا  
إنما هي حياة للعمل والطاح والانتاج  
والتفوق في كافة مجالات الحياة ...  
والحياة التي اعنيها تنبع من  
العقيدة الإسلامية وتحكمها الشريعة  
الإسلامية وتضبطها الأخلاق  
الإسلامية وتسودها الآداب والتقليد  
الإسلامية ويظلمها الأخاء الإسلامي  
سواء الأخاء بين أبناء المجتمع وبين  
بعض أم بين المسلمين فيما بينهم في  
العالم كله .. حينما توجد هذه الحياة  
لايفسر التشاؤم بالتناقض الذي

يعانيه كما الواقع الذي يراه حوله  
لأنه يسمع شيئًا ويرى تقيضه ... هذا  
مذبح الانفصام بين الشباب  
ومجتمعهم ..

للصع يولد للتطرف  
إن التطرف في رأيي لايمثل أبدا  
بفلسف ولا يقتل .. هذا لا يولد إلا  
تطريا لغير ما كان أحد من التطرف  
الأول .. قد يخفى هذا اللون من  
التطرف حينما ولكنه سيبحث عن  
سراييب تحت الأرض ليعيش فيها ..  
ليظهر مرة أخرى في صورة جديدة  
ويطرح جديد .. والعلاج الحقيقي أن  
تفتح النوافذ .. تهب منها أنسام  
الحرية ليحول كل إنسان ماعنده ...





المصدر: مصر القساة

التاريخ: ٢٤ أغسطس ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلنا نريد الحوار

والعقل السديد

خواب الديار

إسبوعيات

بقلم:

جلال كشك





مش لاعب ! وما اتلقاش على كدة.. وعينى فى عينه ! والله يرحم يوسف طلعت عندما كان جمال سالم مجلس فى منصة القضاء بفضى فى الناس بالاعدام والسجن ويظن ان الدنيا قد صلت له، ويشام الجبار لفضل ان يأخذه اخذ عزيز مقتدر بل ها هي الوثائق تنشر عن اتصالاته بالامريكان وزميله فى يوليو المشنوم خالد محسن الدين وتهمه بالانه كان صوت امريكا فى مجلس الكلية المعروف عند العامة بمجلس الثورة.

فى محكمة القردة اندفع جمال سالم يشيد بيوسف طلعت ! ولم تلت اللجنة على يوسف، ربما لانه كان نجارا من عامة الناس، يتمتع بالثأر المصرى الفطرى. لم يفته مايمهد اليه الجالس قهرا على منصة القضاء فقال له « ايوه كبرى كبرى عشان راسي قيمتها تكبر على المشقة » !

تذكرت ذلك وثا اقرأ ما اخذقه على الاساتذ الكبير ابراهيم تايغ من ثأد والقياس مع الفارق طبعاً فلا انا يوسف طلعت ولا هو حاشا لانه ان يكون جمال سالم ولا اى جمال، فكلنا من فئة الكتبة على الاقالم طعنا على السورق، وخلافتنا مكحشرة او هكذا يفترض.

وقد رأيت ان ابادر بالرد لتعاريك الامر وقيل ان تصيب كلماته بالاصابع، قوما نريد ان نشجعهم على الحوار، واسعدهم فعلا ما بدنا، ولكن للثأف خابت الامال لما ترك مقارعة الحجة وبيع حيوات اعداسي ونشرها فى انتظار تصديق المجلس العسكري والعياذ بالله ان تعود الابل اخذ للناس بالشبهات او بكتابة كاتب لون تبين، ذلك عهد قد غير وان

يعود .

وبداية لقد دعينا للحسور فاستجبنا بروح رياضية ونية صافية. والحوار لا يقيم الا بين فريقين مختلفين فى الراى يعرض كل منهما حججه بلكر مايستطيع.

ولان الاساتذ الكبير هو الذى معه القورق فقد كان من حقه ان يلقى ولىرى ان اسحب من الارض شحيت وجاتى شايب وحكم على ان تشر وجهة نظر المطايريد وبشس الروح الرياضية قبلت الدور.. وقد كنا لننظم فى ايام المدرسة حوارا بين قطار وبداية، ويبدأ كل منا جده فى اثبات فوائده كديابة او قاطرة ثم تنتهى المناقرة، لا القطار يدهس الديابة والالديابة ينفي لها ان تحطم شلوع القطار وايقبل المدرسة كنا تلعب صكر والغنية، ولاينى هذا ان يلبي للسكر الاقلدية قضية ! ولا ان الذى كان من حقه ان يكون عسكريا هو الفضل الاثنى ! وبهذا المفهوم للحوار، وبقناعة انه لايفسر كاتب ولاشيهيد، قبلت بعونه للحوار، مع ان امثالثا لم يعاونا الحوار من امثالهم.

واذا بها تكتب بلم ! واذا به يحاول تلبس قضية، وخرج من يحرثنى قلالا الحكاية مش حوار بي المسألة فيها تار وان لهيكل جودا من صعل !

ولم اصقل ذلك فان ما لتكتفته من هوكل لم اقصده به مكان النشر.. وانذا كانت للصحفية قد اخطأت فالتها نشرت دون قراءة او كل دون قراءة دقيقة، وهذه ليست مسئولية رئيس مجلس الادارة الذى لما علم بالامر واقتصر النشر واعاد نشر ملكيتى فى صحف اخرى ضد هوكل لأول مرة فى تاريخ الصحفية !

وقد ارفنا بالحوار ان نستخرج كل ماينور فى اعناق الناس لعلنا نصل الى كلمة سواء، لا ان نستعرض قدرتنا على اللثام على من لايتحاج لكلماتنا لو من اذا مدحه امثالثا وامثالهم، تمثل بقول امير المؤمنين « انا والله اقل مما تقول واكثر مما فى نفسك » !

وقد كنت فى اكثر من مقال انه لامشكلة مع قيادة الدولة، بل لاتزال هي العلما الاخير، ولكن ان هناك عناصر لها عداوتها الخاصة مع الاسلام والاسلاميين ويرون

ان يجلوا الدولة لصالحهم فى هذه المعركة، ويلعبون على جميع الاحمال فهم هنا يظهرين الولاء والحرص على النظام فاذا اتحت لهم الفرصة اتشبهوا فيه الباب حلقهم. ولتفرالى مراسل مجلة المنابر الامريكية الذى اعطاه حراسي للمصنف مجلة من مال الشعب السعوى يصدرها ويتظاهر فيها امام الشباب انه يدافع او حتى يمثل الدولة والنظام لكن يوقعوا بين الدولة والشعب. وفى صف العراق ينهث حقه على الاسلام ويثق بطول الحرب ضد الاسلام وليس الاسلاميون كما يتجهل هنا، ويتناول على العهد وريثه.

هو غضب على اليسار لانه لايفكر بطن الاسلام بقول « ان مايقتره اليسار عن الاسلام اشبه مايقتره بالاعتذار ولايهم مقنابل اقرب الى الانتهازية الفكرية والسياسية او الرعب من الزحف الجارف » .

هو لايريد اعتذارا ولاصلحا مع الاسلام بل منهجة يورث فيها الدولة لخدمة اهداف الذين اختاروه من بين المصريين جميعا ليكون الاميون على فكر ومال المعاربات الامريكية.. هو يقول







وقام راعتي أن يهبط الحوار إلى الاستعداد والأرهاب والانتقام بالتقرب للارهابيين ولا أريد إلا بما علق به كرم على أحد كتبي « لو أريت النفاق لمسحت الأحياء وليس الأموات » والذين يريدون التقرب يتوعدون للنفس وليس للمطاريد. ما الذي في ديروت بخير؟ الانتهازي بالتقرب إليها وهي كما تقول صحيفة تباع في مصر « تعيش حذر تجول من الثانية »

عشرة ظهرا إلى الساعة صباحا توفقت الحياة تماما وأصبحت مدينة مهجورة للبرانس مشط القرية عدة مرات « (الصحة ٩ أغسطس ١٩٩٢) »

واليك مثال آخر على الحب على الحبال، فلاحظنا أننا نعرف أن جريدة التجمع هي الد أعداء الإسلاميين وهي تقاتل برأسهم في كل سطر ولكنها تسمى المسم في الفصل وأن كان صلوم ذاته هو السم الفراح الثمر ماذا كتبوا « في خطبة الجمعة ندد خطباء المساجد بالحصار المفروض وأثناء تجول مندوب الإلهي كدله كافة الإلهي وخاصة أطباء مستشفى ديروت المركز وبعض أعضاء المجلس الشعبي بديروت أن التلويح أين سعد من قوات الانتقام الخاصة بديروت والذي يقول كمين مدرسة الأقباط يجبر المواطنين على الانتطاح أرضا وأذلالهم والاعتداء عليهم بالضرب (الإلهي ١٢ أغسطس) »

تهم لا مع هؤلاء ولا هؤلاء، بل مع قلعة وجدا بريوتون لشمال لبنان بأمر أن تحرق أول متحول للنظام الذي يدهون لتلق باسمه، لذا فطما تقرر نفس الضحية في نفس المهد الغير التلي « تقرير إسمي رابع لوزير الداخلية ولدي لتتبع حول المدارس التي تسيطر عليها المنظمات المتطرفة وعندما في القاهرة والجزيرة وجدا يزيد على ٧٨ مدرسة، كطرو هذه المدارس كما قال التقرير

على الأستاذ الكبير إبراهيم نافع عندما انتقد كتابات القولة في المهجر عملاء المومسات والتي هي فيه، فإذا بتروتر هذا يحمل لواء الدفاع عن الأقباط في المهجر ١ وجائنا لله والوطن أن يكون تروتر قبطيا بل يحمل اسم واحد من الد أعداء كنيسة القبطية، مبشر بروستنتسي هو أول من مزق وحدة الأقباط وزرع الفتنة في الصعد واللك من التلقط ختموا باسمه ١١

لا أريد أن أفتح الملفات ولكن كما ترى، صناع الفتنة ليسوا من المسلمين ولا الأقباط، وأن هؤلاء والذين يمتكونهم من السيطرة على الحوار لضيمسرون الأ الشر للمسلمين والأقباط والولة ومصر.. ومن هنا رحبت بالحوار بين الأقاليم الشريفة المنتسبة لمصر

وحدها ولكن للأسف وجدت الأستاذ الكبير إبراهيم نافع يهمني بمحاولة « تبرير الجرائم » ووجدت أن عريضة الانتقام تبدأ بوصفي بالتسلي وكلت نفسي عن الارهابيين دون وكالة ويكرر ذلك فإذا تحول الانتقام إلى الأمانة. مسقط تحفظ «نون وكالة» وأصبحت متطوعا وطامعا فقد وكلت نفسي للدفاع عن الجماعات الارهابية « تطوعا عنهم ونقراي منهم » وهكذا يريد أن تنطق على التعديلات الجديدة في قانون مكافحة الارهاب وأبست هذه هي اداب الحوار ولا هي في مصلحة احد الا الذين يريدون بمصر سوء مسلم الله وجه استاذنا الكبير.. ولو كنا في غير العهد لصرخت الله الله في نسي ! ولهرت خلف جبال الوالي السواقي قبل أن ترسلني لزيادية خلف الشمس، ولكن الحمد لله الذي أنقذنا من الخوف -

في مجلة بالخارج ان « صلح الدولة مع دين غاضب يسمح بفتح الملفات المغلقة في الاعمال مع دين اخر » .

وبعد ان يلتجئ كل الجروح بزعم الدفاع عن الأقباط ومهاجمة السادات الذي « تتناول على فريق اصيل من مواطني مصر » . ثم يكشف ما في قلبه فيقول ان الوهم بالخلاص من الثورة المضادة باعدام السادات « ينتفع تدريجيا امام علامات الخطيء. ثم يجد علامات استمرارية الثورة المضادة في عهد مبارك في الاتي حرقها « اعدام الاسلامبولسي الاصرار على ابعاد الاتيا شناعة. نجاح الغزو الصهيوني للبتان.. تجريم كتابات هيركل ويسوسف اريس. اضافة قانون الطلوري» وقانون نقابة المحامين وقانون منع نشر الوثائق قبل عشرين عاما وقانون المطبوعات التي قائمة للتشريعات المضادة

للديمقراطية في عهد السادات. استمرار التطبيع مع العدو الصهيوني يقدم ثابتة. استمرار التبعية للغرب لدرجة تطبيع الاقتصاد المصري لانهيا إلى عجلة الاحتكارات الغربية. اعتراض الازهر على كتابات لويس عوض وشوقي الحكيم وزكي نجيب محمود ( حرقيا مجلة الوطن العربي ١٩٧١/٩٢ ) . هم هنا يطالبون برأس الة المساجد، وهناك يكون على خالد الاسلامبولي ويعتبرون اعداءه من خطايا عهد مبارك ١١ وهؤلاء تعظيمهم وزارة الثقافة مجلات خاصة ١ والغريب ان هذا المدافع عن الأقباط وعن خالد الاسلامبولي لاهو بالقطي ولا للمسلم ! نفس الشيء بالنسبة لتروتر الذي تهجم





## للتشـر والخدمـات الصحفيـة والمعلوماـت

المصدر :

المصري - ١٩٩٢

التاريخ :

٢٤ أغسطس ١٩٩٢

الأملى إليها تقوم بتربية جيل جديد على  
مبادئ التعارف ولها كتب مبنية على كتب  
الوزارة وعملت الأهل على أن الاتجاه لوضع  
هذه المدارس تحت سيطرة وزارة  
التعليم .

كما وأنت تعرف أنه لإعطائها كتيون ولا  
التعليم ولا المدارس وإنما تريد أن يكون  
المسلمون بين ذلك وبالشئ في نفس  
مصلحتهم عن وجود ٧٧ مدرسة وشرف  
عليها الفاتكان وأكثر من ٨٥ مدرسة في  
مصر بديرها ويمولها تنظيم مسيحي من  
المسلمين الذين يحملون الجنسية  
الكنسية .. ما الذي يمنع المصطفى من  
الاستئصال لمدارس المدارس المصرية  
المسلمين فقط هي التي توضع تحت  
الإنشراق ١٢

أولنا أن نطرح الطريق على هؤلاء  
بفتح حوار مخلص من أول مصر، أريد  
أن نجد حلاً لمشكلة تيربوط بالحوار لا  
بالاحتكام ولا التكمين ولا الحصار ولا  
الانطباع، لكي نخبر هذه الإنشاق لعمور  
البلا، ولكن الاستاذ الكبير لمص إلى لنا  
الكمين ثم التهايل ومصطفى بالتهم لعمور  
ليربط أو التهم

والاستاذ الكبير يعرف التي عظمنا فقد  
ما المبالغة فيه السلطة، التتد بلا تحفظ ولا  
مجانبة، ولا توجد سلطة في العالم  
الحرى سلطة واحدة، ثم انتقدنا، ليس  
ثمة ما أروجه ولا اغشاء، إنما والله لا  
الخاف ولا أروجه ولا اقرب لاعد، الا الله  
مجداته وتعالى وهذا الشعب الذي أروجه  
ونطعم في محبة .. ولأحب الحواصل لهم  
من يلقى الحب والذى هو وجهه من  
لما أن وفتر طوك سلام الله يا مصر .  
وايست السلطة ما الخشى لما أكثر  
تصديقاً لتلك على العهد الذي نعيش  
فيه، وإنما الخشى الذين مازالوا بالكرتون

بمظنة الامن ومبارسون اساليب  
الامن، وهو ما شهدت به حتى لجنة  
حقوق الانسان فقد اعترفت أن النظام  
فتح لها الفرصة كاملة لكي تتعرف على  
الحقيقة ولكن بعض الأجهزة كما قالت  
اللجنة هي التي تشكل ممارساتها ما  
يسرد في النظام وسعة الوطن .  
الجديع ومقرسون الشا نواجهه  
مليستروب تضافر كل الجهود وصداء كل  
الدوايا للنصل إلى حل وضمن للوطن  
استقراره والشعب حرية اختياره، وإذا  
كثرت لود أن يكون الحوار الذي دعوته إليه  
هو السبيل .

كنت أود أن تكون هذه سنة حسنة،  
لتجاوز فيها لأرهاب تيربط حاجة للتأكيد  
الاجلاس، والتي للثمة بعد كل مطر.  
ولكن جهات طلب لتطوع وتطوع وتطوع  
قبل أن زوبان إذا اموزته الحقبة ايرى  
وارعد .

هذا أراق يولى ويسهك، فلا حوار  
والضرر والأضرار، وإن شئت أن تكسر  
الانكسار ونحوه حيث كذا، فلذا خير أسلمين،  
فليس لنا رغبة في ذلك، إن أريدت ألا  
الاصلاح ما استطعت وإن أريدت ألا على  
الذى خلقتي ولله المصير ..





المصدر: **الشرق الأوسط**

النشر والخدمات الصحفية والإعلانية التاريخ: ٢٠ أغسطس ١٩٩٢



## هنا ديننا

للوحدة الوطنية في مصر صورة مستقرية أساسها أن يترك المسلمون دينهم، وأن يترك الأقباط دينهم، ويعد التفرق من العمائد والعبادات ينصهر الكل في بوتقة الحب الخالص، وبذلك تنشأ أمة عصرية تحيا بعيدة عن التعصب والرجعية!! هذا ما يتحدث به العلمانيون ويدعون إليه الأجيال الجديدة.. ونحن نقاوم كل دعوة لترك الدين، ونؤكد أن الوحدة الوطنية الصحيحة قوامها شعب مؤمن بمبادئه، بعيد عن الإلحاد والانحلال..

وأصاح بأنه لا يبرئني أن يتحول النصاري إلى ملاحدة تحت عنوان شيوعي أو وجودي، إن المؤمن بالوصايا العشر أقرب إلى نفسه من الكافر بها، ولترتبط بعبادته أولي بالثقة ممن لا يبعد الله، ولا يضبطه وحى!! والعلمانيون في مصر أو في غيرها.. يحلون الجماهير في مواطن الخزي والندامة، وينبغي أن نحشوا ألواحهم بالتراب ماداً لو بقيت الوحدة الوطنية تستمد قوتها من علاقة سماوية شريفة؟ تفرس على كل مؤمن الولاء بتعاليم دينه؟

إن هذه الوحدة المتخيلة غائرة الجذور في تاريخنا، وقد تورفنا احترامها من أيماننا وأجسادنا فهي ليست وهماً ولا خيالاً.. ولنا يصلي مسلم لم أشعر بأن الحياة حق لـ وحدي.. كلا.. من خالف عقيدتي أيضاً فليس لله واسعة إمامة أن أصراقل فيها خطاه، وقد تعلمت من ديني مؤاخاة من يخالفني في أصل الإيمان والتزويج منه! إن أرضنا لم تعرف الحروب الدينية بين المواطنين، وإنما عرفت هذه الحروب عندما تستمد الرومان مصر أيام وثنيهم أو بعد دخولهم للسبخة وفهمهم لعقائدها على نحو يخالف مذهب النصرين.. إن أوروبا هي التي ألقت الفتن والمذابح الدينية، وما عرفنا ذلك في تاريخنا ولن نعرفه.. وبخيل إلى أن العلمانيين في مصر عندما يخطون الحق بالباطل، ويلبسون تاريخنا بتاريخ إنسا يلبسون الاسادة كإسلام أصلاً، ثم تجيء الاسادة إلى غيره تبعاً، ومن ثم تتابع حملاتهم على الشريعة دون العقيدة، وعلى المعاملات دون العبادات.. فهل يعني ذلك أنهم يرضون عن الإسلام في المسجد، ويكرهونه في للحكمة؟ الواقع أنهم ما صلوا لله ركة، ولا يملطهم به علاقة، وكرهيتهم لايت المصنف كلها، ما يتصل بالفرقة وما يتصل بالدولة، ولكنهم يشترجون في حربهم للإسلام، فربما قضاوا على جزء لتتلقوا إلى ما بعده!!

وهم ليسوا مخلصين للوحدة الوطنية، والحاجم يجعلهم جسراً تعبر عليه أوروبا، لكي لا تبقى إسلاماً ولا كنيسة وطنية!! إنني أدعو المسلمين والأقباط إلى الحذر من هذه الصيحة الجديدة واستكشاف أصحابها ودينهم وخفاياهم.. وإن تتواني نحن للمسلمين في ذود هذا الجراح عن زروعنا وحماية عقيدتنا وشريعتنا معاً من هجومهم الغابر! إن المصنف أمانة في أعناقنا ونحن نترك أمة واحدة منه، وإذا كانت الليالي قد جارت علينا فإن الفلك لن يتسمر «وسيعلم الذين ظلموا أي مقلب ينقلبون».

**محمد الغزالي**





٢٠١ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والاعلومات

# اولاد اوزوريس .. واولاد ابليس !



بـقلم :  
محمد  
خليل  
كشك

بالرل لولاء اوزوريس مقصد الاقباط  
صاروا للديار وجوعهم واكثفهم اهداف  
اعينهم اصابعهم لسلام خبزهم ومل  
خضفهم في القدور في الزواجر ابناؤهم  
ويطعنون رجل مباح ، وابها الرجل  
ارتحل .. يا ابها الرجل ارتحل ..  
والجملة مكتوبة واثنان انها خطا  
مطبعة ، واذهب لشباكك يا جراد  
١٩٩٢/٧/٧ .  
هذا ما نشر في مصر على غلاف كبير  
الجلد سنتا ووراء ، ويعلم له بدق  
الخيول اللتنية له والتهريش عليه  
ويه .  
هذا ما يلقن اولادنا وبناتنا  
الاقباط .  
اذا لم يكن هذا فومجيره قانون  
الوحدة الوطنية فمأذا ؟  
هذا فومكتب في لبنان .. وهو يفل  
حرفيا في مصر ليقبل فيها ما فعل في  
لبنان بين غلة الخاضعين ، ونشره  
تحتاج قلب المتريصين .  
لقد لنا من اربعين سنة ان الامة  
اذا انتصبت حول الحدث التاريخي ،  
فاغترب فريق منا نصرا قوميا والفريق  
الاخر هزيمة قومية او كارثة . فقد  
انتصبت الى قوميين .  
ولكننا لم نضد الله لايهم حدث

بيل الطم يعقوب وهو في برميل الخمر  
الذي حمل جلته ان فرنسا . لم  
فرنسا بقلات التي تعرف كيف  
تستاجر الصلاة وتحاول فرسوم على  
مصر لتقلتهم الحرة الشرقية اينبوا  
بالعراء حيث الفت .  
\*\*\*  
ال لى مستوى شعور كاتب  
اللتنة ؟ انه يروج بين المواطنين  
المصريين ان المسلمين استباحوا لواء  
وخت الاقباط او اولاد اوزوريس  
ويقاتل كما سامع .  
واليك ما قاله . عذرتي . يعنى  
ولما لم يكن ما قاله اى علاقة بالشعر .  
ولما كنا لا نقر ما لجأت اليه يعنى  
الجلات من نشر اللز وكافة شعر .  
مما يخل في وثافة الفنى التجارى .  
فقد رأيت ان ليد ما كتبه الى الصيغة  
الطبيعية التي ينشر بها ملكه من  
النثر .. قال الاتي :  
فمصح رحه يوم المسحاري  
المسحاري في الجزيرة العربية التي  
جاء منها العرب والاسلام . جت  
المارى مصره نهر وكلاهم ، لظارة  
لقول الشاعر لتضاهم الفيضان لاذير  
كلابهم فيها وتجار في الذي  
فطنتهم ، يشبون في صاحب الجراد  
كان وجههم لمريان . واجينهم  
لنؤيان . وارجلهم لثران . يدوسون  
البلاد ويذعن خرابهم في كل واد .  
رمل منازلها وكانت حدائق لللال  
الخضر فحسات خواتم سيفة  
يتضاعف المكثرت والظن ان فيها ، ومل  
غريب يتبعها متماثل كالسوس ينشر  
في البلاد وسكتها ، واهلها الذين  
تصغروا صاروا دمي مسحورة

سيستاعل الخاصون ماذا تأخرت  
في التطبيق على هذا الحب الذي يمد  
الخطر مائكب ضد تاريخنا وعظيبتنا  
واخبرت مائكب بهدف ترويع الفتنة  
وترسيخها ، وتزويق الجنس التي  
تقوم عليها الوحدة الوطنية . واضى  
هذا الذي نشر على غلاف لمدى  
الجلات .  
نعم كان الغرض ان اتناول فود  
صدوره . ولا اعتذر بعماركى على اكثر  
من جبهة . ولكني تأخرت عدا في  
انتظار ان يتحرك احد ممن يدعون  
الاعتماد بالوحدة الوطنية او العربية  
او الذين يتباكسون على المذموم  
القومى !!  
انتظرت ان يقضب احد لتاريخنا  
واسلافنا المسلمين الذين جاءوا من  
المصريين بكلاهم وجوادهم وميقاتهم  
المشقوق على سائر الحضارات  
والامبراطوريات المعاصرة ، فعاون  
معهم اسلافنا الاقباط لنعروا مصر من  
الاحتلال البيزنطى وعروبها . ووضعا  
اسس وحدتنا الوطنية بحماية كنسنتنا  
المصرية من الازمنة .. واقاموا حضارة  
انارت الدنيا شرقا حتى جاء مغول  
مصر وجورة الشرق حتى جاء مغول  
اللامع . مغول الدم . مغول الفكر  
والشعر . يبل عليهم التراب  
ويشرب بلقته في صخرة الوحدة  
الوطنية زامنا ان المسلمين العرب  
عندما جاءوا الى مصر عروبا الى ومال  
وخرايب يرتع فيها سوس غريب وهو  
يقصد اجدادنا العرب المسلمين .  
بل ويخط الى دوك لم يصل اليه  
سبحر اسود القلب ، ولا جوق عليه  
عشر في اخول الحرية في سنوات  
الاحتلال البريطاني ، ولا حتى خطر







المصدر : الأناجيل

٢١ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تتفرعان قبائل الإله وبكنا تكليان ؟  
●●●

جاء هؤلاء فحموا أولاد ابنوديس  
وصحوا دينهم وكثبتهم التي سجلت  
أن هذا الفوت الاسلامي هو مصداق  
الرؤيا التي ولها احبارهم وريعاتهم ..  
الفتح الاسلامي هو المعجزة والتجدة  
والفوت . وما قبله كان عصر المذاهب  
والشهداء الذين قتلهم السلطة  
المسيحية الرومية .

هذا ما شب عليه المصري هذا ما  
سطره التاريخ في ضمير المصريين .  
لما الخلاص الذي ياح ربه سمعهم  
مرة فيزيك للتاريخ . ومعه في قلب  
المصريين لينتزع الوحدة الوطنية  
وايندخ للفتنة السوداء يقول لهم الفتح  
العربي غرب بالانكم ويحول حداثتها  
الى ارض سبعة يرتفع فيها السوس  
العربي ويستطيع الراكم وربالكم .  
القيم للشهد ان هذا ما اردت به

وجه الحقيقة او الوطن  
القيم فاشهد انهم يريدون الفتنة  
ويؤمنون بها ويمكنون من ذلك  
القيم فاشهد انهم يمال هذا الشعب  
يهيئون تراب الاكاذيب على تاريخه  
ويطمعون عند الوحدة الوطنية  
على انقطة المجالات ولا يرتفع صوت  
واحد يعترض .  
هكذا اصطب القوم وملا اخوس  
الستهم .. اما ل قوس من لشي  
رشيدي ؟  
انا لله وانا اليه راجعون .

تاريخي واحد ينقسم حوله المصريين ،  
فلانك المصري هو نصر يمتاز به  
المسلمون والاقباط لانه لم يكن مجرد  
تحرير للاقطاط بل انقاذهم حرفيا من  
الفناء والابادة .

لقد كان ابناء ابنوديس وبناته ل  
يمن الفتح العربي ويترشون لاحد  
اختيارين . الابادة او تبديل عقيدتهم  
ولك اختار المصريون ما يتلاق مع  
خلقيهم وهو الاستشهاد .

كانت مصر تميل حربا شاملة ضد  
قوات الاحتلال ولكن بسبب عدم تكافؤ  
القوى . كانت النتيجة الوحيدة  
المحتملة او استمر الحال هو ابادته  
المصريين ، ولذلك سموا هذا العهد  
بصهر الشهداء .

وان نعيد ما كان يدرس في الكتابيب  
قبل عصر التنوير الذي خيم بجوله  
وتنويره على يد كتاب مشبهوي الدوافع  
معزول الروابط .

لقد كان الرهبان ولي مائدتهم  
البطريق وهم قادة مصر في ذلك الوقت  
مشربين هارين في الصناعات وجبال  
الصعيد لايتربصون ولايتنظرون الا  
الاستشهاد .

وهنا وقعت المعجزة كما وصفها  
وارخها اولاد ابنوديس الخلس جاءت  
الشدة مع الومع الذي رمت بهم  
«مسحراء العروبة اكلة والجوراء من  
وجوههم . كوجوه الغربان واعينهم  
لذؤبان وارجلهم للجران يتقلون كلمة  
القرآن «ليس هذا ما استدرجت  
القاري اليه او ما اردت ان توحى به  
من هذا السمج : الغريبان . الذؤبان .  
التذران يا حليف الشيطان ، والدنيا  
والاخرة خسران . ول الشعر والنثر  
خييان . ومع حراسي الصحف





## أش حاجرة ...

الإفراج عنها قبل قضاء أية مدة!! وقبل المحاكمة حتى، ورغم أن كبير هذه العائلة قد حكم عليه بالسجن ثلاث سنوات بتهمة إهانة المحكمة والسلطات ورغم تواتر الأنباء عن التهم الموجهة للعائلة بالتجسس لمساب إسرائيل إلا أن الجميع لم ينجسوا بالإفراج عنهم في وقت تمتلئ فيه صحف المعارضة بكلماء رفض الإفراج عن الإسلاميين بعد انتهاء فترات اعتقالهم. على العموم هذا لا يهم، ولكن عملية الكيل بمكيالين لاسيما في

منذ فترة أن وزير الداخلية مسرح بأن الجرائم التي لا يسمح هو بالإفراج عن

المدانين فيها بعد انقضاء ثلاثة أرباع المدة هي جرائم تهدد أمن البلاد وفي مقدمتها التطرف (الإسلامي طبعاً ونقط) والتخاير. ويبدو أن آخر التطورات قد عدلت من هذا التكييف حيث أن عائلة مصواتي المتحدة للجاسوسية ونشر الإييز قد تم

كتبت  
هنا





المصدر: المختار لا سارحي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

نوفمبر ١٩٩٢

لماذا خرجت عائلة

مصراتي من السجن ؟

ولماذا يبقى الإسلاميون

في المعتقلات ؟

لماذا لم يتم تنفيذ الحكم

في علي حاتم ؟



المسلمين أو الجماعات الإسلامية بصورة  
ثقافية كلما وقع ما يسمونه بالفتنة الطائفية  
مع تحريك الجانب الآخر (المسلح والمنظم  
تحت سمعهم وصرعهم) إلى مجرد شعابا  
أجبراء للوحشية الإسلامية كما تقول  
الصف الآن دون حياة أو خجل.

\*\*\*

حق الحاكم العسكري في التصديق على  
الأحكام يجب أن تنتهي لأنها زالت عن  
العد قليلاً من حيث عدم التصديق على  
أحكام معينة والتصديق على أخرى ومن  
حيث توجيه الاتهام في حالات وعدم  
توجيهه في حالات أخرى.

وإذا كان الشيء بالشيء يذكر فإن أحداً  
لا يعرف ماذا تم في حكاية التصديق على  
الحكم بحبس كاتب طلب الشهرة بالهجوم  
على الأديان وأدانته المحكمة بذلك .  
والغريب أن الذين دافعوا عن بذاته ضد  
الأديان هم أول من يتهاكم اليوم دفاعاً  
منعياً عن العقيدة المسيحية التي يزعمون  
أن مجرد الحديث عن العقيدة الإسلامية  
يهدنها ويطلقون بالمنع والجر على أي  
طرح أو كتاب من هذه العقيدة الإسلامية  
حتى ولو كان مجرد آيات من القرآن تنهى  
إن مراعاة العدالة مطلوبة وإلا سقط كل  
ما تبقى من دعوى الديمقراطية والحيدة ،  
وفي هذا الإطار من العدالة والحيدة  
والموضوعية المطلوبة فليس من العدالة  
بحال أن يعيل الرأي الرسمي دون أي سند  
قانوني في من التحقيقات إلى اتهام





المصدر: ..... الحساميون

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ..... ١٠ سبتمبر ١٩٩٢



## الحق المُر بقلم الشيخ محمد الغزالي

### من هم المتعصبون؟

استحدثت إلى نوبة من التعصب الديني من اللغة لكن، وسأبني أن يكون ذلك الفلسفة ما ينظر من حوادث دامية بين مسلمي مصر وأهلها... التي خيبر بالأسراع في بالني وموتن بأنه اتوجد حروب دينية ولا فتن طائفية. وإن كتلة الشعب سليمة. وإن أحداثا فريدة أريد تصديقها دون سبب معقول. وإن الذين يصطادون في الماء، المكر يورسون هذه الأحداث لثبات عيشة... بل أن عقد هذه الكدوة يظهر التساؤل والمعجبة فإن أحداثا من للشاركين فيها لم تمتد من التعصب الديني اليهودي، وكيف أنه باسم الدين يجرأ، بالقرام من روسيا وبنافا وألمانيا وأستراليا ليهتفوا الأرض فلسطين ويظفروا أصابعها من يورسون هذا العدوان الفواح باسم التبراة يسكت عنه وهباب شاسته ويهرج رجاه

وسلاماً!

والجزيرة التي وقعت في اليوسنة والهرمسة والتي لم يعرف العالم شيلا لها في نصف القرن الأخير، والتي أكل العهد الديني فيها الأطفال والنساء والكبار والصغار لأهم مسلمون موهوبون للحقوق... هذه الجزيرة لا يطور الحديث فيها عن وحشية التعصب وتساوته للفرقة! أن الحديث يطول عن التعصب الديني في مصر ليشغل خرافة ما نزل الله بها من سلطان، ثم يفلت الانتظار إلى النضال للفتنة والمعروف أن المصريين من أعدا الناس اخلاقا، وإن مسلميهم علماء مثلاً. وإن أهلهاهم سمعاه موهوبون... ولكن الذين يثيرون القضية كلها يطالبون حبل الكتيب ثم يكلف من خبيثتهم سائل يقول: إن الأجهزة الحكومية تطلق هذا التعصب خصما تصم على إليات العقيدة الدينية في مطبوعة الهوية الشخصية! لماذا تتغول هذه المصيبة من النسب الديني! يقل هذا الكلام واليهود، يطعن من يتباهى في العيشة والهنم ليعلمي حكمهم في فلسطين، ويقال هذا الكلام وأول حارق للمسجد الأقصى ثم من إسرائيل!

ويقال هذا الكلام والفاتيكان يعتبر لليهود، ويريدون من التهم! يتسنى أن تكسر للأزمات ضد الإسلام وحده، وإن لتحدد الصاروات لأشخاص المسيحية والإسلامية، وإثارة التباويل السوء حولها! أننا نعرف الكثير من الرقائع، ونحذر الأيدي المارقة في الظلام، ومع ذلك فمن نثار الصمت كي لا يتسرع الضوق على الواقع ويعز العلاج على محبى الإصلاح... لا توجد حروب دينية في مصر، وإنما يوجد طغمانيون يريسون أن يطبق الذين كاه أن تنقل صلة الأرض والسما، وإن ويحش البشر وفق أحوالهم لئلا جاء به للفرسول







المصدر: الشرق الأوسط ("العربية")

9 سبتمبر 1992

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العلماء يناقشون ظاهرة التطرف والغلو في الدين

# الإسلام يرفض العنف والتطرف وتكفير المجتمع كتابات «العلمانيين» المتطرفة.. وراء ظاهرة الغلو





### القاهرة: من سيموي الحوافي

أكد العلماء والمفكرين الإسلاميين أن الإسلام لا يعرف التطرف والتعصب ويفرض الخلق في الدين وارتكاب أحداث العنف يدعو تغيير الفكر ومقاومة السلوكيات والأعمال التي يرفضها الإسلام.

وقال بعض العلماء: «الشرق الأوسطان التطرف عن الدين وعدم الالتزام بأبواب الإسلام في الحوار والعدوة إلى الله يرجع إلى انحلال فئة من الشباب الذين في المجتمع وتفسير التصور البنيوي لتفسير خلقة والميل إلى الأراء المتشعبة وعدم تفهم هؤلاء الشباب لمساحة الإسلام وعمله على جانب محاولات خلق الفجوة بين الشباب والدين والأجهزة المسؤولة في بعض الدول الإسلامية.

وأكّد العلماء أن التطرف والظفر في الدين لا يمثلان ظاهرة خطيرة بين الشباب في المجتمعات الإسلامية، لأن التطرف فئة تهميش تمت طرود انتقائية واجتماعية ونفسية قاسية ولا بد من الانتداب منها ومعالجتها بالخلق والخلق وحل مشكلاتها بدلاً من لغة الرصاص التي تلجأ إليها بعض الأجهزة الأمنية لمواجهة التطرفين.

### التكوين.. والتطرف

في بداية طرق الدعاية الإسلامي الكبير الشيخ محمد الغزالي بين التدين الصحيح والتعصب والتشدد والظفر في الدين يقول يجب أن نفرق بين التدين الصحيح الذي يستند على مبادئ الإسلام وتعاليمه وأدبه وبين التعصب المرفوض والظفر في الدين والجري وراء الآراء المتشعبة والتطرفة لأن معظم الكتاب والذين يمدحون عن التطرف في مجتمعاتنا الإسلامية يحاربون الخطئ الذين من أجل أجهل أجهل ومن سوء قصد في معظم الأحيان. فكل الشباب للذين الذي يطلق لحيته في نظر هؤلاء «متطرف» ومن مصادفة كبرى وجريئة في حق المجتمع الذي حق الشباب نفسه لأنهم بذلك يظنون حالة من التزجر والعداء بين الأنظمة المسؤولة والشباب للذين الذي تطلق عليه الأسافل في مقاومة الفساد الاجتماعي والثقافي المتشعشع في بعض المجتمعات الإسلامية... لا من طريق العنف والقتل وتغيير الفكر باليد كما يريد البعض ولكن عن طريق القدوة والسلوك الإسلامي السوي والتمتع والتوجيه. ولذلك لا ينبغي أن نطلق على شبابنا للذين للتزجر بتوجيهات الإسلام بمعصيات مثل «التطرف

والأرهاب فالذين يمدحون إلى الإسلام ليسوا متطرفين. والذين يطلقون بتطرف شروع لله ليسوا أرحابيين. فالأرهاب الحقيقي والتطرف الحق هو الذي يهاجم ظاهرة التدين والمسيحية الإسلامية والعدوة إلى من منح لله ويستعدي السلطات على مجموعة من أبنائنا يجب علينا أن نحتصنهم ونصمح الأفكار الشوفية التي انتشرت عقولهم نتيجة مدحهم أو إهمالهم عن العلماء ونتيجة فقدان الثقة بين هؤلاء الشباب والمجتمع صفة عامة وعلى الجاس العلمي الثقافي يرى الشيخ محمد الغزالي من خلال تجاربه وحواره المستمر مع شباب من الشباب للذين والتقدم بالتطرف في الانضمام بالفروع والجزئيات على حساب الأصول والقواعد أحد الأسباب الرئيسية لتطور الأفكار للتطرف عن منح الإسلام، فيصير الشباب للذين يجري وراء آراء، لبعض العلماء من حصروا عواطفهم والكفرهم في أمور لا تضر ولا تنفع، فالتفوق في مسائل الفقهية الجعالية أدى إلى الخلاف والاختلاف والفرقة والانقسام في الصف الإسلامي ونتج عن ذلك تشدد وتعصب متبئان لبعض شبابنا، ونسي هؤلاء الشباب أن التعصب للأحاديث مرفوض شرعاً والتجاوزة بالخلاف جريئة كبرى في حق الله وحق الأمة.

غير أن الشيخ الغزالي يرى أن بعض الفساد السياسي والثقافي وظواهر الانحراف الفكري قد تكون سبباً مباشراً في ظهور بعض الآراء للتطرفة والسلوكيات الخارجة عن الأطار الإسلامي، فليس من الخطأ أن نقول فئة لا تعرف من الإسلام إلا القشور، بل لا يعرف بمفهوم كيف يصلي ويؤذي فرائض الله ثم ينصب نفسه متحدياً باسم الإسلام، ووصف هذا بالتطرف وذلك بالتعصب والظفر. وهناك نماذج كثيرة من هؤلاء المتطرفين على الإسلام وفكر الإسلامي وهم بما ينسبون من مساهمات وآراء متطرفة فكريا يساعدون على نمو الأفكار التطرفية لدى بعض الشباب الذي أصبح بحالات من «الفرق» والاستفزاز من كتابات هؤلاء.

### كتابات استغفرانية

للفكر الإسلامي الدكتور محمد كمال أبو الجيد يقول مع الشيخ محمد الغزالي في أن ظاهرة التطرف واليحد عن منح الإسلام القديم قد ترجع إلى أرجح الفساد الموجودة في المجتمع والكتابات الاستغفرانية لأناس لا يعرفون للإسلام منهجاً ولا يعرفون من تعاليم

الإسلام ومبادئه إلا أقل القليل ويقول لا ننكر أن هناك تياراً بين رواد الحركة الإسلامية المعاصرة شغل نفسه بالجري وراء الأفكار والآراء المتشعبة ويتبعه من يسر الإسلام وسماحته وأجأ إلى أسلوب «التشنج والخصم» لكن العديد من الكتابات تدمر سلوكيات هؤلاء وتتصل كل روافد المسيحية الإسلامية للماصرة بالجهود والتطرف والتعصب والاصولة وغير ذلك من السمات التي يضيفون إليها كل يوم جديداً.

ويوضح الدكتور أبو الجيد الهدف من تصحيح الأحكام ووصف روافد الحركة الإسلامية بالجهود والتطرف ويقول

لا ينبغي على أحد أن الهدف من هذه المساعي التي يظفونها على كل روافد الحركة الإسلامية في حر عناصر الحركة الثقافية والسياسية في المجتمع إلى مسلة من المواجهات المسلحة مع اتباع هذا الرافد من روافد الشكافة والحركة في إطار الإسلام ويتحول الأمر في مرحلة التالية إلى مطاردة عامة لكل ما ينتسب إلى التيار الثقافي الواسع الذي يسعى لتحقيق نواحيه الإلهية على أساس من مبادئ الإسلام وثقافته وأدبه

ويوضح الدكتور أبو الجيد من الأفكار والمقولات الخبيثة التي يرونها هؤلاء ومحاولة انتقام العامة والخاصة بأن روافد التيار الإسلامي كلها سواء وإنها جمعوا ويميز استثناء تحمل بذور التطرف والتعصب أو الاصولة. وأن من يعرضن الإسلام اليوم على الناس في رفق وتعتل واعتدال وتواصل مع سائر الناس، أيسوا في حقيقتهن إلا





ولمبدأ روافدها والعوامل للعوامل السائدة على تاملها.

#### اقتراحات وحلول

الدكتور عبد العظيم اللطفي الأستاذ في جامعة الأزهر ولم ألقى في مكة المكرمة، يرى أن الاجتماعات الإسلامية وما فيها من أجهزة محلية ومؤسسات علمية لم تدرس ظاهرة التطرف عن الدين دراسة علمية موضوعية وتحليل كل العوامل والأسباب الكائنة وراء انحراف بعض الشباب عن منهج الإسلام، والتصرف على الطرؤف الاقتضائية والاجتماعية والدينية التي نشأ فيها من يطلق عليهم صفة «التطرف» فمعظم الخسائر والاختلافات مجرد آراء أفراد من بعيد وهذا خطأ وتضييع للوقت لأن القضاء والتعصب من الظواهر العلمية التي صاحبت الصحوة الإسلامية المعاصرة وقد تكون هذه الظواهر في ازدياد مستمر دون أن ندري، فهناك نوع من العزلة بين الشباب الذين يتعصبون والعلو في الدين والعلماء من جهة وبين معظم عناصر المجتمع - مدنا إلى جانب صدارات خلق نوع من العداوة والتوتر بين هؤلاء الشباب والسلطة وهنا يمكن النظرية، لذلك يطرح الدكتور اللطفي ثلاثة اقتراحات صمدية للتصرف على ظاهرة التطرف وبمواجهتها والقضاء عليها بأسلوب لا يعتمد على ملأ الرصاص، والتي لن تزيد للتطرف تعرقاً وللتعصب تشبهاً.

الأول: دراسة ظاهرة التطرف والعلو في الدين عن طريق فريق عمل من العلماء والباحثين في علم النفس والاجتماع والتربية وتحديد الابعاد الخططة للظاهرة وبالتالي اقتراح فرسائل المناسبة لمواجهتها مواجهة علمية.

الثاني: تشجيع الحوار العقلي بين الشباب الذين يتعصبون والعلو في الدين والعلماء من جانب واليسرؤا في القول من جانب آخر ورفض الفصوة التي يرميها بعض الكتاب إلى اقتراح اجراءات أمنية لكثير تشدد. ويتفق الدكتور احمد كمال أبو المجد مع الدكتور اللطفي في هذا الطلب ويؤكد أن الجوليس الأمنية للبالغ فيها لا يجوز أن تكون اليباس الوحيد للتعامل مع هذه الظاهرة.

الثالث: اجراء مصالحة بين روافد التيار الإسلامي وبصفة عامة والحكومات الإسلامية لأن استمرار لعداء والقصور بين روافد التيار الإسلامي والحكومات ليس من صالح العمل الإسلامي، ويؤكد ضرورة هذه المصالحة ويرى أن تكون المصالحة من التيار الإسلامي.

ولذا من روافد الرجعية الدينية وأن مذهب الأساسي قلب النظم الحكم والاعتلاء على كرسي السلطة وطريقهم إلى ذلك العنف والقتل وتكثير المجتمع واستعداد الناس على السلطة وهؤلاء الكتاب بما يرمعون من أفكار خبيثة يجارون تنفير الناس من كل ما هو إسلامي وخلق حالة من العداوة بين التيار الإسلامي بكل روافده المعتدلة والمتشدية وذلك تشجيع جهود حركة العمل الإسلامي الإسلامي حتى تستمر الاثيرة الثقافية والاجتماعية للفرد وانظمة السويانية والاجتماعية.

غير أن الدكتور أبو المجد لا يفي بوجود تيار بين روافد الحركة أو الصحوة الإسلامية للمصاهرة انحراف عن طريق الإسلام القويم ولجأ إلى رؤية تشبعية تعمس على الناس وتكافهم عنقاء، وتضعضعهم في حرج شديد، وتؤنسهم وتساوهم بالانتماء أن دم خالوا في قليل أو كثر في صغير، أو عجوزاً عن ناطقة، تلاصقهم بالتثمين والتقسيم والتكفير بما يقع الناس عليهم في معركة ما أنزل الله بها من سلطان والله بريء منها، والاسلام بعيد عنها. وهذه الرؤية الخاطئة تزداد ولا تنقص وتنتشر ولا تنحسر ولاند من مواجهتها بالصواب والحق والمخير لأنه ليس بعد الحق إلا الحق ويرى الدكتور أبو المجد أن هذا التيار الذي ضل الطريق ويصفه البعض بالتطرف والعلو في الدين لا ينبغي أن تعاقبه أو تستعبدية لأنه يقع تحت صمغوت وعوامل متعددة ومعقدة وهذا ليس دفاعاً عن تيار انحراف عن جادة الحق، ولكن تشديراً للظاهرة





## دين الأهرام ...

خلال  
حزمة

عقربية استغرقت فترة طويلة نشرت جريدة الأهرام سلسلة لا نهائية من المقالات في الفترة الأخيرة تعبر عما وصلته المسيحية بآراء المثقفين في الفترة الطائفية. وكان مثقفو الأهرام هؤلاء هم فقط من اللا دينيين أصحاب العداء للإسلام وبهم مجموعة من المسيحيين الذين يشاركونهم الرأي، وإذا كانت الأهرام ترى أن الثقافة تنحصر في هؤلاء فقط فهي حرة لاسيما ولأننا في دولة بالغة الديمقراطية والحرة. ولكن ليس من حرية الجريدة أن تهجأ رأي المسلمين في موضوع يفترض أنه يتعلق

بقضية طائفية يشارك فيها طائفتان ولاسيما أنهم هم المتهمون أساسا في الموضوع ولحوى مقالات مثقفو الأهرام اللا دينيين هي مجرد اتهامات كثيرة لكل مايتصل بالإسلام ودعوات كثيرة أيضا لتصحيح وضع مظاهر الإسلام في مصر بحجة أنها تثير الفتنة الطائفية. ويخرج القارئ من هذه السلسلة الطويلة بانطباع هو أن مجرد وجود الإسلام في مصر هو في حد ذاته فتنة طائفية خطيرة.

وخلال هذه السلسلة من المقالات ظهرت أنكار دينيحي لا أتمر دون رد وإن كانت لا تمثل سوى قطرة في بحر. منها مثلا دعوة (أو اتهام) الدكتور ليلي تكلال للمسلمين بأن يدركوا أن المسيحية لا تنطوي على تعدد ألهاة أو شرك لأن عبادة الأب والأبن والروح القدس يتجها القول بأنه إله واحد. ومهما فإن هذه ليست مشكلة المسلمين جهلا أو علما لأنها مشكلة قائمة داخل المذاهب المسيحية نفسها ومنذ الهداية. ويعنون

الخولي في تفاصيل فإن المذاهب الموحدة الأولى قد رفضتها الكنائس باعتبارها هرطقات ثم وقعت هذه الكنائس في خلافات حول طبيعة المسيحية ثم انتهى الحال بيمضها ولاسيما في أمريكا إلى نفي الوحيه المنبوع وأحلال مفهوم توحيدى شبه الإسلام. فالدعوة إلى العلم توجه أو ينبغي أن توجه للمسيحيين أنفسهم وليس للمسلمين الذين يدركون تماما الصيغة المسيحية لكنهم يجدونها متناقضة.

ويطالب المسود ياسين ونيس مركز الأهرام الاستراتيجي بتدريس التاريخ القبطي الجديد للأطفال في المدارس باعتبار ذلك حلا للفتنة الطائفية. ويبدو أن هذه الدعوة موجهة إلى نفس وزارة التعليم التي تعمل الآن بهمة ونشاط على استبعاد تدريس التاريخ الإسلامي الجديد من المناهج بحجة أنه يثير الفتنة الطائفية كما قال للوزارة خبراء التعليم الأمريكيين الذين يوجهون المناهج. وهكذا فتدريس التاريخ القبطي الجديد يحل المشكلة وتدريس التاريخ الإسلامي الجديد يعقداه المهم إلا إذا كان التاريخ الإسلامي غير مجيد كما يذهب إلى ذلك أصحاب الحكومة من اللا دينيين. وفي هذه الحالة فإنه لا داعي إذن للإسلام من أصله إذا كان يمثل به بكل هذه المشاكل.

وأحد كتاب السلسلة (دعوى سعد المغربي ومفقهة الجريدة يلقنه أستاذ في علم النفس) يستخدم اللغة القديمة في الهجوم على الدينيتين ويشتكى من أن الإقبال على الصلاة والصوم (عند المسلمين طيعا) هو سبب للمشاكل وكان الجميع يصلحون ويصومون طيلة النهار واللؤلؤ. وعلى أي حال فهذه الفكرة تكهيف لنا السر وراء طوفان مماثل من الكتابات في صحف حكومية تشكى من الدينين الشيعي وقد غفل الجميع حتى الآن عن إرسال طلب مستعجل بفتوى إلى مفتي الديار لعله

يحلها كما فعل مع مشكلة الغراند المصربية. تدين المسلمين الزعم هو وإن جزء كبير من المشكلة هو كما يقول المغربي ذلك الذي لم يسمع عن أي حركات ورماع إسلامية أن السبب في كل الباطل هو الاقبال على طقوس الصلاة والصيام. صفت الحكمة طقس مثل عبادة البقر والاضنام. ما علينا ويبدو أن المغربي لم يبلغه أن الحكومة تضخى بالذات من التطرف السياسي وأن سائر الطقوس العلمانية وتحجون على خروج الإسلام من حقيقته عندهم كمجرد دين يعانى إلى الجوانب السياسية والاجتماعية التي يطالب هو عن غلة بأخلاق الدين فيها. ويكتب أحد القسامة ليهتم المسلمين ضمنا بعدم القدرة على تقبل الرأي الآخر والجمود الفكرى والمغنى لكون أن يوضع لنا حل لا توجد هذه الأشياء. على الجانب الآخر لم ماذا بالفيصل. ويتحدث جميع كتاب هذه السلسلة عن الإسلام والمسلمة كما لو كانوا أشياء ضرورية بالخطرة والسليقة مطلوب منها أن تقدم الاعتذار والتبرير عن مجرد وجودها في هذا العالم. ومطلوب منها كذلك أن تنفع لعملية تهذيب وتأييد وأصلاح ومعاينة لا يخضع لها الآخرون الذين يرشوا من كل العيوب

وتحول إلى مجرد شعابا بريئة للبرابرة الجدد. وقد كتب مفتي الحكومة بالفعل مقالا في السلسلة يطرح فيه مثل هذه المقر. والمغرب أن جميع الذين كثيرا وتطرح بتقديم تقصيرات التطرف وحلها جذوره الاجتماعية والاقتصادية والتاريخية. إلخ. كانوا يكتنون على أن هذا التطرف والأراب والجمود يقتصر على المسلمين وبهمم رقم أن الآخرين يعيشون معهم في نفس البيئة الاجتماعية ومن المفترض أن تنتج فيهم هذه المؤثرات أشكال ونواير مماثلة من التطرف.







## المصدر : المختار الاسلامي

### النشر والذمات الصحفية والإعلاميات

التاريخ :

١٢ سبتمبر ١٩٩٢

بهذه تجميع الوقع الداخلي. وهكذا  
الحكومة تتصور أنها بالتحالف مع النخبة  
اللا دينية تخدم مصالحها التي صورتها  
لها النخبة والغرب بأنها تكمن في شرب  
الإسلام لكن الحكومة لا تعرف أن الهدف  
الحقيقي لهذه النخبة (وهو شرب الإسلام)  
لا يصيب بالضرورة في خدمة مصالح  
الحكومة الحقيقية في البقاء في مقاعدها.  
ولذلك فإن تصور الحكومة وفرح قائمتها بأن  
العصاة تشتم الإسلام والمسلمين هو  
تصور وفرح خاطيء لأن العصاة تهد في  
الواقع لتجوير داخلي ستكون الحكومة  
نفسها هي أول ضحاياه وإن تعلم بذلك إلا  
بعد فوات الأوان وربما كانت تعلم ولكن  
شعبان المستقبل بالنسبة للأرواح جعلها  
لا تهتم طلالاً أنها ستخسر فترة الماش  
في الفتى الأديوي والبنوك السويسرية.

باختصار فإن سلسلة مقالات الأعرام  
حول الفتنة والتطرف كما أسماها لم تكن  
في حقيقتها سوى دعوة واضحة وصريحة  
للفتنة والتطرف لأنه لا يعقل أن تكون هذه  
السلسلة مجرد تنقيس عن إحقاق وضمائم  
شد كل ما هو إسلامي ثم لا تأثير به فعل  
مضاد. ليس من المعلوم مثلاً أن يطالب  
كتاب السلسلة بتكذيب أفراد الخطباء وإملاء  
الخطب والدروس التي ينبغي أن يقولوها  
في المساجد ثم لا نسمع كلمة واحدة عما  
ينبغي أن يقال في دورس ومئات الكنائس

(ربما أكثرها) والتي لا تشجع لأي رقابة.  
والخلاصة هي أن العصاة اللا دينية تزاول  
أخطر لعبة من تحت أنف الحكومة فهي  
تقدم نفسها للحكام على أنها القادرة على  
مكافحة التطرف الإسلامي ثم تحتل لباس  
الدافع الأرحم من الأقباط. وتقوم هذه  
العصاة انطلاقاً من مثلة التحالف  
والتشجيع من قبل الحكومة وانطلاقاً من  
زعم تمثيل الأقباط بالهجوم الفاحش  
والحيف ضد الإسلام وهذا في حد ذاته  
كفيل بأن يشمل الأمور ولكن الحكام لا  
يفهمون ذلك أو لا يريدون أن يفهموه.  
كذلك لم وأن يفهم الحكام أن هذه العصاة  
التي تمثل لمصالح الغرب يمكن أن تكون  
الأداة المستعملة في قلب الحكم من جانب  
الدول الغربية لأنها تعمل على خلق أجواء  
توتر وفتنة وكرامية من غالبية الشعب  
المصري المسلم ضد الحكومة التي يتصور  
الناس (معهم حق) أنها معادية للإسلام  
لأنها ترتبط بملك العصاة العلمانية وتفتح  
لها أبواب إعلامها وثقافتها ومناصبها  
المختلفة وتكررها وتضفي عليها الألقاب  
والمنح. ويمكن للدول الغربية الرافعة في  
إحداث تغيير في الحكم لكي يتماشى مع  
الأوضاع الجديدة في المنطقة أن تستغل  
هذه الأجواء المتوترة التي خلفتها العصاة





المصدر : **الشيعة**

النشر والتأخذ من الصحف والمعلومات : التاريخ :

٢٢ سبتمبر ١٩٩٢



**فنا**

**دینا**

لنا واحد من اثنين أصبحوا حسن البنا وتربوا على يديه وإقنادوا من علمه، وقد لاحظت في دراستي الطويلة للرجال أن الله جمع في حسن البنا مواهب عديدين الزعماء الإسلاميين الكبار أمثال جمال الدين الأفغاني، ومحمد عبده، ورشيد رضا فكان إذا تحدث بين الناس التقى في حديثه ما تميز به أولئك الرجال كما تلقى الأشعة في عينة صلبة تجمع ما تفرق وتضاعف القوة! كان جمال الدين أول من أبصر الحق التاريخي في ضمير الاستعمار الغربي، وبنيته المسلمين إلى أن أوروبا لا تزال تحمل ضغائن بطرس النعاس في تعاملها مع المسلمين، وكان محمد عبده أول من لمس حاجة الأمة إلى تربية واعية، تتعهد سلوكها بالعقل المؤمن، وتحرس نظامها بالشورى العامة، وكان محمد رشيد رضا ترجمان القرآن وشارة السلفية الصحيحة ولقني الصلح بأهداف الإسلام والمستوعب لأشعاره، شاء الله أن يكون حسن البنا وريث هؤلاء فكانت محاضراته في لندن والقرى علما وأدبا وثقافة وكنيسة، ولما بلغت سامع له من التأثير والإقناع إليه، وعلى هذه الدعائم نهضت جماعة الإخوان المسلمين، وانتشرت في أرجاء العالم الإسلامي، فكانت يمشيها العام تجديدا لأمر الدين، وتحميها نكباته من الغزو الثقافي والسياسي الذي نال منه وأساء إليه، من الظلم اعتبار جماعة الإخوان حزباً جل نشاطه العمل السياسي في وطن من أوطان الإسلام، إن الحاضرة التي عمل فيها حسن البنا أرحب بكثير، إنها تروم لنهضة القرآن الكريم التي تكبر في هذه الأمة «وترأنا عليك الكتاب تيسانا لكل شيء» وهذا ورحمة وبشرى للمسلمين لقد كان الإمام الشهيد يعلم العلم في خطبه كما يعلم الزارع الحب في أرضه، وأما نتج على ذلك موهبة لم تعرف في تاريخنا الثقافي إلا لأبي حامد الغزالي، فقد كان أبو حامد قائداً على أن يشرح للعامة الأفكار الفلسفية ويجعل ما تعقد منها كلاماً سهلاً سائلاً كذلك كان حسن البنا رضي الله عنه يلخص لمسامحه حقائق الدين والدين، ويوجههم برفق وحب إلى ما يريد من خدمة الإسلام وتجاوز المرحلة التاريخية الصعبة التي يمر بها أو التي كتب فيها.. وجهد الإمام الشهيد كان لا يد أن بلغت إليه أعداء الإسلام فأغتالوه لتسريح





المصدر : **المصدر**

النشر والتدريس : **التاريخ** : ٢٢ - ٢٣ - ١٩٩١

الشياطين منه.. وما كان حسن البنا ولا الإخوان منه يخدمون  
الإسلام بالعنف أو ما يسمى الآن بالإرهاب، وقد قابلته يوم مقتل  
الخازن - مستغنياً ما حدث - وكان الفتنة من الإخوان - فاقسم  
بالله أن للقاتل لو كان في السماء ليحدث عن طريق يصعد إليه ليمتعه  
مما فعل! وقد شمرت بأن بعض الإسلاميين يقتلون وعيهم أمام  
بعض الأحداث، ولكن ما كنت حسن البنا وجماعة الإخوان كلها؟ إن  
الرسالة التي حمل لواءها حسن البنا يجب أن تبقى، وفي رسالة  
يستحيل أن يكرهها مسلم مخلص لله ورسوله ولا تزال جماعة  
الإخوان بعد عشرات السنين من القتل حسن البنا أعد الجماعات  
الإسلامية ولا يزال التاريخ الإسلامي للعاصم بحاجة إليها، وأحسب  
أن الذين يهاجمونها إما أبلهون أو أعداء الإسلام، وإما جهلة لا يبرون  
شيئاً، والرحلة التي نمر بها خطرة، وقد أرى ألا نموت بما نحمل  
من رسالات الله.

**محمد الغزالي**





## المصدر : آخر ساعة

النشر والخد مات الحففة وإلهلو مات التاريخ : ٢٢ سبتر ١٩٩٢

### بلا أنفة

حامد طيمان

## المستنيرون و .. المتطرفون !

إن يكون هناك تطرف .. فلهذه حقيقة بشرية نعرفها منذ قدم قليل بقابل هابيل فلأزمت والإعتدال والتطرف .. ثلاثة عكازات تتوكل عليها البشرية منذ فجر التاريخ الإنساني .. وحتى الآن في إيرلندا وألمانيا قبل السودان وإيران ..

في التاريخ الأوروبي كان هناك الثوريون .. والليبراليون .. والمحافظون .. وفي التاريخ الإسلامي كان هناك الخوارج والرأسة من المتطرفين .. وكان هناك المعتزلة والمرجئة من المعتدلين .. وكان هناك المتصوفة و .. الحنابلة .. من المحافظين فالتطرف والإعتدال والتزمت سمة من سمات الحياة المتكفلة .. لا يعيش تجمع بشري حيوي إلا في أحضانها .. حتى يحدث الصراع المظنوم بينها لكي يصبح البناء للأصلح .. وحتى يظل الخير والحق والجمال متجسداً لما حوله من شر .. ولهم .. واضح .. فلا تصمحه جحافل الباطل .. ولا تهزيمه مطرئق الظلم .. ولا تسحله مظالم البغمة .. ويظل الإنسان السوي كما أراد الله .. شخصاً كريماً جديراً بالمكانة الرفيعة التي وضعه فيها عندما أمر الملائكة أن تسجد له ..

ولكن كيف يكون هذا الصراع بين قوى الاستئثار .. وقوى التزمت والتطرف .. الصراع بالحوار فـ .. في لا إكراه في الدين .. ويجسدال بقالي هي أحسن .. فإذا كان الرسول ﷺ نفسه .. مبلغاً ونذيراً .. فكيف يكون فرض الرأي بقوة السلاح .. فللعامة في الصراع بين الحق والباطل تتكفص في .. إنما عليك البلاغ و .. علينا الحساب .. في ليس عليك .. بعد هذا .. أن تحاسب احداً .. في من شاء للمؤمن .. ومن شاء ليكفر ..

و .. هكذا كانت مهمة .. الإخوان المسلمين .. على يد الإمام حسن البنا فكيف نخط بين هؤلاء و .. بين المتطرفين الذين يريدون فرض فكرهم المتكفص بالقوة والأغتيال .. كما حدث أخيراً في ملقى الأستاذ إبراهيم سعدية .. رغم أنه في مقالاته السابقة كان يفرق بين منهج الإخوان و .. منهج المتطرفين ..

لقد قام حسن البنا فوجد العلم الإسلامي ترويح محطته دولة تحت راية استعمر لا يقتفى بالاحتلال أرضه عسكرياً .. ولكنه يحاول احتلال وجدانه و .. عقله .. فيسجع .. من ناحية .. المعتقدات .. والبراهين .. الذين حاولوا .. الفتن .. إلى مجرد عبادات خفية المضمون .. وطغوس وموائد .. فتصدى البنا .. بالإسلام وأقيم العليا .. لهذه الهجمة التتارية على تاريخنا وأيماننا وديننا .. وحاول أن ينفض الغبار عن علامة هذا الدين .. صليحاً .. بأنه ليس مجرد عمالة وضوم وكافة وحج .. بل هو إيديولوجية كاملة لإبرارة شؤون حياتنا السياسية والاقتصادية والعسكرية تحت مظلة قيم الإسلام العليا .. التي تدعو للعلم .. مجلس علم خير عند الله من هبة ألف عام .. و .. الانفتاح .. الحكمة ضالة المؤمن إن وجدها فهو أحق الناس بها .. وترك التزمت والبروشة والتصفوف الضخما .. ومبغية إمتى الجهد في سبيل الله .. و .. إلى آخر ما في الإسلام من استئثار ووعي وعلم وقوة مبهرة ..

وتنهالت على هذه الدعوة في مشارق الأرض ومغاربها .. خيرة الشباب من الأغنياء والفقراء .. أساتذة الجامعة والعمل .. المثقفين والراغبين في العلم والفكر المستنير .. لم تكن ما كان من صدام مع حكومات عميلة إمام الملك .. وحكومات ديكتاتورية إمام عبدالناصر .. الذي رفض أن يتزعمه إنسان على أرض هذا البلد ..







## المصدر : آخر ساعة

للنشر والذخانات الصحفية والاعلانات تاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

إن ، الإخوان المسلمين ، بفكرها الإسلامي المعتدل والمستنير - هي إحدى الفصائل الهامة لحركة ، التحرير المبني والسليبي ، كما ذكر وزير الإعلام - أما المنطرون فقد دفعت بهم إلى الساحة .. ضغوط اقتصادية واجتماعية ونفسية .. حاولوا الإنفلات من كلفان جيل محيط لا يجد العمل ، ولا المأوى ولا الزوجة فلتلقوهم عائلون وجنوا أنفسهم ( أمراء ) من خلال فهم جزائي منقوس للدين .. فكانت هذه التركيبة التي تطلق عليها ، الجماعات المتطرفة ، .. وإذا كان هـ ضيق ، الإستفاد إبراهيم سعدة على الإخوان أنهم اختلفوا في مواجهة المتطرفين بالنصريحات فإنني أضف صوتي إليه بدعوة قيادة الإخوان المسلمين بالتحرك إلى مواقع المتطرفين - للرشد فكرمهم . كما ذكرت في رسالة مباشرة للمرشد الحالي منذ عشرين .. شرط أن يكون هناك ضمان بالآخذ لجبهة الأمن الآن هذا التحرك .. على أنه خروج من ، شريعة الأ شرعية ، الذي يصرف - مع أجهزة الأمن - على أسرهم داخلها ..

.. إن التيار الإسلامي المستنير .. أصبح حقيقة واقعة في الشارع الإسلامي المصري أولا .. وفي الشوارع الإسلامية بشكل عام وأصبح لهذا التيار رموزه من أمثال الشيخ الغزالي والقرضاوي ودكتور عمارة والمستشار الهضيبي .. ومحاولة الحجر على حركة هذا التيار .. أو تلميح سمعته .. نون أن يسمح له بطرح أفكاره من خلال قنوات شرعية ( حزب وصحيفة ) .. هو أكبر ضربة نوجهها لمسيرتنا الديمقراطية .. التي يحاول الرئيس حسني مبارك - دائما - توسيع نطاق مفرستها .. إن محاولة إثارة ضيق الإتهامات والكراهية والخوف ضد هذا التيار بأكثر مما يكثر ضد التيار الشيوعي أو الصهيوني .. لا يغير الدهشة والإلم والحزن .. في دولة ينص دستورها على أن الشريعة الإسلامية هي المصدر الأول للقوانين .. وفي دولة ليس فيها انحراف مذهبي أو طائفي .. وفي دولة يوفق المفهوم الإسلامي الصحيح ، بها كل المفاهيم المتزمنة والمتطرفة في الدول الإسلامية ..

ثم ما علاقة ، الإخوان المسلمين ، بالإرهابيين سوى كتب ، دعاة لا قضاة ، ردا على فكر شكري مصطفى وما علاقة الإخوان المسلمين بتنظيم مجنون أطلقت عليه وكالات الأنباء ، منظمة الإتحاد الإسلامي .. .. وهل أصبح كل ما تنجيه الوكالات الغربية مصدرة .. ولماذا لا تنجم هذه المنظمة الإسلامية ، بأنها منظمة صهيونية يهجمها حزب الصليحية في مصر ، أم لأنها مستعدة لمحاربة ما كانت تنجيه أوقاف مخبرات عبدالناصر .. التي كانت تكتم لجهزة الإخوان أنها كانت تريد قتل عبدالحميد ولم تكلوهم وعبدالوهاب .. وتدمير الكباري وهدم السد العالي .. وغير ذلك من المغولات التي لم يصدها أحد ..

لكن ليبراليا .. كما نعرفه .. ولكن معاديا .. لكل الدكتاتوريات كما نعهده .. ولنتأمل .. قلما .. ينتصر للحرية والديمقراطية والحق .. في معاركه فانت أول من يعلم .. إن ، الإخوان ، تلت ما لا يحتله بشر من ضرياته وتصله من أجل مصر والإسلام - ولم تدع في طاعتها المزيد .. وليس معنى ذلك أنها فوق مستوى النقد .. ولكنها في انتظار النقد الذي يوجه .. ويبني .. ويحول في حب .. وليس الذي يهدم ويحرق .. ويهك الأربطة عن المزيد من الجراح ..





المصدر : (الانوار الاسلامي)

التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر واخذ مات الصحفية والمعلومات



## إنهم يهربون من الحوار

بقلم : عبدالمنعم قنديل

\*\*\*\*\*  
●● ولو تمنعنا في القرآن الكريم لوجدنا أن الأنبياء كانوا يدعون إلى الله بالكلمة الطيبة ، والقول الحسن . ولكن هؤلاء الذين خرجوا على الاسلام ، وأبسوا عيانتهم ، وزعموا أنهم يرتكبون من الجرائم ما يرتكبون ، انطلقا من مبادئ الاسلام ، نقول لهم : لقد ضللتهم وأضللتهم ، وشوهتم صورة الاسلام ، وتكرتتم للبلد الذي أنبتكم ورعاكم وأحسن إليكم ، حيث تنفذون مؤامرات الحاقدين عليه نظير لجر ، وتاكلون المال الحرام الذي يتدفق عليكم من هؤلاء الذين يدبرون المكائد لمصر ، وما هم ببائلي شيء مما يفكرون فيه . فمصر كثانة الله يحفظها دائما من كل سوء .

\*\*\*\*\*  
ونحن نؤكد لكم ، ولكل من يريد بمصر سوعا ، أن مصر المصونة برعاية الله ترفض أن يكون بين أبنائها من يثير غبارا في سمائها الصافية ، أو يطلق إعصارا في جوها الهاديء ، أو يوقد فتنة في مجتمعها الامن .

\*\*\*\*\*  
●● إننا ندعوكم إلى حوار إسلامي بناء ، إشفاقا عليكم من الوحدة التي تزدبتم فيها ، وسوف تكتشفون انكم تعادون الاسلام الذي تتكلمون باسمه ، لأن الانسان لا يكون مسلما حقا إلا إذا آمنه الناس على انفسهم وأموالهم .. وسلام على من اتبع الهدى ، وحل مشاكله بالحوار .

●● الذين لا يريدون لمصر أمنا ولا استقرارا ، ويحاولون فرض رأيهم بالقوة ، طالبانهم بالحوار أكثر من مرة ، حتى يتبين لهم الرشيد من الفس ، فرفضوا أن ينصاعوا للحوار ، لأنهم مصررون على الانفلاق على انفسهم وإفكارهم وضلالهم .. والاصرار هو أخطر الكبائر في نظر الاسلام .

\*\*\*\*\*  
●● وقد عرضنا أراهم ، وهي منافية للاسلام ، وطلبنا إليهم أن يردوا علينا إذا كان عندهم ما يريدون به ، فقولوا فرارا من المواجهة الفكرية .. إذن فهم يريدون أن يكونوا أوصياء على الجماهير بالارهاب والعنف واستخدام السلاح ، وما كان الارهاب يوما وسيلة لاجبار الناس على اعتناق فكر معين ، ولذلك فشلت كل الحركات التي قامت على العنف والارهاب . وبقي فقط كل رأى اعتنقه الناس عن ثقة واقتناع . ولولا أن الأنبياء وأجهروا الناس بالنصيحة الهادئة ، والعظة الحكيمة ، لما آمن أحد برسالات السماء .

\*\*\*\*\*





المصدر : الشرق الأوسط

للتشر والخدمات الصحفية والهملومات التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٢

# يا همدادى الطريق يسبق جسرت

فلحت صحيفة « الأهرام » صدرها لنشر آراء المفكرين والكتاب واصحاب الراى فى قضية التطرف والرهت لذلك بلما خاصا ، قضيا ولراء ، بعنوان الارهف والتطرف فى فكر اللقطين لآراء الحوار ، واختلاف المسقط الضولية على تلك المشكلة ، وقد نهض بهذا الامر اللام كثيرة مختلفة النوازع والاتجاهات والآراء والرؤى .  
والحقيقة انها قد اقتربت من اكتشاف منابع التطرف ولخطاره للمحنة وتنشيط الاحوال وتقديم

بعض العلاجات ، وان اكثرها قد استلهم على الجادة والمفوح ، وكنت القشية امامه بتلويحاتها وضخامتها ، إلا انه يتقصها عدم مشرقة الطرف الآخر من المشكلة بالحوار والمكاشفة .  
ولكن بعض هذه الاقلام امثل الفرصة والصدى المفتوح واستغل الموضوع ليتحول كظهور فى مستودع الخراب ، يكسر الضف ومن بين هذه الآراء مقل منطوق فى الصفحة الثلاثة للأهرام تحت عنوان « أين خطة التثوير والتنمية الحضارية » . فى العدد الصغفر يوم ١٨ / ٩ / ١٩٩٢ .





مع أن الحقيقة التي لا تقبل الجدل أن من أسباب التطور هو جهل بعض شعبنا بالدين ولهم فهم خاطئ. ولكن هذا هو منطق استبداد جمعي. هذا المنطق الذي يحلل فكرة متعة التطور بما يعطيه لتلاميذ من مبادئ الهدم والعنفية المدبرة. ومن الذين ان كل فعل له رد فعل. مسؤول له في القوة والابتعاد. فالفكر اللحد والفكر العلماني الجاني والعنف للذين له رد فعل مضاد لدى الشعب. إنه لاجد لجملة بين الطلاب واستندهم من جهة. ويحتمل يحدون بالتفهم من الحقيقة في الكتب الصغرى التي يتحدث فيها للكتاب. أو يستأثرون غير المتخصصين. ومن هنا يتولد التطور. وتولد منه. ويكونوا فوله بنوعية من الثقافة التي تقدم لطلاب الجامعات على أنها سيد من أسباب التطور. يكون صحيحا من هذه الثقافة حيث يكون هذا الفكر العلماني سببا من أسباب الضعف وداعية من نواحي التطور. فحين تدير أبنائنا تم نتركهم نهيا للتفكير أو البحث المخبر أو سؤال من يكون سببا في ضياعهم. ونسأل الاستاذ الجامعي ما الفكر الرجعي. ماذا يقصد به ؟ أن كان يقصد به كتب أفكار القديم فهذا عيب وتطرف. ومحاولة خيالية لهم نتائج على ثرى الألبان به لتجاهه ولا فخره. وكيف تم عملية التثوير التي يريدونها علم يكن التراث متفهم انطلاقا حقيقي. أن عملية التثوير دون أن يكون ابتعادا عن التراث ستكون بلا جدوى. وهي لا تصمد أمام كل شيء ويجر وسوف تكون مجازفة وانصياعا للشخصية وضياعا للهوية.

وأود أن أخص أن الكتب استلزام يجب التراث ويعرض به القول. أن هناك فكر اجتماعي في بعض الجامعات المصرية الحديثة مازال يدرس. وهو أبعد ما يكون عن الدين في الفكر الدراسي ليس بباطني وطرا سببا هو الجرافية. مازال بعض استاذته يحضرون لطلابه بأن الأرض ليست غريبة. وإنما جعلها لودان.

لذلك الأجهزة الاستينية. وليس فيها فلسطين مفسرة إلى الوحدة الوطنية أو يكون وجدانا متطرفا. ولعله أبعد إلهام ما لأنها تستلهم لها المناهج والمقررات الدراسية في المدارس والجامعات لتحسن معه أيضا في كونها سببا من أسباب العنف. ولكن ليس كما يعتقد أيضا. وإنما ترى أن هذه المناهج الفكرة في مشهورها التربوي. مبعثرة غير متوحدة الهدف والفكر. لا تدرس ولا تكون وجدانا. ولاتقوم سببا. ففكرة وغير كتابة وغير مفعلة. ومن أسباب التطور التي ذكرها الكتاب نوعية الثقافة التي تقدم لطلاب الجامعات ويرى الكتاب أن اكتملا يمثل الفكر الرجعي يمثل الاستبداد أن كتب التراث الصغرى وما فيها من خرافات. يمثل الأجانب بخصيصات وجهة تفكيرية. لماذا يقصد الكتاب بالثقافة التي تقدم لطلاب الجامعات ؟ ثم ماذا يقصد بالثقافة الجامعية ؟ وأين دور الاستاذة في الثقافة الجامعية ؟ وأين دور الاستاذة في كنهها ؟ على فرض شروى كتب صغرى في الجامعات جامعة القاهرة التي ينتسب لها هذا الاستاذ فمن ؟ قرار إنشائها على أنها جامعة لا دينية. لاصلة لها بالدين. فمن أين جاءها الكتب الصغرى ؟ ومن أين وبت الخرافات إلى الثقافة الجامعية ؟ وكيف ركزت على الأصحاب بخصيصات الرجعية للتفكيرية وهي لم تدرس أن هذا منطوق الضلال. ولعل القول الجاف. ولعل القول الطعير وتعد الاستاذة أن التراث العظيم

والحر في البداية أن من التكتلات ميسر أن تبنى عليها الأمة أهدافا وغايات. ومنها ما يكون كطوائف. الشك. صوت بلا أثر. وجمجمة ولاطين. ومنها ما تكون كاشجرة الطيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء. ومنها ما يكون كاشجرة الخبيثة اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار. والذي يجب إيضاحه أن تكاد.

وأول ما نلاحظه أن كتاب العقل استند للسلطة الإسلامية. ولكنه فيما يبدو ضلالا بهذه التسمية مشروء منها. فوقع مقلد على أنه استند الفلسفة العربية.

وقد أثار الفكر في تلامذة جنلة من المخططات والمسلطات والآراء غير الصحيحة فهو يرى أن إرجاع التطور وضرب الوحدة الوطنية والسير في طريق الفتنة الطفولية إلى أسباب التنشئة من الأخلاء الشائخة. ويصل ذلك بقوله. إننا قد نجد أناسا يعيشون في حالة الفلح. ورغم ذلك فهم تأسر بأمونون بريهم ويطعنهم. وأصله لهم بقلعة الطفولية من قريب أو بعيد.

وتعبيره على هذا النحو يفيد أن هؤلاء الناس قلبه لأن. قد. تأيد التقليل والتقليل لاعم له. فكل حين على المجموع. وأعجب من استناد المسلة إلى الإيجديات العقلية اللطيفة ليحكم الفريضة في العموميات. وهذا خطأ أساسي في التفكير والى للحقائق. وأبو أن غيره قلها أرد عليه استاذ الفلسفة محكما قواعد العقلية والمعرفية.

على أن الواقع المحسوس يخالف ماقرره صاحب العقل. فالبطالة وانعدام المرافق والأناشطة والفكر التثوير والبراز السبلي في منطقة الأحداث لها أثرها دون شك. شئت أم أبيتا والرسول يقول : ... البطالة تفسد القلوب.

والرجح أسباب التطور إلى برامج التثوير والتثوير والبراز السبلي في المدارس والجامعة ونحن معه في ذلك. ولكن ليس كما يقصد. فهو يقصد البراسج السبيلية في التثوير. مع أن هذه البرامج تراجع أمينا. وتضخم مراقبة دقيقة







المصدر : النـسـر

للنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٢



دكتور سعد قلام

شكلتهم . وطلاب فنون هذا العصر ومن هو في تصانيفهم .  
وقال الإمام في هذه الفقرة المرمزة لا يحتاج الدليل ، وهي بلغ على هذا الكتب وإملاقه من يعلقون بسليخ التراث وإيمانه في أي محاولة تنويرية . وهزل الدين من أداء رسالة في صلوة الانبساط والتخفير . واعتبره سبيل للتخلف ووجه بقرجانية والاعتزالية والعمز ومع الأسف هذا هو الفكر الاستبدادي أكثر أسلحة جاهدنا مع الاستبداد ، وهذا هو منبع عقلم من منبع التطرف .  
والشيخ الإمام لا يكتفي بمجرد الإشارة إلى ريد التطور بالدين ، بل إنه يسلطه باعتباره من ضمن موازين العقل البشري . حتى لا يشهد أحد في

أنهم لم يساموا مراجعة هذه الكتب التي اعتبرها الكتب فترا جميعا مليئة بالخرافات .

وهذا يعني أن الكتب يناقش نفسه ولم يستقم على منوع مع انه استاذ فلسفة والحقيقة أن كتب التراث لا تخفى منها في أي فكرة تنويرية أو تنويرية . والحقيقة الحقة تتمثل في عملية التواصل بين القديم والجديد . والأساسية المعاصرة . وبناء جديد على قديم والمعاصرة السوعية المعصر وكل ما يجري ويستجد فيه وينشج به . لم يكون في نفس الوقت استناداً بلا حدود إلى التراث بعبيره وعظه . والإمام محمد عبده الذي استشهد به الكتب يذكر ذلك ويأمره في كلمته الجامعة في هذا الشأن . تلك الكلمة التي يعهد بها لعملية التنوير

وإلا نهض . يقول الشيخ الإمام : ارتفع صوتي بال دعوة إلى امرين عظيمين . الأول تحرير الفكر من قيد التقليد . ولهم الدين على طريق سلف الأمة قبل ظهور الخلف . والرجوع في كتب معارفه إلى منبعه الأول . واعتباره من ضمن موازين العقل البشري . وإنه على هذا الوجه يعد صديقا للعلم . باعتبار على البحث في أسرار الكون . داعيا إلى احترام الحقائق الدينية . مطلقا بالكمويل عليها في لب النفس وإصلاح العمل . وكل هذا أعده أبرأ وأعدا . وقد خلقت في الدعوة إليه رأى المحدثين المعاصرين اللذين يتكون منهما جسم الأمة . طلاب علوم الدين ومن على

ويقول الكاتب في مقاله : إن كتب التراث مجتذعه لتساعدنا على التواصل إلى أي اكتشاف من الاكتشافات العلمية في أي ميدان من الميادين .

وأعجب غاية للعجب من استناد جاحش . يقول هذا الكلام الذي لا يصدر عن رجل عدى فهو يعرف أن الاكتشافات لأنها اكتشافات دعنى الجديد المعاصر الذي لم يولد بعد . وهذا وقيل المعاصرة لا التراث . ووقيل التراث هي احتواء على جديد وقصة اليه بعد تصليته وإضافته إلى العقل العربي والمقننة العربية . للتراث لا اكتشاف وليس من مهنة الاكتشافات الحديثة . لأنها من صميم وغلبة المعاصرة والمعاصرين . وهذه من الخلفيات التي يبرع فيها استناد الفلسفة . انه يعتقد الضروب العلمية ويحاول أن يكون منها ملحدتين نتجان نتيجة صحيحة سليمة . أو ينتظر منها تلك النتيجة الصحيحة . وهذا هو لغة العبث والخطأ والخطر .

ويقول الكاتب استناد الفلسفة .. أين نحن الآن من علماء الأزهر الأجلاء أملا محمد عبده ومصطفى عبد الرزاق ومحمود شلتوت ؟ ونشكر له هذا التمسك الذي لا تزال نريده . ونبحث عن أمثال هؤلاء العلماء الأفاضل وغيرهم الذين أثروا الحركة التنويرية والتملواهم وقادوا عليها وحسنوا الكلام . ولكن الكتب في هذه الفقرة يرد على نفسه الآن هؤلاء الأمة الذين استشهد بهم . إنما هم من الذين وصلهم سبيلنا بقرجانية والتخلف . وهم انبعضوا من التراث وكتبه الصفرية التي وصلها للكتب بخرافات والرجعية والتقليدية





المصدر : النـ

٢٠ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ : للنشر والذمات الصحفية والمعلومات

التفسير ، ويبعد عن الحق ، ولا  
يشطع شطعت تبعد عن سبل  
السلوك الصحيح . ويوشع دمة  
التنوير ان يكونوا على بينة  
ولا يخفوا دويها وسلك تبعد عن  
السبل الصحيح استجابة لما قاله  
عن رجل . وان هذا مرامني مستقيما  
فليتموه ولا تقيموا السبل للفرق بكم  
عن سبله .

ويؤثر العلم اعتبار الدين من ضمن  
موازين العقل البشري . وموازين  
العقل البشري تعني ان الدين ليس  
للتوازين . وهو يضبط العقل حتى  
لا يبعد ويشطع ويبدل ويشرف . وان  
تركيبة الدين هي التي تحدث له هذه  
العملية الخاصة بتوازيته . والعقل  
الكامن الواعي يعكس الدين لسلما من  
فلسس التطور . لانه سيبني على قيم  
قوايت يبني على عين الله وهده .  
بعيدا عن الشطأ او المفسد  
والشيطنة . والاعتدلة بين الدين  
والتطور فالحين يذهب على البحث في  
اسرار الكون . ويدعو الى احترام  
الحقائق الثابتة ويطلب بغيرهم  
عليها والتمسك بها في كل مجالات  
التيمة والتمنية واصلاح الاحوال  
والا تامل للرد والتمسوع .

وهو يقرر ان كل هذه العناصر  
تعبر امرا واحدا . ينبغي الاخذ  
بجميع عناصره عند الاقدام على  
عملية التطوير والتنوير . لانه يلهم  
صديق صائب قد استقال بهذه النظرة  
الصحيحة مخالفا في هذه الدعوة  
علماء الدين الذين يلصقون الدعوة  
الى التطوير على الدين وحده . ولا

يعولون على علوم العصر وفنونه .  
عنا لانه وينسج الدرجة من القوة  
يخالف راي من ينبغي ينبغي  
بالتمويل في عملية التنوير على العلوم  
والفنون المصرية وحدها دون  
الدين . وان من يخذ من جولة الدين  
الدين وسيلة لاشغال ذاته مع فتح  
الشواهد على الشمس والقمر  
واستبدال اوسجين العصر واملاءه  
الركنين به ويميش عصره بهذا العلم  
يكون نموذجا حضريا .

هذا اذا اردنا النهضة الحقيقية  
وارادنا ان تكون نهضتنا لخدمة هذا  
مستقيمة مع الحق . منقطة بشوع  
الله وهدايته . وباتسنا التي شريت  
من هذا التبع الايدي الشاذ . منقطة  
من شغلنا السقيمة . حتى لا تخيب  
والضرب . وتكونها الاغواء والقبح .  
والذهب بها النطوس مذبح شتي .

وهو لا يرى ذلك سببا . وانما يراه  
ضرورة للحياة والانسان والتطور .  
وان ترك الدين في عملية التنوير  
والتطوير المصرية امدار لعملية  
التطور ذاتها وانتشار لها . وسوف  
لتنسج ولتنسج لهما العواطف  
والفنان والنازع استجابة لمطلبة  
التي من وراء الروح والوجدان .  
وايس فيها حرارة للؤمن . ومدومته  
التطور لها واضيقها جزءا من ايمانه  
وعطينه عما ان امدار العلوم  
المصرية امدار لعملية التطور  
المستقبلية . وشوكل لتدعيمها  
وإطلاقها المصرية على مشارف  
الحياة والعلوم والتقدم .

لا بد ان من الدين والدينا معا ..





# فرض الجهاد، بالعنف ليس من الإسلام

على أحد .. بل يفتح باب الجهاد والجهاد .. ويضع صدره  
الرحب لأراء المخالفين الذين يواجههم بالحقبة القوية والفكر  
القائم على الاقتناع معناه في مرحلة ووضوح أن الاختلاف في  
الرائ من سنن الحياة قال تعالى : هو الأولون مختلفين إلا من  
رحم ربك ولذلك خلقهم .

إن مظاهر العنف التي يتعرض لها مجتمعنا في الآونة  
الأخيرة والتي تدور كلها حول موقف بعض شيوخنا وأصنافهم  
المتسعة بالعنف والأيدي لا يمكن تفسيرها بأنها دفاع عن  
الاسلام .. أو دعوة إلى ميادله فالاسلام .. كما هو معروف  
دعوة إلى السلام والمحبة والتسامح .. وأمين من سولسته أن  
يستخدم أساليب العنف والفكر من أجل فرض ميادله السمجة

من ضمير هذا المجتمع وكيفية .. وأي  
مسلسل بهذا الذين من قوب لا بعد لابد أن  
يفسر مشاعر الشعب والاحتجاج يوحى أو  
بغير وعي .  
١ - الجماعة التي يعاقبها كثير من  
الشباب عند تعرضهم في الجامعات .. من  
التراب والبطانة ومواجهتهم في الجهاد  
الصعبة التي تروى لديهم أساليب أبواب التراجع  
والعمل .. ونحن نكفيهم أساليب في الجهاد ..  
وتدعو لديهم أبواب التراجع لابد أن يصاحبه  
بالاحباط واليأس وأن يشعروا بالقلق  
والاكتئاب والاضطراب !!  
هذه أهم الأسباب والعوامل التي أدت إلى  
نشوء ظاهرة العنف وانتشاره .  
وفي تقديري أن التعامل الصحيح مع  
هذه الظاهرة أن يكون ألا يلجأها على  
حليقتها ومعالجة أسبابها ومواجهتها شأن  
أي ظاهرة إجتماعية .



الفرق بين الأسباب التي نلجأها فيما يأتي :  
١ - الفراع الذي يندس ويعمم الانقسام  
بالفرضية الدينية على وجهها الصحيح إلى  
مراحل التعليم المختلفة وبخاصة في  
المرحلة المتوسطة .

وقد استغل هذا الفراع بعض حواف  
الازمة التي تصبوا أنفسهم أمراء وعلماء  
وكتبة ومجاهدين .. باتون في أسوأ  
الحال والحرام .. ويتأهلون لضحايا دينه  
أقول مسخري فهمهم مما كان له لسوا الأثر  
في نفوس بعض الشباب .

٢ - التقلبات التي يعيشها شباب  
وأي ذوات بهم في التمرق القاسي يندس  
الفرع المعاني .. وفيه كثير من الصيحات  
والانحرافات .. وبين مؤلفاته في الكتب  
ويتنقلونه في المسجد ويعرضونه في دور  
العلم .. الأمر الذي انعكس على سلوكه  
الشباب وتسلطهم .

٣ - وهو بعض حملة الاقناع تحت ستار  
حجة الفكر والرائ والتفسير .. أن يفرضوا  
في دين الله بالقول .. ويحاولوا في أوقات  
الله بغير علم .. مع أن الدين له حركته  
وإنشأته في كروب المؤمنين .. وهو جزء

من إرسن - التي - جاء بعض هؤلاء  
الشباب وما يريد استخدامهم للعنف  
والإيدي والبدن !!

ومن الذي قل لهم : أن تطبيق الدين  
لتصحيح الأخطاء وهداية الشاغلين وتأييد  
المؤمنين هو العنف واستخدام القوة ؟  
والله عز وجل يقول في كتابه الكريم : ارفع  
إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة  
وجادلهم بالتي هي أحسن .. كما ينبغي  
أنهم مومنين وإخاء حارين عليهم السلام  
حين أرسلهم إلى فروع التي طغى وهي  
وقال لنا ربكم الأعلى يقول : جدينا إلى  
أربعين ألفه طغى قولنا له قولنا لينا ليله  
يشكر أو يظفر وصف أبيه محمدا صلى  
الله عليه وسلم وهو خير الخلق في الله  
بقوله : جولو كانت فلما غلبت كالب لا  
نفسا من حركته .

أنا بطبيعة الحال لا تنكر على شيوخنا  
تسليمهم بدينهم .. بل لنشجعهم عليه  
ولدعوتهم إليه .. لأن الدين هو جوهر  
الحياة القاضية والمصدر المشع للبداهة  
الأخلاقية والقيم الإنسانية .

بعد أن لنكر على البعض منهم قسما منهم  
عن ملجأ الإسلام في الدعوة فيه وفيلسها  
قوب المفاعلة والعنف  
القدرة إلى الله خير مسيرتها الطويلة  
موقعة حسنة .. فيها رة وابن فيها راق  
ورحة .. فيها سلمة ورد .. فيها خطاب  
للعلم والعلم والفكر والوجدان  
وليس من شك أن أن الفاعل العنف  
بإصها الراهن ليست أصيلة في هذا  
المجتمع الذي عرف على من التراجع بالحرب  
والتسامح .. كما عهد فيه أنه يقين نينه  
في راق ومعارض شعاع في هذه .  
وقسا هي من الفاعل الكفوسة  
والسلوكية والاجتماعية التي أفرزها بعض

ويتكاسم مساهماتها جميع الأجهزة  
الإعلامية والاجتماعية والاقتصادية وكذا  
الهيئات التربوية كالبيت والمدرسة  
والمسجد والجامعة ومراكز الاصنام  
المسجودة والمتروكة والعربية والوادي  
الشباب الثقافية والرياضية والتشجيعية .  
ومن هنا ينبغي ألا يقتصر الأمر في  
معالجتها على الأسباب الإيمانية والتثبيات  
القانونية وحدها بل لابد من بلل المدح من  
الجدد في توعية أبنائنا وشبابنا في جميع  
مراحل تعليمهم .. حتى أن يكون بيهذه  
التوعية الذين الفضلاء الترسدين في  
العلم الذين يذوقون الإيمانية ويعلمون  
بالمسؤولية .  
كما ينبغي أن تتشاور الجهود المتكسبة  
من أجل مكافحة الظاهرة وشغل أوقات  
الفراع بكل ما يقع الشباب ويهيمهم  
بالانتماء إلى سفارية الشباب والمصادر  
ومظاهر الفراع والسرقة والاحتيال والمظاهر  
الخارجة عن تعاليم الدين وتعليم المجتمع .  
وعن طريق التزام الجميع بهذه الاسام  
الصحيح تختفي هذه السيليات وتزول عن  
كل هذا البرد الامين كل القواعد التي  
تؤرقه وتكفله .





المصدر : \_\_\_\_\_

التاريخ : \_\_\_\_\_ ٢ ٤١ ١٩٩٢ للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

# الشيخ ابراهيم الدسوقي وزير الأوقاف الأسبق: **ليس عندنا تطرّف ديني!** **الإسلام لم يفرض الإيمان على الناس** **كيف تترضون رأيكم بالثبوت؟!**

الشيخ ابراهيم الدسوقي مرعي ولدت الاوقات الاسبق ... عالم لا يحتاج الى تعريف .. قتي ٤٠ عاما في مجال الدعوة الاسلامية داعيا الى الله بالحكمة والوعظة الحسنة والمجادلة بالتي هي احسن ...

أجرى الحوار :  
محمود شريب  
نبيل محرم







المصدر :

النشر والتأخذ من الصحف والمعلومات التاريخ :

١٩٩٢ ٢

### دور الوزارة

أشار إلى أن رسالة الداعية ليست فقط في ميدان الحديث عن المبادئ وحدها وإن كانت هي الزاد الذي ينطلق بالإنسان في نواحي الحياة المختلفة على تقوى من الله . وإنما هي دعوة إلى حق الخلافة في الأرض وإنهاء الحقوق وفساد الحياة والاستعانة بها على إمام حق لله وحسب الإنسان وما يقدره من وراء هذه الحياة من جزاء ومثوبة خاصة وإن القرآن الكريم يدعو إلى العمل وأيس العمل للتقيا لمصعب .

فإنما قضيت أصلا فاستشروا في الأرض .. فالعمل وسيلة وهو واجب على كل قادر لكي يقوم به ولا يرضى كل مسلم المهتمة أو السؤال وطالب

حكى للشيخ السوفاي تجربته في مجال الدعوة فقال :

أضحت حياتي الوظيفية في مجال الدعوة أربعة ١٠ عاما وبالأخص من أغسطس ١٩٩٣ حتى ١٩٩٥ تخرجت أثناءها في السلم الوظيفي بداية من إمام مسجد حتى شرفت بهذا العمل فترة شاء الله بهدانا أن نعمل مفتشا في المساجد .

وقد كنت انتقل في وظائف مختلفة حتى عينت كبيرا لمفتش المساجد في الدعوة وانتقلت إلى قسم المعاصبة وحسب ما كان يتلقى عليه قسم « النظائر » في تلك العين لفترة بمثابة امتحان لي . ثم عينت بعدها كأول مدير أولياء المؤمنين عنت بعدها إلى الوزارة وأضحت بها فترة بتعزلي وكلا لإدارة المساجد ثم مديرا عاما للمساجد ثم وكلا لإدارة المعاصبة للدعوة . ثم مديرا لها فوكلا للوزراء لشؤون الدعوة وأضحت بعدها للتقاعد وتم تكريمي بتعييني مستشارا للوزارة لشؤون الدعوة ثم بعدها عينت وازيد الدولة لأرقاب .

### الدعوة الإسلامية

أوضح الشيخ للسوفاي أن من يؤمن وزارة الأوقاف له مهام كثيرة وهي كمنها الدعوة الإسلامية وتنطية جميع المرافق التي تنبثق منها هذه الدعوة وأهمها المساجد . لأن المسجد مهمته الأولى الإتيان الديني في المنطقة التي يكون بها ومعالجة القضايا المجتمعية المحيط به عن طريق الداعية بأصوله السهل وتكره التسليم ومعلوماته الصحيحة إلى جانب القضايا العامة التي يجب توعية الجماهير بها .

الاحتراف لأي عمل منها إلى أن العمل في أثنى حركه لا غنى عنه

### الطريق الصوفي

وعن الطريق الصوفي يقول الشيخ السوفاي :  
إن الصوفية تساعد المعلم وتكفله للتخلي بمكارم الأخلاق تأسيما بسلوك الصوفية للعالم الذين التزموا بمنهج الرسول - صلى الله عليه وسلم - وهي ضرورة للتزلف بالمسلم ، ولذين يهاجمونها ليسوا على صواب .

وأما الصابيات التي تطوق على سطح الطرق الصوفية أو التي يغطيها بعض من يتسبون إلى الطرق الصوفية فالإسلام منهم براء ولكن ذلك لا يعني قطعنا في الصوفية . فهي ذات جذور وأثر عظيم في تربية المسلم والأخذ به إلى رياض الصالحين والله ما ينادي به القانون على أمر الطرق الصوفية في كل وقت .

أضف أننا لو حكمنا على الإسلام بما يعله المسلمون لقلنا الإسلام بهؤلاء الناس . ولكن الصوفية مبادئهم وأصولهم وإخلاقيات وسلوكهم ومجاهدة كالأسلام فهو تشريعات وأحكام وعبادات ومعاملات ، وأما كيف أن يقوم د . أبو الوفا للتفتت في شيخ الطرق الصوفية بالقضاء على الخرافات .

### أموال الأوقاف

أما عن أموال الأوقاف فيقول الشيخ السوفاي أنها يجب أن تكون للاستثمار وليست للاستزاد كما يجب البعض فهي أموال المسلمين يجب رعايتها





المصدر : الاسلام

النشر والتدريس في الصحف والمجلات : التاريخ : ١٩٩٢

## في أسرار أهل البيت

### هناك فرق بين الصوفية .. وتصرفات (الدجالين) !

ولتبينها لذا يجب استشارها حتى لا  
تضيع .

وأوضح وزير الأوقاف الأسبق أن  
التطرف الحالي هو تطرف فكري وليس

تطرفاً دينياً فالتدين لا يوجد به حرج أو  
مشكلة على عباد الله وإنما هو تطرف  
في الفكر وتحصيل بعض القضايا أكثر  
مما يجب ومحاولة فرض رأى على  
الآخرين في حين أن الإسلام لم يفرض  
على الإنسان الإيمان به ولم يحمل  
للملاح لكي يحمل لئلا على الإيمان  
به . ولما الإسلام مترففاً بالبدعويين  
ويقول تعالى في كتابه .. ولا تسبوا  
الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله  
عدواً بائراً علم دستورهم - صلى الله  
عليه وسلم - في الدعوة قوله تعالى  
( ادع إلى سبيل ربك بالحكمة  
والموعظة الحسنه وادعهم إلى الله عز

الحسن ثم هو مع أهل الكتاب .  
ولاتجاهلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي  
أحسن ) فما يجري يمكن معالجته لأن  
إننا عنا خاصة لأسسها طيب والرفق  
واللين والحكمة يمكن أن تصل إلى  
ما نريد معهم كما ندعهم إلى سلوك  
منهج الإسلام في الدعوة إلى الله عز  
وجل .





# التطرف والخدرات .. وجهاً لعملة واحدة !

قدم للمكتبة الإسلامية العديد من المؤلفات الناجحة مثل ( علم اللغة العام ) ( التطور اللغوي ) تاريخ القرآن ) واشترك مع زوجته السيدة اصلاح عبدالسلام الرفاعي في تقديم « موسوعة امهات المؤمنين » و « نضاه حول الرسول » وغيرها . بالإضافة إلى ترجمته لمعظم أعمال للفكر الفرنسي روجيه جارودي حاورناه في موضوعات شتى ، من التردى الحضارى الذى نميشه إلى ارتحام الفصول في المدارس .

□ الانحطاط الحضارى الذى نميشه الآن وتعانى منه الأمة العربية والإسلامية .. هل هو نتاج تراكبات نفسية أم اجتماعية .. وما تحريك للموضوعى له ؟

■ يرى كثير من المفكرين وذوى المكافة العلمية ان انحطاط العالم الإسلامى بدأ بعد القرن التاسع الهجرى ، وقد أكد الكثيرون ان ملامح التخلف تباينت علماً قدم العالم الإسلامى الكبير ابن خلدون « مقدمته » في علم الاجتماع والتي كانت بكل المقاييس دراسة علمية وافية لآحوال الأمة الإسلامية .. وللعلم لم تستند من هذه المقدمة حتى الآن !! وذا المقابل استغفرت أوروبا كثيراً من

الدكتور عبدالصبور شاهين

شخصية هادئة فضلاً

عن انه عالم بارز

وهو الداعية الإسلامى

الكبير الذى لا تنقطع

أحاديثه في التلفزيون

والإذاعة والمساجد ..

وهو الأستاذ ( المحاضر )

بجامعة القاهرة ورئيس

قسم الدراسات اللغوية

بكلية دار العلوم

حلوه : مجدى البدر





المصدر : نصف الدنيا

التاريخ : ١٩٩٥ أكتوبر

للنشر والخد مات الصحفية والعلوم

هذه المشكلات هو أسلوب الصدمات عندما تخلص الوسائل الأخرى ، وأنا كأحد أبناء هذه الأمة دائم التفكير في هذا التردى الذى نعيشه حضاريا . وإن كنت أجزم بأن هناك أسبابا واضحة أدت إلى تخلفنا منها ما هو سياسى وما هو اقتصادى وما هو تربوى .

هذه الأسباب السياسية مثلا : لكثير من المثقفين الناجحين يرون أن السياسة تستخدم الضمائل ويتمتعون إلى رفع مكانتهم في المجتمع لأنهم يحققون أهدافها وربما يرى ذلك إلى احتياطهم وعدم مشاركتهم في حركة المجتمع بشكل عام . والاقتصاد عندما لا يتبع العلم ، والعلوم لا يتبع الثروة ، وربما كان الجهل هو الطريق إلى الثروة . صحيح أن العلم في ذاته ثروة لكن الثروة بالمقاييس المادية أمر مطلوب . فالمواطن ينظر إلى ما لديه في العلم فيجد أنه يكسب الكثير من المادية ويحس أنه تصطب نفسه بالاحتياط .

وعلى الجانب الآخر فإن أصحاب العرف وغير المتعلمين هم أصحاب الدخول الكبيرة وذلك في جوفهم يسوق الأمية تسويقا ناجحا ويدير الناس إلى الأخذ بأساليب الجهل لا بأسباب العلم . ولما أسباب تربوية فزعج المدارس هو أحد مشكلات التعليم واضطرابه وعجز المشروع التربوي عن ملاحقة التطورات العلمية . فبدلاً من أن يتعلم الفرد الأخلاق بجانب علمه أصبح همه الأول أن يحصل معلومات حتى ينجح في الامتحان ونلاحظ أن مناهج التعليم في البلاد المتقدمة تتغير من أن لآخر ، أما هنا في بلادنا فتوجد كتب مؤلفة منذ أكثر من عشر سنوات ومازال مفعولها العلمي ساريا حتى الآن .. تصور !!

ما هو الحل الأمثل لمواجهة أزمة الشباب - وللمجتمع بشكل عام - الناتجة عن الأسباب الثلاثة السابقة والتي تتفاقم خاصة في ظل الزيادة السكانية وزيادة المطالب والاحتياجات ؟

أكرر للمرة الألف : إن الفلاس المشهور التربوي أدنى إلى وجود شباب خائر في أحسن الأحوال مشوه التفكير .. الشباب يريد أن يشبع حاجاته .. كيف ؟ بأي وسيلة ؟ من أي طريق ؟ إما أن يوقده حظه العائر إلى طريق الفساد فيسقط في

هذا العمل الخلاق المبدع فاستخدمته في علم الاجتماع وعلوم التاريخ وقد كان ابن خلدون عظيمة فذة لذلك اعتنت أوروبا بالكشف عن هذه المقدمة الهامة وما تحويه من ذخائر علمية واستخرجت منها كتب النهضة الحديثة .

فلو كان المسلمون يعيشون مشروع نهضة لاستقاموا أن يغيروا ويطوروا هذه النهضة من بعد القرن التاسع الهجري لكنهم لم تتامل لديهم الرغبة في البحث وفي التفتيش عن الجديد بعكس ما كانوا عليه من قبل أيام الرازي وابن زديب ، وجابر ، والهيثم وغيرهم .. ويعد فشل مشروع مقدمة ابن خلدون زادت التراكمات جيلا بعد جيل حتى دخل الناس في شيزوفرية وبدأوا يعيشون حياة اليأس .. صحيح أنه كانت هناك بعض الظواهر المشرفة لكنها لم تكن ذات طابع مميز يشمل العالم الإسلامي .

ولم يستمنا الشرقي أرى أن الإنسان الذكي هو صناعة نفسه ، وعائد ذلك يعود بالدرجة الأولى على نفسه .

ول الجانب الآخر فهو دائما يعاني من ضغط المجتمع عليه ، وأكل عصره بضغطه على الأفراد .. في عصر معين كان العلماء الافاضل يتهمون بالاحاد والزيف .. والعقارى عندما ( ن عائلنا ) لا يمكن أن يجد مساهمة من المجتمع ، كل عالم لدينا أو عبقري يعمل بمفرده ويخلق بابه على نفسه ، لا يتسرب علمه إلى أحد ، ولا يكشف أسراره العلمية أحد بعكس ما يحدث في أوروبا حيث يزود العبقري في مجتمعه ، فللمشروع الضخم هناك يقوم عليه مئات من العباقرة مثل مشروعات الفضاء وغيرها .. هؤلاء استقاموا خلال العمل كفريق ( كورشة متكاملة ) أن ينجزوا العديد من المشروعات الضخمة وبالتالي تصفروا وتفوقوا .. لدينا علماء مبرارة لكنهم يعملون فرادى لا يجتمعون أبدا .. لأن عصرنا لا يفكر في قضية مثل النهضة الإسلامية وغيرها إلا من خلال كتابات القدماء .. وهذا بلاشك نزوع إلى الخلف وروية معقولة لا تريد تحمل المسؤولية إنما تلقى بها على السابقين ويكمن من الأفكار الجيدة وثقت في عقلنا . المحاصر نتيجة الخوف .. والضغط الاجتماعي .

كيف نتغلب على هذه المعضلات الحضارية ؟

■ المشكلة معقدة وقد يكون العلاج الأمثل الحل







نصف الدنيا

المصدر :

النشر والذمات الصحفية والاعلاميات : التاريخ : ١١ أكتوبر ١٩٩٢

المخدرات ، وإما ان يتجه إلى جماعة تعلمه الدين  
فيأخذ الدين ملأه وسيلة لرفع الظلم ومن هنا  
ظهرت وتبلورت ظفيرة العنف التي لاجتاحت  
مجتمعتنا في الفترة الاخيرة .

□ الشباب في أزمة .. لماذا تكرر هذه  
المقولة ؟

■ لأنه لا يستطيع ان يتزوج .. لا يمتلك حجرة أو  
شقة صغيرة تأويه وتأوى من وقع اختياره عليها .  
ريما تتمايز الأسرة بأكملها لكي يتم تزويج فرد  
واحد منها لكن ما هو الحل لو كانت الأسرة تتكون  
من ثمانية أفراد بعضهم أو كلهم على وشك  
الزواج ؟ لايد هنا من حل .. لايد من تسهل الدولة  
لحل أزمة الشباب .. وأنا اتصور ان استمرار  
الحال على هذا المتوال يعني مزيدا من الانزلاق  
والعشوائية في حياة الشباب .. فلايد لهم من  
اشباع حاجاتهم بطريق مشروع ، وإذا لم يسمع  
المجتمع الشباب في اشباع حاجاتهم بهذا الشكل  
لكان الشيطان ملكهم وقد قال تعالى : ﴿ فيعزتك  
لاغوينهم أجمعين إلا عبادة منهم المخلصين ﴾  
لذلك اطالب بتشكيل مجلس لرعاية الشباب على  
مستوى العالم العربي يتكفل بحل مشاكل الشباب  
ورعايته على المستويين : القاسي والملاهي .





# إن وعد الله حق

نعادة د. يوسف القرضاوي .. على التطرف

**ابن تيمية .. لم يشهر سيف التفسير  
في وجبه .. المخافيين في السراي  
واجب الشباب .. الكف عن قال .. لا إله إلا الله**

ارتكبوا أو بدع القراءوا أو  
أراء اعتقوا ، وإن اشعروا  
الصباب فيها ، يعليل قول  
الرسول من الله عليه وسلم  
، عفا عن أهل لا إله إلا الله ،  
لا تطروهم بذهب ، ومن كان  
أهل لا إله إلا الله .. فهو إله  
الكفر القرب ، وقوله عليه  
السلام : ثلاث من أصل  
الإيمان : الكف عن قال لا إله  
إلا الله ، لا تطره بذهب ، ولا  
تفريجه من الإسلام بعمل .

رأى ابن تيمية

العلم إلى أن الإمام ابن تيمية  
يقول : ولا يجوز تكفير المسلم  
بذهب لعله ، ولا يخطأ لخطأ  
له ، كاستئصال التي تتلاخ فيها  
أهل القبلة ، فإن الله تعالى  
قال : : أمن الرسول بما أنزل  
إليه من ربه ولأؤمنون كل أمين  
بقله وملائكته وكتبه ورسوله  
، لا تفرق بين أحد من رسله ،  
وقلوا سمعنا وأطعنا فغرائك  
ردنا والله الصبر ، وقد ثبت  
في الصحيح أن الله تعالى  
أجاب هذا الدعاء ، وغفر  
للمؤمنين خطاهم .  
وحول قتل الأنبياء  
وشرهم يقول الدكتور  
القرضاوي الأصل أن دعاء  
المسلمين والمؤمنين وأمرهم  
محرمة من يحشرون على بعض

أكد الداعية الإسلامي الكبير الدكتور يوسف القرضاوي استناد الشريعة بجامعة قطر  
أن الإمام أحمد بن حنبل لم يشهر سيف التكفير في وجه أحد ، وإنما كان ملازماً بما جاء في  
كتاب الله وسنة رسوله صل الله عليه وسلم .

قال ابن تيمية التوبة تحذر من اتهام المسلم بالكفر في أحاديث صحيحة منها حديث ابن  
عمر مرفوعاً إذا قال الرجل لأبيه : يا بني مؤمناً بكفر فهو ككفله ، وحديث أبي ذر : من  
رجعت عليه : وحديث أبي قتابة : من ربي مؤمناً بكفر فهو ككفله ، وحديث أبي ذر : من  
دعا رجلاً بالكفر أو قال : يا عدو الله ، وليس كذلك إلا حار عليه ، أي رجح عليه .

**عن أبي بكر**

**عن أبي بكر**

**عن أبي بكر**

**عن أبي بكر**

الشافعي : أن الواجب على  
الجماعات الكف عن كل من قال  
لا إله إلا الله ، فلا صحت  
الأحاديث أن من قلها كفر  
عصم الإسلام منه وسفاه  
وحسابه على الله ، ومعنى  
حسابه على الله ، أننا لم  
نؤمن بأن نشق عن قلبه ، بل  
نعامله وفق القواعد ، والله  
يقول السرائر .

وقصة أسامة بن زيد مع  
الرجل الذي قتله في الحركة  
بعدياً قال : لا إله إلا الله ،  
وأضجع كل الفروج ، فقد  
أنكر عليه النبي صل الله عليه  
وسلم قتله بعد قولها ، ولم  
يقبل منه دعواه ، أنه قلها  
تعوداً من السيف فلما : ملا  
شقتل عن قلبه ١٢ .

أوضح د. القرضاوي أنه لا  
يجوز التهام هذا الحبي  
وتكفير أهل الإسلام الخويف

**محمد وهدان**





والخلافاً التي في محاضرات في وجوب اعطاء الحياة ، وتحريم أخذ شيء منها ، كما استدل بأن أحدهم ألف رسالة اسمها : « نهي الصمعية عن الذنوب على الركبة » . وهو أمر بخلق « نجاسة الصلاة » وفيه خطأ وريد . وإن أخر كتب رسالة أيضاً بعنوان « الواقعة » . في حاشية الاستدراج ، إلى غير ذلك من الرسائل والفتاوى والمحاضرات التي شرد حول هذه الأمور التي اختلف فيها الأئمة . وسيفعل الشيء ينظرون فيها إل ما شاء الله .

الفرشاني . إن سر هذه هو : التأكيد على الأسوة الشيعية ، والخشعة على المخالفين ، فيما يجوز التأخلف فيه ، على خلاف ما كان عليه سلك الأمة رضي الله عنهم .

وذكر من النصب للراي الشخصي : قال : إن قول ما ينبغي على المسلم أن يحدو منه : تخصيصه لرأيه الشخصي . بحيث لا يترك له ولو ظهر له خطؤه ، وتكونت شبهة أمام حجة الآخرين . بل يقال مصراً عليه مسكناً به مدافعاً عنه انضماماً لنفسه ، وبغيره للغير ، وإيضاحاً لهوى ، وغولاً من الاتهام بالتقصير أو التقصير .

ورحم الله الإمام الشافعي الذي قال : والله ما أجاز أن يظهر الحق على إسنائي أو على إسن شخصي . ولا حكى لك القرآن الكريم شراح من المتصمين متكرري عليهم ، وشهدا بمسلكهم قبل من يبي إسرائيل . ولذا قيل لهم إنما بما أنزل الله فلو أنؤمن بما أنزل علينا . ويعتقون بما رواه وهو الحق مسكناً لما معهم .

لا تدخل إلا بآذن الله ورسوله حيث قال النبي عليه السلام في حجة الوداع ، إن مما أمة وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمه يومكم هذا . ولكنم هذا في شهركم هذا . ولعل عليه السلام ، كل المسلم على المسلم حرام . دمه وماله وعرضه . وقال أيضاً : من صل صلاتنا واستكمل قبلتنا وكل ذبيحتنا فهو مسلم . له نمة الله ورسوله . وقال إذا أتاني المسلمان يسألنيهما لفلان والمقتول في الشهر قبل يارسول الله هذا القتل .. فما بال المقتول ؟ فقال عليه الصلاة والسلام ، إنه كان حريصاً على قتل صلحيه .

عليكم بالجماعة طر د . الفرشاني الآية المحمديّة من الاختلاف والتنازع والنصب كل إن الله من أجل امرئ بالجماعة والاختلاف ونهى عن البعثة والاختلاف وقال : إن الذين

أفروا دينهم واعتزوا شيئاً لمست منهم في شيء . وقال النبي عليه السلام عليكم بالجماعة فإن الشيطان مع الواحد . وهو من الاثنين أبعد . وقال الشافعيان كتب الإنسان كتابه للفهم والتدبّر إنما يأخذ الفاسية والثانية من الفهم .

قال الشيخ الفرشاني إن مشكلة بعض الشهاب المسلم أنه مواع بالبحث في القضايا الخلافية وتخصيها . وهذا يقدم أهداف إمامه الإسلام . لأن هذه القضايا الخلافية تملك وقتاً وجوهناً وطالقات . التي يجب أن توجهها أربانه ما

تداعي أو جهل من حيثها الدينية والفتاوى والحضاري ، ولذا استدل حالاً حين ذكر في بعض الفتاوى إن أحد المؤلفين





المصدر: (المحت والاسلام)

النشر والذمات الصحفية والاعلومات التاريخ: ١٤٤٠ هـ / ١٩١٩ م



استمعت إلى كلمة من التعصب الفيني من  
إذاعة لندن، وسألت أن يكون ذلك لمناسبة ما  
ينشر من حوادث دامية بين مسلمي مصر  
والقبطيا.. إنني خبير بالأوضاع في بلادنا  
وموطن بل أنه لا توجد حرب دينية ولا فرق  
عرقية، وإن كثرة الشعب سليمة، وإن أحداثا  
عربية أريد تضخيمها دون سبب معقول، وإن  
الذين يصطادون في الماء العكر يروجون هذه  
الأحداث لأغراض مشبوهة، بل إن هذه  
الذمة تأثير التساؤل والمجبأ، فإن أحدا من  
المشاركين فيها لم يتحدث عن التعصب الديني  
اليهودي، وكيف أنه باسم الدين يجهأ بالقوام  
من روسيا وولندا والمنايا وأستراليا ليجتاروا  
أرض للمسلمين ويظهروا أصحابها من دورهم  
هذا العدوان الواقع باسم الحرية ويسكت عنه  
ويهاب ساسته ويمر وجهه يسلم!!  
والجزيرة التي وقعت في الجزيرة والهرسك،  
والتي لم يعرف العالم مثيلا لها في نصف  
القرن الأخير، والتي أكل العقيد الديني فيها  
الأطفال والنساء والكبار والصغار لأتهم  
مسلمون مهذون بالعرق.. هذه الجزيرة لا يطول  
الحدث فيها عن بحشية التعصب، وتساوته  
المفرطة!! إن الحديث يطول من التعصب  
الديني في مصر لوفيق خرافة ما أنزل الله بها  
من سلطان، ثم بلغت الأناظر إلى القنان  
المقتل، والمعروف أن المصريين من أمدا الناس  
أخلاقا، وأن مسلميهم حليما مثقالا، وأن  
أغياطهم سعداء مولودون.. ولكن الذين يثيرون  
الفضية كلها يطولون حيل الكذب ثم يكشف عن

خبيثتهم سائل بقوله إن الأجهزة الحكومية  
تخلق هذا التعصب عندما تصير على إثبات  
الشفقة الدينية في صحيفة الهوية الشفعية!!  
لماذا لا تغفل هذه الصحيفة من الصب الديني؟  
يقال هذا الكلام واليهود يطحنون عن بقاياهم  
في المعيشة واليمن ليطغوا حكمهم في  
المسلمين، ويقال هذا الكلام وأول حارق للمسجد  
الأنصبي قائم من إسرائيل!! ويقال هذا الكلام  
والفاتيكان يمتنق لليهود، ويبرهنهم من التهم!!  
يطغى أن تكثر المظاهرات ضد الإسلام وحده،  
وأن تتعمد المخابرات إخفاء الحسوة  
الإسلامية، وإثارة القبول السوء حولها!! إننا  
نعرف الكثير من الوقائع، ونجهر الأيدي  
المأيدة في الظلام، ومع ذلك فمن ثمر الصمت  
حي لا يتسمع الفرق على الرائق ويوزع العلاج  
على محبي الإصلاح.. لا توجد حرب دينية في  
مصر، وإنما يوجد علمانيون يريدون أن يطعن  
الدين كله، وأن تنقطع صلة الأرض بالسماء  
وأن يمحى البشر وأن إيمانهم لا تبعأ لما جاء  
به المرسلون.

محمد الغزالي







المصدر : الشيعة

النشر والذمات الصحفية والاعلومات التاريخ : ١٢ أكتوبر ١٩٩٢



## هنا ديننا

التطرف، يا محارب بالإلحاد، وإنما يحارب بالظلم الصحيح للإسلام، والظلم الواقع لكتاب الله وسنة رسوله، إن الظل في الدين أمة معروفة من قديم، وقد قاومها أولو الألباب بفرح الحق واقتداء الناس إليه بلباقة وأناة، لقد قرأنا خبر الثلاثة الذين استقلوا عيادة رسول الله وروا أن يزيدوا عليه، فقال لحدهم: أنا أصوم ولا أضر، وقال الثاني: أنا أقيم ولا أئثم وقال الثالث: أنا أمزحل النساء، وبلغ أسره من النبي عليه الصلاة والسلام فأنكر عليهم ما كانوا، وقال أنا أعلمكم بالله وأتقاكم له، ولكنني أصوم وأضر وأقوم وأئثم وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني، إن مسك هؤلاء النفر لا تصح به دنيا ولا يقوم به دين، والتهج الراشد ما التزمه الرسول وصحبه، ولا شك أن هؤلاء الثلاثة تأهبوا إلى عظمهم ورجعوا إلى سيرة جماعة المسلمين، كيف لا بالصحة لا بالصحة! وبالأمانة الحسنة لا بالسمعة الغليظة الشفاعة! ونحن نعرف ما يقاسيه الذين الحق من تطرف الأتباع الجاهل، ومن اجتهداتهم العجاء! ويزيدنا حرجا أن أعداء الإسلام مهرة في استغلال هؤلاء، وتنفير الناس من الدين كله لما يؤخذ عليهم من لغطه ويؤثر من إراء! أنصرف أصحاب الآلام كانوا دعاء للتطرف يوم كان الاتحاق بأوربا طريق التقدم والارتقاء، ثم تحولوا إلى دعاء للتبعية يوم هبت ريمها وانخدع الغفاه بها، ثم أصبحوا اليوم دعاء للعلمانية يدفعون طرباها دقا عاليا، إنهم خصوم لله ورسوله، مبغضون لشدة البغض للإسلام وحده، وكلما تهدد ميدان للعمل ضده كثروا فيه بظواهر بعضهم بعضا ويشد آزره، وهم الآن يحاربون الإسلام نفسه تحت عنوان محاربة التطرف، ويتجهزون الفرصة لتليل من حقائقه لأن الإسلام السياسي خطر على وحدة الأمة (١) أو على التقدم الحضاري كما يزعمون، لغفل أحدهم قصة وهمية أن ابنته جاءت من المدرسة تكي! لماذا؟ لأن مدرس الدين قال لها: إن الجنة لا يدخلها إلا المسلمون! وهي لها استفسار مسميون! لماذا لا يدخلون معها! وتحدث القصة فإذا كانت معروفة بمهاجمة للحجيات تتكلم لما وقع وتطالب بمحاكمة مدرس الدين، وتعرض بعض الرسميين لبحث القضية، فإذا هي مختلفة لا وجود للقصة كلها إلا في خيال الكاتب المتخصص في تشويه الإسلام، ومسالك أتباعه!!، هذا للكاتب نموذج لأشياهم من يحاربون التطرف كما يتوآون، وهم لا يزيهون ناره إلا اهتماما لآته هو وأشيائه دليل على قساة المجتمع، وأمثال بالمؤمنين والمارقين، إنما مع جماعة المسلمين ال لا تعترف إلا للهج الوسط، والتي تكرر التطرف، لكننا نلفت النظر إلى أن الإلحاد داء لا دواء، وأن أصحابه أخطر على الأمة من مواء المتطرفين.

محمد الغزالي





المصدر : الشرق الأوسط (العدد 2)

النشر والذمات الصحفية والاعلامات التاريخ : ١٤٠٢ هـ

العلماء يناقشون قضية حرية التفكير والتعبير في منظور الاسلام

# الفراي : الذين يهاجمون الاسلام مرتزقة وعلاجهم الإهمال عمارة : حرية الفكر مبدأ إسلامي أصيل .. للمفكرين العقلاء

القاهرة : من يسيوني الحلولي

حسبوا العلماء والمفكرين الاسلاميون من استغلال التجارات للعناية للاسلام مناخ الحرية الفكرية في عدد من المجتمعات الاسلامية والهجوم على الاسلام والتعرض للدين بما يمس شخصيته وذلك بصورتي الابداع وحرية التفكير والتعبير.. وقال عدد من العلماء والمفكرين الاسلاميين له الشرق الاوسط ان الذين قسيتهم الخاصة ولا يحسون لأي كتاب أو قلم أن يتناول الأحكام الدينية والأعراس والقوانين الشرعية والتكاليف الشرعية وغيرها من قواعد الدين بالقد أو إبداء الرأي ذلك أن الذين وقولهم وأسئلة الحق الاجتهاد البشري وكل من يدل ذلك بعد خارجا على الاسلام ولا بد من ربحه كانت قضية حرية التفكير والتعبير قد فرضت نفسها على ساحة العمل الاسلامي والعمل الفكري بحصة مامة بعد تعدد المؤلفات والكتابات التي تناولت النيل من الاسلام وشريعته حتى داخل المجتمعات الاسلامية نفسها.. ورحبت الشرق الاوسط هذه القضية على عدد من العلماء والمفكرين لتوضيح

موقف الاسلام من حرية الفكر واليوسف على الضوابط التي تحكم الكتابة عن الاسلام والدين وصيغة عامة.. في البداية يؤكد الداعية الاسلامي الكبير الشيخ محمد الفزالي أن الاسلام كرم العقل البشري لفصل تكريم وبعده للتفكير والتعبير بحرية كاملة والدارس لشريعة الاسلام يجد انها تحت العقل على التفكير والتعبير والاستنتاج. هذه مسلمات لا ينكرها احد حتى «الجهلاء» الذين يحاولون النيل من الاسلام ويخشعون بالسماعات التي لا يعرفون معناها.. ويشفي الشيخ محمد الفزالي: الايمان بحصة عامة لها قسيتها واي من حق احد أن ينتقها أو يهاجمها لانها.. ممن لمن حكيم خبيره واي من حق احد أن يتعرض بالقد لنبي من انبياء الله فها والله بحمد صلي الله عليه وسلم الذي قال سبحانه وتعالى في حقه يوما ينطق من الهوى أن ذو إلا يحيى يحيى.. ويسأل: لماذا يتخذ بعض الكتاب من الاسلام بالذات وسبب للقد والهجوم؟ ان الهدف من وراء ذلك هدف متجاريه يست يحاولون به الثراء والمصالح على الشهرة لارتقاء على حساب الاسلام





الانسان عن رايه باني طريقة شفاء مستخدمها اي مسلك براهه وهل للانسان ديموي حرية الرأي ان يتدخل فيما لا ينبغيه ويقول يجب ان يعلم الجميع من الكتاب والآباء وكل من يعمل بالذك ان هناك حدودا وشروطا لحرية التفكير والتعبير. فالكلمة في نظر الاسلام امانة وعلى عاتق الناظر بها مسئولية كبرى تنحصر عنها الآلة القرآنية وما يلفظ من قول لا لديه رقيب عتيد.. وقد اوضح ذلك رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم وهو يجيب عن تساؤل معاذ بن جبل، او مؤاخون بما نقول يا رسول الله، في الرسول: كنتك امان يا محمدا، وهل يكب الناس في النار على وجوههم الا حصائل السنتهم.. ويوضح الدكتور محمد يوسف محمدي ان المضي في ممارسة الحرية بغير حدود ولا ضوابط من شأنه ان يوقع بالجهنم (الى الانقضاء على حقوق الآخرين، وإلى تهديد امن افراد وجماعات ومجتمعاتهم وحرية اراي تلعب من فكرة الانسان الثقافية والعلمية والشرعية على البنية التي يعيش فيها فيفقد ثقافة الانسان يتكلم ومن حقه وهو يرى ايمد ما جاء شجرة ان يقول ما هذه لكن لا يجوز يعبري حرية الرأي ان لا يتم بحدود الشخصية ان يخلي رايه او يسهل اراء غيره او يعرض بالكتب والتسجيل لثوابت يمتدنها الجميع.

#### عقوبات رابعة

اما الدكتور حسن حاشو الأستاذ بجامعة الأزهر فيقال، القول الاسلامي يوضع تشريعات تمتد في عقوبات رابعة لكل من يتناول على الانبياء بصفة عامة ويعرض لها بالكتب تمت تشهارات حرية التعبير والتفكير والتي يريون ان يخدعون بها لاجلوا قدسهم وهو الهجوم على الاصنام وتشكيك المسلمين في عقيدتهم.. ويتفق الدكتور حسن حاشو مع الشيخ محمد الغزالي في ضرورة اتمثال هؤلاء المتطاولين امامنا لان بعضهم مريض نفسيا ويهدد من وراء ما ينشره من سفاسات لغت نظر الاخرين اليه وتحديق الشجرة الزلزل.. كما يطلب يوضع تشريعات ترمم كل من نشر تسامعا على طابعه ونشر الكتابات التي تتضمن نظرا على الايمان وذلك حتى تمنع محاضرة هذه الظاهرة القويمة التي انتشرت في مجتمعاتنا الاسلامية.



د. عماره

مجال فيها للاجتهاد والاجتهاد والتعبير.. لنها للساحة التي تمثل الارض للمشاركة بين كل امه وفي الساحة للكتابة للصحف والسمات والقصص الصحفية للوحدة للامة والشأنات لهذه الامة وحملتها عبر الزمان ولكان. ففي الثوابت والاصول والقواعد والاركان لا مجال للتعبير او التطوير او الاجتهاد فليس في الوحدانية او الرسل والرسالات او الوحي او عالم الغيب ما يخضع للتعبير والتجديد والاجتهاد والتجديد.. اما الفيزيون النظرية والقضايا والمخبرات النظرية ومسببات الامم وممرات للخدمات فهي من الفروع والمهزبات والتفاصيل التي يتجدها فيها المسلمون ويخطفون ويوجدون ويطورون ويغيرون دون ان يكون هناك الزام من طرف لطرف اخر بوجدانية في الراي والاجتهاد.

ويؤكد الدكتور عماره ان الاجتهاد والتعبير والاجتهاد والتجديد في الامور الفنية علة مثل الاجتهاد والتجديد في اهل علم من العلوم الاخرى يجب ان يكون من الخصائص اصحاب للزلات وللكتابات والمقارنات في علوم الدين وفكر الدين.. ويقول لا تتقل ذلك حورا على احد في ان يجتهد في الدين.. ولا تقول ذلك ليمان بوجود كنهات الدين.. وفيه رجل دين، فالاسلام لا يعرف ذلك ولكن لكل علم امله وعلمه.. شواهد وحده ويشارك الدكتور محمد يوسف محمدي الأستاذ بجامعة الأزهر ان كان الاجتهاد بالرأي تطبيقا عمليا لحرية الراي فهل يمكن ان يحد من اجتهاد براهه وهل للانسان ان يتدخل في ميدان الحرية دون ان تكون هناك حدود يتوافق عندها وهل يعبر



الشيخ الغزالي

وصحيفة الاسلام انهم مسترزة وملاحهم الاممال والتجاهل حتى يمتروا مع كثرهم للفضلة.

#### مبدأ إسلامي

اما للفكر الاسلامي الدكتور محمد عماره فيؤكد ان حرية الفكر مبدأ اسلامي اصلي فالاسلام لا يسمح فقط بحرية الفكر بل يستحي هذه الحرية ويستقر الفكر للمسلم ليعبر ويظهر ويظهر ويقل، والنتائج القرآنية كان يستحق للخالين ظل عاتق براهم ان كتتم صانعين.. ويرى الدكتور محمد عماره ان هناك فارقا بين حرية الفكر والاجتهاد بمفاهيمه السلمية وحرية الفكر في الاجتهاد والتجديد، فالمفكر يخرج براه غير مألوف ويقدم ارايه ويملك الامة والبراهين له الحرية في ذلك حتى لو اختلفنا معه حول حرية هذه الامة والبراهين.. اما اذا كان هذا الذي يفكر او يزعم انه يفكر عابثا ويوجه سهامه للعداات والاممات والتسمات لذلك لوف اخر من الدين والجهل لا علاقة له بالاجتهاد ولا بالتفكير ولا بالاجتهاد ولا بالتجديد.. فالاجتهاد والتجديد والحرية الفكرية لها نواتر مدحها للفتح الاسلامي وتعارفت عليها الامة عبر تاريخها الفكري والخصاصي وهي نواتر الفروع والتفاصيل والمهزبات والتفريات.

#### ثوابت دينية

ويوضح الدكتور محمد عماره لنا في الامم والقصائد والمناصب والاركان تكون اسام ثوابت دينية لا





المصدر : الأهرام - ١١-٤-١٩٩٢

للنشر والخد مات الصحفية والاعلومات التاريخ : ١١-٤-١٩٩٢

## تعقبا على ندوة موقف الاسلام من الارهاب :

### د . محمد عمارة : هذه هي الحقيقة والواجب عند المسلمين والعلمانيين



د محمد عمارة  
يشتركون أيضا علي القشور ، فهم مثلا يبالغون عز  
القرآن إذا كان في صورة كتاب الله ليلة وأبنة في الوات  
الذي يهرون فيه التذرية الإسلامية.  
أما حديث المسائل من الذين يفسرون الاتوات  
ويشربون النساء ، فانا اذعوه الى أن يتحلى بالإنسانية في  
الصابر التي يتقال عنها تلك الاتهامات. فهذه اتهامات تروى  
على السنة الاتهام في الحاكم ولم ارا في حكيما حكم  
من احكام القضاء هذه الامعات...

أما ما جاء في هذه الرسالة عن العلمانيين - والكلام  
للكون عمارة - فلو أن السائل يتابع الكتابات الفكرية  
العديدة التي نشرتها في هذا الموضوع كتبها ومقالات لعلم  
التي ادعو الى التمييز بين العلمانيين والوثنيين القوميين  
الذين البروا بفسورة الحوار معهم لئلا يفتك على مرجعية  
الاسلام في النهضة الحضارية. وبين العلمانيين الذين يبلغ  
بهم الغلو الى حد الرفض لاسلام عمدين كالتخلف مع  
هؤلاء في الأصول وليس في الفروع

وصول ما جاء في الرسالة من لوقوف من الغرب وعن  
استخدام التفتحات الغربية فبنت اود أن يقرأ كتابي عن  
الغزو للفكر وضع ام حلقه فبني تفصيل موضوعي لهذه  
القضية الهامة فانه من المستحيل أن نرفض كل ما جاء به  
الغربة كما يستحيل علينا كلمة تحريم الغرباء في رديها  
وترأها وهو يتيسر أن تقدم الغرباء وتؤوب في نمطه  
المضاري وإنما يجب أن نميز في الفكر الانساني كله بين  
العلوم الطبيعية علوم للنادة التي لا ولن لها والتي لا  
تختلف حقائقها وفوائدها باختلاف الباحثين فيها من  
حيث الدين أو الجنس واللغة تميز بين هذا القطاع من  
العلوم والمعارف وبين العلوم الانسانية التي موضوعها  
النفس الانسانية لأنها تميز العقيدة والفلسفة والتفكر  
للكون والوروث الحضاري ومناهج التجربة فحين لهذا  
يدعا في هذا للوقوف فإن اجسادنا فحين تفاعلوا مع  
الحضارات الأخرى أخذوا اشياء وتركوا اشياء أخرى .  
وكذلك فعل العرب مع حضارتنا الإسلامية لقد أخذ المنهج  
التجريبي والعلوم الطبيعية ورفض التوحيد والوسطية  
الإسلامية . أما ما جاء بالرسالة من الذي فليس هناك رى  
مؤمن وأخر كافر أن لى في الرؤية الإسلامية يكون  
مليحولا إذا ستر عبوة الإنسان وإنتاج له في يسر آدم  
وفائقه المدنية والتجوية وعان مناسبا للثق التي  
يعيش فيه

ويشير الدكتور عمارة الى أن المسلمين عندما اخترعوا  
البريد أو الورق أو الساعة لم يمتصوا على الاثرين  
استخدامهم فهي أدوات محايدة

قلت ، المصلحة، تعقبا حول ندوة موقف الاسلام من  
الارهاب التي نشرت بالمصلحة بتاريخ ٢١ أغسطس لماضي  
والتي تحدث فيها لداعية الاسلامي الكبير الفقيه محمد  
القراني والمفكر الاسلامي الدكتور محمد عمارة وقال  
القراني كامل نرسى بالاسكنورية في تعليقه هذا على  
هذه الندوة انه لم يعرف ما المقصود بالقشور والاياب التي  
تحدث عنها الشيخ القراني؟

ولماذا الهجوم على العلمانيين والدكتور عمارة يترى  
زنا علمانيا ولا يترى العلمة والجلباب ويركب القطار ولا  
يركب الجمل ويستخدم الكمبيوتر والتليفزيون وهذه  
الاشياء من صنع الحضارة الغربية التي  
ولى رده على هذه الرسالة يقول للمفكر الاسلامي الدكتور  
محمد عمارة أن صاحب هذه الرسالة لو خسر هذه الندوة  
التي استعرت سماعات توجد فيها اجابات شافية لما سأل  
عنه. ومع ذلك فان حديث الشيخ القراني من قشور  
والسباب هو حديث هام ولا يوجه فقط الى بعض  
الاسلاميين الذي يهتدون بشكيات الدين ويغفلون لقضايا  
الجوهرية مثل الديمقراطية والشمورى والعدالة  
الاجتماعية ، وحرية الرأي والأخاء والمساواة ويركزون  
على اللحية والسواك... الخ  
وهذا الحديث يوجه أيضا الى علماء العلمانيين الذين







المصدر : الشرق الأوسط (الندوة)

للتنشر والخد مات الصحفية والهلومات التاريخ : ١٩٩١ ١٩

الدكتور يوسف القرضاوي لـ الشرق الأوسط

# الأمة تعيش في غيبة التخطيط الإسلامي الرشيد الإسلام لا يقر العنف إلا في المطارك واقامة الحدود الشرعية

العمل الإسلامي

القاهرة : من محمود بيومي

حول أهمية العمل الإسلامي في توحيد الأمة والحفاظ على هويتها العقائدية وهفوتها في مواجهة كل التمهيات، يقول الدكتور يوسف القرضاوي: العمل الإسلامي هو التوجه الجماعي للنظم لفخمة قضايا الإسلام وقضايا الأمة الإسلامية وإعانتها إلى تبوء مكانتها الرشيدة لقيادة المسيرة البشرية وإبراز معالم نهضتها مصدوقة بصيغة الإسلام، لأن العمل المتناثر لا يمكن أن يؤدي إلى ما نصير إليه لتحقيق وحدتنا المنشودة.. وعندها فإن العمل الفردي مطلوب ولكن العمل الجماعي عمل مبروك، فالإسلام يركز على العمل الجماعي ويحث عليه، وقد حرص الدين الحنيف على تحقيق الشعور الجماعي في نفس كل مسلم فيقول سبحانه وتعالى: «إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص» سورة الصف آية ٤. ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «الذين للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا» كما أن المسلم حينما يصلي يتحدث باسم الجماعة فيقول في صلاته «أيك تعبد وأيك تستعين. أعذنا الصراط للمستقيم» سورة الفاتحة الآية ٥. فعملوا توحيد الأمة

أكد الدكتور يوسف القرضاوي للفكر الإسلامي المعروف أن الأمة الإسلامية تمر بمرحلة خطيرة في تاريخها المعاصر بسبب كثرة وتراكم التحديات الداخلية والخارجية التي تواجهها، وأن موطن الخطر ما زال ماثلا يهدد هذه الأمة طالما لا تتلزم بالتخطيط لنفسها، وأن أغلب المشكلات التي ترسبت في كيان الأمة هي نتيجة مباشرة لتخطيط الآخرين لها، وإن أبناء الأمة الإسلامية هم ضحايا التخطيط غير الإسلامي.

وأوضح في حوار له الشرق الأوسط أن الفردية ليست من أخلاق الإنسان المسلم، لأن تعاليم الإسلام تركز وتحت على العمل الجماعي وتعمل على غرس الشعور الجماعي لدى المسلم. وقال: إن الصعوبة الإسلامية المعاصرة تتطلب منا أن تكون في غاية اليقظة والحذر واليقظة والتفكير في مواجهة التحديات في كل المنامي.

وأشار إلى أن العمل الإسلامي الجماعي النظم، يستهدف إعلاء دور الأمة الإسلامية في قيادة المسيرة الإنسانية ونصرة الدعوة وتوحيد الكلمة وإعلاء كلمة الله تعالى وإعادة الفرائض المعلقة، وأن إعادة توحيد الأمة تؤدي بالضرورة إلى تحرير الأرض الإسلامية السليبة واقامة حكم الله في الأرض. كما تناول الحوار العديد من القضايا الإسلامية المهمة.





## المصدر : الشرق الأوسط (العدد)

١٩ ٢٥١ ١٩٩٢

## النشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ :

ونكاره لهذا الدين، ونحن نرى كثيرا من التقريرون فكرا، ما زلنا نبحثون في ديارنا باسماء اسلامية وعقول غربية، وهؤلاء يعتبرون مجرد الالتزام بالامر الله ونواهيها تطرفا دينيا عكسي من غزبهما الافكار الغربية في التطرف!

ويضيف لما النقطة الثانية انه ليس من الانصاف ان نقيم امتحانا للتطرف في معيار ما نأخذ الحوار لمرآة ما عندهم، بل نأخذ من الآراء الفقهية للتشديد مادام يعتقد انه الاصوب والاربع، ويكفي المسلم في هذا المجال ان يستند واه الى مذهب من المذاهب الفقهية المعتمدة في الاسلام.

### إغلاق نافذة الحوار

ويقول الدكتور يوسف القرضاوي: وأول دلائل التطرف في رأيي، هو التمسك الراي تعسبا لا يعترف منه بأراء الآخرين ولا يفتح معهم نافذة الحوار لمرآة ما عندهم، ونحن نذكر عليه انه انكر الآراء المخالفة، فهو يرى انه وحده على حق.

ومن نفاذ التطرف أيضا التشدد دائما مع وجود موجبات التيسير ومساواة الزام فقير بما لم يألهم الله تعالى به فيقول سبحانه وتعالى ويؤيد الله ان يصفك عنكم، سورة النساء الآية ٢٨، ويقول صلى الله عليه وسلم: يسروا ولا تعسروا وبشرنا ولا تنفروا، ويقول من المسلم ان يشدد على نفسه ولكن لا يقلل منه ان يلزم بذلك جمهور المسلمين.

### الدين والغلبة

يقول المؤلف الذي يوجب فيها الاسلام استخدام الدين واستخدام اللغة يقول: ان المعنى في التعامل مع الناس والخشونة في الاسلوب واللغة في الدعوة، تعتبر مخالفة صريحة لأمر الله تعالى الذي يقول: ولهم إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن، سورة البقرة الآية ١٢٥، بينما لم يذكر القرآن الكريم اللغة والتشدد إلا في موضوعين أولهما في قلب للمركبة ومواجهة الأعداء فيقول: فقاتلوهم يعذبهم الله يا بنيكم ويخزمهم ويصمركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين، سورة التوبة الآية ١٤، وثانيهما في تنفيذ القرارات الشرعية على مستقيها حيث لا مجال لمواظبة الرحمة في إقامة حدود الله ولا تأخذهما بما رافق في دين الله إن كنتم تؤمنون بآياته واليوم الآخر، سورة التوبة الآية ٢، أما في مجال الدعوة فلا مكان للعنف والتشديد فلا شيء يشيخ العنف إلا داخله مثل الدعوة إلى الله تعالى.



د. القرضاوي

التمسك، في حين نجد القريب عا زان يحرص نتائج الحروب الصليبية ليقفوا على مواضع الخلل في هذه الحروب، وقد انتهت دراساتهم الى ضرورة تغيير مسقطاتهم وتبديل أسلوبهم لتحقيق اهدافهم، اما نحن فلم نخطو بعد ولم ندرس بعد اسباب الخلل التي منبت بها امه الاسلام الامر يتطلب منا ان نتدبر اسباب الانتكاسات المذكورة في جو من الهدوء والوضوحية بعيدا من الحماسة والانفعال وبقرة الغضب حتى نصل الى حكم صحيح نصصح به للمسيرة.

ويضيف يجب ان نألف صفا واحدا امام جميع التحديات، وان نقيم الامنة الاسلامية بآداء واجباتها انطلاقا من ان الدين الاسلامي لا يور مستقبلي عظيم، فكله سبحانه وتعالى يقول: هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره الكفار، سورة التوبة الآية ٣٣.

وحول موضوع معيار الدين الصحيح الذي سائرل محل نقاش على الساحة الاسلامية وما نتج عن ظهور حالات شاذة للتطرف الديني في ديار المسلمين يقول الدكتور يوسف القرضاوي: اود هنا ان اتنبه على ملاحظتي الأولى ان مقدار دين الفرد ودين المصلي الذي يعيش فيه، له اثر في جرعته من الدين قوية، وكان للوسط الذي يعيش فيه شديد الالتزام بالدين، يكن مرفه الحس لأي مخالفة أو تقصير في الامور الدينية، ومن كل زاده من الدين أو عايش في محيط تجرأ على محاربه الله ونكر لشركته، في هذه الحالة يعتبر التمسك بالحد الأدنى من الدين شريا من التعصب فكما زادت للساعة بين الانسان ولكام دينه زادت غريبه

الاسلامية متوافرة لدى المسلمين وموجودة في كتابهم الكريم والسنة النبوية للشرعية. ويضيف الدكتور يوسف القرضاوي: فالغربة ليست من اخلاق الانسان المسلم، الذي ينبغي له ان يلج في جماعة المسلمين ويعمل من أجل اصلاحهم ورفعتهم ويبتذل في سبيل تحقيق ذلك ماله وربما نفسه، إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار، سورة الحج الآية ١٤، فالمسلم الاسلامي الجماعي يستهدف احياء اديان ونصرة الدعوة وتحرير الأرض وتوحيد كلمة المسلمين واصلاح كلمة الله تعالى واعادة للفرق الملتصقة في ديار المسلمين.

### الخلافة الضائعة

يقول واجبات الامنة الاسلامية في كل صحناتها المعاصرة يقول الدكتور يوسف القرضاوي: إن الصحوة الاسلامية المعاصرة تتطلب ان تكون امتنا جماعية ومنظمة، وذلك لانه يوجد من يهاجمنا في الداخل والخارج على حد سواء، لذا فإن معركة الامنة الاسلامية معركة كبيرة تتطلب جهادا طويلا، ولا يستطيع الفرد ان يخوض هذه المعارك وحده، فعلى ان نخفي كل الفرش الملتصقة بالامر بالخير والنهي عن المنكر، والحكم بما انزل الله تعالى، وأقامة الشريعة الاسلامية، والعناية ان اعداء الامنة الاسلامية يعملون شذنا بشكل جماعي وتكتل مسيطر ومنظم وفي جميع الاتجاهات، الامر الذي ينبغي فيه ان نكون في غاية اليقظة المضطربة المعادية و ان نكون في غاية اليقظة والمحذر والقرعة والتمسك، فاصحاب الامنة اضلعوا انار الفتنة افري السلم يضرب المسلم والمسلم يقتل المسلم لأفلس الشديق.

ويضيف الدكتور يوسف القرضاوي: ان ما يحدث في ديار المسلمين مرده في المقام الأول الى أننا لا نخطو لاتساعا فحين ضمايا تخبط الآخرين لنا فريدا لا نجعلنا قلعة للدين كفروا واغفر لنا سورة الممتعة آية

### خصوبة التاريخ الإسلامي

واقول: ما زالت الامنة الاسلامية تباهي امجاد الماضي وتعيش مرحلة الزهو بهذا الماضي، فما هو السبيل الى تنمية مستقبل هذه الامنة فيقول: التاريخ الاسلامي تاريخ خصب بالامجاد الاسلامية التي حققها اسلافنا، وقد حققنا العديد من الانجازات التي ادت الى رفع راية الاسلام في مشاطق الارض وفجاريها، ومع انتشار دورنا الطبيعي، لم تقم الامنة الاسلامية بدراسة اسباب هذا الانتكاس وهذا





## الفرقة التأميرية

تردبت الأحداث في هذه الآونة عن ايدي المؤامرة التي ينسج خيوطها اعداء الاسلام من كتلة الصهيونية والصليبية ، والذين هم من دعاة العلمانية ، والذين يبرهنون بالجدالة .

وإذا كان الواقع الذي نعيشه ، وهو مليء بالحوادث والاحداث يقدم الدليل كدو الدليل على ان قضية الناس ضد الاسلام حقيقة لا ريب فيها . فاني ارى ان التعمير في حقيقتنا على هذا الامر ، وإبرازه وحده عامل على تأخر المسلمين ، وتخلّفهم في موقف البشرية سلاح ذو حدين ، فإما ما يجره بعض الجماعات المسلمين للتسليم قد يكون - من ناحية اخرى - سببا في غفلتنا من الوجود تنخر في عظامنا وتقتل منا ، دون ان ندرك انها اس الطغاة وسبب البلاء .

إني ارى منها مؤامرة ضد الاسلام ، ولا اقول للمسلمين ، لان واقع المسلمين بما هم عليهم من شرق وهوان لا يفرى لصدا بلقاس عليهم . وحسبه ان يواهم على ما هم عليه وعلى !! إنما الذي يعمل له هؤلاء هو الاستيلاء على الاسلام بمعناه الصحيح في ضمير اهل ، فلهذا لهم قوتهم ، وممتلكاتهم ، وتكثيرهم ، وهدايتهم للركب العالي ، بعد فشل كل الايديولوجيات في مواجهته ، او مناصته في مداركه العقلاء . كما قال القائل قديما .

إذا جاء موسى وقلبي العصا  
إني لا أحب ان نعلني سليلتنا وبلادنا ، وما تعمله امتنا من معاناة على منجيب الاستعمار والصهيونية ، والصليبية ، ثم نندب حقلنا ونقول : ما السبيل ؟ وماذا نعمل وقد دأبت علينا الأمم ؟ ذلك لان اكثر خطايانا في حق ديننا وتفسيرنا ما وجب علينا من الالتزام به ليست اكل لثرا في غفلتنا من تآمر الأعداء ، وجعل الأبناء اكثر تكرار من كيد الأعداء ، لو كما قال المتنبي قديما .

ما يبلغ الأعداء من جاهل

ما يبلغ للجاهل من نفسه  
لقد اعد الأعداء يكمون كما يشامون ، ولنسجوا خيوط المؤامرة كما يحلو لهم فهم بهذا متفقين مع انفسهم ؟ لان القضية قضية صراع حضارة وفكر ، والبقاء فيه للأصلح وهم يرون ان احدى سبيل للحفاظ على باطلهم هو التصدي للحقيقة الاسلامية التي يحررون معرفة جيدة كيف تآمر إذا برزت . ويجب تصوي العقول إذا أمكن لها !! لقد قال في شأنها القائل الحكيم





المصدر : ..... سور

للنشر والتوزيع : ..... التاريخ : ٢١ / ٤ / ١٩٩٢

الله أكبر إن دين محمد

وكتابه القوي والقوي قويا

لا تتركوا الكتب الموقوفة هذه

منع المباح فاطموا القديلا

علينا أن نعيد الإسلام إلى سلمتنا ، والمقيدة الموقوفة إلى قلوبنا ،  
والقيم والفضائل التي مجتمعتنا ، وأن نعيد السفوح إلى بيضاء العلمانية  
إلى صفوينا ، وأن نستعيد بخلق الإسلام ، ونخرج في الدعوة منهج  
الحكمة والموعظة الحسنة ، وأن نطهر القلوب من الأهواء ، ونخلص  
الخوايا لله فليتنا إن فعلنا ذلك نصبح قافرين على إيثار أي مؤامرة مهما  
علم شأن مديرها .

والله من وراء القصد وهو حسينا ونعم الوكيل







المصدر : **النصر**

٢١ سنة ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والهملو مات

## العلمانيون .. خائفون .. حائرون ..!

الفتنة - التي أصبحت مرضا مزينا لدى فصاعده  
عديدة من الشعب المصري لأسباب لا مجال لتكرها  
الآن - ليسبوا كل يوم أرضا جديدة بهوء ويطلق  
حضرية وقهره تنظيمية وكفاءة قيادية عالية !! لذا  
للحل من وجهة نظر العلمانيين أما أن نخفي بذلك  
« الديمقراطية الناقصة » - كما أسموها - للتفرغ  
لواجهة أمنية شاملة لكل فصيل - الخير الإسلامي  
معدلا كل أو متغيرا !! الاختلاف الخفي الضعيف أو  
تطبيق الديمقراطية الكاملة التي ستضلل أصحاب  
الاختلاف القلالية إلى جوارهم مرة أخرى كما  
يزعمون ... !!

شأنيا : أن الحركة الإسلامية - كما يزعم  
العلمانيون - لا تؤمن بالحرية أو الديمقراطية مهما  
التهوت من مرونة وتعايش مع الواقع فذلك إجراء  
تكتيكي لتكويب إلى السلطة وإقامة الدولة الدينية  
التي تحكم بأحق الأهل ... !!  
ثقا : جهل العلمانيين الفاضح يحللق الإسلام  
وكانهم لم يقرأوا عنه يوما حرفا لدرجة أنهم يغمزون  
الإسلام ولكن هؤلاء من الفضيحة يلصقون هذا النم  
بالحركة الإسلامية. ومماثل للكلام بقية ..  
عبد العزيز النجار

امتلك إن الذين شاعروا الحقل - بأن الهل -  
بمصر ملة عام على انشائها قد تذكروا أن النظام في  
مصر مازال يرضى العلمانية ويحاول قدر جهده  
تجميل رموزها الأوائل وتشويه صورة المسلمين  
الذين تصدوا بكل جسامة لكل محاولات التغريب  
والاذابة !! بل وصل الأمر بالذين تصدوا في الحقل  
أنهم لم يبدوا كلامهم باسم الله الرحمن الرحيم  
وكانهم يعتبرون أي إشارة إسلامية في الحديث نوعا  
من الرشوخ لطلاب المتطرفين !! ( راجع حديث  
الدكتور على الراعي امام رئيس الجمهورية للتأكد  
من صدق كلامي .. والتغريب أن هذا الرجل قد كرمته  
الدولة اعظم تكريم ومنحته اهل جوازها !!

ثم جاء الانتصار المسلح للإسلاميين في ثلابة  
المحامين - التي كانت مقلدا لليساريين - لتصيب  
أعداء الحركة الإسلامية بالهزيمة والفرح وتظهر  
العديد من المبادئ الخفية والتي يمكن أجمالها في  
النتائج التالية :

ولا - لقد تولت فتاعة لدى العلمانيين أن مصر  
تسير في نفس الطريق الذي سارت فيه الجزائر من  
قبل وإن الإسلاميين يستفيدون من تلك العملية





المصدر : **الحل الحر**

للنشر والخد مات الصحفية والمعلومات : **التاريخ : ٢٢ - ٤ - ١٩٩٢**

## الحق في



**بقلم  
الشيخ :**

**محمد القزالي**

## أشباه الرجال

الانحياز لا يجاري بالاحكام، ولنا مجارب  
بالفهم الصحيح للإسلام، واللغة الواضحة لكتاب  
الله وسنة رسوله. إن الغلو في الدين لغة  
معمولة من قديم وقد قاموها أو الألبان  
بشوح الحق واقتداء الناس اليه بالافقة وأناة  
لقد قرأنا خبر الثلاثة الذين استقلوا عيادة  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأوا أن  
يزيدوا عليها، فقال أحدهم: أنا أصوم ولا  
أطعم، وقال الثاني: أنا أتوم ولا أنام وقال  
الثالث: أنا أعزّل النساء، وباع أمرهم فتنى  
عليه الصلاة والسلام فأتى عليهم ما ظفروا  
وقال: أنا أطعمكم بالله وأتاكمم له ولكني  
أصوم وأطعم وأقوم وأنام وأتزوج النساء فمن  
رغب من سنتي فليس مني! إن محسك هؤلاء  
الانحياز لا تنزعهم من دينهم ولا يوجب به دين، ولقد  
فرأيت ما أقره الرسول وصحبه، ولا شك أن  
هؤلاء الثلاثة نادوا إلى معلوم ووجهوا إلى سيرة  
والأصول المصنعة لا بالسيرة الظاهلية الخشنة  
وإن تعرف ما يتقاسمه الدين الحق من تعارف  
الاتباع الجاهل، ومن اجتهاداتهم المعجزة ويزعمون  
خرجوا من أبعاد الإسلام مبهرة في استغلال هؤلاء  
وتفسير تناسل من الدين كله ما يؤخذ عليهم من  
لغظه ويؤثر من أراءه أعرف لصاحب الكلام كثيرا

معاد للتعريف، يوم كان الانحياز طويلا طريق  
التقدم والارتقاء، ثم تحولوا إلى دعاة للشريعة يوم  
هوت ريحها واشدع الفوقاء بها، ثم أصبحوا اليوم  
دعاة للطائفية يتقنون طريقتها دعا عاليا، إنهم خصوم  
له ورسوله، يفتسون لشد المعنى للإسلام وحده،  
وكذا تهد ميدان العمل شدة كروا فيه يتأهرون  
بفهمهم بعضا ويشد أزره، وهم الآن مجاريون  
للإسلام نفسه تحت عنوان محاربة التعريف  
ويشتهرون الفرصة للبل من حقائقه لأن  
الإسلام السياسي خطر على وحدة الأمة (١)  
أو على التقدم الحضاري كما يزعمون، الحق  
لهم قصة وهمية أن ابنته جاءت من الفرس  
تتبعها! لماذا؟ لأن مفوس الدين قال لها: إن  
الجنة لا يدخلها إلا المسلمون! وفي لها مصفقا،  
سبيحيون! لماذا لا يدخلون معها؟ وأشرت النص  
ماذا كاتبة معروفة بمهاجمة المذاهب تنكح ما يقع  
وتطالب مساهمة مفوس الدين؟ وتضرب بعض  
الفرسبون لبحث القضية، لماذا هي مشكلة لا وجود  
للجنة كلها إلا في خيال الكاتب للتخصيص في  
تسوية الإسلام، ومسلك القواعد!، هذا الكاتب  
شذوذج لأشباهه من مجاريون الخلاف كما يقرأون  
وهم لا يترددون ناره إلا لاشتمال أنه هو وأشباهه  
يأيل على لسان المجتمع، واستتلاك والتجني  
والفرقة... أنا مع جماعة المسلمين التي لا  
تعرف إلا للفتوح الموصلة، والتي تترك التعريف.  
لكننا نعتك للفرق أن ال إجماع له، لا بد له وإن  
أصباه لخطر على الأمة من سواء التعريف. ■





المصدر : الموسوعة

النشر والتدريس والصحف والمطبوعات التاريخ : ٢٨ أكتوبر ١٩٩٩

## البا ذلکم الشیطان یخوف أولیاده فلا تصالوهم وفانسون ان کنتم مؤمنین

قل اهدهم ان السیاحة حرام ، فصدقه قوم للثام ، وسارعوا الى اعتراض التوبیس سیاحی ، فی طریق القاهرة اسیوط ، عند دیروط ، فاطلقوا علیه وابلا من التیران ، فقتلوا واصابوا عبدا من الرکیان ، وفروا الى الصحاری والودیان ، وترکوا للعالم اسوا الاثار ، التي تلحی ان الاسلام دین الفجار .



والحق ان الذي يقول ان السیلة حرام ، لا یلمه شیئا من الاسلام ، لان الاسلام یحض علی السیاحة ، بضوابطه المعلومة المستقرة ، واحكامه الذائعة المستمرة فقد امر الله عزوجل عباده المؤمنین وغير المؤمنین ان یسیروا فی الارض فلال سیحانه وتعالی لتبییه صلوات الله وسلامه علیه ، قل سیروا فی الارض ثم إنظروا کیف كان عاقبة المکتبین ، و فی آیه اخرى عاقبة المجرمین و فی آیه ثالثة : قل سیروا فی الارض فانظروا کیف بدا الخلق ، و فی آیه رابعة : قل سیروا فی الارض فانظروا کیف كان عاقبة الذین من قبل کان اکثرهم مشرکین .

فالسیر فی الارض سیلة ولها اغراض منها ان تنظر فی اثر الاولین ومدى عظمتهم فی عظمة هذه الاثار ولكن لانهم كتبوا بالله ورسله فقد كانت عقابتهم اسوا العواقب لا یتبین ذلك الا من رؤیة انهم والاعتبار بعواقب امورهم وما انتهت الیه احوالهم ومن اغراض السیاحة ان تذکر فی مخلوقات

الحمزة دعبس

المحامي بالنقض

بقام





المصدر: المنار

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ: ٢٨ المويه ١٩٩٤

- ثالثا : ان يشكروا على ما وهبهم من النعم
- رابعا : ان يطعموا البائس الفقير

وهكذا فإن حج بيت الله الحرام سياحة . وكما ان له مقاصدا اخروية فإن له أهدافا دنيوية متعلقة بالرخاء الاقتصادي وتنمية الموارد المالية للمجتمع وفي الحج تجد التنقل بالطلنرات والبواخر والسيارات كما تجد ان حركة المطارات والموانئ تزيدا بقدم موسم الحج وتزدن الفئاق في فلك هذا الزواج نورثها على اتم ما يكون النظم الفئاق ومن اجل الحج والسياحة تعيد الطرقات وتقام الجسور والكبارى والانفاق وتزدهر التجارة وتنمو حركة التصدير والاستيراد وتتواهب

حركة الصناعة والزراعة لاهل مكة والمدينة بل ولاهل تيونان واليابان والهند ومصر وغيرها من البلدان .

ولذلك فإن السياحة في مصر ليست حراما ومن يقل ذلك فهو جاهل من الجهلاء او انه يكون هداما من الهدامين ، يحالف كل هدام مهين ، ويمضي وراءه الهدامون ولكن هناك امور هي الحرام بعبئته ترتكب بمناسبة السياحة وغيرها منها اباحة الخمر وقد حرماها الله عز وجل تحريما قاطعا في قوله عز وجل « يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والالزام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون . انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم منتهون »

فهل القائلين على السياحة في مصر ان يظهروا هذا النشاط الحلال شرعا من كل المائت الدينية وذلك بعدم تقديم الخمر وتسهيل الميسر للساكنين خاصة وانهم لا يقيمون في مصر سوى ايام معدودات لا تزيد بحال على خمسة عشر يوما يستطيع السائح فيها ان يصير على عدم شرب الخمر وعدم ممارسة الميسر بكل سهولة وارتياح وسوف يزيده هذا السلوك من احترام الحكومة

الله عز وجل فنصل الى الرد على السؤال كيف بدا الخلق ؟ والاغراض من السياحة فوق ان تحصى . ولعل الذي قال ان السياحة حرام هو اكثر الناس سياحة في الارض فقد سافر الى بلاد قريبة وبعيدة وعديدة ولم تحمله نفسه قط بان السياحة حرام لأنها في الواقع ليست حراما .

والحق - ايضا - ان الركن الخامس من اركان الاسلام - وهو الحج - ماهو الا سياحة يبتغى به السلم ورضاء الله عز وجل ويستوفى به اركان دينه ولكن المعلوم ان من مقاصد الحج الزواج الاقتصادي لاهل هذه البلاد وغيرها من البلاد يشهد بذلك انه لما وجد سيدنا ابراهيم عليه السلام زوجه هاجر وابنه اسماعيل قد كتب عليهما ان يتوطئا ببلد لا ذرع فيه ولا خرع توجه الى مولاة ، في غلباء سماء ، بيت اليه ضعف قوته وقلة حيلته فينجيه بقوله « ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل افعة من الناس تهوى اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكروا »

فالسياحة هنا هي التي عبر عنها سيدنا ابراهيم عليه السلام يجعل افعة من الناس تهوى اليهم والفرض منها اولا اقامة الصلاة وثانيا الرزق من الثمرات وثالثا الشكر على النعمة ويتضح من ذلك ان رسول الله سيدنا ابراهيم عليه السلام كان مدركا تماما ان السياحة مصدر عظيم من مصادر الدخل القومي لذريته وقد استجاب الله عز وجل له فنهاه عن الشرك وامره بان يطهر بيته للملائكة والمقامين والزائرين ثم قال له « وان في الناس بالرج ياتوك رجلا وعلى كل ضلع ياتين من كل فج عقيق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومت على ما ارزاهم من بريمة الاتعلم فكلوا منها وانعموا بالباس الفقير »

لكانت المشكلة في قلة الموارد وكان الحل في وفود الناس الى ذرية سيدنا ابراهيم والاغراض والاهداف هي :

- اولا : ليشهدوا منافع لهم اى للثروة والمواشرين عليهم من السالحين
- ثانيا : ان يذكروا اسم الله جميعا في ايام معلومت







المصدر : الشريعة

النشر والتأخذ من الصحف والمجلات : التاريخ : ٢٨ أكتوبر ١٩٩٢

المصرية التي تحترم دينها الذي هو عصمة امرها وظلت نظره الى الاسلام الذي يحرم هذه الموبقات والسلاح يعلم ضررها ومن هذه الاثام التي ترتكب بمناسبة السياحة في مصر عدم العناية بالصلات التي تجمع بين الرجال والنساء من الوافدين والمستقبليين وعدم الاهتمام بما يتاح لهم من خلوات يختلط فيها الحلال بالحلال وكل ذلك محرم شرعا ويجب توقيه فإن توفى المسؤولون عن السياحة ذلك راجت - بإذن الله عز وجل - بضاعتهم وزالت دخولهم على عكس ما يظنون اذ يخولهم ابليس اللعين ، لما ذككم الشيطان يخوف اوليائه فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مؤمنين ،

ان يائسوا ان السياحة الثقيلة من الاثام هي سبيلا لكسب رضاء الله عز وجل وان اختراطة سبيلها هو وسيلة من وسائل الرفاهية والرخاء فإن قام القائلون على السياحة الى امر الله عز وجل فلانوا ورشدوا وان اصبروا على ما هم فيه من الخطايا والاثام فحسبهم قول الله عز وجل ، ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب ويخلد فيه مهلة ، وندعوهم الى التوبة والعودة الى الحق بتعليم سبحة لازنا فيها ولا عرى ولا ميسر ولا خور فيكونون ممن استنتهم الله عز وجل من هذا العذاب بقوله ، الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبذل الله سيئاتهم حسنتات وكان الله غفورا رحيما ،

فيطلب الى الله ، الذين قالوا ان السياحة حرام ، والذين استلوا على السياحة الحلال بعض الاثام ، والذين قتلوا المسلمين بلا ذنب ولا جريرة ولا حكم من القضاء فيجزون الغرة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاما خالدين فيها حسنت مستترا ومقما .





العروسة

المصدر :

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

٢ نوفمبر ١٩٩٢

# محاكمة الشيخ يوسف البعري

الجماعات الإسلامية حركات المسلمين في فلسطين

هو أطيب شيخ رآته عيناى .. وعلى الرغم من أنه اشتغل بالسياسة إلا أنه لايجيد أسلوب الكف والدوران فالذى فى قلبه على لسانه كما يقولون !! أحيانا يحاول أن يخفى شيئا أو يقول غير مايعتقد إلا أنه ومن أول سؤال سرعان ما يظهر ماخفى ويتحدث بما يرى .. وهو

الجماعات الإسلامية حركات المسلمين في فلسطين

بأسلوبه وبطبيعته وعدم اجادته لأساليب المناورة يكتسب من الأعداء أكثر مما يكتسب من الأصدقاء فى مواجهة قصائل كل منها شعاعه من ليس معنا فهو علينا . ونظرا لأنه لايعرف «يضرب ويلاقي» كما يقول بالقل الشعبي فإنه خسر الجميع .





الصدر : العروة

لتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠١٢

# ان صدر الأمر بالتقسيم الكل يتقسم وان صدر بالتيك طيب الكل يتطيب

استمع من التفت استقرط في الانتجارات من التشار الإسلامي





في بداية حديثه وجه الشيخ يوسف البهري عتقا إلى جريمة العروية، لأنه - حسب قوله - قد أُلزِمه عنوان أنه يطلق النار على الإخوان المسلمين لصداء بذلك العنوان الذي نشرته الجريدة عن الثورة التي علقت معه.

وقال أنا عمل هو الدفاع عن الجماعات الإسلامية ومحارب الصمعة إلا محاربة لتجميع شتات هذه الجماعات - أن أراد الله وإمر - بحيث تكون خطا سياسيا يزع الطريق للحكم عند اتخاذ القرار - تتصممه أن عاد من الخط - وتحميه أن سارقي الطريق - وتحسبني أن احتاج السبيل - وتذكره أن قدم الجواب حقا من خلال زاوية إسلامية تلتزم ما بين الثابت والمتغير - واستطرد - الجماعات الإسلامية هي متابع عمل من تحت قيادة الإسلام والإخوان المسلمين كثيرهم من الجملعات لهم وعليهم رأيي هناك أحد أوفى الله - وكل واحد لهم له وعليه - ولكن ما ظن أنني أفتح النار حتى أحب فتح النار إلا إذا وجهنا إلى صدور أعداء الأمة الذين يتنصرون النار عليها أولا والله تبارك وتعالى يديننا إلى أن نعد القصة لا أن نلتصقا بل إذا مال أعدائنا إلى السلم أخذنا بمبدأ السلم - فإن أبرأ إلا القتل فالتناكح لغيرنا من لا يثقنا من لغواتنا - هذا هو الموقف الذي كنت أحب أن أؤكد - ولنا مع جماعة الإخوان المسلمين حسابات وحسابات ومصلحتات ولكن لا نرضى أن نتبع النار عليهم - لأنه كفى بالمرء فقرا - أن تعد معاهيه !!

قلت :

وما يغيب جماعة الإخوان المسلمين ؟

قلت :

لا بد أن نسمي الشيء باسمه - أول ما يهيج إلى الجماعات الإسلامية ميوها اختلاصها أسماء - فمن اختلاص هذه الأسماء لحسب أنه مختلف طبيعة الدين الإسلامي - أن هذه السميات تعمل على التفرقة - لأن من لم يكن في الإخوان معناه أنه ليس من الإخوان المسلمين !! ومن أسلوب المبالغة الذي تطمئنه حتى أسلوب اللقطة أنه من الأعداء أو لك من الإخوان غير المسلمين !! - ومن لم ينفذ إلى أضرار السنة المصدية لعملي هذا أنه من أعداء السنة المصدية !!

ومن لم ينفذ إلى فيليب محمد فلا يرضى في أسلوب المخالفة أن يكون من فيليب الشيطان !! ومن ترك الجماعة السلفية لعملي هذا أنه من الجماعة المبتدعة !! ومن لم يكن من جماعة التبليغ فهو إرثان من جماعة التكميم !! والتكميم هذا مرفوض وصريح في الإسلام فالأمر بالبلاغ - قس على هذا كل هذه السميات والتي حمل الله عليه وسلم يقول سموا الذين بما سمعهم الله المسلمين - المسلمين - قد لا يقصد هؤلاء ذلك لكن المسمى والتسمية - هذه التسميات - وهذه السميات تكاد ترتب من يتبعها عن الجماعة - يقول صلى الله عليه وسلم للمسلمون تتكلموا بدمهم وسمي في ذمتهم إندامهم وسم يد على سواهم لذلك قال شراح الحديث كل حلف أو عهد بين جماعة من المسلمين دون باقي المسلمين فهو باطل.

ويغيب : لقد طاعت المعارضة انتقادات مجلس الشعب وتحسين منها التيار الإسلامي المثل كما نظم في جماعة الإخوان في الانتخابات سنة ١٩٩٠ وقالوا أن القوانين لتصلح بأن التوزيع سيتم وإذا هذا ولم يخلوا الانتخابات وبناء على كل من دخل الانتخابات من التيار الإسلامي حارب من الجماعات الإسلامية بحجة أنه خرج على الصف ويخل الانتخابات وقالوا - ما قالوا - ونعوا التيار الإسلامي حتى من التسميات - وقد سمعت يأتني من يهتف بسماطتي من التيار الإسلامي لأنني خرجت من الصف !!

وجاءت الانتخابات تكميلية لمجلس الشورى وقبضت كذا - وأم يتغير شيء - لا الثابتين - ولا الحكومة ووجعت بهم يتخوفون انتخابات المخدرات - ملاذي تبع !! - واحد من اثنين إما أنهم كانوا على خطأ فاصرا إلى الصواب - وإما أن هناك شيئا ؟







معنى هذا أن هذه التسميات وهذه الجامعات قد تلعب في الخطأ ولكن قد يكون لها تواجد في الشارع السياسي والوجود يجعلها تؤثر واليأتي بينهمها كالطبيب !! لا يفكر!! الأمر صدر من أجل لا يخلط الانتخابات أحد .. لا يخلط الانتخابات أحد !! .. الأمر صدر من أجل استبعادا للمحليات .. يتم الاستبعاد للمحليات !! .. ولكن سمعا وبطاعة دون أدنى تفكير !! لماذا تلعبنا ولماذا عدنا !! هل تغير موقف الدولة من الجامعات الإسلامية !! والعكس ازداد الموقف سوءا والمصراع على لشدة بين الدولة وبين التيار الإسلامي .. هل لهم تذكروا من أنهم (خطأ) .. طيب لماذا لم يستمعوا للآخرين .. ولماذا يكون الباقين لطبع غلب يعملون ببطءية للطبيب !! .. أن صدر الأمر بالتبسم الكل يتبسم !! .. أن صدر الأمر بالتعطيل الكل يتعطى !! .. وإن قالوا هذه الوجهة للكل يتجه !! .. وإن قالوا تلك الكل يذهب !! .. وكان القيادة تملك من الحكمة والتدبير والسياسة والكياسة والمنكة والشيرة ما يميل لقراراتها مطاعة لاتنقل !!

### استجواب سرور

ويقول الشيخ يوسف البدرى في استجوابه للدكتور أحمد فتحي سرور أيام أن كان وزيراً للتعليم .. وقال أحد رموز الإخوان في مجلس الشعب وكان دوره قبل ذلك يكمل الدخ للوزير حتى سيق له الحزب القوي !!

●●● قلت :  
- من هو هذا الخلفي ؟

● قال :

- الإخوان مخاض فرح !! صلق له الحزب الوطني ويصدر له قرار شكر من المجلس وكاتب النقاد والقانون سقط الاستجواب ونجح المقصود المعارض !! وبخاصة من قبل له من تعذيب كان الفزع ما بين للنسبة والوزير والاستجواب ! ولا جئت أنا اكمل الاستجواب كان هناك اتفاق على إسقاط استجواب يوسف كندري .. بكل الصبور .. خرج البعض من القاعة .. وأخذ الكل يتكلم .. ظهرت علامات الاستياء .. فبلعت من أجل انتهاء الكلمة من المنصة .. ولما قامت للتصويت وقف التيار الإسلامي ضدي مع الوزير .. كل فئة من أجل الفزع ببطءية مقاعد في مجلس الشورى فله كانت انتخابات مجلس الشورى بعضها يشعروا أحد .. بعد هذه الجلسة .. ولكن للأسف لم يحصلوا بمقعد واحد وقالت يومها لأستاذة مختار فرح من لعان ظلتا تسلط علي !! .. لقد رأيت ضدي مع وزير التعليم من أجل مجلس الشورى .. ومغارة طينة .. ولكن كم بقعدا حصلتم عليه ؟

●●● قلت :

- لماذا قال لك ؟

● قال :

- إيتبسم وانصرف !!

أخذ مثالا آخر .. عندما في المعادى مسجد فاروق .. هذا المسجد به مستشفى تقدمت الجمعية الطبية الإسلامية التابعة للإخوان بأخذ هذا المستشفى وحتى يحصلوا على الترخيص قالوا أن بني هذه المستشفى ستمثل مع مجرد عقد ضروري لأخذ الترخيص وبعد ذلك أخذ الدولة قال خصص المستشفى بكم سيكون المدة قالوا هذه حيرة بركة ولكن بمائة جنيه !! مستشفى شخص ثلاث طوابق من حوالي 6٠ غرفة أوبرامات جنبه يحصل عليها الطبيب المعالج يهوا ويعد !! وبعد أن تم الترخيص .. قال صاحبها أصابني الوباء قالوا .. لا هذا عقد 1٩ كلف 1٧ ربيع الأمر للشراء وصدر القرار ببقاء الوضع على ما هو عليه يتم عن طريق أحد أعضاء نقابة الأطباء المشاهير !! الاستيلاء على المستشفى بمائة جنيه وبصورة لاتكون وبتفتش للبعد وتمسكوا بما هو مكتوب في الوباء وام تمسكوا بما هو مكتوب في الإهم !!





العروبة

المصدر :

١٩٩٢

للنشر والخطوات الصحفية والاعلامية : التاريخ :

## بأمون الحضيبي التهمني

## بالكذب .. والجبنون ..

## ورئاسة جماعة ارهابية !

.. هذه صورة أخرى  
صورة خبيثة عاتية نشرت الى امريكا بهذا الاسم يلعب طائفة المسلمين  
بتيونسي واشعاري وانتي يلمت الطائفة وانتي بالكذب عن عبد الرحمن  
واستشهادك في محاضرة لآثاره حليفته طينا !! وقام عمر عبد الرحمن - بما  
هو مشهور عنه - بتكليف يوسف البدرى الذى تابع الطائفة محمد حسني  
مبارك .. لم يقرأ اليوم لم يعرف طائفتها لم يعرف شروطها لكن كل حكم  
المسلمين ندمهم كفار وكل من تابع الكفار فهو كافر !!

●● قلت :

- ألم تلق بالكذب عن عبد الرحمن في امريكا وتكلمته في ذلك وتوضح  
له وجهك وتتركه وتردده الى الصواب ؟

قال :

- لا حكاية امريكا فيه لها قصة طويلة .. ولكن انا الان اكلم في كيف يكون  
الصلاب ؟ وكما قلت ليس هناك انسان فوق النقد ..

اصطيك مثلا اخر في انتقادات ١٩٨٧ اتخذوا في كل مكان الحقى المرصعين  
مرصعا فريدي بالاضافة الى مرصعي القوائم .. يوسف البدرى لا قيمة له  
عندهم ولا رأى التقل كله في حلوان ليوسف البدرى دعوه في آخر مؤتمر لهم في  
حلوان يعكس الآخرين فقد كان المحنة محبس مثلا مرصعا فريدي في الجينة  
وكان اسمه يترك في كل فوه في الدعاية .. في اللصقات .. الرخص الفريدي  
للقائمة التحالف الاسلامي .. وهذا دعوى كثيرا الجواهر العظيم يوسف  
البدرى !! وقد فوجئت بهذا ابتسمت في داخل بلا جان وات كلمتي قلت ان  
اكلم عن الاسلام ومن غيره ولكن سأتكلم عن انا والاخران .. قلت الاخوان  
المسلمون انا اصبر مالا اسمعهم .. هم املا يهيدون لعبة السياسة !! من  
الاسلام !! انتظروا مرصع فريدي في كل مكان وعدت استامعهم فريدي  
وتفريق امامكم الصابية بهم ..

●● قلت :

- وكيف عرفت بهذه اللقائات للسرية ؟

قال :

- انا في رجالي ويمرهم كل شيء ؟ واترا في الاخبار من كل مكان .. قلت  
بالعرف الواحد .. دعونا فلان اسأل .. انتم تسبون الحزب الوطني  
وتقولون الحزب الذي ضيع مصر .. والذي والذي .. انا لمست منه انا غده  
ولكنني اقسم انه اشرف عنكم العذا هو الحزب الوطني .. واخرجت احدي  
مصليقات - رمز الهلال في هذا الجانب ورمز الجمل في الجانب الاخر وانا لمعت  
ذاك في دعايتي الانتخابية فقد نشرت النجمة ورمز قائمة التحالف مع الكتلة  
ورمى انا .. واتمم لانتظروا الا التذكاة فقط .. لكن الاعجب انكم في الدوائر  
الآخرى تشرعن رمز المرشحين الفريدي اي انكم تطبقون في كل مكان رمز





العرية

المصدر :

٢ شهر ١٩٩٢

التاريخ : النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

المريش الفردى المختار .. فلماذا هذا ؟ الغرب انكر اذا سقطتم لنتم معنا يوسف البدوي ويعلن الناس ان رمزي التسمية .. وبهذا أصبح كم بعد ذلك قلت انا خارج لخرج كل السرايق خلفي .. كان به خمسة الاف فرد لم يبق به إلا مائتا فرد !!

والمناشئة فان هذا لا يضمني من ان اعني الاخوان بلزيم بمقاعد تالية المحامين فهم خير من الشيريين .. وهم خير من اليساريين والليبراليين واليمينيين والمحدثين .. وهم خير من الذين لا يعرفون طعنا للدين أو معنى

### اجرى المحكمة : سليم عزوز

للاسلام !! .. ولكن اقول اذا خاب عن المسلمين فيكم فالمشاهدة شديدة .. اطعوا هذا تملأا .. والسفاهة تحتاج الى حساب والى اعارة حساب .. نعم اقول لهم مرجعنا بهم في المحليات .. لكن هذا يؤكد ان احكامكم عن دخول الانتخابات في المرة السابقة في مجلس الشعب مجلس الشورى كان قرار غير ضابط ..

### موقفى من الاخوان

● قلت : من الملاحظ وحسب كلامك ان موقف الاخوان منك في الانتخابات كان ضد شخصك دون سائر الاسلاميين المستقلين .. فلماذا الشيخ يوسف البدوي بالذات كان موقف الاخوان منه كذلك ؟

● قال :

اسألوهم ! ولاتسألنى !

● قلت :

ولماذا يكون بينكم خلاف لدى ان موقفهم منه ؟

● قال :

كنت السفير السري بين مصطفى كامل مراد وحزب الاحرار وبين حامد ابوالنصر ومكتب الارشاد في المفاوضات لضم الاخوان الى حزب الاحرار !! واسألوهم ان كانوا يتكبرون ! وكان الباب يعلق طينا ثمن ستة !!

● قلت :

ومن هم هؤلاء الاربعة بخلافك وخلاف الشيخ حامد ابو النصر ؟

● قال :

اعضاء مكتب الارشاد ورايت بعينى شخصيات كريمة تخرج - يضم التاء - عند بدء الحديث ويعلق الباب !! وكنت احمل القتراحات حزب الاحرار لهم وارجع برؤوسهم على حزب الاحرار وتم هذا اكثر من عشر مرات بعد ان رفض الشيخ صلاح ابواسماعيل كفارضى ..

● قلت :

هذا واضحه ؟

● قال :

اسألوهم هم .. ولاتسألنى انا .. هذه امور توجب لهم هم !! انا اتكلم عن نفسى ولاتحدثنى عن غيرى !! انا احبهم ولا ابغض موجدا !! وارجو للمحسن تمام الاحسان وارجو للسيرة ان يكف عن الاسائة وانص كل مسلم بالتواضع والسداد .. وكل الجماعات في قلبي وكل المسلمين في قلبي ايضا !!! مادام صلب الصلواة لايفرق بين الجماعات والذين المسلمين العادين فهذا هو خصلنا والله لننشأنا حزب سياسيا ولم ننشئه جماعة دينية والذين كبير بين حزب سياسى منجوع عمل وبين جماعة دينية .. ولذلك سميتاه حزب الصصرة الاسلامية الذى ينضم اليه بعد عضوا ولكن من لم ينضم لانتميه من اللة وليس جماعة .





### الجمعية

- هلت :  
- هل دعاه الإخوان للانضمام اليهم ورفضت .. وربما يكون ذلك سببا للخلاف ؟
- قال :  
- الإخوان المسلمين رأى واحد يتحرك بمنهج عمل يهمة أن يكسب الناس .. هذا شيء لا يمكن الخلاف حوله .
- هلت :  
- يقولوننا من غير لف أو دوران هل دعيت للبيعة وأن تكون عضوا بالإخوان المسلمين ؟
- قال :  
- أنت متزني على ليه .. !! ... حتى أكون مسلما لقد تكلمت فيهم بالخير واتكلم فيهم دائما بالخير وما أوجهه من نقد لهم إنما أريد به الخير ولا أهد أروق النقد









## بسم الله الرحمن الرحيم

# أقسم لكم ان الحزب الوطني أشرف منكم !

ويرسل الجدي نفسه ليس فوق النقد موحى الله أمراً أدى الدنيا عيوبنا

● قلت ١  
- سؤال صريح . دعيت للانضمام اليهم .. ام لا ؟

● قال :

- نعم ولكن ليس مكتب الارشاد

● قلت :

- دعيت من من ؟

● قال :

- من أحد اصحاب نور النشر

● قلت :

- وهل رفضت الانضمام ؟

● قال :

- الصدا كالاتي : بعد ان كانت هناك خلافات في وجهات النظر .. حاول صاحب دار النشر هذا وكان يصدر مجلة وكانت شخصتها باسم ابيه وقد توقفت بسبب موت صاحبها ١١ .. مجلة اسلامية ١١ .. وقد طاب لي ان يقدمني الى جماعة الإخوان المسلمين وان استقبل من حزب الاحرار وان اشقوى مع هذه الجماعة لكنني قلت قد انضم الى حزب سيلي لأن هذا ليس فيه مخاليف العمل لكن ان انضم الى جماعة فقد تحيزت لها ضد باقي الجماعات . كل الجماعات في عيني ولي كليلي .. وأنا ابلغ حياتي دفاعاً لبقاء هذه الجماعات وادفع بنفسي فمنا ترك هذه الجماعات مقلد اراء عليهما من مالحظ .. ورفضت .. وقد حاولت دار النشر هذه ان تتكلم حتى وتكلم مستعظي .. ولم نلحظنا إلا بقضية .. ومن يومها بدأ الابعاد .. وبدأ التدهور .. وكان هذا قبل الانتخابات ١١

### جماعة ارهابية

● قلت :

- فضيلتكم تلاحظ على الجماعات الإسلامية انها تسمى نفسها بمسببات ويطلق ان فضيلتكم كنت ليبراً لجماعة تسمى جماعة الامر بطلانوف والشي من الفتوى .. فما تفسير ذلك ؟

● قال :

- الاستاذ مأمون الهضيبي قال بهذه اللفظة ١١ فبعد ان نجحنا في الانتخابات جريدة الجمهورية لجرت حديثاً مع سيطرة المستشار الهضيبي وقد علمتني في هذا الحديث قال اني اتكلم كثيراً .. وقال اني كنت رئيس جماعة ارهابية اسمها جماعة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وقال اني لا اتنس الاخوان والارشوف الاخوان ان لكن واحدا منهم .. وقال اني اتكلم كلاماً لا يفكره المعتدل ويقتصد به الذي كنت اطلب بعودة كوتستانت واريجيان واروزيكستان الى الاسلام من جديد وكانت بفضل الله تعالى اول من احسب هذه الاسماء في الناحية الاسلامية والسياسية ومن خلال كتابات لي في كل مكان وسجلت ذلك في كتاب ميممات الاستمرار والذي صدر منذ اكثر من عشر سنوات وقد اصبحت هذه البثالة كما طليت اسلامية تحمل شان الاسلام وانكنت من روسيا .. كانوا يظنون هذا خيالا ١١





## المصدر : العروبة

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ نوفمبر ١٩٩١

ولد سفر مني عبدالمعظم مثاق في جريدة صوت العرب من أربع سنوات ولم يمر على كلامه أكثر من عامين إلا وكانت هذه البلاد إسلامية وعادت إسلامية كما كانت ..

المهم التفتت بالاستاذ مأمون الهنسي شداة نشر الحديث في مجلس الشعب ثاني يوم في الدورة بعد حلف اليمين وجئت بالديكتور مداحي الفعاوي ولدت للهنسيين مل تليل ان يكون هذا قلبيا بيني وبينك .. قال اليه .. قلت انه قلت عنني انني لانتسب الى الاخوان ولا اشركهم ؟ قال سنة ١٩٨٧ .. قلت انا تكلمت عن دائرتي تخيل ان الانتخابات في دائرتي زهدت هل كنت انا منهم .. هل كان الظنار الاسلامي يحمل على ثلاثة

مقاعد في القائمة اذا كانت قد زويت .. قال حسبيك قلت هذا على صريح النظر .. قلت انا تكلمت عن دائرتي .. انت لم تقرا !! قال ان انا خطيء .. قلت انه قلت عنني لانتسب الى الاخوان ولا اشركهم ؟ قال قلت وهل فرأت مملكة انا عنكم .. قال وهذا قلت ؟ قلت : قلت ان انتسب الى الاخوان شرف ولا لشي لا اعيه .. قلت : انت قلت عنني انكم تكلم بكلام

مجنون هل هذه الدليل لم تكن اسلامية .. وهل انت سمعت روية نظري فيها .. قال لا .. قلت : ان لا قلت ؟ قال : هكذا قالوا !! .. قلت : انتصدي في الثاني ؟ تلفهني عنك يا لم ترابع السماعه واسالتي اجيبك ؟ قال : وهذه ايضا عندي ا قلت اخبره : انت قلت عنني اني رئيس جماعة ارضابية ؟ قال هم يراون .. قلت لما عنك هليني .. اما كنت اذهب اليكم

واجلس معكم كرايس سرى بينكم وبين الاحرار .. اربع السماعه واسالتي .. است عنك بوجد !! قال : وهذه ايضا عندي !! قلت : فلا بينت ووضعت هذا ١٢ .. قال : ان اجري معي حديث اخر !! قلت : فيكون من السواب ان ارسل الى الصحفية كتليب ويجد في تشكيك بعضا لبعض .. فريض !!

فلا تؤاخذني هذا ردى على سؤلك والوهك في تشكيل جماعة .. ان هذه الجماعة من تشكيل جياحت لمن الدولة .. لامن تشكيل يوسف البدرى .. انا لا اطيع من تشكيل جماعة اسلامية .. كل المسلمين جماعة واحدة .. لكني علمت في احياء شعية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر .. وقد زاولنا احياء الشعية فعلا !!

ولد براتني الحكمة ويراني التحديق من تمة انشاء جماعة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ..

### الشي من المنكر

● ● ● قلت .. معنى انكم زاولتم شعية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر انه مع إزالة المنكر بالقوة ؟

● قال : ان كان لهم حق لاستخدام القوة

● قلت : وهل كان لك هذا الحق عندما استخدمته ؟

● قال : ومن قال اننا ازلنا المنكر بالقوة

● ● ● قلت : يقال انه كنت تقوم بهذا في شوارع حلوان وللعدى ؟

● قال : ما انا كنت هذا الان بار كنت ملتفتا لكنتي لانتك لك ذلك .. انا قلته في سياق الكلام ؟

● ● ● قلت : ان كان كنتم تزاوون شعية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ؟

● قال :





العروبة

المصدر :

للنشر والتد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

٢ نوفمبر ١٩٩٢

- في عين حوران حيث كان مسجد سوق الاشراف الذي لخطب فيه فوجتنا مرة  
بلفيط ياتي ونحن نصل .. بعد ذلك فوجتنا بشاب يبيع الكاسيت بأغان ونحن  
نصل .. بعد ذلك وكان المسجد عبارة من سقاية اعمدة فقط والمصل يرى ما  
أمامه فرائنا شاميا وشابة يقبل بعضهما البعض ونحن نصل .. رأينا هذه  
المنظر ويحال ان يحاط المسجد بهذه المسافر وكان الادمي من هذا ان  
يجوارنا كان مكازينو الواحة وفي ليالي رمضان ونحن نصل للتراويح ينهت  
منه الرقص والطبل والزمر والسكراري والشمور وحاشاه بجوار المسجد لكننا  
نصحبهم بالحسن.

(البقية العدد القادم)





المصدر : المستند الإسلامى

النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩٢

وزير حرم الإسلام .. والجامع الضارب

أخيراً  
شعنا  
بمحبوب

محجوب فإن هذا يعنى ازحام المسجد الواحد الإحتكاري فضلاً عن بعده عن أماكن وجود ومكان معظم المصلين.. وإذا أضفنا إلى ذلك أن خطبة الجمعة في هذا المسجد المسمى بالجامع ستكون فقط حول تشييد الحكومة وترعج سياساتها وشنم للمسلمين الموصوفين بالطوف وتقدّم أفكار علمانية متفجرة في ذوب إسلامي باهت.. فإن المحصلة النهائية ستكون إنصراف الجماهير عن صلاة الجمعة والقضاء على هذا المظهر الإسلامي الهام. إن محجوب انتقد في خير الأفرام الذي أشرنا إليه ما وصفه بخطبة الجمعة ومراعاة المساجد التقليدية التي يلقيها خطيباً وزارته نفسها وطالب بتعديلها وهو ما يوحى بأن خطبة الجمعة الإحتكارية ومن بعدها سائر المراسم ستتحوّل إلى مجرد دعاية فجة للأفكار اللادينية التي تسير عليها الفئة الطمأنينة الموجهة للامور.. وإن يكون لها من الإسلام معنى الشكل الخارجي.. هذا هو ما يزداد بالإسلام.

وقلنا إن قصر صلاة الجمعة على ما يسمى بالمسجد الجامع (الذي لا علاقة له في الحقيقة بالمفهوم الذي كان سائداً في صدر الإسلام، إلا من ناحية الاسم) تحض في الحقيقة إخماداً وهماً مقنناً لسانر المساجد التي تستولى عليها وزارة محجوب

الوزير الحكيمى طرح مسألة قصر صلاة الجمعة في مسجد واحد فقط بكل مدينة وقرية ممن سيطلق عليه اسم المسجد الجامع دون مراعاة لعقيدة انطباق هذا الوصف عليه. وفي جريدة الأفرام (١١ أغسطس الماضي) قرأنا أن هذا النظام سيطلق في دمياط كمرحلة أولى كما أن الوزير استنكس وبدأ في حضور المحافظ وحضور الكترو حسن الصفناوى (طبيب الأمراض الجلدية الولدى الذي أصبح قديماً على الإسلام في مصر!) من الأئمة بأن يجتهدوا لإقناع المصلين بأن ما ذهب إليه على محجوب هو الرأى الشرعى الصحيح. وكان هناك إحساساً بالحرج من أن هذه ليست هي الحقيقة. لقد سبق أن ناقشنا هنا هذا الاتجاه منذ حوالي عامين وقلنا ما فيه الكفاية ونعيد بعض الخطوط العامة. قصر صلاة الجمعة على مسجد واحد هذه المعلنة كما كتب في عدد الأفرام الصادر إليه هو حماية المصلين من أفكار الخطباء الأحرار في المساجد الأخرى التي لا تسيطر عليها وزارة محجوب. ولما كانت هذه الوزارة تسيطر الآن على كل المساجد تقريباً بل لما كانت أجهزة الأمن تتولى هذه المهمة بالنيابة عنها لماه من الواضح أن قصر صلاة الجمعة على مسجد واحد في كل مدينة له هدف آخر غير حماية المصلين من الأفكار التي تعتبرها الحكومة متطرفة حتى وإن كانت هذه الأفكار هي الإسلام الصحيح.

هذا الهدف هو ببساطة إبعاد الناس عن الدين وعن الإيمان. من المعروف أن هناك أعداداً كبيرة من الناس لا تمسك بالمساجد إلا صلاة الجمعة وعندما يطبق نظام







المصدر : المختار الإسلامي

النشر والذخائر الصحفية والعلوم

التاريخ : ١٠ شهر ١٩٩٢

خطب ومواعظ الكتائب جنباً إلى جنب مع المساجد المهجورة والمهملة وغير العامرة إلا بخطباء الحكومة ومواعظ العلمانيين. أقول من اليديهي أن يلقى ذلك إلى تلجيج نيران الفتن الطائفية التي يتحدثون الآن

عن منعمها بقوانين الإهراء وغيرها. إن تصرفات علي محبوب تشبه النيران في مصر حيث تجعل من الإسلام ملكية مهيمنة للحكم في الوقت الذي يتحدثون فيه من الخصخصة والتحول إلى القطاع الخاص في كل شيء إلا الفكر الذي فرض احتكاره للعلمانيين. إن هذه الحكومة لا تكتفي فقط بالسيطرة على الإسلام من خلال تحريم أي نشاط ديني وفكري حتى العبادة بل إنها تصبغ هذا الدين بالطابع العلماني وتريد تشويه صورته وتحرم على المؤمنين نقد أي فكر وتحرك يخالف مذهب الطغمة اللامبينة التي أعطيت الهيمنة على أمور

الثقافة والفكر. إن المطلوب الآن احترام الحق الدستوري في حرية العبادة والشعائر الدينية للغة المسلمة من سكان مصر ولكل احتكار الحزب الحاكم للفكر والنشاط والعبادة الدينية الإسلامية لا يفرض هيمنتها بل يفرض تمييزها لصالح العلمانيين. وأخيراً نسال من مصير المساجد التي تستولي عليها وزارة محبوب لتسلمها للضياح كما نفرا كل يوم تقريباً في شكاوى الناس في الصحف من مساجد خربت ومسفيت نشاطاتها الاجتماعية وأبهر استيلاء الأوقاف عليها.

\*\*\*

الآن بالمثل في كل محافظة يذورها. فإذا كان الهدف من قصر صلاة الجمعة على ذلك المسجد الإحتكاري هو حماية المسلمين من أفكار المتطرفين في المساجد الأخرى كما يذهب دعاء الفكرة فهل يمكن بعد أن وصفت أفكار خطباء المساجد الأخرى بالتحريف والجمود أن يتركه المصلين ليمروا إليها في لوقات الصلاة الأخرى لسماع مواظب ونروس متطرفة.. إن هذه المساجد سوف تهمل في البداية بحجة توجيه الأموال القليلة للعناية بالمسجد الجامع ثم ستتجاهل وتنسى في النهاية بعد أن تمتع الصلوات والدروس منها اكتفاء بصلاة الجمعة في المسجد الجامع. هذا هو الهدف بل هذا هو مصير المساجد التي تستولي عليها وزارة الأوقاف والتي تلتقي منها الدروس ولا تقام فيها أية نشاطات اجتماعية أو إنسانية من أي نوع ثم تسقط الصلاة منها بعد غياب الأئمة ثم إندغام أي تجديد أو عناية أو ترميم. يحدث هذا في الوقت الذي تعمر فيه الكتائب بمصر حتى في أصغر الحواضر يسائر النشاطات حتى تنظيم دورات رياضية في الكرة (النظر وطني، ٢ أغسطس الماضي). وبالطبع فإن أحداً لا يفكر أو حتى يحلم بأن يقيد هذه النشاطات لو أن يدعو إلى كنيسة جامعة تقام فيها القداسات دون غيرها حرمناً على وحدة المسيحيين كما كان يقول علي محبوب في الماضي (أي منذ عامين) أن هدفه في قصر صلاة الجمعة على مسجد واحد هو تحقيق وحدة المسلمين! قول أن يغير رأيه ويعلن أن المسجد هو رقابة المصلين من المتطرفين.

ويديهي أن وجود الكتائب ذات النشاط الجامع من الدين إلى الرياضة مروراً بالخدمات الطبية والترفيهية والإقتصادية والاجتماعية في ظل حرية واستقلال فكري تام (لم يتحدث أحد عن السيطرة على





المصدر : المختار السراج

التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والهلو مات

## منظمة العيال ...

وحيوا  
أشهر

الأخر عضو بلوز سابق في المنظمة. وقد نفى المشير أبوغزالة أنه شارك في هذا الاجتماع التأسيسي ضد الإسلام. كما نسبت إليه الأمازيغ ذلك وهذا هو المتوقع من بطل مصري أصيل مثل المشير أبوغزالة.. صاحب المواقف والافتكار والتاريخ المشرف الذي أدى كما قالت الشائعات إلى عزله من منصبه بعد أن حاول أن ينشئ صناعة مصرية تسليحية متقدمة ومستقلة عن الغرب. وماذا يقولون الآن من منظمة الشباب على يد وزير التعليم الذي قال عنه الدكتور ليبيب زق يونان أنه ما جاء إلى منصبه إلا لأنه معروف بمواقفه مع



وزير التعليم

أن الحل للقضاء على الإسلام في جامعات مصر وفي شبابها هو إحياء منظمة الشباب القومية يتحصرون على أيام المنظمة (أنظر مثلاً الأرقام في ٨ أغسطس) عندما لم تكن هناك جماعات إسلامية في الجامعات. وأخيراً لجأوا إلى بعض صبيان هذه المنظمة الشبابية الشيوعية ويعتبرهم وزراء لكن يقوموا بالمهمة. والغريب أن الذي فصح هذا التدبير هو الصحف التي لا علاقة لها بالحركة الإسلامية. الرد في ٦ أغسطس الماضي تقول إن النتيجة متجهة لإعادة المنظمة باختيار ٥٠ شاباً من كل جامعة كناية لها وفي نفس العدد تمتح الصحيفة وزير التعليم (والعضو البارز في المنظمة سابقاً) بسبب موقفه ضد التطرف الذي يرضحه كما تقول للمزيد من التقدم في المناصب العليا. وقبل الوند بلمسرح تنشر الأمازيغ أن وزير التعليم قد أعد خطة لمكافحة التطرف ناقشها في اجتماع خطير وسمي مع وزير الإدارة المحلية وهو





المصدر : الكتاب الإسلامي

للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٢

والمجتمع المدني، أي مع العلمانية ضد الإسلام وهو ما لم ينفه الوزير حتى الآن إنهم يترقبون فرض الثقافة على الشباب المصري وتحويله إلى جواسيس على المسلمين لصالح الحكومة ونشر أشكال الفن البتذلة والهابطة والاحتلال الخلق والابتعاد عن الانتماء بقضايا الوطن. وقد شاهد الناس في التلفزيون بكثرة إنتاج منظمة الشباب في عهدا الجديد خلال احتفال جامعة الإسكندرية بعيدها في شهر يوليو الماضي عندما رقص الشباب وتمايل في قصة تافهة غبية تحية المقم ضيف كبير.. إذن هذا هو ما يريدون من الشباب المصري أن يصبح في ظل المنظمة الجديدة: مجرد راقصين ومغنيين في احتفالات السلطة. إن للمنظمة في عهدا الأول لم تعد النظام الناصري بل أسهمت في سقره وعزلت الشباب عنه وقضمت توجهاته السلطوية على المستوى الشبابي وأن يختلف الأمر في عهد المنظمة الثاني حتى مع جهود أطباء الأطفال المعجزة، والطريق أنهم يعد أن أقاموا حزباً ناصرياً لإبعاد الجماهير عن الإسلام كما قال حكماؤهم في الجرائد ما كانوا ولم يشعروا الثقة في هذا الحزب بل سعوا إلى منظمة الشباب الساقطة لكي يضموا نجاح العملية. ويبقى سؤال حول كيفية تحويل هذه المنظمة التابعة للحزب الحاكم

في وقت يلغرض فيه أن هناك تصعيبا حزبية. التمويل سيكون من جهاز الرياضة والشباب المرفوع على العملية وللاذاعات البعثة المصرية الأولمبية في برشلونة لأن الانتماء موجه إلى أمور أخرى. إن المنظمة الجديدة ستفشل لأن الشباب المصري لن يلتفت حول تنظيم هذه الوحيد هو شرب الإسلام وتشكيل مجموعات فترات لشرب المسلمين في الجامعة. وفي هذا الصدد ينبغي الإشارة إلى أن دور مراكز الشباب في العملية وضرورة أن يحول الشباب المصري المخطط فيها دون تحويلها إلى أوكار للافتكار اللاهنية التي يراد نشرها من خلالها بجانب الاتجاهات الإباحية أو التي تجرد من الدين.





المصدر :

أكتوبر

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ نوفمبر ١٩٩٢

## □ لاعلاقة بين الإسلام والتطرف أو الإرهاب

### الإسلام دين التسامح والنصح بالتقوى هي أسمى

خلال السنوات الأخيرة طفت على سطح حياتنا ظواهر جديدة ودخيلة على بلادنا وضعنا ، من بين هذه الظواهر التطرف والإرهاب ، ومحاوله الربط بين هذه الظواهر الفاسدة والدين الحنيف ، فلا نمرأيام إلا ونسمع عن حادث مروع ضحاياهم من الأميين المساكين ، وهؤلاء الذين ارتكبوهم ينسبون أنفسهم إلى هذه الجماعة الإسلامية أو تلك .. والسؤال : هل هذا الذي نعلمه ونفكره ونقولونه من الإسلام في شيء ؟ .. وإذا لم يكن كذلك فلماذا يتخفون في ثياب الإسلام ؟ وما هو هدفهم ؟ .. ومن هم ؟ .. وما الذي دفعهم إلى هذا الطريق الخطير ، ودفع بهم لانتهاج سبيل الابهادة والحرب ؟

ثم ماذا يبتغون كمحصلة نهائية من ترويع الأمن وتفتيش القطن ، وقطع الرصود وتفرق الجرح وإشاعة الرعب والحرب والفرح بين الأميين من أعلمهم ؟ كل هذه التصاولات وضعتها على مائدة البحث بين وبين الفكر الإسلامي الدكتور محمد أحمد السعدي .. ورحنا نتصلها بعدنا عن إجابات لعلها تنيد .. واتضح إلينا عدد آخر من علماء المسلمين .

### الإرهاب والتطرف ... من أين ؟

□ يقول الدكتور محمد السعدي إن التطرف هو تجاوز حد الاعتدال والإرهاب هو إشاعة الخوف والفرح وولها أساليبها ودوافعها .. فالعصرى يطبعه سمع معتدل في سلوكه ، يحب لغيره سوى في معاملاته ، يبد العذرية ويرفض طهارة الاعتداء عليه ، والرسة المميزة للشعب المصري في امتداد القرون وجدته وقاسمته في مواجهة الأحوال والأخطار بل ويسخر من الشدائد في الاعتدال .. لماذا حدث ؟ أعتقد أن هذا الأمر بدأت شرارته الأولى منذ نحو ثلاثين عاماً عندما بدأت المحاكمات الظالمة لرجال الدين والمتقين ، وقد كان هذا التصرف حياهم تصرفاً أميناً قد يكون لديهم بدراسة الرطونية



د. محمد أحمد السعدي

إذاعة لنا جميعاً .. وكان اختيار الشعب الرئيس مبارك اختياراً حسناً ، فقد تولى قيادة السفينة وسط عواصف عاتية .. ولكنه كان بارعاً حكماً طبيياً في معالجة الأمور .. ولكن بقي الانتهازيون الذين كانوا قد انتفروا حول من كان لهم نأر وتلقفهم الأيدي الحفية الحماة التي تحركها الأوهام ، غرسوا فيهم أموراً كثيرة باسم الدين فكانت النتيجة كما نرى ونسمع قتالاً في قطار تقتل أرباباً ورضاي يتفجر في قلوب الأميين وغير ذلك ..

وقد ساعد على ظهور هؤلاء واتساع نشاطهم خلل أكيد .. فالظروف الاجتماعية له أثر ، والظروف الاقتصادية له أثر ، والظروف الدينية لاقتصاد الأسلوب الأمثل في البعرة والتسابق للظرف ، والبالدة التي أصابها ، والجهل بما يحويه الإسلام الصحيح .. كل ذلك سهل مهمة محركي هذه الفتات والمجموعات ..

### إرهاب عديم !

□ ويوضح الباحث الإسلامي عادل سرور أن ما حدث من اعتداء على الرئيس سياسي وقتل أجناب لم علينا من الهابية مسألة لا أخلاقية ولا دينية ، والتضحية مدنية محسنة فهي قضية إرهاب موجه ومخطط وله هدف .. وما حدث الأسرع الماقي من إطلاق الرصاص على أتريس رحلات في مصر مراس أمر مشابه ومزكراً هذه الجرائم ومضلاتها إرهابيون ليسوا من الإسلام في شيء ، حتى لو لموسو عبادته .. بل أعتقد أن هناك مخططاً كبيراً وأنداء على مصر يقود بتنفيذ ضفاف التوسيع لتشويه الإسلام وإشعاع وحدة وقوة أبنائه عن عدد .. فالمتطهرون في الثقافة الإسلامية يدركون بالفترة

والاجتماعية والسياسية ، ولكن منها كانت الذبريات فإن الجانب الشرعي كان منعزلاً والمخوف من الله كان مغفلاً ، ونشأت أكبر مدرسة للتطبيع والتكثيف بالمرافق المصرية ، وكانت هذه إشارة إلى الليكثاتورية وحكم القدر المطلق والدولة البرلمانية .. وكانت نكسة ٦٧ نتيجة طبيعية .. وجاء الرئيس السادات وجدداً العنف وأنصف المظلوم وأخرج المعتقل والمسجون وأتصرتنا بفضل الله على العدو .. ولكن الذين ذاقوا مرارة العذاب وما زالت آثاره واضحة على أجسادهم لم يستطيعوا الاستمتاع بالحرية ، وأصبحت الرغبة في الانتقام داخل نفوسهم شيئاً كبيراً وعموماً قضى على كل تقوى وتسامح .. وكان مقتل السادات واستشهاده تسبباً لديون غيرة ولكنه







أكتوبر

المصدر :

١٥ شهر ١٣٩٢

التاريخ :

للتشريع والخد مات الصحفية والمعلو مات

السليمة أن ما يحدث ليس من الإسلام  
وإنما إرهاب وبالتالي يجب أن نقاوم على هذا  
الأساس ويجب ألا يذكر اسم الإسلام أبداً  
في مثل هذه المبررات تقديساً له . ونحن  
لا نرفض ذلك أعداء الإسلام فيروجون  
له . ويكونون قد حققوا أمنية من أهل  
أمانهم وهي تشويه الإسلام في عموم  
العالم .

□





## التاريخ :

الظروف في الموضع

۱۰۰

كلية التربية بالفيوم

17. / 18

lesion

وثلثاً





المصدر : **الرياض**

النشر والخدمات الصحفية والاعلامات التاريخ : ٢٠ ٢٢ ١٤٣٢

**التشريف .. ونشازك**

**تشريف صورة الإسلام**

**الدكتور الحفناوي : من أي المنابع**

**يستقى هؤلاء تفسيرات الإسلام ؟ !**

**د. رزق الطويل : الانتماء للوطن جزء من الانتماء للدين**

**د. السعودي : قتل السياح عمل سيء وفضد الإسلام**

برزت على ساحة المجتمع المصري في الآونة الأخيرة ظاهرة غريبة تستحق الكثير من وقفة ، غلسة وأنها ترتكب باسم الإسلام وهي ظاهرة الاعتداءات المتكررة على السياح القادمين إلى بلادنا وترويضهم ، وإهانة معاملهم ورغم أن ذلك أمر يكرهه الدين الإسلامي الحنيف ، إلا أن هناك فئة قليلة أساءت فهم الدين وتعاليمه وقامت بترويضها عنصري إرهابية من بعض الأقطار المجاورة وكان معلوم الأول ضرب أدم مصاصي الفضل القومي للبلاد ونسبت منه الفئة أن المبرهن عليهم حقيقة وأن انتمائهم له جزء من انتمائهم لبلدهم.

في البداية يؤكد الدكتور محمد حسن الحفناوي عضو الهيئة العليا لحزب الوفد والاستاذ بجامعة القاهرة أن الموقف الجماهيري والفض شاماً لكل ماحدث في الفترة الأخيرة من اعتداءات وقامت على السياح الأجانب دون وجه حق ، وإن الأمة عندما تهتم على رفض شره فهذا معناه أن هناك





### تحقيق : سامي أبو العز

فهذه الأساليب دعوة خبيثة ضد الإسلام لأن الصحف العالمية تبصم هذه الأخبار ويتحول أن تطعن العلم أن الإسلام دين الدماء وبين الحسب وليس دين السلام ويصورون هذا على أن النصوص القرآنية هي التي لقت ذلك واسمها للراعيين بمحاولة تشويه الإسلام من المستشرقين والبرهانيين ليجيب على هؤلاء الذين يتخمون إلى هذه الجماعات أن يدوسوا الإسلام دراسة وأمانة وبقطة بدلاً من هذه الضميمة التي يحسبون في إطارها والتي تشوه جمال الإسلام ولو أنهم فعلوا ذلك لفهموا الإسلام فهماً حقيقياً ولما انتابوا به واستخدموا أساليبهم في الدعوة إلى الله .

ويستخدمون مثلاً : يجب على الشباب أن يمثلوا بالرسول الكريم ويمسحوا برؤوسهم لله عليهم حتى يطعنوا الصورة الحسية الجميلة للدعوة إلى الله .

على المؤمن تكريم الخفيف ولأنهم جاءوا إلى بلادنا بمعتقد إيمان يتمثل في تشويرات الفسول فيجب أن نحافظ على عودنا معهم ونضيف الفكتور الطويل، أن نماء الإنسان مصوبة في الإسلام ولا تتسلل إلا في القضايا أو بمدون مسلح على المسلمين أو لأن في هذا التحريف شهر للسؤال أبله لبعض إضراننا من أبناء الوطن ومنهم مسلمون كشيرون يتلصصون من موارد كسيلة .

ويضيف الدكتور السعيد عبد المحسن، مهندس كلية الدعوة الإسلامية، أن الدعوة التي يروجها الإسلام لا تكون عن طريق إراقة الدماء أو الإكراه أو الخسوف فهذه أساليب تتناقض مع مبادئ القرآن الكريم وذلك في قوله تعالى : « ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن » ونجد الآيات القرآنية تؤكد على ذلك في قوله تعالى « دعوهم » يجب أن نذكر بالرسول بالقرآن من يضاف ويحده وإسوله بول شاء ربك لأمّن من في الأرض كلهم جميعاً أليكت تكبر الناس حتى يكونوا مسلمين وهذا الذي قرره القرآن كونه جميع الأيمان الإلهية فعلى هذا الأسس لا يتر الإسلام بهذه الأساليب التي برزت على ساحة المجتمع الإسلامي

خطية تمتد في وجه شعب ووطن ديني . ويقول نحن لاندرى من أي الطابع يستقى هؤلاء تفسيرات الإسلام وتفسيره . فإذا لجمع علماء الأمة ونقحها على أن السجاجة الملتزمة ليست حراماً وأن السجاجة له حق الضيقية والحماية ، فمن أين يأتي هؤلاء أن يروجوا السجاجة وأن يستهينوا بآدمهم وأن يتعمدوا الكارمين والحقائق على الإسلام فمفاهيم تتصور الإسلاميين على أنهم دمويون ومسيحيون ، ويتساءل الدكتور الصفاوي : هل من حق أي مجموعة من هذه المجموعات التفتت مع أي مسلم فكر كسر أن يكون الرصاص هو الحصار ويكون القتل هو الهدف ويكون شيخ الأمت هو الحكم ؟ . نريد من هذه الجماعات إذا أراحت أن تستمر في تطريها وقضايا الأمن أن ترفع من كاهلها وكافلتها راية السلام وأن تطلع عبادته حتى لا تكون سلاجاً يطعن في الإسلام .

ويضيف الدكتور السيد رزق الطويل أن لاسحق بين الانتساء للوطن أو الدين وأن الانتساء للوطن جزء من الانتساء للدين ويقول : أي مسلم واع يفهم أن دينه لا يهد الانتساء للوطن بعداً من انتساءه للدين . بل حب الوطن وانتمساره والسمي إلى خبره والدفاع عنه جزء من دين الإنسان وأي تقصير في حق الوطن يعد خسفاً في دين

المسلم . وأن الحارات التي تبصم هتفاً لأن من شرب المساكين والاعتناء عليهم واستقبالهم في ذلك إخلال بالواجب الإسلامي والواجب الإنساني أولاً : لأنهم مشهور على أرضنا ومن الواجب







المسلمون

المصدر :

النشر واخذ مات الصحفية والهلع مات

التاريخ :

٢٠ نوفمبر ١٩٩١

# اخلاق الغرب



د. محمد يحيى

مترجم من كتابه "الغرب والشرق"

يساعد على ابراز ما تتعده هنا وثلك مورقضية الشكوى الجسدية.

ففي الاسابيع الاخيرة انعشني ان القرا في عدد من المصادر الصحفية الغربية ان الحمى للثقافات الغربية الكبرى صالحة لايح في الباع عن حقيق الانسان كما جعلت من الباع عن لغوية الشكوى الجسدية او بالاصح حرية اعد اوابيائها ، مما يعني ان هذا الشكوى قد تعول في عرف تلك الثقافة الى حق اصيل من حقوق الانسان وحيواته ، وفي نفس الوقت لنفسه ثابت في الامانة البريطانية على مدى ستة اسابيع متتالية سائلة من التراجع حول هذا الموضوع امدعا واضحا اعد القبول التجليز فزادت دعشني لما يور بها من مدى استمرارية هذه الظاهرة في المجتمع الغربي وبقائدات الامريكى مع الاحتفاء بها واكتفاء الكرامة والاحترام عليها الى الحد الذي اصبحت فيه امرا طبيعيا ، وليس شذاه ، بالنسبة لدى العديد من القرائ ان تلك المجتمعات ، وهكذا تعولت هذه الظاهرة في الغرب على مدى عقود طويلة من الزمان من مصيبة بديلة وشيطنة الى مرض لاجتماعي يستشري ثم الى ظاهرة طبيعية لقي القبول والتفهم وتجد من يدافع عنها ويروجها ويؤلف لركائها .

ولذا فاني حجة العلمانيين على الاسلاميين من انهم يفرقون في ارتداد مخاطر التمسك بالثقافة في الغرب ، ويصفون منها بشكل مبالغ فيه في حجة لا معنى لها ، فطبي مرضي سخيا ، وهي ليست صحيحة في طريقتها فانها لا تعمم الاسلاميين لان مظاهر التمسك بالثقافة في الغرب تتلاقى من لرغمية مفاهيم الثقافة الغربية الانسانية مما تسمح معه الى محاولة لتجامل هذه المظاهر وتخليقها موصومة بعدم القدرة على تقديم وصف موضوعي من ثقافتها الثقافية الغربية ■

■ دات الاصوات العلمانية في الآونة الاخيرة على توجهه انتقاد محمد لعامة الفكر الاسلامي مدافعا ان هؤلاء ينطلقون في مدالهم الغرب من منطلقات انشائية سطحية وساذجة لا ترى في الغرب سوى موه للانسلاخ الثقافي والدينامي وتاقل صا هناك من تقدم طبي في انوار الفكر ، ومن الجلي ان دعاه الفكر الاسلامي ينطلقون في راضهم والندم للحضارة والثقافة الغربية من افكار والخرات اعم والسمل تركيز على الجسوبات الفكرية والمخاتبة لك الحضارة ولا تتشال كثيرا بالتشال الثقافي الا باعتباره امد مظاهر واعراض او اسباب خذل واقتل في تلك الحضارة .

ومع ذلك فسان السؤل الذي ينبغي ان يوجه الى العلمانيين هو : هل مظاهر التمسك الثقافي التي يخطها الاسلاميون وتتقدموها في الغرب على قدر من الهوان وعدم الاعمية بحيث يعتبر الانشغال بتقنعا وابت النظر اليها غربا من الثقافة او السور من الثقافة الجوهري ؟

هل هذه المظاهر مجرد اعراض جانبية وثقافية عابرة في حضارة هي في الاساس والمهم مصحوبة الفكر والوجدان والوجدية .

اتصور ان الاجابة الغرضومية على هذه الاسئلة لا يمكن ان تكون الا بالنفي ، او بفصلانص مشحونة لك الثقافة وكوني ان تشير بانه ذي بد الى ان مفهوم التمسك الثقافي في حد ذاته مفهوم يحمل الى توضيح وتحديد ، فمن الواضح اننا نتكلم من مفهوم يصطبغ بتعاليم الاسلام واداس ، وناهيه واغراضه وهو مفهوم لا يمكن به يداه اصحاب الثقافة الغربية ، وان كانوا ابد يشاركون بعض جوانبه بحكم وجوده بشاهيا بديلة من طبيعة المسيحية او فيها اليهودية .

وفي الوقت نفسه فان الطابع العلماني او الانساني ، الدالب على الحضارة الغربية يتبنى مفاهيم اخلاقية خاصة به بعدم من خلافا ما هو الالتزام بها هو التمسك الثقافي ، وفي الزعم من ان هذا الطابع العلماني يزعم الحايوس الثقافية هذه صفات العمومية والطبيعية باعترافا انسانيات ، ومقلانية ، الا انها مازالت تحتفظ في بيتها بخصوصيات البيئة الثقافية الأوروبية ونازع كونها الا وهي كراتية اللبوبة في الجاهلية ، ولطالما من هذه الثقافة للاحاة كما نسلانا ان قضية التمسك الثقافي ليست باليساسة والفران الذي يدع اليه دعاه الفكر للعلماني عندما يهاجمين دعاه الفكر الاسلامي حول هذه النقطة بالذات بل امد الاسئلة الراضحة





# الداعية الإسلامية ياسين رشدي في مصر جهلعات إرهابية وليس إسلامية

مما لاشك فيه أن ماتتعرض له مصر على أيدي قلة جاهلة بأمور دينها ، غافلة عن مصالح بلادها ، يحتاج إلى مواجهة شاملة كل من خلال موقعه ومسئوليته . ولعل الدعاة يقع على كاهلهم عبء كبير في تبصير الناس وإرشادهم ، وتصحيح افكارهم ، والإجابة عن إستفساراتهم . وحول ما يشغل بال الناس في كثير من القضايا والأمور كان هذا الحوار مع الداعية الإسلامية الكبير فضيلة الشيخ ياسين رشدي بمسجد جمعية المواساة بمدينة الاسكندرية .

سرقنة الأموال  
لأنفاتها في الدعوة  
الإسلامية . حرام !





# السياسي على الأساس

## السياسي ولم يتعرض لهم

### وتعاش مع كبار حكامه

#### ولم يتعرض في اعتقالهم

##### حوار أجراة : ابراهيم ابوداه

لنوع القضاء على أن التعامل مع أهل الكتاب مباح في جميع الصور عالم يؤدي التعامل معهم إلى ارتكاب الحرام ، فلو جاء رجل من أهل الكتاب لشراء بضاعة من مسلم فلا يجوز للمسلم أن يسأل هذا الرجل من أين اكتسب ماله ولا من أين أتى بهذا المال .

فلماذا في أيدي المسلم حلال لانه لشده بفعل حتى وإن كان المال في يد الآخر حرام لانه اكتسبه من حرام .

وعلى أن الأموال التي تلخذ من أهل الكتاب أو غيرهم مقابل خدمات تقدم أو سلع تشتري تعد أموالا حلالا لا حرمة فيها .

### أهل الكتاب

● فضيلة الشيخ : البعض يزعم أنهم ليسوا بأهل كتاب ، لأن ما فيهم من كتب أصابها التحريف والتفويض .

- بالشي : أهل الكتاب هم أهل الكتاب ، وإن كانوا قد حرموا أو بدلوا في دينهم ، أو حتى خرجوا عن تعليم كتبهم ، بيد أن الله تعالى خاطبهم في القرآن الكريم بأهل الكتاب ، في أكثر من آية كريمة فقال تعالى : « وكتب من أهل الكتاب » وقال : « قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا » وقال : « يا أهل الكتاب لم تعجلوا في إيمانهم » وغير ذلك من الآيات الكريمة التي خاطبهم

فهل الأموال التي تدفعها للصياغة حرام ؟

- الأموال التي تدفعها للصياغة حلال .. حلال لأنها في الواقع أجرة مقابل خدمات تقدم للصائغين وما تتكسبه من أموال مقابل هذه الخدمات حلال مباح بل هي النظر من مصدره الحلال .

بمعنى : أن الدخل السياسي حلال حتى وإن كان المسلمون لكسبوا منهم من حرام ، فلماذا لا يتبعوا فلو أن رجلا يكتسب أمواله من تجارته في الضمور ، ويقع لشراء فاكهة ما ، فإن حصل ياتع الفاكهة على مال تاجر الضمور مقابل الملكية حلال ، فلماذا وإن كان في يد تاجر الضمور حرام ، فإنه قد صار حلالا في أيدي تاجر الفاكهة ، وما يدل على ذلك أن النبي ﷺ كان لا يأكل من المصطفات ، وحينما تصدت الناس على « بيرة » بشاة ، أرسل إلى النبي ﷺ بهيمة من الشاة ، فرفضها السيدة عائشة رضي الله عنها ، فلما علم بذلك النبي ﷺ سألها : لم وعدت لهم « بيرة » ؟

فقالت السيدة عائشة : يا رسول الله ، هي من المصطفات وأنت لا تأكل المصطفات ، فقال : « يا عائشة هي - أي لحم الشاة - لها مصفة ، ولنا هدية » . ثم إن الله تعالى أحل للمسلمين طعام أهل الكتاب ، وأحل لهم طعمها وأهلها

● فضيلة الشيخ .. هناك الكثير من الأمور التي جعلنا اليوم نعرف الإجابة عما يدور حولها من أسئلة خاصة فيما يتعلق بأموال الصياغة وما يحدث من ترويع الأمتهن . وما يخطئ له البعض من الخداع لشخصيات عامة يزعم أنهم من أعداء الإسلام ، وما يوجه للعلماء من اتهامات خطيرة ، بأنهم قصروا في مواجهة موجات العنف والأرهاب ، وأنهم من علماء السلطة وأن غايته من عملهم كدبر الواقع لا معالجته ، وما يقال حول انصراف الشهاب عن العلماء إلى الاسراء ، وما يحدث للإقليتي الإسلامية وثور المسلم العادي فيه ، وكيفية مواجهة الثامر على الأمة الإسلامية وغير ذلك من القضايا .

فياي القضايا تبدأ مع فضيلتكم حولها ؟

- قال : لا أتبع من البدء بأمر الموضعات التي تشمل بل للناس ولعلمها المسلمة .

### أموال السائحين

● فضيلة الشيخ : جاء في اعترافات الموريطي في حوادث الاعتماد على السائحين . أن الدخل السياسي حرام لأن السائحين اتوا بأموال اكتسبوها بطرق يجرمها الإسلام !!





ان تمال بقوله : يا اهل الكتاب .  
فيسمهم الى الكتاب ونسب . الكتاب انهم  
مع ان امة تمال بين انهم ، يعرفون كلام  
اه ، ويقرولن على اه الكتاب . واعان  
سمعه ، موافقهم من نصية الايمان فقال  
تمال : لله كثر الذين قالوا ان اه  
ثالث : لا ، وانهم اه حيث قال .  
لن الذين كبروا من بن اسرائيل على  
الاسان : اواز رعيي ابن مريم ذلك بما  
عسوا وخابوا بهديري .  
ومع كل هذا لئن اه تمال سماع  
اهل الكتاب .

بعض الجماعات المتطرفة  
للإسلام ترى ان هذه مؤامرة على  
المسلمين من غير المسلمين ، فاجابوا  
للتسليم الاعتداء على غير المسلمين  
ردا للامم فما راي فضيلتكم فيما  
ابادوا للتسليم ؟  
الاجابة : ان هذه حروب بيننا وبين  
الامم فلا يصح الاعتداء عليهم ولا تصح  
الدعاية لهم ، وهذا القدر من امر الله  
وهو وعرضه حتى وان كان هذا الخبر  
كافرا .

واذا حدث ولما حرب بيننا وبين  
هذه الامم لم جاء سببا كان له حق  
الاسل وقد قال اه تعالى : وإن اعد  
من المجرمين استنجارك فاجره حتى  
يسمع كلام الاكفر اذله ماكنه ذلك بانهم  
قوم لا يعلمون .  
كما انه في حالة الحرب هناك مباديه  
واداب اسلامية يراعيها المقاتل المسلم  
من حيث انه مطالب بعدم الاعتداء على  
كل من لا يميل السلاح حتى ولو كان  
كافرا ضاريا ، فله مقدم لم يدخل الحرب  
فانه امر ان لم يدخل عليه السلاح .

### السائحون ضيوف

● فضيلة الشيخ ارتكبت في الاونة  
الاجيرة بعض الاعتداءات على السائحون  
وتساعل الكثير من الناس : اليس  
السائحون ضيوفا علينا  
السائحون جاورا في جوار وزارة  
السياحة فوهم في جوار مسلم ومعاموا في  
جوار مسلم فلا يجب ان يعتدى عليهم  
اي شخص وان يجرع على اي مسلم ان  
يعتدى على واحد منهم حتى ولو بالسنان  
وقد قال النبي ﷺ : ذموا المسلمين واجبة  
ويجرع عليهم انعام .

وزارة السياحة ليرت . هذا مع  
هؤلاء السائحون فكل كل مسلم ان  
يحترم ممتلكاته عليه المسلمين لان عدو  
المسلمين واجب الاحترام من كل  
المسلمين .

● فضيلة الشيخ : للبعض منهم  
السائحون بلانهم يرتكبون افلاا مختلفة  
بالاداب العامة خاصة فيما يرتكبونه  
من ازياء ، فهل هذا حق للسائحون  
معاموا في ضيافتنا ؟

الاجابة : التفاقية للاداب لا يصح ان  
تترك او يسمح للبعض ان يفعلوا هذا او  
جوارا من السكان او من الضيوف .  
لنن وان ارتكبوا غير المسلم .  
فلذا ارتكب بعض السائحون ممتلكات

مع اداب الإسلام فانتا نوجب بالسائحون  
من السياحة بان يلبسوا السائحون ال  
مراعاة تقاليد الاسلام وعلى الزائرين ان  
يدركوا ان لكل بلد عاداته وتقاليده ، ولو  
انك ذهبت الى بلد ما فذلك تلتزم باداب  
وقوانين هذا البلد .

### تقصير الحاكم

● فضيلة الشيخ : هل يعني ذلك ان  
المستولين عن السياحة او تصورا في  
تصحيح اخذنا . السائحون : وانما هم  
قول تقيم جماعة من الناس بهذا  
الامر ؟

ليس من حق اي شخص او اي  
جماعة ان يرضي تقصير الحاكم ، وانما  
على الرعية ان توجه واين وانك ان  
المستولين عن السياحة اذا بينت لهم هذه  
الامور بالحكمة والبراعة الحسنة وعطوا  
ان من راجعهم دفع هذه الذكرات فلا بد  
ان ياقروا بواجبهم .

ولا حدث ولم يستجيبوا فلا نمل من  
التقصير ولا نيلس من المطالبة بذلك .  
واعلم انه لا لاتب السائحون الذين لا  
يعرفون شيئا من ادابنا وبيادنا .  
وقد حدث في عهد رسول الله ﷺ ان  
دخل اعرابي مسجد . رسول الله ﷺ قال  
ليه ، ومن السحابة ان يشريه فقال لهم  
لنن النبي ﷺ : دعوه ، اي تركوه ليعمل  
حاله ، ارياقوا عليه ، اي على العمل  
. فلويا من الله .  
وقد كان النبي ﷺ مقبيا بكة في  
بدلية البعثة قبل الهجرة ومعه اتبعه من

المسلمين وقال بكة بكة ثلاث عشرة  
سنة ، وكان الناس ياتون الى مكة افواجا  
يحبون اليها ويعطون حول اسماها .  
ويقتربونها ، ولم يحدث ان اعتدى النبي  
( ﷺ ) او احد من صحابه على اي فوج  
من الذين اتوا الى مكة ولم يامر النبي  
( ﷺ ) واحدا من اصحابه بان يهاجم احدا  
من هؤلاء . بل كان ﷺ يلتقي هؤلاء  
الراجلين الى مكة ويفرض عليهم الاسلام  
ويقرعهم الدين الذي يمت به ويؤمن  
بتيمة واحدا من الذين جاء لزيارة مكة  
واسماها .

الم لا تجعل من سلوكك ادوة  
للسائحون بان يذكروا في ديننا او ياخذوا  
عنه بانه دين الاخلاق وان يبين محمدا .  
مايت إلا ايتم مكانم الاخلاق .

بالا لا نمل كما فعل النبي ﷺ مع  
الافراج التي كانت تمل الى مكة لزيارتها  
والطواف بها والتمسح باسماها .  
يعترض عليهم ديننا بطريقة تجعلهم  
يعتقون العبودية الى بلادنا مرات عديدة  
ايروا منا ما تنتشر له صفوفهم وقد  
يكون في ذلك خدمة للدين وخدمة للدين  
يتكسب بذلك اصدقاء جدد .

### الاغتيالات

● فضيلة الشيخ : الإسلام دين  
الامان والامن فما رايكم فيما يقوم به  
بعض الشباب من التخطيط للاغتيال  
لشخصيات التي تختلف مع رايهم او  
لهجوم فكرهم . يزمع ان هذه  
لشخصيات المطلوب اغتيالها تسم  
للاسلام ؟

الاسلام يرحم ترديد الامن او  
اغتيال المقاتلين الراي ، لان الغلاب في  
الراي يحتاج الى مناقشة وحوار يظهر لكل  
من المقاتلين فيه بلبه وبرهانه ويفضل  
اه تعامل على الاسلام والمسلمين ان جعل  
الذين القام لقم على الزجران حيث قال  
تعال لكل من ادعى دعوى باطلا : قل  
هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين .  
● ولكنهم يبالغون في التخطيط  
يرغمون ان هذه الشخصيات تخطط







السياسي

المصدر :

٢٢ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والذخائر الصحفية والمعلومات

حكما اسلاميا فيها وكان في مقدوره ان  
يلعب لك او نغلا سياسة الاختيالات ١٢  
ولمذا لم يكلف النبي ( ﷺ ) ومسلم  
مصحفاته باختلاف اطفال الشركين او  
سيرة اموالهم ١٢ ولماذا إنتظر حتى  
جاءت موافقة بدر الكبرى وحدث فيها  
ملحمة استنقاذ قريش ١٢  
الاجابة عن هذه الاسئلة بسيطة  
ولا تحتاج جهدا من عقل ولكنها باختصار  
شديد : ان للرسول ( ﷺ ) ومصحفاته لم  
يغفلوا شيئا من ذلك لان الاسلام ليس  
دين ادور ولا دين خيالك ( وانما هو ليسوا  
طالب سلطة ، ولا يسعون الى شهرة ،  
ولا يلتمسون في زينة الدنيا ، ولذلك إنتشر  
الاسلام في ربوع الارض بسلاسه  
للمسلمين رحمن لسلامهم وامن  
بالزهد والعلم ويكفي مآثره التاريخ  
في ان بلادنا دخلها الاسلام من خلال  
لغلاف التجارة بحسن سلوكهم ومماثلتهم  
مع الناس .

### الاستباحيون

● فضيلة الشيخ : هناك بعض  
الجماعات التي تقسب نفسها للإسلام  
ويطلق عليها : « الاستباحيون »  
لانهم استباحوا اصول الفطرة وغير  
المؤمنين بزعم الإستفادة بها في  
جهنهم المقدس واستخدام هذه

[ البقية ص ١١ ]

هذه الجماعات وتحرض للثبولة  
عليهم ؟

- لا في رسول الله ( ﷺ ) ومصحفاته  
القدوس الحقة ، فقد لكى رسول الله  
ماتلى من ايذاء قريش هو ومصحفاته ،  
وتحملوا عذابا يفرق لعتال البشر ، من  
كى بالشار ، وضرب بالسياط ، ومنع  
الطعام والشراب ، واضمار في الشمس  
الحارقة ، كل هذا الايذاء لاقوة من  
مجتهد كافر بشهادة الله تعالى .

وكان الرسول ( ﷺ ) يملك السلاح الذي  
يمتلكه اهل مكة لكه سيف كسيهم ،  
وكانت مكة بلا جيش نظامي منجج  
بأحدث انواع الاسلحة وليس فيها قوات  
شرية تحمي بيوت مستنقذ قريش ، لكى  
كان رسول القتل بيوتهم ، ولم تكن  
هناك اجهزة تجسس او استخبار وكان  
من السهل اختيال كبار الشخصيات في  
قريش الذين صدوا رسول الله ( ﷺ ) ومصحفاته  
والزعم بالشد انواع الايذاء .

وعلى هؤلاء الشباب ان يسألوا  
انفسهم لماذا صير النبي ( ﷺ )  
واصحابه ثلاث عشرة سنة على  
الاذى ١٢ . ولماذا رما بالعيش في  
مجتمع فاسق فاجر ، ولماذا لم يامر النبي  
( ﷺ ) مصحفاته .. الذين كانوا على  
استعداد ان يقتلوه بأرواحهم .. باقتدار  
لسلطة مكة ولجأهم في سامة من ليل او  
نهار ١٢ ولماذا لم يستول على مكة ويقيم





حرام ، و غذای با حرام اتنی پسنداپ له ،  
و مطعمه حرام ، و ملبسه حرام و مشربه

فلو اكتسب المسلم مالاً عن طريق حرام وانفق في طاعة فان الله تعالى لا يتقبل منه وقد قال النبي ﷺ : « من أكل مما حرامه الله تعالى لم يقبل له أجره » .

وقد قال النبي - ﷺ - لست من أبي  
وقاسم - يعني أهله - حينما قال له :  
يا رسول الله ادع الله أن يجعلني  
مستجاب الدعوة . فقال له النبي - ﷺ :  
« يا سعيد انطب مطعمك تكن مستجاب  
الدعوة » والذي نفس سعيد بيده أن  
الرجل يلتفت للكمة الحرام في جوفه ما  
يكتل الله عنه صلاً أربعين يوماً

وهؤلاء الشباب الذين يسهلون على  
مخيلات الذهب أو يسهلون مال العامة  
باسم الدين ما هم الا مستغلون للدين أو  
يستغلون بهم شراب الدين بعد  
استدراجهم لهذا المستغنى الضائع  
الذي يفرح منه رؤس كبرية تجعل  
تأطرها الى مال المسلمين يشتمل منهم .

كعبة من الكبائر - جائزة ان كنت من  
غير المسلمين لأن ذلك يعني ان تباع  
كعبة الزنا إذا كان الزنا من غير  
مسلم ! ؟

ان السرقة حرام والزنا حرام وكل  
ملحومه الله تعالى يحرم حتى وان كان مع  
غير المسلمين .

الأموال المعروفة

● فضيلة الشيخ : الأموال التي يسرقها هؤلاء ومحلات الذهب التي يسمطون عليها هل يقبل استخدامها في مجال الدعوة إلى الله ؟

من التلق عليه في المال اذا اكتسب  
من حرام وانفق في مباح او في طاعة فليس  
اذا تعالى لا يتقبله وان جاء فيها يرى  
البخاري في رسول الله ﷺ : قال : ان  
اذا طيب لا يطين الاطيان ولا اذن  
امر عهده المؤمنين بما امر به الرسول  
فقال تعالى : يا ايها الرسل كلوا من  
الطيبات واعملوا صالحا ، وقال تعالى  
يا ايها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما  
ورزقناكم ، ثم ذكر - رسول الله ﷺ -  
الرجل يطيخ السيل اذ مضى فربما يده  
في السماء يقول : ايبت ، يا رب ،

الاموال في مجال الدعوة الى  
الكاره ١٢

- يؤسفنا أشد الأسف أن نسيب هذه الأعمال المتطرفين المسلمين كما فعل رسالت الأعلام !! إنهم في الواقع رهابيين ، وقد قلت من زمن بعيد عندما ظهرت بعض الجماعات المستخدمة لملف وسببها الناس جماعات إسلامية ذلك أن ذلك أنها جماعات إرهابية ، وذلك لأن الإسلام لا يقر للعالم ولا يقر للملاة أو المتطرف لأن دين وسط فقد قال تعالى : « وكذلك جعلناكم أمة وسطا »

والإرهاب موجود في كل مكان وفي كل  
اجتماع من المجتمعات الإنسانية ،  
استغلال الدين وارد وموجود ، وقد كان  
هناك المقاتلون في عهد النبوة ، فمن يجب  
عليه ان يكون الفئاني موجودا في زماننا  
هذا ، فليس كل من ينسب الى الاسلام  
مسلما حقا .

ان المؤمن يعلم ان استباحة مال  
الآخرين محرم وان مال اهل الكتاب  
والذي والمستامن حرام ، كحرمة مال  
مسلمين

ولا يمكن القول بأن السرقة - وهي





أكتوبر

المصدر :

٢٠٢ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلومات

ولنا ملاحظة



محمد جلال كخ

قلنا في الأسبوع الماضي إن العالم يعيش غليظاً نتيجة حدة الأزمة العالمية للنظام للرأس مال ، والعالم العربي بالذات هو المنطقة الضعيفة أو الشرق الذي يقرى بتصرف الاحتقان أو الزلزال العالي في بلادنا .. ونحننا عن الحرب التجارية أو الزراعية بين أمريكا وأوروبا أو فرنسا بالذات بعد أن تخلت عنها بريطانيا وألمانيا ، ومهما تكن نتيجة المفاوضات التي تجري هذا الأسبوع وفي الغالب ستحل على حساب فرنسا . فالؤكد هو أن الوحدة الأوروبية قد أصبحت بصحة قد لا تبرا منه بعد أن تصدت بريطانيا لفرنسا ، ووجهت لها الإنفراوات ، وتراجعت ألمانيا عن تضامنها للمقرض وتجهت المدلورة التقليدية بين فرنسا وأمريكا .

التي

## وأين المصلحة العامة في ذلك ؟!

«وصلت مشتريات إيران العام الماضي إلى ٢٤ مليار دولار ، وتفتحت شهية أمريكا للسوق الإيرانية المهدية ويجري تعديل التاريخ للاحتلال عن حرب التصع السنوات واكتشف أموس بير لوتر أستاذ العلوم السياسية بالجامعة الأمريكية إيرشتون أن السعودية ودول الخليج هي التي غررت براشتون ، وجعلتها تدغم العراق ضد إيران ! وأقرأوا واتفرجوا على الذين ينفرون بالملمانية الأمريكية : « إن وزارة الخارجية في عهد جيمس بيكر ( الله لا يرحمه ) والسفراء الأمريكي كانوا لا يتلقون التوجيهات من الأجهزة الأمريكية ، بل يتلقون المؤشرات من الدول العربية ، التي ساندت صدام حسين لمخاوفهم الشديدة من احتلال انتصار لإيران - ( يمكن فهمنا ) ويتابع الأستاذ : لأن بيكر يعتبر مسؤولاً سياسياً عن

والقوت يتزايد بين بريطانيا والصين بعد أن اتهمت الصين حاكم هونغ كونج بأنه خرق كل الاتفاقيات للمقودة حول مستقبل المستعمرة ، وما زلت أرشح هونغ كونج ساحلة الحركة الساخنة .

وقد تقلت الأثام فصلاً جليلاً من الحرب التجارية الناشئة بين الدول الرأسمالية حول أسواق إيران ، فالولايات المتحدة بعد أن خططت فتح الأبواب مع طهران ، وأضمت عنها بيتنا مائة طائرة عراقية تطلع تحت سمع وبصر وصواريخ عاصفة الصحراء لتهدم في إيران هدبة ومكافأة على حياضها ! وبعد أن أمرت شركات النفط الأمريكية بالانضمام لشراء النفط الإيراني حتى أصبحت حصتها الآن ربع إنتاج إيران ( وليس النصف كما قلنا خطأ في الأسبوع الماضي ) التي تضاعف ووصل إلى أربعة ملايين بذلك وصلت إيران إلى مركز الدولة الثانية المصدرة على المستوى العالمي . وقطع أهت الله أكبر سوق في العالم لاستيراد التكنولوجيا قديلاً من إنتاج النفط الغازية ومن القروض التي لا يصرها رافستجالي كما كان يفعل الخميني .





التعويض عن الحرب العالمية الثانية بل وحرب طروادة ، وليست مع حق الفلسطيني لا في التعويض ولا في دولة لأنه إن فعل يكن مقرراً لصير إسرائيل بنص كليات كليتون ! سجل أمريكا في حماية حقوق الإنسان بكتب بالدم في البوستة كما كتب في فلسطين وأمريكا اللاتينية وكما يكتب في كل الدول التي تتمتع بهائيتها وتفتك بمكافى السياسة الأمريكية . ولا تجوز على التسمية فالجين سيد الأخلاق !

المهم أن جميع اللاتال تشير إلى المازق الذي يخطف حرونا كمبر ، ونحن كمبرين قدرنا أن نتلقى الضربة الكبرى من بيت للعرب شراً أو يريد أن يتخرج غيرهم . فهل نحن مستبشرين ؟

للأسف أقول لا . وأنا أتحذّر من الصحافة والكفر فهي إلى أما البيت فله رب يحميه .

مازالت شتمنا الأحرار والانتهاكات والارتباطات التي تجعل مصلحة الوطن هي آخر الاهتمامات . وقد استشهدت على ذلك في مقال سابق بالمرق من السد العالي . والأنا أقدم مثلاً آخر :

الصيني المنطوق يعتبر نفسه في حرب مع الدولة ، حرب يقول إن الدولة فيها ولها ورضه كل ما يسعها ، وبالتالي فمن حقه أن يضرب السباحة ، ويقطع أهدانها ، لكي يصيب الحكومة بضربة مبرجة أو كانت ضربته هذه أن تصل للحكومة إلا بعد أن تخفق الوطن والجماهير التي تعيش من دخل السباحة . ولكن في سبيل أهدافه الخاصة لا تهمه هذه الاعتبارات . بل هو يخرج حتى عن تقاليد السلف من الحوار والمتردد الذين كانوا يقتلون المسلم من معارضهم فإذا وقع في يدهم السبي أو اليهودي أمناً .

هذا موقف المنطوق الذي يريد إعلان فقدان الأمن في مصر ، وأظن أنه لم يبق فرد يملك أن يحيط بقلم في وقة إلا وأجبه إدانة

مها .  
ومن فأت تدعيه تاه عن الأسواق ، وكان إيران واليابان آخرها ألف ورون . فبأي آلام ريكما تصدران !

ومن المؤكد أن إيران غير رغبة في استنزاف أمريكا ، والحلاف بين خلصى ورافستجالي هو توزيع أدوار حتى تظل أمريكا تسوية تطلق فيها يد إيران في دولات الخليج أكثر من مجرد السكوت على ابتلاع أبو موسى التي طوى ملفها وانتشل حاكمها في التوسط بين الدولة والرياض ! سواء انتقلت أمريكا وإيران أو اختلقتا فاللقوة مستحول على البتلك العربي للقرارات !

وقد جاءت تصريحات الرئيس المنتخب كليتون تؤكد أنه تار على الشر ، فهو مع القدس موحدة إسرائيلية ، مع استبعاد الدولة الفلسطينية ! وهو ضد سوريا لأنه لا يريد تكرار غلطة التعامل مع العراق .. وهو يمتنع التفريق في السلاح لإسرائيل إذ لا بد أن تحافظ أمريكا على علاقات إستراتيجية قوية معها وودع الرئيس المنتخب يبلج جهده لمنع التكنولوجيا التي يمكن استغلالها في الحرب والسلام مع الدول غير المستقرة وشبه المستقرة في المنطقة ( والمستقر يرفع أيده ) وودع بسبب التكنولوجيا المستطورة من الطائرات التي تبنيها أمريكا لحظاتها العرب بحيث لا تهدد هذه الطائرات أمن إسرائيل ! وزله وعاد سيادة الرئيس بأن أعلن أن حكومته تسمى لتعزيز أوضاع حقوق الإنسان في بعض الدول الشرق أوسطية .

وبلاغات الحديث أخطر من الحديث ولكن لست في حل من ذكرها لأن لوحنم انعرف ماذا ينص الأمريكيون عندما يتشدقون بالمخفي عن حقوق الإنسان .. فهم مع حقوق الإنسان الكبرى في العراق مع ذبحه واستصلته في تركيا ، بل في داخل العراق شرط أن يكون القتال غير عراقي ! مع حقوق الإنسان اليهودي في

إخضاع المصالح القومية الأمريكية في الخليج لمصالح الدول الأخرى في المنطقة إذ كانت وزارة خارجيته تصفى باستمرار لتصانع مصر والمملكة والأردن والكويت وتسير على هنها في دعم صدام حسين قبل غزو الكويت متجاهلة لحلف الأمم وهو المصلحة القومية الأمريكية . أي والله الحق على الطليان والي مش صدق يقرأ والريشطن تايو ، وسأطلب من أبي أن يتنازل عن الشهادة التي حصل عليها من هذه الجماعة !

ورغم ذلك غابت آمال أمريكا ، لأن إيران تطلعت الشراء من أوروبا واليابان ، فهبت واشنطن تهرش الشاري والبائع . ووجه ٦٢ من أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي نداه للأمم المتحدة لاختفاء إجراءات لرفع الحظر التزايد الذي يمتلئ إيران على السلام ، واجحت « الرينطن بوست » للمير تعطل الدول الخائسة قائلة « إن الحظر الذي تفرضه الولايات المتحدة على استيراد إيران للنفود الاستراتيجية بلا فاعلية ما دامست إيران تستطيع الشراء من الدول الصناعية الأخرى وأن إيران تنجده نحو تطوير برنامج للسلع النووية ، والبيولوجي وصنوبريخ تحمل تلكه الرموس . وهذا امتحان لذكاء الدول الصناعية وإذا ما كانت قد استوعبت درس العراق » وأرسلت الحكومة الأمريكية وفداً عالي المستوى من وزارات الخارجية والدفاع والتجارة في جولة شملت اليابان وغرب أوروبا . وتعلق الصحفية الأمريكية أن هذه الدول التي على وشك إقصاء أسواق إيران « استعمت بأدب ولكن بغير أقتناع ، لأن الدول التي تعيش الكساد تعتبر إيران طبق العسل ! تصد الصحفية الملبدة الطبق الذي يخطب الذباب ! وهو من باب حصم ! ) وأصدر وزير خارجية اليابان بياناً اعتبر فيه من عدم الالتزام الحرق يخطب الولايات المتحدة في فرض الحظر التكنولوجي على إيران لأن « علاقتنا مع إيران أقدم بكثير وتختلف عن علاقات الولايات المتحدة







المصدر :

أكتوبر ١٩٩٢

النشر والتأخذ من الصحف والمعلومات

التاريخ :

٢٠٢٠

عظيم

لكن ما رأيكم دام فضلكم .. في فكرة  
منقبة ، في موقع المسئولية سمع باعتداه  
شاب يسكن على ثلاثة سباح روس في  
بور سعيد ليدار على الفور بإعلان أن  
الفاعل من المتطرفين على أساس أن كل  
الأعمال من هذا النوع يرتكبها الإرهابيون  
المتطرفون واتهموا بتهمة التحريض والتفجير  
ثم تبين أن الفاعل لامتطرف  
ولا أصول ولا الخلفية كانت على قضية  
عقائدية .. بل لأسباب شديدة العائلية هي  
الاختلاف على المسيرة أو العزلة بلفة  
الكبار ، واستشهد بنفس كليات وزير  
السباحة في نفس الصحيفة التي قال أن  
ما نشر عن حالة بور سعيد هو الذي أثر

على السباحة فعلا وليست حالة الصعيد  
وهذا صحيح لأن اعتداه جرم على سباح  
لا يخفى السباحة ، وإنما التشر في كبريات  
الصحف أن المتطرفين لم تنظم هند أمن  
السباح من أسير إلى بور سعيد هو الذي  
يجعل السباح يفرون من مصر .. فراراً من  
الأعداء

بل تنشر مجلة أخرى قومية أيضا  
ويحرف سوداء « أن خطة الإرهابيين  
القادمة هي ضد الأفكار الفرعونية ذاتها ،  
ولذلك هدف التغير على الحركة السباحية  
التي تبدأ من أكتوبر حتى رأس السنة  
الليديا » وأخيراً بالطريقة التي نشر بها  
بضحك الشكل فهو منسوب إلى « مصادر  
مطلعة في وشطن داخل أوساط  
الأصوليين » ولكنه ترجم ونقلته الوكالات  
ويح وزير السباحة صوته في طمأنينة  
السباح بينما يخرج له هذه الصحافة لسانها  
وتتلو العالم أن الضربة القادمة في الأفكار  
الفرعونية أي ابتعاد عنها يا سباح ! ومن  
أكتوبر لينبار !

لا المتطرف الصعيدى همه الحسارة التي  
تلحق مصر في سبيل ما يعتقد أنه قضيته  
ولا المثلث الفاهري يعنيه السباحة أو مصر  
في سبيل حربه الخاصة ضد المتطرفين أم هل  
أقول ضد الاسلام .. والا فهل بما يحطم  
حرب الدولة ضد المتطرفين ومحاولة عزيم  
تحريكها لحرب ضد الاسلام وكل من  
يتحدث بالاسلام ، مثل المتطرف على  
الشيخ الشعراوي والقول بأنه ينافس  
عادل إمام !! أو الضجة التي تقام حول  
التصديق أو التدين بلا منطق ! فالذي أثير

بقيام القياضة كاهن كوري ، وكوريا هي  
واحدة من الدول التي أنجزت الثورة  
الصناعية واستلكت اهنة التكنولوجيا  
وحققت نموا اقتصادي حتى أصبح دخل  
الفرد فيها عشرة أمثاله في مصر ، وكان  
الفرديون في عام ١٩٩٠ . وزوجة الرئيس  
الأمريكي كانت تستعين بفاري فجلان  
لتوجيه قرارات رئيس أكبر دولة في العالم  
وام التكنولوجيا .. وتشترى واشنطن بوست  
تحقيقا بعد انتخاب كلينتون يقول أن  
الكثير من الأمريكيين يعتقدون أن غضب  
الرب سيحل عليهم بانتخاب رئيس  
لرتكب جريمة الزنا ، وتنقل عن الرئيس  
جيمس كيني قوله ، « أعتقد أن الأمة  
التي تولى مثل هذا الشخص أمرها لما  
تستعمل هذاب الرب وسيقتلون جزاءهم .

ثم ينظر آيات من الفراء تؤكد معاقبة بني  
إسرائيل بخطايا حكمهم . وقائل هذا ليس  
شيخا يحلل على حصرة في مسجد مهجور  
بعين الصورة بل يمتلك ثلاثمائة وستين محطبة  
إذاعة ! بل تفل التماس إن الفاتيكان  
ينسق مع ناسا ( وكالة الفضاء  
الأمريكية ) لفتح الفضاء لمحسبا لرجود  
كانت عاقلة لم تفلهم كلمة التاجيل لكي  
يتولى تساويرة الفاتيكان هدائهم !  
ليس الا في بلادنا يصيح تدبير للعامة  
قضية وعقبة في طريق الحضارة  
والتكنولوجيا !! فتنبال الشحاتم وتقرش  
اللايات أو التطلعات لأن بعض الذين  
يفترضون الفراء ويحققون السباء متعلقا  
بأسباب القضاء .  
يبتا سفير إسرائيل يقول في مذكراته أن  
يد القدر انقلبه يوم النصف ! ومشايخ إيران





أشعث

المصدر :

٢٢ نوفمبر ١٩٩٢

للتنشر في الإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ :

هذه كلمة مرفوعة إلى الاعتبار التوفيلية  
يرجاء التوضيح فقد ورد في مذكرات السفير  
إسرائيل التي تنشرها « أكتوبر » أن السفير  
لا استعصى للاستاذ نجيب محفوظ موقوف  
الكتاب المصريح من إسرائيل بعد مبادرة  
السادات اعترض الكتاب المصري الكبير  
بأن الكتاب للمصريين خالفين من المقاطعة  
المرمية خليفين على أكل عيشهم . وعلق  
السفير بوقاحة أو غيت أو الاثنين معاً : أن  
نجيب محفوظ المصطفى لا يكتب من أجل  
لقمة العيش . ولذلك وبعد عدة سنوات  
حصل على جائزة نوبل للأدب ( أكتوبر  
١٨ / ١٠ / ١٩٩٢ ) .

مؤكد أن الكتاب الكبير لم يقل ذلك .  
فهر يعرف أن تقرير موقوف حتى الذين  
انصروا في البلية لمبادرة السادات ، سببه  
اتضح أن حكومة بيجون لا تفكر في  
السلام ولا تسعى إليه على الإطلاق . وما  
كان يمكن أن يستر الكتاب المصريين في  
الغناء للسلام وإسرائيل تعزب العراق  
وتفتتح بيروت وتظم ملابيح صبرا  
وشاتيلا .. إلخ .

ان كل كلمة تسب نجيب محفوظ  
ستصبح ترغماً قلعه بتفضل بتوضيح .



ولا قوة إلا بالله يا أخواننا لا تولغونا عا  
كتب الجيش ١  
أين المصلحة العامة في هذا الكلام ؟  
وما دمننا قد قلنا ما للعرب فمن حقا أن  
نقول ما عليهم .. فأسأل صحيفة الشرق  
الأمست السعيدية .. هل هناك منافسة  
مسيحية مع مصر أوشار بايت حتى  
تتمسك الصحيفة في رسوم واحد  
( ١٤ / ١١ / ٩٢ ) أيراز خطر السياحة  
في مصر وانها تفتقر عنونا يقول :  
« القادات بالمصلحة لجوزات السياح  
الأوربيين إلى مصر » ثم تخصص  
الكارتيكاتير الرئيسي بعرض نصف صفحة  
« لا لقمة مصر ترحب بكم بالمصري  
والأجنبي تحتها أبو الحري ومصري يدفع  
رؤاش يرض اللاتعة بقلقات المدلع »  
ليه انتم معنا أم مع الأسد !!

### واضح

الدكتور جلال أمين دمج مقالا على  
صفحة في جريدة الامالي عن الفولة الرخرة  
التي تسمح للمسكبي بالرشوة وصادقة.  
العتبة التي سما يلى على ثورجته وتسكر  
بالثمن ولكنه لم يقل لنا رأيه في اشتغال  
سفير بمؤسسة أجبية غور الخرج من  
الوزارة اليس هذا من الفساد والسكرت  
عليه من الرخاوة أم أن الثورة لا تشمل  
العائلة !!

إذا لم تكبح شهواتنا ونكتم احقادنا ونضع  
المصلحة العامة فوق أى اعتبار آخر  
فابشروا بفتاب ميون ١

### سؤال بكل أدب ؟

كما رأينا يقرءون أكبر عملية تكنولوجية في  
العالم الثالث ونحن رزنا بدهي الدين  
والدنيا . لأن الحكاية شى حكاية رمانه بل  
قلوب مليانة بمبادرة الاسلام والاحت عن  
جنازة يشعرون فيها لظا .

### ومن العرب ؟

وكلمة في جملة مصرية أفضي لأبها تسيه  
إلى العرب وبلد شقيق بلا مبر ولا منطق  
خاصة أن النشر تضمن الاسماء والمعيد  
بالدين والثرية وتتاول الأراض .  
والحكاية أن مواطننا عربيا تزوج مصرية  
وما نشر يتبين أنه كان زواجاً شرعياً بنية  
الدوام لأنه أنجب منها ولدين ثم حدث  
طلاق وهاوت السبلة إلى مصر أو  
أعيدت .. وترد رقة ولديها ولا تستطيع  
السفر إليها ١ وإلى هنا وهي مشكلة  
حشانة أو حق مشكلة تأثيرة دخول . وفي  
محاكم مصر أكثر من عشر قضايا ضد رجال  
مصريين خطفوا أولادهم من أبنيتهم  
وعادوا بهم لمصر وصلت إحداهما لمحاولة  
قتل الأم . ولا أحد يشرع لمصر ورجال  
مصر كلهم بسبب ذلك . ولكن اقرأوا ماذا  
كتب عندنا : « ومعلم بنتنا بمن تزوجين  
من أخواننا العرب انتهى بهم اللطاف إلى  
ما انتهى بك أنت أيضاً فمن يحترق الزواج  
من يتزوج لكي يلقنها طعاماً لا ياتيه  
الذكور أو ليكتفها بالعمل في مجالات غير  
مشروعة » .

أعز بالله ١١

من يقبل هذا الكلام على أخواننا من  
العرب المسلمين ؟ الأب قواد والأولاد  
يزنون بالمحارم زوجة ابهم إلا حول





المصدر : الشرق الأوسط (الندوة)

النشر والتدريس : الصدفة والعلو مات التاريخ : ٢ ٢ ١٩٩٢

# هوامش على صفحة العنف



بقلم

أيمان الفاروقي

يستشعر المرء خفيًا من الدخلة والصدمة حين يطالع ألبان حواش العنف التي تصاحبت حديثًا في مسجد مصر، أو الأجر، وقصر تلك الحوادث غير المألوفة في المجتمع المصري، وثانيًا التوجيه العنف ضد المسيحية كمنشأة مهمة ضد المسيحية الأثرياء، وثالثًا ارتباط ذلك كله بشباب منصوب إلى الجماعات الإسلامية.

ونحن لسنا من أنصار التصريح في الحكم على الدوافع والأسباب، ولا من مؤيدي اعتماد وجهة نظر واحدة في تقييم القضية أو تحديد الأطراف، بل نحيط كأحد أم خارجية، فبالإضافة أن هناك تعقيدًا يفترض أن تتوافر له الضمانات القانونية المقررة للأمانة والمسؤولية بتنظيم الانتظار حتى يخذ التحقيق مجراه ويصدر القضاء كلمته، ويتأكد يكون لكل حدث حديث.

من ثم فليس لنا كلام في تحقيق الأمر، وما نملكه لا يتجاوز التطبيق على ما ظهر منه ومحاولة استقراء ما جرى في ضوء ما سبقه من حوادث لتستمر بدرجة مماثلة من العنف - وتطبيقات يمكن إثباته في النقاط والملاحظات التالية:

أن ما جرى ليس له علاقة من قريب أو بعيد بمشروع للشرح ومطالب الإسلام، لسبب مهني وجوهري هو أنه ليس في الشرع ما يبيع أسلم أن يحقق هذا شريفًا بأسلوب شرير، ذلك إذا التزمنا جيدًا بأن هؤلاء الشبان يتصورون أنه ليس في السياسة غير الفساد والمبالاة التي ينضمون محاربتها وإيقافها.

وإذا كان أي عقل مستقيم أو ضمير نقي لا يسمح بإلزام الأعداء الشرعية إلا عبر وسائل شريفة، فالذين الذين أنزل الله ليكون نهاية رحمة للعالمين يعتبر ذلك فرض من على كل مسلم، من فريضة فقد فطر في خلقه وأمانته ومن فطر في الأئمة فطر في دينه، وذلك مسألة لا مساومة عليها لأننا لا نعرف تكليفًا شرعيًا، دينيًا أو دنيويًا، يمكن أن ينقض على غير أساس من الالتزام بالأخلاق والمثل العليا وهذا الالتزام هو التعبير الحقيقي عن تقوى الله وخشيته.

## تعبير عن الفوضى: لماذا؟

أيضًا لا يتصور المرء أن إطلاق الرصاص على حافلة مليئة بالمسيحيين الأجانب له علاقة بحركة المسيحية أو حلها، لأن السياسة شأن كل عمل إنساني فيها أفعال وفيها أحرار، والأول يجب أن يشجع ويحفز به. والثاني يجب أن يقوم ببناء الإسلام ومنهجه في الإصلاح، ولا نعرف أن ركوب المسيحية الحافلات يدخل في نطاق المحرمات من أي باب، كما أننا نرى جيدًا تلك التفسير للذي قال به أحد الكتبة وأنس فيه أن هؤلاء





الشيءان المطبقان للرصاص ليس على السباح، ولكن على الحافلة، لأنها آلة من اختراع الكفار، وهم يثبنون الحوبة إلى حياة الملقاة الخالية من أمثال تلك البندقية الأمر الذي يعد من قبيل الهزل في موضع الجد، أو اللجوء إلى الاصطفاة في الماء، العكر لتصفية العمل بصفة غير مبررة، بدلا من مناقشة بروج النزاهة والمسؤولية.

إننا لا نرى في ذلك العمل سوى تعبير عن اليأس والاحتباط الذي وقع في برلته نفر من الفاشيين أو النازيين على المجتمع، ولا عجزوا عن أن يفعلوا شيئا مقبدا أو إيجابيا في أي اتجاه، فانهم لجأوا إلى ما يفعله الضحايا الضحية في الشوارع، حين يلقون بالأحجار على زجاج النوافذ لتكسيراها، وترويع الأمن ورواها.

حتى إذا افترضنا أن هؤلاء مشكلة أو حسابات من أي نوع مع السلطة أو الشرطة، فإن ما لجأوا إليه صق المشكلة ولم يحلها، وأن قيل أنهم يحاولون تصفية حساباتهم عبر القسط على بعض نقاط الضغط، مثل الاشتباك مع الإطباط حينا أو مع السباح في حين آخر، فإن أنفهم في هذا الاتجاه لواقعهم في مستنقع الأدلة، إذ أنهم بهذا التوجه تراجعا عن المثل والأخلاق، ومن الورع الذي هو سبيل المؤمنين ومستمها، ليس من أليات

النافاق أنه «لذا خاضع فجرا» كما يقول الحديث الشريف، وما ترويع الأبرياء وقتلهم إلا من قبيل الفجور في الخصومة.

إنه من المهم للغاية أن يظل الجميع على لياحة مرسومة للسؤال: ما الذي أرسل أولئك الشبان إلى تلك القدرة من الأفعال واليأس؟ لقد فشل كثيرون أنفسهم برصد ما جرى، ورواياته، لكن السؤال لماذا جرى ما جرى؟ لم يزل حله الذي يستطع من الحوار والمناقشة.

حتى للكثيرين بالجانب الأمني في القضية الذي لا تنكر أهميته، لكن ذلك كان على حساب مناقشة الجوانب الاجتماعية والسياسية في المسألة، الأمر الذي بدأ كاشفا لظاهرة سلبية تفتت بين بعض شرائع التقنين، إذ تم تأسيس خطابهم وتكوينه حتى تخلوا تدريجيا عن مسؤوليتهم في البحث والدراسة، بل تخلوا أحيانا عن حيادهم العلمي، حيث أصبحوا أطرافا في صراعات القبايل السياسية، بدلا من أن يظلوا حكماء يثبنون الحقائق وروادفون عنها.

عندما ظهرت بعض منظمات العنف في أوروبا قبل عقد من الزمان - مثل الألوية الحمراء في إيطاليا وإيرماينجوف في ألمانيا - عالج الأمر بمتهمي الحزن على الصعيد الأمني حقا، ولكن إطار للعلاج امتد ليشمل مختلف الظروف الاجتماعية التي أحاطت بالظاهرة، وهذا الشق الأخير المهم نهضت به أجان من الخبراء للتحصين، الذين يعرفون أكثر من غيرهم أن أمثال تلك الظواهر ليست نبتة شيطانيا ينبت بغير مناسبة، ولكنه أراز لوازم معين ينبغي تشريحه وتحقيقه جيدا لنقتلع بذور الانحراف في مهدها.

إننا في هذا السياق - وبالنسبة - لا بد أن نعتدق بأن عقول بعض شباننا متسحونة بكم من الأفكار الشائنة، التي تمتعنا إلى جهد كبير لجريها وتصويبها، ونتيقن ما فيها من شوائب ولا يقل من ذلك أهمية أن يبذل جهد مماثل للملاحظة القنوتات ورفض التعبير والحوار التي تمر منها تلك الأفكار التي عقول الشباب، حيث كل عافية تصيب تلك القنوتات تنعكس على نضج الأفكار واستقامتها، والعكس صحيح.

وربما كانت قضية تغيير الفكر من أبرز ما يحتاج إلى مراجعة وتصويب، لأن الخلل في فهم ذلك التكليف الشرعي الجليل فتح الباب لشعور لأحصر لها، كان من شأنها لاضاعة القنوتات والتيل من استقرار المجتمع، ذلك أن كثيرين ممن يتصون لهذه المهمة - بمعن نية في الاغلب - يفسدون بأكثر مما يصلحون، وذلك بهدون لهم شرط في التغيير بعد ثبوت الفكر، حيث اتفق فقهاء المسلمين على أن تغيير الفكر ينبغي ألا يبدى - إذا حدث - إلى اتباع ضمرة أكبر منه انطلاقا من القاعدة الشرعية بتركيب







## المصدر : الشرق الأوسط (الندوة)

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ ٢ ١٩٩٢

لخف للشريرين.

ولو ادرك الذين يتصدون للذهبي أو للتغيير تلك الحكمة البالغة لجنوا  
مجتمعات المسلمين مفاصد ومهلكات كثيرة لحقت بها من جراء الانتفاخ بعير  
عقل أو رعي وراء مجلس التغيير، دون اعتبار لمواقفه ويون نظر إلى أهمية  
غلبة المصلحة على للسيدة فيه.

### للتطويف في البناء والبر

اخيرا، فإن العنف أو حتى التطرف، هما من الناحية الاجتماعية تعبير  
عن طائفة زائدة متوافرة لدى الأفراد، هي ليست بالضرورة شريرة في ذاتها،  
ولكنها تكتسب ذلك الوصف إذا ما وظفت في أغراض شريرة، فالمكلف في  
القتال دفاعا عن الحق للتغلب أمر مطلوب، والتطرف أو الثنائي في أداء  
الواجب أو للقيام بمصال الخير والبناء أيضا مطلوب.

وكل مجتمع - حتى يكون إنسانيا ومتوازنا - لا بد له من أن يضم طاقات  
من ذلك القبيل، ولما إذا يكون أحد مقاييس غاية المجتمع وصحة تمثل في  
كيفية تعامله مع تلك الطاقات، وكيفية استيعابه لها وتوظيفها في الاتجاه  
الصحيح الذي يخدم أهدافه العليا أو مشروعه الذي يعمل لأجله.

نعم، الاعتدال هو الأصل وهو لحل الذي به يتخبط المجتمع ويستقيم  
أمره، ولا خوف ولا قلق على أي مجتمع طالما ظل الاعتدال هو القاعدة في  
سلوكه وأدائه والتطرف يمثل الشذو والامتناء، حيث وجوده في هذه  
الحالة تشبه بالجرائيم التي توجد في الجسم، أو التي تطل إليه عيون  
الأصحاء، لتزاوله الحصانة والأمان.

يكفه لآله أن يضرب مثلا بأسرائيله لكنها ينبغي أن لا تعرف حسنات  
عذونا كما تعرف سيئاته، فالتطويف هناك جزء من المجتمع وقوة سياسية  
سلبية معترف بها، لها ممثلون في المجلس الثنائي وكثيرا ما يشاركون في  
الحكومة ذاتها.

للتطرف في إسرائيل لا يوجه ضد المجتمع، ومن ثم فإن الحكومة قد  
تختلف معه، ولكنها لم تعان الحرب عليه، لسبب أساسي، أنه يتحرك ويصوب  
جهده في إطار المشروع أو السلم الإسرائيلي، للتطويف هؤلاء هم الذين  
يبثون المستوطنات بالقوة، وهم الذين يتحكمون بيوت الفلسطينيين ويحتلونها،  
وهو الذين اقتحموا للمسجد الأقصى وحاولوا لمرقه، ليقوموا مكانه فيكل  
سليمان.

تلك كلها أعمال عنف حقا، بل شريرة من وجهة نظري حقا، لكنها في  
نهاية المطاف تخدم الخطط الإسرائيلية وتمثل خطى على طريق تحقيق  
للك السلام الوحدى للتمثل في إقامة إسرائيل الكبرى.

لستأ بعلمها لأن شئت تحفظنا على «السلف الاخلاقي» الذي ينبغي  
الالتزام به، ولا تنسى أن سيدنا أبا بكر الصديق رضي الله عنه كان يصحب  
رجال جيشه وهم خارجون للقتال بألا يروموا أمنا أو يقتلوا عسجورا أو  
تأسكا أو يقتلوا شجرةا لكن المعنى الذي نريد ليعلمه هو أن العنف  
السياسي لا يعني إصاحابه من المسؤوليات الجنائية إذا ما وظفه فيما هو  
مخالف للقانون، لكنه من الناحية السياسية والاجتماعية يصبح بمثابة إعلان  
عن عجز المجتمع عن استيعاب تلك الطاقات وتصيرتها في الاتجاه  
الصحيح، أما لخصف فيه أو لتغيب في مشروعه، أو الاثنين معا.

في مدارس التربية الحديثة، فإنه إذا رعب بعض الطلاب في أحد  
المصروف فذلك يعني أن ثمة نفرا من الخائشين في الصف حقا، لكنه يعني  
أيضا أن الاستاذ يستحق أن يلفت نظره إلى أنه فشل في أن يستخرج من  
طلابه أفضل ما فيه.

وفي حالتنا هذه، فإن العنف الحاصل يعكس أزمة الفكر وأزمة الأفراد  
يقينا، لكنه يشير من طرف آخر إلى أزمة المجتمع أيضا.

والله أعلم





## البرامج

في لوحة الاعمال والتأثير  
يجب ان نضع مجموعة من  
البرامج لتحيش اللحظة وكل متطلباتها  
وتؤدي مسئولية الكلمة بسلامة وترتفع  
الى مستوى الاحداث .  
□ احديث الشيخ الفزالي وهو  
يكنز بقيمة العقل والعمل والعرق  
والاخلاص والتفاني في الاستقام  
ويقترب من الواقع والاحداث لينتقد  
ويصحح ويوجه ويبسط الكلمة  
ويملأها محبة ورحمة ..  
□ البرامج التي تعرف كيف تكتشف  
وتقدم التمازج المشرفة من المصريين

سفرة من مصر بالقناة عن الحقيقة  
التي يمثلها بها الشوارع والانسان .  
تحية : الكلام من حب ، الذي قدم  
للتحية والحبية لهذه السيدة وابنته  
يستطيع ان يمثل دائما على هذه  
للتمازج وما لكثير ...  
□ طلب حضور .. برنامج القناة  
للثانية صبح من اهم برامج القناة  
الصغيرة على الإطلاق في تحقيقه  
للمريحة من قلب الاحداث - ولور  
والوجهها - وينضم اليه برنامج  
المواجهة ، ومجموعة من التحقيقات  
لحبة على القناة الثالثة ..

□ لجراس الشطر : على الشبكة  
الرئيسية بتحقيقه الجريئة ونماذج  
التي يقدمها من قلب المعاناة ..

وحواراته الذكية ومحاولات الكشف عن  
بواعي واسباب الخطر التي تصيب  
بالضيق يستحق بها البرنامج مسطرة  
واضامة كبر .

□ الفوضى الاسبوعي في بحر النظم  
لصاحبها ومبدعها عمل الشريعي الذي  
يقدم احدى صورة فنية على تبايننا  
الاخلاقية ويثبت ان الفن الجيد شارك  
في بناء الازواج وتقديم العقول وانه  
عندما كان الفناء غناء يلق ورام  
اساطين . وطولك الكلمة والتلحين  
والفتاة شاركت الاغنية في بناء الاجيال  
وفي صنع وجدانها - كمثل ميلشيرا -  
كثير من الفناء الآن في الهدم والميوعة  
والفساد ! انها سيرة تعلم ان الاستماع  
وتقديم درسا في فن تقديم البرامج .

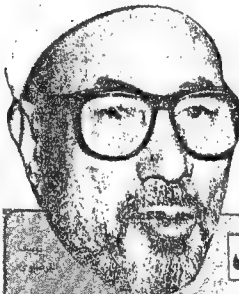
البسطاء - من نجوم وصناع الحياة  
ومن ملح الارض الذين تقرب بهم مصر  
ويحتلون سرها ويصنعون امجادها ثم  
هذا الوجه المصري الاستيل لسيادة من  
مصر تعيش تحت اسي الظروف  
والاخطار - ومرش الزوج يفضل كلوى  
من سنوات - وتظهر على حقيقة تمتلئ  
بالأوراق النضبية الخضراء وترفض اي  
مبلغ في مقابل تسليم الحقيقة - ويعود  
الضيف الاجنبي الذي لم يصدق  
امكانية العثور على الحقيقة والأموال  
والأوراق للهامة التي تمتلئ بها ...  
يعود بها الى بلاده ومعها صورة نمتلئ





# د. يوسف القرضاوي: أقول.. لمن يعشقون ترديد كلمة «حرام»: هل تعرفون.. شروط المفتي؟! يريدون.. إسلاماً.. على مزاج «أسيادهم»

حذر الداعية الإسلامي الدكتور يوسف القرضاوي عميد كلية الشريعة بجامعة قطر من خطورة المترفين في الفتوى بغير علم . قال : إنهم يريدون أن يحرموا على الناس كل شيء . فأغرب شيء أن لسانهم واللامهم إطلاق كلمة « حرام » دون مراعاة لخطورة الكلمة . وتلقبهم دليل على صغور دماغيهم



أشكف : إنهم يريدون دنسا وأبدا أن عمل المرأة حرام . والعناء حرام . والسباحة حرام .. والموسيقى حرام . والتلفزيون حرام . والتليفزيون حرام .. والتصوير كله حرام . والشركات المساهمة حرام .. والجمعيات التعاونية حرام . بل ويرغمون أن الحياة كلها اليوم حرام في حرام مع أن القرآن الكريم حذر من إطلاق كلمة « الحرام » إلا ما علم تحريمه جزماً من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم حيث يقول الله تعالى : « قل : أرىتم ما أنزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراماً وحلالاً . قل : الله أنزل لكم أم على الله بظنون . ويقول تعالى أيضاً : « ولا تقولوا لما تصف السعدكم الكذب » هذا حال .. وهذا حرام لتقربوا إلى الله الكذب . إن الذين يظنون على الله الكذب لا يفلحون »

وعن حال الفتوى حالياً يقول د. يوسف القرضاوي : للأسف أن بعض الشباب تجعل الفتوى وبسيرة بالاجبة الحسنة إلى عدم الأمان خطراً . محرمين أو محلالين دون أن يحصلوا الحد الأدنى من الشروط اللازمة إن يقول الناس هذا حال وهذا حرام . بل رأيت من الشباب المتدين من يقدم نفسه في هذا الحضيض . ويجترء على القول في دين الله بغير علمية لهذا الأمر الخطير . ولذلك أوصيته عن الخاص والعلم أو المنطق

الأسف

بعضهم.. يفضل أنسحاب فتاويه  
ومع ذلك سجل في نفسه عهدة.. في الفتوى

محمد وهادان





المصدر :

المصدر :

للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢ ١٩٩٢

والفهم، ثم دور شيئا مما  
تألول، بل لملك أو سقائه ان  
يعرب لك جملة أو شبه جملة  
للملك بالجملة أو اجلي بما  
يدل على الجمل للفاضح  
اضاف ان الصاف رضوان  
الله عليهم كانوا يتزيون في  
النفوس بل كان بعضهم يتولف  
عن النفوس لا يجيب، ويخيل  
ان غيره ان يقول لا ادرى،  
قال عنه بن مسلم، صحت  
ابن عمر ٣١ شهرا فكان كثيرا  
ميسال يقول، لا ادرى، وقال  
ابن ابي ابي: ادرت ملكة  
وعشرين من الانصار من  
اصحاب رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يسال احدهم عن  
انفسه، فبدا هذا الى هذا  
وهذا الى هذا، حتى ترجع الى  
الاول، وامنتهم من احد يحدث  
بحديث، او يسال من شيء الا  
ود نجاه كانه، كما قال عمر  
بن الخطاب رضي الله عنه،  
اجركم على الغنى، اجركم  
على الفقر..

#### شروط الملقى

وحول شروط الملقى يقول  
د. يوسف القرضاوي ان  
الامام احمد رضي الله عنه  
وضع شروطا للملقى هي:  
\* ان تكون له نية، فإن لم  
تكن له نية، لم يكن عليه نور،  
ولا على كلامه نور.  
\* ان يكون له حلم ووقار  
وسكينة  
\* ان يكون قويا على ما هو فيه  
رغم محنته  
\* التفقه في اي من الميشت،  
والا يخطئه الناس  
\* معرفة احوال الناس  
اضاف ان الملقى المصير  
يجب ان يكون واقفا للوائح  
شعر حاله عنه، حتى يربط  
افواه حذرات الناس، فهو  
لا يكتب خفريات ولا يبالغ في افواه  
في افراح، ومراعاة الواقع  
تجعل الملقى يدافع عن امور  
مدينه، ويضع قلوبا خاصة  
وبنيها على اعتبارات مهمة  
اوضح انه لا يجوز اما ان  
يبقى الناس من لم تكن له ملكة  
في فهم لغة العرب، ودونها،  
ومعرفة علومها وادابها حتى  
يقدر على فهم القرآن الكريم  
والحديث الشريف، كما  
لا يجوز ان يبقى الناس من لم

يتدبر بالحوال الفقهاء،  
ليعرف منها مدارك الاحكام،  
وطرائق الاستنباط، ويعرف  
منها كذلك مواضع الاجماع  
ويوافق الخلاف، كما لا يجوز  
ان يفتي الناس من لم يتدبر  
يعلم الله، ومعرفة القياس  
والسنة، وحتى يستحصل  
القياس، ومتى لا يجوز، كما  
لا يجوز ان يفتي من لم يتعلم  
الفقهاء في كتبهم والقوالهم  
ويطلع على اختلافهم، وتعدد  
مداركهم، وتنوع مشركهم  
ولهذا قالوا من لم يعرف  
اختلاف الفقهاء لم يشم  
رائحة الله.

يريدون اسلاما شريفا او  
ماركسيا كل حسب مذهبه.  
انهم ياولون، لا تأخذ بالقول  
الامه ولا الفقهاء ولا الشيوخ  
والفكرين، لإنها اراء بشر،  
ولا تأخذ إلا من الوحى  
المعصوم.  
فان والفقهاء على ذلك -  
إشراشا - قالوا: إننا تأخذ  
ببعض الوحى بون بعضه..  
تأخذ بالقرآن ولا تأخذ  
بالسنة، فإن فيها الضعيف  
والفروع والبرود، او تأخذ  
بالسنة والشواذ ولا تأخذ  
بسنن الاحد، او تأخذ بالسنة  
العملية، ولا تأخذ بالسنة  
النقلية..  
ان سلم لهم ذلك قالوا:  
القرآن نفسه إنما كان يبالغ

اوضاع البيضة العربية  
المعدودة، وخشون المجتمع  
السوى الصغير، لا يد ان  
تأخذ منه ما يلقى بخطورتا  
وشع منه ما ليس كذلك، فإننا  
قال القرآن، حرمت عليكم  
الربذة والدم ولحم الخنزير  
ولذا سعى لحم الخنزير  
«جسدا» قالوا: إنما قال  
القرآن ذلك في خنزير كذا  
سجدة الخنزيرة اما خنزير  
اليوم، فليس كذلك، إنما  
خنزير عمورية، وليست  
خنزير مختلفة كما في المعصور  
المخفية.  
وإذا قال القرآن: إنما  
الشعر ونظير والآن نصف  
والالزام رجب من عمل  
التشبيات لاجتنبوه، قالوا:  
إنما حرم القرآن ذلك في بيعة  
حارة، واول القرآن في بيعة  
باردة لكن له موقف آخر..







الانزاع الامين بها ، سوف تستأصل للشاكل من جنودها  
ربما جاز لنا ان نصيف على هامش هذا الكلام ، تلك التصريحات التي  
ابلى بها الرئيس السوري حافظ الأسد ، في الحديث الصحافي الذي نشرته  
له في الشهر الماضي مجلة متايه الأمريكية ، وفيه افاد في شرح أهمية  
العلاقات العربية - الإيرانية من الناحية الاستراتيجية ، خصوصاً في ظل  
كون إيران الآن أقوى دولة في العالم الإسلامي ، الأمر الذي يجعلها تمثل  
رصيماً له أهميته البالغة بتعين الحفاظ عليه.  
وإذا تصور ان كثيرين لا يختلفون حول المبادئ ، فإن المشكلة تظل  
محصورة في نطاق الوقائع ، التي يتحدر تجاهلها ، حيث يبدو انه لا قيمة  
للتعني بقضية العلاقات الاستراتيجية ، ما لم تفل كل الأطراف الدخلة في  
تلك العلاقات محركاً لتلك الأهمية ، وعاملة على الحفاظ على العلاقات  
وتحصينها ضد التآكل والتفريط.

بمعنى آخر ، فإن المبادئ ليست شعاراً تطلق فقط وإنما هي في نهاية  
المطاف مواقف ينبغي ان تترجم الى علاقات إيجابية واحترام متبادل ، وحظر  
من التزلق وراء غواية التدخل في شؤون الدول الأخرى بلبه صور من  
الصور وتحت أي مسمى كان .

#### احتمالات الحقيقة الناجمة

في الحالة التي نحن بصددنا تطف للظلمات التي تطفل بها الصمالة  
العربية ، والصورة خاصة ، حائلاً دون إمكانية إقامة العلاقات الإيجابية  
للتصوية ، غير ان انفي المصادر من طهران والخرطوم يضعنا أمام  
احتمالات خفية على الأقل هي :

- ان تكون الوقائع صحيحة في اصلها ، ولكن انفي يصبح للوقائع  
الطبيعي الذي تكتنه الجهات للمسؤولة عنها ، حيث لا يتوقع ان تعترف أية  
دولة بأنها خالصة في ارتكاب جرائم أو أعمال مخالفة للقانون ومبتذلة  
لسيادة دولة أخرى .

- او ان تكون الوقائع غير ثابتة ، حيث يشكل التدخل الخارجي لعدد  
الاحتمالات التي تقف وراءها ، ولكن بعض الأجهزة الأمنية تسرعت في  
تجهيز الاتهام الى الأطراف الخارجية ، إما للفت الانتظار الى الطرف  
الخارجي الذي يسهل اتهامه دون دليل ، وإما لتغطية عجزها عن التوصل  
الى حقيقة الأسباب الداخلية . فضلاً عن انه من اليسير أحلامياً وسياسياً  
ان يهتم طرف خارجي بخلق مشكلة داخلية ، ومن العسير على الجهات  
الداخلية ان تعترف بأن مصادر المشكلة هي داخلية في الأساس .

- لا يستبعد أيضاً ان تكون الوقائع مافقة من قول بعض الأجهزة  
الداخلية لسبب أو آخر ، ومن أسف ان مثل ذلك الاحتمال صار وارداً في  
بعض البلدان العربية حيث تلقى الله وتتكرر اعترافات بذاتها لتخدم  
أغراضاً معينة .

وقصة للهنس ليث شبيلا عضو مجلس النواب الأردني الذي حوكم  
وقضى عليه بالسجن عشرين عاماً نموذج لذلك ، حيث اتهم بالتخابر مع  
إيران وشهد شاهد بأنه سلمه مبلغاً من المال قبهضه من الحكومة الإيرانية .  
وقد برأته المحكمة من تهمة التخابر ويعد الضامد الى الشرق الأوسط  
برسالة نشرت في عدد (١١/١٢) ذكر فيها انه اجبر على الشهادة ضد  
شبيلا . وبعد ذلك بيومين صدر عفو ملكي عن عدد كبير من المسجونين





المصدر : الشرق الأوسط (النفدي)

النشر والخدات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢

السياسيين، كان في مقدماتهم ليث شبهات ورواية التي ليدن في ذلك القضية.

- الاحتمال الرابع ان يكون مصدر الوقائع المعلنة هو اهلها لها مصلحة في تصديق حساباتها الخامسة مع النظامين القاتلين في طهران والخرطوم، وهي في سبيل ذلك تسعى الى تقديم علاقات المصالح مع مختلف الدول المحيطة بها، وثمة شواهد عديدة تدل على ذلك، فالكثير من الاخبار المسببة الى النظام الإيراني ترويضها المعارضة الإيرانية على مختلف الصحف والوكالات ابل نهان.

وهو ما تفعله ايضا المعارضة السودانية وهي تواجه الحكم في الخرطوم، وقد كانت المعارضة الإيرانية هي التي قالت ان طهران تطرب «الأمريكية» العرب في معسكرات لقماتها في إيران وإيران، بينما قالت المعارضة السودانية ان الخرطوم هي التي تقوم بهذه الهمة، والمعارضة السودانية هي التي ذكرت ان ثلاثة آلاف من حرس الثورة الإيراني موجودون في السودان وجاريون في الجنوب وإن ستة عسكريين إيرانيين وقعو في أسر للمتمردين الجنوبيين، وأثبتت الأيام ان تلك كانت اخباراً مضطربة روج لها بهدف تشويق القصف الاعلامي وتصديف الحسابات السياسية الداخلية.

- الاحتمال الخامس ان تكون تلك الاخبار مدسوسة من قبل طرف ثالث يهيمه اثارة فتنة بين الدول العربية والاسلامية والواقعة بينها بكل السبل وأجهزة المخابرات لها باعها في هذا المضمار، وليس غافياً عن الاتهام ان ثمة أطرافاً يطمحون ان تستخرج مصر للاشغال مع إيران او للعرب ضد السودان، وربما يذكر الجميع قصة الخبر الذي جرى دسه على إحدى صحف ابوظبي أثناء احتلال العراق للكويت، ولكن ان السودان يعد لضرب السد العالي في مصر، وأثارت القصة للفتنة أزمة حادة بين القاهرة والخرطوم بلغت حد التطويق بالردع وبالقوة المسلحة.

#### إثبات الوقائع ليس صعباً

أراء تلك الاحتمالات للمتحدة وليس امامنا سوى السعي بكل جدية ومسؤولية لمحاولة التثبت من الحقائق لمعرفة مدى مصداقيتها أولاً واحكامها الحقيقية ثانياً، ومسؤولية كل طرف عنها ثالثاً. وإذا لا يسعد أي عربي او مسلم ان يستمر ذلك التناقض قائماً ومطلقاً بين التفتين من أهم الدول الإسلامية مثلاً هما مصر وإيران، فلا بد من جهد يبذل لتقصي حقائق تلك الحملات العنيفة التي يصور على تجريدها والثاني بينما يصير الثاني على براءته وسلامة موقفه هل يصعب تحري الحقائق والتثبت منها وانتقاد المتهومين يستقبل الآلة من مستنق الحيرة والبطالة الذي صاروا يتقلبون فيه يوماً بعد يوم؟ هي خطوة ليست صعبة بكل تأكيد، وبوسع منظمة المؤتمر الإسلامي ان تشكل فريقاً من الخبراء والاختصاصيين المحليين يكلف بتقصي حقائق الخلاف بين الانشقاق للمسلمين والعرب. وايت الاعلام ومخصص بقدر من الصمت ويمارس فضيلة الانتظار الهادئ حتى تتجلي الأمور. عندئذ يصبح لكل حادث حديث.

ان لدينا الكثير من الاضرار والارواح التي ملأت جرائدنا وبالمهم والاسي، فلماذا لا تسارع الى حصار واحباط محاولات لدعنا الى صراعات جديدة لا نعرف ثمر ما فيها من وهم او حقيقة؟  
لنا ننسى في خضم صراعاتنا انها من تلك النوع الذي لا يخرج منه طرف منتصر واخر مهزوم، وانما الهزيمة هي حظ الجميع ونصيبهم وهي هزينا المجانية للمترصين والطامعين، الآثرون منهم والابعدون





في الملتقى الإسلامي بجامعة المنوفية :

## الإسلام دين الأمن والاستقرار

### ولا يمكن أن تفرج منه القسوة والظلم

شعيب الكوم من محمد عبد الحليم :

أكد الدكتور أحمد كمال أبو الجهد وزير الأعلام الأسبق أن العنف ليس من الإسلام ، والإسلام هو دين المسكونة والأمن والاستقرار للفرد والمجتمع واليمن أن تفرج منه القسوة والظلم ، والمسلم الحق مطاع ورحمة تسبق وأن أفة الجوراء الإسلامية أنها اشتغلت بالإسلام عن المسلمين وأن الإسلام هو دين الوسطية بين عم بالانحياز في التطرف فيه ويجب أن يتفرغ كل مسلم للبناء لأن الإسلام بما ، وتعمير وإقبال على الحياة . وأضاف في اللقاء الثقافي الإسلامي بجامعة المنوفية ، الذي شهده المحافظ المستشار فكري عبد الحميد والدكتوران صفير أحمد صفير وعلى الفيومي نائباً رئيس الجامعة ، أن الدين يولد عن الفرائد الإنسانية وهم يصرون ويؤمنون ليسوا من الإسلام في شيء لأن الإسلام يريد منا أن نعمل هذه الدنيا وهناك مجموعة قيم تترصد حركة الحياة ، والعمل هو سبيل العلم والاحتمالات الاقتصادية تؤكد أنه لنا استثمرنا العقل استعملنا أن توار أكثر ما تعرفه لنا ثقافة السويس











Biblioteca Alexandrina



0489871